

تاريخ ثغر عدن

تأليف

أبي محمد عبد الله الطيّب بن عبد الله بن أحمد
أبي مخدّم

مع

نخب من تواريخ ابن الجّاور والجمندى
والأهدل



Bibliotheca Alexandrina



0027602

الناشر: مكتبة مدبولي - القاهرة

تاریخ شغرعَدن

حقوق الطبع محفوظة المكتبة المدبوي

الطبعة الثانية

١٤١١ هـ - ١٩٩١ م

الناشر

مكتبة محبوب

ميدان طلعت حرب بالقاهرة - ج م ع

تليفون ٧٥٦٤٧١

تاریخ ثغر عدن

تأليف

أبي محمد عبد الله الطيّب بن عبد الله بن أحمد

أبي مخمرة

مع

نخب من تواريخ ابن الجاور والجندي

والأهدل

الجزء الأول

مكتبة مدبولي

القاهرة

القسم الاول

من

تاريخ ثغر عدن

وفيه وصف البلد

ويليه من

تاريخ المستبصر لابن المجاور

ما يتعلق بمدينة عدن

واخبارها

بسم الله الرحمن الرحيم⁽¹⁾

المحمد لله الذى خلق السموات والأرض، ودبر⁽²⁾ الأشياء بالإبرام والنقص،
 (١) وفضل اليقاع بعضها على بعض^(٣)، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
 له العزيز المحيد، (٢) الفاعل لما يريد، ذو العرش المجيد، والبطش^(٤) الشديد،
 وأشهد أن محمداً عبده ورسوله (٣) سيد المرسلين، وحبيب رب العالمين^(٥)،
 وقائده^(٦) الفر المحجلين، الى عليين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، وعلى
 من دان الله بهم^(٧)، أنسر حبه، صلاة متصلة بيوم (٤) المحشر، وأقبة أهوال
 يوم (٥) الفرع^(٨) الأكبر، وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد فهذا تعليق لطيف يتعلق^(٩) بتاريخ تفر عدن^(١٠) حرسها الله تعالى
 جاء على قسمين: القسم الأول في ذكر شيء^(١١) مما جاء فيها^(١٢) من الآيات (٩) ١٠
 والأحاديث والآثار والأشعار^(١٣) وغير ذلك من ذكرها وذكر سورها ومشهور
 دورها وباب برها وما ينسب اليها مما هو حوالها^(١٤) من الأماكن والموطن،
 القسم الثاني في ذكر تراجم^(١٥) من نشأ بها او وردوا من العلماء والصلحاء
 والملوك والأمراء^(١٦) والتجار والوزراء، وعلى الله الكرم. اعتمادى وإليه تنوضى
 وأستنادى.

(١) > C. (a-a) P₁. وأبرم (2) P₂. وبه استعين + U وبه استعين BU وبه تلقى + (1)
 الذين (d-d) C. قايده (3) > C. (c-c) U; vgl. Kor. 85: 12, 15 f. ذو البطش (b-b)
 حرسه الله (e-e) P₁ P₂. متعلق (6) > C. (5) P₁ P₂. الى يوم (4) C. يحبهم
 وما ينسب اليها + (10) mg. B. (9) > P₁ P₂. [sic] P₂ شيء P₁ أشياء (7)
 P₁ P₂. (11) > U.

فصل

في ^(١) الأحاديث والآثار والأشعار ^{(١) (١)}، قوله تعالى ^(٢) : وَيُزِيلُ الْمُطَلَقَ
وَقَصْرَ مَبْدُوءٍ، قبل أن البئر ^(٣) الرُّسُ ^(٤) وكانت بعثت لامة من بقايا ثمود
وكان لهم ملك عدل حسن السيرة وقد بسط السهيلى ^(٥) قصة ذلك في كتابه ^(٦)
التعريف والإعلام فمن أحب الوقوف عليها فليراجع ^(٧) الكتاب المذكور، قوله
تعالى ^(٨) : إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ، روى وهب بن منبه أن عبد الله بن غلابة خرج في
طلب إبل له شردت فينا ^(٩) هو في صحارى عدن وقع على مدينة عليها حصن
^(١٠) القصة بأسرها ^(١١)، قوله ^(١٢) صلعم في أشراف الساعة : وآخر ذلك نار تخرج من
البطن تطرد الناس إلى محشرهم وفي رواية نار ^(١٣) تخرج من فقرة ^(١٤) عدن رواها
الإمام ^(١٥) مسلم بن الحجاج في صحيحه، قال النووي في شرحه : هكذا هو في الأصول
فقرة عدن ^(١٦) بالهاء والفاء مضمومة معناه من أقصى ^(١٧) أرض عدن وعدن
مدينة ^(١٨) معروفة ^(١٩) باليمن قال المازري ^(٢٠) سُبَيْتٌ عَدَنًا ^(٢١) من العدون
وهو ^(٢٢) الإقامة لأن تبعاً كان يحبس فيها أصحاب ^(٢٣) الجرائم وهذه النار
الخارجة من قعر عدن واليمن هي ^(٢٤) الحاشرة للناس كما صرح به في الحديث
أنهى، ويقال أن هذه النار تخرج من البئر التي ^(٢٥) في جبل صيرة وأنها موجودة ^(٢٦)

(١-٢) $P_1 P_2$ الآيات والأحاديث والآثار (١) a. l. B. (2) Kor. 22 : 44.
كتاب ^(٣) $P_1 P_2$ السهيلى ^(٤) $P_1 P_2$ بئر الرُّس ^(٥) بئر الرئيس ^(٦) $P_1 P_2$ أكبره ^(٧) $P_1 P_2$.
من ذهب ^(٨-٩) $P_1 P_2$ فينا ^(٩) Kor. 89 : 8. (10) $P_1 P_2$ فليطالع ^(١١) $P_1 P_2$.
وفقرة بئلاً (بئلاً) عجيب المبنى والمعنى وذلك المدينة المسماة قرية العباد التي بناها
Kastallian, Irīd az-zārī X, 864 f. (10) $P_1 P_2$ ويقول رسول الله (11) $P_1 P_2$. (12) = B Irīd
C $P_1 P_2$ فعر Irīd. (13) = B Irīd. (14) أرض P_1 . (15) P_1 أرض Irīd. (16) مشهورة +
Irīd. (17) المازري $P_1 P_2$ (18) $P_1 P_2$ Irīd. (19) P_1 . (20) $P_1 P_2$ ارباب Irīd. (21) P_1 . (22) P_1 . (23) P_1 . (24) P_1 . (25) P_1 . (26) P_1 .

الآن (1) وكامنة فيه وإن بعضهم في زمن قريب من عصرنا أدلّ فيهما حيلًا فخرج طرفه مخترقًا ويقال إنها تخرج من البشر التي في سوق الصوّغ (2) والصّبارف ويؤيد الأول (3) رواية من فقرة (4) عدن فإن (5) المراد (6) به أقصى أرض عدن كما تقدم، وزعم بعض المحقّقة أن ذلك يدلّ على مَمَقْ عدن وحطّ يندارها وليس كما زعم فليس كل (7) ما (7) ورد من أشراف الساعة أن يكون ذلك نفصًا في حقّ من يوجد فيه ذلك الشرط فقد ورد من أشراف (8) الساعة أن تخرج نار (9) من أرض الحجاز تُضيء (10) لها (11) أعناق الإبل ببصرى، قال (12) النووي (13) وقد جعلها القاضي عياض حاشية (14) قال (15) ولعلهما ناران مجتمعان (17) لحشر الناس قال أو يكون ابتداء خروجها من اليمن ويكون ظهورها وكثرة قوتها بالحجاز هذا كلام القاضي وليس في الحديث أن نار الحجاز متعلّقة بالحشر (18) بل هي (19) من أشراف الساعة مستقلة وقد خرج في زمننا نار بالمدينة سنة أربع وخمسين وستائة وكانت نارًا عظيمة جدًا خرجت (21) من جنب المدينة الشرقية وراء الحجرة وتواتر العلم بها عند جميع (22) أهل الشام وسائر البلدان وأخبرني من حضرها (23) من أهل المدينة انتهى كلام النووي. عن ابن عباس رضيهما قال قال رسول الله صلّم يخرج (24) من عدن (25) آتنا عشر ألفًا ينصرون الله ورسوله ومخير من بيني وبينكم أخرجه الطبراني ذكره الفقيه زينة (26) في كتابه انتهى.

(1) pr. O P₁ P₂. (2) = BU s.p. O P₁ P₂; seltener Pl. (Wright³ I, 224 B) st. صَوَّغَة < صَوَّغَة, s. Dozy I, 853a. (3) القول pr. P₁ P₂. (4) فمر P₁ P₂. (5) > U. (6) P₁ P₂. (7) كلفا C. (8) شرائط P₁ P₂. (9) > B* C. (10) P₁ P₂. (11) نضي C. (12) Edd. (13) Iršād X, 35 f. (14) P₁ P₂. (15) = Iršād حاصره BU (ض C > P₂) خاصة P₂. (16) > C. (17) Iršād آية + (18) B U. (19) الحشر B U. (20) Iršād. (21) P₁ P₂. (22) Iršād. (23) P₁ P₂. (24) يخرج P₁ P₂. (25) فمر pr. C. (26) Im Ms. Ups. Lbg 77: 2 (s. MO XXII, 157) wird ein Werk, ad-Dalā'il al-furkāniya min as-sunār al-

[فصل]

فَبِأَنِّ عَدَنَ | الَّذِي تُعْرَفُ ⁽¹⁾ بِهِ مَدِينَةُ عَدَنَ وَكَذَلِكَ إِيَّيْنِ هَا أَبَا
 عَدَنَانَ يَعْنِي ابْنَ ⁽²⁾ أَدَدَ ⁽³⁾ نَقْلَهُ السُّهَيْلِيُّ ⁽⁴⁾ فِي شَرْحِ السِّيرَةِ ⁽⁵⁾ عَنْ ⁽⁶⁾ الطَّبْرِيِّ ⁽⁷⁾
 ذَكَرَهُ فِي أَوَائِلِ الْكِتَابِ عِنْدَ الْكَلَامِ عَلَى أَوْلَادِ عَدَنَانَ وَذَكَرَ ⁽⁸⁾ فِي قِصَّةِ شَقْرِ
 وَسَطِطِيعٍ عَنْ ⁽⁹⁾ ابْنِ مَكُولَا أَنَّ إِيَّيْنِ هُوَ إِيَّيْنُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ أَيْمَنَ بْنِ الْهَيْبِ ⁽¹⁰⁾
 مِنْ حَضِرَةِ ⁽¹¹⁾ أَوْ أَبِي حَضِرَةَ ⁽¹²⁾ سُمِّيَتْ بِهِ الْبَلَدُ قَالَ ⁽¹³⁾ وَتَقَدَّمَ قَوْلُ الطَّبْرِيِّ أَنَّ
 إِيَّيْنَ وَعَدَنَ ⁽¹⁴⁾ أَبَا ⁽¹⁵⁾ عَدَنَانَ ⁽¹⁶⁾ سُمِّيَتْ بِهِمَا الْبَلَدَانِ ⁽¹⁷⁾، قَالَ السُّهَيْلِيُّ أَيْضًا
 وَذَكَرَ يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ فِي صَفَةِ ⁽¹⁸⁾ الْحَوْضِ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَأَيْلَةَ وَقَدْ جَاءَ فِيهِ ⁽¹⁹⁾
 أَيْضًا فِي ⁽²⁰⁾ الصَّحِيحِ ⁽²¹⁾ كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ ⁽²²⁾ وَأَذْرَجَ ⁽²³⁾ وَبَيْنَهُمَا مَسَافَةٌ بَعِيدَةٌ وَفِي
 الصَّحِيحِ أَيْضًا ⁽²⁴⁾ فِي صَفَتِهِ كَمَا بَيْنَ عَدَنَ إِيَّيْنِ إِلَى عَمَانَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ إِيَّيْنُ وَأَنَّهُ
 ابْنُ زُهَيْرٍ بْنُ أَيْمَنَ بْنِ جَمُورٍ وَأَنَّ عَدَنَ ⁽²⁵⁾ سُمِّيَتْ بِرَجُلٍ عَدَنَ بِهَا أَيْ أَقَامَ
 وَتَقَدَّمَ أَيْضًا مَا قَالَهُ الطَّبْرِيُّ أَنَّ عَدَنَ وَإِيَّيْنَا عَدَنَانَ أَخَوَا ⁽²⁶⁾ مَعْتَرِ.
 حِكَايَةُ: ذَكَرَ الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَيْسَى الْأَنْدَلُسِيُّ فِي كِتَابِهِ عَيْونَ ⁽²⁷⁾ الْأَخْبَارِ ⁽²⁸⁾
⁽²⁹⁾ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ كَانَ ⁽³⁰⁾ سَاكِنًا بِمَكَّةَ وَكَانَ ⁽³¹⁾ رَجُلًا ⁽³²⁾ صَالِحًا كَثِيرَ
 أَجْتِهَادٍ ⁽³³⁾ فِي الْعِبَادَةِ وَالْخَيْرِ وَكَانَ النَّاسُ يُؤَدُّونَهُ الْوُدَّاعَ فَأَوْدَعَهُ رَجُلٌ عَشْرَةَ ⁽³⁴⁾
 آلَافَ دِينَارٍ وَخَرَجَ ⁽³⁵⁾ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ فَوَجَدَ الرَّجُلَ الْخُرَاسَانِيَّ

*ḥunʿunīya wal-ʿarbaʿūn(?) an-nabawīya wal-ʿalīr al-marwīya fī faṣṣ al-Yaman wa-
 ʾahlīhā, von (Abū) al-Kāsim b. ʿAlī b. Muḥ. al-Šāfiʿī, genannt Ibn Zubaida, zitiert.*

- (1) يعرف $P_1 P_2$. (2) أبنا داود O اد $P_1 P_2$. (3) a. l. B. (4) $> C$ mg. B.
 (5) $P_1 P_2$ واذكره $P_1 P_2$; a. ar-Rauḍ al-ʿunuf (Kairo 1832) I, 18, 19. (6) $P_1 P_2$
 (7) عند $P_1 P_2$. (8) المبيع O P_1 . (a-a) $> P_1 P_2$. (9) $> C$. (10) $> C$; vgl. Buḥārī
 (11) $> P_1 P_2$. (12) أيلدان P_1 . (13) نمه pr. $P_1 P_2$. (14) $> C$; vgl. Buḥārī
 (Leiden-Ed.) IV, 247ff., Muslim II, 208ff. (= Ir-Riḍ IX, 357 bzw. 151ff.), El Ergänzungsbd
 89a (hier "Omān"). (15) $P_1 P_2 U$ مج $P_1 P_2 U$. (16) $P_1 P_2 U$. (17) $P_1 P_2 U$. (18) $P_1 P_2 U$.
 (19) أنه كان P_2 $> (b-b)$. (20) أخى O P_2 . (21) $P_1 P_2$. (22) أبنا عدنان وأن عدن
 (23) رجل وكان P_1 . (24) الأجماع $P_1 P_2$.

قد مات فسأل الله وولته (1) عن ماله (2) فقالوا لم يكن لنا علم (3) بهالك (3)
 فخرج الرجل الى جماعة من (4) العلماء والزهاد بمكة فشكا (4) اليهم امره (4) فقالوا
 له نحن نرجو ان يكون ذلك الرجل من اهل الجنة ولكن قم في الليل فإذا (5)
 مضى (5) النصف او الثلث فصل (6) الى بر زمزم (7) وتطلع فيه برأسك (8) وناد بأعلى
 صوتك يا فلان (9) أنا فلان (7) صاحب الوديعه فافعلت بها ففعل الرجل ذلك
 ثلاث ليال (8) فلم يجبه احد فرجع الى القوم فأخبرهم بذلك فقالوا إنا لله وإنسا
 اليه راجعون نفسي ان يكون الرجل من اهل النار ولكن سري اليهن الى (9)
 واد في عدن يقال له برهموت وفيه بر فاطلع (10) برأسك إذا مضى من الليل
 نصفه او ثلثه وناد يا فلان (11) أنا فلان صاحب الوديعه فافعلت بها فمضى
 الرجل وفعل ما امره به (12) فأجابه في (13) أول صوت فقال له في على حالها
 ولاني لم آتين (14) عليها اهل ولا ولدي ولاني قد (12) دفنتها في داري في بيت (15)
 كنا وكذا فقل (16) لولدي (16) يدخلونك (17) داري ثم ادخل البيت الثلاث واحفر
 فيه (18) في موضع كنا وكذا فانك تجد المال على حاله فقال له (12) ويحك ما
 أنزلك هاهنا وقد كنت من اهل الخير والصلاح فقال له كان لي اهل وقراة
 وأرحام في خراسان ففطعتهم ولم أصلهم حتى مٹ فواخذني (19) ربي بذلك وأنزلي
 هذه المنزلة فرجع الرجل (12) الى مكة فوجد ماله على حاله لم ينقص منه شيء،
 فعلمكم بصلة الأرحام ولا تفتعلوها فإن (20) قطعها (20) من أعظم الذنوب عند الله
 نسأل (21) الله العظيم المولى الكريم أن يوفقنا لرحمته ويتباركنا برحمته (22) ويثبتنا (22)

- (1) $P_1 P_2$ بها علم (8) $P_1 P_2$ الوديعه التي (و الذي) له (9) $P_1 P_2$ وأولاده (1)
 (4) BCU فتكى (4) $P_1 P_2$ اهل العلم والزهد بمكة المشرقة وشكى حاله وامره اليهم (4-5)
 (5) $P_1 P_2 > (5-6)$ $P_1 P_2$ نصفه او ثلثه وادخل (5-6) P_2 إذ P_1 إذا (5)
 (9) $P_1 P_2$ والى (9) C مرات $P_1 P_2$ لاني (8) $G > (7)$ $C P_1 P_2$ يا فلان + (8)
 (13) G من (13) $P_1 P_2 > (12)$ $P_1 P_2$ يا فلان + (11) P_1 بها + (10)
 (14) $P_1 P_2$ وقل لولدي (16) $P_1 P_2$ موضع (16) $P_1 P_2$ ايجبت BCU آمن $P_1 = (14)$
 (17) $P_1 P_2$ في المكان الثلاثي (18) P_2 يدخلونك BC يدخلني $P_1 U$ (له) l m $B^{mg} = (17)$
 (19) $P_1 P_2$ بهه وميتنا (22) $P_1 P_2$ فنسأل (21) $P_1 P_2$ قطعها (20) $P_1 P_2$ فأخذني (19)

مسلمين إنه أرحمُ الراحمين انتهى⁽¹⁾ كذا نقله عنه القاضى محمد بن عبد السلام
النائىرى فى كتابه⁽²⁾ الموسوم بوجوب دار السلام فى صلة الولدين والأرحام،
والمشهور أن برهوت وإد محضرموت وأن أرواح النجار تأوى⁽³⁾ فى بشر برهوت
فإن صح ما ذكره الأندلسى أنها بعدن فلعله السبب فى اختصاص عدن بخروج
النار الطاردة للناس الى المحشر انتهى.

قال المجدئى وجدت بخط النقيب الصالح محمد بن إسماعيل المحضرى⁽⁴⁾ نفع
الله به⁽⁵⁾ ما يقاله اخبرى النقيب فلان رجل سباه من اهل سرزد⁽⁶⁾ أنه رأى
النبي صلعم يقول له اقرأ كتاب المستصفى⁽⁷⁾ على ابن ابي⁽⁸⁾ المجديد⁽⁹⁾ او على
النقيب محمد بن إسماعيل المحضرى ثم قرأ⁽¹⁰⁾ عليه الكتاب⁽¹¹⁾ ثم قال النقيب وهذا
النام يدل على بركة المصنف وفضله وفضل البلد الذى⁽¹²⁾ صنف فيه⁽¹³⁾ انتهى
ذكره فى ترجمة الامام محمد بن سعيد بن معن القرظى⁽¹⁴⁾ مصنف المستصفى⁽¹⁵⁾
المذكور وذكر أن تصنيفه له كان بعدن انتهى.

كتب⁽¹⁶⁾ السلطان صلاح الدين يوسف | بن أيوب الى اخيه العزيز⁽¹⁷⁾
طغتكين⁽¹⁸⁾ بن أيوب سلطان اليمن يطلبه الساحل المنتفع من ايدى الفرنج⁽¹⁹⁾
وكتب ابو الحسن (محمد⁽²⁰⁾) بن⁽²¹⁾ نصر الله ابن عتيق⁽²²⁾ الشاعر⁽²³⁾ الى طغتكين⁽²⁴⁾

(1) $P_1 P_2$ نفسا الله به أمين (a-a) (8) $P_1 P_2$ آله + (8) كتاب P_2 (2) $P_1 P_2$ >

(4) $P_1 P_2$ الردد (4) $P_1 P_2$ U > $P_1 P_2$ المصطفى (5) $P_1 P_2$ IV, 352₁₀: K. al-Mustafā fi (dīkar) ṣunan al-Muṭṭafā (nicht bei Brockelmann).

(6) $P_1 P_2$ الى (9) $P_1 P_2$ كتاب المستصفى (8) $P_1 P_2$ اقرأ (7) $P_1 P_2$ جديد (6) $P_1 P_2$ (10) $P_1 P_2$ deut. AM u. Ganadī (Pariser Ha. 5),

aber auch die Schreibung m. 5 ist gut bezeugt, s. Hadīya 4ff. (nach Ahdal),
pr. كتاب (12) $P_1 P_2$ [sic], H H العربى [sic], vgl. die Biogr. AM II, f. 143a.

(13) $P_1 P_2$ كتاب (14) $P_1 P_2$ Zur Bild. türkischer Namen m. tekin a. Gabrieli,
Noms propres 48, 224; vgl. unten 32₁₃. (15) $P_1 P_2$ لا نرجع (16) $P_1 P_2$ > Has.; a.

Brockelmann I, 318 u. I. Halkikān III, 176. (17) $P_1 P_2$ عتيق (18) $P_1 P_2$ > C.

قصبة^(١) يَرْفَعُهُ فِي الشَّامِ وَيَرْغِبُهُ فِي الْبَيْتِ وَيَحْرُضُهُ عَلَى ^(٢) قَتْلِ الْأَشْرَافِ ^(٣) بَنِي عَبْدِ اللَّهِ لِأَنَّهُمْ شَبَّهُوا وَضُرِبُوا ^(٤) بِوَادِي الصَّفَرَاءِ وَأَوَّلُ ^(٥) الْقَصْبَةِ ^(٦) أَعْيَتْ صِفَاتُ يَدَيْكَ الْبِصْنَعُ اللَّسْنَا . وَجُزِئَتْ فِي الْحُجُودِ حَدَّ الْحُسْنِ وَالْحَسَنَةِ .. وَمَا تَرِيدُ بِحَيْثُمْ لَا حَيَاةَ لَهُ . مَنْ خَلَصَ الزُّنْدَ مَا أَتَى لَكَ اللَّيْسَا وَلَا تَقُلْ سَاحِلُ الْإِفْرَنْجِ أَفْنَعُهُ . فَمَا يُسَاوِيهِ إِذَا فَايَسْتُهُ عَدْنَا . وَإِنْ أَرَدْتَ جِهَانًا فَادْنِ ^(٧) سَيْتَكَ مِنْ . قَوْمِ أَضَاعُوا فَرِيضَ ^(٨) اللَّهِ وَالسُّنَا طَهَّرَ بِسَيْفِكَ بَيْتَ اللَّهِ مِنْ دَنَسٍ . وَمَا أَحَاطَ بِهِ مِنْ خَشْنَةٍ ^(٩) وَخَسَا وَلَا تَسْأَلْ لِأَنَّهُمْ أَوْلَادُ فَايَطَسَمَهُ . لَوْ أَذَرَكُوا آلَ حَرْبٍ حَارِبُوا الْحَسَنَا .

فصل

اعْلَمْ أَنَّ عَدْنَ ^(٧) بِلْدَةَ قَدِيمَةٍ يُقَالُ أَنَّ قَايِلَ ^(٨) لَمَّا قَتَلَ أَخَاهُ ^(٩) هَايِلَ خَافَ مِنْ أَبِيهِ أَدَمَ فَفَرَّ مِنْ أَرْضِ الْهِنْدِ إِلَى عَدْنَ وَأَقَامَ هُوَ وَأَهْلُهُ بِجَبَلٍ صِوْرَةٍ وَأَنَّهُ لَمَّا اسْتَوْحِشَ بِمُفَارَقَةِ الْوَطَنِ وَغَيْرِهِ ^(١٠) تَبَدَّى لَهُ ^(١١) إِبْلِيسُ وَمَعَهُ شَيْءٌ مِنْ

P_2 : شعري P_1 شعر (3) $P_1 P_2$ في (2) $(a-a) > (Lilake) B O U$. $P_1 P_2 > (1)$
Metrum: Basif. $(b-b) = O > U$; B hat u fährt nach 1 f. leeren Zeilen
mit $P_1 P_2$ haben nur den Vers:

فاق الملوك فما في الناس يشبهه * في الجند والمجود والأكرام والمحسن
وحيكى لى الشيخ الصالح الناسك الشيخ سلام بن ناصر الجليلى أن $P_2 > (P_2)$
ابن عيين (1) المذكور وضع هذه القصيدة تحت راسه ونام فرأى في المنام فاطمة بنت رسول الله
صلعم ورضها P_2 (مما) نسلم عليها فلم ترد عليه فقال إيم ذلك يا بنت رسول الله فقالت أباينا
من القصيدة ثم أنشأ في المنام أباينا بمنذر (يعتذر P_2) فيها إليها ويطلب العفو منها فما أتتها
حتى رضيت عليه وعنت عنه ورجع مبأ كان عليه من التعامل على المذكورين. Damit ist
in P_1 der später hinzugefügte, aus P_2 oder deren Vorlage kopierte Abschnitt zu
Ende; nach dem leeren Bl. 6 beginnt die urspr. Hs. Bl. 7a mit dem vorletzten
Vers طهر usw. P_2 فادْنِ P_1 (4) P_2 فادْنِ P_1 (5) P_2 فادْنِ P_1 (6) P_2 فادْنِ P_1 (7)
وغيره P_1 Lies m. P_1 (10) P_2 mg. B. (9) P_2 ابن آدم + (8) P_2 مدنية P_1 (7)
oder وغيره (v. Arendonk). P_2 لعمه الله + (11)

الانث اللّهُو كالمزاهر ونحوها فكان يُسَلِّيه بأستعمالها فهو أوّل من استعمل ذلك على ما قيل، وكان من القلزم الى عدن الى وراء جبل سَفَطْرَى (١) كلّهُ بَرّ (٢) واحد (٣) متصل لا بجر فيه ولا باحةً فلما وصل ذو القرنين في طوافاته (٤) الدُّنْيَا الى هذا الموضع حفر ففتح خَلِيجاً (٥) من البحر فجرى البحر فيه الى ان وقف على جبل باب المندب (٦) فبقيت عدن في البحر وهو مستدير حولها وما كان يظهر من عدن يَوسَى الجبال شبه (٧) المَجْزُر (٨)، وذكر جَبَّاشُ بن نِجَاح (٩) في كتابه البُيُود في أخبار زَيْدٍ | كما نقله عنه (١٠) المستبصر (١١) في تاريخه انّ البحر كان مُخاضَةً لِقَلْبِهِ مائه فلذلك تَغَلَّبَتِ المَحْبِشَةُ على جزيرة العرب حتى ملكوا صَنَعَاء الى حدِّ إقليم العَوَاهِل (١٢) انتهى، ثمّ إنّ ذا القرنين ويقال غيره نقب باب المندب وفتحه فجرى البحر (١٣) فيه الى ان وقف آخرَ القلزم (١٤) فلما تَرَخَى الماء وانبسط وانغرش (١٥) ظهرت ارض عدن ونشفت ما حول عدن من جهة الشام من المياه فبقيت عدن نصنّها ممّا بلي صيرة وجبل القُرّ (١٦) مكتشف وممّا بلي النِّبَاة (١٧) وجبل عَمْرَان ناثيف فلما استولت ملوك العم على عدن ورأوا ذلك الكشفت خافوا على البلد (١٨) من يد غالبه فنحصر البلد ففتحوا فُتُحَةً ممّا بلي جبل عمران فاندفق البحر فترل (١٩) الى ان غرق جميع ما حول ١٥ عدن من ارض الكشف وعُرف ذلك البحر المستعجلُ بِحَيَّةِ الأَعَاجِم الى الآن وبقيت عدن جزيرة (٢٠) البحر محيطاً بها (٢١) من جميع الجوانب وكلّ من اراد السفر

طوافاته (٤) P₂ واحداً (٥) P₂ برأ U > B* (٦) B* سقطه P₂ سقطوا (١) الذي (٨) P₂ Vol. B; (٩) P₂ شبه (٧) P₂ المندب (٨) P₂ [L] P₂ لعله خلياً + (٩) C. الذي (١٠) المستبصر (١١) P₂ (٩) + (١٢) Hamd. Ges. 812. (١٣) Bg. القَوَاهِل (١٤) C. المستبصر (١٥) P₂ عند C P₁ B* عن (١٦) 102₂₄; vgl. Sprenger, Geogr. 283. (١٧) > U. (١٨) > P₂ pr. (١٩) > P₂. (٢٠) Sab. "Berg, Burg, Akropolis", s. Yāqūt III, 688₂₂; Hamd. Ges. 672₂, 98₂; Landb. I, 192 N. 3, II, 1149, n. bes. C. Rossini, Chrest. 218a. (٢١) P₁ المياه (١٧) P₂. (١٨) عدن P₂. (١٩) > P₁. (٢٠-٢١) البحر مستدير P₂.

الى جهة من الجهات حمل متاعه في (1) الزوارق (2) اى السابق (3) الصغار
الى ان ينعذى البحر فتجىء الجبال والدواب فترفعه من عند الكسر فلما رأوا
ما في ذلك من التعب على المخلوق بنوا الكسر المعروف، وإنما كان يسكنها (4)
قوم صيادون يصيدون (4) في البحر وكانت مساكنهم في طرفها (5) مما يلي الساحل
وقرب منه وكان غالب البلد خالياً عن السكن والبناء خصوصاً معاليها وكانت
بمعاليها أشجار كبار ذات شوك كالسمر والتموج (6) وغير ذلك ولذلك سميت
الحافة العليا بجرام النوك (7) والمجرم (7) يفتح الجرم القطعة من الارض بلغة الهند،
وكان قلل من يقصدها من المراكب (8) وإنما كانت المراكب تمر بها وتجاوزها
الى الأفواب وغلايفة وغير (8) ذلك (9) من البنادر وتمت على هذه الحال
الى ان استولى (11) ابن زياد من قبل المأمون العباسى على اليمن بآمره بماله
46 ونجدته وأذعن له الملوك وأطاعته القبائل وأمنت الطرق فتردد الناس الى
عدن من الجبال والتهام وكان له ثواب بعدن فقصدت المراكب عدن ودخلوها
ورأوا انها أقرب وأخلص (12) لم (13) من غيرها فترددوا اليها وكان غالب بناء
يوتها المخصوص لينة الحجر عديم وإنما كان يحمل الحجر الى عدن من أعمال
أبين فلا يقدر على بناء الحجر إلا أهل القوة والثرة وكان ولانها إنما يسكنون
15 حصونها الى أيام آل زريع الذين استنابهم الصليحي بعدن فوصل الى عدن
ابو المحسن على بن (14) الضحاك الكوفي ورغب في سكنى (15) عدن فاشترى رفيقاً
زنجياً وجعل العبيد يقطعون له (16) الحجارة من جبال عدن وإليها يبعثونه (17)

٢٢ يسكنونها (8) ٢٢. vgl. Dozy I, 600a. (2) ٢٢. الى الزوارق (1)

٢٢. > C. (7) ٢٢. > C. (8) ٢٢. حرفها (8) ٢٢. > C. (4)

Hind 106 durch البستان erklärt, daher v. Kern (ibid. 195) aus sanskr. śāma abge-

leitet, was nicht möglich scheint; viell. ist pers. چرام "meadow, pasture" (Steingass

389b) zu vergleichen, das allerdings im Arab. sonst als صرام auftritt (Yāqūt II,

استولى (11) ٢٢. هذا (10) ٢٢. في (9) ٢٢. وغيرها (8) ٢٢. BGA I, 112). 46

٢٢. مسكن (16) ٢٢. > (14) ٢٢. ∞ C ٢٢. (13) ٢٢. بى (12) ٢٢. ٢٢.

٢٢. يحملها. ٢٢. يقطعون ٢٢. الحجارة من الجبال يحملونها (17)

على ظهورهن^(١) وهو أوّل من أظهر الفلّاح بها^(٢)، وأوّل من بنى السور على عدن بنو زريع وسبأى بيان السبب فى ذلك فى ذكر سور عدن ثم جدده الأمير عثمان الزنجبلى^(٣) وأدار عليها أسواراً فى أماكن متعدّدة كما سبأى فى ذكر السور إن شاء الله تعالى وبنى الزنجبلى^(٤) بها الفُرْضة المعروفة وبنى بها قيصارية^(٥) وأسواقاً ودكاكين وكثّر بها الناس فى دولة بنى أيوب وتوطئها^(٦) جماعة من كلّ فجّ وحضرها بها^(٧) الآبار وبنّوا بها المساجد وأقاموا بها المنابر^(٨).

فصل

فى الدُّور المشهورة بعدن: دار السّعادة، بناه^(٩) سيف الإسلام. طُفْتُكَن ابن أيوب مقابل الفُرْضة أى من جهة حقّات كذا ذكره المستبصر فى تأريخه والمشهور عند الناس أنّ الجّاهد القسائى لما قيل له إنك تموت على البحر^{١٠} (أو مشهوراً على البحر^{١١})^(١٢) أمر ببناء دار تُشرف^(١٣) على البحر^(١٤) فبُنيَتْ له دار السّعادة وكان موته بها كما ذكرناه فى ترجمته ويقال إنّ الدار كانت لبني الخطباء^(١٥) فجاء من اهل مصر تدبّروا عدن وولى بعضهم نظراً عدن فى أيام

الزنبلى (٨) P₂ والفلّاح موضع يقتلون منه البحر (٩) P₂ من جبال عدن + (١) P₂; die Überlief. schwankt zwischen الزنجبلى (so AM, s. II, 131: 'Iz Zangila farya min fard Dimaḥ, m. Alternative الزنجارى, vgl. Fleischer, *Kl. Schr.* III, . 528) und الزنجبلى (so IM *passim*, Fleischer l. c., Wüstenf. Chron. II, 109/15, 118/4, vgl. Abū 'l-Fida' in *Revue d. hist. des croisades*, Hist. orient. I, 168 "Dār az-Zandīll (à Damas)", Ibn al-Aṭṭar XI, 302, 311, 318. (4) Meist m. trotz م. s. Dozy II, 432a, Fraenkel 278 f., EI II, 706. (5) O. وتوطن بها (6) O. وتوطن بها (7) O. (8) P₂ (B 7). (9) = IM 207 بناها P₂; als Mask. ist sehr selten, aber nicht unmöglich, vgl. die Wbb. s. v. (Kāṣiye: وقد تذكّر, Lane 931a usw.) u. Fleischer, *Kl. Schr.* I, 265; hier wörtl. Zitat aus IM. (a-e) > U. (b-b) > P₁. (9) يشرف B U. (10) Ob die Vok. v. Redhouse (Hazar. 'Uḥūd II, 71, 77) al-Huḥūd' oder vielmehr al-Huḥūd' (vgl. unten P₂) richtig ist, kann ich nicht entscheiden.

الأشرف بن الأفضل الضائق ويُسكن (4) الجميع بين ذلك بأن الدار كانت أولاً
 5a لبني الخطباء (2) ثم صارت لسيف الإسلام طُنُكَيْن يَبْلُك أو غيره فبناها ثم لبنا
 قيل للمجاهد ما قيل زاد فيها المَفْرَش (3) البحرى وما فوقه والله أعلم بحقيقة (4)
 الأمر، وبنائها عجيب مثقلة (5) الشكل يقال (6) أنه لبنا فسرغ الباني من بنائها
 خاف السلطان أن يَبْنِي لغيره مثله فأمر بقطع يده فقال الباني إن ذهبت (7)
 يدي فأنا أشير لم يصنع البناء فأمر السلطان (8) بسبل (9) عينيه فإن صح ذلك
 فنظروا (10) ذلك (10) ما ذكروه أن سينا مآرا لبنا بنى الخوَزَنَقى للشَّهْمان بن المنذر أو
 لغيره فأعجب بناق وخاف أن يَبْنِي لغيره مثله فأمر أن يرى الباني من أعلى
 الخوَزَنَقى فَرى (11) فمات وتقطعت أوصاله (12) فضربت العرب به البقل في مجازاة
 المُحْسِن بالإساءة، وزيد في دار السعادة في أوائل (13) الدولة الطاهرية زاد الشيخ
 عامر بن طاهر فيه زيادة ممتدة إلى جهة حَقَات في الطول ومُشْرِفة في العرض
 إلى جهة الساحل ثم زيد فيه أيضا في أواخر (14) أيام الملك (15) المنصور (16) عبد
 الوهَّاب بن داود أو (17) أوائل دولة ذلك الشيخ عامر بن (18) عبد الوهَّاب زيادة
 تُشْرِيف على البحر ممتدة إلى جهة النُزْعة.

دار الطويلة، قال (19) المستبصر في تأريخه (20) دار بناها ابن الخثائن (21) على (22)
 مُحاذاة (23) الفُرْضة أى من جهة المغرب (24) فاصِلٌ بينها وبين الفُرْضة فضاء (25)
 وعلى (26) بابها دِكَتَان مَدْقُوقَتَان (27) يجلس عليها كُتَّاب الفُرْضة وكانت مَتَجَرًّا
 للملوك فبما تَقَدَّمَ وصار الآن المتجر دارُ صلاح الآتى ذكرها إن شاء الله تعالى.

(1) P₂ الخطيب (2) P₂ Aus فرش (syn. بِلُط. "pfaster", also viell. "gepfasterte Halle"; da مَفْرَش u. مَفْرَش synonym stehen (s. Lane 2371a), könnte die Bed. "Pavillon" mit مَفْرَش "dispersus (de domibus non continuus)" (BGA IV, 316) zusammengestellt werden. Hss. ohne Vokale. (4) بتحقق P₂.

(5) أن تسبل P₁. (6) > P₂. (7) قطعت P₂. (8) قبل P₂. (9) مثله P₂. (10) فهو نظير P₂. (11) أول U. (12) آخر C. (13) منصور P₂. (14) الخثائن P₁ الخثائن C الخثائن B U (15) a. p. (16) المختصر P₂. (17) > C P₂. (18) هات Hss. = IM 229. (19) العرب P₂. (20) فضاء على P₂. (21) هات P₁.

دار المَنْظَر، قال المستنصر^(١) بناها الملك المَعزّ إسماعيل بن طغتكين على جبل حَقَات انتهى وكان المَعزّ جَدَّ عِمَارَتِهَا وَإِلَّا فَهِيَ قَدِيمَةٌ كَانَتْ سُلَاطِينُ بَنِي (٢) زُرَيْع يَسْكُونُونَ (٣) بِهَا (٤) كَمَا ذَكَرَهُ الْمُجَنِّدِيُّ وَغَيْرُهُ وَذَكَرَهَا الْأَدِيبُ الْعِيدِيُّ (٥) فِي أَشْعَارِهِ وَهُوَ مُتَقَدِّمٌ عَلَى الْمَعزِّ وَآلِهِ سَبْعَانَهُ (٦) أَعْلَمُ.

دار صَلاَحٍ، هُوَ صَلاَحُ بْنُ عَلِيِّ الطَّاءِئِيِّ كَانَ تَاجِرًا بَعْدَ أَنْ فَلَنَا حَصَلَ . ٥٥
الْمَجُورُ فِي أَيَّامِ النَّاصِرِ الْفَسَائِقِ هَرَبَ (٧) التَّجَارُ مِنْ عَدَنَ إِلَى جُدَّةَ وَإِلَى الْمُنَدِ وَإِلَى مَيْبَارِ (٨) فَخَرَجَ صَلاَحُ بْنُ (٩) عَلِيٍّ (١٠) الْمَذْكُورُ إِلَى مَيْبَارِ (١١) فَاسْتَصَفَّتِ الدَّوْلَةُ أَمْلَاكُهُ وَلَمَّا تَوَلَّى بَنُو طَاهِرٍ وَتَعَلَّقُوا بِالتَّجَارَةِ جَعَلُوهَا مَتَجَرًا وَزِيدَ فِيهَا فِي أَيَّامِ الشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ طَاهِرٍ زِيَادَةٌ طَوِيلَةٌ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى مَخَازِنَ كِبَارٍ مِنْ جَهْفٍ حَقَائِقَ (١٢) الدَّارِ (١٣) الْمَذْكُورَةِ ثُمَّ زِيدَ فِيهَا أَيْضًا (١٤) فِي أَيَّامِ الشَّيْخِ صَلاَحِ الدِّينِ حَامِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّهْمَانِ زِيَادَةٌ أُخْرَى مِنْ جَهْفٍ شَرْقِيٍّ الدَّارِ (١٥).

دَارُ الْبَنْدَرِ، لَمْ يَكُنْ بِالْبَنْدَرِ (١٦) دَارٌ تُعْرَفُ (١٧) فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ وَإِنَّمَا كَانَ مِنْ فَوْقِ الْبَنْدَرِ قُضَاءً (١٨) يَجْلِسُ النَّاسُ (١٩) عَلَيْهِ عِنْدَ سَفَرِ الْمَرَكَبِ وَمَجِيئِهَا

U; المَعْدِيُّ U; المَعْدِيُّ (4) Cl. يَسْكُونُهَا (5) P₂ بِهَا (6) P₂ الْمُسْتَنْصَر (1)
so (m. "und") stets B, sonst meist der الْعِيدِيُّ (Muṣṭabih 339f.; Derenbourg, "Omdra II, 61) oder الْمَعْدِيُّ, vgl. T₂ II, 571, مَدَحْج (Hamd. Gas. pasim) statt مَدَحْج, an f. مَدَحْج, an f. مَدَحْج (5) > C. (6) P₂ هَرَبُوا (7) Ryckmans I, 241 f.). مَدَحْج (8) neben lib. مَدَحْج u. an. مَدَحْج (9) U; "Malabar" (sanakr. malayavāra) heisst arabisch مَلْبَار oder (bei späteren Verf.) مَلْبَار; die Vokalisation der Hss. schwankt zwischen Ma-i und Mu-i (sollten Mu-i), erstere wird ursprünglicher sein, vgl. Glidemeister, De rebus Indicis, Bonn 1888, S. 49 N. 4; Yāqūt IV, 639; BGA VI, ١٢١٤ مَلْبَار; Ferrand, Relations 82 N. 1, 88 N. 5, 378 N. 7, 528 N. 15 (dieser bezeichnet die erste Aussprache als "inexacte", die zweite als "fautive" u. plädiert für Malaya(bār), erwähnt aber selbst S. 644 die chines. Form Mo-kai, welche die zweite Vok. stützt, s. BGA VI, ١٢ N. 6); Brün, India ed. Sachau 98g مَلْبَار, 1231g مَلْبَار, 124g مَلْبَار, 154g مَلْبَار. (8) > P₂.
P₂ مَعْرُوفَهُ (13) F₁ فِي الْبَنْدَرِ (12) P₂ فِي (11) U. > (10) P₂ حَقَات (9)

ينفجرون على دخولها البندر وخروجها منه فاتفق أن الشيخ عبد الوهاب بن داود رحه طلع الى البندر في آخر الموسم ينظر صراية المراكب فرأى تلك السرحة (1) والنضاه فأمر أن يُبنى بها دار (2) للتمتع (3) والتفرج فبُنيت بها دار (4) ذات طبقتين.

فصل

في ذكر سور عدن، يقال أن سبب تسميتها أن في أيام آل ذريع وصل مركب من المغرب (5) أى جهة هرموز فدخل البندر ليلاً فقتل التاجر في الليل إلى البلد فرأى داراً عالية وبها شموع يُقد فظن أنها دار بعض (6) التجار فدخل الباب عليهم واستأذن في الدخول فأذن له فقال لصاحب الدار إني قدمت هذه (7) الليلة من المغرب (8) وأخشى من جور الداهى وأريد أن أخشى (9) عندك بعض التماس (10) والتخفى فقال أفعل فهداً له داراً وأمره (9) بنقل ما أراد إلى تلك الدار فبات التاجر (10) ينقل من المركب إلى تلك (11) الدار (12) ما خفت حملة وكثرت قيمته (13) إلى أن نقل ما أراد ثم رجع إلى المركب وتم (14) فيه إلى الصبح كهيئة البائت فلما أصبح ونزل البلاد فتم إلى الباب إلى (7) وإلى البلد على جارى العادة فدخل به (15) النار التي لا يُنكرها (16) فوجد الرجل الذي لجأ إليه هو (17) الداهى بنفسه فأيس من روحه وماله وتغير حاله فلما رأى الداهى ما نزل

(1) = B^{ms} P₁ U و C الرحه B* اسرجه P₂; synonym. m. فضاء (vgl. سرح)، oder "Verkehr, Betrieb"? (2) داراً BCF₁. (3) التمتع U. (4) داراً P₂. (5) المغرب (6) التجار P₂. (7) IM 47b. (8) لبعض C. (9) > P₂. (10) اضح P₂. (a-a) CO (231) P₂. (11) التماس P₂. (12) ويات (13) > C. (14) > P₁. (15) > P₁. (16) > C. (17) ويات (18) > P₂; hier wohl "verdächtig finden", vgl. Dosy II, 721 f. (19) إلى + P₂.

به طَبَّ خاطِرَه وقال له لا لومَ عليك في حفظ مالك وإنما التصرُّفُ منا في إهلاكِ بلدنا وقد نهَّتنا ^(١) بفعلك على ما لم يكن لنا على ^(٢) خاطِرٍ فلك بذلك الفضلُ علينا فطَلَبَ نفساً وقريراً عيناَ وسمح له بعشور مركبه ووهب له الدار التي نزل قاشه ^(٣) اليها ^(٤) ثم أمر أن يُبدَّ سور ^(٥) من حصن الخَضْرَاءِ الى جبل حَقَات فأدير سور ضعيف آهنتم ^(٦) بعضُه لدولم الموج عليه فلما خرب أُديرَ عليه سور ثانٍ من الفصب شَيْك ^(٧) وبقي كذلك الى ان دخل ثورَان شاه الى عدن واستتاب بها عَشْرَ ^(٨) الزنجيَّ التَّكْرِيحِيَّ فأدار الزنجيُّ المذكور [سورا] ^(٩) على ^(١٠) سوراً دائراً ^(١١) على جبل المَنْظَر الى ^(١٢) آخر جبل العرَّ وركَّب عليه بابَ حَقَات وأدار سورا ثانيا على جبل الخَضْرَاءِ وأبدأ به من حصن الخَضْرَاءِ الى حصن التَّعَكُّر على رهوس الجبال وأدار سورا ثالثاً ^(١٣) على الساحل ^(١٤) من رَحْجَ جبل الخَضْرَاءِ الى جبل حَقَات وركَّب فيه ستَّة ابواب: باب الصِّبَاغَة ^(١٥)، وباب حَوْمَة، وباب السيلة، وها اللّذان يخرج منها السيل إذا نزل الفيض بعدن وهو المعروف اليومَ بباب مكسور لأنَّ السيل يكسر في كلِّ دفعة، وباب الفُرْضَة ومنه تُدخَلُ البضائعُ وتُخرَجُ، وباب ^(١٦) مشرق ^(١٧) لا يزال مفتوحاً للدُّخُلِ والتَّخرُجِ وهو المعروف اليومَ ^(١٨) بباب الساحل، وباب حَقِّق ^(١٩) لا يزال ^(٢٠) مغلِقاً وهو المعروف اليومَ ^(٢١) بباب السِّرِّ لا يُفتح إلاَّ عند مُهمٍّ وهو اليومَ يغلِّق ^(٢٢) الى حَوْشِ باب ^(٢٣) الدار، وبني الزنجيُّ المذكور ايضا الفُرْضَة قُبْلَى دار السعادة وجعل لها بَابَيْنِ بابٌ الى الساحل تُدخَلُ منه ^(٢٤) البضائع التي تعشُرُ وبابٌ الى المدينة تُخرَجُ منه ^(٢٥) البضائع بعد ^(٢٦) ان تعشُر ^(٢٧)، والباب السادس

^(١) P₁ (a. p.) P₂. نهَّنا (1)
^(٢) P₂ Bal ولا على + (2)
^(٣) P₂ U. سوراً (4)
^(٤) Zur Bad. vgl. BGA IV, 270. P₂ آهنتم (5)
^(٥) P₂ U. من حصن الخَضْرَاءِ الى (6)
^(٦) C. (د) ديراً (7)
^(٧) a. p. C; vgl. IM 48g. (8)
^(٨) U. ومنه باب (9)
^(٩) G (7) U = IM 48g. (10)
^(١٠) B (7) U; vgl. IM 48g, Ynk. III, 622g. (11)
^(١١) C. مثل (12)
^(١٢) P₂ (b-b) > P₂ (13)
^(١٣) P₁ = P₁ (m. ط) (14)
^(١٤) P₂ (10) (15)
^(١٥) B G P₁ U (mg. (سهي وجدت هكذا (16)

بالقرب من الجبل المعروف بجبل التوبة قليلاً، وبني الزنجي أيضاً الأسواق
 ٥٥ والدكاكين وغير ذلك كما سيأتي. في ترجمته وعمرته عدن في زمنه.

فصل

في (١) ذكر (٢) باب عدن البري، يقال إن الجبال (٣) كانت مُحيطَة بعدن
 ولا طريق لها إلى (٤) جهة البر وإن أول من فتح الباب شداد بن عاد إنه (٥) •
 لبنا بنى إرم ذات العماد في صحارى عدن كما ذكره السهيلي وغيره أمر أن يُنقب
 له باب (٦) في صدر الوادى فنقب فجعل شداد بن عاد عدن حبساً لمن غضب
 عليه ولم تنزل حبساً إلى آخر دولة الفراعنة ولاة مصر وكذلك كانت التابعة
 باليمن تحبس بعدن يقال إن (٧) أول من حبس بها رجل يسمى علق (٨) فسببت
 البلدة به (٩) والله سبحانه أعلم.

فصل

في ذكر البندر، كان بأعلى البندر خلف مرمى (١٠) المراكب من جهة البحر
 شصنة (١١) مبنية بناءً مُحْكَمًا بناها الأتولون لمصلحة البندر وذلك أن الموج يفوى

مجموع عدن (a-c) B. إنه $P_2 > (4)$ P_2 لا (8) P_2 الجبل (2) P_2 (1) $P_2 >$
 باسمه P_2 (5) مرأى P_1 مرأى (6) $P_2 = 0$ BUP₁ (س) سطحه P_2 [sic]; Glaser in
 MVAG II (1897): 6, 13f. $\text{D}\overline{\text{U}}\overline{\text{U}}$ "Durchlass" Pl. $\text{U}\overline{\text{U}}\overline{\text{U}}$ (U hier = $\text{U}\overline{\text{U}}$, was Landberg [s.
 unten] nicht bemerkt hat), vgl. C. Rossini, *Chrest.* 252a $\sqrt{\text{U}\overline{\text{U}}}$ "vox obscura, Mey-
 Lambert *lapidibus vel silicibus tenui, superstataminatim*"; Landb. I, 244 N. 1, 807 "jetée,
 brise-lames", II, 1142 "digue". Landbergs Argumentation ("La leçon $\text{S}\overline{\text{U}}\overline{\text{U}}$ est donc
 juste et plus près du sabéen $\text{S}\overline{\text{U}}\overline{\text{U}}$ ") scheltet an dem oben genannten Missver-
 ständnis; von der *muhmila* der Hg. P_1 abgesehen spricht alles für $\text{U}\overline{\text{U}}$, sowohl
 $\text{U}\overline{\text{U}}$ "Topf" (برتية) Lexx. u. äth. $\text{U}\overline{\text{U}}$ "Kiste" (Dillm. Lex. 271) als auch das von
 Landb. selbst herangezogene $\text{M}\overline{\text{U}}\overline{\text{U}}$ Pl. $\text{M}\overline{\text{U}}\overline{\text{U}}$ (Baiḥān) "parapet en pierres, au
 point de la distribution des eaux". Hamd. *Gaz.* 1904 ist wohl $\text{S}\overline{\text{U}}\overline{\text{U}}$ st. $\text{S}\overline{\text{U}}\overline{\text{U}}$ zu

في أيام الأريب فإذا جاءت الموجة العظيمة انكسر حداثتها على هذا البناء فلا
تصل إلى البندر ويحلّ المراكب إلا وقد فاشت⁽¹⁾ وهانت فكان البندر يسبها⁽²⁾
فيه سنج⁽³⁾ للركاب فلما أرادوا بناء دار⁽⁴⁾ (a) البندر التي تقمّ ذكرها في فصل
الدور⁽⁵⁾ ظنوا أن هذه الشصنة⁽⁶⁾ جعلت عتبا لا حاجة إليها⁽⁷⁾ واستغفروا تناول
الحجارة⁽⁷⁾ منها فقلعو حجارها⁽⁸⁾ وبنى بها الدار المذكورة فحصل الخلل في البندر.
فكانت الموجة تأتي من جهة البحر فلا يردّها شيء⁽⁴⁾ إلى أن تصل إلى المراكب
فتغير جملة مستكة⁽⁹⁾ من الخشب⁽¹⁰⁾ فلما رأوا تكرّر⁽⁴⁾ ذلك ولم يعهدوه
عرفوا أن الخلل جاء من قبل تغييرهم للشصنة⁽⁹⁾ فردموا⁽¹¹⁾ مكانها حجارة وروا
فيها تراب القوة⁽¹²⁾ وغيره حتى نجعل⁽¹³⁾ وصار البندر سنجعا⁽³⁾ للمراكب، وأما
الدار المذكورة فبقيت إلى أن وصل⁽¹⁴⁾ الفرنج⁽¹⁴⁾ خذلهم⁽⁴⁾ الله⁽⁴⁾ إلى عدن في⁽¹⁵⁾ 10
أوائل سنة⁽¹⁶⁾ تسع عشرة وتسعائة فاستولوا على الدار ونصبوا عليها المدافع
7a وكانوا يرمون منها إلى البلد فحصل بذلك بعض ضرر على البلد فهُدِمت وبنى
عوضها الحصن الذي في أثناء⁽¹⁷⁾ جبل صيرة حصنا مُحْكَمًا مُحْكَمًا⁽¹⁸⁾ على البندر.

lesen. Ergebnis: a) شصنة ist kein indisches Wort (Landb. I, 244), sondern
altererbt = sab. šam Pl. 'afšā, b) die Orthogr. m. ا is die richtige, c) Bedeutung:
hier "Mole, Wellenbrecher", urspr. etwa "Stein-, Dammbau > Kanal, Schleuse".

(1) Guter Beleg f. ناش (1) als Synon. v. فنّ "nachlassen, schwach werden" wie
auch تنيش = انش = انش, s. Lane 2400a, 2471a. (2) يسبها Q. (3) Landb. II,
1331 f. سنج, aber Übers. "snh"; ich halte سنج "gutes Omen" für unbedenklich; später
konkr. "Schutz" دزى, vgl. مَسَح u. Lane 1441c. تسح (a-a) mg. B. (4) > P₂.
(5) حجارها P₂. (6) الحجارة P₂. (7) لها P₂. (8) لا^(a) المصنوع P₂ U. B P₁ "B". (9) كبيرة P₂.
(10) Vgl. Landb. II, 1332; da die Wurzel des Krapps (Färb) zum Färben dient, könnte wohl daraus
entstehen. (11) Hier "ein gabal bilden, hart werden". (12) واصلوا الانرتج (14)
P₂. (15) > Q. (16) > U. (17) اسي P₁ > P₂. (18) Hier "dominieren".

فصل

في ذكر جبل بصيرة، بصاد مبهلة مكسورة (1) ثم تخافية (2) ساكة (1) ثم (هـ) راه مفتوحة (1) ثم (هـ) هاء تأنيث، هو جبل شائع في البحر مقابل البلد ويقابل (3) لجبل (3) المنظر ايضا ويقال هو قطعة من جبل صيرة وفي (4) رأس (4) جبل صيرة حصن قدم به رتبة وفيه بئر يقال ان النار التي ورد في (5) الحديث الصحيح انها تخرج من قعر عدن تخرج من هه البئر، وسمعت ان القاضي ابن يَكْبَن (6) رحه طلع الى راس هذا الجبل ومعه جمع (7) من اعيان البلد فأذكوا في البئر المذكورة حبلاً ثم رفعوه وقد احترق طرفه، قال شيخنا الولد رحمه (8) قلماً حكيت هه القصة للشيخ علي بن طاهر رحمه (9) وهو إذ ذاك بعدن اراد الطلوع الى جبل صيرة (8) وشاهد ذلك الشيء فعينوا يوماً معلوماً للطلوع فاتفق وصول خير قتلي (9) اخيه الشيخ عامر (10) تحت صنعاء الى عدن في اول ذلك اليوم الذي (9) عينوه للطلوع فيه (9) فخرج الشيخ علي بن طاهر مبديراً الى الجبل خوف توقع (11) فتنة فيه وبطل ما هبطاً (12) به من طلوع الجبل والله اعلم.

فصل

ما بين معجلين، هو ما بين جبل حُقَات الذي بُني على (13) دور (14) المنظر (14) وبين جبل صيرة حفرة ذات أمواج (15) هائلة قيل أنه إذا برد الماء بها كان

(1) mg. (s. l.) R. (2) بحسب P₁. (3-4) > C. (5) P₂ ومقابل جبل (6) P₂ ورأس (4) P₂ بها U فيها (5) P₂. (6) Vok. nach Ahdal, Ms. Br. Mus. Or. 1345 fol. 236a; Tüf IX, 818 رَكْبَن (has عدن عدن). (7) جماعة (7) P₂. (8-9) > P₂. (10) P₂ بن طاهر + (10) C. مقل (9) P₂; vgl. unten S. 29 N. 12. (11) تقع P₂; entweder als Dubl. v. خوف aufrufen (توقع)، oder تَوَقَّع (توقع). في الطلوع zu lesen. (12) هو P₂. (13) عليه P₂. (14) دار P₂; I. ذروته = IM 849. (15) كبار + P₂.

العام شديداً على كل من (١) يقطع الصبا وإذا كان الماء في معجلين فاتراً يكون العام عاماً طيباً سهلاً (٢) يسيراً غير عسير (٣) على مسافره.

فصل

جبل حديد، قبل سمي (٤) بذلك لأن فيه معدن الحديد يقال أن بعض أهل الحيرة (٥) سبك منه حديداً قدّر (٦) بهارين (٧) ونصف وغار المعدن عن أعين الناس ويقال أن الرجل السبّاك قُتل لأجل سبكه الحديد كذا في المستبصر قال وفي رثته مسجد (٨) بُني بالحجر والجص انتهى، وبالقرب منه كانت الوقعة المشهورة بين الشيعة محمد (٩) بن (٧) عبد الملك بن داود بن طاهر وبين ابن (٧) عنه الشيعة عبد الباقي بن محمد بن طاهر، ومن (٨) جبل حديد إلى الماء ربع فرسخ.

فصل

الهباء، بفتح الميم والموحدة، قرية صغيرة تحت عدن بينها وبين عدن رُبع فرسخ سُميت بذلك لأن من خرج من عدن سائراً (٩) أقام بها إلى أن يتكامل بقية الرقعة ويسهرون جميعاً وكذلك القوافل الواصلة إلى عدن كانوا يُقيمون بها ويجهزون للدخول بالفُسل ولُبس الثياب ونحو (١٠) ذلك، فلعل (١١) الهباء (١٢) بالهمز (١٣) والمذ من الثبوي ولما كثر استعمال العامة لها (١٤) خففوها بترك الهمزة (١٥) والمذ (١٤)، وكان بها دكاكين ومحلّاجة وبيوت وغالب (١٥) أهلها صيادون وبحرّرون الثورة والمُحطّم (١٦) وبها مسجد قديم خرب تجدد عمارته السلطان صلاح الدين عامر

P₂ الأختار (٥) P₂ يسمي (٤) P₂ عسير (٨) P₂ سهلاً (٢) P₂ ما (١)

مبنى بالجص (a-a) P₂ بهار وهو ثلاث ما به رطل ونص (وصف ل) ما به وخمسين رطل (٥)

Less (١١) C. وغير (١٠) Q. مسافراً (٩) P₂ وبين (٨) > C. (٧) P₂ والحجر

P₂ البيوت + (١٥) P₂ والمذ (١٤) > P₂ (١٣) O P₂ الهباء بالهمزة (١٢) ؟ فلعله

(١٦) "Ein alkalisches, der Potasche verwandtes Salz, ... aus dem 'Apal-Kraut

gewonnen" Grohmann II, 47 N. 4.

آبَن عبد الوهَّاب رَحِمَهُ ورَتَّبَ فيه إماماً ومُؤَدِّناً وخطيباً بخطب بالناس يوم الجمعة ونصب به يَمِيناً وأَشِيرَ (١) المخطيب (٢) والإمام بالكفاية (٣) التامة، ولَمَّا نَارَتْ الفتنة باليمن بوصول التُّرك اليه وَضَعَتْ الدولة وَفَوَيْتْ شوكة المُفْسِدِينَ صار (٤) البُتْرُ (٥) يَمَلُونَ (٦) من الصَّيَادَةِ (٧) ... (٨) وصلوا (٩) الى المباء وأحرقوها ونهبوها وانتقل أهلها عنها وفي اليوم (١٠) خراب .

فصل

المَكْسِرُ قنطرة بناها الفُرس الذين تولَّوا (١٠) عدنَ على سبع قواعد ويقال إنَّها بناها شُدَّاد بن عاد في الأصل وقيل بناء العم لَمَّا أطلقوا البحر على الدَّيَّاء حتى غرق ما حول عدن من الأراضى وقيل إنَّها بناء رجل جبليَّ سنة خمسائة، ويسمَّى المرفأ (١١) وطوله على ما قاله المستنصر في تاريخه ثلثمائة ذراع وستون ١٠ خطوة وكان حُرِبَ فجدَّد عمارته الشيخ عبد الله بن يوسف بن محمد النعماني ٨٤ | العطار وأوقف على عمارته مستغلات (١٢) أراضٍ (١٣) مزدرة بفتح (١٤) يُقَلُّ في كلِّ سنة سنة أمداد أو خمسة وأظنَّها اليوم تحت يد الدولة وكان في (١٥) الأوَّل (١٦) لا يُعَدُّونَ (١٧) هذا الموضع إلَّا بسنايق وكذلك الماء والمحطب، ومنه الى جبل حديد نصف فرسخ .

فصل

المِمالِاح، وهو (١٧) موضع خارج عدن أبعد من المكسر قال المستنصر بينه وبين

P_2 صاروا (٤) P_2 الكفاية (٣) P_2 للمخطيب (٢) P_2 وأجر U BOP₁ = (١)
 البلد يهاجمون U البدو يهاجمون P_2 البدوياتين P_1 البدويامين C البد وثمان B البدويامين (٥)
 B.C. وبربر (٧) P_2 الصاد (٥) P_2 باء s. Lane 171c. als Quasi-Pl. v. بدو $Hodja$;
 C تولوا (١٠) P_2 لأن (٩) P_2 وصلوا (٨) ؟ والزرع P_2 ; Has والمزارع P_1 U وردد
 أراضى (١٣) P_2 . (+ 1/2 leere Zeile BOP₁). Has. مستغلا (١٢) BP_1 U ; s. IM 6610. الف (١١)
 P_2 المأخر (١٧) P_2 + (١٨) C الأوَّل (١٥) P_2 يبادى لحي (١٤) Has.

المكسر ربع فرسخ كما قال وكان مخلصا رجع الآن^(١) عليه الضبان^(٢) ويقال إن بعضه صار للسلطان^(٣) لأن^(٤) سيف الدين أتابك سُقَرُ استرى نصفه بألف دينار بعد أن جاز على أهله ويقال ما ظلم سُقَرُ^(٥) أتابك^(٦) أحدًا غير أهلي الملاح المذكور^(٧) وأهلي^(٨) الفعل بوجه^(٩).

فصل

رُبَّكَ، بضمّ الراء وفتح الموحدة خفيفة^(١) وسكون الالف وآخره كاف، قال المستصير في تأريخه فريسة كانت عامرة عمر^(٢) بها^(٣) الأمير ناصر الدين ابن فاروت^(٤) بستانا حسنا وحفر بها آبارا وغرس بها النارج^(٥) والأترج^(٦) والنوز^(٧) والنارجيل قال ويقال إن الناخوة عمر الأمدى غرس بها شجر^(٨) الشكي^(٩) التركي قال وهو شجر يخرج^(١٠) من بطن النجر بخلاف^(١١) جميع^(١٢) الأشجار^(١٣) والتركي غرسه سنة خمس وعشرين وستمائة وحفر بها برك قال وبها حفرة^(١٤) الأسد في سالف الدهر كانت الخلق تنصدها من أين ولحج وما حولها من القرى في أول شهر رجب قال ومنها إلى المكسر فرسخ انهن، وغالب شجرها اليوم النعل وبها نخل كثير^(١٥) لاهل عدن وغيرهم، وكان الشيخ^(١٦) الصالح قاسم بن محمد العراقي كثيرا ما يخرج إليها ويتخلى بها وقد يقيم بها أياما وربما فعل بها^(١٧) مولدا للنبي صلّم فيحضره فضلاء الناس كالشريف عمر بن عبد الرحمن

سيف اتى بك (a-a). P. إلى السلطان (8) P. ضبان (2) P. إلى الآن (1) P. بوجه (7) a. p. P. وغير P. أهل (6) P. المذكورين (5) O. O. (4) O. سفرى موضع بإساحل البحر من ناحية مدينة موزع بها نخل كثير s. Sargi 167 P.; s. B. B. (8) P. شجرا (12) O. والأترج (11) P. فاروب U فارون (10) O. عمرها (9) s. l. B. (8) P. الشكي (13) O. U الشكي (14) P.; s. Dozy I, 780a "Jacquier, Jack-tree" (*Artocarpus integrifolia* L.). Statt التركي ist wohl البركي zu lesen, s. I. Baḥḥūba übs. v. Mālik 48, Dozy I, 785. خلاف (15) (16) P.; man erwartet d. Zusatz ثمرة vgl. I. Baḥḥūba l. a. N. S. يثبت (14) P. > (19) P. > (17) P. > (18) P. > (16) P. > (15) P. > (14) P.

المستبصر في تأريخه بناها الأمير أبو عمرو عثمان (1) الزنجيلي وذكر أن منها إلى عدن فرمحين إلا ربع وأن منها يُنقل الأجر والزجاج إلى عدن وكانت قرية (2) عامرة بها دكاكين ومعاير وبها جملة ناس (3) وكان يسكنها (4) جماعة من العرب كالأهدوب (5) والغارب وغيرهم ولم تزل عامرة إلى أن استولى (6) الشيعان على عامر وعلى آبنا (7) طاهر (7) على عدن | فكان قطاع الطريق من الطوائف (8) وغيرهم يهيمون الناس من الصادة (9) ثم بأوون إليها وربما خرجوا على المائة منها وقد يخرج ناس من أهلها متكررين مؤهين أنهم من الطوائف بينهم، فتغير (10) حالها (10) (a) وانتقل بعض أهلها (a) إلى عدن وبعضهم (11) إلى السيلة والوهط (12) وغيرها.

فصل

بحيرة الأعاجم، وهو البحر الممتد من جهة المياه إلى رباك وإلى (13) جبل عمران، قيل (1) لها أطلق ذو القرنين البحر من جبل باب المندب وساح نشف ما حول عدن (b) من المياه وبقيت عدن (b) نصبتها مما يلي جبل العسر وصيرة مكشوف وما (14) يلي المياه وإلى (15) جبل عمران ناشف فلما استولت ملوك العم على عدن رأى ذلك الكشف تخافوا على البلد من يد غالبية (16) تُعاصِر^{١٥} البلد ففتحوا له قطعة مما يلي جبل عمران فاندفع البحر فنزل إلى أن غرق جميع ما حول عدن من أرض الكشف فبقيت عدن جزيرة البحر محيط بها من جميع الجهات وكل من أراد السفر إلى جهة من الجهات حمل متاعه في الزوارق (17) وفي السنايق (18) الصغار إلى أن يتعدى البحر وتجيء المبحال (19)

(1) > P₂. (2) قوه P₂. (3) = P₂ Lücke B O P₁ U. (4) يسكنها P₂.

(5) U^{ms} لعله العراقي (8) P₂ بن ظاهر (7) P₂ استولى (6) P₂ كالهدون P₁ P₂.

وانتقلت أهلها (a-a) = P₂ Lücke B C P₁ > U. (10) P₁ الصاد B U الصاد (9) P₂.

(11) إلى (13) P₂. (12) s. Zf. V, 248; Wüstenf. Juf. 147. (14) وبعض في (11) P₂ بعض

الزورق (17) P₁ عاليه (18) O إلى (16) P₂. (14) وما (14) P₂. (b-b) > O.

المحامل pr. P₂. (18) الص^{١٥} P₂. (19) الزوارق P₂.

والدواب^(١) فترفعه من عنبر المكسر فلما رَأَى^(٢) ما^(٣) في ذلك^(٤) من تعب
المخلوق بنوا المكسر المذكور وعرف ذلك البحر المستجد ببُحيرة الأعاجم ولما
استولت^(٥) الأتراك على زَبِيد في سنة اثنين وعشرين وتسعمائة وتَوَقَّع وصولهم الى
عدن خاف اهل عدن ان يأتوا التُّرك^(٦) الى عدن فيَقْبَل بعضهم على البندر
وبعضهم على المباء فيُعَصِّر^(٧) البلدُ بُرّاً وبحراً فأشار بعض تجار الشاميين والمَعَارِية •
البُحَمِيزِين بعدن على الامير مُرْجَان بِرْدَم هذا الفتح الذى فتحه الأعاجم بالمجاعة^(٨)
حتى لا يعبر^(٩) الزورقُ فهم الامير بذلك ولم يفعل والله سبحانه اعلم .

(هـ آخر) (٩) القسم الاول ويتلوه القسم الثانى فى التراجم (٥)

-
- O. استولى (4) P₂ البحر + (8) P₂ راوه وما (2) P₂ والمهمير (1)
P₂ يعبره (8) P₂ بالمجاء (7) P₂ فيعصروا P₂ قعصر (6) P₂ الأتراك (5)
U. ثم اول (8) P₂ > (٥-هـ)

نخبة من تاريخ المستبصر لابن الجاور

ذكر ما كانت (1) عَدَنُ في قدم العهد (2)

Ms. Istanb.)

Fol. 435

كان (3) من القلزم (4) الى عدن الى وراء جبل سَقَطْرَة كله بر واحد متصل
لا فيه بحر ولا باحة فجاء ذو القرنين في تورانه ووصل الى هنا الموضع ففتح
ابو (5) جعفر (6) خليجاً في (8) البحر فجرى البحر فيه الى ان وقف على جبل باب •
المنذب فيقبت عدن في البحر وهو مستدير حولها وما كان يبان (7) من عدن
سوى رهوس إجمال شبه الجزر، ولنا على قولنا دليل واضح أن آثار ماء البحر
والموج باقى بائن في ذرى (8) جبل العر (9) والجبل الذي بنى على ذروته حصن
التعكر وجبل الأخضر، والدليل الثاني أن شداد بن عاد ما بنى إمر ذات العاد
44a إلا ما بين اللخبة (10) ولحج وبين الباقوى (11) التي على طريق المقابلس وهو ١٠

(1) L. عليه + (2) L. الزمان (3) Vgl. AM oben 89 ff. (4) *Al-Kulzum* = *Klázuma* (< κλάσμα) dicht beim heut. Suez (السويس), vgl. Amélineau, *Geogr. de l'Égypte à l'époque copte*, Paris 1893, 227 f. (hier vulg. قلزوم); EI II, 1194 f.; "Red Sea" Miles ("Extract from an Arabic Work relating to Aden" in F. M. Hunter, *An account of the British settlement of Aden in Arabia*, London 1877, 188—196). (5) Lies جعفر, vgl. AM 84 جفر ففتح; die Verderbnis hängt wohl mit der Erwähnung des *Ḥaḡḡ* ('amr al-mu'minīn) zusammen, das allerdings vom zweiten abbas. Kalifen al-Manḡūr (= Abū Ḡa'far) nicht geöffnet, sondern verstopft wurde (EI II, 1195a; Yāq. II, 469f., vgl. IV, 659 f.). (6) AM besser من. (7) I سان (8) ذرا (9) L. أنفر I المر ("Jebel el Kar" Miles); s. oben 812. (10) IL الله ("the gulf" Miles = اللجة), vgl. oben 2117, unten 548 ff. (11) a p. IL ("Mawya" Miles), vgl. unten 702.

الرمل الذي الى جبل دار زينة^(١) وما بناها إلا في أطيب الأراضي والآهوية
والمجوى في صفاء^(٢) من الأرض بعيد عن البحر ولأن رجح البحر في أطراف
بلاد إزم ذات العاد وتناول البحر شيئاً منه أخلة^(٣) ولم يكن نهك الأرض^(٤)
بجراً وإنما استجيد بفتح ذى القرنين فبه^(٥) من جزيرة سقطرة فراح الى ان
وقف وأخرة^(٦) المندب، والدليل الثالث أن البحر الذي ما بين السونين
وجدة^(٧) يسمى مطارد الخيل ومرايط الخيل والأصل فيه أن العرب كانت تربط
الخيل في هذه الأرض والأصح أنهم كانوا يطاردون به الخيل لما لم يكن بجراً
وكان البحر أرضاً يابسة فلما فتح ذو القرنين باب المندب غرق جميع الأراضي
وما علامها صارت^(٨) جزراً^(٩) في ناحية البحر يسمى^(١٠) باسم الأصل مطارد
الخيل، ومما ذكره الأمير أبو الطاي جياش بن نجاح في كتاب المفيد في اخبار
زيد الأول وما كتابان المفيد الأول الذي صنفه الأمير جياش^(١١) والثاني صنفه
فخر الدين أبو علي عيابة بن محمد بن عماره فذكر الأمير جياش^(١٢) بن نجاح
في كتابه المفيد في اخبار زيد أن البحر كان مخاضة لثلاثة مائه فلذلك تغلبت
المحيشة على جزيرة العرب حتى ملكوا صنعاء الى حد إقليم العواهل وبقيت
دولهم فيها في الكفر والإسلام الى أن أفناهم علي بن مهدي^(١٣) سنة أربع وخمسين
وخمسة وفي^(١٤) عهد^(١٥) انقضوا وزالت دولهم مع شدة صولهم، تعود الى
ذكر ذى القرنين^(١٦) كان البحر على حاله الى أن فتح ذو القرنين^(١٧) باب المندب
فجرى البحر فيه الى أن وقف آخر القلزم فطال وعرض وترحى^(١٨) وانسط
وانفريش فبان أرض عدن، ومما ذكره أبو عبد الله محمد بن عبد الله الكيساني
في تفسيره قال لما خرج شداد بن عاد من أرض اليمن طالباً^(١٩) أعمال حضرموت^(٢٠)

(1) s. p. IL, ("Darreena" Miles); Kānū IV, 228 ع. قرب عدن, vgl. Landb.
II, 1127 f.; Sprenger, R.R. 142 (زينة), richtig Geogr. 187. (2) صا IL. (3) أخده IL.
(4) > L. (5) فهد L. (6) IL^o (م. صح) أخره (7) falls richtig = وأخره (8) L; وصارت جزائر (9) L; "Sareen and its limit" (1) Miles. (10) s. p. IL; (11) L. (12) وفتح (13) AM 811, s. Dozy I, 5109. (14) Gewöhl. (15) تراخي (16) AM 811, s. Dozy I, 5109. (17) طالب IL. (18) وفتح (19) AM 811, s. Dozy I, 5109. (20) Gewöhl.

ووصل كنج فنظر جبل العُر^(١) وعظمه من على^(٢) مسافة بعيدة فقال لأعوانه
 44b أَغْتُوا أَبْصُرُوا^(٣) هذا الجبل وما دونه فلما عابوا الموضع رجعو وقالوا إن هذا
 الموضع واد وفي^(٤) بطنه شجر وفيه آفَاع^(٥) عِظَام وهو مشرف على البحر الملح
 فلما سمع بهذه^(٦) المقالة نزل في لحج وأمر بأن تُحفر الآبار التي هي الآن بشرب^(٧)
 أهل عدن منها وأمر أن يُنقل له باب في صدر الوادي *

صفة نقر الباب وحفر النهر

وأقام على حفر النهر ونقر الباب رجلين قال حكاه الهند ما عفر بنان^(٨)
 من الحين ولا زال أحدهما ينقر الجبل والثاني ابتداءً في حفر النهر برأس سقطرة
 من أعمال لحج ولا زال الرجلان يعملان في النهر والمخسر إلى أن بقي عليهم من
 العمل شيء يسير فقال الحجار لئني إن شاء الله تعالى بالقد أفرغ أي أشم على^{١٠}
 فقال المختار وأنا بالقد أدخل الماء إلى عدن إن^(٩) شاء^(٩) الله أو لم يتأ
 فانقطع النهر بعضه من بعض وأنسد ميعين الماء من الأصل وأردم ما بناء بعضه
 على بعض ولم يصع منه شيء ولم تقم منه صورة ولا استفاد منه مقي^(١٠) ووصل
 في حفره إلى نحو جبل الحديد ومن عنده انقطع، قال ابن الجاور ورأيت آثار
 النهر^(١١) بعينه ميني^(١٢) بالحجر والمحص بناء مكنما وثيقا في عرض ذراع ما بين^{١٥}
 الماء وجبل الحديد وقد علاه البحر ولم يبين لناظره إلا إذا عرى^(١٣) البحر ما^(١٤)
 شبه^(١٤) خط الاستواء داخل^(١٥) في البحر، قال فلما أصبح الحجار من القد فُتح
 نقر الباب ونفحة الباب واستقام^(١٦) له الأمر على ما أراد ويقال أنه بقي^(١٧) في

(١) IL ("Jebel Iss" Miles). (٢) IL; vgl. Wright^٢ IL, 178 A, unten 573.

IL هذه (٦) IL (vgl. 80g). (٥) IL في (م. ص) = I^٥ (٤) L. وأبصر (٨)

L. عفر بنان (٩) L. أنشأ (١٠) L. عفر بنان (٩) L. عفر بنان (٩) L. عفر بنان (٩) L.

sowohl als möglich ist möglich, s. Lane 2908a, 2181a. (١١) L. النهر (١٢) L. ميني^{١٥}

IL^{١٥} مادسه (١٤) L. عرى (١٣) L. عرى (١٣) L. عرى (١٣) L. عرى (١٣) L.

vgl. 84g, 89g. (١٦) L. دخل (١٧) L. في (١٧) L.

الفرمدة سبعين سنة حتى انتهى فلما طال المقام في حال القوام صار شذاد بن عاد ينفذ الى هذا المكان كل من وجب عليه الحبس يجسه فيه فبقى حبساً على حاله الى آخر دولة الفراعنة^(١) الذين كانوا ولاه مصر وبعد زوال دولتهم خرب المكان.

ذكر المدن التي كانت حوضاً للهلك^(٢)

كسر^(٣) حبس سلطان بن داود عليها السلام، حصار^(٤) مادي^(٥) حبس ذى القرنين، ترمذ^(٦) حبس الاسكندر، مؤلفان^(٧) حبس الضحاك الساحر، 45a أمل^(٨) وساري^(٩) لككاوس^(١٠) بن كيقباد^(١١)، حبس^(١٢) الروم، حصار طاق حبس بردسيار^(١٣)، مصر حبس امير المؤمنين ابو محمد هرون الرشيد، مرو حبس امير المؤمنين عبد الله المأمون، الشام حبس الامام الناصر لدين الله^(١٤) ويقال ان فيها سرداباً^(١٥) إذا زادت البجلة امتلاً ويقال المحبسون^(١٦) وقوفاً^(١٧) في الماء الى ان ينقص فمن نفاة الماء وعفونة الارض وملوحة السبعة^(١٨) تنظر

(1) > L. (2) Dieser stark verdorbene Abschnitt wird, obgleich nur teilweise auf Aden bezüglich, vollständig mitgeteilt, ebenso unten das Kapitel über die unterird. Gänge. (3) *Šimmar* zwischen Bagra u. Wāsiṭ (Yāqūt III, 132) kommt kaum in Betracht. Wenn man nicht كَذْمَرُ lesen will (Yāq. I, 82b المجن ٤)، ist wohl ein Zusammenhang m. d. *Šimīr*-Legende anzunehmen, vgl. Casse, *Šamīr* (Denkschr. d. Akad. d. Wiss., Erfurt 1854); Salzberger, *Salomos Tempelbau und Thron*, Berl. 1912, 38—54 (bas. 47; 50 جبل بالمغرب يسمى السمور، sonst السامور) (4) L^a خضار مادي I حضار مادي (L^b با^a)؛ anderer Name des *Ḥḥḥn* ḏi l-ḥarnān an der Tigrisquelle? Vgl. Yāq. II, 552f. u. bes. Markwart, *Südarmenien und die Tigrisquellen*, Wien 1930, 58ff., 250. (5) L. d. (6) موليان I موليان (7) Vgl. Gibb Mem. XXIII: 2, 156f. ساري = ساري. (8) لككاوس I لككاوس (9) s. p. I. (10) ? (11) برد I برد (dittogr.); die Analogie fordert einen Personennamen, sonst liegt بردسر nahe (vgl. Yāq. I, 556; Gibb Mem. XXIII: 2, 139 "Bardasabz"). (12) I سدين وقوف (13) سرداب I; vgl. Dosy I, 647b. (14) الصهه I.

جلود المحبوسين وأكثر ما يعيش بها المحبوس شهر زمان، ويهاوند حيس السلطان
معز الدين محمد بن سام، ولوطك (1) حوران (2) حيس السلطان بهرام شاه،
وقلعة بصور (2) حيس حرد (8) ملك بن (4) حروشاء (5)، وبرعد (6) حيس
تاج الدين بكدر (6) السلطاني، وكور التور حيس الملك قطب الدين ابو
النوارس آيبك الآملي، وعرض (7) حيس السلطان شمس الدين الشمس (8)،
وهراء (9) حيس السلطان غياث الدين محمد بن سام، وحصار هراسب (10)
حيس السلطان ابو الفتح محمد بن نكس (11)، وكوشك (12) سنة (12) جواهران (18)
حيس طغرليك (14) شاه بن محمد، ودملك حيس عبد الملك بن مروان،
وعملاب (15) حيس الخلفاء الفاطميين، وتيز حيس ملوك اليمن، وقياير حيس بني
مهدئ، وجبال برع حيس الملك الأعز علي بن محمد الصليحي، ويسراف حيس ١٠
السلطان محمود بن محمد بن سام (16)، وعدن حيس الفراغة ورجعت من حبوس
الفاطميين، وقال الهندو عدن حيس دس (17) سر (17) اسم جني له عشرة رهوس
من جبلهم الغزال درسير (18) وكان يسكن جبل المنظر ويتفرج على رملة حقات
وسكن بعد هومت (19) حقات وما اخرجهم منها إلا سليمان بن داود عليه السلام
لما وصل ارض اليمن لأجل يلقبس لأن هؤلاء القوم المقسم ذكرهم كانوا عناريت، ١٥
وما سجت عدن عدن (20) إلا (20) لأنه (21) لما بناها سماها على اسم ابنه عدن وما

(1) ؟؛ viell. ist كوشك، وكوشك zu lesen. (2) So IL, I. هور (v. Arendonk)?
(3) Lies خسرو u. (5) خسروشاء (v. Arendonk). (4) من L. (6) a. p. I. (8) s. p. I.
بكدري L; I. يلدري Zambaur 284 (v. Arendonk). (7) Lies وعرض (v. Arendonk)?
(8) Wahrscheintl. أنتيش (vgl. EI II, 501) zu lesen (v. Arendonk). (9) وهراء L.
(10) s. p. I. من أسب I; I. هن أسب I (v. Arendonk). (11) s. p. I. نكس Zambaur
209 (v. Arendonk), vgl. Landb. Gloss. I, 134. (12) s. p. I. (لك) L. (13) I; - I;
I. باسم (16) IL. د (15) L. طغرليك (14) (vgl. Steingass 711a)? سه جواهران I.
(17) "Zehnköpfig", vgl. die m. data gebildeten übl. Attribute des Rāvaṇa, der
hier gemeint ist. (18) ولايسر I. ("Djaeser" (!) Miles); viell. Dubl. v. دس م.
(19) هندو I جنوب (b. bzw. د undeutl.; "Indians" Miles); die adopt. L. Hanumat
ist sicher, s. unten 30g. (20) > L. (21) > I; lies etwa لأنه

أَشْتَقُّ عَدْنَ إِلَّا مِنْ عَاد وَيَقَالُ أَوَّلُ مَنْ حُسِبَ بِهَا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ عَدْنٌ فَسُمِّيَتْ
 بِهِ، قَالَ ابْنُ الْجَاوَرِ (٥) وَمَا أَشْتَقُّ اسْمَ عَدْنٍ إِلَّا مِنْ (٥) الْمَعْدَنِ وَهُوَ مَعْدَنُ الْحَدِيدِ
 ٥٥٥ وَتُسَمَّى عِنْدَ الْفَرَسِ اخْرَسْكِينِ (١) وَعِنْدَ الْهِنْدُودِ سِيرَانِ (٢) وَعِنْدَ السُّودَانِ
 ... (٣) وَتُسَمَّى عِنْدَ التُّجَّارِ مَآكِلَ (٤) صِهْ (٤) وَتُسَمَّى حَيْسَ فِرْعَوْنَ وَمَقَامَ الْحَيْنِ
 وَسَاحِلَ الْبَحْرِ وَتُسَمَّى عِنْدَ الْهِنْدُودِ هَتَامَ (٥) وَعِنْدَ الظُّرَفَاءِ سِنْدَاسَ لِأَنَّ كُلَّ مَا
 يَرْمِيهِ الْإِنْسَانُ فِي الْأَزْيَبِ يَرُدُّهُ الْكُوسُ إِلَى الْعَادُوسِ (٥) وَتُسَمَّى فُرْصَةُ الْيَمَنِ
 وَتُسَمَّى عِنْدَ السُّوقَةِ دَارُ السَّعَادَةِ بِدَارٍ بَنَاهُ (٧) سَيْفُ الْإِسْلَامِ طُفْتُكَيْنِ مُقَابِلَ
 الْفُرْصَةِ وَتُسَمَّى الدَّارُ الطَّوِيلَةُ (٨) دَارُ (٩) بَنَاهَا ابْنُ الْحَمَامِينَ (١٠) عَلَى مُحَازَاتِ (١١)
 الْفُرْصَةِ وَتُسَمَّى الْمَنْظَرُ دَارُ (٩) بَنَاهَا الْمَلِكُ الْيَمُزُّ اِسْمَعِيلُ بْنُ طُفْتُكَيْنِ عَلَى جَبَلِ
 حَقَّاتٍ، وَتُسَمَّى عِنْدَ التُّجَّارِ صِيرَةَ (١٢) وَحَيْرَةَ *
 ١٠

ذَكَرَ جَبَلُ صِيرَةَ

هُوَ جَبَلٌ شَاطِئٌ فِي الْبَحْرِ مُقَابِلَ عَدْنَ وَجَبَلُ (١٣) الْبَنْظَرِ وَيُقَالُ هُوَ قِطْعَةٌ مِنْهُ
 وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَيْسَانِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ أَنَّهُ يُخْرَجُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ صِيرَةَ
 عَدْنٍ نَارٌ تَسُوقُ الْخَلْقَ إِلَى الْحَشْرِ وَالْدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قُلُوبُ (١٤) بِالْجَبَلِ بِرِ (١٥)
 يُسَمَّى (١٥) أَنْبَارُ (١٥) وَيُسَمَّى عِنْدَ حُكَّامِ الْهِنْدِ فِي (١٧) بَرِ (١٧) يُخْرَجُ طَوْلُ الدَّهْرِ ١٥

أَخْرَجَ. (١) "Akhiraikkeen" Miles; vgl. Steingass 25a. (٢) سِيرَانِ (٣) "Siran" Miles; vgl. BGA III, 3011. (٤) مَآكِلَ صِيرَةَ. (٥) "Tikal Saidā" Miles; I. So, vgl. oben 10g. (٦) "Haitām" Miles. (٧) "Haitām" Miles. (٨) "Haitām" Miles. (٩) "Haitām" Miles. (١٠) "Haitām" Miles. (١١) "Haitām" Miles. (١٢) "Haitām" Miles. (١٣) "Haitām" Miles. (١٤) "Haitām" Miles. (١٥) "Haitām" Miles. (١٦) "Haitām" Miles. (١٧) "Haitām" Miles.

منه دُخان ويسمى الآن بئر الهرامسة (1) ليس (2) يُمكن لأحد النظر فيه من وقته
وكثره (3) وقامه (4) ويوجد حول البئر حجارة مكسرات وأفاع (5) نائمات وحيات
قائمات قالت الهند أن هنومت (6) أى العنريت المتقدم ذكره حضر هذه البئر
وليس هي بئر (7) وإنما هو سرب ينفذ (8) حفرة تحت البحر الى مدينة أوجين (9)
بكرى (10) وهي سرير ملك مالوى من الهند *

فصل

حدثني مبارك الشرعبي (11) مولى والد محمد بن مسعود قال كان السبب في
حفر بئر في (12) بر (13) أن حادبر (14) وهو عنريت سرق تحت (14) زوجة رام جندر (15)

(1) Vgl. Dozy II, 755b. (2) = *img* (m. صح) L. *Itt*. (3) s. p. II; sur
Bed. "Qualm" s. BGA IV, 380. (4) وإفامه I. (5) وإفامه II. (6) *Il* هوب
(vgl. oben 281) "Hunweat" Miles; schon de Goeje, *Communication sur le livre d'Ibn
al-Mo'djâwir* (Actes du XIe congrès intern. des Orientalistes, 3e section) 81, hat hier
die ind. Affengettheit *Hansman*(t) erkannt; zur ebenfalls geläufigen Form *Hansmat*
stimmen die arab. Schriftzüge am besten. (7) *Il* بيرا (8) I في + (9) (später getilgt).
(9) s. p. L ("Oojain" Miles) أوجين I; genauer *اوجين* = *sanakr. Ujjaini* (Ptol. *Ujjay*)
in der Provinz Malwa (مالوى), in älteren Werken *أزين*, irrthüm. *أزين* gelesen:
"Kupole v. Arin" st. *ḥubbat 'Ussin* (= *ḥ. al-'arf*) zur Bezeichn. des ersten Meridians
("Meridian v. Lanka"). Vgl. Birūnī, *India* 931 u. ö. (bes. 158f. = Übers. I, 306ff.);
Abū l-Fidā, *Géogr.* I, CXXLf.; Ferrand, *Relations* 325 N. 1, 366, N. 2 u. 10. (10) s. p. I
"Bikrami" Miles; entweder ungenaue Wiedergabe oder Nisbe v. *Vikramāditya*
(Birūnī: *بكرمات*), dem berühmten Herrscher v. Malwa. (11) *Il* في I (7) =
الشرعبي. (12) *Il* بران = "Yeran" Miles (s. oben) I في بر (13) *Il* بران. (14) "Hadath"
Miles. (15) *Il* سرب = *Sisā* (Gemahlin des Rāma) verderben, vgl. Birūnī, *India* 131g *سرب* = *Sisā* (Nebenfluss des Ganges).
(16) *Il* سدر ("Ram Hyder" Miles); چندر oder چندر (so meist Birūnī, vgl. *India*
104₂₂ u. Preface XXV) = *candra*. Die *La. Rāmacandra* hat schon Sprenger erkannt,

من اعمال عوض^(١) وسار بها الى ان سكن بها على قلة جبل صيرة وقال لني
أريد ان أقلب عليك صورة الإنسية الى صورة الجنية فيبها^(٢) في لا ونم
إذ سمع بخبرها هنومت^(٣) وهو عفرنت ثان^(٤) على صورة فرزد فخر هذا السرب
من اوس^(٥) مدينة اوجين^(٦) بكرى^(٧) تحت^(٨) البحر وبلغ آخر المخسر الى
أوسط جبل صيرة وفعل جميع ذلك في ليلة واحدة فخرج من المحفر فوجدها
46a | نائمة على ذروة الجبل تحت شجرة شوك فرفعها على ظهره ونزل بها السرب ولا
زال يُمسرى بها الى ان بلغ اوجين^(٩) بكرى^(١٠) فعند انفجار النجر الصادق^(١١)
سَلَمَها الى زوجها رام جندر^(١٢) فرزق منها رام جندر^(١٢) ولذين^(١٣) ذكرين^(١٤)
سبى احدها لك^(١٤) والثاني كس^(١٤) ولما حكاية طويلة عريضة يطول شرحها
فبقى السرب الى الآن، وكذلك حفر كيكالوس^(١٥) بن كيقباد^(١٦) سربا^(١٧) من
الرئ^(١٨) الى مازندران^(١٩) مسيرة ستة وثلاثين فرسخا، وحفر بعض الهنود سربا^(٢٠)
في^(٢٠) ديولاره^(٢١) من اعمال السومنا^(٢٢) ينفذ اواخره الى سامن^(٢٣) من اعمال
الديوكير^(٢٤) اول^(٢٣) حده^(٢٣) مالوي وينفذ ايضا تحت بحار ورمال ويقال انه

s. RR. XII (dort ein kurzes Referat dieser eigenartigen Version der Rāmāyaṇa-Episode, ohne Angabe der Quelle).

(1) s. p. I; sanskr. *Ayodhya* (Birūṇi, *India* 98; أجوديه), arab. 'Awad' ('Uḡ).

(2) م L. (3) موب IL. (4) ناي I ثاني (5) L. اوب L.

(6) s. p. I (ن) L. (7) s. p. I. (8) من pr. L. (9) s. p. I.

(10) s. p. IL. (11) Konjekture unnötig, s. Lane 1697a "the dawn shone clearly". (12) حندر IL. (13) ولدان ذكران (14) "Luth..

Kuz" Miles; l. لب u. كس = Lava u. Kusa (Söhne v. Siṃha u. Rāma), s. Dowson, *A classical dictionary of Hindu Mythology* 172, 177. (15) IL* ك.

(16) كباد (17) I سرب (18) IL* (19) مارندران (20) I سربا

(21) Möglicherweise m. *Dewakūṛ* (Dey, *Geogr. Dict. of ancient and modern India*, London 1927, 281; I. al-Aḡfir IX, 242 (ديولاره) identisch. (22) ماتات I.

(23) So IL; verdorben. (24) s. p. L. كز I; "Devagiri .. 3. A hill .. between Ujjain and Mandasor .. in the centre of .. Malwa" (Dey, *Geogr. Dict.* 54).

حفرُ النجف ولا شك في هذا، وحفرت (١) رؤساء هيتان (٢) في وسط أملاكهم
سربا ينفذ إلى رُودراور (٣) مسيرة ثلاثة أيام وحفر (٤) كواسيت (٥) بن ابرط (٦)
أبن رسم سربا في وسط قصره الذي بقلعة أراك بستان (٧) ينفذ إلى آخره إلى
وسط حصار طاق (٨) مسيرة اثني عشر فرسخا وحفر (٩) ديسر (١٠) النجف (١١) في
نواحي الموصل، قالت النصارى لما قتل سنحاريب (١٢) ولك من (١٣) بها (١٤) رماه
في حفرة كانت بالقرب منه انخرق (١٥) في الحفرة سرب (١٦) ينفذ إلى الزاب (١٧)
مسيرة أربع فراسخ قالت النصارى وعاش مرتين بعد الموت وإدراك الموت
وهو إلى الآن بالحيرة في تلك النواحي، وحفر بعض سواريب (١٨) الهنود بمدينة
برهنك سرب مسيرة أربع فراسخ بطريق وكان سببه ما حدثني أبو طالب بن
أبي بكر بن أبي طالب المحمدي (١٩) المعروف بأبن السويدي (٢٠) أنه عثى بنت
الملك فحفر هذا السرب من بيت اليد (٢١) إلى دار الصبية (٢٢) فكان يمشي إليها
وتجوى إليه في هذه (٢٣) الطريق مدة حياتها (٢٤) فلما خرب السلطان نظام الدين
محمود بن سبكتكين البلدة (٢٥) بقى السرب على حاله، وبقي بطريق مكة جبل يسمى
المخروق فيه خرق متصل من مخفه (٢٦) إلى ذروته وقد تقسم ذكره، وفي نواحي
٤٨٥ الموصل قرية يقال لها الباعور (٢٧) وهو موضع لعرب من زمن النبي صلعم فمن
شدة (٢٨) الباعور (٢٩) انخرق في الأرض سرب يطول من الباعور (٣٠) إلى الدجلة
مسيرة خمس فراسخ، وحفر شاه بُور (٣١) بن أردشير بابكان (٣٢) في قلعة نيسابور

في حفرة كانت بالقرب + IL رودراور (٣) IL (٢) IL (١) IL وحفرت موت (١)
IL منه إلى (٤) IL > (٥) IL كواسيت (٥) (vgl. Steingass 1032b). a. p. I; (٦)
IL طاق (٨) IL بب (٧) (v. Arendonk). 53215 m. Tabari I, ١. ابرط
IL So IL; verdorben. (١٢) IL ست (١١) IL بر النجف (١٠) IL وحفرة (٩)
IL (١٧) IL (١٦) IL unkla. (١٥) IL الزاب (١٤) IL a. p. IL (١٣)
IL البلد (٢١) IL جونغها (٢٠) IL هذا (١٩) IL verdorben. (١٨) IL (٢٢) IL (٢٣) IL
Yāq. بأعدرا gemeint ist wohl L³ الباعورا = I L¹ IL (٢٤) IL مخفه I مخفه (٢٦)
im Register v. Bekri, ed. BGA V, 1317, VI, ٩٤g (من قرى الموصل) I, 472
IL ساكان (٣١) IL مور I مور (٣٢) IL Unklar. (٣٠) IL Wüstenfeld, ist Irrtüml.)

أَيَّامِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَمْرٍ بنِ الْمُخْطَّابِ رَضَهُ، وَفِي أَجِهِ (١) وَجَمِيعِ أَعْمَالِ الْهِنْدِ وَالسِّنْدِ إِذَا زَرَعَ أَحَدُ قَصَبِ السَّكَّرِ يَنْذِرُ لِلصَّغْمِ نَذْرًا إِذَا طَلَعَ قَصْبُهُ جَيْدًا فَدَى بِإِنْسَانٍ فَإِنْ صَحَّ قَصْبُهُ أَحْتَالَ عَلَى بَعْضِ قِصَارِ الْأَعْمَارِ (٢) يَذْبَحُهُ وَيُرِشُ بِدَمِهِ أَصُولَ ٤٧٥ قَصَبِ السَّكَّرِ فِي يَوْمٍ عِيدٍ لَمْ يَسْمَى الدِّيَّانِيُّ وَإِذَا زَادَ شَطْطُ السِّنْدِ فِي الْأَخْذِ عَلَى الْمَدِّ وَالْمَحْدِ (٣) يُوْخِذُ يَخْتَفِ غُرَالُ يَحْلُلُ (٤) بِثُوبٍ أَحْمَرَ وَيَعْطُرُ وَيَبْخُرُ وَيَهْلِكُ • فِي أَغْزَرِ مَوْضِعٍ وَأَقْوَى جَرَيَانٍ فِي السَّبِيلِ وَأَشَدَّ سَوَارٍ (٥) فَيُعْذِرُ يَنْقُصُ الْمَاءَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا ذَكَرْنَا هَذِهِ إِلَّا لِنُبَيِّنَ مَقَالَتَنَا وَمَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ •

ذِكْرُ الْمُجَلِّينِ

هُوَ بَرَكَةٌ فِي آخِرِ جَبَلِ حُقَاتٍ وَجَبَلِ صَبْرَةٍ (٦) الَّذِي بُنِيَ عَلَى ذُرْوَتِهِ فَصَرَّ الْمَنْظَرُ وَالْبَرَكَةُ خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَهِيَ مَا بَيْنَ جَبَلِ حُقَاتٍ وَجَبَلِ صَبْرَةٍ وَهِيَ ذَاتُ ١٠ أَمْوَاجٍ هَائِلَةٍ قَائِلَةٍ فِي غُمُقٍ (٧) وَغَزَرٍ، حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ بْنُ مَرْبٍ عَنْ عَلِيِّ الدِّمَشْقِيِّ قَالَ إِذَا بَرَدَ (٨) الْمَاءُ بِهَا يَعْنِي فِي الْبَرَكَةِ يَكُونُ الْعَامَ عَامًا شَدِيدًا عَلَى كُلِّ مَنْ يَنْقَطِعُ الصَّبَا (٩) قَلْتُ وَلَمْ قَالَ لَكُنْثَرَةُ الْأَمْوَاجِ وَهَبَّاجَانِ الْبَحْرِ وَإِذَا كَانَ الْمَاءُ فِيهِ فَاتَرَا (١٠) يَكُونُ الْعَامَ عَامًا طَيِّبًا سَهْلًا يَسِيرًا غَيْرَ عَمِيرٍ عَلَى مُسَافِرِهِ وَهَذَا مَجْرَبٌ، قَلْتُ لَرَجِيحَانِ مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ لَمْ سَمِعْتُ هَذَا الْمَكَانَ الْمُجَلِّينَ ١٥ قَالَ لِأَنَّهُ يَرْجِعُ فِيهِ كُلُّ أَرْبَعَةِ أَثْنَيْنِ •

ذِكْرُ بَحِيرَةِ الْأَعَاجِمِ

قَبْلَ لَبَّا أَطْلُقُ ذُو الْقَرْنَيْنِ الْبَحْرَ مِنْ جَبَلِ بَابِ الْمَنْدَبِ وَسَاحِ نَيْفٍ مَا

(1) أَجِهِ L; vgl. BGA VII, 351₁₉ أَجِهِ (sic; in Zeb), 345₁₁ (In Barke) = Yāq. I, 573 uik, Abū 'l-Fidā', Géogr. II (1), 179; Ferrand, Relations 686 أَجِين = أَجِين Atchin. صَوَارًا (5) (s. Lane 820b). (4) Zu حَلَّةُ (v. Arendonk)? (3) Lies والجمر L*. (2) الأفعال L*. IL وهي ذات أمواج هائلة قاتلة + (6) I; so u. nach klass. Sprachgebr. (7) غمق L. (8) مرز I مرز (9) a. p. L. (10) فانه L. (dittogr.), vgl. unten. (7) غمق L.

حول عدن من المياه وبقيت عدن نصفها التي تلي جبل العُرَّ (١) ممَّا إلى صيرة مكشوف (٢) وممَّا إلى البهَّاء (٣) وإلى جبل عَمْران ناشف (٤) فلما استولت ملوك الحِمْيَر على عدن رأوا ذلك الكشف فخافوا على البلد من يده غالبية تحاصر (٥) البلد فحيث قاموا فتحوا له فمَّا (٦) ممَّا (٧) إلى جبل عمران وأطلقوا البحر عليه فاندفع البحر فقتل إلى أن غرق (٨) جميع ما حول عدن من أرض الكشف فرجعت عدن جزيرة وبقي كل من أراد السفر إلى جهة من الجهات ركب متاعه في الصنابير (٩) ويحمله في البحر الأصلي إلى أن يعبر (١٠) البحر وجاءت الحِمْيَال فرغموا من عبث المكسر وسافروا به فلما رأوا ما رأوا من تعب الحلق في ذلك | بُني المكسر وهو قنطرة بُنيت على سبع قوادع فصارت الحلق تسلكه على الدواب ٤٧٥
وغيرها وسُمِّي البحر المسجَّد بحيرة الاعاجم وعُرف بهم إلى قيام (١١) الساعة (١٢) . ١٠

بناء عدن (١٣)

لَمَّا انطلعت دولة الفراعنة خرب المكان بزوال دولتهم وسكن الجزيرة قوم صيادون يصيدون في المكان فكانوا (١٤) على (١٥) ما هم عليه زمانا طويلا ينزفون (١٦) الله في القوت والمعاش إلى أن قدم (١٧) أهل القمر (١٨) براكب وخلف وجمع وملكو الجزيرة (١٩) بعد أن أخرجوا الصيادين بالقهر (٢٠) وسكنوا على ذروة الجبل الأحمر ١٠ وحققا وجبل المنظر وهو جبل يُشرف على الصناعة (٢١) وآثارهم إلى الآن وبناءهم (٢٢) باقي بالحجر والمجصَّ يَلْهُ (٢٣) تلك الأودية والجبال، قال الشاعر (٢٤) :

- (١) L. الم (٢) L. مَّا (٣) IL. المياه (٤) L. بحامر (٥) L. ما (٦) L. الحرق (٧) L. الم (٨) L. ينمدي (٩) L. (vgl. oben 9); s. Dozy II, 105a. (١٠) L. يوم التوبة (١١) Vgl. Ferrand, *Le K'ouen-Louen et les anciennes navigations interocéaniques dans les mers du Sud* (JA 11. Sér., T. XIII, 478ff.). (١٢) L. فكان (١٣) s. l. L. (١٤) Sonst nur VIII u. X. gebräuchlich. (١٥) قدم (١٦) Ferrand. (١٧) Vok. L. (Miles falsch "Kamar"); über Kūmr "Madagaskar, Madagassen" s. Ferrand op. cit. u. EI III, 68ff. (١٨) L. قوم (١٩) Ferrand بالقهر (٢٠) L. p. II; "bâtiments du port" Ferrand, vgl. Dozy I, 848b; "the farms" Miles. (٢١) L. وبنائهم (٢٢) Ferrand. (٢٣) Metrum: Refus.

لِي أَنشُخَ هَوَاطِلُ . مُذْ خَلَّتِ النَّبَاذِلُ
 وَسَارَ حَادِي عَيْسِم . فَهَاجَتِ الْبَلَايِلُ
 وَقَفْتُ فِي رُيُوعِهِمْ . هَالِذِي بِهِمْ وَسَائِلُ
 يَا دَارُ هَلْ مِنْ خَيْرٍ . رَدِّ جَوَائِزِي حَاجِلُ
 أَجَابَنِي مِنَ الرُّيُوءِ . عَرَّ صَانِحُ وَقَائِلُ
 إِلَيْكَ ^(١) دَمًا يَا غَالِيًا . قَدْ سَارَتِ الْقَوَائِلُ
 لِي فِيهِمْ قَتَانَةٌ ^(٢) . رَسِيقَةُ الشَّمَائِلِ ^(٣)
 فِي خَدَّيْهَا وَقَدَّيْهَا . وَرَدَّتْ وَخَصَنَ ذَائِلُ ،

وكانوا يطلعون من القُمر يأخذون عدن رأسًا واحدًا في موسم ^(٤) واحد، قال
 ابن الجاور وماتت تلك الأمم مع تلك الرئاسة وانقطعت تلك الطريق ولم
 يبق أحد في زماننا يعلم مجرى القوم ولا كيف ^(٥) كانت أحوالهم وأموهم .

فصل

٤٨٥ قال ابن الجاور ومن عدن إلى مَقَيْشُو ^(٦) موسم ومن | مقدشو إلى كَلُوة
 موسم ثاني ^(٧) ومن كَلُوة إلى القُمر موسم ثالث فكان القوم يجتمعون الثلاثة المواسم
 في موسم واحد وقد جرى مركب من القُمر إلى عدن بهذا المجرى سنة ست ١٠
 وعشرين وستمائة أفلح من القُمر وكان طالبًا كَلُوة فأرسل بعدي، ولما ركبهم
 أَجْنِعة ^(٨) لفصق يحارم ويغريها وقلع الماء بها فلما ضعف القوم واستنفوت عليهم
 البرابسر أخرجهم منها وملكوها البلد وسكنوا الرادى موضع هو الآن طاسر

(1) أبكى I ("je pleure" Ferrand). (2) قاتنة L. (3) Zum 'Jews' s. Wright³ II, 357 A. (4) "Season" Miles; sur Bed. "Monsun" (< mousson < portug. monção, moução < mawsem) s. Dozy II, 806a; I. Baḡḡūta ūba. v. Mēlik 8. (5) ك ك ف ل ك (6) I. (7) ك ك ف ل ك (8) "Makdasbo" Miles; gewöhl. "Mogadiso". (7) ثاني IL. (8) Hier v. den "Auslegern" der Pirogen ("outriggers" Miles, "balanciers" Ferrand).

بَصْرَانِيَّةً^(١) ومِ أَوَّل من بني الصرائف بعدن وبعدهم خرب المكان وبقي على حاله الى ان انتقلوا اهل سيراف من سيراف وقد تقدم ذكرهم ووقع سلطان شاه بن جَبَشِيد بن اسعد بن قبصر في عدن فنزل وتوطن بها فأنعم الموضع بمقامه وكان يجلب اليهم مياه الشرب من زَيْلَح فلما طال عليهم البعد بنوا الصهرج لأجل ماء الغيث ونقل طين البناء من نواحي آيَن ويقال من زيلع فلما كثرت الخلق بعدن بنوا^(٢) بها الحمامات وبني الحمام عند حبس^(٣) الدم^(٣) فيسبل ففصل الارض سنة اثنين وعشرين وستائة وبنوا^(٤) الحمام ذلك عند حمام المعتمد رضى الدين على بن محمد التكريتي ووضع مرطبة الفيلة في سنة خمس وعشرين وستائة فلما^(٤) لحف الجبل الأخضر بالطول والعرض فلما رأى ذلك تولى السلطنة *

١٠

ذكر القاب ملوك العم الذين تولوا ملك عدن

مولانا ولي النعم، ومعدن الكرم، الملك العالم، العادل المؤيد من السماء، المنصور على الأعداء، المتوج بالجلال والثناء، شاهنشاه المعظم، مالك رقاب الأمم، سيد سلاطين العرب والعجم، حافظ عباد الله، حارس بلاد الله، معز أولياء الله، مثل أعداء الله، غياث الدنيا والدين، ركن الاسلام والمسلمين، تاج ملوك العالمين، قامع البغاة والمُشركين، مُغيث الدولة القاهرة، مُزيل الأمم الكافرة، نُجّي السُنن الزاهرة، باسط العدل والرفقة، ناصر السلطنة^(٥) والمخالفة، 488

(١) "Mat hute" Miles, demnach Ferrand "hüttes faites avec des nattes"; Pl. v. "trocknes Palmblatt" (سمعة) (Lane 1682c), dann "Hütte v. Palmblättern", AM (oben 914) hat d. Synon. حَوْص (dasu vgl. BGA IV, 230). (٢) بنو (3) Nach Dozy I, 463a "la prison souterraine pour les criminels d'État du premier ordre"; Ferrand irrüml. جلس الدم "Djalas ad-dam". (4) "And the population (I) filled" Miles (dem Sinn nach richtig) فلا لحف "Il ne s'étendit pas" Ferrand! مَلَأَ als intrans. Vb. = مَلَأَ "reloah a." (Lane 2729b), hier, wie es scheint, = مَلَأَ. (5) L السنة (7).

حماد مالك الدنيا، مظهر كلمة الله العليا، مرفه الخلاقين بالإنصاف، مزيل الجور
والاعتساف، القائم بتأييد الحق، الناطق لصالح المخلوق، ظل الله في الأرض، محيي
السنة والنقض، سلطان البر والبحر، ملك الشرق والغرب، انا (1) سلطان
شاه بن جمشيد بن اسعد بن قيصر (2) امير المؤمنين، آخر مولانا ولي النعم بهاء
الدولة والدين، جلال الاسلام والمسلمين، ناصر الملوك والسلاطين، غياث
جيوش العالمين، قاتل الخوارج والمشركين، قوام اليلة، نظام الامنة، قطب
المملكة، معزز السلطنة، عدة الخلافة، بهلوان ايران وتوران، ابوسنان
سفاوس (3) بن اسعد بن قيصر قسم امير المؤمنين، آخر مولانا ولي النعم قسم
الدين بين الاسلام حصصا الدولة قوام السنة نصرة الملوك بهاء الامراء كردو (4)
ابو المظفر اسعد بن قيصر برهان امير المؤمنين، آخر مولانا ولي النعم جلال
الدولة والدين، مغيث الاسلام والمسلمين، معزز الملوك والسلاطين، سيف السنة،
بهاء الملة، تاج الامنة، نظام المملكة، معين الخلافة، فخر الاسراء منير (5)
باريك (6) ابو شجاع نامشاد (6) بن اسعد بن قيصر نصرة امير المؤمنين، آخر
مولانا ولي النعم والامين الاجل المؤيد ناصر الدين حماد الاسلام علاه توران
حصام السنة جلال الملوك غياث الاسراء زنده (7) ابو (8) الفتح كيتباد (9) بن ١٥
محمد بن قيصر معزز امير المؤمنين، آخر والملوك (10) محيي الدين معزز الاسلام ركن
الدولة عصف الملوك (11) مغيث الامراء ابو سعيد قيصر بن رسم بن قيصر (12) ٤٤
امير المؤمنين، آخر والملوك سيف الدولة والدين، غياث الاسلام والمسلمين،
٤٩٨ تاج الملوك والسلاطين، ناصر السنة، نظام الملة، حماد الامنة، ركن المملكة،
نصرة الخلافة، مغيث الامراء ملك العرب والعجم ابو الصمصام عاد بن شداد ٢٠

(1) So IL, I تا (يا) U, (2) Ein Wort (نصر، ناصر) ausgefallen? (3) = I
L. كردو (4) ("Stawash" Miles)؟ سفاوش L; I. سنلوس ("Stafaws" Ferrand)
(5) a. p. IL, منير باريك U. (6) "Namehad" Miles) a. p. I; "Bamsad"
Ferrand (vgl. Steingass 152a, نامشاد). (7) a. p. IL, (> Miles). (8) اى IL.
(9) قيصر IL, (12) الدولة IL, (10) والمولى I, (11) كيتباد I, (13) كيتباد I, (14)

آبن جمشيد^(١) بن اسعد بن قيصريين امير المؤمنين، آخر والملوك تاج الدين، ناصر الاسلام والمسلمين، مجد الملوك والسلاطين، معز السنة، محي الملة، غياث الامة، عماد المملكة، بين المخلافة، جلال الامراء ملك الهند واليمن ابو الملك تاج الدين جمشيد^(٢) بن اسعد بن قيصر ظهر امير المؤمنين، آخر والملوك عماد الدولة والدين، محي الاسلام والمسلمين، ظهر الملوك والسلاطين، نظام الملة، ومظهر^(٣) السنة، جمال الملوك معز الاسراء ابو الوفاء كذار^(٤) شاه بن هزاراست^(٥) بين امير المؤمنين، آخر والملوك معز الدولة والدين، تاج الاسلام والمسلمين، ركن الملوك والسلاطين، قولم السنة، غياث الامة، ناصر المملكة، [محي^(٦) الامة^(٧)]، عاد المخلافة، مجد الامراء ابو البركات المحرر هزاراست^(٨) آبن جمشيد بن اسعد حسام امير المؤمنين، فهو لاه الملوك ملوك العجم الذين^(٩) تولي ملك عدن*

بناءه الجامع

ومما ذكره غيره بن محمد بن عمارة في كتاب التقييد في اخبار زريد^(١٠) قال^(١١) إن جامع عدن بناء عمر بن عبد العزيز وجدده الحسين بن سلامة والاصح أن ما بنى^(١٢) الجامع إلا القرني وكان السبب في بنائه أنهم وجدوا في رماثهم قطعة عنبر كبيرة ملحة فأثي بها الى صاحب عدن فقال لم وما اصنع بها^(١٣) يبيعوها وأبنوا بمنها جامعا فلست أرى^(١٤) درهما أحل من هذا الدرهم ولا يخرج في وجه أحق من هذا الوجه فباعوا العنبر^(١٥) وأخذوا منه بئى به^(١٦) جامع عدن في طرف البلد فإن قال فائل لم لا بئى في وسط البلد قلت لأن في وسط مدينة عدن عين^(١٧) ماء ماء من البحر الى الملاح ولنا على قولنا دليل أن من 406 بنايا العين موضع الملح الذي يجيد فيه الملح بالملاح،^(١٨) قال ابن الجاور^(١٩).

(1) "Kudar" Miles L. كذار (2) نظام L. (3) محمد I محمد (4) IL محمد (5)

مر. ("Kadün" Ferrand). I (sohebnar) ("Kadün" Ferrand). (6) = L. ("Hazarast" [L. -ast] Miles)

I ("Harārast" Ferrand); I. هزاراست (v. Arendonk). (7) > L. (8) Ed. Kay S. V/9.

(9) > L. (10) mg. I. (11) > L. (12) وبعوا بئنه (a-a) (13) Vol. IL (14) بنا IL (15)

ورأيت وراء حِطام المعبد رضى الدين محمد بن علي التكريتي أن سِلا عظيما
 غسل ارض الوادى فظهر به مَدَائِخُ^(١) جملة^(٢) من أيام الفرس كانت قد علّت
 عليها الارض من طُول المَدَى، وحُدثني رجاء مولى علي بن مسعود بن علي
 قال انه ظهر عند حبس الدم بقرب جبل حَقَات حِطام كبير عظيم ذو طول
 وعرض وقد كانت علّت^(٣) عليه الارض من بناء العجم، وكانت الناس في أيام
 دولة العجم يَمِدُّون العنبر الكثير الى باب المندب وكان الصيادون يَجِدُونه فإذا
 مر بهم مركب أو تاجر يقولون له تشتري منا حَبِيشَ البحر يعنون به العنبر
 ويقول أن الشيخ شير^(٤) الصياد وجد قطعة عنبر ولم يعرف ما في نجاء بها الى
 بيته فعآزه المحطّب فأوقدها تحت القدر غَوَضَ المحطّب فعله به الناس ففرغ
 الشيخ بوقاد العنبر وقد انقطع جميع ذلك في زماننا هنا من سوء ظننا وقبح^{١٠}
 فعلنا^(٥) مَنْ يَهْدِي^(٦) اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي^(٧) وَمَنْ يُضِلَّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا
 مُرِيًّا، فعند زوال أيام العجم ملكها العرب *

ذكر اخبار (آل) ^(٧) زريع ^(٨) بن العباس بن المكرم ولاة عدن

نسبهم من هَمْدَان ثم من جُثَم بن يام بن أَصْبَا^(٩) وكان لجُثَم العباس بن
 المكرم بن الزئب^(١٠) سابقة محمودة في قيام الدعوة المستنصرية مع الداعي علي بن
 محمد الصليحي ثم مع ولد المكرم عند نزوله من صلعاء الى زبيد وأخذ أمه
 اسماء بنت^(١١) شهاب بن أسعد من^(١٢) الأحول سعيد بن نجاح وكان السبب في
 ملكهم لعدن أن الصليحي لما افتتحها وفيها بنو مَعْن أَبْغَاهَا في أيديهم فلما قُتِل
 الصليحي نافقت^(١٣) بنو مَعْن في عدن فسار المكرم^(١٤) إليهم [أحمد بن علي] فافتتحها

^(١) Vgl. Wright^٥ مساجدُ عدن^٥ II, 274 B. ^(٢) غلبت L. ^(٣) Für ٣^٥.

^(٤) نعلنا L. ^(٥) So II für يَهْدِي = Kor. 18: 18. ^(٦) L = Kor. ^(٧) الزريع

Umkra. ^(٨) Richtig (gegen Kay ٤٨ "read أصبا"); s. Naṣwān (Gibb Mem.

XXIV) ٥٩. ^(٩) اللدب X اللدب L; vgl. Kay 67, 276. ^(١٠) = 1^٥ s. l. (m. ط)

الهم أحمد بن علي > L^٥ (١١) رافقت L. ^(١٢) L. ^(١٣) L. ^(١٤) L. ^(١٥) L. ^(١٦) L.

وإزال يى مع منها ومسعود بن المكرم

وَأَزَالَ بَنِي مَعْنٍ مِنْهَا وَوَلَّاهَا الْعَبَّاسَ وَمَسْعُودًا ^(١) أَبْنَى الْمَكْرَمَ ^(٢) وَجَعَلَ مَقَرَّ
 SOA الْعَبَّاسَ تَفَكَّرَ عَدَنَ وَهُوَ بِحُوزِ ^(٣) الْبَرِّ وَالْبَابِ | وَجَعَلَ لِمَسْعُودٍ حَصْنَ الْخَضْرَاءِ
 وَهُوَ بِحُوزِ ^(٤) السَّاحِلِ وَالْمَرَاكِبِ ^(٥) وَأَسْتَعْلَفَهَا ^(٦) لِلْعُرَّةِ السَّيِّدَةِ ابْنَةِ الْمَلِكِ أَحْمَدَ ^(٧)
 لِأَنَّ الصَّليحِيَّ كَانَ قَدْ أَصْدَقَهَا عَدَنَ حِينَ زَوَّجَهَا مِنْ ^(٨) ابْنِهِ الْمَكْرَمِ سَنَةَ إِحْدَى
 وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِينَ وَلَمْ يَزَلْ خَرَّاجٌ عَدَنَ يَصِلُ إِلَيْهَا وَهُوَ مِائَةُ أَلْفٍ دِينَارٍ ^(٩) يَزِيدُ
 وَلَا يَنْقُصُ ^(١٠) إِلَى أَنْ ^(١١) مَاتَ الْمَكْرَمُ أَحْمَدُ ثُمَّ وَقَعَ لَهَا بَعْدَ مَوْتِ الْمَكْرَمِ الْعَبَّاسُ
 وَمَسْعُودُ أَبْنَاهُ ^(١٢) الْمَكْرَمُ فَلَمَّا مَاتَا تَغَلَّبَ عَلَى عَدَنَ زُرَيْعُ بْنُ الْعَبَّاسِ وَأَبُو الْغَارَاتِ
 أَبُو مَسْعُودٍ فَسَارَ الْمَنْفُضِلُ بْنُ أَبِي الْبَرَكَاتِ إِلَى عَدَنَ وَجَرَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا حَرْبٌ
 كَانَ آخِرُهَا الْبُصَالَعَةُ عَلَى نَصْفِ خَرَّاجِ عَدَنَ وَلَمَّا مَاتَ الْمَنْفُضِلُ تَغَلَّبَتْ ^(١٣) أَهْلُ
 عَدَنَ عَلَى النِّصْفِ الْبَاقِي فَسَارَ إِلَيْهِمْ أَسْعَدُ بْنُ أَبِي الْفَتْوحِ ابْنُ عَمِّ الْمَنْفُضِلِ
 فَصَالَحَهُمْ عَلَى رُبْعِ الْخَرَّاجِ لِلْعُرَّةِ وَلَمَّا ثَارَتْ ^(١٤) أَكَلَ ^(١٥) زُرَيْعُ ^(١٦) فِي التَّعَكُّرِ تَغَلَّبَ
 أَهْلُ عَدَنَ عَلَى الرُّبْعِ الَّذِي لِلْعُرَّةِ وَلَمْ يَبْقَ لَهَا فِي عَدَنَ شَيْءٌ لَمُوتِ رَجُلِهَا وَلَمْ
 «يَقْدِرْ عَلَى» ^(١٧) إِبْرَاهِيمُ بْنُ تَجِيبٍ ^(١٨) الدَّوْلَةَ ^(١٩) عَلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ
 أَعْلَمُ وَأَحْكَمُ.

ذَكَرَ مَا شَمِرَ بَيْنَهُمْ

١٥

نَزَلَ الْمَنْفُضِلُ بْنُ أَبِي الْبَرَكَاتِ فِي بَعْضِ غُرُوطِهِ إِلَى زَيْدٍ وَكَانَ مَعَهُ زُرَيْعُ
 أَبُو الْعَبَّاسِ وَعَمَهُ مَسْعُودُ بْنُ الْمَكْرَمِ ^(٢٠) وَلَمَّا بُوِثِدَ صَيَانُ فِي عَدَنَ ^(٢١) فَفَتَّلَا
 جَمِيعًا عَلَى بَابِ زَيْدٍ ثُمَّ تَوَلَّى الْأَمْرَ بَعْدَهَا ^(٢٢) بَعْدَ أَبِي السَّعُودِ بْنِ زُرَيْعٍ وَأَبُو
 الْغَارَاتِ بْنُ مَسْعُودٍ ثُمَّ تَوَلَّى الْأَمْرَ بَعْدَهَا ^(٢٣) الْأَمِيرُ الدَّاعِي سَيِّدُ بْنُ أَبِي السَّعُودِ

وَأَسْتَعْلَفَ (٥-٥) II. بحوز (8) مجاور Kay I s. p. L; بحوز (9) I. وود (1)
 Zur Konst. s. Lane 12682. (6) I (I) وَأَسْتَعْلَفَهَا (4) L (I) السَّيِّدَةُ ابْنَةُ الْمَلِكِ لِلْعُرَّةِ
 Kay. يزيد وينقص L; تزيد لا تنقص (getilgt) I^a pr. لا (٥-٥)
 II. أبى (7) mg. I. (6) Kay. (٢٠) يَزِيدُ وَيَنْقُصُ L; تَزِيدُ لَا تَنْقُصُ (٢١) L (I) لَمَّا ثَارَتْ إِلَى (9) L تَغَلَّبَ (8)
 Kay. (٢٢) يَزِيدُ وَيَنْقُصُ L; يَزِيدُ لَا يَنْقُصُ (٢٣) L (I) لَمَّا ثَارَتْ إِلَى (9) L تَغَلَّبَ (8)
 II. محب الدول (11) Kay. يقلد II; يقدر على ابن (٥-٥) وما بُوِثِدَ صَاحِبًا عَدَنَ (٥-٥) (٥-٥) Richtig dieser Abschnitt ist sehr verderben,
 vgl. Kay. (٥-٥) > I.

ومحمد [بن أبي بكر] بن أبي الفارات ثم ولد^(١) عليّ الأعز^(٢) ثم عليّ بن أبي الفارات ثم الداعي محمد بن سبأ وهو أخو^(٣) بني داود^(٤) ثم ولد عمران وصفت^(٥) بعد لآل زريع محمد وأبي السعد ابني عمران ومها طفلان والله اعلم وأحكم.

- ذكر السبب في زوال ملك عليّ بن أبي الفارات وحصوله للداعي سبأ
- كان محمد بن المجزئ^(٦) نائباً^(٧) لعليّ بن أبي الفارات في نصف عدن وأحد ٥٥٥
 آبن غياث^(٨) | نائب لسبأ في نصف عدن ففاسط^(٩) ابن المجزئ^(٦) في قعة
 الحراج أحمد بن غياث فامتدت أيادي أصحاب عليّ بن أبي الفارات إلى ظلم
 الناس وعائلوا وأفسدوا وأطلقوا أيديهم وألستم بمذام الداعي سبأ فحشد قام
 القائد بلال بن جرير المحمدي^(١٠) إلى ولاية عدن وقد أمره الداعي أن يهاجج^(١١)
 التوهم ويحرك القتال بعدن ففعل بلال ذلك وجرت بينهم وقائع عظيمة في تسليح
 آخرها قتل الداعي سبأ بن أبي السعد عليّ بن أبي الفارات بها سنة خمس
 وأربعين وخمس مائة وأوصى بالامر لولده عليّ الأعز^(١٢) وكان عليّ^(١١) معزاً مقيماً
 بالدملوقة فهم أن يقتل بلالاً بعدن فأتى عليّ الأعز^(١٢) وأوصى بالامر لأولاده وم
 حاتم وعباس ومنصور وكانوا صفاراً فجعل كدالهم إلى أنيس خادم حبشي، وكان^(١٥)
 محمد بن سبأ قد هرب من أخيه فاستجار بالأمير منصور بن المنفل بن أبي
 البركات فأجاره وحين مات عليّ الأعز^(١٢) في الدملوقة سبأ بلال من عدن رجلاً من
 همدان فأخذوا محمد بن سبأ من جوار المنصور بن المنفل ونزلوا إلى عدن
 فلما كان بلال واستحلف له الناس وزوجه بلالاً أمته^(١٢) وجهزه في جيش فحاصر
 أنيساً وبجى العامل بالدملوقة فلما أطياعته البلاد كافة ثم مات في سنة ثمان ٢٠

(1) d. l. ولد سبأ. (2) Besser الأعرّ AM. (3) Lies آخر Umlra. (4) Ver-
 dorben, vgl. Kay ٤١/87. (5) Vgl. Kay; fiber "appartenir à" s. Dozy I, 88a.

(6) المجزئ L; Kay: "al-Khazary" [sic]. (7) نائب L. (8) Kay. عاب.

(9) Konativ zu قسط "betrügen"; Kay: "dealt unrighteously." (10) الحميد L.

(11) a. l. L. (12) Lies أمته = Umlra, AM.

وأربعين وخمسة وثلاث مائة عن ابن محمد ثم مات (١) سنة ستين وخمسة
 وخلف ولدين محمداً (٢) وأبا السعود، وتولى أبو الندا بلال بن جرير المحدث سنة
 أربع وثلاثين ومات في سنة سبع وسبعين وخمس مائة عن أولاد رجال منهم مدافع
 وبأسر (٣) وم آخر الدولة، ويقال في رواية أخرى وبعدم ملك عدن سبأ بن
 أبي السعود ومحمد بن أبي الفارات من بني زريع فكان أحدهم ينجي (٤) ما دخل
 من البر والثاني ينجي (٥) ما دخل من البحر وكانت البلد بينهما بالسوية يأخذ كل
 حقه من | المحكسات (٦) وكان يجري بين القوم فتنة عظيمة لأجل الماء والحطب
 وقتال شديد في الدخول والخروج وذلك في السائلة فبقوا على حاكم إلى أن جهز
 ملك الحبشيرة قيس (٧) كوازيج (٨) وبوقات (٩) شبه إواب (١٠) النارجيات (١١)
 (١٢) فيها (؟) ... لأخذها، عدن من أربابها فلما (١٣) وصلت الدوانيج (١٤) أنزوا تحت
 جبل صيرة وأنذروا رسولهم إلى بني زريع يعني أصحاب القمرك والخضراء وقالوا
 لم أعلموا أن ملك كس (١٥) أنفذنا على أخذ عدن فإن جئتم (١٦) بالصلح ولا
 جئناكم بالفتح وهو أفتيح فقال لم صاحب حصن الخضراء أنسا عبدكم والبلد
 بلدكم وولوا فيها من شتم فلما سمع القوم هذه المقالة نزلوا من الدوانيج واليومات (١٧)

(1) في + L (2) محمد L (3) وبأسر L (4) ينجي (a. l. Lane, vgl. Lane 378a). (5) Pl. Pl., sonst nicht belegt. (6) Vgl. Yāq. IV, 215f., 333. (7) a. p. IL; Sg. = دوليج = pers. دُولِي (Steingass 547a), a. BGA IV, 240; 'Aḡa'ib al-Hind 198. (8) So I أنزوا .. ونوقات L; vgl. Z. 14, wonach Schiffe gemeint sind, und wo beide Has. اليومات haben; أبرام u. برامات L (BGA IV, 188, 231; Sg. برمة BGA III, 822, eigentl. "Topf"). (9) a. p. I ألبا L(?) vgl. Dozy II, 631b, 741b. (a-s) Verdorben: L وها بواها ن لاخذ I وها سبوا لاجد (10) ولا L (11) a. p. IL (12) = I (13) Kīš (Muṭharik 365), قيس (vgl. oben), قيس (der Name dieser Insel wird Kīš, geschrieben, seltener كاس, BGA VI, 172), ركيس (Yāq. IV, 333) ركش Kīš" (L. Baḡḡiṭa übs. v. Mišk 366 N. 5), vgl. Abū 'l-Fidā, Geogr. II (2), 129L, Sam'ant, Z. al-'anaṣṣ 483a u. des. Badger, Hist. of the Indians and Soggyids of 'Oman (Works issued by the Hakluyt Soc. <44>), 409ff. (14) So I^{ms} حاتم (لعله. L (a. p.). (15) So IL, vgl. oben.

الى السواحل وقلوبهم آمنة بالآمان والطاعة وأنفذ لم صاحب حصن الخضر
الإضافة العامة وأرسل لم بالدقيق والغنم والتبذ فخبزوا^(١) القوم وطبخوا ودارت^(٢)
الأنفاح بين القوم فلما رأى مقدم المجاشع^(٣) فعل أصحابه^(٤) قال لم كُنُوا عَمَّا
انتم عليه عاكفون ولا تترك انما حيلة عليكم ايها المجاهلون فأنفق عليهم^(٥) خبزاً
ولحماً ونبيهاً^(٦) وجاشع^(٧) كما قال^(٨) :

إني بليت بأربح ما سُلطتُ . إلا تخيف أو بلأى^(٩) وثقأى
الهم^(١٠) والدنيا ونفسى والهوى . كيف التخلص^(١١) من يَدَى أعداى .

فصل

فلما أُرْسِي المجاشع مرسى عدن أنذ صاحب النعكر الى ابن عمه صاحب
الخضر وقال له ما تصنع وهذا العدو قد دهمنا فقال^(١) له غَلَطْنَا فِي الْكَيْلِ
فشرد^(٢) منا^(٣) الحميل وأعل برأيك فيما ترى فقال^(٤) أنزل^(٥) من الخضر
وأنا أكليك شرم فنزل النجس^(٦) شبه الف جرس^(٧) وسلم الحصن الى ابن
عمه . وأنشد المنصور بن اسمعيل الأندلسي^(٨) يقول^(٩) :

الناسُ بهمَّ غميق^(١٠) . والبعْد عنهم سَفِينَة
| وقد نصحتك فأنظر . لنفسك اليهسكينة^(١١) ،
وحدثني الشيخ بلال بن جرير المحدث قال لما ملك حصن الخضر بعدن

(1) L. لمخيز (2) I [sic] ودارت (3) m. 'aiš' otiosum (s. unten) = جاشع "Matrose(n)",
vgl. Zenker 341a "جاشع" Ed. Sb. كيجي Wollaston, *Engl.-Persian Dict.* 312b "Sailor
(nicht bei Vullers u. Steingass; früher hatte ich einen Zusammenh.
m. türk. (pers.) چاوش vermutet, vgl. Dozy I, 106a جاروش). (a-a) So
L²B. (m. صح) > IL². (b-b) عبر ولم ونيز (4) a. p. L. (5) Metrum: Kāmil.
(6) أيلس (7) (1) stimmt nicht zum Metrum (vgl. Wright² II, 371). (8) L. urspr. الخلاص (später getilgt; richtige L. am R.). (9) فلما L. (10) فشرنا L.
(11) أنزل L. (12) النجس (13) So I الرى² L. [sic]. (14) Metrum:
Muftag (15) غميق L.

وَأَخَذَتِ الْحَرَّةَ بِهَجَّةٍ أُمِّ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْغَارَاتِ وَجَدَتْ عِنْدَهَا ⁽¹⁾ مِنَ الذَّخَائِرِ مَا لَمْ يُقَدَّرْ ⁽²⁾ عَلَى مِثْلِهِ وَعَدَنُ كُلُّهَا يَدِي فِي مَدَّةٍ مُتَطَاوِلَةٍ قَالَ بِلَالٌ وَبَيْنَ عَدَنٍ وَبَيْنَ لَهْجٍ مَسِيرَةٌ لَيْلَةٌ فَأَذْكُرُ أَتَى كَثِيبٌ مِنْ عَدَنٍ بِخَبَرِ الْفَتْحِ وَأَخَذَ الْخَضِرَاءُ ⁽³⁾ وَسَبَّحَتْ بِشِدَا بِالْبُشَيْرَى إِلَى مَوْلَانَا الدَّاعِي سَلَمَةَ بْنِ أَبِي السَّعُودِ وَفِي الْيَوْمِ كَانَ ⁽⁴⁾ فِيهِ فَتْحُ الْخَضِرَاءِ فَفَتَحَ مَوْلَانَا مَدِينَةَ الرَّغَارِ ⁽⁵⁾ فَأَلْقَى رَسُولِي وَرَسُولَهُ بِالْبُشَيْرَى وَذَلِكَ مِنَ الْعَجْمِيِّ التَّارِيخِ سَنَةُ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ، وَاشْتَغَلَتِ الْجَبَاشُ بِالْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَدَارَ السُّكْرِ بَيْنَهُمْ فَصَارَ مَقْتَمُهُمْ يَنَادِي أَصْحَابَهُ كَقَوْلِهِمَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ ⁽⁶⁾ مُشْغُولُونَ فَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ إِلَّا مَنْ لَهُ لَبٌّ وَفَهْمٌ وَبَقِيَ الْبَاقُونَ غَادُونَ ⁽⁷⁾ عَلَى حَالِهِمْ إِلَى أَنْ نَزَلَ صَاحِبُ حَصْنِ التَّمَكْرِ مَعَ جَمْعٍ مِنَ الْمُخَلَّاتِ ⁽⁸⁾ فَفَرَّكَوْا السَّيْفَ عَلَى الْجَبَاشِ ⁽⁹⁾ فَلَمْ يَسْلَمْ مِنْهُمْ إِلَّا كُلُّ طَوِيلٍ ⁽¹⁰⁾ الْمَعْبَرِ ⁽¹¹⁾ فَكَانَتْ جَمَاهِمُ رَهْوسِهِمْ يَلُومُونَ ⁽¹²⁾ تِلْكَ الْأَرْضَ فَكَانَ إِذَا أَشْكَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ عَدَنٍ مَوْضِعًا قَالَ ابْنَ ⁽¹³⁾ مِنَ الْجَبَاهِمِ فَعَرَفَ الْمَوْضِعَ بِالْجَبَاهِمِ ⁽¹⁴⁾ وَلِلْمَعْنَى بِالْجَبَاهِمِ رَهْوسُ الْجَبَاشِ، فَلَمَّا انْتَصَرَتْ بَنُو زُرَيْعٍ هَذَا النَّصْرَ نَزَلُوا مِنَ الْمُحْصُونَ وَسَكَنُوا الْبَادِيَّ وَبَنَوْا الدُّوْرَ الْيَلَاحَ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ بَنَى ⁽¹⁵⁾ الدُّوْرَ الْحَجَرَ ⁽¹⁶⁾ وَالْحَصْنَ بِعَدَنٍ وَكَانَ يُجَلِّبُ الْحَجَرَ إِلَى عَدَنٍ مِنْ أَعْمَالِ آيِينَ لِأَجْلِ الْعِمَارَةِ وَلَمْ يُظْهِرْ لِأَهْلِ عَدَنٍ الْفَيْلَقَ إِلَّا ⁽¹⁷⁾ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الصَّحَّاحِ الْكَفَوِيِّ فَلَمَّا أَنْ سَكَنَ عَدَنَ اشْتَرَى عِبِيدًا زُرُوعًا يَقْطَعُونَ الْحَجَرَ مِنْ جِبَالِ عَدَنٍ وَكَانَتْ الْحَجَارِيُّ ⁽¹⁸⁾ تَنْقَلَهُ عَلَى أَعْنَاقِهَا فَمِنْ حَيْثُ

(1) L. عندها. (2) I. تُقَدَّرُ (= تَقْدَرُ). (3) > (a-e). (4) Zum Fehlen des Relativs vgl. Beckendorf, *Syntax* 414 (§ 200, 3). (5) L. الرغاري (so auch *Ḫamūṣ*, *Ṭaḡ*, *Yāḡ*, 'Umāra); trotzdem ist ar-Raḡārī das Richtige, s. Hamd. *Ges.* 77₂₈, AM II, 89 u. bes. *Ḥaḍīya* 6. (6) I. عنه (wohl durch عَمَّا veranlaßt). (7) غَادُونَ = I. غَادُونَ hsw. nach klass. Sprachgebr. (8) Vgl. oben 84g. (9) L. الجاشوا السيوف. (10) L. إلى I. (11) Dazu Nom. rel. 'الجباهمى', s. Yāḡ. III, 622 u. BGA III, 102₅, IV, 206f. 'الجباهمى' *metio in urbe Aden*; s. Naṣṣāwān (*Gibb Mem.* XXIV) ٢٨, Hamd. *Ges.* 58₁₄ *ḡumāḥim* u. lesen. (12) L. بنوا. (13) IL. بنا. (14) L. بالحجر. (15) vgl. Wright² II, 220. (16) IL. الحجارة.

قطعوها الحجر بها وصارت مَقالع يُعرف كلُّ مَقلع بصاحبه مقلع على الانكى⁽¹⁾
 52a ويوسف الأذنبلي⁽²⁾ ومقلع رسته⁽³⁾ النحار⁽⁴⁾ ومقلع اسمعيل⁽⁵⁾ السلاي⁽⁶⁾ ومقلع حميد
 ابن حماسة ومقلع عبد الواحد بن ميمون ومقلع ابي الحسن بن الدورى وتملكوها
 الى ان صارت لهم ملكا ومستغلات.

فصل

ولما قبض شمس الدولة توران شاه بن أيوب بن شاذي على عبد النبي بن
 على بن مهدئ وهو آخر من تولّى من العرب ارض الحُصْب وجاء⁽⁵⁾ به مسللاً
 الى عدن وقبض على بايس⁽⁶⁾ بن بلال بن جرير⁽⁷⁾ المهدئ مولى الناهي محمد
 ابن⁽⁷⁾ ابي السعود بن زريع وهو آخر من تولّى من النُعاة افعد⁽⁸⁾ كلَّ واحد
 منهم في خيمة وحده فالتفت عبد النبي فوجد بايس بن بلال يُسارقه بالنظر فقال^{١٠}
 يا عبد السوء ما⁽⁹⁾ تنظر الى اسد مقيد بقيد من⁽¹⁰⁾ حديد ومسلل بسلاسل
 حديد، وكان أبناء زريع يُوثقون المخرّاج الى المخلّاه⁽¹¹⁾ الناطيين وهو لأجل
 المذهب لأنّ القوم كانوا إسماعيلية وكلّ من تولّى بأرض اليمن من بني زريع
 يسمّى الناهي اى يدعو المخلقي الى المذهب، والملاحدة الذين هم ملوك⁽¹²⁾
 ركّذكو⁽¹³⁾ وألموت⁽¹⁴⁾ وما حصان⁽¹⁵⁾ على جبل على مدور⁽¹⁶⁾ لم اى للملاحدة^{١٠}
 يأخذون المخرّاج من جبل السُباق الذي⁽¹⁷⁾ لم بأعمال النّام ومن القرامطة الذين
 بالسند ومن التورسنا⁽¹⁸⁾ الذين هم بأعمال نجران وإت كانوا كثيراً فهم على

(1) a. p. L. (2) الأربلى L. (3) So I s. p. L. (4) السلاي L. (5) وجاء IL.

(6) a. p. IL. (7) بن IL. (8) أقبل L. (9) Entw. für ما لك oder I.

IL; über Kriko (18) L. ملّاك (12) mg. L. (11) > L. (10) ما تنظر إلّا الى
 diese neben d. folg. Alamut berühmteste Assassinenfeste s. Markwart, Südarmenien

47*; Yāq. II, 550¹⁷, 622⁵; Gibb Mem. XXIII, 171/168; Steingass 1022a, 1080a.

(14) والموت IL; s. Yāq. III, 142¹⁷; Gibb Mem. XXIII, 71/66; Steingass 96;

Bl I, 282. (15) حصن L. (16) So (nicht مدور على) zu lesen nach BGA IV,

282 (vgl. Doky II, 575e). (17) اللين IL. (18) ?; vok. L.

عقيدة واحدة، وبعدهم ملكوا^(١) الفُة البلاد وبنوا المنظر^(٢) على جبل حَقَات
بعد رجوع شمس الدولة توران شاه بن أيوب من اليمن الى مصر وسلم عدن
الى فخر الدين ابو عثمان بن علي الزنجيني التكريتي.

ذَكَرَ بِنَاءُ سُورِ عَدْنِ

حدثني عبد الله بن محمد بن يحيى قال أرى مركب من المغرب الى عدن
في الليل فنزل الناخوذة من المركب فدار عدن فإذا هو بدار عالية وبه شُيْع
يَقْدُ وعود يبخر فدق الباب فنزل الخادم ففتح له وقال له^(٣) هل لك من حاجة
52b قال التاجر نعم فاستأذن الخادم له فقال له صاحب الدار يصعد فصعد فسلم
كل على صاحبه من غير معرفة وجرى الحديث فقال الناخوذة إني فليست الليلة
من المغرب وأريد من إنعام المولى ان أُخفى عنه بعض الثَغَفِ قال ولم قال^{١٠}
خوفاً من الداعي وقال^(٤) له أقبل^(٥) ولا تَغَفَّ من الظالمين أَتَقُلُّ جميع ما
معك الى النار الفلانية فترى التاجر فصارت اليعارون^(٦) ينقلون المتاع من
المركب^(٧) الى الصناديق الى النار الى ان يُغْلَى^(٨) ثُلْفَى ما في المركب فلما
اصبح الناخوذة وجد^(٩) صاحبه البارة الداعي^(١٠) بعينه وقال في نفسه رَغُتْ من
المطر وقعت تحت اليزاب وتشوش خاطره وأسود ناظره فأناذ الداعي اليه^{١٥}
وقال له أنا صاحبك البارة وأنا الداعي مالك عدن اليوم طيب قلبك وأشرح
صدرك عَشُورُ مركبك هبة مني إليك مع النار التي نزلت فيها وهذه ألف دينار
تُنْفِقُها ما دُتْ في بلادنا وحرام على أخذ شيء منك لا على وجه الهبة ولا على
وجه البيع واليسرى فقال له الناخوذة وعلى ما هذا كله قال لدخولك علينا
البارة متزكناً في نصف الليل، وأسر ان يَمَّةَ سور من المحصن الأخضر الى^{٢٠}
جبل حَقَات فأدير سور ضعيف وإرتسم بعضه على بعض وإهتدم^(١١) لدوام الموج

oder آيِل d. i. (٥) L. فقال (٤) L. > (٣) L. النضر (٢) L. ملك (١)
L. غلَى I غلَى (٩) IL. المراكب (٧) L. التجار (٨) L. "I consent" (so MDeu). آقبَل
L. وإهتدم (11) L. s. i. L. (10) L. ووجد (٥)

عليه فلما خرب أُدير عليه سور ثان (1) من الفصب شُبِك وبقي على حاله الى ان بناه ابو عثمان عمر بن عثمان بن علي الزنجبيلي (2) التكريتي (2) دائراً على جبل (3) المنظر الى آخر جبل العُر (4) وركب (5) عليه باب حَقَات وأدار سوراً ثانياً على الجبل الأخضر وحده من حصن الأخضر الى التعكر على رموس الجبال وأدار سوراً على الساحل من الصناعة (6) الى جبل حَقَات وركب عليه ستة ابواب: • باب الصباغة (7)، وباب حومة (8)، وباب السكة (9) وها بابان (10) يخرج (10) منها 63a السيل إذا نزل الغيث بعدن، وباب الفُرْضة ومنه يدخل (11) البضائع ويخرج (11)، وباب مشرف (12) لا يزال مفتوحاً للدخل والمخرج، وباب حقي (13) لا يزال مغلقاً، وباب البر قد تقدم ذكره، وبني (14) سورها بالحجر والجص وبني (14) الفُرْضة وجعل لها بابين •

١١

فصل

قال ابن الجاور وخروج الإنسان من البحر كخروجه من القبر والفُرْضة كالحصن فيه المناقشة والحاسبة والوزن والعدد (15) فإن (16) كان راجعاً طاب قلبه وإن كان خاسراً اغتم فإن سافر في البر فهو من اهل ذات اليمين وإن رجع في البحر فهو من اهل ذات الشمال فإذا كان هذا حال المخلوق في عالم ١٠ الكون والفساد مع مخلوق كذا (17) فكيف حال المخلوق بين يدي المخلوق غداً في هول العرض الأكبر اللهم لا تُناقضنا يا كريم، وبني (14) ابن الزنجبيلي فيصارية

(1) "El Is" Miles. L. المز I الفر (4) L. جبال (8) s. p. L. (2) IL. ثاى (1) (5) "Sabagha" Miles). I s. p. L. (7) "El Tabagha" [sic] Miles). (8) s. p. L. (6) وركب (5) (10) "Junna" Miles). (8) جومه I (?) L. (9) AM 1412. (11) So L. s. p. im Präfix I. (10) بابان يخرج (10) (11) AM oben 1412. (12) "Munharif or Munharif" (1) Miles. (13) حقي L. ("Habak" Miles). (14) حقي I. (15) Als Quasi-Inf. "Schätzung, aestimatio", vgl. unten 63g u. BGA IV, 298. (16) وإن L. (17) > L.

العتيقة والأسواق والدكاكين ودور الحجر ورجعت عدن في زمانه^(١)، فلما دخل سيف الإسلام الى عدن اوقف ابن الزنجي على جميع الأملاك على مكّة سنة خمس وسبعين وخمسمائة وبنى الملك البُيُزْ طُفْتُكَيْن بن أيوب نبياً^(٢) جميعها دكاكين بالباب والفنل^(٣) للمطارين فيصارية جديدة، ثم بنى المأمون رضى الدين محمد آبن على التكريتي على اسم الملك المسعود يوسف بن محمد بن ابي بكر وكثر الخلق بها فبنوا الدور والأملاك وتوطن بها جماعة عرب من كل فج عقيق، وبنى^(٤) المأمون محمد بن على حمام حسين وحفرت الناس بها الآبار وبنوا بها المساجد وأقاموا المنابر ورجعت طيبة والأصح^(٥) إنما عمرت إلا^(٦) بعد خراب فرضة آيين وهم^(٧) وانتقل^(٨) التجار من هاتين المدينتين وسكنوا قلعات ومقدشوق فعمرت القلات المدن حيثما والله اعلم. (Plan v. Aden s. nächste Seite.)

صفة عدن وذكرها

588

بناه^(٩) البلد في وادي^(١٠) البحر مستدير^(١١) حوله^(١٢) هوامه كربت^(١٣) ولكنه يقطع خلّ البحر في مدة عشرة أيام وماؤها من الآبار وثى لا يجلب من مسيرة فرسخين والله اعلم^(١٤).

ذكر الآبار العذبة

١٠

داخل عدن بئر حلقم عود السلطانية، وبئر على بن ابي البركات ابن الكائب قديمة، وبئر احمد بن المسيب، وبئر ابن ابي الفارات قديمة عند باب عدن، وبئر المقدم قديمة، وثلاثة آبار لداود بن مضمون اليهودي^(١٥)، وثلاثة آبار للشيخ

(1) Zweimal I; zum ellipt. Gebr. von رجع (hier etwa = رجمت عامرة vgl. unten u. Dozy I, 611b. (2) s. p. L; ل. بُيُزْ od. بُيُزْ Miles: "a block of houses". (3) So I والسفن L; ل. وأوقف. (4) وينا IL. (5) So I (= ما) L. (6) > L. (7) So I Lücke L. (8) وانتقل L. (9) أما I بنا L. (10) وادي IL. (11) حول I وحوله L. (12) Vgl. oben 302. (13) اليهودي L. (14) (15)

٥٤٥ عمر بن الحسين، وبشر لعل بن الحسين الأرق، وبشر جعفر | قديمة طولها اربعون ذراعا، وبشر زعفران اشترى (١) بدمته (٢) وأوقفت على المسلمين .

فصل

حدثني عبد الله بن محمد بن يحيى قال أنه كان يُنقل ماء بشر زعفران الى سائر (٣) بلاد اليمن قال لأنّ سيف الدين (٤) أتاك سقّر مولى (٥) الملك المعز . اسمعيل بن طفتكين شرب عند المعتمد محمد بن عليّ التكريتي (٦) نبيذاً أعجبه طعمه فقال له يَمّ عملت هذا النبيذ قال من ماء زعفران إذا أُقِلت (٧) في هذا الماء داني (٨) وترك في (٩) الشمس يرجع نبيذاً كما (١٠) ولا يحتاج الى غسل (١١) ولا الى شيء اى وضعة (١٢) فمن الحين كان يُنقل له هذا الماء الى الحنيد وتعر (١٣) وصنعا (١٤) وزيد يعملون منه نبينا والأصح ماء التّرب (١٤) ويقال أنه في الاصل ١٠ كان عذبا فرائاً والآن قد علته (١٥) ملوطة ببعض الشيء من سوء أفعال الخلق، وبشر السلاط وبشر حنرها الشيخ اسمعيل بن عبد الرحمن السلاط، وبشر روح قديمة، وبشر عود قديمة، وبشر ابن الذّؤب (١٦) صهر الشيخ عمر بن جرج (١٧)، وبشر الحمام حنرها محمد بن عليّ التكريتي، وبشر الحمام الثانية قديمة، وبشر مور قديمة، وبشر جلّاد قديمة (١٨) وبشر الخفضاء (١٩) قديمة .

(١) مولا (٢) الدولة (٣) mg. I. (٤) ?; a. p. I. (٥) L. أشعر (٦) L. If I etsep Kadhy" وادى I دادى (٧) L. أغلت I أقلت (٨) I. التكريتي (٩) [= Ferrand, Relations 284f.; Dory I, 419b; Nöldeke-Müller, Delicatus 151. (١٠) mg. I. (١١) Bo II; L. I. كاملا ? (١٢) I. غسل (١٣) I. وضعه (١٤) I. تعرف صنعا (١٥) a. v. IL; L. غلّته (< غلّ) bzw. غلبه, غلبه Int denkbar. (١٦) a. p. I. الذؤب (١٧) 261g, 40g; auch غلّته (١٨) L. وبشر حلا (١٩) قديمه + (٢٠) a. p. I. (٢١) a. p. II.

فصل

حدثني محمد بن زنكل بن الحسن الكرماني عن رجل من اهل عدن قال
حدثني عبد الله بن محمد الاصمعيّ الداعي ان بداخل عدن مائة وثمانين (1) بشراً
حُلوةً ولكنّها مائعة (2) والله اعلم.

ذكر الآبار المألحة بعدن

بشر وضاح قديمة، وبشر ثانية الى جنبها، وبشران (3) عند مَرباط الخيل، وبشر
أم حسن قديمة، وبشر قندلة على طريق الباب، وبشر سُنبل قرب المحبام، وبشر
سالم، وبشر حدود، وبشر فرج، وبشر الزنوج، وبشر الأفيلة (4) وحُفرت سنة عشرين
وستمئة، وبشر ريش السواقي (5)، وبشر في قرب دار القطيعي السلاطة (6)،
وبشر الشريعة.

ذكر آبار ماؤها بحمر عدن

بشر في حافة الدياكلة (7)، وبشر عند باب مكسور، وثلاثة آبار للبرابر، وبشر
546 عند الجامع، وبشر | عند مسجد أبان، وبشر مسجد المالكية، وبشر حبس القاضي،
وبشر أبو (8) نعمة، وبشر الجامع، وبشر الصنّاعة (9)، وبشر سوق الخزف، وثلاثة آبار
عند بيت ابن فلان (10)، وبشر سنبل، وبشران (11) عند مسجد النبي، وبشر الاديب 10
ظفر (12)، وبشر حفات، وبشرى حساس (13)، وبشر الحمراني (14)، والصهرنج عارة

L. وير من (U ويرين) I ويرين (3) L. مالعبر I مائه (2) I. وثمانون (1)
الشواقي: L. (U ويرين) (5) So IL. قبل. sur Form s. Laue, Dozy s. v. الأصل (4)
(vgl. unten 599)? (6) Lies السلاطة: Intensivbild. = سَلَطَ (7) So IL; viell. ist
"Möwe, héron" Dozy I, 466a zu lesen; die "Danakil" werden
meines Wissens nur الدناقل geschrieben. (8) So IL. (9) Pl. v. صَمَائِيّ (vgl.
Wright³ I, 230 D). (10) فلان L. (11) وير I ويرين (12) L. ظفر
(13) So IL; l. حَسَاس. (14) So I, viell. البحرانيّ (vgl. Dozy I, 833b).

الثرس عند بئر زعفران والثاني عارة بنى ربيع على طريق الزعفران ابن الدرب
 في لحف جبل الأحمر إذا حصل المطر تغلب (1) السيل اليه يومين ويضمن كل
 عام بسبعائة دينار، قال ابن الجاور وضمن بعضهم هذا في منتصف ربيع الآخر
 سنة اثنين وعشرين وستمائة بألف وثلاثمائة دينار، فقصصت هذه الحكاية على
 الأكرماتى المخفّار فقال يبيكن ان تكون مزورة قلت (2) الدليل عليه ان الغيم
 والشمس لا يزالا (3) يعلوانه وكلما تقصره (4) الشمس يحلو (5) قال أليس ان (6)
 الشمس تأخذ ما خفت من المياه قلت فإخفت في المياه من الماء المالح ولا أثقل
 من الماء المحلو قال أريد على هذا برهاناً (7) قلت لو لم يكن ماء البحر خفيفاً
 كجاف (8) ولو جاف كما كان أحد يسلكه فمن رخنه ثبت على حال واحد والوجه
 الرابع (9)، حدثني عبد الله بن مسلم سأكُن البهاء (10) وعبد الله بن يزيد
 الحجازي وغري (11) بن أبي بكر وعمرو (12) بن علي بن مقل (13) قالاً جميعاً ان
 وراء جبل العر (14) قضاة (15) وعليه جبل دائر والبحر مستدير حول الجبل وفي
 صدر الوادي اى في لحف الجبل يخرج منه عين ماء عذب يغلب (16) الى الوادي
 وقد نبت على ندوة هذه العين شجر الأراك والتغصّب (17) والمشرّب (18) وقد يرجع
 غنّة (19) قلت فلم لا يستقى منها اهل عدن قال ليس الى هذا سبيل ولا (20) عليه
 طريق الرجال تتعلّق في لحف الجبل قلت وما علمكم بهذا قال ان علماً من
 الأعرام خالفت عدن وغلقت ابوابها ونحن في البهاء (21) فهرتنا بجبالنا الى هذا
 656 الهادي قال فيحشد (22) حبر ابن المعلاء (23) وهذا هو الاصل في (24) وسلم
 من ساعته .

(1) L. يغلب I. a. p. (2) L. له + (3) L. يزالان. (4) So IL st. (5) L. ب. (6) So
 L. a. p. I. (7) > L. (8) برهان (9) Zur Bed. vgl. Lane 10158, 10160.
 (10) L. وعر (11) L. a. p. IL. (12) vgl. unten Z. 17. (13) L. أمات I² (14) أميا (15)
 L. وضاء I مضاء؛ فضاء (16) Für (17) IL. العر (18) L. عريل (19) So I (vgl.
 oben Z. 2) يحلو L. (20) a. p. L. (21) "Fouéré, assemblage épais d'arbrisseaux"
 Dozy II, 1800. (22) L. أمات I (23) L. وليس ولا (24) (a-a) So IL
 IL. أمات (L. ألمه (25) verdoeben. (حبر) (26)

وَأَنشُدْ بَعْضُهُمْ فِي حُلَى أَهْلِ (١) الْبَيْتِ (٢):

يَا بَدْرُ تَيْمٍ (٣) طَلَعَا . وَنَوَّرَ قَمَرِي سَطَعَا

وَيَا قَضِيْبَا نَاعِمَا . عَلَى كَتِيبِ مَرَعَا

وَبَارِقًا مِنْ ثَغْرِ مَنْ . يَهْوَاهُ قَلْبِي لَبَعَا

وَيَا غُرَالَا مَرَّي . عَصْرًا يَجُورُ الْخَلَعَا

مُجْبَلًا مُتَسَلِّبًا . مَحْرَقًا (٤) مَلْجَعَا (٥)

مَشِيْعًا (٦) مَظْرُوفًا (٧) . مَطْوُوفًا مَقْلَعَا

مَعْبَلًا مَحْجَلًا . مَكْحَلًا مَشْرَعَا

مَنْعَا مَعْطَرًا . مَلْطَفًا مَسْرَعَا ،

وَمَادَتْهُمْ مِنَ الْهِنْدِ وَالْهِنْدِ وَالْمَحْبِشَةِ وَدِيَارِ مِصْرَ وَمَا كُتِبَ الْخَبْرُ وَأَدْنَاهُمْ السَّمَكُ ١٠
غَايَةُ عَمَلِ نِسَائِهِمُ الْقِنَاعُ (٧) وَرَجَالُهُمُ يَبِيعُ الْعِطْرَ وَالْقِنْبَارَ (٨) وَيَسَاهُ دُورُهُمْ مَرْتَعَةً
كُلَّ دَارٍ وَحَدَّهَا طَبِيقَتَيْنِ الْأَسْفَلَ مِنْهَا مَخَازِنُ وَالْأَعْلَى مِنْهَا (٩) مَجَالِسُ وَيَتَأَوَّمُ بِالْمَجَرِ
وَالْمَجَصِّ وَالْمَخْشَبِ وَالْمَلْحِ وَالْمَجَصِّ .

فصل

اِخْتَفَتِ الْكَلَابُ فِيهَا بِالنَّهَارِ وَذَلِكَ أَنَّ كَلْبًا كُتِبَ فَأَكَلَ بَعْضُ أَوْلَادِ الْبَرَابِرِ ١٠
فَاسْتَفَانَتْ الْمَرْأَةُ الْبَرَبَرِيَّةُ إِلَى رِضَى الدِّينِ الْمُعَمِّدِ مُحَمَّدٍ | بِنِ عَالِي التَّكْرِيتِيِّ فَأَمَرَ 66b
الْمُعَمِّدُ بِقَتْلِ كُلِّ كَلْبٍ فِي عَدَنَ قَتْلًا فِي الْيَوْمِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ كَلْبًا وَهَرَبَ
الْبَاقُونَ إِلَى رَهْوَسِ الْجِبَالِ وَيَطْلُونَ الْأَوْدِيَةَ وَيَسْكُنُونَ (١٠) طُولَ النَّهَارِ وَيَخْرُجُونَ فِي

(١) L هذا (١).

(٢) Metrum: Ragza.

(٣) Zum Ausdr. s. Lane 3168.

(٤) Lies محذفاً (v. Arendonk)?

(٥) So IL; Stamm unbekannt; L ما جمعا?

(٦) مشيعا مطرفا I مشيعا مطرفا

(٧) I القناع (vgl. Dozy II, 274a, hier kaum

möglich) L. القناع (٨) L. والبار (٩) s. Dozy II, 4088, 'Aḡṣ'ib al-Hind 202. (١٠) منها IL.

L ويسكنون (١٠)

الليل يدورون البلد بالليل^(١) وذلك في سنة اثنين وتسعين وخمس مائة يأكلون ما يجدونه مرمياً في السناديس لأن سناديس النعم على وجه الأرض كما قال ابن عباد^(٢) الرومي^(٣):

يُرِيَّتْ القَطَا بِغَيْرِ نَفْعٍ • لِيَأْكُلَنَّ الَّذِي يَرْمِيَنَّ سَقَطًا
فَهُنَّ قُبُورُ أَوْلَادِ الزَّوَارِي • إِنْ أَسْطَعِمْنِ^(٤) لَشِمْنَ قَطَاً •
ولم يظهر بمكة كلب بالنهار بل يأوون في الجبال وتأوي الكلاب في الكوفة
بالغفل وفي مقدشوه بالمناير وأما كلاب عدن فنعوذ بالله من عَصَمَ لَانِهِمْ
رجعوا سُبَاً نَاقِمًا لِقَلَّةِ شُرْبِهِمِ الْمَاءِ • وَإِذَا حَصَلَ لَهُمْ مَاءٌ يَكُونُ مَالِكًا وَهُوَ أَشَدَّ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ •

١٠. ذكر وصول المراكب الى عدن^(٥)

إذا وصل مركب الى عدن وأبصره الناظرون^(٦) والناظور^(٧) على جبل نادى بأعلى صوته هيريا^(٨) وهو آخر جبل الأخضر الذي بُني عليه الحصن الأخضر ويسمى في الأصل سبرسيه^(٩) وما يقدر الناظور^(١٠) ينظر إلا عند طلوع الشمس وغروبها لأن في ذلك الوقت يقع شعاع الشمس على وجه البحر يبان^(١١) عن بُعد مسافة ما كان ويكون الناظور^(١٢) قد عرض عُرْجًا قُدَّامَهُ فَإِذَا تَخَايَلَ لَهُ شَيْءٌ فِي الْبَحْرِ فَاسْ ذَلِكَ الشَّيْءَ عَلَى الْعُودِ فَإِنْ كَانَ طَيْبًا أَوْ غَيْرَهُ زَالٌ يَمِينًا أَوْ^(١٣) شِمَالًا أَوْ يَرْتَفِعُ أَوْ يَهْبِطُ فَيَعْلَمُ أَنَّهُ لَا شَيْءَ وَإِنْ كَانَ الْخَيَالُ مُسْتَقْبًا^(١٤) عَلَى فَيْءٍ^(١٥) الْعُودِ ثَبَتَ عَنْهُ أَنَّهُ مَرْكَبٌ أَشَارَ إِلَى صَاحِبِهِ وَهُوَ يَنَادِي يَا هِيرِيَا^(١٦) وَأَشَارَ

(١) في الليل L. (٢) s. p. I. (٣) Metrum: Wāḡ. (٤) So IL; I. أستطيعن؟

(٥) Vgl. Landberg, *Études* II, 1824ff. (٦) الناظور Lbg. (٧) So (= الناظور, s. unten),

I° Lbg الناظرون I° L. (٨) يا هُورِيَا، (٩) "Un bateau" Lbg هُورِي "petite barque";

"Heerya" Miles. (١٠) So L ("Seerssest" Miles) Lbg s. p. I. (١١) الناظر Lbg ظ

(١٢) Lbg. (١٣) L. و (١٤) mg. L. (١٥) So Lbg

Lbg. (١٦) هُورِي (١٧) > L. (١٨) في I نيا

صاحبه الى رفيقه وأشار الرفيق الى جراب (١) بإعلام (٢) المركب فيمضد يُورسل
 ٥7٥ الجراب (١) خبر المراكب (٣) الى وإلى البلد فإذا خرج من عند الوالى اعلم المشائخ
 بالفرضة وبعدهم ينادى بأعلى صوته من على ذروة الجبل هيريا هيريا هيريا (٤)
 فإذا سمع علامة المخلق الصوت ركب كل* جبلا (٥) وصعد (٦) سطحا بشرف
 بينا وشمالا فإن كان ما ذكره صحيحا يُعطى له (٧) من كل مركب دينار ملكي وذلك
 من الفرضة (٨) وإن كان كاذبا يُضرب عشرة (٩) عُصَى، فإذا قرب المركب ركب
 المبشرون الصنابق (١٠) للقاء المركب (١١) فإذا قربوا من المركب صعدوا (١٢)
 وسلموا (١٣) الى الناخوذة ويسألونه (١٤) من أين وصل ويسألهم الناخوذة عن البلد
 ومن الوالى ويسفر البضائع وكل من يكون له في البلد اهل أو معارف (١٥) من
 اهل المراكب (١٦) إما أن يهنونه (١٧) أو يعزونه (١٨) له وعليه ويقدم (١٩) شيء نحو
 موهه) ويكتب اسم الناخوذة وأسماء التجار ويكون الكتراني (٢٠) قد كتب جميع ما
 في بطن المركب (٢١) من متاع (٢٢) وقاش (٢٣) فيسلم اليهم الرقعة ويتدل (٢٤) المبشرون
 في الصنابق (٢٥) راجعين الى البلد كلهم رأسا واحدا الى الوالى ويُعطونه رقعة
 الكتراني مع ما كتبوه من اسماء التجار ويحدثونه بمحدث المركب (٢٦) ومن أين

(1) So L ("hulk" Miles) a. p. I; Lbg im Text جراب, schlägt aber خبر oder
 جرای vor vgl. Übt. "courrier". (2) a. p. I ياغلام L; vgl. Lbg. (3) المركب Lbg.
 (4) Lbg nur zweimal (im Text هيريا هيريا هيريا). (5) جبل I. (6) (7) Lbg. (7) > L.
 (8) > L (Lbg: "De Goeje veut lire القرض" wohl eher القرض). (9) > L
 سلموا وصا (12) L. المراكب (11) Mit I s. Lbg, vgl. AM 91. (10) Mit I s. Lbg.
 [sic] L سلموا وصعدوا Lbg. (13) > L. (14) معارف L Lbg, wohl richtiger.
 (15) يهنونه Lbg (halb klassisch = يهنونه; für مَا schon früh, vgl. Tabart,
 Gloss. a.v.). (16) يعزونه L Lbg. (a-a) So I (عز) L "they place something
 before him" (!) Miles (U) نحو بئرة (17) Lbg (wenig wahrscheinlich).
 (18) So (m. tašād) I, vgl. Lbg; "Schreiber", aus sanskr. karaṇa = angloind. craney,
 a. Dozy II, 4805, Yule, Hobson-Jobson 278 (vgl. I. Baḡfūṣa ūba. v. Mfik 97, 408),
 auch ١٥٨٤٥ al-Hind 61g, 202. (19) Mit Artikel Lbg. (20) و نزل I.

وصل وما فيه من البضائع ويخرجون^(١) من عليه يدورون في البلد يبشرون
 أهل من وصل يجمع السبل ويأخذ كل بشارته فإذا وصل المركب المرسى وأرسي
 تقدم إليهم نائب السلطان ويصعد المنقش يفتش رجلاً بعد رجل ويصل التفتيش
 إلى العمامة والشعر والكبتين وحزرة^(٢) السراويل ونحت الأبواب ويضرب بيته على
 حجرة^(٣) الإنسان ويدخل يسه^(٤) بين أليته ويسته^(٥) على قدر المجهود وكذلك
 عجز تفتش النساء تقرب^(٦) بيدها في أعجازهن وفروجهن، فإذا نزلت التجار إلى
 البلد نزلوا بدبشهم^(٧) من الغد وبعد ثلاثة أيام تنزل الأقبيسة والبضائع إلى
 النضرة تعمل شدة شدة وتمد ثوباً ثوباً وإن كان من بضائع النهار يؤزن بالقبان
 ٥7٥ ويضرب في جميع ما أشكل عليهم السبع^(٨) لكلاً يبقى شيء وقد طاهدوا الله
 عز وجل أن يذبلوا المجهود فقام المشايخ، قال ابن الجاور وحيث يظهر على
 الناجس الحراف ويقتله^(٩) المحزن ويبقى في وادي الدبور^(١٠) بما يعملون معه من
 الفعل الذي يطير^(١١) منه البركة والسعادة .

ذكر العشور

ثم ضرائب^(١٢) وقوانين، استحدثت من أيام دولة بني زريع ويقال أول من
 استحدث فلان اليهودي وقبل يسى خلف اليهودي النهاوندى فبقيت الخلق^{١٥}

(١) So Lbg حجرة = حُرّة; über L; (٢) حُرّة I وجرّة Lbg (٣) حُرّة I Lbg (٤) حُرّة I Lbg

BGA IV, 192; Dozy I, 280a. قبل حُرّة السراويل وقول العامة حُرّة السراويل خطأ

"et le faire" Lbg. ويسته ما وشعه (٥) Lbg. يده (٦) حُرّة I Lbg حُرّة I Lbg

(٧) Vgl. Ländb. I, 425, 569. (٨) So I u. p. L; Lbg (swölfend). Lbg (swölfend).

(٩) So I ويقله I ويقله U, viell. richtig). (١٠) So I zu lesen. Lbg (swölfend).

"the people perished" = "the wind blew west" = "the fortune became evil" = "the valley of death" Miles; zum Ausdr. vgl. Lane 844a

(١١) "the valley of death" Miles; zum Ausdr. vgl. Lane 844a (١٢) "the people perished" = "the wind blew west" = "the fortune became evil" = "the valley of death" Miles; zum Ausdr. vgl. Lane 844a

(١٣) "the people perished" = "the wind blew west" = "the fortune became evil" = "the valley of death" Miles; zum Ausdr. vgl. Lane 844a

(١٤) "the people perished" = "the wind blew west" = "the fortune became evil" = "the valley of death" Miles; zum Ausdr. vgl. Lane 844a

(١٥) "the people perished" = "the wind blew west" = "the fortune became evil" = "the valley of death" Miles; zum Ausdr. vgl. Lane 844a

تجرى (١) على فراعدم وضرائهم (٢) الى يوم الدين، يؤخذ في بهار الفيل ثمانية دنانير عشور (٣) ودينار شواي (٤) وخروجه على الفضة (٥) دينارين، وعلى قطعة الليل اربعة دنانير شواي (٤) وخروجه من الفضة ربع، وعلى بهار الأنكة (٦) وهو الحلفت ثمانية دنانير، وعلى بهار يفسر الحلب (٧) ثلثة دنانير ونصف، وعلى بهار الطباشير احد (٨) وعشرون (٩) دينارًا إلا ثلث ودينار شواي، وعلى عود الدفواء (١٠) نصف البتبع، وعلى فرايلة (١١) الكافور خمسة وعشرون (٩) دينارًا ونصف وشدس، وعلى بهار الفيل (١٢) سبعة دنانير، وعلى فرايلة القرنفل عشرة دنانير وشواي دينار، وعلى الفرايلة عشرة أمثان عنها (١٣) عشرون رطلًا، وعلى فرايلة الزعران ثلاثة دنانير وثلث، وعلى بهار الكتان سبعة دنانير ونصف، وإذا ابتاع مركب يؤخذ من البائع من المائة عشرة دنانير، ويؤخذ من الحديد عشور النصف ١٠. استجد في أيام دولة سيف الاسلام طفتكين بن أيوب أول من أخذ من (١٤) أبي الحسن (١٥) البغدادي ويقال من فلان القرواني (١٦) سنة ثمان وتسعين وخمسمائة،

(1) mg. L. (2) وضرائهم L. (3) عشورًا L; der Text von I wird im folg. aus prakt. Rücksichten nur ausnahmsweise normiert. (4) شواي I (so unten, wo nicht anders angeg.) L ("showahl or convoy tax" Miles); شانة، شونة; auch (شائي) شان، شونة; (شواني) شوان (شانية Freytag, Belot unrichtig) Pl. "Galeere, Kriegsschiff" ist nach Tāǧ IX, 257 ein ägypt. Wort (von شونة "Scheune" = *sewnu* zu trennen), vgl. Quatremère, *Hist. des sult. Mamlouks* I, 1 S. 142; Idrial, *Descr. de l'Afrique* 331; Dozy I, 717a, 812b; Nuwairi, *Nihāyat al-'arab* I, 233, 247. Hier u. ö. = عشور. الشواي (5) So L⁰ (vgl. unten) الفضة IL⁰. (6) So L. I; zunächst = pera. انگيان، انگوان; آنگدان = ar. انگدان; انگزد، انگرد، انگوزه، انگزه. انگزه (Nebenf. انگزه) انگزه. "Teufelsdröck", *As(s)a foetida*, vgl. Löw, *Aram. Pflanzennamen* Nr. 4, Lane 626a (s. v. حلفت). (7) Vgl. Lane 626c, Grohmann I, 154f. (8) إحدى L. (9) رين L. (10) "Ood el-dafou (alocs wood)" Miles; was für eine Holzart m. *dafu'* gemeint ist, weis ich nicht. (11) Über das Gewicht *Farāṣila* (Farṣal) s. Grohmann II, 39f. (12) "Kardamom", s. Dozy II, 776a. (13) منها L. (14) Lies منه (أبي) منه. (15) الحسن L. (16) القرواني L. منه من oder

ومن اللاك (١) الرُّبُع ويقال الثُلُث ودينارين استظهارًا، ومن بهار الفُؤة اثني (٢) عشر دينارًا استُجِدَّ في أيَّام دولة الملك المُعِزُّ إسماعيل بن طغتكين وكان عليه ٥٨٠ قبل دينارين (٣) ويقال ثلثة، وعلى | بهار الحُمُر (٤) ثلاثة حُمُر (٥)، وعلى العشرة المُقاطِع (٦) دينارين (٨) ونصف، وعلى العشر العُقَدات (٧) نصف رُبُع جائز (٨)، وعلى الرأس الضَّان ربع، وعلى الحِمِصان إذا دخل البلد خمسين دينارًا استُجِدَّ في دولة الملك الناصر أيُّوب بن طغتكين بن أيُّوب ويؤخذ في خروجه إلى البحر سبعين (٩) دينارًا، وعلى الرأس الرقيق دينارين (٨) وإذا خرج من الباب نصف دينار، وعلى العولِي (١٠) السِّدَابُورِي ثمانية دنانير ودينار شِوَانِي، ويؤخذ في المَخْرُوج من (١١) على (١١) العولِي (١٠) نصف دينار وهو لُضَامِين دار النِيز، ويؤخذ على شِغِّ المَحْرِير من عمل زيد نصف دينار وجائز، وعلى الثوب الطُّبَارِي ١٠ ربع (١٢) وجائز، وعلى الشِّفَّة البِيضَاء ثَمَن، وعلى السُّوسِي (١٣) ثُلُث قَرَارِيط (١٤)، وعلى قُوط السُّوسِي (١٥) ربع وجائز، وعلى كُورْجَة (١٦) المَحَابِس (١٦) أربعة دنانير، وعلى كُورْجَة أَحْمَر (١٧) دينارين (٨) ونصف، وكذلك السُّبَابِي (١٨)، وعلى كُورْجَة التِّيَاب

(1) L. الملك ("house owners" Miles); vgl. Dory II, 508a, pers. لاك (2) L. اثنا (3) L. ران (4) a. v. JL; "amarinde" Miles; hier aber "Asphalt": BGA VI, 79¹⁸ الحمر وهو الفسر اليهودي vgl. Dory I, 822a; Grohm. I, 41, 108, 213 (Humm: Durasorte). (5) L. جور (6) "Mokallib(?) or chemises" Miles; vgl. Dory II, 574b "Pâtes d'étoffes ... de lin" (Sg. maïta). (7) "Goats" (= المرات) Miles. (8) Zu جازر Pl. جوز (oben) vgl. 55¹². (9) L. سبعون (10) So I L (الويلي) U; "elave children" Miles, vgl. Dory II, 191a غويل vil, méprisable; Sindapur ist der ältere Name von Goa. (11) So IL (U nur على I; من) (12) L. دينار + (13) L. الويسى "dark coloured cloths" u. "plaid waistcloths" Miles; a. Dory I, 701b. (14) L. قراط (15) "Score" Miles; vgl. Dory II, 497b. (16) Sg. مغمس "Decke" (nicht bei Lane u. Belot); "coverlets (or cloaks)" Miles. (17) "Handwoven fabrics" Miles; den Pl. kann ich sonst nicht belegen. (18) "Scarfs" Miles.

المخام الهندى دينارين ^(١) ونصف، وعلى سواى ^(٢) الكتان الكبار جائزين وثيرا ط
وعلى الصغير ^(٣) جائزين وقلسين، وعلى كل قنعة ذرة ثمن والله سبحانه
وتعالى ^(٤) اعلم ^(٥).

ذكر تخريج عشور الشوائى ^(٦)

لم يكنوا ملوك بنى زريع يعرفون الشوائى ويقولوا الى ان دخل شمس الدولة .
توران شاه بن ايوب الهمين ودخل معه شوائى فلما خرج ولّى ^(٧) عثمان بن على
الرضيضى التكريتى عدن وبقىث عند الشوائى الى ان هرب ودخل سيف الاسلام
طفتكين بن ايوب الهمين فأشار عليه ^(٨) بعض ارباب العقل فقال له وبم
تستحل أخذ العشور من التجار قال أجرى على ما كانت عليه ملوك بنى ايوب
فيا تنقم من الياثم فقال له إنهم كانوا يأخذون الناس يد القوق ولكن خذ ^{١٠}
ذلك انت على رأي تشكر به عند الخلق قال وما هو قال / أنبذ به الشوائى
الى البحر يحموا ^(٩) التجار من السراق وتكون ^(١٠) لم بعض الشيء على السيد بدل
ما هي بطالة تنزعها الشمس فقال والله لقد جئت برأى حسن فأخرج الشوائى
الى الهند فكانت الشوائى تنف على رأس المئادح ^(١١) يحفظون مراكب التجار من
سقوط السراق فبقوا على حالهم الى سنة ثلث عشرة وستمئة، ودخل بعض الأكابر ^{١٥}
وقال خلد الله ملك مولانا السلطان إنه يخرج من خزانة المولى كل عام لأجل
الشوائى خمسين ستن ^(١٢) الف دينار بطال ^(١٣) فإن أخذ المولى هذا القدر من
التجار لم يضرهم ذلك قال فكيف العمل قال كل ما ^(١٤) أخذ من العشور الف
دينار يأخذ منه الشوائى مائة دينار فهو يجتمع للمولى ولم بين للتاجر وأسس ذلك

(١) L. "ران" (2) "Striped linen" Miles; etwa Pl. v. سوسية (Dozy I, 701b, vgl.

oben), oder شوائى (v. شائبة Dozy I, 802) su lesen (v. Arendonk)? (3) Besser

الصغار. L. اعلم واحكم (4) (5) L. = unten zweifmal). الشوائى (6)

(7) L. ويكنون (8) a.p. L. (9) الى (10) ولى oder (11) L. Ras

Manadiah" (Miles) kann feh nicht lokalisieren. (12) L. و (13) Siehe

Dozy I, 86a. (14) > L.

في أيام دولة الملك ^(١) المسعود يوسف بن محمد بن أبي بكر بن أيوب وبقي إلى سنة خمس وعشرين وستمائة، كتب ^(٢) الشريف إلى الملك المسعود إن مال الشواني يحصل إن سافرت الشواني وإن لم تُسافر فكعب الملك المسعود وقال إن كان الأمر على ما ذكره مستقيم ^(٣) أبطله فبطل الشواني وصار عشوره يؤخذ إلى يوم القيمة مع ^(٤) الشواني والله أعلم.

الذي لم يؤخذ عليه عشور

الواصل من ديار مصر المحنطة والدقيق والسكر والأرز والصابون الرقيق ^(٥) والإشنان والقطارة ^(٦) وزيت الزيتون وزيت الحماز ^(٧) والزيتون المتع وكل ما يتعلق بالثقل ^(٨) إذا كان قليلا والعسل النحل ^(٩) إذا كان قليلا والذي يجلب من الهند كل ما يرأسل ^(١٠) في البحر والهيلج البرقي ^(١١) والأكرار والبغاد والساور ^(١٢) والأنطاع والأرز ^(١٣) والكحل ^(١٤) وهو الأرز طماش مخلوط بالسمسم والصابون ومن البضائع المعروفة ^(١٥) الكلاي ^(١٦) والشم ^(١٧) وحطب القرنفل وثياب ^(١٨) العراصة ^(١٩)

(1) > L. (2) Viell. ist etwas ausgefallen. (3) Für "مستقيم". (4) Hier etwa "unter d. Bezeichnung". (5) I الرق a. Dozy I, 817a. (6) "Perfumery" Miles; a. Dozy II, 365b "succédané de sucre et miel d'abeilles". (7) I (?) L "coïl of el jar" Miles; a. Dozy I, 264a "l'huile que l'on extrait du lin". (8) "Everything connected with its (1) transport, nuts (2) for sweetmeats" Miles (Doppelübers.). (9) So L (m. 'āmāl) I; für عمل النحل oder العمل النعني. (10) "For re-exportation" Miles. (11) I المرها I المرها L; "pickled emblic (2), myrobalans" Miles; a. Dozy I, 43a, Lane 1024b. (12) Über kuhā in dieser Bed. findet sich in den Lexx. nichts; "kichree" (1) Miles; I. ? والأرز الكحل. (13) "Red ochre" Miles (= الحرة); nach Yāq. IV, 297 f. ist der Aloe von Kalāh berühmt; auch hier scheint eine Holzart gemeint zu sein. (14) L الكلاي (15) IL* والشم (16) وشم. (17) vgl. "poisons" Miles. (18) a. p. IL ونياب الراية U; "garabi cloth" Miles.

نعمل في بدقلى (١) ومن معاملة الشجر (٢) الثمر المقلب (٣) وهو الذى استخرج
 نواه، والمملح المملح إن كان برأس أخذ عليه وإن كان بلا رأس لم يؤخذ
 عليه ونعال (٤) الهندية إن كان يشارك أخذ عليه وإن كان بلا شراك فليس
 عليه والتيس والتعزليس عليه، وكان الموجب أنه قدم سقارة الحبشة بغنم عدوها
 فلما اشتغل العبادون بالعدد قام تيس يشق الجميع وجاء وقعد وراء ظهر ياسر.
 ابن يلال بن جرير المحبى والأصح وراء الداعي عمران بن سبأ فلما فرغوا من
 العدد أرادوا أن يعثوا التيس مع الغنم فقال الداعي معاذ الله أن نأخذ عليه
 شيئاً لأنه قد استجارنى فأزال عنه العشور والأصح أنه ابصر ينجته فقال حاشا (٥)
 أن يؤزن على لحوته عشور، والمخز (٦) الذى يجلب من الذهبول (٧) وغلان (٨)
 حودر (٩) يجلبون من الهند.

ذكر ما استجد في عدن

من الوكالة ودار الزكوة، لما كان بتاريخ جمادى الأولى سنة أربع وعشرين
 والأصح سنة (٩) خمس وعشرين وسبائة أسس في عدن دار وكالة (١٠) وعلى كل

(١) بدقلى I يد ملي ("in Malabar" Miles); vgl. بادقلى "Bad-i-kala" au Malabar
 (Ferrand, *Relations* 524). Mit بادقلى (فراث) BGA. VI, ٨١٥, ١١٩. besteht wohl kein
 Zusammenhang, sonst könnte man die Konjekturen wagen (vgl. Dozy II,
 1206; d. Bed. *calette* trifft jedenf. nicht zu). (٢) = I s. p. L ("Shehr"
 Miles). (٣) "Makle" (!) Miles. (٤) والنعال L. (٥) Über Bed. u. Konstr.
 (= معاذ oben) s. Fleischer, *Kl. Schr.* I, 462 f. (٦) المخز I s. p. L "beautiful
 slave girls" Miles = (المخز) "Amulet" hier unwahrscheinl. für جَزَر "Schlecht-
 schraf" könnte der Zusammenhang sprechen (vgl. معز oben). (٧) s. p. I
 (٨) L ("Dabul" Miles; sonst الدبيل aber vgl. هرمز / هرموز usw.).
 (٩) s. p. II; "large-eyed slave boys" Miles (!); an جودر zu denken verbietet *ghimān*,
 auch sanskr. *śūdra* will nicht stimmen (Birūnī: شودر). (١٠) > L. (10) الوكالة
 L; s. Bed. s. Dozy II, 838b.

بضاعة لم يؤخذ عليها عشور يؤخذ منها زكاة^(١) فصار الآن يؤخذ خمس عشورات في مرة واحدة عشور قدم وهو مال^(٢) الأرضة وعشور الشواني ودار الوكالة من الدينار قيراط ودار الزكاة والدلالة^(٣).

فصل

قدم الناخوذة عثمن بن عمر الأيدئ من المصر وُجد معه مئتين^(٤) عوداً^(٥). دُونُ اخذوه منه فلما جاء وقت المحاسبة قُوم المئ العود بستة دنانير خرج عشوره دينار ونصف وخرج شواني نصف ورُبع^(٦) وقُوم في دار^(٧) الوكالة بخمسة وعشرين دينارا صح^(٨) الوكالة ثمانية دنانير ودائقين وخرج زكاة دينار وربع وخرج دلالة نصف دينار صح^(٩) المبلغ خمسة عشر دينارا^(١٠) خرج منه ثمن العود ستة دنانير فصل عليه^(١١) تسعة دنانير، حلف الناخوذة عثمن بن عمر الأيدئ^(١٢) مينا^(١٣) بالله العظيم إني لم^(١٤) أزن^(١٥) منه شيئا ولا قلنا واحدا ما^(١٦) يكنى أنكم تأخذون متى مئتين عوداً^(١٧) بلا شيء وتطالبن^(١٨) بتسعة دنانير أخرى ودخل الأمير ناصر الدين ناصر بن فاروت وجماعة في ذلك فقالوا لم إنه رجل متردد الى عدن ونحن نأخذ منه أضعاف ذلك ودخل المتوسط بينهم حتى خرج رأس برأس^(١٩)، وضبن كل ما في عدن ما خلا^(٢٠) السمك والماء لا غير وزيد^(٢١)

(1) "Droit d'entrée sur les marchandises" Dozy I, 697b; vgl. BGA III, 10414

(2) "Impôt (en argent)" Dozy II, 694b. (3) "Gebühr des Maklers, Courtago". (4) Für عود (منى) عود

(5) "منا (منى) عود" (دلال)، Courtago. (6) Für عود (منى) عود، vgl. unten Z. 12. (7) > L. (8) صححت L; demnach ist صحح in der Bed. "facit" der La. vorsustehen, vgl. Dozy I, 618a (oben). (9) وسمح (8) دينار

(10) L. (11) Hier in I (5) L. (12) Zur Bed. a. Wright³ II, 169 A. (13) وسمح (8) دينار

(14) وسمح (8) دينار (15) وسمح (8) دينار (16) وسمح (8) دينار

(17) وسمح (8) دينار (18) وسمح (8) دينار (19) وسمح (8) دينار

(20) وسمح (8) دينار (21) وسمح (8) دينار

(22) وسمح (8) دينار (23) وسمح (8) دينار

(24) وسمح (8) دينار (25) وسمح (8) دينار

(26) وسمح (8) دينار (27) وسمح (8) دينار

(28) وسمح (8) دينار (29) وسمح (8) دينار

(30) وسمح (8) دينار (31) وسمح (8) دينار

(32) وسمح (8) دينار (33) وسمح (8) دينار

(34) وسمح (8) دينار (35) وسمح (8) دينار

(36) وسمح (8) دينار (37) وسمح (8) دينار

(38) وسمح (8) دينار (39) وسمح (8) دينار

(40) وسمح (8) دينار (41) وسمح (8) دينار

في القَبَانِ سُدس^(١) بهار عما كان في الأوّل وعُبر^(٢) جميع مكابيل^(٣) الهمن
 ووضعوه على عِجار زَبِيد^(٤) والجَنَد^(٥) وغيره^(٦) الأوعاد^(٧) كلّها^(٨) سنة خمس
 وعشرين وستمئة، والفرضة هي مع القوم بالأمانة ويقال أنه وصل مركب وزُنْ
 عشوره ثمانون ألف دينار، وكان يُرعى في كلّ عام تحت جبل صبرة^(٩) سبعون
 ثمانون مركباً^(١٠) زائد^(١١) ناقص^(١٢) وكان يُرفع من عدن في كلّ عام أربع خزائن^(١٣)
 إلى حصن تعزّ خزانة قدوم المراكب من الهند وخزانة دخول الفُتّة^(١٤) إلى عدن
 وخزانة خروج الخيل من عدن إلى الهند^(١٥) وخزانة سَفَر المراكب إلى الهند وكلّ
 خزانة من هذه الخزائن يكون^(١٦) مبلّغها مائة وخمسين^(١٧) ألف دينار زائد^(١٨)
 ناقص^(١٩) وانقطع ذلك^(٢٠) في زماننا هذا^(٢١) سنة خمس وعشرين وستمئة، وكان
 مُعاملة عدن في أيام بني زريع ذهب السعالي^(٢٢) على عِجار البساطي^(٢٣) وأقلّ^(٢٤)
 منه ونقد البلد ذهب ملكي يسوي^(٢٥) الدينار المصري أربعة دنانير ونصف
 ملكي ويحسب الدينار أربعة أرباع كلّ رُبع ثلاثة^(٢٦) جُوز كلّ جَائر ثمانية فِلوس
 كلّ فِلس يفيضين ويقال أوّل من ضرب الدينار الملكي أحمد بن علي الصليحي
 بصنعاء، ويُبَاع^(٢٧) الرومي^(٢٨) بالقصة طول القصة أربعة أذرع بالحديد

وغير (1) L. نصف (2) So I (s. Lane 1986a; auch hier hat die Bed. "sichen")
 (= وعُبر) L; vgl. unten. (3) > L. (4) زيدى العهد IL; ich halte die Konjekture
 für sicher, obgleich زَبِيد bei Rutgers, *Hist. Semanas* 189 zweimal ein Getreide-
 mass bezeichnet, vgl. 173 u. Dozy I, 578b. (5) L. وعبروا (6) L. الأوعا
 bildet nur vereinz. den Pl. وعود, sonst angebl. keinen Plural; hier viell. "Tarif,
 Kontrakt", vgl. Dozy II, 822a "convention". (7) + L. في (8) L. سبعون
 "Treasure parties" (9) L. تريد لا نقص; زائدًا ناقصًا (10) L. ثمانين مركب
 Miles; "Steuerlieferung" vgl. AM II, 140₂₄, 141₁, Dozy I, 380a. (11) L. القوم
 ("tribes" Miles). (12) Zur Pferdesaufuhr v. Aden nach Indien vgl. 'Abdalla'if,
 Relation 112. (13) L. سون (14) L. هذا (15) So I (U السعالي) (16) L. gold of Sanaa Miles).
 = يسوي (17) Oder (18) L. اللطاني (19) L. viel. richtig. (20) L. ثلاث (21) L. وتباع (22) L. Roosel (a kind
 of cloth) Miles, vgl. Steingass 595a.

وبباع^(١) الألواح الساج بالذراع الحديد وكل ما يباع في المنادى خرج^(٢)
وأمانة ومن زاد ركب وكذلك العبيد والبحار^(٣) .

صفة بيع البحار^(٣)

تُبْعَر البحارة وتطَب وتعدل ويُشَد وسطها بيَئَر ويُأخذ المنادى بيدها
ويدور^(٤) بها في السوق وينادى عليها ويَحْضِر التُّجَّار التُّجَّار يَقلِبُون يدها .
ورجلها ويسافها وأُتْخَاذها وسُرَّتْها وصدورها ونهدا ويقلب ظهرها ويشبر عجزها
ويقلب لسانها وأسنانها وشعرها وينذل المجهود وإن كان عليها ثياب خلعتها
وقلب وأبصر وفي آخر الأمر يقلب فرجها وتُجْعَرها معاينة من غير ستر ولا
حجاب فإذا قلب ورضى واشترى البحارية تبقى عنده مدة عشرة أيام زائد^(٥)
وناقص^(٥) فإذا رضى وشبع وملَّ وتعب وقضى وطَرَه وانقطع وطَرَه يقول زيست^{١٠}
المشترى لعمرو البائع بسم الله يا خالجا بيني وبينك شرع محمد بن عبد الله
فيحضرا عند الحاكم فيدعى^(٦) عليه العيب .

ذكر البيع والعيب

حدثني الحسن بن علي حرور^(٧) الفيروزي^(٨) قال إني بعثت جارية هندية
بعدن على رجل أسكندراني بقيت عنده مدة سبعة أيام فلما شبع استعيب^(٩) فيها ١٥
وأحضرنى إلى الحاكم وأدعى علي بالعيب فقال الحاكم وما عيبها قال هي واسعة
الرحم . رهلة^(١٠) الفرج فقلت له إذا كان أيرك صغيرا وانت تتدخل على الجارية
بشرى الماء فما يصنع رحمها^(١١) السمير الأبيض المتنوف الطيب فلما سمعها

(1) وبيع L. (2) s. p. I; der Sinn dieser Stelle ist unklar. (3) Vulg.

IL. البحار (7) L. ويدعى (6) > L; vgl. oben. (4) وينادى (4) IL. (5) L.

مبه (10) I, 87 I; (9) Zur Form s. Wright³ (8) الفروزي (8) L. (11) فرجها (11) L.

dieser St. nur bei Wahrmond II, 328a, sonst تعيب = I, II. (10) مبه I.

L. فرجها (11)

الحاكم قال لمن حضر أخرجهم فخرجنا فرُحْتُ الى شغلى وبقيت الجارية فى ركبته ولم أدر ما فعل الدهر بهما، وإذا اشترى زيد ثوبا واستغلاه فرق طرفه ورده على (١) صاحبه لاستظهار عيبه وبأخذ الدلائل دلالاته عند القاضى عتقا (٢) وكرها (٣) ويحكم له الحاكم على كل دينارين فلسين دلالة فإن باع على دكانك له من كل (٣) دينار قلن وإذا باع جملة فعلى المائة دينار دينار (٣)، ولم فى كل قطعة ٥٠٠ نيل ربع ولو اراد بعض الناس المخرج لوداع مسافر من الباب كما قدر إن لم يكن معه خط جواز وضامن يضمن بما يظهر (٤) عليه بعد وقت من مال او عشوير ٥٠٠ ويكتب فى الرقعة علامة الهالك ويخرج بعد ذلك وإن لم يكن له ضامن وإلا (٥) اخذ مئاد (٦) ينادى عليه فى الاسواق أن فلان بن فلان خارج من الباب فكل من له عليه شيء يطالبه فإن ظهر عليه شيء كفى الله المؤمنين القتال وإن لم يظهر عليه شيء خرج الى أى موضع شاء كما قيل فى المثل المثلث فى أمان الله وكما قال الشاعر (٧):

قليل المهر لا ولد يموت . ولا امرئ يُخاذه يفسوت
قضى وطر الصبا وأفاد علما . فغايته الفرد والسكوت .

(١) الى L. (٢) عطف وكراه (٣) > L. (٤) ظهر L. (٥) Zuni scheinbar pleonast., virtuell verstärkt. ("certainement" Dozy) Gebr. von وإلا nach negativem Vorsatz s. de Sacy, *Gramm.* II, 484 f., Dozy I, 32, Fleischer, *Kl. Schr.* II, 477; die Erklärung von de Sacy (der sich Fleischer anschliesst) scheint mir nicht recht wahrscheinlich. Demnach wäre teils die bekannte Ellipse der Apodosis (-: "à la bonne heure, good and well", vgl. Wright³ II, 17 A), teils auch der Einschub einer Negation "tout-à-fait superflue, et même contraire à l'analyse de la phrase" in die Protasis anzunehmen. Für diesen Fall ist aber eben die Negation das Typische u. gewiss ursprünglich: hier liegen nicht zwei Alternativen vor, sondern eine bestimmte, negative: "wenn aber kein Garant da ist, wenn nicht . . .", die bente (übrigens ist wohl "dann, alors" (vgl. Dozy I, 32b). (٦) مئادى L. (٧) Metrum: Hâfîr.

ذكر خراب عدن

يَفِضُ البحر فيفترق جميع البلد^(١) وترجع المدينة لجة من لُجَج البحر كما ذكر في مبتدأ الخلق أنه يجوز عليها المراكب مُقْلَعَةً خاطفة يقول^(٢) أهل المراكب فيها بينهم إنا معنا في قدم الأيام أنه كان في هذا القُبْ بلد عظيم عامر لأهله مُقيم سهل سلم ومقام كريم فيقول أحدهم ما تُسَمَّى فيقول له شُدَّ عَنِّي اسمه^(٣) وبعد خرابها يمر مَرَسَى غُلَافِة والاصحّ الأهواب^(٤) إلى أن يرجع^(٥) أحسن من عدن، حدثني أحمد بن عبد الله بن علي بن^(٦) الحماني الواسطي قال ما بقي من عمارة عدن إلا اليسير فلت ولم قال لأنني قرأت في بعض الكتب^(٧) إذا اتصلت عمارتها بابها، قال ابن الجاور وقد اتصل إلى الباب بعض العمارات وقال آخرون عدن تخرب سنة سبع وعشرين وستمائة ودل على تصديق المقالة دخول^(٨) نور الدين عمر بن علي بن الرسول إلى عدن يوم الأربعاء السادس والعشرين من شهر رجب سنة أربع وعشرين وستمائة وفي يوم الاثنين الثاني من شعبان طرح النُفَّة^(٩) على كل من كان في عدن من غريب وقريب وقوي وضعيف ورجل وامرأة حرّة ومسدودة^(١٠) على يسر البهار مائتي دينار وثمانين ملكي وضرب الخلق بالخنس وكانت الأيام شبه أيام المحشر كل منهم محشر^(١١) ينادي أين^(١٢) 61a أَلْهَرُ^(١٣)، فلما كان سنة خمس وعشرين وستمائة أخذ جميع فلفل التجار وجميع الحف^(١٤) والنحاس والبر بهار حسب^(١٥) الفلفل البهار بأربعين دينارا وطرحه على أهل الكايم^(١٦) بستين دينارا وأخذ الصُفْر من أهل الكايم^(١٧) على يسر البهار بستين دينارا وطرحه^(١٨) على أصحاب الحف^(١٩) بثمانين دينارا وأعطى^(٢٠)

(١) L. الأهوار I الأهواب (٤) L. اسمها (٣) L. نقول (٢) L. عدن (١)

L. ترجع I ترجع (٥) richtig I, 518), وفرضها (زيد) ما إلى عدن الأهواز 37, Tuß VII,

U) القوم) L. القوم I القوم (٨) ما تخرب عدن إلا L. > L. (٧) U)

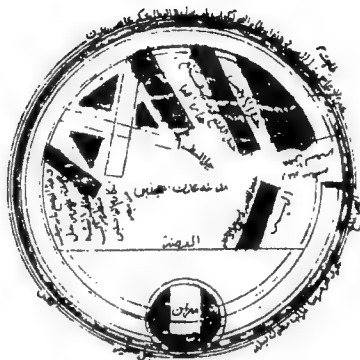
(٩) L. وناك (١٠) mg. L.; sonst nur المحشر belegt; "renuancer, revenir de la mort à la vie" Doxy I, 290b. (١١) Kor. 75: 10. (١٢) I²⁰ (١٣) L²⁰; was hier

gemeint ist, ist unklar. (١٤) حساب L. (١٥) الكايم < Kānān s. Doxy II,

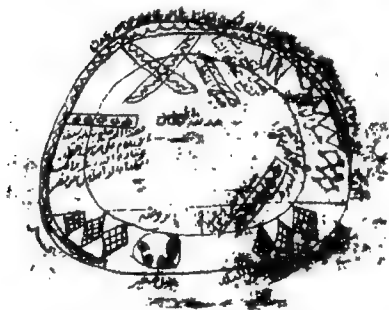
490a. (١٦) و pr. L. (١٧) L. (١٨)

٦١٥ وإلى الحجر العَرُ (١) فرسخ وهو مقدار مائة | حصاة (٢) ممدودة على أيمن الدرب (٣)،
 وإلى بئر الرجع (٤) فرسخين ويعبر (٥) برمل يسمى البَماوى (٦) وأما وادى الزجاج
 فوادى نَزْه ويسمى عند العرب المحردة (٧) بين اشتجار اثل وأراك وقد بُنى على
 البئر مسجد حسن، حدثني الحسن بن محمد بن الحسن (٨) بن علي بن الحسين
 الحنفى (٩) قال إن الأديب ظفر بن محمد بن ظفر بنى المسجد والبئر فى الزجاج (١٠).
 ويقال (١١) أهل البلاد وم العفارب ما يتفق (١٢) ماء (١٣) المحردة وعيش أى لم
 يتفق (١٤) أكلُ خبز وشربُ ماء بئر الزجاج (١٥) لأن هذا الماء يُفنى عن أكل
 العيش، وإلى النويم (١٦) فرسخين والنويم وادى نزه ونخيل وشجر يسدر، حدثني
 بعض أهلها أنهما واديان أحدهما النويم والثانى وادى مرحب وهما آخر (١٧) الوطاة
 وأول الجبال (١٨)، وإلى المغاليس فرسخين قصبة مختصرة (١٩) بُنيت فى شعب جبل
 مثلث وبني (٢٠) سيف الاسلام على ذروة هذا الجبل حصنا (٢١) مختصرا (٢٢) يسمى
 المصانع يقال أنه قدم البناء وهو ذو إحكام ومكتفٍ وليس يكون لأهلها بيع ولا
 شراء إلا أيام الوعد لا غير.

(١) العزى L "al-'Arr" Spr. (2) Schritte" Spr. (= خطوات) viell. "Steinwurf"
 vgl. Lane 587c: الحصاة: جمع الحصة. (3) Von hier ab tritt für L die Ha. Uppsala, Land-
 berg 60 (= U) ein. (4) So U Spr. ("Raga") a. p. L. (5) a. p. I وسبر U.
 (6) a. p. IU Spr. "Mo'ziwy", vgl. oben 241c. (7) "Hirda" Spr. (8) الحسن I.
 (9) So I (?) الحنفى U. (10) a. p. I; L hier u. oben الزجاج (v. Arendonk). (11) Lies
 U. يعني (14) U من (18) U. يعني IL من (12) Spr. = وشول
 (15) "Noway'im" Spr. (aber النوايم, daher Grohmann II, 120 "en-Nuwa'im").
 (a-a) اوطاة [aio] U. (16) "Hauptort von Mochteger (!)" Spr., a. aber unten,
 weiter Dozy I, 376b "être simple, sans ornements" (مسجد مختصر) u. Fleischer, Kf.
 Schr. II, 504. (17) وبنا IU. (18) So L حصن مختصر IU.



Istanbul, Aya Sofia, Ms. 3080 f. 13 v. 6



Leiden, Universiteitsbibl. Ms. Ar. 2450 f. 10 r. 18 v.

S. 27 Z. 9. Vielleicht ist بردسير eine Entstellung von
فَرْخَسِيَار (A.)

S. 43 Z. 7. Lies المَكْرَسَات.

S. 43 Z. 9 m. Anm. 7. Zum weit verbreiteten Terminus
dūni(k), dūniḡ vgl. die ausführl. Behandlung bei KINDERMANN,
»Schiff« im Arabischen S. 28 ff.

Ibid. m. Anm. 8 u. 14. Zu بوم bietet KINDERMANN S. 7 nichts
Neues. Man kann sich fragen, ob nicht vielmehr بوم Pl. بَوم her-
anzuziehen ist (KINDERMANNS S. 13: »Name eines Typs der in
Basra u. im Golf verkehrenden Segelschiffe, . . . kleines, rasches
Schiffchen, in welchem auf dem Pers. Golf besonders der Lotae
fährt«). Doch ist der Pl. auf -āt in diesem Fall etwas befremdend.

S. 48 Z. 4 v. u. Lies I. Battāṭa.

S. 51 Z. 2. v. ABERDONN: »ich möchte مَدَّ im Sinne von
»Zufuhr«, »supply« nehmen (vgl. مَدَّ u. مَادَّة) und dann auch
اشتهر lesen.«

S. 59 Anm. 4. Weiteres Material zum Terminus *šawānī* bei
KINDERMANNS S. 53 f.

S. 65 Z. 2. Statt الأوعاد ist viell. الأوعيد (Pl. v. وعاء) zu
lesen. (A.)

S. 69 Anm. 6 Die Parenthese ist zu streichen.

Nachträge und Berichtigungen zum arabischen Text.

Durch ein in Parenthese hinzugefügtes »A.« werden diejenigen der von Dr. C. VAN ARENDONK beigesteuerten Bemerkungen, deren Eintragung in den Text nicht mehr möglich war, kenntlich gemacht. Derselbe hat mich auch auf die inhaltsreiche Bonner Dissertation von H. KINDERMANN, »*Schiff*« im Arabischen. Untersuchung über Vorkommen und Bedeutung der Termini (Zwickau i. Sa. 1934) aufmerksam gemacht.

S. 2 Z. 2. Die in P₁ P₂ vorkommende Fassung der Überschrift ist die korrektere (vgl. S. 1 Z. 10 f.).

S. 2 Z. 10 ff. Mit dem Text von *Irsūd* stimmt in der Hauptsache auch die Fassung der Stelle im *Ṣaḥḥ an-Nawāwī 'alā Ṣaḥīḥ Muṣṭalim* (Kairo 1283) V, 397 überein; ebenso S. 3 Z. 8 ff. (A.)

S. 8 Z. 1. Lies لَا ت.

S. 12 Z. 3 m. Anm. 4. Andere Vokalisation أهينتي. Vgl. Yāqūt I, 110_{1A}, Haund. *Ḥas.* 201₁₄, Naṣwān (Gibb Mem. XXIV) VI. (A.)

S. 15 Z. 1 v. u. Die Änderung von شمر ist unnötig; der Stamm bedeutet »durchbohren« (Lane 1547 c), vgl. äth. ሠጸረ hier also »Durchbruch, Schacht« (MÜLLER im Kommentar: »Tunnel«). (A.)

S. 25 Z. 18. Statt وتخرجي ist nach v. ARENDONK wahrscheinlich وتخرج zu lesen.

S. 26 Z. 15. Derselbe macht darauf aufmerksam, dass entweder mit مبني oder أبني zu erwarten ist.

225 a—239 a. Von diesen beiden Abschnitten besitze ich Photographien¹, die zunächst für die Kritik der betreffenden Biographien der Adengeschichte benutzt wurden, wie aus den Bemerkungen hervorgehen wird. Da hier aber auch eine kleinere Anzahl von Biographien vorkommen, die bei Abū Maḥrama nicht stehen, habe ich es für zweckmässig gehalten, diese in einem besonderen Nachtrag mitzuteilen, um so das Material nach Möglichkeit zu vervollständigen.

¹ Dank einer Unterstützung aus dem »LÄNGMANSCHEN Kulturfonds« ist es mir eben möglich geworden, die Pariser Hs. von al-Ğanadī vollständig photographieren zu lassen.

der S. B. MILES zugehörigen Hs.¹, aus welcher dieser etwa die Hälfte des auf Aden bezüglichen Abschnitts übersetzt und in der Arbeit von F. M. HUXTER, *An account of the British settlement of Aden in Arabia*, London 1877, veröffentlicht hat, identisch. Diese Hs. ist nicht, wie die übrigen in Europa befindlichen, von I direkt abhängig und hat bisweilen bessere Lesarten. Die in I zahlreich vorkommenden Vulgarismen sind in L manchmal durch die klassischen Formen ersetzt worden. Ich habe in diesem Specimen meist die grammatisch korrekten Formen in den Text gesetzt, ohne allerdings strenge Konsequenz anzustreben (vgl. S. 69 Anm. 3). Die Anmerkungen wollen bei möglichster Kürze den Text sprachlich und sachlich notdürftig beleuchten. Dass die Probleme manchmal nur gestreift werden können, braucht kaum gesagt zu werden. Für die leider zahlreichen Stellen, wo ich mich vorläufig mit einem *non liquet* begnügen muss, setze ich meine Hoffnung auf weitere Studien und besonders auf die Hilfe der Spezialforscher. Ob man jemals die vom Verfasser benutzten Quellen in grösserem Umfang wird feststellen können, scheint mir zweifelhaft, da er zum grossen Teil aus mündlicher Überlieferung geschöpft haben wird.

§ 3. Die Auszüge aus al-Ġanadī und al-Aḥdal.

Sowohl das grosse biographische Lexikon von al-Ġanadī *Kitāb as-Sulūk fī ṭabaqāt al-ʿulamāʾ wal-mulūk* als die kürzende Bearbeitung und Fortsetzung desselben von al-Aḥdal *Taḥḥiṭ as-saman fī ʿayān ahl al-Yaman*² sind nach lokalem Gesichtspunkt gegliedert und widmen der Stadt Aden einen besonderen Abschnitt. Dieser umfasst in der Pariser Hs. Arab. 2127 des Ġanadī Bl. 171 b—175 b und in der Aḥdal-Hs. Brit. Mus. Or. 1345 Bl.

Wirklichkeit ist wohl das hier in Uppsala befindl. Ms. Landberg 60 (Kat. ZWETTERSTEN Nr. 208) nicht nur »collationné sur celui de M. Schefer» (LANDBERG, *Arabica* IV, 67 N. 3), sondern einfach eine Abschrift jener Hs., welche wiederum aus dem Istanbuler Ms. I kopiert ist. Ich habe auch die Hs. Landberg (= U) für diesen Text vollständig verglichen, fand es aber nur in wenigen Fällen nötig, ihre Lesarten anzuführen.

¹ DE GOUKE, *Communication* 32: «En même temps, je m'adressai à M. le colonel Miles, résidant alors à Udaipur en Rajputāna, qui n'hésita non plus à m'envoyer le sien.»

² So nach IIJ; vgl. über beide Arbeiten MO XXV, 129 f.

und eigenartiges, allerdings auch manchmal apokryphisches Material zur Folklore und Sittengeschichte bietet wie sonst nur wenige arabische Verfasser, enthält die ausführlichste Beschreibung der Stadt Aden, die in der arabischen Literatur bekannt ist. Diese Beschreibung habe ich geglaubt hier mitteilen zu sollen. Sie umfasst beinahe ein Fünftel des ganzen Werkes und bringt ausser topographisch-historischen Beiträgen auch kulturgeschichtlich und mythologisch bedeutsames Material, wie den Zoltarif, die Ausführungen über die Galeeren (*sawāni*) und die aus der indischen Rāmālegende stammenden Mythen, wo Aden offenbar an die Stelle der Insel Ceylon getreten ist.

Ibn al-Muğāwir's Werk ist zuerst von A. SPÄNGER für seine *Post- und Reiserouten* ausgebeutet worden. Später hat DE GOEJE eine Ausgabe davon für die *Bibliotheca Geographorum Arabicorum* geplant und auch in Angriff genommen, dann aber das Projekt zugunsten LANDBERGS, der inzwischen sein Interesse für diese Aufgabe bekundet hatte, wieder aufgegeben. LANDBERG hat aber nur kleinere Bruchstücke davon in seinen süd-arabischen Arbeiten mitgeteilt¹, und so kommt es, dass wir noch immer keine Edition des Werkes besitzen. Nachdem der Vorstand der »Stichting De Goeje« in Leiden im vorigen Herbst beschlossen hat, die Kosten einer von mir vorbereiteten vollständigen Ausgabe des Textes zu bestreiten, können wir damit rechnen, dass diese Lücke in nicht allzu ferner Zeit ausgefüllt werden wird.

Der hier mitgeteilte Text ruht auf zwei Handschriften:

I = Istanbul, Aya Şofia 3080, datiert 28. Dū 'l-Ķa'da 1008/4. Aug. 1595.

L = Leiden, Universitätsbibliothek, Ms. Ar. 2450. Nicht katalogisiert.

Die Istanbuler Hs. wird als die beste, was allerdings bei diesem Text, wo die Überlieferung ungewöhnlich unzuverlässig ist², wenig besagt, zugrunde gelegt. Der Leidener Kodex ist mit

¹ Siehe *Études* I, 52 N. 2, 483 f., II, 826 f., 859—869, 909 f., 911 f., 918, 926 f., 930, 940, 993, 1324—1330, 1332 FUSCH, *Glossaire Datinois* I, 133 f. und vgl. *Arabica* IV, 67, V, 128.

² LANDBERG (*Études* I, 483 N. 3) spricht von »une incorrection sans pareille«, was wohl etwas übertrieben ist, vgl. aber DE GOEJES Urteil in der oben zitierten *Communication* 82: »M. de Landberg dit que son manuscrit a été fort maltraité par les copistes... s'il n'est pas beaucoup meilleur que celui de M. Schefer, une édition du livre ne pourra être que très imparfaite«. In

In den Versen dagegen habe ich mich auch hinsichtlich der Orthographie eng an B gehalten und nur offenkundige Versehen berichtigt. Konjekturen, die eine Änderung des Konsonantentexts bedeuten, werden im biographischen Teil, wozu die kritischen Bemerkungen erst am Ende des Textes gegeben werden, durch einen vor dem betreffenden Wort stehenden Stern (*)¹ kenntlich gemacht. Zur Bezeichnung von Ergänzungen werden Parenthesen () verwendet. Nicht ursprüngliche Bestandteile (Dittographien, Glossen) und ausserdem nicht stimmende Verweise auf andere Biographien wurden in eckige Klammern { } gesetzt. Bei den besonders in den Versen nicht selten vorkommenden Verderbnissen, deren Wiederherstellung nicht gelungen ist, habe ich die Schriftzüge womöglich unverändert wiederholt. Nur in einigen wenigen Fällen wurden Punkte gesetzt: solche dienen sonst zur Bezeichnung von Lücken in der Hs.

Die im kritischen Apparat verwendeten Abkürzungen werden oben S. 7—10 verzeichnet.

§ 2. Die Auszüge aus Ibn al-Muğawir.

Auf die »Chronik des Scharfsichtigen (*Ta'riḥ al-Mustabir*) wird besonders in dem ersten Teil der Adengeschichte mehrmals verwiesen.² Damit ist die Beschreibung von Mekka und Süd-arabien des als Ibn al-Muğawir³ bekannten Verfassers gemeint. Dieses neben al-Ḥamdānī's klassischer »Beschreibung der arabischen Halbinsel« für die Kenntnis der süd-arabischen Geographie bedeutendste arabische Werk, das zugleich so viel interessantes

¹ Im ersten Bogen steht an einigen Stellen dafür irrtümlich ein acht-zackiger Stern.

² Dieses Werk wird sonst in der Literatur sehr selten zitiert, z. B. Nār 71 (*ṣaḥib Ta'riḥ al-mustabir*), *Tāǧ* II, 362 (*Ibn al-Muğawir*), JOHANNSEN, *Histoire Jemanae*, Bonn 1828, 14 f., 120 (aus ad-Daiba, vom Hrg. verkannt u. »Ibn Almelhuz, Ibn Almahawi« gelesen; Berliner u. Kopenhager Hss. richtig). Montzuga scheint die Arbeit im Jemen unbekannt zu sein; eine Anfrage in San'a durch Dr. C. RATHJENS war bis jetzt ohne Resultat.

³ Siehe BROCKELMANN I, 482 und besonders DE GOSSE, *Communication sur le livre d'Ibn al-Muğawir* (in Actes du XI^e congrès international des Orientalistes, III^e Section, Paris 1897, 23—33) und FERRAND, JA 11^e Sér. T. XIII (1919), 471—483 (Text u. Übers. eines Kapitels aus der Adenbeschreibung mit wertvollen Noten u. Literaturangaben).

Varianten bieten, ist für den biographischen Teil ausser B nur die hier befindliche Hs. U benutzt worden.

Der Tod hat den Verfasser gehindert, seine grossen biographischen Kompilationen. *Kilādat an-nahr* und *Ta'riḥ taḡr 'Adan*, ganz zu vollenden: laut der Angabe in den Nachschriften lagen sie nur im Brouillon (*muṣawwada*) vor und wurden erst nachträglich ins Reine geschrieben. Wie in der *Kilāda* (vgl. MO XXV. 127) ist dieser Umstand auch in der Adengeschichte deutlich zu erkennen, indem die alphabetische Anordnung des biographischen Abschnitts nicht konsequent durchgeführt ist (*lan turatlab jāliban*, wie es in dem Kolophon heisst). Aus demselben Grunde fehlen mehrere Biographien, auf welche Bezug genommen wird, während andererseits auch Dubletten vorkommen. Um diesen Nachteil möglichst zu beseitigen, habe ich die Biographien in streng alphabetische Reihenfolge (nach dem *ism*) gebracht und bei den Dubletten nur die ausführlichere bzw. inhaltsreichere Fassung aufgenommen. Am Rande wird rechts der Platz jeder einzelnen Biographie in der Hs. B angegeben, die Zahlen in Parenthese gehen auf Dubletten, durch eckige Klammern wird angedeutet, dass die Biographien in der Hs. unmittelbar aufeinander folgen.

Da aus dem angeführten Grunde an einen diplomatisch getreuen Abdruck der Hs. B im biographischen Teil nicht ernstlich zu denken war, habe ich mich für berechtigt gehalten, den Prosatext — nicht aber die Verse — folgendermassen zu normieren:

1. Die Pleneschreibung der Eigennamen (z. B. *أبراهيم* *ʾAbrahīm*) wird durchgeführt.

2. Schreibungen wie *دنى* *ḍanī* werden durch *دف* *ḍaf* ersetzt.

3. Für den Zusammenhang unwesentliche formelhafte Ausdrücke werden weggelassen, so z. B. die Segenswünsche ausser bei den Namen des Propheten und der Genossen (auch hier meist nur das erste Mal gesetzt), die Formeln *wa 'Ulāhu 'a'lamu*, *'in šā' Allāhu* u. s. w.

4. Längere Zahlen, vor allem die Jahreszahlen, werden nur mit Ziffern geschrieben (Hs. im letzten Falle mit Buchstaben und Ziffern).

Durch die beiden letzten Massnahmen ist der Umfang ohne Nachteil für den Inhalt nicht unwesentlich vermindert worden.

Journal des Savants 1901), S. 19, und BLOCHET, *Catalogue de la collection . . . Schefer*, Paris 1900, *Catalogue des mss. arabes des nouvelles acquisitions*, Paris 1925, unter den betreffenden Nrn.

5. Paris, Bibliothèque Nationale, Ms. Arabe 6062 = P₂.

60 Bl., 24 × 17,5 cm. Im Rağab 1303/April 1886 ausgeführte Kopie, die f. 1 b—53 Auszüge¹ aus der Adengeschichte enthält, f. 54—60 Varia. Besonders in dem biographischen Abschnitt sehr flüchtig geschrieben.

6. Uppsala, Universitätsbibliothek, Ms. Landberg 72 = U.

173 Bl., 25 × 17 cm. Vollendet im Muḥarram 1290/März 1873. Siehe im übrigen die Beschreibung von ZETTERSTÉEN, *Die arabischen, persischen und türkischen Hss. der Universitätsbibliothek zu Uppsala* (= MO XXII), Nr. 209 (der hier erwähnte Kopist Fāri' b. 'Abdallāh wird auch im Kolophon der Hs. P₂ erwähnt).

7. New Haven (Connecticut), Yale University Library, Ms. Landberg 536.

Herrn LEON NEMOY verdanke ich die Angaben über dieses Ms. (Brief vom 15. März 1933). »194 ff. in 20 karāris (19 × 10 ff.; 1 × 6 ff., ff. 5—6 blank) 24 × 17½ cm. 20 lines to the page. Modern naskhī, by the Qaḍī Aḥmad al-Ḥitārī², of Aden.« Titel und Anfang stimmen genau mit B überein. Nach dem mir von demselben freundlichst mitgeteilten Kolophon ist die Abschrift im Monat Ša'bān 1292 = Sept. 1875 beendet worden vom Kopisten Muḥammad b. Mūsā b. 'Umar b. 'Abdallāh القمري نسباً aus der Stadt جبن. Da diese Hs., wie LANDBERG ausdrücklich bestätigt, von derselben Vorlage wie U, also von B, abstammt, hielt ich es nicht für notwendig, sie hier zu verwerthen.

Um den Stand der Textüberlieferung möglichst klar zu beleuchten, habe ich für den ersten, topographischen Abschnitt die Hss. B C P₁ P₂ U vollständig herangezogen. Da sich dabei zeigte, dass neben B die übrigen Kodizes mit Ausnahme von P₂, der stellenweise eine verschiedene, gewiss nicht ursprüngliche Überlieferung vertritt, keine für die Textgestaltung wesentlichen

¹ Erster Teil vollständig nebst ausgewählten Biographien.

² Besser: »for the Q. A. al-Ḥitārī«, vgl. *Tāǧ* III, 611 (ka-kitāb), MO XXII, 104. Beifügung sei darauf aufmerksam gemacht, dass der bei SOCIN-BROCKELMANN, *Arab. Gramm.* 177 angeführte Aufsatz v. CH. TORREY »The Landberg Collection of Arabic Mss. at the Yale University« nicht in JAOS, sondern in *Library Journal*, Vol. 28, steht.

مسودة لم ترتب غالباً على يد العبد للفقر الى الله تعالى عمر بن ابراهيم
 آبن رضوان بن عبد الغفار بن اسمعيل بن محمد بن عمر الحنابلي (80) غفر
 الله له خطوبه وستر عيوبه ، برسم سيدنا ومولانا وبركتنا ولحزنا وشيخنا
 ووسيلتنا سراج الدين وبركة المسلمين الشيخ الكبير العارف بالله الاخير
 عمر بن عبد الله بن علوي بن الشيخ القطب عبد الله بن العيدروس
 نفع الله بهم اجمعين ، بتاريخ يوم السبت ثامن عشرين شهر جمادى
 الاخرى من سنة سبع وثمانين وتسعمائة من الهجرة النبوية على صاحبها

افضل الصلاة والسلام. Diese Hs. ist die weitaus beste und mit ziemlicher Sicherheit als Vorlage der übrigen zu bezeichnen. Eine photographische Kopie derselben liegt dem hier veröffentlichten Text zugrunde. Die Hs. ist im J. 1913 in die Berliner Bibliothek eingetreten (vgl. den Vermerk: »acc. ms. 1913. 81« im Standkatalog) und daher noch nicht im Druck katalogisiert.

2. Berlin, Museum für Völkerkunde, Ms. Leo Hirsch.

Diese Hs. wurde mir erst kürzlich von Dr. H. SCHLOBIES in einem Brief vom 20 Februar 1936 angekündigt, wofür ich ihm Dank schulde. Sie stammt aus dem Nachlass des Forschungsreisenden LEO HIRSCH und ist sehr fragmentarisch, »zudem verhältnismässig jung und nicht sehr sorgfältig geschrieben«. Nach der Kollation von SCHLOBIES besteht sie aus 66 Blättern, die etwa ein Drittel des Werkes enthalten.

3. Cambridge, University Library, Ms. Add. 2898 = C.

132 Bl., 23,5 × 16,5 cm. Beschrieben von E. G. BROWNE als Nr. 214 in *A Hand-List of the Muhammadan Mss.*, Cambridge 1900, S. 34 f. Junge, schön geschriebene Abschrift vom J. 1273/1857, früher wohl G. P. BADGER¹ zugehörig.

4. Paris, Bibliothèque Nationale, Ms. Arabe 5963 = P₁.

181 Bl., 23 × 17 cm. Am 13. Dū 'l-Ka'da 1091 = 5. Dez. 1680 vollendete Abschrift von B, dieser aber infolge der spirlichen Punktierung wesentlich unterlegen. Bl. 1—6 sind später hinzugefügt und aus der folgenden Hs. kopiert. Vgl. über beide DERENBOURG, *Les mss. arabes de la collection Schaefer* (Extrait du

¹ Vgl. die von ZETTERSTERN, *Festschrift Meinhof* 364 N. 3 angeführten Stellen aus BADGERS Übersetzung der Reisen Varthema's.

besitzen¹, entnommen sein. So erklärt sich wohl die Tatsache, dass die Königsbiographien der Rasūliden hier weniger ausführlich sind als in der *Kifāya* und dem *Ukūḍ*, zugleich aber objektiver gehalten. Von vereinzelt vorkommenden Autoritäten sind, ausser dem schon MO XXV, 130 angeführten *Gauhar as-šaffāʾ* von al-Ḥaṭīb, zu nennen: aḍ-Ḍahabī's *Taḏhib* und *Mizān*, Ibn Ḥaǧar's *Taḏrīb* und Aufzeichnungen des im Jahre 842 gestorbenen Muḥammad b. Saʿīd Ibn Kibbān (hauptsächl. über seine Lehrer und Schüler) und von dessen Schüler Muḥammad b. Maṣʿūd (Abū/Bā) Šukail, dem Grossvater des Verfassers. Bl. 156 a wird ein sonst unbekanntes Werk *ar-Rauḍ al-muʿjib wal-ǧawāb al-muṭrib* von ʿAlī b. Aḥmad b. Mūsā al-ǧallād al-Faraǧī al-Ḥasib az-Zabīdī genannt. Über das hauptsächlich im ersten Teil angeführte *Taʿrīḥ al-Mustaḍḥir* wird unten gehandelt. Zitate aus dem *Taʿrīḥ Ibn Ḥassān*² kommen hier nicht vor.

Aus den abendländischen Sammlungen arabischer Handschriften sind mir 7 Kodizes der Adengeschichte bekannt, die ich hier kurz beschreiben will, soweit sie nicht schon hinreichend katalogisiert sind.

1. Berlin, Preuss. Staatsbibliothek, Ms. or. oct. 1441 = B.

158 Bl., 20,6 × 14,6 cm. Schöne, reichlich punktierte, bisweilen auch vokalisierte Schrift, mit Ausnahme einiger Stellen³ von derselben Hand geschrieben. Datiert am 28. Ġumādā II. 987 = 22. Aug. 1579, beinahe 40 Jahre nach dem Tode des Verfassers. Titel (f. 1 a): كتاب تاريخ نهر عدن المحروس حرسها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين أمين أمين تأليف شيخ مشايخنا القاضي الفقيه الامام العلامة الجامع المتقن المتقن ابي محمد عبد الله الطيب بن عبد الله بن أحمد مخزومة نفع الله به أمين. Text: f. 1 b—158 b. Nachschrift (f. 158 b): نجز ما وجد بخط المصنف رحمه الله تعالى

¹ Vgl. KAY, Introduction XVI, und Rieu, *Supplement* 454 ff. (Nr. 671).

² Dank der freundlichen Mitteilung (Brief v. 14. Juni 1935) des Herrn Cand. phil. FRIEZ MEYER über die in Istanbul (Jeûl Ġāmi) befindliche vollst. Hs. der *Kilāda* (vgl. MO XXVI, 227 f.) kann ich jetzt aus der Vorrede dieser Arbeit ein »Taʿrīḥ al-ʿallāma Ibn Ḥassān al-Ḥaǧramī ʿimām at-ṭarīka« nachweisen. Die Konjekture des Kairo-Katalogs hat sich also als unrichtig erwiesen.

³ So, wie es scheint, Bl. 2 a, 147 b—148 b.

به من رمضان سنة أربع وأربعين ولم يزل يتراود به حتى منعه من الصلوة
إلا بالإيماء برأسه واستمر على هذا الحال إلى أن وافاه الانتفال. وبالجمل
فهو من محاسن الدهر جمع الله تعالى فيه الصفات النكسنة من حسن
الخلق والسياسة والتواضع والصبر والرفق وتحمل آذى الناس وحسن
التدبير والمواظبة على الطاعات قال تلميذه ابن أخيه العلامة عبد الله بن
عمر با مخرمة: ولما توفي كنت غائبا بمكة شرفها الله تعالى ولما رجعت
وبلغني خبر وفاته رثيته بقصيدة مطلعها:
إلهي ركن الدين وهو قويم * ولها طوره المجد وهو صميم...
ونحن في قبر جدته لآمة العلامة القاضي محمد بن مسعود أبي شكيل
بوصية منه وذلك في قبة العارف بالله تعالى أنشيخ جوهر وكثرت الحزن
والتأسف عليه من الخالص والعالم ولم يخلف بعده مثله رحمه الله تعالى
ونفعنا به آمين.

Meine Ausführungen MO XXV, 129 ff. über die für die *Kilāda* benutzten Quellen sind in der Hauptsache auch für die Adengeschichte gültig. Von den biographischen Verfassern kommen hauptsächlich die dort genannten südarabischen Autoren Ibn Samura¹, al-Ġanadī, al-Ahḍal und vor allen al-Ḥazraġī in Betracht, während al-Yāfiī weniger oft genannt wird, wie natürlich auch al-Fāsi. Das meiste Material dürfte dem grossen biographischen Werk *Tirāz 'alām az-zaman fī ṭabaqāt 'ayyān al-Yaman* von al-Ḥazraġī, von dem wir sonst leider nur Bruchstücke

¹ Neubildung zu سياسة (vgl. Dozy I, 702 a), falls nicht einfach Verschreibung f. المشاشة (so Nūr).

² 907—972; ausführl. Biographie *Sanā'* Bl. 327 b—333 b (unter seinen Schriften wird ein *Daṣīl ṭabaqāt al-Imawī* genannt). Sowohl er als sein Vater 'Umar († 962; Biogr. *Sanā'* Bl. 293 a—294 b) waren Sufiten.

³ Hs. شرفه. ⁴ *Nūr* طوب (Hs. Br. Mus. طوب), wohl besser.

⁵ Die übrigen Verse stehen im *Nūr* 227 f.

⁶ Vgl. unten. ⁷ Seine Biographie steht AM II, 39 (Nr. IV).

⁸ Über eine in Istanbul befindliche Hs. dieser Arbeit siehe O. SPIES, *Beiträge zur arabischen Literaturgeschichte*, Leipzig 1932 (Abbandl. f. d. Kunde des Morgenlandes XIX, 3), S. 26 (Umfang wird nicht angegeben).

فضل، ولازمة ملازمة ثالثة وأخذ أيضا عن أنقاضى محمد بن حسين القمطاء^١ والفاضى أحمد بن عمر المُرَجِد^٢ إِيَّامَ قَضَائِهِمَا بَعْدَ وَتَفَتْنِ فِي عَدَّةِ عُلُومٍ وَأَخَذَ عَنِ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعَارِفِينَ طَرِيقَ الْقَوْمِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّاسِ لِهَذَا وَأَذَكَّهُمْ قَرِيبَةً وَإِقْرَأَهُمَا فَمَا وَاجَازَهُ غَيْرَ وَاحِدٍ فِي الْإِفْنَاءِ، وَالتَّدْرِيسِ وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ تَدْرِيسًا وَذَكَرَ جَمَاعَةُ النَّهْمِ لَمْ يَرَوْا مِثْلَهُ فِي حَلِّ الْمَشْكِلَاتِ وَتَحْقِيقِ الْمَعْضَلَاتِ وَصَارَ عَمِدَةً فِي عَدْنِ هُوَ وَعَصْرُهُ الْفَقِيهَ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ قَضَامٍ، وَالْفَقِيهَ مُحَمَّدَ بْنَ قَضَامِ الْمَذْكُورِ كَانَ كَثِيرَ الاسْتِخْضَارِ لِلْفُرُوعِ حَسَنَ التَّصَرُّفِ فِيهَا لَكِنْ لَيْسَ لَهُ فِي غَيْرِ الْفُرُوعِ بِدَ وَأَمَّا صَاحِبُ التَّرْجُمَةِ فَإِنَّهُ شَارَكَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْعُلُومِ كَالْتَفْسِيرِ وَالْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَكَانَ يَقُولُ أَتَى اقْرَأَ فِي أَرْبَعَةِ عَشَرَ عِلْمًا. وَأَمْتَنَحَنِ بِقَضَاءِ بَلَدِهِ عَلَى كِبَرِ سِنِّهِ وَضَعْفِ قُوَّاهُ وَكَانَ سَبَبَ قَبُولِهِ مَعَ الْحَاكِمِ الدَّوْلَةِ أَنَّهُ كَانَ فَخِيرًا وَعَدَدَةً عَائِلَةً كَثِيرَةً فَاتَّخِذَ إِلَى الْقَبُولِ وَكَانَ حَسَنَ السِّيَرَةِ وَالْمَحَاضِرَةِ لَطِيفَ الْمَذَاكِرَةِ وَالْمَجَازِ وَكَانَ كَثِيرَ الاسْتِخْضَارِ لِلْفُرُوعِ الْأَحْكَامِ الَّتِي تَحْقِيقُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْأَعْلَامِ خُصُوصًا مَا فِي كُتُبِ الشُّبُهَاتِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ. وَصَنَّفَ كُتُبًا كَثِيرَةً مِنْهَا شَرَحَ صَاحِبِ مُسْلِمٍ غَالِبَ اسْتِمْدَادِهِ مِنْ شَرَحِ الْأَمَامِ النَّوَوِيِّ بَلْ هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ مَعَ زِيَادَاتٍ وَتَحْقِيقَاتٍ^٣ مِنْ^٤ بَعْضِ الْمَوَاضِعِ، وَلَهُ مَوْلُفٌ فِي أَسْمَاءِ رِجَالِ مُسْلِمٍ، وَلَهُ تَارِيخٌ^٥ مَرْتَبٌ عَلَى الطَّبَقَاتِ وَالسُّلَمِ كَتَرْتِيبِ تَارِيخِ الذُّهَبِيِّ وَالْإِبْنِ دَاوُدَ^٦ مِنْ أَوَّلِ الْهَجْرَةِ، وَلَهُ كِتَابٌ فِي مَشْتَبِهِ النِّسْبَةِ إِلَى الْبُلْدَانِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. ثُمَّ حَصَلَ بِهِ رَجْعٌ عَطْلُهُ عَنِ الْحَرَكَةِ وَبَسَّ قُوَى فِي عَصَبِهِ وَابْتَدَأَ

^١ 840—903, s. *Nūr* 28. ^٢ 828—903, s. *Nūr* 88. ^٣ 847—930, s. *Nūr* 187 ff. ^٤ Ha. ^٥ الألفى. ^٦ † 961; nach *Nūr* 288 auch Abu Maḥrama (Druck: أبو محرمه) genannt (yaḡtami) ma'a 'Abdallāh b. Aḥmad Maḥrama fī

'I'ab as-sādiq). ^٧ Lies m. *Nūr* ٢٢٢. ^٨ So Ha.; lies ٢٢٢? ^٩ Ha. ^{١٠} المتأخرين (sic). ^{١١} Ha. ^{١٢} Lies (= *Nūr*). ^{١٣} D. I. ^{١٤} Ha. ^{١٥} Ha. ^{١٦} Ha. ^{١٧} Ha. ^{١٨} Ha. ^{١٩} Ha. ^{٢٠} Ha. ^{٢١} Ha. ^{٢٢} Ha. ^{٢٣} Ha. ^{٢٤} Ha. ^{٢٥} Ha. ^{٢٦} Ha. ^{٢٧} Ha. ^{٢٨} Ha. ^{٢٩} Ha. ^{٣٠} Ha. ^{٣١} Ha. ^{٣٢} Ha. ^{٣٣} Ha. ^{٣٤} Ha. ^{٣٥} Ha. ^{٣٦} Ha. ^{٣٧} Ha. ^{٣٨} Ha. ^{٣٩} Ha. ^{٤٠} Ha. ^{٤١} Ha. ^{٤٢} Ha. ^{٤٣} Ha. ^{٤٤} Ha. ^{٤٥} Ha. ^{٤٦} Ha. ^{٤٧} Ha. ^{٤٨} Ha. ^{٤٩} Ha. ^{٥٠} Ha. ^{٥١} Ha. ^{٥٢} Ha. ^{٥٣} Ha. ^{٥٤} Ha. ^{٥٥} Ha. ^{٥٦} Ha. ^{٥٧} Ha. ^{٥٨} Ha. ^{٥٩} Ha. ^{٦٠} Ha. ^{٦١} Ha. ^{٦٢} Ha. ^{٦٣} Ha. ^{٦٤} Ha. ^{٦٥} Ha. ^{٦٦} Ha. ^{٦٧} Ha. ^{٦٨} Ha. ^{٦٩} Ha. ^{٧٠} Ha. ^{٧١} Ha. ^{٧٢} Ha. ^{٧٣} Ha. ^{٧٤} Ha. ^{٧٥} Ha. ^{٧٦} Ha. ^{٧٧} Ha. ^{٧٨} Ha. ^{٧٩} Ha. ^{٨٠} Ha. ^{٨١} Ha. ^{٨٢} Ha. ^{٨٣} Ha. ^{٨٤} Ha. ^{٨٥} Ha. ^{٨٦} Ha. ^{٨٧} Ha. ^{٨٨} Ha. ^{٨٩} Ha. ^{٩٠} Ha. ^{٩١} Ha. ^{٩٢} Ha. ^{٩٣} Ha. ^{٩٤} Ha. ^{٩٥} Ha. ^{٩٦} Ha. ^{٩٧} Ha. ^{٩٨} Ha. ^{٩٩} Ha. ^{١٠٠} Ha.

(476—596), ist das auf die Landesgeschichte bezügliche Material enthalten. Diese Arbeit hat zuerst K. V. ZETTERSTÉEN in dem Aufsatz: 'Über Abū Maḥrama's تاريخ نجر عدن' (*Festschrift C. Meinhof*, Hamburg 1927, S. 364—370)¹ behandelt.

Über den Verfasser Abū Muḥammad 'Abdallāh at-Tayyib bin 'Abdallāh bin Aḥmad (Abū/Bā)² Maḥrama (870/1465—947/1540) und andere Mitglieder des Maḥrama-Geschlechts finden sich ziemlich ausführliche Angaben in den beiden biographischen Werken *an-Nūr as-sāfir* und *as-Sanū' al-bāhir*, die ich schon für meine Studie über die *Kilādat an-nahr* verwerten konnte (s. MO XXV, 120 N. 2, 122 N. 1), und zwar nach der Hs. Brit. Mus. Add. 16, 648. Auf Grund des gesamten von mir erzerpierten Materials gedachte ich später eine zusammenfassende Darstellung über die im 10. (16.) Jahrhundert lebenden Männer dieser Familie geben zu können. Inzwischen ist aber das erste Werk, das *Nūr as-sāfir* von Ibn al-'Aidarūs, in Bagdad vor zwei Jahren (1353/1934) gedruckt worden.³ Die Biographie unseres Verfassers steht S. 226 ff. Als Komplement dazu gebe ich hier die fast identische Dublettbiographie aus dem *Sanū' al-bāhir* nach der genannten Hs. Bl. 283 a/b.

و فيها (يعنى سنة ٩٤٧) لست^١ خلون من محترم توفي الامام الطيب^٢ ابن العلامة عبد الله بن^٣ أحمد با مخرمة علامة علماء الاسلام فهامة ففهاء الفضلاء العظام مالكي ناصية العلوم وفارس ميدانها وحلتر تصب انسب في حلبة رهانها. ولد لثنتي عشرة خلّت من ربيع الثاني سنة سبعين وثمانمائة ببندر عدن المحروس وأخذ عن والده وعن أعلامه محمّد بن أحمد با

¹ Die von ZETTERSTÉEN für diesen Aufsatz benützten Photographien der beiden Pariser Hss. P₁ (Bl. 1—20 a) und P₂ (Bl. 1—11 a), die sich nunmehr in der Bibliothek des hiesigen Seminars für semitische Sprachen befinden, habe ich für meine Arbeit ausbeuten können.

² Über diese besonders in Hadramūt gebräuchliche Form (< 'abā, so ausdrücklich al-Sarḡi, *Ṭabaḥāt* (أبا, gegen Muḥibbī, *Ḥuḥūḡa* I, 74), die zur Bildung von Familiennamen dient, siehe die Zusammenstellung bei GABRIEL, *Nome proprio* 87 f. (grossenteils nach NALLINO).

³ Titel: *Ta'riḥ an-Nūr as-sāfir an-'aḥbār al-karr al-'aḥir ta'rif siḥ Ṣann al-ḥumūs Muḥyi 'd-dīn 'Abdalqādir b. Saḥy b. 'Abdallāh al-'Aidarūs . . . saḥḥaḥu wa-ṭabaḥu 'L-ustūḡ Muḥammad Raḥīd Efendī as-Saffār.*

¹ Hs. ست.

² Hs. الطيب.

³ Hs. ابن.

Einleitung.

Der Zweck der vorliegenden Arbeit ist, das in der arabischen Literatur erhaltene Material zur Kenntnis der Stadt Aden im späteren Mittelalter, wovon bisher sehr wenig veröffentlicht ist, der Forschung zugänglich zu machen. Damit wird, da das Gebiet von Aden von dem übrigen Südarabien nicht streng abgegrenzt werden kann, ein Beitrag zur südarabischen Landeskunde und Geschichte überhaupt geliefert, der hoffentlich nicht unwillkommen sein wird. Das neue Material ist teils topographischer (geographischer), teils und überwiegend biographischer Natur und vier Werken verschiedener Verfasser entnommen. Die umfangreichsten Beiträge liefert die »Adengeschichte« von Abū Mahrama, welche hier vollständig veröffentlicht wird. Wichtiges und eigenartiges Material zur Landeskunde bringen die Auszüge aus Ibn al-Muğāwir's Beschreibung von Mekka und Südarabien. Schliesslich wird eine kleine Anzahl von Biographien, die im Hauptwerk fehlen, aus den Arbeiten der früheren biographischen Verfasser al-Ġanādī und al-Aḥdal nachgetragen.

§ 1. Abū Mahrama's Adengeschichte.

Die »Chronik der befestigten Stadt Aden« (*Ta'rikḥ taǧir 'Adan*) ist die einzige arabische Monographie über die wichtige süd-arabische Handelsstadt, welche den Namen *taǧir* »ville frontière« ihrer Lage an der Militärgrenze des islamischen Gebiets verdankt. Nach der üblichen Art der Lokalgeschichten ist das Werk in einen kürzeren Teil allgemeinen, hauptsächlich topographischen Inhalts und einen biographischen Hauptteil mit zirka 330 Biographien gegliedert. In diesem Teil, besonders in den ausführlicheren Biographien der jemenischen Ayyūbiden (569—625) und Rasūliden (626—858) sowie der in Aden residierenden Zura'iden

Šarġi = *Kitāb fabakūt al-ḥawāṣṣ 'ahl as-ṣiḍk wal-'ihlāq*, von Abu 'l-'Abbās Aḥmad b. Aḥmad b. 'Abdallaḥ al-Šarġi az-Zabīdī. Maṣr 1321.

Šillī, *Makra* = *Kitāb al-Makra' as-ravī fī manāḥib as-sāda al-kirām 'al Abī 'Alawī* (im Text: *as-sāda Banī 'Alawī* oder nur *Banī 'Alawī*), von Muḥ. b. Abī Bekr al-Šillī Bā 'Alawī. Ġuz' 1, 2. Maṣr 1319.

Spr. = Sprenger.

Sprenger, *Geogr.* = Die alte Geographie Arabiens als Grundlage der Entwicklungsgeschichte des Semitismus von A. Sprenger. Bern 1876.

Sprenger, *RR.* = Die Post- und Reiserouten des Orients... von A. Sprenger. Leipzig 1864. (Abhandlungen für die Kunde des Morgenlandes III, 8.)

Steingass = A comprehensive Persian-English Dictionary. By F. Steingass. London 1892.

Taharī = *Annales quos scripsit Abu Djafar Mohammed Ibn Djarir at-Tahari cum aliis edidit M. J. de Goeje. Ser. I, 1—6, II, 1—3, III, 1—4. Lugd. Bat. 1879—1901.*

Taharī, *Gloss.* = *Annales etc. Introductio, Glossarium*... Lugd. Bat. 1901.

Tāġ = *Šarḥ al-Kāfī al-musammā Tāġ al-'Arūs min ġa'edhir al-Kāfī*, von Muḥ. Murtaḍā al-Ḥussinī al-Wāṣi az-Zabīdī. Ġuz' 1—10. Maṣr 1306—07.

'Umāra = *Kitāb al-Muṣīd fī 'aḥbār Zabīd* (auch genannt: *Ta'riḥ al-Yaman*), von 'Umāra b. 'Alī al-Ḥakamī. Siehe oben: Kay.

Wahrmund = Handwörterbuch der neu-arabischen und deutschen Sprache von A. Wahrmund. 2 Bde. Giessen 1887.

Wright³ = A Grammar of the Arabic Language... by W. Wright. Third Edition revised by W. Robertson Smith and M. J. de Goeje. Vol. I, II. Cambridge 1896—98.

Wüstenf. *Chron.* = Die Chroniken der Stadt Mekka gesammelt u... herausg. von F. Wüstenfeld. Bd. 1—4. Leipzig 1867—61.

Wüstenf. *Ġuf.* = Die Ġufiten in Süd-Arabien im XI. (XVII.) Jahrhundert. Von F. Wüstenfeld. (Göttingen 1883. (Abhandl. der Gesellschaft der Wissenschaften zu Göttingen, Bd. 30.)

Yük(ut) = Jacut's Geographisches Wörterbuch... herausg. von F. Wüstenfeld. Bd. I—VI. Leipzig 1866—73.

Zambaur = E. de Zambaur, *Manuel de Généalogie et de Chronologie pour l'histoire de l'Islam.* Hanovre 1927.

Zenker = Türkisch-arabisch-persisches Handwörterbuch von J. Th. Zenker. Bd. 1, 2. Leipzig 1868—76.

3. Siglen:

> = omittit (-unt)	s. l. = supra lineam
+ = addit (-unt)	s. p. = sine punctis (discriticis)
pr. = praemittit (-unt)	s. v. = sine vocalibus
∞ = transponit (-unt)	mg. = in margine
() im arab. Text = ergänzt vom Herausgeber	
[] im arab. Text = späterer Zusatz (bzw. nicht stimmender Verweis)	
* im arab. biogr. Text = Konjekture vom Herausgeber	
B* = B prima manu	B ^c = B per correctam.

- I. Baṭṭuṭa uds. v. Mālik = Die Reise des Arabers Ibn Baṭṭuṭa durch Indien und China (14. Jahrhundert). Bearbeitet von H. von Mālik. Hamburg 1911. (Bibliothek denkwürdiger Reisen, 5. Bd.)
- Idrisi, *Deser. de l'Afrique* = Description de l'Afrique et de l'Espagne par Edrisi ... publ. par R. Duzy et M. J. de Goeje. Leyde 1866.
- I. Khalikan: *Kitāb wafayāt al-'a'yān*. Ibn Khalikan's Biographical Dictionary transl. from the Arabic by Mac Guckin de Slane. Vol. I—IV. Paris 1842—71.
- IM.: Ibn al-Mujawir, *Ta'riḥ al-Musabḥ* (hier veröffentlichter Auszug).
- Irān: *Irān al-awāiri li-ḥaṣṣ Ṣaḥīḥ al-Buḥārī*, von Ahmad b. Muḥ. al-Ḳaṣṭallānī. Ġuz' 1—10. Bulak 1304—05.
- JA: Journal Asiatique.
- Kamūs: *al-Kamūs al-muḥīṭ*, von Muḥ. b. Ya'qub al-Firāsibādī. Ġuz' 1—4. Bulak 1301—03.
- Kay: Yaman, its early mediaeval history by Najm ad-din 'Omīrah al-Ḥakamī. The original Texts with Translation and Notes by H. Cassels Kay. London 1892.
- Kor.: Koran. 1. Ed. Flügel, editio stereotypa ... tertium emendata. Lipsiae.)
- Landb.: Études sur les dialectes de l'Arabie méridionale par le Comte de Landberg. Vol. I Hadrāmūt, Vol. II: 1—3 Daḡnah. Leide 1901—1913.
- Landb.: *Glōss.*: Glossaire Daḡnais par le Comte de Landberg. Vol. I, II. Leide 1920—23.
- Lans: *Muḍḍ al-Kānīs*. An Arabic-English Lexicon ... composed ... by E. W. Lane. Book I. Part 1—8 and Suppl. London 1863—93.
- Lbg.: Landberg.
- Miles: S. B. Miles. Extract from an Arabic Work relating to Aden (in An Account of the British Settlement of Aden in Arabia compiled by Captain F. M. Hunter, London 1877).
- Mis.: Le Monde Oriental.
- Muḥīṭ: *Kitāb Muḥīṭ al-muḥīṭ*, von Buṭrus al-Biṣṭānī. Beirut 1866—70 (1283 80.).
- Musṭabīḥ: Al-Musṭabīḥ, auctore Schams'ud-dīn Abu Abdallāh Mohammed ibn Ahmad al-Muḥabbi, e codic. mss. editus a P. de Jong. Lugd. Bat. 1881.
- Mustarik: Jarut's Musṭarik, das ist: Lexicon geographischer Homonyme ... herausg. von F. Wuntenfeld. Göttingen 1840.
- MYA: Mitteilungen der Vorderasiatischen Gesellschaft.
- Ringers, *Hist. Jemanae*: Historia Jemanae sub Hasan Pascha ... ed. ... A. Ringers. Lugd. Bat. 1838.
- Ryckmans: Les Noms propres antiques par G. Ryckmans. T. I Répertoire analytique, T. II Répertoires alphabétiques. Louvain 1934. (Bibliothèque du Muséum 2.)
- Nur: *an-Nur as-saḥīḥ*, von Ibn al-'Aidarus. Ed. Bagdad 1953. (Vollst. Titel S. 12 Passus. 3.)
- de Sacy, *Gramm.* = Grammaire Arabe à l'usage des élèves de l'école spéciale des langues orientales vivantes ... par Silvestre de Sacy. Seconde édition. T. I, II. Paris 1831.

- Biruni, *India* = Alberuni's India. Edited... by E. Sachau. London 1887. (An English edition, in two volumes. London 1910.)
- Brockelmann = Geschichte der arabischen Literatur von Carl Brockelmann. Bd. 1, 2. Weimar 1898, Berlin 1902.
- C. Rossini, *Chrest.* = K. Conti Rossini, Chrestomathia arabica meridionalis epigraphica edita et glossario instructa. Roma 1931. (Pubblicazioni dell'Istituto per l'Oriente.)
- Derenbourg, 'Oumâra = 'Oumâra du Yémen, sa vie et son œuvre. T. I, II (hier: I: 1, 2) (Textes arabes), II (Vie de 'Oumâra). (Publications de l'École des langues orientales vivantes, IV^e Série, Vol. X, XI <1, 2>).
- Dozy = Supplément aux Dictionnaires arabes par R. Dozy. T. I, II. Leyde 1881.
- EI = Enzyklopaedie des Islâm. Bd. I, II, III (1—1152), IV u. Erg.-Bd. (1—112). Leiden 1913—(1936).
- Ferrand = Le K'ouen-Louen et les anciennes navigations interocéaniques dans les mers du Sud (Journal Asiatique, Sér. 11, T. 13).
- Ferrand, *Relations* = Relations de voyages et textes géographiques arabes, persans et turks relatifs à l'Extrême-Orient du VIII^e au XVIII^e siècles traduits, revus et annotés par G. Ferrand. T. I, 2 (m. fortlaufender Paginierung). Paris 1919—14. (Documents historiques et géographiques relatifs à l'Indochine publiés sous la direction de H. Cordier et L. Finot.)
- Fleischer, *Kl. Schr.* = Kleinere Schriften von H. L. Fleischer, gesammelt, durchgesehen und vermehrt. Bd. I—III. Leipzig 1885—88.
- Fraenkel = Die aramäischen Fremdwörter im Arabischen von S. Fraenkel. Leiden 1886.
- Gabrieli, *Nome proprio* = G. Gabrieli, Il nome proprio arabo-musulmano, Memoria preliminare. Roma 1915. (Estratto dal vol. I dell'«Onomasticon Arabicum» di L. Gaetani e G. Gabrieli.)
- Gibb Mem. = «E. J. W. Gibb Memorial» Series.
- Grohmann = Südarabien als Wirtschaftsgebiet von A. Grohmann. Teil 1: Wien 1922. (Osten und Orient, Erste Reihe: Forschungen, 4. Bd.) Teil 2: Brunn 1933. (Schriften der philosophischen Fakultät der deutschen Universität in Prag, 13. Bd.)
- Hadîya* = *Hadîyat as-zaman fî 'aḥbâr mulūk Laḥğ wa-'Adan*, von Ahmad Faḍl bin 'Alī Muḥsin al-'Abdālī. Kairo 1951.
- Hamd. Ḡas. = 'Al-Hamdānī's Geographie der arabischen Halbinsel... herausgegeben von D. H. Müller. 2 Bde. Leiden 1884—91.
- Ḥasr. *Ūḡūd* = The Pearl-Strings; a History of the Raddiyy Dynasty of Yemen by 'Alīyya 'bnu 'l-Ḥasan 'el-Khasrejjī; with translation... by... J. W. Redhouse. The Arabic text, edited by Shaykh Muḥ. 'Asal. Vol. I—V. Leyden-London 1906—1918. (E. J. W. Gibb Memorial Series, Vol. III, 1—5.)
- ḤḤ = Lexicon bibliographicum et encyclopaedicum a Mustafa Ben Abdallah Katib Jelebi dicto et nomine Haji Khalifa celebrato compositum. Ed. G. Flügel. T. 1—7. London 1835—58.
- I. al-ʿAḡr = Ibn-al-ʿAḡbiri Chronicon quod perfectissimum inscribitur ed. C. J. Tornberg. Vol. 1—14. Lugd. Bat. 1851—76.
- I. al-Baiṭr = Traité des simples trad. par L. Leclerc. T. 1—3. Paris 1877—83. (Notices et Extraits XXIII, XXV, XXVI.)

v Abkürzungen.

1. Handschriften:

- a) Abu Maḥrama, *Ta'riḥ tağr 'Adan*:
 B = Berlin, Preuss. Staatshibl. Or. oct. 1441.
 C = Cambridge, University Library Add. 2808.
 P₁ = Paris, Bibliothèque Nationale Arabe 5063.
 P₂ = " " " " 6062.
 U = Uppsala, Universitätsbibl. Landberg 72.
- b) Ibn al-Muğawir, *Ta'riḥ al-Mustabṣir*:
 I = Istanbul, Aya Sofya Nr. 3080.
 L = Leiden, Universitätsbibl. Arab. 2450.
 U = Uppsala, Universitätsbibl. Landberg 69.
- c) al-Aḥdai = *Tuḥfat as-saman*, Brit. Mus. Or. 1845.
- d) al-Ḡanadī = *Kitāb as-Sulūk*, Paris, Bibl. Nat. Arabe 2127.
- e) Ibn al-Aḍarūs, *an-Nūr as-sāfir* (= *Nūr*) } = Brit. Mus. Add. 15,648.
- f) as-Sillī, *as-Sanā' al-bāhir* (= *Sanā'*) }

2. Druckwerke:

- *Abdallaḥ II, *Relation* = Relation de l'Égypte, par Abū-Allatīf, médecin arabe de Bagdad... traduit... par M. Silvestre de Sacy. Paris 1810.
- Abū 'l-Fida', *Héogr.* = Géographie d'Aboulféda traduite de l'arabe en français... par Reinaud et Stanislas Guyard. T. I. Introduction générale. T. II, 1, 2. Traduction du texte arabe. Paris 1848—83.
- *Aḡā'ib al-Hind = *Kitāb 'Aḡā'ib al-Hind*. Livre des merveilles de l'Inde par le capitaine Bozorg fils de Chahriyār de Rāmhormoz. Texte arabe publié... par P. A. van der Lith. Traduction française par L. Marcel Devic. Leide 1889—90.
- Aḡrab* = *Aḡrab al-mawārid fī fuṣaḥ al-'arabiyya waš-šawā'id*, von Sa'īd al-Ḥurī as-Sartūnī. T. 1, 2 u. Supplement. Beirut 1889—93.
- AM = Abu Maḥrama, *Ta'riḥ tağr 'Adan* (vorliegende Ausgabe bzw. Hs. B).
- Bekri = *Kitāb mu'jam mā 'ala'jam*. Das geographische Wörterbuch des Abu 'Obeid 'Abdallah ben 'Abd al-'Azīz el-Bekri... herausg. von F. Wüstenfeld. 2 Bde. Göttingen-Paris 1876—77.
- Belot = Vocabulaire arabe-français à l'usage des étudiants par le père J. B. Belot. 10^{me} édition. Beyrouth 1911.
- BGA = Bibliotheca Geographorum Arabicorum edidit M. J. de Goeje. P. I—VIII. Lugdani Batavorum 1870—94 (1906).

Kommentar für absehbare Zeit nicht zu erwarten ist, dafür durch die in den kritischen Apparat eingestreuten kurzgefassten sprachlichen und sachlichen Anmerkungen einigermaßen zu entschädigen versucht. Für die im Ibn-al-Muğāwir-Text zahlreich vorkommenden dunklen Stellen erbitte ich die Hilfe der Fachleute, besonders der iranistisch und indologisch orientierten Semitisten. Jeder Beitrag ist um so willkommener, als er der von mir vorbereiteten und nunmehr dank der DE-GOUFFE-Stiftung sichergestellten Gesamtedition des Werkes zugute kommen wird.

Die Veröffentlichung dieser Arbeit ist durch Bewilligung eines grossen Betrags aus dem Universitätsfonds VILHELM ECKMAN ermöglicht worden. Dem Vorstand dieses Fonds bin ich dafür zu tiefem Danke verpflichtet, und zwar in besonderem Masse dem Vorsitzenden, Herrn Oberbibliothekar Dr. A. GRAPE, für stets gezeigtes Entgegenkommen. Für die Erlaubnis zum Photographieren der Handschriften spreche ich den Behörden der Bibliothèque Nationale, des British Museum, der Preussischen Staatsbibliothek und der Universitätsbibliotheken in Cambridge und Leiden meinen ergebensten Dank aus. Durch Ankauf einschlägiger Literatur und einer Anzahl von Spezialkarten hat die hiesige Bibliotheksleitung meine Studien bereitwilligst gefördert. Den Zugang zu der noch nicht vollständig katalogisierten Bibliothek Landberg verdanke ich Herrn Bibliothekar Dr. E. VON DÜBBELN, der mir auch sonst die Literaturnutzung in mannigfacher Weise erleichtert hat.

Einen ganz besonderen Anspruch auf meine und der Leser Dankbarkeit hat endlich mein holländischer Freund Dr. C. VAN ARENDONK in Leiden, der trotz starker amtlicher Inanspruchnahme eine Korrektur des arabischen Textes gelesen hat. Dabei hat er nicht nur Druckfehler berichtigt, sondern auch zeitraubende Kollationen, besonders der Leidener Hs. von al-Jazragi's *Kifāya*, gemacht. Dadurch hat er den hier bestehenden Mangel einer mit südarabischen Werken wohlversehenen Handschriftensammlung in sehr dankenswerter Weise ausgeglichen und viele dunkle Stellen beleuchten können, wie aus den kritischen Bemerkungen zum biographischen Teil näher ersichtlich sein wird.

Uppsala, im Mai 1936.

Oscar Löfgren.

Vorwort.

Die erste Anregung zur Beschäftigung mit der südarabischen islamischen Literatur verdanke ich meinem verehrten Lehrer Herrn Professor emeritus Dr. K. V. ZÄTTERSTÄEN, der mich vor sieben Jahren auf die Adengeschichte von Abū Maḥrama aufmerksam machte. Mit seinem Vorschlag, dass ich eine Ausgabe dieses Werkes besorgen solle, war ich sofort einverstanden, konnte aber in den folgenden Jahren dieser Aufgabe wegen meiner äthiopischen Studien nur sehr begrenzte Zeit widmen. Als Vorarbeit ist im Jahre 1931 ein Aufsatz über das grosse biographische Lexikon desselben Verfassers im *Monde Oriental* XXV erschienen. Erst nachdem ich im folgenden Jahr von der inzwischen in der Preussischen Staatsbibliothek angetroffenen wichtigen Handschrift Photographien erhalten hatte, konnte die Arbeit an dem arabischen Text ernstlich in Angriff genommen werden.

Da der erste, topographische Teil der Adengeschichte infolge seiner Kürze nicht sehr inhaltsreich ist, kam ich schon früh auf den Gedanken, die in der noch nicht veröffentlichten Arbeit von Ibn al-Muḡāwir enthaltene, weit ausführlichere und originellere Adenbeschreibung, die von Abū Maḥrama mehrmals zitiert wird, gleichzeitig zu veröffentlichen, um so das auf Aden bezügliche arabische Material gesammelt vorlegen zu können. Nach mehrjährigen vergeblichem Suchen in verschiedenen europäischen Bibliotheken nach einer zuverlässigeren Handschrift des Ibn al-Muḡāwir als die wenigen bisher bekannten habe ich mich dazu bequemen müssen, auf Grund der von Dr. H. RITTER freundlicherweise besorgten Photos der Istanbuler Haupthandschrift, unter Zuhilfenahme des in Leiden vorgefundenen Ms. Miles, den Text in seinem stellenweise stark verdorbenen Zustand vorzulegen.

Um das Verständnis der Texte zu erleichtern, habe ich die Vokalisation ziemlich reichlich gestaltet und, da ein ausführlicher

Inhaltsverzeichnis.

	Seite
Deutscher Text	1—22
Vorwort	5
Abkürzungen	7
Einleitung	11
§ 1. Abū Mahrama's Adengeschichte	11
§ 2. Die Auszüge aus Ibn al-Muğāwir	19
§ 3. Die Auszüge aus al-Ganadī und al-Ahdal	21
Arabischer Text	I—V.
Abū Mahrama's Adengeschichte, Teil I	I
Auszüge aus Ibn al-Muğāwir	II
Tafel (Plan von Aden nach Hss. I und L).	

ARABISCHE TEXTE
ZUR KENNTNIS DER STADT
ADEN IM MITTELALTER

ABŪ MAḤRAMA'S ADENGESCHICHTE NEBST EIN-
SCHLÄGIGEN ABSCHNITTEN AUS DEN WERKEN
VON IBN AL-MUĞĀWIR, AL-ĞANADĪ UND AL-AHDAL

MIT ANMERKUNGEN HERAUSGEGEBEN

VON

OSCAR LÖFGREN

1. ZUR TOPOGRAPHIE

تاریخ ثغرِ عدن

تألیف

أبی محمد عبد الله الطیب بن عبد الله بن أحمد

أبی مخمرة

مع

نخب من تواریخ ابن الجأور والبندی

والأهدل

الجزء الثاني

القسم الثاني

من

تاريخ نجر عدن

وفيه التراجم

ويليه

تراجم منتخبة

من تاريخي المجدي والاهل

القسم الثاني في التراجم

حرف الممزة

18a (١) آبان والد المحكم بن آبان، ذكر المجتهد أن المحكم بن آبان مدة إقامته بعدن كان وقوفه في مسجد أبيه آبان، وأظنه آبان بن عثمان بن عفان الأموي أبو سعيد ويقال أبو عبد الله، قال الذهبي يروي عن أبيه وزيد بن ثابت وغيرهما عنه ابنه عبد الرحمان والزمرى ونبيه بن وهب وأشعب الطالبي وأبو الزناد وربيع بن عبيدة وجماعة، عن عمرو بن شعيب قال ما رأيت أعلم بمحدث ولا فقه منه، وقال يحيى القطان كان فقهه المدينة عشرة وعدهم آبان بن عثمان وسعيد بن المسيب، وقال أحمد العجلي تابعي ثقة، وقال ابن سعد توفي بالمدينة في خلافة يزيد بن عبد الملك وكان به صحح وصمم وفلج قبل موته بسنة، قال خليفة مات سنة ١٠٥ *

10b (٢) أبو اسحاق إبراهيم بن أحمد بن أسعد الأصبغي النخعي الشافعي، تنفاه أولاً بأخيه أبي الحسن علي بن أحمد الأصبغي ثم ارتحل إلى إيبين فقرأ على الفقيه أبي بكر بن أحمد ابن الأديب وانتفع به كثيراً وتنفع عليه جماعة في عدن وكحلج وأبين وكان يتردد بينها ثم انتقل إلى بلك المعروفة بالذئبتين ودرس في ١٥ مسجداً ثم انتقل إلى تمر ودرس في حمله مدارسها، وكان فقيها بارعاً تقياً ديناً لم تعرف له صبيحة، من أهل البركات والنضل، ولد في ربيع الأول سنة ٦٧١ وتوفي ١٩ رمضان سنة ٧١٨ *

[10b] (٣) أبو اسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سالم القرظي

- الفقيه الشافعي، كان فقيها بارعا محققا قرأ الفقه على أبيه وغيره وأخذ عن القاضي الأثير وعن الإمام محمد بن سعيد بن معن وعنه أخذ الشريف أبو المجدد والفقيه حسين العليني وغيرهما، وكان له عدة أولاد منهم اسماعيل كان فاضلا، ولم تزل خطابة عدن بأيدي ذُرِّيَّته حتى أنقرضوا لبضع و ٧٠٠، ولم اقف على تاريخ وفاته وأظن وفاته كانت في العشرين الأولى من المائة السابعة* ١٠
- (٤) أبو اسحاق ابراهيم بن إدريس بن الحسن الأزدي نسبة المُرْدَيْيَ بلداً، أصلُ بلك البهيم وكانت قراءته بالصَّحِيحِ وهو الذي علَّم الفقيه اسماعيل بن محمد المحضريَّ القرآن الكريم وكان في أثناء تعليمه له يقرأ الفقه ثم قدم عدن فأدرك بها القاضي ابراهيم بن احمد الفريظيَّ مقدِّمَ الذكر فاخذ عنه كتاب المُستَصْفَى كما اخذت عن مصنفه وأخذ عن الامام الصفاتيَّ جميعَ مروياته وعنه اخذ احمد بن ١١٥
- عليَّ المحرزي، وكان فقيها ماهرا عارفا مشغولا بالفقه وتوفى لبضع | و ٦٥٠ *
- (٥) ابراهيم بن إشارة الصوفي العدني، لا أعلم من حاله غير ما ذكره شيخنا الشريف حسين بن الصديق الأهدل في ترجمة الفقيه اسماعيل المحضري وقد استطردها فيها ذكر الشيخ احمد الصبياد قال وقد جمع سيرته يعني سيرة الصبياد تلميذه الشيخ ابو اسحاق ابراهيم بن إشارة الصوفي العدني في جزء لطيف وفيها ١٥
- غرائب منها أنه اقام ثلاث سنين لا يأكل ولا يشرب *
- (٦) ابراهيم بن الحكم بن أبان العدني، ذكره المحرزي في ترجمة الامام احمد وفي ترجمة أبيه الحكم ولم يُفَرِّده بترجمة، وقد ذكره الذهبي في التذهيب وقال أنه يروى عن أبيه ويروى عنه اسحاق ابن راهويي وسلمة بن شبيب وأحمد بن الأزهري والرمادي ومحمد بن يحيى وآخرون، قال البخاري سكتوا عنه وقال ابن ٢٠
- معين ليس بشيء وقال النسائي لا يكتب حديثه وقال الجوزجاني ساقط وقال ابن عدي كان يؤصل المراسيل وطاعة ما يرويه لا يتابع عليه انتهى، ولم يُذكر تاريخ وفاته إلا أنَّ قدوم الامام احمد ابن حنبل اليه كان لبضع و ١٧٠ [كما تقدم]*

(٧) ابراهيم بن محمد بن زياتر الأموي، ولي الأمر بعد وفاة أبيه في سنة ٢٥٢٤٥ ١٤٥

واستولى على ما استولى عليه ابو من حَضَرَمُوتَ الى مكة بهامةً ونجلاً فقام بالامر
أَتَمَّ قيامَ وسار سيرة محمودة كآبئه الى ان توفى في سنة ٢٨٠ فقام بالامر بعده
ولده زياد بن ابراهيم بن محمد بن زياد ولم تطل مدته ولم اقف على تاريخ
وفاته، فلما توفى خلفه اخوه إسحاق بن ابراهيم المكنى بأبي الحيش وسناني ترجمته.

- (٨) ابراهيم بن يحيى الرؤمي، كان مُقيمًا بالفر في سنة ٧٩٧* 152a
(٩) ابو العباس احمد بن ابراهيم بن سالم بن مُقْبِل بن اسعد بن علي 38a
ابن ابي الهيثم، قرأ على مُشَقَّر بَلْخَجَ وعلي ابن النُقَيْرِي بعددَ وكان فقيهاً (11a)
وفيه محبة لأبناء جنسه، توفى أوّل سنة ٧٠٣ وقبر بموضع من ذى حرّان يقال
له مويران (٧)*

- (١٠) الشيخ احمد الخازن، ذكره التقي الفاسي في تاريخه في ترجمة عبد 52b
الرحمان الصمّائي الفاسي وذكر ان عبد الرحمان كان كثير التصرف ظاهر
الكرامات وحكي عن ابي الهدى حسن ابن الفطرب السطّالاني قال سمعت الشيخ
احمد الخازن المقيم بعدد يقول جاء بعض التجار الى مكة وفيها الشيخ عبيد
الرحمان الصمّائي الفاسي فأعطاه ٣٠ درهماً فأبى الشيخ عبد الرحمان ان يقبلها
فقال له لو كانت مائة مثقال اخذتها فقال له الشيخ عبد الرحمان وما تأخذها ١٠
إلا ومعها حبة مسك فذهب ذلك التاجر وسافر وتغيّرت عليه الأمور وراى
النفص في احواله فوقع في نفسه ان هذا لجفائه على الشيخ عبد الرحمان فعزم
انه يعود الى مكة ويُعطيه الذي ذكر فاتفق انه حج تلك السنة وجاء الى الشيخ
عبد الرحمان بمائة مثقال ذهباً وحبة مسك وقال يا سيدي صدّقتك الله وكذبني
انتهى المقصود من ذلك* ٢٠

- (١١) احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي سالم الرّيفي القنبي الشافعي، اخذ 103b
عن الفاضل ابي بكر الجندبي وعن المُقْبِي وغيرهما وعنه اخذ عمر بن علي بن
سيرة الجندبي والامام بطال الرّكبي وغيرهما وكان فقيها محدثاً لغويّاً متفتناً جامعاً
لأسباب الفضائل وأمتن بقضاء عدن ٤٠ سنة وانفصل عنه سنة ٥٨١ وتوفى
بعدد سنة ٥٨٤* ٢٥

- ١١٥ (١٢) أحمد بن أبي الخير عبد الرحمان أبو العباس المعروف بالصياد الشيخ الولي الصالح ذو الكرامات الظاهرة والأحوال الباهرة، ولد سنة ٥٢٩ هـ وكان أديباً متبحراً في السطالة إلى أن بلغ نيفاً وعشرين سنة ثم أقبل على الصلاة والعبادة وكان يخدم بعض خدام السلطان ويأكل أجرتهم منه فسمع شخصاً يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من أكل المحرم لم يقبل الله له عملاً أربعين ليلة • فترك خدمة الرجل المذكور وأقبل على الله بكلية وصحب الشيخ إبراهيم الفشتي والشيخ * علياً المحمدي في مسجد معاذ فدلّاه الطريق وكان أكثر إقامته في المغاور والصعاري الخالية والمساجد المهجورة كمسجد الفازة، وأحواله وكراماته أشهر من أن تُذكر وقد صنف بعضهم في سيرته مصنفًا وكان يبحث تلامذته على إحياء ما بين المغرب والعشاء بالصلاة والتلخيص الأخير من الليل ويقول لها طرقات الليل • مجوزان الوسط ويقول لها أوقات الصديين، قال أبو الحسن المخزجى وكانت ١١٦ إقامته بمعنى في زبد | في بيت الشيخ علي بن أبي بكر المحوت نحوًا من ثلاث سنين سافر منها مرة إلى عدن ومرة إلى الجبل انتهى، ولم أتخفى دخوله عدن لكن ظاهر كلام المخزجى أنه دخلها فلذلك ذكرته هنا، وتوفي في الطريق بين مسجد الفازة وزيد بين الظهر والعصر تاسع شوال سنة ٥٧٩ هـ ووصلوا إلى زيد • المغرب لمجهزوه ودفنوه بعد صلاة المغرب ودخل قبره جماعة من أصحابه فذكروا أن الشيخ احترق بنفسه في القبر فاتسع اللحد اتساعًا عظيمًا •
- ٩٢٥ (١٣) أبو الحسن أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسين بن الزبير الفشتي الأشواقي القاضي الرشيد ابن القاضي الرشيد، كان من أهل النضل والنباهة والرئاسة والوجاهة وكان أوجده عصره في علم الشرع والشعر والرياضات • والأدب والهندسة، قال الأديب ذكره العباد الإضيهاني وقال كان ذا علم غزير وفضل كبير وله رسالة أودعها من كل علم مثبته ومن كل فن أفضله وصنف كتاب * الميخان ورياض الأذهان ذيل به على التينة وكان عالماً بالهندسة والمنطق وعلوم الأوائل سمع باليمن وبالإسكندرية من السلفي، أنشد له العباد في الخربة :

إِذَا مَا نَبَتْ بِالْحَرِّ دَارَ يَوْثَهَا • وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْهَا فَلَيْسَ بِذِي حَزْمٍ
وَهَبْهَا صَبًا أَلَمْ يَذَرِ أَنَّهُ • سَيَرْجِعُ مِنْهَا الْعِيَامُ عَلَى رَغْمٍ
وَلَمْ تَكُنِ الدُّنْيَا تَضِيقُ عَلَى قَتَى • بَرَى الْمَوْتَ خَيْرًا مِنْ مُقَامِهِ عَلَى هَضْمٍ
وَأُنْشِدْ لَهُ أَيْضًا:

لَيْنَ خَلَبَ ظَنِّي فِي رَجَائِكَ بَعْدَ مَا • ظَنَنْتُ بِأَنِّي قَدْ ظَلِمْتُ بِتَصَفٍ •
فَأَنْتَ قَدْ قُلِدْتَنِي كُلَّ يَسَرٍ • مَلَكْتُ بِهَا شُكْرِي لَدَى كُلِّ مَوْفٍ •
لِأَنَّكَ قَدْ حَذَرْتَنِي كُلَّ صَاحِبٍ • وَأَعْلَيْتَنِي أَنْ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ مَنْ يَبِي
وَمِنْ شِعْرِهِ مَا أَنْشَدَ ابْنُ خَلِّكَانَ فِي تَارِيخِهِ:

جَلَّتْ لَدَيْ الرِّزَايَا بَلْ جَلَّتْ رَمِي • وَمَلَّ يُضِرُّ جِلَاحَ الصَّارِمِ الذَّكْرِ
غَيْرِي يُغَيِّرُهُ عَنْ حُسْنِ يَسِينِهِ • صَرَفَ الزَّمَانَ وَمَا يَلْقَى مِنَ الْغَيْرِ ١٠
لَوْ كَانَتْ أَلْأَنَارُ لِلْيَاقُوتِ مَحْرِقَةً • لَكَانَ بِشْتَبِهِ الْيَاقُوتُ بِالْمَجْعَرِ
لَا تُغَرِّزَنَّ بِأَطْبَارِهِ وَفِيهِمَا • فَإِنَّهَا هِيَ أَصْدَقُ عَلَى دُرِّ
وَلَا تَطْلُقْ خِفَاءَ النُّجْمِ عَنْ صَفِيرٍ • فَالذَّنْبُ فِي ذَلِكَ مُحْوَلٌ عَلَى الْبَصِيرِ
| ٥٢٥ | قَالَ الْمَجْنُونُ وَقَدِيمُ إِلَى الْبَيْنِ رَسُولًا مِنْ صَاحِبِ الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ فَأَقَامَ فِي الْبَيْنِ
مُدَّةً أَتَفَتَحُ بِهِ وَيَعْلَمُهُ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْنِ وَمَدَحَ السُّلْطَانُ عَلَى بْنِ حَاطِمٍ الْهَمْدَانِيَّ ١٥
صَاحِبَ صَلَاحٍ وَغَيْرِهَا وَمِنْ شِعْرِهِ فِيهِ قَوْلُهُ:

لَيْنَ أَجْدَبَتْ أَرْضُ الصَّعِيدِ وَأَفْعَطُوا • فَلَسْتُ أَخَافُ النِّعَاطَ فِي أَرْضِ فَعَطَانٍ
وَمُذْ كَلَّمْتُ لِي مَا رَبِّ بِمَا رَبِّي • فَلَسْتُ عَلَى أَسْوَأِ يَوْمٍ بِأَسْوَأِ
وَلَمَّا جِئْتُ حَتَّى زَعَانِفُ خُتَيْفٍ • فَقَدْ عَرَفْتُ فَضْلِي غَطَارِفُ مِهْدَانٍ
وَصَنَّفَ بِالْبَيْنِ الْمَقَامَةَ الْمُخْصِيَّةَ أَنْتَهَى، وَلَعَلَّهَا الرِّسَالَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا الْعَادُ الْإِسْبَاهِيَّ، ٢٠
قَالَ الْعَادُ وَفَدَ الْبَيْنَ رَسُولًا وَأَرَادَ أَنْ يَدْعِيَ الْخِلَافَةَ، قَالَ الْأَذْفُوئِيُّ فِي الطَّلَاعِ
السَّعِيدِ وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ سَعِيدٍ فِي الْبُقُورِ قَالَ وَذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي الْمَنْصُورِ فِي كِتَابِ
الْبَدَايَةِ وَقَالَ وَكَانَ قَدِ اجْتَمَعَتْ فِيهِ صِفَاتٌ وَأَخْلَاقٌ تُعِينُ عَلَى رِجَالِهِ مِنْهَا أَنَّهُ
كَانَ أَسْوَدَ وَيُدْعَى الذُّكَاةَ وَأَنْ خَلِطَهُ مِنْ نَارٍ فَقَالَ فِيهِ ابْنُ فَارِسٍ:

إِنْ قُلْتَ مِنْ نَارٍ خُلِفْتُ وَفُتَّ كُلُّ النَّاسِ فَعَمَّا
قُلْنَا صَدَقْتَ فَمَا الَّذِي • أَطْلَاكَ حَتَّى صُرْتَ فَخْجًا،

قال ولما توجه رسولا الى اليمن تلقب بعلم المهنيين فقال فيه بعض شعراء اليمن
قصيدة بعث بها الى صاحب مصر وفيها:

بَعَثْتَ لَنَا عِلْمَ الْمُهَنِّيِّينَ • وَلَكِنَّهُ عِلْمٌ أَسْوَدُ،

قال الأذفوي ووفئت بأشوان على محض كنه باليمن فيه خط جماعة كثيرة أنه
لم يدع الخلافة وأنه مؤاخذ على الدعوة للخليفة قال وذكره الحافظ ابو طاهر
احمد السلكي فقال ولي نظر تفسير الاسكدرية بغير اختيار منه ثم قتل ظلمًا في
شهر المحرم سنة ٥٦٣ ونسب اليه أنه شارك اسد الدين شيركوه في قصص انتهى،

وفي وروده اليمن دخل عدن كما يفهم ذلك من | ترجمة الداعي عمران بن ١٠
سَيِّدًا وَغَيْرِهِ، ويحكى ان القاضي الرشيد والجليس ابا البعالي المصري استأذنا يوما
على ابي الصاف الوزير فاعذروا عن المواجهة ولقيًا عنه غلظة في المحاب
فعادا ثم رجعا يوما آخر فاستأذنا عليه وحجبا عنه وقيل لما أنه نائم فخرجوا
فقال القاضي الرشيد:

تَوَقَّفْنَا شَيْئًا وَيَدْنُو زَوَالُهَا • فَعَمَّا قَلِيلٍ سَوْفَ يَنْتَرُ حَالُهَا ١٥
قُلُوبُكُمْ تَدْعُو اللَّهَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ • لَتَبْقَى عَلَيْهِمْ مَا أَمِنْتَ أَنْتَ قَالُهَا

وقال صاحبه ابو المالح:

لَئِنْ أَنْكَرْتُمْ عَنَّا أَرْجَحَا • لَيَجْتَنِبَنَّكُمْ هَذَا الزُّحَامُ
وَلَنْ يَنْعَمَ عَنِ أَلْحَاجَاتِهِ عَمَّا • فَعَمَّ الدَّفْعُ عَنْكُمْ لَا تَسَامُ

فلم يكن غير أيام حتى نكب الوزير نكبة عظيمة، كذا في تاريخ ابن سيرة ٢٠

(١٤) احمد بن علي بن احمد بن الحسن الحارثي ابو العباس النفي الامام 1086

العلامة المفرد النعوي اللغوي الأصولي، ولد سنة ٦٤٣ وتلقه بعبد الرحمان
الأنبي وبأبي شعبه وأخذ عن أبي حمير وغيره ولما قدم ابو محمد عبد الله بن
عمر الزكراوي الاسكدرى الى عدن اخذ عنه القراءات السبع وقرا عليه بالحروف

السبعة وأخذ أيضاً عن المقرئ سبياً وبلغ الغاية وعنه أخذ البهاء المجندى وجم غفير وكان مبارك التدريس فلما قرأ عليه أحد إلا انتفع به، وأمنح بقضاء عدن حتى استمر ابن الأديب في القضاء الأكبر وكان سليم الصدر خيراً يقال أنه لم يعرف صبوة قط محبباً عند الناس إلى أن توفي على الحال المرضي سحر ليلة الثلاثاء لسبع بقين من رجب سنة ٧١٨ وقبر إلى جنب قبر أبيه عند مصلى العبد وعند قبر ابن أبي الباطل، وعمل التاجر سليمان بن محمود على قبره صندوقاً حسناً *

151b (١٥) الفقيه الأجل شهاب الدين أحمد بن علي السلافي، كان مؤمناً بـ
سنة ٧٩٧ *

78a (١٦) أحمد بن علي بن عتبة بن أحمد بن محمد الزبيدي المولاني، تنف ١٠
بالفقيه إسماعيل الحضرمي ثم أخذ عن الشافعي وعاد إلى حجر فندبرها وأمنح في آخر عمره بالعس وهو أحد شيوخ القاضي محمد بن سعد أبي شكيل في النسيب خاصة ولما توفي أبوه خلفه ابنه هذا وتوفي بقرية يقال لها الصدارة بفتح الصاد والدال المهملتين ثم الف ثم راء مفتوحة ثم هاء نأيس قرية بحجر الدغار بين أحور والشحر، ولما توفي خلفه ولدان هما محمد وأبو بكر فأت محمد طالباً في ١٥
تعزيز في رجب سنة ٧١٩، قال المجندى وأما أبو بكر فرأيت في عدن في سنة ٧١٩ أيضاً، ولم أقف على تاريخ وفاته والظاهر أن أخذه عن الزكي الشافعي كان بـ
ولعله أيام حبس أبيه بـ وذلك ذكرته هنا *

251a (١٧) السلطان المكرم أبو علي أحمد بن علي بن محمد الصليحي الهذلي
سلطان اليمن، كان ملكاً ضحياً شجاعاً شهما جواداً هماماً فارساً يقظاً أمه أمه ٢٠
بنت شهاب الصليحية قُتل أبوه في ناحية النهج وهو قاصد الحج فله سعيد الأحول بن نجاح في سنة ٤٥٩* كما صححه المخزرجي أو في سنة ٤٧٢ كما قاله عمارة وحزم به الفاسي، وكان المكرم يؤمن بصنعاء وأسرته أمه يؤمن وأقامت في يد سعيد الأحول سنة ثم كتبت إلى ابنها كتاباً وجعلته في قرص خبز ودفعته 251b
إلى فقير يؤمنه إلى ابنها وذكرت فيه أنها حامل للعبد فإن أدركتني | وإلا ٢٥

فالماء والنَّضِيعَةُ، فقرأ كتابها على الناس واستشار حفاظهم وخرج من فوره في ثلاثة آلاف فارس وقال من كانت له رغبة في المحبة فلا يرسل معنا وعزتهم انهم سيقدمون على الموت ومن اراد ان يرجع فليرجع ويقتل بقول المقتل: وأورد نفسي واليهند في يدي . مَوَارِدَ لَا يُصْذِرْنَ مَنْ لَا يُجَالِدُ

- فبذل رجح بعضهم وقيل لم يرجع احد، فلما وصلوا عهامة قصدوا قرية التربة •
 شرقى زيد فنزل المكرم ودخل مسجدها المعروف بمسجد التربة الصغير وكان في المسجد رجل قد صلى الصبح ووقف يتلو وقد صار في سورة البروج او الطارق فوقف المكرم عنده حتى ختم ودعا وأمن المكرم على دعائه ثم ركعوا خيولهم وقصدوا باب الشبارق فخرج سعيد الاحول في عشرين الف حربة فجعل المكرم خاله اسعد بن شهاب في المينة وعم اسعد بن شهاب في الميسرة وقال إنكما ١٠
 لستما كأحد من هذا الجيش لأنكما مؤثوران فإن مولانا أخذ احداك ونبت أخى الآخر ووقف المكرم في القلب فقاتلت المحبشة قتالا شديدا ساعة من نهار ثم انطوى عليها الجحاحان فانكسرت المحبشة وطحنهم الخيل طحن الرمح وأتى القتل على أكثريهم وكان سعيد الاحول قد أعد خيلاً جيدة مضمرة على الباب الغربي باب النخل فركبها فبين سلم من اصحابه وغواصه واهل بيته وسار عليها الى البحر ١٥
 وقد أعدت له سفن هناك فركبها من فوره الى ذلك، ودخلت العرب زبيد فكان أول فارس وقف تحت طاق أساء بنت شهاب ولدها المكرم فسلم ولم تعرفه فقالت من انت قال احمد بن علي فقالت إن احمد بن علي كثير في العرب فرفع البغفر عن وجهه فعرفته فرحبت به وقالت من كان محبوبه كحبيبك فما أخطأ ولا أبطأ فأصابته حيث رجع أرضها وأخطأت بشرة وجهه فعاش ٢٠
 ببقية عمره وهو على هذا الحال، قال عمارة أدركت اهل زيد وإذا شتم احدهم الآخر وقيل له اشتم الرجل فيقول الرجل والله من فك أمة من الأمر وقتل من ذويها عشرين الفا يعنون بذلك المكرم، فلما دخل المكرم زيد اقام فيها أياماً * يهدقها * ثم سار بوالدته الى صنعاء واستغلف خاله اسعد بن شهاب على زيد وسائر عهامة فلما رجح المكرم بوالدته فوَّض الامر الى زوجته المحرمة ٢٥

السيدة الملكة الصليبية واسمها سيدة بنت احمد بن محمد بن جعفر بن موسى الصليبي فأفردت بالامر في حيرة المكرم وبعد وفاته كما سأل في ذلك في ترجمتها، فلم يزل المكرم مقبلاً بصنعاء الى ان توفي بها سنة ٤٨٥ وقيل سنة ٤٧٩ حكى ذلك ابن سيرة وقال المحدث سنة ٤٨٤ وذلك بعد ان أسند الوصية في ذلك الى زوجه الحرة السيدة بنت احمد وفي الدعوى الى ابن عمه سيّد • آبن احمد بن المظفر الصليبي انتهى، والصحيح ما قاله المحدث أنّ وفاة المكرم سنة ٤٨٤ فإن المخرج ذكر في ترجمة سعيد الاحول أنّه عاد الى ريد وملكها وأخرج ولاية المكرم منها في سنة ٤٧٩ وأنّه قُتل في سنة ٤٨١ بتدبير الحرة واحتياها في قتله وأن ابن القم كتب على لسان المكرم الى السلطان عباس بن معن يعلمه بكيفية الواقعة في قتل سعيد الاحول وأنّ جيلًا عاد من الهند في ١٠ سنة ٤٨٢ وطلع الى صنعاء وتحقّق احوال المكرم وعكوفه على الشراب وللذات وغير ذلك من الامور التي تدلّ على ان الامر على ما ذكره المحدث في تاريخ وفاة المكرم، وكان المكرم جواداً مدحاً مدحه جماعة من الشعراء وأجازهم الجوائز 206 السنية ومن مدّحه المحسين بن عليّ القم كان شاعرًا دولته وله فيه غرر الفصائل ومن ذلك قوله من قصيدة:

ما بال كُرسٍ هُلُوهِ الأطلال • جَدَدُنْ أَشْجَانِي وَهُنَّ بَوَايِ
أُتْرَى عَلَيْنَ مَا يَكَايِدُ مُدَنَّفَ • لَعَبَتْ بِهَجْجِهِ يَدُ الْبَلْبَالِ
سَأَلَ الرُّسُومَ الْأَوَّلُونَ وَعَيْنِي السَّخَرُ الْيَقِينُ فَا يَبْدُ سَوَالِي
حَالِ الطُّلُولِ كَمَا عَلِمْتُ فَكَيْفَ لِي • لَا كَيْفَ لَوْ تَدْرِي الطُّلُولُ بِحَالِي
هَجَرْتُ وَخَالَفْتُهَا أَيْحَالُ فَرَارِي • وَالْهَجْرُ أَحْسَنُ مِنْ وَصَالِ خِيَالِ
أَلَى اسْتَطَاعَ لِيَهْنَهُ مَتَابِعُهُ • قَدْ نَمَانُ • غَيْرَ مُرْتَبٍ يَكْمَالِ
وَلَقَدْ ذَهَلْتُ فَمَا عَلِمْتُ أَعَانَتْ (P) • بَلْبَانُ (P) حَالِي الْحَيْدُ أَمْ مِغْطَالِ
هَيْبَةُ يَمْلُ الدَّائِلِ السَّمَالِ فِي • يَذْفِي كَيْفَ الْأَوْعَى السَّنْهَالِ
يَا أَخْتُ آرَامِ الْكَلَامِ تَرْفِي • يَتَوَادُ عَابِ لَيْسَ عَتَكِ بِسَالِ

- لَقَلَّمْتِ غَزَلَاتِ النَّعْلَةِ لِأَنهَا • عَطَّلُ الثُّعُورِ وَأَنْتِ تَحْرِكِ حَالِ
 بِسَاطِلِي دَعَا الْمَلَامَ فَإِنْ لِي • قَلْبًا بِسَاطِلِي صَمَمَ عَنِ الْعَدَالِ
 أَلَى وَهَانَا أَرْثَى نَسَرَ الْهَوَى • وَأَجْرُ فِي شَرْخِ الصَّبَا أَذْيَالِي
 كَيْفَ السَّيْلِ إِلَى السَّلْوِ لِمُدْنَفِي • أَمْسَى أَيْمًا بِسُورَةِ الْخُلَعَالِ
 يَأْيَاهُ الْمَسَارَى الَّذِي لَعَلَّ الدُّجَى • يَبْنَاهُ السَّنْدِيحَ الْبِرْقَالِ •
 تَسْرَى إِلَى مَلِكٍ حَصَى حُجْرَانِي • دُرُّ الْمُلُوكِ وَتَرْهَنَ غَوْلِي
 أَلَقْتُ مَنَارِقَهَا نَرَاهُ وَعَفَرْتُ • يَبْجَانَهَا لِيَنْفُوزَ بِالْإِجْلَالِ
 وَسَيَّحَ رَجَاهُ مَا اسْتَطَعَتْ فَأَيْنَا • تَلْفَى رَجَاهُكَ فِي بُحُورِ نَوَالِ
 مِنْ رَاحَتِي مَلِكٌ تَرَى أَمَالَهُ • أَبْدَا عَلَى وَتَسْرِ مِنْ الْأَمْوَالِ
 مَلِكٌ مَتَى تَحِلَّ بِظِلِّ فِنَائِهِ • تَحِلَّ بِسَاحَةِ مَا جَدَّ مِنْضَالِ
 بَحْرٍ يَفِيضُ بِلا سَوَالٍ مُوجَّهٍ • وَيَحْنُ إِنَّ هَاجَتَهُ رَجَّ سَوَالِ
 | وَإِذَا رَغَتِ إِبِلُ الْقَوَادِ بِبَابِهِ • أَمْسَتْ خَرَانِيهِ بِلا أَقْفَالِ

27a

- وهي طويلة نحو ٥٠ بيتاً، وسيأتي في ترجمة سبط بن أبي السعود بن زريع اليامي
 المهداني أنه لما قُتل على بن محمد الصليحي تغلب بنو معن على ما تحت أيديهم
 من البلاد ففصدموا المكرم إلى عدن فأخرجهم منها وولّاهم العباس • ومسعوداً
 آتني المكرم المهداني وكانت لها سابقة محبودة وبكلاء حسن في قيام الدعوة
 المستنصرية مع الناصر علي بن محمد الصليحي ثم مع ذلك المكرم يوم نزوله إلى
 رَيْدٍ وأُخْلِجَ أَيْمَهُ أَمَاهُ بنت شهاب من أسر سعيد بن نجاح •

(١٨) أحمد بن عمر الأنصاري الشهير بالشاب النائب المصري الشاذلي الإمام

135b

- العارف شهاب الدين، قرا عليه القاضي ابن كَيْثٍ من أوّل كتاب سلاح المؤمنين
 في الذكر والدعاء إلى آخر الباب العاشر منه في مجلس بالثغر المحروس وأجاز له
 باقيه وجميع الكتاب إجازة مقرونة بالمناولة بقراءته له أجمع ثلاث مرّات على
 الإمام محمّد الدين إبراهيم بقراءته لجميعه على ذلك المحافظ المسند تقي الدين أبي
 الفتح محمّد إمام جامع الملك الصالح طلائع بن رُزَيْكٍ المعاصدي مؤلف الكتاب

المذكور وأُجاز للفاضل ابن كَيْن أيضاً في رواية ما يجوز له روايته عن مشائخه بمصر، قال وأَجْلَهُمْ ثلاثة سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني وسراج الدين عمر بن عليّ الصحرّويّ وزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، وأُجاز له أيضاً رواية ما يجوز له روايته مُطْلَقاً وذلك في ذى القعدة سنة ٨٠٩*.

104b (١٩) أحمد بن عمر الحارّزي، مذكور في الدعوى والبيّنات من فتاوى الإمام عليّ بن أحمد الأصبهانيّ في مسألة نقض الحكم بالشاهد واليمين بالشاهدين وإن من جملة من تابع الأصبهانيّ في ذلك الفقيه أحمد بن عمر الحارّزي من عدن*.

48a (٢٠) أحمد بن عمر بن عبد الله بن العباس المحجّبيّ حفيد المقيم ذكره، قال المجدد كان عاقلاً تولّى الأعمال الكبار كهرّض ونجّح وتوفّى بغير شهر ١٠ رمضان سنة ٧٢١ وذكّره هنا لأنّ نجّح من أعمال عدن والغالب على أهل لحج دخول عدن*.

104a (٢١) أحمد بن عمر بن أبي القاسم بن مُعَيْد أبو الفرج الوزير ابن الوزير الأشرقيّ الملقّب شهاب الدين، ولد بزييد سنة ٧٥٩ وكناه والده أبا الفرج فاشغل بفتح الكتابة وساد وباتركثيراً من أعمال البلاد وجعل ناظرًا في الثغر المهرّوس بعدن ثمّ ولى الوزارة في سنة ٧٩١ فكان وزيراً لبيبا عاقلاً أريباً حسن السياسة كامل الرئاسه منحه من الشعراء فأجازهم الجوائز السنية وأعطاهم العطايا الهنيئة وله مائزٌ زينية بغير زبيد وحسي وجيلة وهو من بيت رئاسة متأثله ولم يذكر الخزرجي تاريخ وفاته*.

[104a] (٢٢) أحمد بن عمر أبو العباس القزويني، ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٣٩ ٢٠ وأقام مع والده بمكة المشرفة سنين عديدة أدرك بها جماعة من الفضلاء وأخذ عنهم كابن عساكر وابن خليل وعز الدين النازونيّ والنلاصيّ ثم دخل عدن واستوطنها وانتفع به الناس آتناً عظيمًا فنلّ من يدخل لطلب الحديث أو التفسير أو غيرها يرشد إلى غيره، قال المجدد وعنه أخذت الحاجية ووسط

الواحد في التفسير وإجازة عامة قال وقُلْ ما رأيْتُ مثله في اهل الوقت وكان
صَوْرًا على الإقراء مُوافِقًا للطلبة وكان يدرّس في مسجد السماع وكان إمامًا فيه ،
وأحسن ما كان يروى عنه من الشعر ما انشد عن الدلاحي:

104b | عَلِمَ الْعِلْمُ مَنْ أَنَاكَ لِعِلْمِهِ • وَأَغْنَيْتَ مَا حَبِيتَ مِنْهُ الدُّعَاءُ
وَأَيَّكَ عَنْكَ الْفَقِيرُ إِذَا مَا • طَلَبَ الْعِلْمَ وَالْفَقْرَ سَوَاءُ
ولم اقف على تاريخ وفاته وزمنه معروف بتاريخ مولده ومشائخه وتلامذته *

104b (٢٤) أحمد بن الفاضل قنع الدين عمر بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن
ابن الخطيب القرشي الخزرجي أبو العباس الملقب شهاب الدين أحد أعيان
الدولة الأفضلية، نشأ في الدولة الموحديّة وتولّى نظر الثغر الموحدي سنة ٧٦٢
فلما توفّي المجاهد ولّاه الأفضل آيين قنّام بها قياماً مرضياً ثم ولّاه شدّ الخاضع^{١٠}
فأقام فيه مدة ثم أعاده الى آيين إذ لم يضبطها غيره كئله ثم تولى الاعمال الحجيّة
ولم يزل يتنقل في الولايات والشدود وكان شهياً جواداً سائساً ضابطاً حسن
الأخلاق محمود السيرة الى ان توفّي في شعبان سنة ٧٨٤ *

9b (٢٤) أحمد بن غياث، كان نائباً لسبّا بن أبي السعود بعدن في ناصفة
عدن التي الى جهة سيل المذكور *

105b (٢٥) أحمد بن محمد بن إبراهيم شرف الدين المصري، قرأ عليه الفقيه
عليّ بن يعقوب الشيرازي كتاب المنصر للمحب أحمد بن عبد الله الطبريّ
106a وكتاب الدر المنقطة في شين الغلط ونفي اللغظ في الاحاديث الموضوعة للامام
الصفاي وكتاب الورقات في اصول الفقه لامام الحرمين ومواضع من تفسير
التاوي للبرازي وقرأ بعدن على الامام حسين بن احمد بن حسين الحسفي^{٢٠}
البخاري ثم الاجى جميع كافيته ابن الحاجب ورسالة الطبري للمهرودي وغير
ذلك وأجاز له جميع ما تجوز له ورايته وكان تاريخ ذلك في سنة ٧٤٨ *

104b (٢٦) أحمد بن محمد أبو العباس الحاسب المحضري، قال عماره كان رجلاً
عاملاً عالماً بالقرآن مجيّدًا للفرائض دخل عدن سنة ٥٢٩ فاصداً للحج وكان

فقيرا لا يملك شيئا ولا يعرف مذ خلفه الله أنه ملك عشرة دنانير ولا بصديق
من يقول رأيت ألف دينار لأنه نشأ في بلاد كثة مما إلى الرَّمْل، فأكسر
مركب في ساحل البحر المجاور لم فخرج من البحر اليهم رجل عالم بالفرائض
وغيرها فانقطع هنالك فقرا عليه هذا المذكور واستفاد من علمه فلما دخل عدن
أكرمه الفقيه عمارة وسافر ضجة الفقيه عمارة إلى زبيد وكان قد مات الوزير رزيق ٥
106a: الفايكي وتباحث فريضته | وفريضته من مات بعد إلى ٥١ بطنا وكان الوزراء
مفلح وسرور وإقبال وغيرهم أرادوا أن يتناحروا من وزق رزيق شيئا من أموالهم
وأراضيهم فلم يتفق لهم ذلك لعدم قدرة أحدهم من علماء الوقت على تصحيح
مسألة رزيق وقسمها فأخرجها الفقيه المحضو المذكور وتظاهر عمارة بأنه الذي
أخرجها فأعطاه القائد سرور الفايكي نصيبا وإفرا من المال، قال عمارة فأحضرت ١٠
المال إلى الفقيه فقال أستغفر الله يا ولدي قد كنت أكذب من يقول أنه رأى
مائة دينار ثم دفع المال إلى وقال لا حاجة لي به، قال عمارة ثم حججت أنا
وهو فلما انفضى الحج توفى عن نيف وثمانين سنة *

[106a] (٢٧) الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن إلهال بن أسد
الشبائى البروزى الفقيه المحافظ العالم العامل الحجة، قال القاضي أحمد ابن ١٥
خلكان خرجت أمه من مرو وهي حامل به فولدته ببغداد في ربيع الأول سنة
١٦٤، كان إمام الحديث في عصره وجمع في كتابه المسند من الحديث ما لم
يتفق لغيره وبلغه عن إبراهيم بن (الحكم بن) أبان صاحب عدن علم وفضل ففصص
إلى عدن آيين فلم يجده كما قيل فقال: في سبيل الله الدريهمات التي أنفقناها في
السفر إلى إبراهيم هكذا ذكره المخرجي هنا، وذكر في ترجمة الحكم بن أبان نقلا ٢٠
عن المحدثين ما نصه وفيه يعني في مسجد أبان أقام الإمام أحمد ابن حنبل حين
قدم للأخذ عن إبراهيم بن الحكم وكان إبراهيم فقيها وهو الذي ارتحل إليه الإمام
أحمد ابن حنبل إلى عدن فلم يجده وكان عنه الكثير بن أبان حال قدوم الإمام
أحمد ابن حنبل موجودا في عدن فلما لم يجد إبراهيم بن الحكم قال لمكثر بن
أبان: في سبيل الله الدريهمات التي أنفقناها في قصدي ابن أخيك، قال وكان ٢٥

١٥٥b قدومه إليه | ليضع و ١٧٠ انتهى، ثم فصد عبد الرزاق بصنعا وكانت قد
 نَدِثَتْ نَفَقَتْ فَأَكْرَى نَفْسَهُ مَعَ الْحَمَالِينَ حَتَّى قَدِمَ صَنْعَاءَ فَلَمَّا عَلِمَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 بِضُرُورَتِهِ أَتَى إِلَيْهِ بِعَشْرَةِ دَنَانِيرَ وَقَالَ لَهُ إِنَّهُ لَا يَجْتَمِعُ عِنْدِي الدَّنَانِيرُ وَقَدْ وَجَدْتُ
 مَعَ النِّسَاءِ عَشْرَةَ دَنَانِيرَ فَخُذْهَا وَأَنْفِقْهَا وَلِيَّ لَا رَجُوَ أَنْ لَا تَتَنَدَّ إِلَّا وَقَدْ فَتَحَ اللَّهُ
 بِغَيْرِهَا فَتَبَسَّمَ وَقَالَ يَا بَا بَكَرَ لَوْ قَبِلْتُ شَيْئًا مِنَ النَّاسِ لَقَبِلْتُ مِنْكَ، وَاخَذَ عَنْ
 عَبْدِ الْمَلِكِ الدِّمَارِيَّ، وَكَانَ أَحَدَ عُلَمَاءِ الْإِسْلَامِ يُرْوَى أَنَّهُ كَانَ يَحْفَظُ أَلْفَ أَلْفٍ
 حَدِيثٍ وَصَحْبُ الشَّافِعِيِّ مَنَّةً إِقَامَتِهِ بِالْعِرَاقِ إِلَى أَنْ أَرْتَحِلَ الشَّافِعِيُّ إِلَى مِصْرَ
 وَقَالَ فِيهِ الشَّافِعِيُّ خَرَجْتُ مِنْ بَغْدَادَ وَمَا خَلَفْتُ بِهَا أَثَقًا وَلَا أَثَقَةً مِنْ ابْنِ
 حَبِيلٍ، وَدُعِيَ إِلَى الْقَوْلِ بِخُلُقِ الْفَرَنْ فَلَمْ يُجِبْ فُحِسَ وَضُرِبَ وَهُوَ مُصْرَعٌ عَلَى
 الْأَمْتِنَاعِ وَكَانَ ضَرْبُهُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةِ ٢٢٠، وَاخَذَ عَنْهُ عَلَمُ
 الْحَدِيثِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَثَمَةِ الْفَضْلَاءِ كَالْأَمَامِ الْبُخَارِيِّ وَالْأَمَامِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ
 وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْأَثَمَةِ وَلَمْ يَكُنْ فِي آخِرِ عَمْرِهِ مِثْلَهُ فِي الْعِلْمِ وَالْوَرَعِ، وَتَوَفَّى بِبَغْدَادَ ضَمُومَةً
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَانْتَهَى عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ ٢٤١، قَالَ ابْنُ
 خُلِّكَانَ وَحُزِرَ مِنْ حَضَرِ جَنَازَتِهِ وَدَفِنَتْهُ فَكَانُوا ثَمَانِمِائَةَ أَلْفٍ وَمِنْ النِّسَاءِ سِتُّونَ
 أَلْفًا وَيُقَالُ أَنَّهُ أَسْلَمَ يَوْمَ مَوْتِهِ عَشْرُونَ أَلْفًا مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْجُوسِ، وَقُبِرَ ١٥
 بِقُبْرِ بَابِ حَرْبٍ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى حَرْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَحَدِ أَصْحَابِ أَبِي جَعْفَرٍ
 الْمَنْصُورِ وَإِلَى هَذَا تُنْسَبُ الْحَلَّةُ الْحَرْبِيَّةُ بِبَغْدَادَ، وَرُئِيَ بَعْدَ مَوْتِهِ عَلَيْهِ خُلُفَاتُ
 خَضِرٍ وَإِنَّا وَعَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ نُورٍ وَهُوَ يَتَخَفَّرُ فِي مِشْيَتِهِ فَقَالَ لَهُ الرَّاهِي بِأَنَّ
 سَيِّدِي مَا هَذِهِ الْمِشْيَةُ فَقَالَ هَذِهِ مِشْيَةُ الْمُخْدَمِ فِي دَارِ السَّلَامِ أَنْ رُبِّي حَاسِنِي
 ١٥٥a حَسَابًا بِسِرٍّ وَحَيَّانِي وَقَرَّبَنِي وَأَبَاحَنِي النَّظَرَ إِلَى وَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَتَوَجَّيْتُ | بِهَذَا
 التَّاجِ وَقَالَ يَا أَحْمَدُ هَذَا تَاجُ الْوَفَارِ تَوَجَّجْتُكَ بِهِ لِقَوْلِكَ الْفَرَانَ كَلَاوِي غَيْرَ
 مَخْلُوقِي*.

١٥٥b (٢٨) أحمد بن محمد الرزاد، قرأ عليه القاضي ابن ركن بن شائل الترمذي
 بشر عن المهرسوك كما وجدته بخط القاضي المذكور.
 ١٥٥a (٢٩) أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى الحراري، كان فقيها فاضلا ٢٥

محققاً عارفاً بالاصول والفروع وغلب عليه علم الكلام واشتهر به وله فيه مصنفات جيدة على مذهب الأشعرى وكان غالب قراءته على الصلغاني بعدن وأخذ عنه طريق التصوف أيضاً، وعنه أخذ جماعة من أهل زبيد وتبرك وكانت (٠٠) مسكنة ومستقره، توفي في سنة ٦٨٩ هـ.

٨٠٥ (٢٠) أحمد بن محمد بن منصور بن موسى الصليحي وأبوه السيرة الصليحية،
 (108a) قال المخرجي في ترجمة علي بن محمد الصليحي وفي سنة ٤٥٢ هـ كتب الصليحي
 إلى المستنصر بالله يستأذنه في إظهار الدعوة ووجه إليه بهدية جليلة فيها ٧٠
 سيفاً قلائدها من عقيق ويعد ذلك ضحبة رجلين من قومه وما أحمد بن محمد
 وأبوه السيرة الصليحية وهو الذي أنهى الدار بعدن والشأى أبو سبأ أحمد
 ابن المظفر، انتهى المقصود ولا أعرف من حاله غير ذلك.

١٠٠٥ (٢١) أحمد بن مقل بن عثمان بن مقل بن عثمان العلوي، نسبة إلى جد
 أسبه عليه بضم العين المهملة وفتح اللام وآخره هاء غير منقولة، الدينني، نسبة
 إلى دثينة كسيفنة صقع معروف شرقي عدن، أبو العباس شهاب الدين الفقيه
 ابن الفقيه، ولد سنة ٥٥٦٠ هـ ونفقه بالامام سيف السنة يزيد بن عبد الله الزبيري
 وبه نفقه عمر ابن الحداد وأحمد بن محمد الشكيل ولده، وكان فقهياً محققاً مدققاً
 وكتابه الجامع يدل على ذلك وهو نحو أربعة مجلدات وصنف الإيضاح في
 أصول الفقه وشرح الشكيل من اللغ، وأمنه بفضاء عدن فأقام بها مدة ثم
 عاد إلى بلد وفي قرية من ذي أشرق تسمى بجرج بفتح العين والراء ثم جبر وهو
 أول من أسس القرية المذكورة وسكنها وتوفي بها في شعبان سنة ٦٢٠ هـ وما ذكرته
 من تاريخ ولادته وفاته هو ما في المخرجي وفي تاريخ شيخنا الأهدل أنه توفي
 سنة ٥٧٥ هـ ولم يذكر تاريخ ولادته.

٣٤٥ (٢٢) أبو الحسين أحمد بن منير بن أحمد بن مقلح الطرابلسي الملقب
 مهذب الملك عين الزمان الناصر المشهور له ديوان شعر، كان أبوه ينشد
 الأشعار وينفي في أسواق طرابلس ونشأ أبو الحسين المذكور وحفظ القرآن وتعلم
 اللغة والأدب وقال الشعر وكان رافضياً كثير الهجاء خبيث اللسان، ولد سنة ٢٥

٤٧٢ بطرابلس وتوفي بحلب سنة ٥٤٨، كذا في تاريخ ابن خلكان، فلعنه الذي ولّاه سيف الإسلام عدن في الخزرجي أن سيف الإسلام طفقين بن أيوب لما دخل اليمن ووصل إلى تعز بعث ابن عين الزمان وإليها على عدن.

1898 (٢٢) أحمد بن نقيب فقير الشيخ غياث الدين محمد بن خضر الكاظمي دخل عدن مع الشيخ غياث الدين، قال أبو الحسن الخزرجي كان آخض. الناس بالشيخ غياث الدين لأنه رثاه وهو صغير وكان نقيب الفقهاء في حيرة وألده الشيخ غياث الدين قال وكان أحمد المذكور علما صالحا صاحب إشارات ومعاملات خالطناه وصحبناه فوجدناه من أكمل الرجال، حج مع شيخه سنة ٧٩٢ ثم رجع إلى زيد بعد الحج لكنهم كانت للشيخ مودة في زيد وسار بها من عدن إلى بلاده في سنة ٧٩٤، قال وعلت أنه توفي في الطريق قبل أن يصل بلده.

783 (٢٤) إدريس السراج، كان تاجرا من أعيان تجار عدن وكانت له ابنة تزوجها محمد بن الفقيه علي بن حنجر في حيرة أبيه ولم اعلم من حال إدريس سوى ذلك.

1405 (٢٥) إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن زياد لمكنى بأبي الجبش، ولي امره اليمن بعد وفاة أخيه زياد بن إبراهيم وأظن ابتداء ولايته في عشر التسعين 1410 وماتين فاستولى على ما كان مستوليا عليه أبوه وجدته حضرموت بأسرها والشخير ومرباط وأبين وعدن والنهامر بأسرها والحجاز والمجند وأعماله صنعاء وتبئران وبيحان ومخلاف جعفر ومخلاف المعافر وغير ذلك وطالت ولايته مكث في الولاية نحو ٨٠ سنة، فتمتعت عليه اطراف البلاد وتقلب عليه كثير ممن كان تحت طاعته منهم أسعد بن أبي يعقوب إبراهيم بن محمد بن يعقوب بن عبد الرحيم الميخاني تقلب على صنعاء والأمير الكبير سليمان بن طرفة صاحب عترة وهو الذي ينسب إليه الخلاف الملباني، وكاننا مع فعلهما بخطاب لابي الجيش ويضربان السكة على اسمه لكن لا يحملان له ضريبة ولا ميرة ولا هدية، وثار بصعته الامام الهادي يحيى بن الحسين الرضائي فتقلب عليها، وبقي بيد أبي الجيش ٢٥

من البلاد من عدن الى حرض وذلك نحو ٢٠ مرحلة طولاً ومن غلافقة الى
 اعمال صنعاء عرضاً وذلك نحو خمس مراحل، قال عُمارة رأيتُ مبلغ ارتفاع اعمال
 ابن زياد بعد تقاضرها وذلك في سنة ٢٦٦ من الدنانير الف الف دينار عثرية
 خارجاً عن ضرائبه على مراكب اهل الهند من الاعواد المختلفة والمسك والكافور
 والسُّبُل وما اشبه ذلك وخارجاً عن ضرائب العنبر في السواحل من باب
 المندب الى الشَّحْر وخارجاً عن ضرائبه على معادن التُّوْلُو وعن ضرائبه على
 جزيرة دَهْلَك وهي ٥٠٠ وصيف و ٥٠٠ وصيفة من التوبة والمحش، ولم يزل
 مستولياً على ما ذكرناه الى ان توفي سنة ٢٧١ وخلف ولداً اسمه عبد الله وقيل
 زياد وقيل ابراهيم تولت كلالته اخته هند بنت ابي الجيش المذكور وعبدُ أستاذ
 حيثي اسمه رشيد ولم تطل مدة رشيد فهلك عن قرب فقام بالامر بعده عبد ١٠
 1416 الحسين بن سلامة [المتنم | في حرف الحاء] *

1076 (٢٦٧) اسعد بن ابي الفتح بن العلاء بن الوليد، لما توفي المفضل بن
 ابي البركات تغلب ابو الفارات بن مسعود بن المكرم الهمداني وابن عبَّه ابو
 السعود بن زريع بن العباس بن المكرم الهمداني على تسليم ما كانا يسليمان الى
 المحمرة فبعثت اليهم المحمرة اسعد بن ابي الفتح المذكور وكانت قد آقامته بعد ١٥
 موت ابن عبَّه المفضل بن ابي البركات في التيام ... امرته فقصدها الى عدن
 وقائلهما ثم انتفقا على رُبع الارتفاع فكانا يجهلان اليها في كل سنة ٢٥ الف
 دينار ولم يزل اسعد المذكور قائماً بخدمة المحمرة الى ان توفي مقتولاً في سنة ٥١٤
 فدر به رجلان من اصحابه فقتلاه بين الناس في حصن يَعرَّ *

[1076] (٢٧٧) الفاضل ابو احمد اسعد بن مسلم، كان رجلاً من اهل الفضل والدين ٢٠
 والبرقة والعقل شهد له بذلك اعيان زمانه، قال المجدي يروى انه اجمع برجل
 زمانه ابي الخطاب عمر بن سعيد العقبي وسليمان المجدي في بيته فبانا عنه في قيام
 وركوع وسجود ويات الفاضل اسعد نائماً قال المغير وهو الفقيه عبيد السهولي
 فتعبرت هل اُلفقها في الصلاة او اُلفقها في النوم وبقيت اُنافع نفسي في
 1076 ذلك فأوجز الفقيه سليمان المجدي صلاته وقال يا فلان | صاحبك هذا من ٢٥

الذين لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ فَلَا تَعْلَمُهُ بِذَلِكَ، ولم يزل القاضي اسعد على أكل طريق وأحسن سيرته من إطعام الطعام لا يخلو منزله من الوافدين والواردين الى ان توفي ببصنمة سائر لعشرين من صفر سنة ٦٧٤، وذكر المجندى ان القاضي اسعد تزوج بأبنة القاضي مسعود بن علي فأولدت له ابنتين وأبنا فتزوج بأحدى البنين القاضي بهاء الدين محمد بن اسعد الصيراني وبالأخرى ١٠
اخره حسنا قال وكان للقاضي اسعد ولدان آخران أمهما من عدن احدهما اسمه احمد وبه كان يكنى وكان فقيها محبا للفقهاء وهو الذي عزم على الفقهاء حتى سمعوا عنه على الفقيه محمد بن اسعد كتاب النقاش واسم الثاني عبيد انتهى، والظاهر ان القاضي اسعد تزوج بأُم ولديه احمد وعيلو بعدن فلذلك ذكرته هنا.

١٠ [107b] (٣٨) ابو الفداء إسماعيل بن ابراهيم بن احمد بن عبد الله بن ابي سالم التريفي الخطيب خطب بعدن، كان فقيها فاضلا وخطيبا كاملا معدودا من أفاضل العلماء توفي على رأس الستمائة.

[107b] (٣٩) ابو الذبيح اسماعيل بن احمد ذنايال المعروف بالفلهاتي، اصله بلك هرموز وولد بها سنة ٦٨٦ وتنفه بها على رجل فقيها من اصحاب البيضاوي ١٠
* وغيره من الواردين الى هرموز وقلهات، كان إماما فاضلا له معرفة تامة باللغة والنحو واللفظ والمحدث والمنطق والاصول شريف النفس على الهمة متواضعا ذكيا بفرى في المذهبين أما مذهب الشافعي فذهبه وأما مذهب ابي حنيفة فأقنطار منه وبالجملة فكان جامعاً بين رئاستي الدين والدنيا، ثم إن بعض أمراء هرموز خرج على سلطانها فقتله وم بقتل الفقيه لصعبته للسلطان فتنع به جماعة من ٢٠
اهل بلك فقبل شفاعتهم وأخرجه من البلاد فقصد مقدشو فلم يساعده الرج 108a
فسار الى عدن وذلك في سنة ٧١٨، قال المجندى وكنت يومئذ محسبا بعدن فلما سمعت بفعله اجبعت به فوجدته رجلا فاضلا عارفا كاملا وقرأت عليه المنصل ثم إن المؤيد طلبه من عدن فافام على باب السلطان عدة سنين على عز ولاكرام وإحسان تام فقرأ عليه جميع من اهل زييد وتعرف في المذهبيين وفي ٢٥

المنطق والاصول واعتزفوا بفضلهم وجودة معرفته فلما توفى المؤيد انام مع المجاهد مدة، ثم اقتصح منه للرجوع الى بلاده فترل عدن وسافر منها الى هرموز فاقام بها الى ان توفى ولم اقف على تاريخ وفاته.

- [108a] (٤٠) الملك المعز اسماعيل بن طغتكين بن أيوب سلطان اليمن في عصره، كان أكبر اولاد ابيه وكان يعول في كثير من الامور عليه فظهر لأبيه منه المخروج عن مذهب السنة فطرده وقلاه ففرج مغاضباً لايه يريد بغداد فتوفى ابيه عقب خروجه فبعث اليه اعيان دولته فأدرك العلم بموت ابيه وهو في الخلاف السلطاني فرجع الى اليمن فدخل زيد ١٩ القعدة سنة ٥٩٣ ففكك بها يوماً ثم خرج منها الى تعز فاقام بها وأظهر مذهب التبعي فقبولت به الإسماعيلية حتى طبعوا في إبطال مذهب السنة وطلبوا منه سب الشيخين على المنابر فقال ١٠
- أخشى السواد الأعظم علي وعليكم فقالوا يكون ذلك في جبلّة فقال لا أقرر فقالوا أليزم خطيب جبلّة ترك ذكرها فأجابهم الى ذلك فأمر القاضي بإسقاط ذكر الشيخين من الخطبة وكان القضاء إذ ذاك في اهل عرّشان فسأهم ذلك وتحوّروا في الإقدام والإحجام فقدم عليهم الفقيه احمد بن محمد بن سالم الملقب بالخيّفة لحقّق كانت فيه فقال أنا أكفيكم ذلك إن تحمّلت ديتي | وسددتم فاقني ١٥
- فأنتمزوا له ذلك، فلما كان يوم الجمعة اجتمعت الإسماعيلية من كل ناحية وكرّت الى الجامع فصعد الخطيب المنبر وخطب خطبة بليغة ثم صلى على النبي صلّم في الخطبة الثانية فلما اراد الترضي عن الشيخين رضهما بما جرّث به العادة قال وأعلموا رحمكم الله أنّ ذكر الشيخين ابي بكر وعمر رضهما ولعن مبغضهما ليس شرطاً في صحّة الخطبة وقد حصل لي ببركتهما وكذا من المال وكذا وكذا من ٢٠
- الطعام فعلى مبغضهما لعنة الله ولعنة اللاعنين فتمعضت الإسماعيلية من ذلك وشقّ عليها فقالوا ذكرها بأحسن ما يُذكران به ولم يرّض إلا سباً فلما أنقضت الخطبة دخلت الإسماعيلية على المعز وسألوه ان يأمر الخطيب بيقى على حاله الأولى وعاديه المتقدمة فقال المعز لقد كنت خاشعاً عليكم وعلى الخطيب أن تقع العامة بكم وبه ثم أمر الخطيب بأن يقى على حاله الاولى، قال المجدي ومعت ان ٢٥

المخيط الذي خطب رجل من صُهبان يقال له الطم (p)، وكان المعز المذكور فارساً شجاعاً شهما جواداً على الشعراء وأهل اللُهو يُحكي أنه اصطبح ثلاثة أسابيع فأعطى فيها وهوب وذهب في الجود كل مذهب فحسب جملة ما وهب فيها فكان ١٦ لكاً وكان سفاكاً للدماء سريع البطش شديد العقوبة شاعراً فصيحاً متأديلاً ومن شعره قوله :

فإني أنا المادى الخليفة والذي • يقود رقاب القلب بالضمير المجرد
ولا بد من بغداد أطوى ربوعها • وأنشرها نشر السهيرة السرد
وأشتر أعلاي على عرصاتها • وأظهر دين الله في القور والجند
ويخطب لي فيها على كل منبر • وأخبر بها ما كان أسمة جدتي،

١٠٩٥ | ثم خوطب في عقله فأدعى أنه قرئ النسب وخوطب بأمر المؤمنين ثم ولىع
بذبح بنى آدم وأكلهم وطال ظلمه للرعية ومنع الجند أرزاقهم وصرفها للسياخر
والشعراء فأتندب لقتله الأكراد من عسكره وكان رئيسهم يومئذ شخص أسمه
هندوه فخرج المعز من ريد يتسمر على بقلة يريد جهة القوز فقصه الأكراد وقد
صار عند المسجد المعروف بمسجد شاة بشيتين مهميتين بينهما ألف وهالا آخره
فقاتلهم ساعة من نهار وليس في يد إلا مفرقة وأستدعى بالحصان فخالوا بينه
وبينه فقتل هنالك يوم الأحد ١٨ شهر رجب سنة ٥٩٨ وقال الجندى سنة
٥٩٩، وذكر المستنصر في تاريخه أن الملك المعز هو الذي بنى دار المنظر على
جبل حقات بعدن وورم في ذلك فإن آل زريع كانوا يسكنون المنظر وله
ذكر في شعر الأديب العبدى فلعل المعز جدد عمارته

٢٠ [109a] (٤١) السلطان الملك الأشرف أبو العباس اسماعيل بن الأفضل العباس
أبن المجاهد على بن المؤيد داود بن المنظر يوسف بن المنصور عمر بن على بن
رسول القماتى المجننى، ولد رابع الحجة سنة ٧٦١ وولّى بعد وفاة أبيه وذلك
١١ شعبان سنة ٧٧٨ وسار سيرة مرضية بمحودة وشارك في علوم جمة فأخذ الفقه
على الفقيه على بن عبد الله الشاذلى والحو على الفقيه عبد اللطيف الشرجى
وجمع الحديث على محمد الدين البيرزى، وله مصنفات في النحو والفلك وإخبار ٢٥

المخلفاء والملوك وغير ذلك ويقال انه يفع وضعا ويأمر من يُم على ذلك الوضع
 1098 ثم يعرضه عليه فما ارتضاه أثبته وما لا يرتضيه حذفه وما وجد ناقصا أتمه،
 وكان واسع الحِلْم كثير العفو متحرّيا عن سفك الدماء، مدحه اعيان الشعراء
 وسادات البلاغاء وممن مدحه الامام مطهر بن محمد بن مطهر الهدوي بعدة
 من القصائد فمن ذلك قوله من قصيدة:

لَمْ يَغْنَمُوا تاجًا وَلَا إِكْلِيلًا • لِحَلِيفَةٍ أَبَدًا كَأَسْمَاعِيلَا
 الْأَشْرَفِ الْبَصُورِ وَالْمَلِكِ الَّذِي • مَلَكَ الْبَسِطَةَ عَرْضَهَا وَالطُّولَا

وهي طويلة، وله فيه أخرى على هذا الوزن والروي أولها:

إِنْزِلْ نَجْمِيكَ إِنْ أَرَدْتَ نَزُولًا • وَأَلْسَمْ تَرَابَ مَدَاسِ إِسْمَاعِيلَا
 ١٠ مَلِكِ الْإِيمَانِ فَتَى الطِّيفَانِ وَخَيْرِ مَنْ • لَرِيمِ الْعِنَانِ وَجَرَدِ الْمَصْفُولَا
 وهو أطول من ذلك، قال المخرجي وله مائتة دينية منها عارته لجامع "المبلاّح
 قرية على باب زيد ومدرسة بقرّ والزبادة الشرقية في جامع عُدَيْنة والمحوض
 الأشرفي على يمين السائر من نعر إلى المجدد انتهى، وأوقف أرضا ببلادي لنهج
 على الشيخ القائم برباط الشيخ أبي الغيث الذي بعدن وهو إلى الآن باقي بيد
 ١٥ وَرَثَةِ الشَّيْخِ فَاضِلِ الْغَيْثِيِّ خَادِمِ الرِّبَاطِ الْمَذْكُورِ، وتوفي سنة ٨٠٤، ودخل عدن
 في أواخر سنة ٧٨١ فاقام فيها أياما وأبطل المكوس المحدثّة شيئا كثيرا وخرج
 منها في سنة ٧٨٢ إلى زيد على طريق الساحل *

[1098] (٤٢) أبو الفناء اسماعيل بن عبد الملك بن مسعود الدينوري البغدادي،
 كان فقيها مشهورا محدثا أصله من العراق وقدم عدن واستوطنها وأخذ عنه
 القاضي أحمد القريبطي وغيره من فقهاء عدن وكان عابدا زاهدا صاحب كرامات،
 ٢٠ يروى عن المقرئ يوسف الصّدائ وكان إمام مسجد الفقيه المذكور انه قال
 له يوما يا مرقى تريد أن أريك من آيات الله المعجوبة عن كثير من الناس
 110a قال نعم فأمره بالدُّنُو منه فلما دنا منه مسح يده على وجه المقرئ وقال له
 أرخ بصرك إلى السماء فرفح رأسه إلى السماء فرأى آية الكرم مكتوبة بنور
 يحيط بالبصر أولها بالشرق اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَآخِرُهُ بالمغرب ٢٥

وَهُوَ أَلْعَلِيُّ الْعَلِيمُ وقال المقرئ بهذا أشهد فأشهدوا على شهادتي، وقال المقرئ
المذكور سأله هل رايت المختصر فقال نعم فقلت إني أقيم عليك بالله الذي لا
إله إلا هو إلا علمت في رؤيتي له والنظر إليه فقال اذا وفق الله وصوته سألت
لك ذلك ثم مكثنا مدة يسيرة فلما كان ليلة من الليالي صلينا الصشاء ثم دخلت
خلوة لي مفردة أنا ثم فيها فقرأت شيئاً من القرآن ثم أغلقت باب الخلوة ونمت.
فرايت في منام ذلك باب الخلوة قد أفتح وأرتفع سقفها عن مستقره ارتفاعاً
كثيراً وإذا برجل طويل له لحية شططاه فطير ماء وهو ينفضها يده حتى وقف
عند راسي وسلم علي ودعا لي بدعوات حفظت منها قوله وفقك الله وأرشدك
وأصلحك وسددك أبشّر كل من كان على ما أنت عليه أنه على الحق
المستقيم والسنة التي أصطفاها الله لعباده الصالحين وأن القرآن كلام الله أنزل
على رسول الله صلّم بصوت يسوع وحرفه يكتب ومعنى يفهم على ذلك تحمداً
وعليه تموت وعليه تبعث إن شاء الله تعالى هذه عقيدة الدين تتسكّل بها ثم
ودعني ومضى وعاد سقف الخلوة وبأبها على الحال الأول، فلما غاب عني شخصه
وأنا كذلك إذ سمعت صوت النقيع اسماعيل يفتح الباب فأجبتّه فقال يا مقرئ
أماك الرجل فقلت يا سيدي الذي رأيته أنت في البقعة رأيته أنا في المنام فقال ١٥
لي أبشّر فقد نلت ما لم يتل سواك فقلت له من أين أتى هذه الساعة قال أخبرني
أنه أتى من عند النقيع عمر بن اسماعيل من ذي سنال وذكر أنه أملى عليه من
المهذب من باب مواقيت الصلاة انتهى، ولم أقف على تاريخ النقيع اسماعيل ١١٠٥
المذكور إلا أن زمنه معروف بمعاصره فإن النقيع عمر بن اسماعيل توفي سنة
٥٥١ وتليق القاضي أحمد الفريضي توفي سنة ٥٨٤ كما تقدم وأما المقرئ يوسف ٢٠
فالذي وقتت عليه في تاريخ المغزرجي أنه توفي ليضع وعشرين وخمسة ولا
شك أنه وهم من الناس وإن الصواب ليضع عشرة وستة وإنا ذكرته هنا
للتنبه عليه عند وضع ترجمة المقرئ يوسف، ومسجد النقيع اسماعيل المذكور لا
أعرف أي مسجد هو من مساجد عدن فليبحث عن ذلك *

المحضريّ اليزنيّ نسبة الى ذى يَزَنَ الملك المشهور، عُرف بإسماعيل المعلم جدّ
النفهاء بنى المحضريّ اهل الضحّيّ وهو أوّل من قدم منهم الضحّيّ، كانت أوّل
خروجه من حضرموت للحجّ فدخل عدن ولقى المعلم *حسيناً معلّم عواجف* بعدن
فأصلطها ثم خرجا جميعاً للحجّ الى بلاد المعلم حسين ثم دخلا العامرية لزيارة
الحجرة الصالحة الضالعية وهى التى عناها ابن جعفر بقوله | فى قصيدته التى ذكره
1335 فيها الصالحين:

وحجّر ألبّي فى العامرية قَبْرُها . ورابعة فى ذَلِكَ السِّلْكِ فَأَنْظِر
فلما قديما العامرية أشارت عليها الضالعية بالزواج فتزوج الفقيه اسماعيل *بأخت
اخيه عبد الرحمان من بنى كَيْثَانَة فزوّج منها اربعة اولاد محمد وعليّ وعبد الله
وعبد الرحمان والعقبُ لمحمد وعليّ، ويقال بل قدم اسماعيل المعلم اليمن ومعه ١٠
آبناء *محمد وعليّ وعليّ المذكور هو جدّ المحضارم الذين يزيد فتزوج اسماعيل
المعلم أخت الفقيه عبد الرحمان كما نقلت وتزوج ابنه محمد بنت الفقيه عبد
الرحمان المذكور فصلمت منه بولد فسمع فى المنام قائلاً بقول يا محمد يَا تَيْك
من زوجك وَلَدَانِ هَا مُحَدَّثٌ وَمُحَدَّثٌ يعنى بفتح دالٍ احدها وكسر دالٍ الآخر
فأتيت بالفقيه اسماعيل الشيخ الصالح المشهور وهو الذى بفتح الدال ثم اتت بأخيه ١٥
ابراهيم وهو الذى بكسرها *

111a (٤٤) إقبال الدورى مولى إقبال الهندى، ذكره المحدث فى ترجمة مولاه
وذكر أنه كان من مياسير اهل عدن انتهى، وبالتفسر مسجد يقال له مسجد
الدورى أطلقته منسوب الى هذا المذكور والله سبحانه أعلم آتناً بِعبارته آم اقام
فيه قَنَسِبَ اليه .
٢.

110b (٤٥) ابو السُرور إقبال بن عبد الله الهندى، قال المحدث كان المذكور
عبد خادِم يقال له إقبال الدورى وكان من مياسير اهل عدن، وكان طائفا
111a دينياً مستغفلاً بالقرآت السبع قرا على الحجازى | بعدن فاستفاد وأفاد وكان حسن
السيرة فلما سافر سيّد من عدن خرج إقبال منها ايضاً وسكن مدينة البهيم من

تِهامةً فحصل عليه عسف من بعض ولائها فارتحل عنها الى نعر فاقام بها الى
ان توفي في سنة ٧٢٢ *

68b (٤٦) ابن أبيك المَسْعُودِي، ولي الإمارة بعدن للظاهر بن المنصور بعد
69a قتل اميرها | ابن الصليحي ولما اخذ المجاهد عدن ودخلها ٢٢ صفر من سنة
٧٢٨ لزم ابن أبيك المذكور والناظر وهو محمد بن الموفق وربطاً جميعاً في سلسلة *
واحدة وخمسا الى ١١ ربيع الأول ثم شُفوا *

71b (٤٧) الامير بدر الدين *أيدغدي والامير شمس الدين علي العجمي، ذكر
الخزرجي انهما توفيا جميعاً بعدن في شهر رجب من سنة ٧٢٩ والمجاهد إذ ذاك
بعدن وكانت وفاة *أيدغدي بعد وفاة العجمي بأيام فلانل *

128a (٤٨) آيين بن أتابك، عدّه الحاكم في اهل اليمن سكن مكة وأدرك الفاسم ١٠

آين محمد أحد فقهاء الاسلام السبعة الذين يقول فيهم الشاعر:
أَلَا كُلُّ مَنْ لَا يَفْتَدِي بِأَيْمِهِ * فَسِنَّةٌ ضِيْرَى عَنِ الْحَقِّ خَارِجَةٌ
فَعَدَّاهُمْ عَيْدُ اللَّهِ عُرْقَةٌ فَايْسَمٌ * سَعِيدٌ أَبُو بَكْرٍ سَلِيمٌ خَارِجَةٌ
كذا ذكره المجددي في اهل عدن *

111a (٤٩) السلطان الملك الناصر أيوب بن الملك العزيز طُفَيْكِيْن بن أيوب ١٥

آين شاذي سلطان اليمن في عصره، ولي اليمن بعد قتل اخيه الملك المعز اسماعيل
آين طفكيك وذلك في سنة ٥٩٨ فقام به وليه الامير سيف الدين سُفْرُ الأتابك
وكان هو الذي رباه ولذلك قيل له الأتابك وهذه الكلمة إنما توضع لمن يرى
اولاد الملوك كما قاله ابن خلكان فقام بالمملكة احسن قيام الى ان توفي في سنة

٦٠٨ او ٦٠٩، فأسند الناصر امر مملكته الى الامير علم الدين وردشار فكان ٢٠
شجاعاً مقداماً فتصاول هو والامام عبد الله بن حمزة على اليمن مُصَاوَلَةً شديدة
وكانت لم أيام مشهورة وقائع مذكورة ولم يزل الامير علم الدين وردشار قائماً
بأمر المملكة الى ان توفي فاستوزر الناصر بعث الامير بدر الدين غازي بن
جيريل وجعله القائم بمملكة فعمل السلطان على الطلوع الى صنعاء وقتال الامام

111b عبد الله | بن حمزة فطلع الناصر في جيش كثيف واموال جمّة فلما استقر بصنعاء ٢٥

سمه وزيره فبا يقال فتوفي في ليلة الجمعة ١٢ المحرم سنة ٦١٥ فحمله وزبره من صنعاء بعد ان طلاه بالهيسكات وكان قد استخلف العسكر وتسمى بالملك وخطب له في صنعاء، فلما صار في أثناء الطريق وثب عليه ممالك الناصر وقتلوه في الحول وقيل في مدينة إب وسار العسكر بالناصر ميتاً وقبر في مقبرة نعر*
 ١١١٥ (٥٠) السلطان المنصور أيوب بن المظفر يوسف بن عمر، بُويع بالسلطنة يوم كرم ابن اخيه المجاهد بن المؤيد في شهر جمادى الاخرى من سنة ٧٢٢ وأطلق ابن اخيه محمد الناصر بن الاشراف عمر بن المظفر يوسف بن عمر بن رسول من حبس المجاهد بعدن، وكان ملكه ثمانين يوماً وقيل ثلاثة اشهر كما ذكرناه في ترجمة المجاهد *

حرف الباء الموحدة

١٠ (٥١) ابو عبد الرحمان يشرب بكسر الموحدة وسكون الشين المعجمة وقيل (بش) بضم الموحدة وسكون المهملة ابن أرتاة بن ابي أرتاة واسم ابي أرتاة عمرو وقيل عويير بن عمران بن المحسن بن سنان بن نزار بن معتير بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر القرشي العامري، ادرك النبي صلعم ولم يسمع منه شيئاً وقال ابن معين هو رجل سوء ولم تصح له صحبة وقال البيهقي له صحبة ولم يكن له استقامة بعد النبي، وكان من الأبطال المشهورين والشجعان المذكورين ولم يزل معاوية يصفيين يشجعهم على لقاء علي رضي الله عنه فلما رأى علياً في الحرب قصه قطعه علي فصرعه فانكشفت عورته كما انكشفت عورة عمرو بن العاص فكفت عنه علي فقال الحارث بن النضر السهمي في ذلك:

٢٠
 أفي كل يوم فارس ليس يتقي • وعورته وسط الحجاج بادية
 بكث لها عنه علي سنانة • ويضعك منها في الخلاء معاوية
 بنت أمي من عمرو فقلع رأسه • وعورة يشي مثلها حذر حامية
 فتولا يعيرو ثم يفر ألا أنظرا • سيلكما لا تلقا الليث ثانية
 ولا تحمدا إلا الحميا وخصاكما • فقد كاتبا والله للفسر واقية

وَلَوْلَا هُمَا لَمْ تَنَجُّوْا مِنْ سَيَاوِهِ • وَتِلْكَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْعَوْدِ نَاجِيَةٌ
| مَتَى تَلْقَا الْخَيْلَ الْمُبْشِعَةَ لَقِيَتْ • وَفِيهَا عَلِيٌّ فَأَتَرَكَا الْخَيْلَ نَاجِيَةً
وَكُنُوا بَعِيدًا حَيْثُ لَا يَلْبَغُ الْقَسَا • نُحَوِّرُكُمْ إِنَّ التَّجَارِبَ كَافِيَةٌ

112a

فلما انقضى صيْفَيْنِ بعث معاويةَ بشر بنَ أَرْطاةَ الى اليمن في ألف فارس وأمره
بطلب دم عثمانَ وكان على اليمن يومئذ عبيدُ الله بن العباسَ رَضَها وكانت
إقامته بصنعاء فلما علم بقُدوم بشر جمع أهل صنعاء وخطبهم وحرَّضهم على القتال
فقال له قَبْرُوزُ الدِّلَكَمِيِّ ما عندنا فقال فأصنع ما تريد فحيثُ آيس من نصرهم
فاستغلف على اليمن عمرو بن رَاكَةَ النَّفْثِيِّ وتركَ آبيَّوَ الحسن والحسين وقيل عبد
الرحمان وقِيَمَ عند أمها أُم سَعِيدِ السَّرُوجِيَّةِ وكانت أولَ أَمْرَاقٍ قرأت القرآن
بصنعاء وصلت الصلاة وكان الكيِّفُ منها أبَنَ عشر سنين والآخر ابنَ ثمانٍ وتقدم
يُرِيدُ عَلِيًّا، فلما قدم بشر الى صنعاء قتل ولَدَيَّ عبيد الله بن العباسَ وعمرو بن
رَاكَةَ النَّفْثِيِّ و٧٢ من الأبناء وعاث في اليمن وعسف أهله عسفاً شديداً وسار
حتى بلغ عدنَ، فلما علم عليٌّ بذلك جهَّزَ أَلْيَ فارس من الكوفة ومثلها من البصرة
وجعل على المجهِّبِ جاريةَ بن قُدَامَةَ السَّعْدِيِّ وأمره بالتفتُّش الى اليمن وتُباعَةِ بشر
أيضا كان فلما علم بشر بذلك هرب من اليمن وتفرَّق عنه أصحابه ورجع الى
معاوية، وتوقَّى بشر بالمدينة وقيل بالشَّام في آخر خلافة معاوية •

30a (٥٢) ابن بَكَّاشِ التَّاجِرِ الَّذِي كَادَ الْقَاضِي عَبْد الرَّحْمَنِ الصَّنْعِيُّ عِنْدَ
الْمُظَفَّرِ، كَانَ مُنْجِيًا بَعْدَهُنْ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْهِنْدِ وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ تَوَفَّى، قَالَ الْمُجَنِّدِيُّ
وَلَمْ يُفْلِحِ التَّاجِرُ بَعْدَ مَكِيدَتِهِ لِلْقَاضِي بَلْ أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ عَدْنٍ وَجَوَارِ الْمُسْلِمِينَ
30b وَأَسْكَنَهُ بَيْنَ الْكُفَّارِ فِي الْهِنْدِ وَلَمْ يَزَلْ يَخْدُمُ رِجَالًا مِنْ مُلُوكِ | الْهِنْدِ الْكُفَّارِ إِلَى أَنْ
تَوَفَّى عَلَى حَالٍ غَيْرِ مُرَضًى عِنْدَ ذَوِي الدِّينِ وَالْدُنْيَا أَنْتَهَى، وَلَعَلَّ النَّسْدُوقَ الْمَعْرُوفَ
بُنْتُوقَ بَكَّاشٍ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ •

11a (٥٣) أَبُو بَكْرٍ بْنُ النُّفَيْهِ الْعَالِمُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرُّبَيْلِيُّ الْإِسْطَقِيُّ
ثُمَّ الْهَضْرِيُّ يَفْتَحُ الْمِمْ وَكَوْنُ الْمَعْجَمَةِ وَفَتَحَ الزَّارِي وَكَسَرَ الْمِمْ ثُمَّ يَأْتِي النَّسَبَ
نسبة الى بطن من ركنة يقال لهم الجَافَزِيَّةُ، تَفَقَّهَ أَبُو بَكْرٍ الْمَذْكُورُ تَفَقُّهًا جَيِّدًا ثُمَّ ٢٥

تصوّف وإخذ اليد عن أصحاب الشيخ أحمد بن الرفاعي وله في عدن رباط مشهور وكان يدرّس في الفقه وتوفّي بقرية الجحل من أعمال آيين*.

١51b (٥٤) أبو بكر بن أبي بكر أحمد بن عليّ الأحمريّ كاتب المجلّات والمحاضر للقاضي عمر بن محمّد بن عيسى الياضي ومن قبله وكان حياً في سابع شهر رمضان سنة ٧٩٧*.

٥0a (٥٥) أبو بكر بن أحمد بن محمّد اليزديّ وفي تاريخ ابن سمرّة أبو بكر أحمد بن محمّد اليزديّ بأسقاط ابن وجعل أبي بكر كنية أحمد بن محمّد وكذلك في تاريخ المحدثي كما ذكره ابن سمرّة وهو الصواب، أخذ عنه عبد الملك بن محمّد ابن ميسرة الياضي الرسالة الجديدة للشافعي في سنة ٤٣٧ وذلك بعدن*.

١55b (٥٦) أبو بكر بن عليّ المجريريّ الياضي الفقيه الصالح رضّي الدين، قرأ عليه القاضي ابن كبن بعض بهجة المحاوي لابن الوزديّ وهو يرويها عن الامام رضّي الدين أبي بكر بن محمّد بن صالح الخياط قراءة لجيبها عليه وأظنّ أنّ قراءة القاضي ابن كبن على أبي بكر المجريريّ المذكور كانت بعدن*.

١58a (٥٧) أبو بكر بن عليّ بن علويّ بن أحمد الشريف با علويّ، قدم عدن للاشتغال بطلب العلم فقرأ على القاضي محمّد بن عيسى الحبيشيّ وقام الفقيه بحاله واجتهد عليه واعتنى به أمثالاً لوصبة والده كما [قدّمناه] في ترجمة والده الشيخ عليّ ابن علويّ فأدرك وفتح الله عليه في مدّة يسيرة ويقال أنّه في مدّة اشتغاله على الفقيه محمّد بن عيسى الحبيشيّ ورد سؤال من السلطان الى الفقيه محمّد بن عيسى الحبيشيّ على طريق الامتحان فلم يُدرك الفقيه جوابه ولا احد من فقهاء البلد ولا من الطلبة المتوجّهين منهم فلما أيسّ الفقيه من جواب فقهاء البلد قال أنظروا هذا المحضريّ في الدليل يعني ابا بكر المذكور لعلّ عنه هذا السؤال جواباً يفرّج به عنا فلما أوقفوه عليه أجاب عنه في الحال المحاضر جواباً شافياً فارتفع بذلك امره وشاع خبره وعلم به السلطان فارسل اليه وسلطه على خزائن الكتب فأخذ منها ما شاء فلم يأخذ منها شيئاً توزعاً إلا أنّه وجد فيها التنبية بخط مؤلفه فأخذته

تبرّكاً به ثم إنّه برّع في العلم براعة عظيمة ونضّل من العلوم كثيراً. ومات قبل
ان يَشْتَرِ عَلَيْهِ وَيَقْشُرَ ولم اقف على تاريخ وفاته *

128b (٥٨) أبو بكر بن محمد بن أحمد بن مسعود النرجسي المعروف بالقاضي
ابن المجيد، تفقه بعنه عبيد بن أحمد بن مسعود ثمّ صاحب الفقيه عمر بن سعيد
العقبي وأخذ عنه وولي قضاء جبلة ثمّ نقل الى قضاء عدن فحدث سيرته فيها •
بمحبّة أجتمع أهل عدن وغيرهم على زهده وورعه وديانته *

163a (٥٩) الفقيه رضي الدين أبو بكر بن محمد بن اسلم الفزاعي، كان
إماماً في النحو، قال القاضي ابن كثر فرأى عليه بعدن من أوّل ألفية ابن
مالك الى باب البناء وأجازني باقيها عند سفره انتهى، وقرا بمكة على الشهاب
أحمد بن محمد بن عبد المعطي جميع كتاب المنقصد المجلد في علم المخليل ١٠
تأليف ابن الحاجب ودروساً كثيرة من تسهيل ابن مالك وألفيته ومن كتاب
مغني اللبيب لابن هشام وسمع عليه جميع التسهيل وجميع الأوضح لابن هشام وأجاز
له الشهاب ابن عبد المعطي المذكور إجازة مؤرخة بنائى عشر شوال سنة ٧٨٦
وسمع كتاب الشفاء للقاضي عياض على القاضي محمد بن ابراهيم الصنعاني في سنة
٧٩١، وكان له خط جيد مليح جداً كتب التسهيل وشرحه لابن عقيل ومغني ١٥
الليبي كلّ ذلك بخطه، ووقفت في دفع شرحه الذي بخطه على آيات في مدح
الشرح المذكور وفي آخرها: قالها كاتباً محبةً وتحققاً لا يتلخّصاً وتشدّقاً، وغالب
ظنّي أن الآيات بخطه ايضاً فتكون له هذه الآيات المشار اليها:

فَكَ الْعَقِيلُ مِنْ دَرَى التَّسْهِيلِ مَا • أَلَقْتُ مِنَ التَّحْصِينِ ثُمَّ حَلَّائِلُهُ
وَأَسْتَفْتَحُ الْإِعْضَالَ مِنْ أَطْبَائِهِ • وَأَقْنَصُ كُلَّ أُصُولِهِ بِأَصَائِلِهِ ٢٠
حَلَّ الرُّبُورِ مِنَ الْكُنُوزِ مَبْرُورًا • بَدَأَ مِنَ الْإِبْرَةِ عَيْنَ عَقَائِلِهِ
فَقَوَى الْمُسَاعَدَ مِنْ رِخْصَةِ عَلَوِيهِ • دُرَرًا تَلُوحُ عَلَى رُؤُوسِهِ دَلَائِلُهُ
وَعِنْدَا تَجَمُّدِ اللَّهِ حَلًّا جَائِعًا • مَا قَدْ تَفَتَّقَ مِنْ عِيُونِ مَسَائِلِهِ
وَتَوَى بِنَضْلِ قَدْ تَكَنَّلَ بِالنَّشَا • لِيُنَاقِبَ عَلَيْهِمْ أَصْ نَمَّ قَضَائِلُهُ

1595 | كَانَتْ يَدًا فِي الطَّالِبِينَ لَعَلَّهَا . عِنْدَ الْإِلَهِ تَكُونُ خَيْرَ وَسَائِلَةٍ
فَلَسَرُبَّ حَيِّيرٍ فِي آخِرِ زَمَانِهِ . سَاوَى الْأَوَّلِ فِي عُلُومِ آدَائِلِهِ
وَلَكَّبَ نَزِيرٍ فِي قَوَاعِدِ عَلَيْهِ . مَا فِي الطُّوَالِ مَتَوَجًّا بِغَلَائِلِهِ .

1596 (٦٠) أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، كَذَا فِي الْمُخَرَّجِي وَاطَّهَ أَبُو
بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، التَّيْمِيُّ الْفَارِسِيُّ، وَلَدَ .
بَعْدَنَ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ ٦٥٦ وَكَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا لَكِنَّ شُهْرَ بَعْلَمِ الْحِسَابِ كَأَيِّهِ وَكَانَ
غَالِبُ أَخْذِهِ لِلْعِلْمِ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ رَجُلًا لَيِّبًا جَوَادًا شَرِيفَ النَّسَبِ قُلُّ مَا يُقْصَدُ
لَأَمْرِ إِلَّا وَأَعَانَ فِيهِ، وَحَصَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْوُزَرَاءِ فِي الدَّوْلَةِ الْمُؤَيَّدَةِ أَلْفٌ وَحَبَّةٌ
جَلَبَهُ إِلَى خِدْمَةِ السُّلْطَانِ وَالْبَصِيرِ إِلَى بَابِهِ فَأَجْرِي عَلَيْهِ رِزْقٌ نَافِعٌ فِي كُلِّ شَهْرٍ
وَقِيَامُ حَرَمِهِ فِي عَدَنَ وَغَيْرِهَا، وَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى كَانَ سَنَةَ ٧١٦ فَحَصَلَ ١٠
عَلَى الْقَاضِي جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْبَحْوِيُّ مِنَ التَّعَبِ مَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي
تَرْجُمَتِهِ وَتَعَدَّى الْأَمْرُ فِي ذَلِكَ إِلَى اصْحَابِهِ وَاصْحَابِ أَهْلِهِ فَأَقْصَى أَبُو بَكْرٍ صَاحِبُ
الترجمة عن شَفَقَةِ السُّلْطَانِ بِسَبَبِ ذَلِكَ وَكَانَ فِي عَدَنَ فَاسْتَدْعَاهُ الْمُوَيْدُ وَأَحْضَرَ
لَهُ مَنْ شَهِدَ بِأَنَّهُ تَكَلَّمَ عَلَى الدَّوْلَةِ وَكَانَ الشَّاهِدُ فِي الْغَالِبِ بِذَلِكَ زَائِرًا فَيَا قَالَ
لَكِنَّ عَضُدَ أَعْدَائِهِ لَهُ وَوَأَفَقَ ذَلِكَ كِرَاهَةً السُّلْطَانِ لَهُ فَبِعَثَ بِهِ إِلَى نَائِبِ لَحْجٍ ١٥
وَأَمْرَهُ بِبُصَادَرَتِهِ فَصَادَرَهُ مُصَادَرَةً شَدِيدَةً وَعَذَبَهُ عَذَابًا شَاقًّا وَلَمْ يَكُنْ يَجِدُ مَعَهُ
طَائِلًا، ثُمَّ حَصَلَ مِنْ أَسْتَعْطَفَ لَهُ قَلْبُ السُّلْطَانِ فَكَتَبَ إِلَى نَائِبِ لَحْجٍ بِإِطْلَاعِهِ
إِلَى الْبَابِ فَأَاطَلَهُ فَلَمَّا صَارَ بِالْحَشِيمَةِ وَهُوَ أَلِيمٌ مِنَ الضَّرْبِ وَالْعَلَابِ تَوَقَّى ذَلِكَ
فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ ٧١٧ .

112a (٦١) الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَسَنِ بْنِ مَرْزُوقٍ بْنُ حَسَنِ ٢٠
الصُّوفِيِّ، كَانَ شَيْخًا جَلِيلًا عَارِفًا بِطَرِيقَةِ الصُّوفِيَّةِ نَاسِكًا مَجْتَهِدًا مِنْ بَيْتِ لَسَلِ
وَصَلَّاحَ حَافِظًا لِكِتَابِ اللَّهِ مُقَدِّمًا عَلَى مَشَائِخِ عَصَرِهِ، لَيْسَ الْمُخْرِقَةُ مِنْ أَبِيهِ وَلِبَسَهَا
أَبُوهُ مِنْ جَدِّهِ وَجَدُّهُ مِنْ جَدِّ أَبِيهِ مَرْزُوقُ بْنُ حَسَنِ، عَارِفًا بِالْحِسَابِ وَمُسِيرًا
الْفَلَاحِ أَخَذَ عِلْمَ ذَلِكَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْخَتَّارِ وَكَانَ وَجِيهًا عِنْدَ النَّاسِ
112b مَسْمُوعَ الْكَلِمِ مَقْبُولَ الشَّفَاعَةِ مَشْهُورَ الْكِرَامَاتِ | لَهُ رِبَاطٌ بِعَدَنَ وَرِبَاطٌ بِزَيْدٍ ٢٥

ورباط بَنِعَزْ، قال الخزرجي وأخبرني الشيخ الصالح يحيى بن محمد المروزي قال سألت الشيخ *بكرًا في السنة التي توفي فيها عن عمره فقال هذه السنة هي ٩٦ سنة، وتوفي في شوال سنة ٧٧٢ يزيد وقبره معروف بباب سَهَام، ولم أتحقق دخوله القفر وإنما ذكرته هنا ليكون له به رباطٌ مشهور*

158b (٦٢) القاضي رضي الدين أبو بكر بن محمد بن عيسى المحبشي، كان إمامًا بارعا عالمًا حاملا أخذ عن القاضي جمال الدين محمد بن عيسى الياضي وغيره وعنه أخذ القاضي محمد بن سعيد كُتْن فِرَاءةً وسامًا وإجازةً وغيره وولى قضاء عدن ومات بها سنة ٨٠٦ كما وجدته بخط القاضي عبد العليم القمّاط نقله من خط تلميذ القاضي ابن كُتْن في إجازته للبريء يوسف، وحيث سنة ٧٧١ * واجتمع بالشيخ برهان الدين إبراهيم بن موسى الإنباسي واستجاز منه وذلك في سنة ميلاد ١. تلميذ القاضي ابن كُتْن ثم اتفق أن القاضي ابن كُتْن حجّ في حجة شيخه المحبشي وذلك (سنة) ٨٠١ فاجتمع بالشيخ برهان الدين الإنباسي المذكور في آخر تلك السنة وتلك آخر حجّ حجّهما الشيخ برهان الدين المذكور فسمع عليه طرفا صالحا من مناسك التّوّي وأجازه عامة*

132a (٦٢) أبو بكر بن الشيخ محمد بن يعقوب بن محمد بن الكُميت الشهير ١٥ والدّه بآبي حَزْبَة، قال شيخنا الأهدل ويُعرف بآبي بكر الصغير | لأنه كان له 132b أخ أكبر منه يسمى أبا بكر أيضا ويعرف بآبي بكر الكبير وشهر بالأَسود السّودّي أمّه بنت عمّ أبيه توفي وله نحو ١٨ سنة وقد زوّجه قبل موته، وأبو بكر الصغير هذا أمّه أجنبية وكانت من الصالحات، ولحقهم بعد أبيهم ضرورة وفاته فكان أبو بكر الصغير هذا يسافر ماشيًا في نواحي مَوْر وسُرْدَد وإلى مَوْزَع ٢ وغيرها حتى ظهرت له كرامات، وكان قد ترقّى بأبيه ولم يفارقه حضرا ولا سَفَرًا وحفظ القرآن لاثنتي عشرة سنة وكان حسن الصوت به وتأدّب بآداب والدّه وحجّ معه في حجّته فبُيِّلَ موته وهو ابن ١٦ سنة، وقرا في التّليّة بمَوْزَع على بعض اصحاب أبيه وقرا المختصر في النحو بعدن على النقيض سالم المحرّزي وقرا الكافي في الفرائض والجمل في النحو على فقهاء الشّرخ وكان له بصيرة جيّدة في ٢٠

العلم الظاهر وكشفت وفتح في العلم الباطن ورزق المجاهد العريض والنسول النام
 واقبل عليه الخاص والعام وكان يقال انه قطب زمانه وأنه يعرف مراتب الاولياء
 وأنه اقل في القطبية نحو ٢٠ سنة او أكثر، وتوفي بمجهاى الاخرى سنة ٧٧٤
 وأيسف عليه الخلق جميعهم على حسن الظن فيه ويبيع بعض لباسه بمائة دينار (٢)
 تبركا به وكان مع فقير من اصحابه برؤس كان يلبسه اذا دهن راسه ساومه فيه •
 بعض الأغنياء المعتقدين بما له كثير فلم يقبل انهم ما ذكره شيخنا، وذكره
 الخزرجي في تاريخه فقال كان ففيا صالحا عابدا مشهور الفضل فصيحاً منطيقاً
 له كرامات ظاهرة متعددة، قال ابو الحسن الخزرجي اخبرني الفقيه علي بن
 محمد الناشري قال فصدت يوماً انا وصاحب لي الى القائد نستطعمه فمرزنا على
 الفقيه ابي بكر وسلبنا عليه فقرّب لنا شيئاً من الطعام فاكلنا فقال وأين مئطدكا ١٠
 فلقلنا الى القائد قال تقدما على اسم الله فلكما عنه منقطع | وثلاثون ديناراً قال
 فتقدما اليه فلما وصلنا اليه رحّب بنا ووجدناه متوجّها الى بعض الجهات
 فأنشدناه قصيدة ووقفنا فأسرّ الى بعض غلمانة بشيء فلم يلبث أن جاء بمنقطع
 وثلاثين ديناراً وإليه ما زاد على ذلك ولا نقص فسلم اليها واعتذر القائد منا
 لكونه على وجه سفر، ومن ذلك ما حكاه الحنّم الفقير أنّ الامير محمد بن ١٥
 ميكائيل كان مقطّعا مدينة حرّص فاخذ رجلا من العرب وسجنه وكان الرجل
 شريفاً وكان السلطان المجاهد قد آوصاه على لزّمه فلما لزمه كتب الى السلطان
 يعلم بذلك وأنه قد سارت تحت الحفظ فجاء جماعة من اهله الى الفقيه ابي بكر بن
 ابي حربة المذكور وسألوه الشفاعة الى الامير فتقدم الى الامير وشفع في الرجل
 فقال له الامير قد أعلمت السلطان بلزّمه ولا يمكن إطلاقه إلا بأمر السلطان ٢٠
 فقال له الفقيه فاذا أمرك السلطان بإطلاقه فاحبّبتك قال وأيّ حبّو اذا
 امرني بإطلاقه وإليه ما لي فيه غرض ولا لزمته إلا أمثالا لأمر السلطان فقال له
 الفقيه هذا السلطان أسبغ منه فرفع راسه وكان جالسا بموضع وقبالة الموضع غرقه
 فيها شبّاك يشرف اليهم فلما رفع راسه رأى السلطان مشرفاً من شبّاك تلك

الغرفة فقال له يا محمد أطلقني * فلانا فقال سمعا وطاعة فأطلق الرجل فلما كان بعد أيام وصل جواب السلطان بإطلاقه *

- 1125 (٦٤) أبو الندى بلال بن جرير المحدث المنعوت بالشيخ السعيد الموفق السديد وزير الداعي محمد بن سيار بن أبي السعود بن زريع بن العباس الهائ صاحب عدن، كان رجلا عاقلا دينيا كاملا ولأه الداعي سيار بن أبي السعود امره عدن حين عزم على مناجرة ابن عمه علي بن أبي الفارات بن مسعود بن المكرم فقام أتم قيام وحاصر حصن المخضراء حتى أخذه واستنزل منه المختر بهجة أم علي بن أبي الفارات وملك البلاد بحسن سياسته وتديبره ولم تطل مدة سيار ابن أبي السعود بل هلك بعد ذلك مدة يسيرة واستخلف على البلاد ابنه علي الأغر وكان يفيض بلالا فهم يقتله فلم يساعده القدر وعاجله الأجل فتوفي بعد أيام فلان بالدمشق وقد هرب منه أخوه محمد بن سيار بن أبي السعود فلما علم بلال بوفاته أرسل إلى أخيه محمد بن سيار يستدعيه ويستحثه فوصل سريرا فلما دخل عدن سلم إليه البلاد ومكنه من الحصون واستخلف له الناس وزوجه بأبنته وجهزه في جيش كثيف لمحاصر الدملوة وكانت فيها أولاد أخيه الأغر فلما كان وكانت وفاة بلال في سنة ٥٤٦ *

١٥

حرف التاء

- 985 (٦٥) الشاعر التكريتي، ولم يكن يتعاني الشعر وإنما كان تاجرا لديه فضل فخرج من بلد مسافرا في البحر فأنكسر به المركب على قرب من يرباط وغرق ما كان معه من تجارة وغيرها وسلم هو بنفسه فدخل يرباط ولا شيء يبيده فقصده سلطانها يوشد وهو محمد بن أحمد الأكل وأمنده بالتصديت المشهورة التي قال فيها اعيان الأدباء كل شعير يدرس إلا ما كان من قصيد التكريتي فأوردتها جميعها وإن طالت لحسنها:
- عج برسم النار فالطلل، فالكتيب النري فلانل، فيماوى الشاين الفزلي
بين ظلي الضال والمجلى

وَأَمَّا فِي إِثْرِ الشُّبُوعِ تَمَا، هَبْ كَأَنَّ الدَّمَجَ قَدْ عُدِمَا، وَأَنْتَبِ الْغَيْدَ الدُّمَا نَدَمَا،
وَأَقِفْ إِثْرَ الطُّغْنِ وَالْإِيلِ
وَإِذَا مَا بَانَ بَانَ قُبَا، وَبَلَّغْتَ الرَّمْلَ وَالْكُنْبَا، نَادِ يَا ذَا الرِّجِّ وَاحْرَبَا،
وَأَسِيلَ الْعَبْرَاتِ ثُمَّ سَلِ
أَوِ اسْوِ أَذْرَكَتْ بَيْنَهُمْ، كَثُتْ يَوْمَ الْبَيْنِ بَيْنَهُمْ، كَيْتَ شِعْرِي الْآنَ آيْنَهُمْ،
رُبَّ سَارٍ ضَلَّ فِي السَّبِيلِ
كَيْتَ أَنِّي عَنْهُمْ طَعِمِي، وَهُمْ فِي خَاطِرِي وَمَعِي، كَيْتَ عَنِّي الْيَوْمَ لَسْتُ أَعِي،
فَنَوَادِي عَنْكَ فِي شُغْلِي
هَآنَا فِي الرَّنْعِ بَعْدَهُمْ، أَشْنَكِي وَجَدِي وَبَعْدَهُمْ، أَسْأَلُ الْإِبْرَامَ وَعْدَهُمْ،
وَأَقْفِي الدَّهْرَ بِالْأَمَلِ
فَنَدْمُوغُ الْعَيْنَ نُنْجِدُنِي، وَحَامُ الْآيَلِكِ يُسْعِدُنِي، فَهَيْ تَدْرِينِي وَتُبْعِدُنِي،
بَالِكَا طَوْرًا وَبَالْجَدَلِ
خَلْفُونِي فِي الرُّسُومِ ضَمِي، أَمْعَسَى الدَّمَجَ مُصْطَبِحَا، كُلُّ سَكْرَانٍ وَعَى وَصَمِي،
وَأَنَا كَالنَّارِ بِالسَّيْلِ
رَقَى رَسْمُ الدَّارِ لِي وَرَسَا، وَسَقَامِي لِلضَّنَا وَرَسَا، لَيْسَ سَقَمِي بَعْدَهُمْ عَيْنَا،
كُلُّ مَنْ رَامَ الْحَسَانَ يَلِي
أَبَ لَوْ جَادَ الْهَوَى وَخَسَا، أَنْعَبَ الْأَكْدَارَ وَالْوَسَا، وَالْمَجْهَى وَالصَّبْرَ قَدْ نَسَا،
وَتَمَعْنَى صَنِيتَ وَالْحَبْلِ
مَا لِهَذَا الدَّهْرِ يُطْعِمُنَا، وَأَكُتُ الْبَيْنَ تَقْبِعُنَا، أَتُرَى الْإِسْلَامَ تَجْعَلُنَا،
بَيْتَ وَالْحَبْلِ وَالْحَبْلِ
أَتُرَى بِالْمَشْمَرَيْنِ سَرَى، عَيْسَهُمُ وَالرَّكْبَ قَدْ نَفَرَا، وَنَزُورُ الْمَجِيْرَ وَالْمَجْعَرَا،
وَنَضُمُ الرُّكْنَ لِلْقَبْرِ
كَمْ أَنَا بِالْمَرْوِيِّنِ أَسَى، مَا لَهُ قَبْرِ الْخَضُوعِ أَسَى، يَنْجَلِي عَنْ رَبَّنَا وَعَسَى،
وَالْوَرَى فِي غَايَةِ الْوَجَلِ

يَا أَصْحَابِي وَمَا لَرَى، غَيْرَ خَافٍ عَنكُمْ أَلَيْسَ، إِنْ أَمِنْتُ لَا تَأْخُذُوا بِدَيِّ،
 غَيْرَ ذَاتِ الدَّلِيلِ وَالْكَفَلِ
 غَادَوْا فِي حَصْرِهَا هَيْفَ، دَنَفَرْتُ كُلَّ بِهَا دَنَفْتُ، فِيهِمَا الْقَلْبُ وَالشَّقْفُ،
 يَبَيِّنُ ذَلِكَ الْحَصْرُ وَالْكَفَلِ
 لَيْسَ الصُّبْحُ غُرْنُهَا، وَسَوَادُ اللَّيْلِ طُرْنُهَا، تُمَيِّزُ كَالشَّمْسِ بَهْجَتُهَا،
 وَهِيَ فِي حَمِيٍّ مِنَ الْحَمَلِ
 أَصْلُ دَامَى غُنْجٍ مُقْلِيهَا، وَقِدَامُهُ لَقَمٌ وَجَنِيهَا، أَتَرَى عَمْرًا بَطْلَرَتُهَا،
 أَوْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ 87b
 رَيْسُهَا وَالْبَيْسُ الشُّبُّ، خَنْدَرِيْنَ فَوْقَهَا حَبِيبُ، لَوْلَوْ رَطَبٌ هُنَا الْعَجَبُ،
 بَحْرُهُ آخِلٌ مِنَ الْعَسَلِ
 وَصَلُوا يَهْدَا وَمَا وَصَلُوا، عَسَكُوا الْمَعْنَى مَا عَرَفُوا، قُلْتُ هَذَا يَنْكُمُ سَرَفُ،
 أَيْفَاسُ الْكُحْلِ بِالْكَحْلِ
 فَعَلْتُ لِي غَيْرَ مَا وَجَبَا، عَاقَبْتُ مَا رَافَقْتُ رُقْبَا، صَحْتُ فِي الْأَحْيَاءِ وَاحْرَبَا،
 أَيْجَلُ الْقَتْلِ فِي الْحَجَلِ
 كَمْ كَرَى عَنِ مُقْلِي مَنَعْتُ، حَبِذَا لَوْ أَنَّهَا قَنَعْتُ، مَذَّ بَلَّتْ صَنَعَاهَا مَا صَنَعْتُ،
 جَمَعَ ذَلِكَ اللَّحْظُ بِالْمَقْلِ
 إِنْ يَكُنْ بِالْحَبِيْبِ هَانَ دَمِي، مَا صَابَ بَانِي وَمَا نَدَى، فَدَمِي فِي ثَالِثِ الْقَدَمِ،
 وَرَشَادِي ضَلَّ فِي الْأَزَلِ
 بَدَرْتُ مِنْ بَدْرِ جَارِيَةٍ، وَشُمُوعُ الْعَيْنِ جَارِيَةٍ، نَمَّ قَالَتْ وَهِيَ جَارِيَةٌ،
 أَرْفَقِي يَا يَهْدُ بِالرَّجُلِ
 فَأُجَابَتْ وَهِيَ مُعْرِضَةٌ، وَمِرَاضُ اللَّحْظِ مُعْرِضَةٌ، أَنْتَ لِي يَا سَعْدُ مَبْقُضَةٌ،
 قَدْ شَقِيَتْ النَّفْسُ مِنْ عِلِّيْ
 قَالَتْ أَلَدْرِيسُ أَتَيْدِي، وَعِدِي ذَا الْمَبْتَلَى وَعِدِي، مَا الَّذِي يُنْجِي مِنَ التَّوَدِّ،
 خَلَقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ

طَالَ مَا فِيكَ الْهَوَىٰ عَبْدًا، مَا عَدَىٰ مِمَّا لَدَيْكَ بَدَا، لَيْسَ يُخَفِّ قَتْلُهُ أَبَدًا،
 عَنْ مُرَوِّى الْبَيْضِ وَالْأَسَلِ
 أَلِيسَ الطَّاهِرِ النَّسْرِ، أَلَزَكِيِّ الطَّيِّبِ الْحَسَنِ، أَلْحَابِرِ السَّائِبِ الْجَبَرِ،
 أَلْهَتُونَ الْعَارِضِ الْهَاطِلِ
 | أَلَيْسَ الْمُنَجُّوئِي إِذَا، أَلَفْتَ الْحَرْبَ الْعَوَانُ أَدَى، هُوَ تَاجُ الْمُلُوكِ حِذَا، ٩٨٥
 بَلْ حَضِبُشْ وَهُوَ كَالْقَلْبِ
 طَالَ مَا قَدْ صَنَعَ الشَّعْبُ، وَأَشْرَأَبَ الْحَلَّ وَالسَّعْبُ، وَغَوَادَى كَيْفَ الشَّهْبُ،
 بِالضَّحَى يَهْوَىٰ وَالْأَصْلِ
 لَوْ هَمَّتْ يَوْمًا غَمَائِمُهُ، بِكَلَى نَاحَتْ حِمَائِمُهُ، فَهُوَ مُذْ رِبِطَتْ تَمَائِمُهُ،
 ١٠ مَوْلَعٌ بِالْحَبْلِ وَالْمَحْوِلِ
 يَسْتَجِ السُّؤَالَ قَبْلَ مَتَى، سَأَلَ الْبُسْطَرَّ أَوْ سَكَنَّا، لَوْ آتَى بَعْدَ الرَّسُولِ فَتَى،
 كَانَ حَقًّا ظَنِّمَ الرُّسُلِ
 وَعَدُولٍ بَاتَ بَعْدُكُ، وَلَدَيْهِ الْمَالُ يَبْذُلُ، قَصْنُهُ عَنْ ذَاكَ يَعْلِلُ،
 وَهُوَ لَا يَصْقَى إِلَى الْعَلَلِ
 حَكَّتِ الْإِنْسَا أَنَائِلُهُ، *وَهِيَ تَغْفَى إِنْ تُقَابِلُهُ، فِإِذَا مَا قُرَّ ذَائِلُهُ، ١٠
 قَرَّبَ الْأَرْوَاحَ لِلْأَجَلِ
 مَا لَهُ يَنْزِلُ بِمَائِلُهُ، لَا وَلَا يَشْكُلُ بِشَائِكُهُ، وَلَهُ فِيمَا يُجَارِلُهُ،
 هِمَّةٌ تَعْلُو عَلَى زُحُلِ
 كَفَتْ الدَّهْرَ حِينَ سَطَا، وَنَدَاهُ *فَقَوْنَا بَسَطَا، فَفَعَلْنَا أَمَةً وَسَطَا،
 ٢٠ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَوَافِ وَالْوَجَلِ
 كَبَتْ تَغْفَى بَعْدَهُ الزَّمَا، وَأَبُو عَدِيٍّ الْإِلَهَ لَمَّا، إِزِيدَى مَجْدًا وَالنَّسَا،
 حَلَّكَ نَاهِيكَ مِنْ حَلَلِ
 هُوَ قَسٌّ فِي قَصَاحِيهِ، وَلَوْئِي فِي صَبَاحِيهِ، وَهُوَ مَعْنَى فِي سَبَاحِيهِ،
 وَأَيْنُ عِيَّاسٍ لَدَى الْمَجْدَلِ

إِنْ يَكُنْ فِي نَفْسِهَا خَلْقٌ، يُعَذِّرَ الْحَيَاةَ وَيُجَمِّلَ، خَاطِرُ الْمَمْلُوكِ مُشْتَقِلٌ
 | عَنْ كِتَابِ الْعَيْنِ وَالْمُجَمِّلِ
 جَدَّ جَدًّا جَدَّ فِرْكَرَاغَ سَيِّ، رِذْ مُرَاثَةً أَسْلَمَ تَهَنُّنٌ، صَلَّ أَوْ أَصْرِمَ صُرْتُبَ اسْتَقِيمَ،
 هَبَّ تَفَضَّلَ أَذُنٌ نَلَّ أَيْلَ،

98b

فذكروا أنه أجاز الشاعر المذكور بمركب جاء له من البلاد فوصل التكريتي من
 مرياط الى عدن وكان سلطانها يومئذ سيف الاسلام طغتكين بن أيوب وكان
 قد نُقل اليه الشعر فاستكبر المدح واستعفر الممدوح ولما سمع قوله هو تاج والملوك
 رجا غضب عليه وقال يمدح بدويا يظل هذا وأوصى النائب بعدن إذا قدم
 عليه التاجر التكريتي قبض ما معه وأقدمه الى السلطان حيثما كان فلما قدم
 التكريتي عدن قبض النائب ما كان معه وأقدمه على سيف الاسلام وأُزيل ماله ١٠
 عنه تحت الحفظ فلما حضر بين يدي سيف الاسلام قال له كيف تمدح رجلا
 بدويا وتقول في حقّه هو تاج والملوك هذا فقال له هذا بكسر الحاء وأنا قلت
 هذا بفتحها وأعجب سيف الاسلام بجوابه وإعاده مكرّما، وكان قد بلغ البنجوي ما
 اتفق على التكريتي من القبض عليه وقبض ماله فبعث له بمركب آخر يشحنه
 وقال يترك له عند بعض عدول البلد ينقذه منه ويكسوه حتى يأتيه الله بالفرج ١٥
 فلم يصل المركب عدن إلا وقد أُطلق التكريتي وأطلق عليه ماله فسلم اليه المركب
 الثاني وشحنه فكتب نائب البلد الى سيف الاسلام يُعلمه بخبر المركب الثاني
 وسبب وصوله فنعجب سيف الاسلام من ذلك وقال بحق لما دح هذا أن يقول
 ما شاء انتهى، كما في المخرجي أيهم الشاعر التاجر التكريتي ولم يُسمه ولم يسم
 الولي بعدن، وفي القطيع بالقرب من قبر الشيخ با شعبة قبر عليه رחمة كبيرة ٢٠
 مكتوب فيها اسم الميت ونسبته التكريتي وتاريخه فلعلم المذكور هنا، وأما الولي
 98a فقل المخرجي في ترجمة سيف الاسلام | عن المجدئ أن سيف الاسلام لما
 قدم اليمن بعث الى عدن وليليا يقال له ابن عين الزمان انتهى، والله أعلم أهو
 الولي المذكور هنا أم غيره *

(٦٦) السلطان الملك المعظم شمس الدولة توران شاه بن أيوب بن شاذي ٢٥

112b

آبن مروان الملقب فخر الدين، كان ملكا ضخما شجاعا شهبا فارسا مقدما غشمتها
صمصامًا جهزه اخوه الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب صاحب
الديار المصرية في جيش عظيم | الى اليمن وذلك حين بلغه ان عبد النبي ابن
مهدئ قد ملك كثيرا من بلاد اليمن ودانت له قبائلها واستولى على حصونها
وكان السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب قد استولى على ملك الديار
المصرية وتفرزت قواعده وكثر جدّه واستغوى عسكره فجهز اخاه المذكور الى
اليمن، قال ابن خلكان وكان خروجه من مصر الى بلاد اليمن في رجب سنة
٥٦٩، قال ابو الحسن الخرجي وفي تاريخ اهل اليمن انه دخل زيد قبل
غروب شمس يوم الاثنين تاسع شوال من السنة المذكورة فاقام بها اياما ثم سار
نحو المجد فاخذها واخذ حصن تير وقاتل اهل صبر واهل نعر فلم يبق منهم
شيئا فسار نحو عدن فدخلها يوم الجمعة ١٨ وقيل ١٩ القعدة من السنة المذكورة
فاقام بها اياما ثم سار نحو صنعاء فافتتحها في المحرم اَوَّل سنة ٥٧٠ واقام بها
اشهرًا ثم نهض الى المجد وتسلم حصن صبر ثم نهض الى حصن السندان ثم نزل
تهامة ففرق قواعد البلاد وحسم مواد الفساد فمدحه اديب عن اديب الفاضل
ابو بكر بن احمد العيدى وهناه بالظفر بقصيدة طويلة يقول في اولها:

١٥
أَعْسَاكَرًا سَيَّرَهَا وَجُنُودًا • أَمْ أَنْجَمًا أَطْلَعَتْهُنَّ سَعُودًا
أَمْ يَلَكْ مَا ضِيءُ الْعَزَائِمِ أُرِيهِنَّ • بِالرَّأْيِ مِنْكَ وَجُرُوتَ تَجْرِيدَا
أَمْ يَلَكْ أَقْدَارُ الْإِلَهِ وَتَصَرُّه • رَفَعْتَ عَلَيْكَ لِيَاكُمَا الْبَعْقُودَا
فَسَبَّوْتَ تَطْوِي الْبَيْدَ مُعْتَسِقًا بِهَا • حَتَّى لَكَانَتْ أَنْ تَبِيدَ الْبَيْدَا
وَبَهَضَتْ لَا الصَّعْبَ الْهَرَامَ رَأَيْتَهُ • صَعْبًا وَلَا الْبَرَى الْبَعِيدَ بَعِيدَا
وَأَقْدَمَهَا قَبَّ الْأَبَاطِلِ غَادَرَتْ • مَتْنُ الْفَلَاءِ بِرَفْضِهَا الْبَعْقُودَا
ومنها:

حَتَّى صَدَمَتْ بِهَا زَيْدًا صَدَمَةً • كَانَتْ تُزِيلُ عَنِ الْوُجُودِ زَيْدَا
| لَأَنْتَكَ بِاسْتِعْدَادِهَا وَبَعِيدِهَا • فَرَأَيْتَكَ أَقْوَى عُدَّةً وَبَعِيدَا

ومنها :

وَسَمَتْ إِلَى عَدْنٍ عَزَائِكَ الْيَ * صَدَقَتْ وَرَعِيدًا فِي الْوَرَى وَوُعُودًا
وهي طويلة نحو ٥٠ بيتًا، وليّا اقام المعظم يزيد بعد رجوعه من البلاد العليا
وصله كتاب من اخيه صلاح الدين يسأله عن حاله ويخبره بوفاء السلطان محمود
أين زكي صاحب الشام ويعلمه باستيلائه على مملكة الشام بعد السلطان نور
الدين فأشفاق المعظم الى الشام فأشار الى الاديب الفاضل ابي بكر بن احمد
العبدى ان يجوّب عنه الى اخيه ويستأذنه في الوصول الى المحباب فأُشيد
قصيدة وأتبعها برسالة فريدة وقد ذكرها الخرجي في تاريخه بتمامها وحذفهما
اختصارًا فلما وصل الكتاب الصادر الى السلطان الملك الناصر آذن له في
الفتول فلما عزم على السفر الى الشام استناب في اليمن نوابًا فجعل أبا المهيمن^{١٠}
مبارك بن كامل بن علي بن مقلد بن نصر بن مُقْد الكافي على زبده وأعمالها
من التهام وجعل عثمان بن علي الزنجيني على عدت وما ناهجها وجعل باقوت
التعزي على تعز وأعمالها وجعل مظفر الدين قايماز على جبلة ونواحيها وتقدم سائرًا
الى الشام في رجب سنة ٥٧١ فقدم على اخيه صلاح الدين وهو محاصر حلب في
ذي الحجة من السنة المذكورة وفيل في رمضان منها ولم يزل نوابه يجيئون له^{١٥}
الاموال ويحملونها اليه الى ان توفي بغير الاسكدرية في صفر سنة ٥٧٦، وحكى
الفاخر احمد ابن خلكان قال حكى صاحبنا مهذب الدين ابو طالب محمد بن
علي المعروف بابن * الخميمي * المحلى نزير مصر قال رأيت في النوم شمس الدولة
نوران شاه بن ابوب وهو ميت فمدحته بأبيات من الشعر وهو في القبر فلفت
كفته ورماء الى وأنشدني هذه الايات:

٢٠

لَا تَسْتَفْلِرْ مَعْرُوفًا سَخَتْ يَدُ * مَيِّمًا فَأَمْسَيْتُ مِنْهُ عَارِي الْبَلَدِ
وَلَا تَطْلُنَّ جُودِي شَأْنُهُ يُغْلَى * مِنْ بَعْدِ بَدَلِي مَلِكُ الشَّامِ وَالْيَمِينِ
إِلَى خَرَجْتُ مِنَ الدُّنْيَا وَلَيْسَ مَعِيَ * مِنْ كُلِّ مَا مَلَكَتْ كَفِّي يَمُوتُ كَفِّي
انتهى، وكان كرما جرادا توفي وعليه من الدين مائتا الف دينار ففوضها عنه
اخوه صلاح الدين *

٢٥

حرف الحيم

[1146] (٦٧) ابو البهاء جَوهر بن عبد الله العَدَنِيُّ الصوفي الشيعي الكبير الصالح المشهور، واطنًا أنه من اهل المَجْدِ فَإِنِّي رَأَيْتُ بِحُطِّ جَدِّي القاضي مُحَمَّد بن مسعود ابو شُكَيْل في تاريخ وفاة شيخه القاضي مُحَمَّد بن سعيد كَتَبَ: وَلَمَّا دُفِنَ فَيُنِّي ضريح سَيِّدِي جَوهر بن عبد الله المَجْدِيِّ، قال الشيخ عبد الله بن اسعد البافعي^٥ كان عبدا عتيقا امينا منسيبا في السوق بعدن انهم، واطنه كان يَرَاؤا في الحان فَإِنِّي بِهِ دُكَّانًا مشهورًا على ألسنة العوام أَنَّ الشيخ *جَوهرًا كان يتجرف فيه وهو دُكَّان مشهور بالبركة فَلَّ أَن يتجرف به احدٌ إِلَّا وفتح الله عليه في ذنابه، قال الشيخ عبد الله البافعي وكان يُحِبُّ الفقراء حُبًّا شديدًا ويجالسهم كثيرا ويعتقدهم فلما حضر الشيخ العارف بالله ابا حُمران الوفاة قال له اصحابه مَن يَكُونُ الشيخ^{١٠} بعدك قال الذي يتبع على راسه الطائر الأخضر في اليوم الثالث من موتى هو الشيخ فلما كان اليوم الثالث من موته حضر الفقهاء والفقراء والعوام في مسجده وقعدوا ينتظرون ما يَكُونُ من وعد الشيخ ومنهم المصترقي والمكثري والمشتكي وإذا بالطائر الموصوف قد اقبل وحط في طاقفة المسجد فعند ذلك تَشَوَّفُ المشيخة كبار اصحاب الشيخ والنضل بيد الله يُؤْتِيهِ مَن يشاء فارتفع ذلك^{١٥} الطائر من موضعه الذي حط فيه اَوَّلًا ثُمَّ وَقَعَ على راس الشيخ جَوهر فقام اليه الفقراء لِيُرْفِقُوهُ وَيُقْعِدُوهُ في مَنَصِبِ الشيخ فبكى وقال آينَ أَنَا من هذا انا رجل جاهل لا أصلح لهذا ولا اعرف الطريق فقالوا له ما أَفَامَكَ الحق في هذا المقام إِلَّا وَأَنْتَ أَهْلٌ له وَسَيُعْطِيكَ ما تجهل ويؤتيك التوفيق فقال إن كان ولا بُدَّ فَأَمْهَلُونِي ثلاثة أَيَّامٍ أَسْأَلُ في بَرَاءَةِ ذِمَّتِي بِرَدِّ الحقوق التي على الناس والتخلص^{٢٠} منهم فَأَمْهَلُونِي ثلاثة أَيَّامٍ فلما مضت الثلاثة قعد في منصب المشيخة فكان كَأَسَمِهِ جَوهرًا، ثُمَّ إِنَّ بعض مشايخ الصوفية [من تلك الناحية] قدم حتى صار قريبا من عدن فزاره مشايخ الصوفية من اهل تلك الناحية وسَلِمُوا عليه ولم يَزُرْهُ الشيخ جَوهر ولا كَتَبَ له بالسلام فكتب اليه ذلك الشيخ كتابا يشتمه فيه ويحتقره

فلما صلى الشيخ جوهر الصبح قال لأصحابه قبل أن يأتيه *الكتاب* لا تخرج أحد منكم من المسجد فعدوا ينتظرون ما يحدث فإذا بالرسول قد وصل ومعه الكتاب فدفعه إلى الشيخ جوهر فناوله الشيخ جوهر بعض الفقراء وقال له اقرأ كتاب الشيخ فلما فتحه وجد فيه ما يستحي أن يذكره فقال له الشيخ جوهر لم لا تقرأ فكره أن يقرأه فقال له الشيخ اقرأ الكتاب فإنه إلى لا اليك فقرأ فكان ككلها ذكر طعنًا على الشيخ قال صدق أنا كما يقول وجعل يبكي فلما فرغ من القراءة قال الشيخ أكتب جوابه فقال الفقير وما أكتب يا سيدي قال أكتب: إذا سئلوا أحببنا وثقينا صبرنا على حكم القضاء ورَضينا كذا انقصر المخزرجي على هذا البيت، ووجدت بخط جدّي القاضي جمال الدين محمد بن مسعود شكيل بعد آياتنا أربعة وهي:

وإن جيشَ الأحبابُ جيشًا من الجفا • بنينا من الصبرِ المحبيلِ حصونا
وإن بعثنا خيلَ الصدودِ مُغيرةً • بعثنا لهم خيلَ الوصالِ كمينًا
| وإن شُكروا أسيافهم لِفنائنا • آتيناهم بالذلِّ مُدْرِعينًا
أحبابنا جوروا وإن شُتموا عَدَلُوا • صبرنا على حكم القضاء ورَضينا

116a

انتهى، فرجع الرسول بالجواب إلى شيخه فلما وقف على الجواب استغفر الله ١٥ تعالى وتاب وعيماً للاجتماع والحضور ورحل من بلاده قاصداً لزيارة الشيخ جوهر والمشهور على ألسنة الكتاب أن الكاتب إلى الشيخ جوهر بالسب هو الشيخ ابو الغيث بن جميل ولم أقف في ترجمة الشيخ ابو الغيث على أنه دجل عدن، وللشيخ جوهر كرامات مشهورة في حياته وبعد موته، يحكى أنه كانت له هرة وكان إذا أتى الضيفان إلى المسجد راحت الهرة إلى البيت وصاحت مزات ٢٠ على عدد الضيفان فيخبر أهل البيت للضيفان أقراباً بعدد صياحها ففي بعض الأيام خبروا بعدد ما صاحبت فوجدوا الضيفان زائدين على عدد الأقراب بأثنين فعجبوا من اختلاف عادتها ثم لما أتى النقيب بالخبر لينرقه على الضيفان هزّت الهرة في وجه اثنين منهم وكلها أراد النقيب يعطيها شيئاً من الخبز حالت

- بينه وبينه فرُفِعَ الامر الى الشيخ فطلبها الشيخ واستغبرها عن حفيضة امرها فأخبرها انها نصرانيان خرجا من بلدها منسترين بالاسلام وآته لم يتكشف حالهما إلا مع الشيخ وأسلما على يديه وتقرأ عليه وحسنت سيرتهما وحُمدت طريقتهما الى ان توقفا ويقال انها قُبرا في القبرين المتصقيين بجدار المسجد القلبي بين باب التربة وقبلة المسجد، وكثيراً ما يحكون التجار الذين يترددون في ١٠
- سفر البحر انه اذا وقعت عليهم شدّة في البحر من ريح او غيره واستغاثوا بالشيخ جوهر ألا ولا بدّ أن يقع طائرٌ على المركب إما على النقل او صدر المركب او عجزه فإذا رأى ذلك استبشروا بالفرج فيخرج الله عنهم عقب ذلك، وحكى في بعض النسخة الموثوق بقولهم وصدقهم انه خرج ليلة يسير في شوارع عدن فرأى امرأة فلم يزل يتابعها ويأودها عن نفسها الى ان دخلت تربة الشيخ جوهر ١٠
- للزيارة فدخل معها ثم لم يصبر فذبح اليها وهما عند الضريح قال لحسب أن وضعت يدي عليها استحييت كأن احداً ضرب ظهري بكنفه ضربة شديدة فخرجت هارياً من التربة وأنا أجد ألم الضربة بظهري فلم أصل الى منزلي إلا وأنا محمومٌ حمى قوية واستمررت في المحمى أياماً ثم من الله سبحانه بالعافية، وحكى في بعض اللغات عن الشيخ خليل بن محمد المصري المؤذن بالجامع وكان يصحب ١٠
- الفاضي ابن كبن كثيراً قال كان الفاضل ابن كبن يزور الشيخ جوهر كل ليلة فزاره في بعض الليالي ثم رجع الى منزله وقد ضاعت عليه سبعة كانت بينه وكان متبركاً بها ففتق عليه ضياعها فرجع في طريقه التي جاء منها بالسراج يفتش لها فلم يظهر بها فدخل التربة وزار الشيخ ثم أدخل يده في فتحة النابوت وقال يا شيخ جوهر إن السبعة ما هان عليّ ضياعها او معنى هذا الكلام فما اخرج يده ٢٠
- من النابوت إلا والسبعة ملتوية بيده، وكراماته شهيرة كثيرة ولم أر من تعرّض لشيء منها، قال المحرّجني ولم اقف على تاريخ وفاة الشيخ جوهر واخبرني محمد آين الشيخ عبد اللطيف بن عمر العواجي القائم بالزاوية ان وفاة الشيخ مكتوبة في تابوته وأنه توفي يوم الاربعاء بقايا شهر رجب الفرد من شهر سنة ٦٣٦ *
- (٦٨) ابو النضر جوهر بن عبد الله المصطفي نسبة الى سيّد الداعي العظيم ٢٥

محمد بن سيّار بن أبي السُّعُود، كان والياً في حصن الثُمْلُوة من رَبَلِ سيّد محمد
 ابن سيّار فلما توفّي محمد بن سيّار خلفه أبْنُه المكرم عمران بن محمد بن سيّار فأبقى
 110a جوهرًا على / ربابته في الدملوة فلما دنت وفاة المكرم جعل جوهرًا المذكور وصيًا
 على اولاده الصغار كلهم فنقلهم جوهر الى الدملوة وأكرمهم وقام بكفالتهم أحسن
 قيام وعرضه على ذلك الشيخ ياسر بن بلال بن جرير الحمدي [الآتي ذكره] •
 وكان ياسر وزيرًا لعمران ومُدبّرًا في الدولة كما كان مع ابيه ولم يزل جوهر
 قائمًا بكفاية اولاد سيّد وحافظًا لحصن الدملوة وأمره نافعٌ في عدت ونواحيها
 وهو مصالِحٌ لبني مهديّ مال يحمله اليهم كلّ سنة حتى قدم السلطان العظيم
 توران شاه بن أيوب فاخذ عدن ولزم ياسر بن بلال ولزم معه عبده * مصباحًا
 المسعى بالسُداسيّ فوسّطهما وقيل شغلها بذى عدنية، ثم رجع توران شاه الى ١٠
 مصر كما تقدم والأستاذ جوهر على حاله من العزم والمحرم مقيمًا بحصن الدملوة الى
 ان قدم سيف الاسلام طُفْتُكَيْن بن أيوب في تاريخه الآتي ذكره واستولى على
 جَلَرٍ مملكة اليمن وغلب على كثير من حصونها ومدنها * فرأى جوهر أن لا طاقة
 له به إن فصّل فباع عليه حصن الدملوة في سنة ٨١٤هـ واشترط ان لا ينزل من
 الحصن ولا يطلع لم نائب حتى يكون رجال سيّد كلهم خلف البحر من ناحية ١٥
 بَرِ العجم واشترط انهم يركبون من أيّ ساحلٍ من البحر أرادوا فأجابهم سيف
 الاسلام الى ما سأل لِمَا علم من صعوبة الحصن وأنه لا يؤخَذُ قهرًا فلما توثق
 جوهر وقبض المال الذي اتفق عليه الحال جهّز اولاد سيّد من البنين والبنات
 الى ساحل البَحَا وسار معهم في زَيِّ امرأة منهم واخذ مضمونهم فنزل به صُحبته
 الى ساحل البَحَا وكان قد ارسل من هبّا له سَفْنًا هنالك فلما وصل الساحل ٢٠
 ركب مَوالِيه وركب معهم وسار الى بَرِ العجم وترك نائبًا له في الحصن بمجهر
 110b بقية اموالهم وما يحتاجون له وكتب له رِعدةً | أوراق في كلّ واحدة منها علامة
 بخطه فكان النائب اذا احتاج الى كتاب الى سيف الاسلام او الى بعض امرائه
 كتب اليهم في تلك الاوراق التي فيها علامة جوهر فلا يشكون أنه وافق في
 الحصن وكان سيف الاسلام قد أضمر له إذا نزل لَزِمَه واسترجع ما أعطاه من ٢٥

المال وما اراد ايضا فلما فرغ ما في الحصن من ناطقي وصامت نزل النائب وقد صار الطواشي وما معه خلف البعير فسئل النائب عن الطواشي فقال إنه أول من نزل فعجب سيف الاسلام منه وقال ينبغي استخلافه على الحصن بقل وجود مثله في دينه وحزبه وعزيمه، كانت جوهر المذكور خادماً تقياً عاقلاً ذكياً عاملاً عالماً حافظاً كاملاً فقيهاً مقرباً أجمع ففهاه عصره على تسميته بالحافظ لأنه كان لا يحفظ شيئاً فينساه، له مصنفات كثيرة في الفرائد والحديث والوعظ، ومن مصنفاته في الوعظ كتاب تذكرة الأخيار وذخيرة الأسرار وما أحسن قوله في خطبته لما علمت أن الموت موريدي والقدر مشهدي جعلته تنبيهاً لنفسي من الغفلة وتذكراً لي قبل يوم الرحلة لعل يتفقدني الله بالعنو عن فيض ما أسديته ويتجاوز عن شنيع ما جنيته، وأفهم في خطبة هذا الكتاب أنه قد صنف كتابين سمى أحدهما كتاب النجاة والدعوات وسمى الآخر كتاب الرسائل وشريف الوسائل، وله كتاب سماء اللؤلؤيات جعله فصولاً في المواعظ واستفاد كل فصل بحديث أسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان يحب التفهاء من أهل السنة ويحلمهم ويحرمهم ويكره مذهب مولايه وله خط حسن نسخ بيده عدة مقدمات ووقفها في أماكن منفردة، قال المحدث وهو الذي أبني جامع عمق وأوقف عليه وقفاً جيداً وبني جامعاً آخر في مقبرة بنتع الميم وسكون الغين المعجبة وفتح الموحدة والراء ثم ١٥ هاه تأنيت قرية من بلاد الأشعوب وأبني جامعاً بالحنان بن نجاة بن معجبين الأولى مفتوحة بعدها نون مفتوحة ثم ألف والثانية مكسورة بعدها نون، وبركته صار الامام بطال بن احمد الزككي إماماً مقصوداً وذلك أن أهله تركوه رهينة عند الطواشي جوهر فأشقى عليه فعله القرآن ثم أشغله بطلب حتى صار إلى ما صار، توفي جوهر المذكور بأرض الحبشة ليضع و ٥٩٠

٢٠ (٦٩) أبو الطاي جياش بن نجاح صاحب تهامة اليمن الملقب بالملك المكين، [117a] لما قتل أخوه سعيد بن نجاح في سنة ٤٨١ هـ هرب جياش ومعه وزيره خلف بن أبي الطاهر الأموي إلى الهند، قال عبارة في مفيد كما نقله عنه الخزرجي قال جياش دخلنا الهند في سنة ٤٨١ هـ وأقمنا بها ستة أشهر قال ومن عجيب ما رأيته

بها أن إنسانا قدم من سرنديب فلم يبق أحد إلا فرح به زعموا أنه عالم بأخبار
 المستقبيلات فسألناه عن حالنا فأخبرنا بأمر لم ننفد منها شيئا واشترت جارية
 هندية علفت حتى في الهند ثم رجعت بها اليمن وهي في خمسة أشهر من حملها فلما
 صارنا في عدن قدم الوزير قبلى الى زيد على طريق الساحل وامرته أن يستأمن
 لنفسه وأن يشيع يموت في الهند وأن يكشف عن حقيقة من بقي من قومنا من
 المحبسة وصعدت الى ذى رجلة فكشفت عن احوال المكرم بن احمد الصليحي وما
 هو عليه من العكوف على لذاته واضطراب جسمه وتفويض امره الى زوجته
 السيدة بنت احمد ثم نزلت الى زيد واجمعت بالوزير خلف بن ابى الطاهر
 فأخبرني بما طابت به نفسى عن أوليائنا وبني عينا وعيدنا وأثم في البلاد
 كثير وإنا يريدون رأسا يثورون معه، قال جيشا وجريث على عادة الهند | 1178
 فطولت أظفاري وشعري وسرت عني بغرقه سودا وجعلت انظر بعين واحدة
 لا غير وكنت قريباً من النار السلطانية فاذا افترق الناس من الصباح قصدت
 *مسطبة على ابن القم وهو وزير الولى اسعد بن شهاب فخرج الحسين بن علي
 ابن القم وهو يومئذ رأس طبقة اهل زيد في لعب الشطرنج فقال لي يا هندی
 تحسن تلعب بالشطرنج قلت نعم فتلاعبتا فغلبته فكاد يسطو على ثم اخبر اياه 1179
 بذلك فقال له والله ما هنا من يغلبك إلا نبشاش بن نجاح وقد مات بالهند ثم
 خرج على ابن القم فلعبت به وكريهت ان أغلبه فخرج النسب ما يغضب به
 وخطبني بنفسه وهو كل يوم وليلة يقول عجل الله بكم علينا آل نجاح فاذا كان
 الليل اجمعت بالوزير خلف ثم تفرق بالنهار وإنا في أثناء ذلك أكايب المحبسة
 المتنفرين في الاعمال وأمرهم بالاستعداد حتى حصلت حول المدينة خمسة آلاف 1180
 حربة بعضها في الجوار وبعضها داخل المدينة ثم لقيت الوزير ليلة قلت له لى
 لقيت في النوم مولاى القائد ابا عبد الله الحسين بن سلامة وقال لى يعود اليك
 الامر الذى تمناؤه ليلة ولادة هذه الجارية الهندية ثم ألقت الحسين الى جانب
 الأيمن وقال لرجل معه أليس الامر كذلك يا أمير المؤمنين قال بلى وبقي الامر
 في ولد هذا المولود برهة من الدهر، قال جيشا ولقد أذكر يوماً وإنا عند على 1181

ابن القمّ ألعب معه الشطرنج فضرب ابنه *الحسين عبداً له بالسوط فنالتى طرف
السوط وأنا غافلٌ فأعتريتُ وقلت أنا ابو الطائى فقال الشيخ ما أسبكت يا
هندى قلت بخر قال بخر يصلح والله أن يكفى ابا الطائى، قال جيشاى ونديمتُ
عليها وساءت ظنوني باليوم فلما أراد الله رجوع الامر إلينا لعبت أنا وابنه الحسين
118a وليس معنا إلا ابيه جالس على سريريه وهو يعلم ولده | كيف ينقل فتراخيت له
حتى غلبني قصداً فى التقرب الى قلب ابيه فطاش الحسين من الفرح حتى سفة
على فأحسنته لأجل ابيه فمد يده الى الخرقه التى على عيني فأحفظني ففتح ابيه
عليه فغله وقمت من الغيظ فعترتُ فقلت أنا جيشاى بن نجاح على جارى عادنى
ولم يسمعنى روى الشيخ على ابن القمّ فوثب خلفى حافياً يجر إزاره فأمسكنى
وأخرج المصحف لمخلف لى يمينا طابت بها نفسى وحلفت له وليس معنا احد فأمر^{١٠}
بالخلاء دار الأقر بن الصليحي وفُرشت وعُلقت سُورُها ونُقلت المجارية الهندية
اليها وحمل البها وصائفتُ ووصفانٌ وماعون وأثاث وعاقنى عنك الى ان أمسى
الليل ثم اذن لى فى الانصراف فانصرفت الى البيت المذكور فوجدتُ المجارية قد
وضعت ولدى الفايك بين المغرب والعشاء ثم إن على ابن القمّ اتانى ليلاً وقال
أعلم ان خبرنا لا يخفى على اسعد بن شهاب فقلت له إن فى البلد خمسة آلاف^{١٥}
حرية من اهلنا وعيديننا فقال قد ملكت البلاد فأكشفت امرك فقلت له لئى أكره
قتل اسعد بن شهاب لانه طال ما قدر على اهلنا وذرارينا فعنا عنهم واحسن
اليهم قال فأفعل ما تراه، فأمر جيشاى بضرب الطبول والابواق وتابعه عامة
اهل البلد وخمسة آلاف حرية من الحبشة فأمر اسعد بن شهاب فقال اسعد بن
شهاب ما يومنا منكم آل نجاح بواحد والأيام رجال بين الناس ويشلى لا يسأل^{٢٠}
العفو فقال جيشاى ومثلك لا يقتل أباً حسان ثم احسن اليه وأولاه خيراً
وسرّه الى صنعاء فى اهله وحشمه وماله وتسلم جيشاى دار الإمارة بما فيها صيحة
الليلة التى ظهر فيها ولدته فانك ثم لم يمض شهر حتى كان يركب فى ٢٠ الثا من
118b الحبشة فسيحان المعز بعد النيلة والكثير بعد القلة ولم يرل مالكا لنهامة من
سنة ٤٨٢ الى ان توفى فى ذى الحجة سنة ٤٩٨ وقيل فى رمضان سنة ٥٠٠، وكان^{٢٥}

ملكا ضحيا شجاعا شهما جوادا كريما وقورا حلما مدحه عدة من شعراء عصره
فأجّارهم الحواثر السنية والحسين بن علي ابن القم فيه غرر القصائد ، وكان جيشا
شاعرا فصيحيا بليغا اديبا ومن شعره قوله :

وَيَحْسُدُنِي قَوْمِي فَأَكْرِمُهُمْ فَهَلْ • يسواي حوى الإكرام مِنْهُ حَسُوهُ
وَلَوْ يَمُتْ قَالُوا أَظْلَمَ الْجَوُّ بَعْدَهُ • وغاض الحجا الهطال مد غاض جوده

ومنه قوله :

إِذَا كَانَ حِلْمُ الْمَرْءِ عَوْنَهُ عَدُوُّهُ • عَلَيْهِ فَإِنَّ الْجَهْلَ أَبَقَى وَأَرْوَحُ
وَفِي الصَّنْعِ ضَعْفٌ وَالْعُقُوبَةُ قُوَّةٌ • إِذَا كُنْتَ تَعُوذُ عَنْ كَثِيرٍ وَتَصْنَعُ

ومنه قوله :

تَذَرُوبٌ مِنَ الْحَيَاةِ بِحَيْلٍ بِالْحَيْلِ • صَحَابَا قَدْ ذُهِبَ مِنْ تَفْطَرِي إِلَيْهَا ١٠
أَهَابُكَ يَلِيهِ صَدْرِي إِذْ فَوَادِي • بِجَهْلِهِ أَرْسَبْتُ فِي يَدَيْهَا ،

- قال عماره ورايت ديوان شعره مجلدا ضخما ، وله ترسل جيد متوسط بعيد من
الكلغة ، قال المجددي وفي رسالته التي كتبها الى معلم ولك ما يدل على كاله وهي :
- الأمانة ديانة تُحَرِّمُ فِيهَا خِيَانَةَ وَالْمَرْءُ مَرْتَبُهُ عَمَلُهُ لِمَعَادِهِ فَإِنْ رَأَى فِرْعَوْنًا وَإِنْ أَضَاعَ
فَخَزَنَةً ، فَكُنْ أَيْدِكَ اللَّهُ عِنْدَ ظَنِّي بِكَ ، أَعْلَيْكَ أَتَى أَتَمَّتْكَ عَلَى بَضْعٍ مَتَى ١٥
- وكنوط المذهب ذهب الى توط الأمانة بك والمحارم يؤصى بالمال من قبله (P) ...
وأنا أوصيك من أكتسب المال له وأستصفيك فأصفِيهَكَ لَوْصَاتِي وَأَسْتَكْبِكَ
فَمَا أَتَرْتِكَ بِهِ مِنْ كَفَايَتِي ، فَنَحْذِهِ بِالنَّعِيسِ وَالْأَبْسَامِ وَعَلَيْهِ وَقَارُ التَّعَوُّدِ وَعَدَلُ
الْقِيَامِ وَلَا تُسَيِّمُهُ بِطُولِ الْمَكْتِ عِنْدَكَ وَلَا تُرَخِّصْ لَهُ الْإِبْطَالَ إِنْ أَسَاءَ ذَلِكَ ،
- وَرَضُهُ بِالصَّلَوَاتِ فِي أَوْقَاتِهَا | لِيَسْرَنَ عَلَى آدَاءِ مَقَرَّضَاتِهَا وَعَلَيْهِ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ ١١٠٤
من أبتدأته الى انتهائه ، وإذا اراد ان يكتب فسوس قلبه وصوّره له وضع الخطّ
بمثال التصوير في مواضعه وعلمه الفرق بين الواو والفاء والذات ولا تقبل من ذواته
إلا الإصلاح ولا من قلبه غير العقد الصحاح ، وعلمه كتاب الله فإنه المحمل المتين
ولا ترخص له في نسبانه فإنه المخسران الميتين ، وعلمه قراءة الى غيره فإتّهما

أشهر الفرائد في البدو والحضر وأختار له مذهب الامام ابي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، فاذا بلغت فيه المأمول جزيتك المحسنة بمشيئة الله، والله يبلغنا وإياك ويسعد عقباننا وعقبك والسلام المجزى على المولى الجليل ورحمة الله، ومن مصنفاته كتاب المفيد في اخبار يزيد ويعرف بمفيد جياش للاختراز عن مفيد عبارة وهو كتاب منسج الإفادة إلا أنه عزيز الوجود بل هو من زمن مفيد مفقود وأختلف في سبب عدمه فقيل لأنه كشف فيه انساب عدو من الناس كانوا يعتزون الى العرب فحكي عنهم غير ذلك فبالقول في إعدامه من أبدى الناس وقيل ان جياشاً لما قتل الحسن بن ابي عقامة نف عليه الناس ذلك وذكره بنو ابي عقامة بما لا يحب فأودع في كتابه المفيد كثيراً من مثاليهم فما زالوا يسعون في عدمه ويشترون ما وجدوه منه بأعلى ثمن ثم يتلوه حتى فقد وعز وجوده، وبالجملة فخصال جياش كلها محبودة ولا ينقم عليه بسوى قتله للحسن بن ابي عقامة.

حرف الحاء المبهلة

(٧٠) حاتم بن علي بن الداعي سلم بن ابي السعود الزريعي، لما سار عبد النبي ابن مهدي الى عدن وحاصرها أياماً ولم يظفر منها بشيء ثم ارتفع عنها في ١٥ ذى القعدة سنة ٥٦٨ هـ خرج حاتم بن علي المذكور الى صنعاء مستنصراً بالسلطان علي بن حاتم المهداني فأكرمه وأجابه وقصدا عبد النبي ابن مهدي المذكور وهو في نعر فكانت بينهما وقعة عظيمة بذى عدسة في ربيع الاول سنة ٥٦٩ هـ فانهزم عسكر ابن مهدي وقتل منهم طائفة ورجعوا الى يزيد فأقاموا بها الى ان وصل المعظم نوران شاه الأنوبي.

(٧١) حاجي بن الفقيه عبد الله بن ابي بكر بن الحسين بن علي الطبري المكي بأبي الحرميين، كان بعدن في سنة ٦٦٨ فقرأ على الامام ابي طاهر الزكي ابن الحسن بن عمران البلقاني بعض وجيز الغزالي وسمع بعضه وأجازه في بافيه وقرأ على الفقيه ناصر الدين ابي عبد الله محمد بن عيسى بن سالم بن علي بن محمد الدوسي السوي تزل الحرميين الشرقيين عرف بابن حشيش وعنه اخذ

الفقيه محمد بن عبد الصمد بن محمد بن محمد بن عبد الكرم بن خليل الحميري
 القرشي الساكن ببقرشوه شيخ الفقيه الاجل السيد جمال الدين محمد بن علوي .
 119b (٧٢) ابو محمد حسان بن اسعد بن محمد بن موسى العبراني نسبة الى
 عمران بن ربيعة بن عيس بن سمارة بن غالب بن عبد الله بن عك، كان
 حسان المذكور احد الرجال المعدودين فضلاً وعقلاً ورئاسة وثبلاً وجهاً نبهاً .
 كاملاً فيها، ولما استخلف المظفر يوسف بن عمر ولده الاشرف عمر بن يوسف
 وقتل امر الملكة في فطر اليمن في جمادى الاولى من سنة ٦٩٤ جعل القاضي
 حسان هذا وزيراً له فأقام في الوزارة بقية أيام المظفر ومدة ولاية الاشرف، فلما
 ولي المؤيد داود بن يوسف مملكة اليمن بعد وفاة اخيه الاشرف فصل القاضي
 حسان عن الوزارة وذلك لمضي شهرين من سنة ٦٩٦ واستمر القاضي موفق الدين ١٠
 علي بن محمد الصيوي وزيراً فأمر المؤيد ان يسكن بنو عمران جميعاً قرية
 سبينة على الإعرار والإكرام، ثم انتقل العلم الى المؤيد من قبل ابن اخيه الناصر
 محمد بن الاشرف على طريق النصح لعمه أن عبداً للقاضي حسان طلع الى ناحية
 عومان فاجتمع بحاربة من الاشرفية كانت تحت القاضي بهاء الدين محمد بن اسعد
 العبراني فأسرّها بأن معه فارورة سمّ من عند القاضي حسان وأمره ان
 يتلطّف حتى يتصل بالمؤيد ويسقيه منها وأن غرض القاضي حسان وبني ابيه هلاك
 بني رسول عن آخرهم فأشدت حميد غضب المؤيد عليهم وأسلم وطالبهم بحسبة
 120a أموال الأيتام وغلّي *الموقوفات مدة نظير عليها فإ / آجابهم الى شيء من ذلك
 فأمرهم الى عدن وبني لهم سجناً على باب دار الولاية، قال المخرجي هذه رواية
 ابن عبد الحميد في كتابه بهجة الزمن، وذكر المجدي أن القاضي حسان قبل
 نزوله الى عدن صوّر بغير مصادرة شديدة وضرب ضرباً مبرحاً هو وابن اخيه
 عمران بن عبد الله بن اسعد فشغقت عنهم الدور الكريمة بنت اسد الدين زوجة
 المؤيد فأطلقوا وأقاموا بنعز أياماً ثم أمروا ان يسكنوا سبينة فسكنوها ورهن عبد
 الله ابنه عمران ورهن حسان ابنه محمداً فأقام المراهين في زيد وسكنوها وذلك
 في رجب من سنة ٦٩٨، فلما كان ذو القعدة من سنة ٧٠٤ أوم السلطان عدوهم ٢٥

بما غيّر السلطان باطنًا وظاهرًا وذلك بعد وفاة بنت اسد الدين فأمر السلطان
 من قبضهم من سَهْنَة في خمسين فارسًا ومائتي راجلٍ فلما جرى بهم قيّد القاضي
 حسان وآباه وأنزلوا الى عدن وطُرحوا في سجن ضيق قد أحدثه لأجلهم ليس
 فيه ثَمَنٌ أبدًا فأقاموا فيه ثلاث سنين وأربعة أشهر وتوفي القاضي حسان في أوائل
 سنة ٧٠٨ وقُبر في المقبرة التي قُبر فيها ابن ابي الباطل، وأقام آباءه في محبسهما •
 حتى قدمت الميمنة أخت المؤيد من ظفار المحبوسة بعد وفاة أخيها الوراق فلما
 وصلت الى أخيها المؤيد شغعت فيهم وقالت آجملهم ضيافتى فأمر بإطلاقهم من
 السجن وأن لا يخرجوا من عدن فأقاموا بها مدة، وبعد وفاة الوزير موفق الدين
 عليّ بن احمد الحنبليّ طُلبوا من عدن واجتمعوا بأخيهم محمد المرهون في زيد
 وكان قد حُبس محمد بن حسان بزييد في حبس ضيق لَمَّا حُبس والد بعدن ١٠
 فكان كثيرًا ما يُوجد خارج الحبس يصلّي في المساجد فلما بلغ المؤيد ذلك امر
 بإطلاقه وأسكنه دار عمّه القاضي بهاء الدين وأجرى عليه رزقًا، ولمّا توفي
 المؤيد وولى ابنه المجاهد عليّ بن داود شفع فيهم الامير شجاع الدين عسر بن
 يوسف بن منصور الى السلطان وتلطّف لم فأطلقهم المجاهد من زيد وأسكنهم
 سَهْنَة وأقاموا مدة يسيرة وتوفي محمد بن حسان يوم الجمعة ١١ صفر سنة ٧٢٢ • ١٥
 [1202] (٧٢) ابو محمد الحسن بن احمد بن نصر بن عليّ بن مختار الدولة، كان
 جدّه مختار الدولة وزيرَ احدى العبيديّين ملوك مصر وقدم الحسن المذكور الى
 اليمن آخر الدولة المؤيدية فلم تصف له حال من المؤيد، وكان من اعيان الفضلاء
 الراصلين من مصر عارفًا بالفقه والاصول والنحو وعلم الفلك والحساب والفرائض
 والمجبر والمناقلة قرأ عليه النقيه محمد بن يوسف الصبري شيتًا من علوم الادب ٢٠
 وأقام بغير مدة فلم تستقيم له حال فسار الى زيد ثم عاد الى تعز وجعل كاتبًا
 للغزاة والإنشاء، ولمّا نزل المجاهد الى عدن المرّة الثالثة في آخر شهر رمضان
 سنة ٧٢٧ نزل صحبته فطلّع السلطان على قوة معرفته وفضله فجلسه من جملة
 خواصّه وتوفى في أمور بأجتهاد وأمانة وتوسّط معه لاهل الفضل والمجبر وكان

مقبول الكلدانية عنه وله شعر حسن ومنه ما كتبه الى بعض اصحابه جواباً عن شكوى شكاهها من زمانه فقال:

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا خَيْرَ فاضِلٍ • إِلَبْ مُنْتَلِكٍ مِنْ قَهْرِهِ وَعُدَاوِيهِ
بِحَيْثُكَ حَتَّى كَادَ يَبْخُورُ كِتَابُكُمْ • بِغَيْرِ الَّذِي قَدْ سَالَ مِنْ عِبَارِيهِ
لَجُورِ زَمَانٍ لَمْ يَزَلْ لِي مُنَابِذًا • وَأَشْكُو إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ وَبَارِيهِ

ولم يزل مستقيم الحال الى ان توفي في شهر رمضان سنة ٧٢٧ *

[1205] (٧٤) ابو محمد الحسن بن ابي بكر بن ابي اختيار الشيباني النقيب النافعي،

١٢١٥ | ولد سنة ٥٠١ وقيل ٥٠٣ وتنفقه بالهرق واخذ عن ابن عبيدو من اول التنية الى النكاح وازم مجلس الطويري سبع سنين وكان محمد بن اسماعيل الاحنف رفيقه في الرحلة، وكان عارفاً بالفقه والحديث ومُشْكِلُهُ على المذهب يدل على ذلك وكان يتردد ما بين الحويزة وهي قرنته وعدن وزبيدة، وعرض عليه قضاء زيد ايام ثوران شاه فامتنع ثم عرض عليه ايام سيف الاسلام القضاء ايضا فامتنع فقال له الفاضل الاثير فتركنا على من يصلح للقضاء فدلهم على عبد الله بن محمد بن ابي عقامة فولاه الاثير القضاء، وكان مشهوراً بفرارة العلم وله مصنفات منبهة غير المشكل، واجتمع به ابن سيرة في عدن سنة ٥٨١ *

[121a] (٧٥) ابو محمد الحسن بن عبد الله بن ابي السرور صاحب المحلوي، كان

شيعياً جليلاً وفيها نبيلاً عالماً فاضلاً وجيهاً نبيلاً له مشاركة في فنون كثيرة وكان تنفقه بآبن الاديب فلما توفي ابن الحراري حاكم عدن جعله ابن الاديب مكانه على قضاء عدن ونواحيها فاقام مدة قاضياً بها، ولما تغلب الظاهر عبد الله بن المنصور أيوب على عدن ونواحيها جعله قاضياً قضاياه في البلاد التي تغلب عليها أجبع وكان ابن عمه سالم بن عمران بن ابي السرور معيها في مدرسة عدن يعني المنصورية من مدة قديمة رتبته الفاضل محمد بن ابي بكر البعوي بعد وفاة ابن البقرى فلما صار القضاء الى ابن عمه الفاضل حسن بن عبد الله المذكور كان ابن عمه سالم المذكور ينوبه في القضاء إذا خرج من عدن، وكان كآسمة

حسن السيرة والسريرة جونا يعطى عطفاً جزيلاً ولا يرد فاصداً يقال انه أوتي
 اسم الله الأعظم، قال ابو الحسن الخرجي حدثني من أثق به ممن يعرفه المعرفة
 الثامة^{121b} انه قال جلسائه يوماً لولا خوف صاحب الدولة كنا نجعل هذا الجبل
 لجبل بالقرب من موضعه يسمى الشرج (P) ذهباً ارفضة ينتفع به الناس انتهى،
 وجدت بخط بعض العلماء الفضلاء الموثوق بهم ان الفقيه حسناً المذكور شرب
 يوماً شربة إسهال ثم نهياً للخروج وقد احسن بحركة الباطن فأخبر عبده ان
 الامير ورعية أعج وصلوا فخرج اليهم الفقيه ولم يدخلهم البيت لئلا يطول وقوفهم
 من اجل ما يحسنه من حركة الباطن فوقف معهم واستغرق الكلام فبا جاهد
 بصديده حتى كاد الشمس تزول ورفع الله منه تلك الحركة في الباطن ثم
 انصرفوا عنه ودخل الفقيه فسمع قائلاً يقول هذا والله المستريح دخل بيته وترك
 الناس فوفقت عنه هذه الكلمة موقعاً فاخذ القلم وكتب هذه الايات على وفق حاله:
 حُصِنْتُ عَلَى حَالِي وَإِنِّي لَصَائِقٌ • يَا أَنَا مَحْسُودٌ بِسُورِ جَبْرِ الصَّدْرِ
 وَمَا أَنَا بِالزَّائِي وَأَوُّ مَلَكْتُ يَدِي • مَا إِلَكْ أَهْلُ الْأَرْضِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
 إِذَا لَمْ تَكُنْ نَفْسِي عَلَى كُلِّ حَالَةٍ • مَطَاوَعَةٌ لِلَّهِ فِي التَّهْوِي وَالْأَسْرِ
 وَخُذْنِي كِتَابَ لَا يَزَالُ مَضَاجِجِي • مَا زِلْتُ مَا بَيْنَ حِجْرِي إِلَى صَدْرِي¹⁰
 وَيَنْ بَنَانِي أَسْمَرُ اللَّوْنِ أَعْجَمٌ • فَصَبِّحْ إِذَا كَظُنْتُ بِدَمِ الْخَيْسَرِ
 لَهُ فِي حَوَائِي الْكَتَبُ مَا يَشْتُرُ مِنْ هَوِي • وَمَا يَشْتُرُ مِنْ عِلْمٍ وَمَا يَشْتُرُ مِنْ رَهْرِ
 انتهى ما وجدته بخط الفقيه، وكان مسكن الفقيه حسن المذكور قرية الحلوئي وهي
 مسكن والده ايضا ولم نزل بها الى ان توفي في شهر رجب سنة ٧٦٠ *

(٧٦) حسن بن علي التميمي نسبا الفارسي بلداً، اصله بك * دارا تجرذ بكسر^{130a}
 الجيم وسكون الراء وآخره ذال معجمة مدينة قديمة يقال انها كانت في اول
 الزمان مدينة ملك فارس، وكان حسن المذكور من بيت الوزارة الملوك فارس
 يرجع نسبهم الى ابي بكر الصديق رضي، قدم المذكور من ارض فارس الى مكة
 فجاور بها ١٦ سنة ثم قدم الى عدن فتدبرها الى ان مات بها، ولم انف على
 تاريخ وفاته وهو ابو محمد الآتي ذكره.

٥٥٥ (٧٧) حسن بن علي الحلبي، كان اميرا بعدن للوئيد ثم لابنه المجاهد من بعده فلما اخذ عدن عمر ابن الدويدار للظاهر بن المنصور بن المظفر في شعبان سنة ٧٢٢ قبض على اميرها حسن المذكور وأولاده وحريبه وأرسل بهم الى الظاهر بالدملوة فاعتقله الظاهر في حصن السمدان ثم إن الغياث الشيباني أستنفذ الامير * حسنًا المذكور وأولاده وحريبه من حصن الظاهر وجعلهم معه في حصن بيمين،^{١٠} فلما رأى العرب قد رتته عن قوس واحدة وأيس من فلاح الظاهر رأى أن يتقرب الى المجاهد بإطلاقهم أجيالاً للشفقة وكانت له رهائن في السمدان عند الظاهر فكتب الى الظاهر في إطلاق رهائنه فكتب اليه الظاهر أن أعمل في خلاص والدتي وأنا أطلق لك رهائتك فأطلق الامير * حسنًا المذكور وأولاده وحريبه وحلفه الأيمان المغفلة أنه متى دخل على المجاهد عمل في خلاص والدته^{١١} الظاهر، ثم سيره الى المجاهد وكان المجاهد إذ ذاك بعدن فلما علم المجاهد بوصوله الى عدن تلقاه بالعساكر لقاء حسنًا وأكرمه إكرامًا تامًا وشفع الى المجاهد في خلاص والدته الظاهر فأرسل المجاهد جريدة من العسكر نزولوا بوالدة الظاهر الى عدن ليهلئ الشيباني ببقية من الناس الذين عنده في حصن بيمين فأطلقهم وذلك في أوائل شهر رجب من سنة ٧٢٩، ولم أذكر ما كان من امر حسن المذكور بعد^{١٥} ذلك فإني لم أقف له على ترجمة مخصوصة وإنما لفتت ما ذكرته هنا من ترجمة المجاهد *

٧٨ (٧٨) المحسن بن النفيح علي بن النفيح محمد | بن النفيح ابراهيم بن صالح العثري، أمه من اهل الحنج أبة الشيخ الصالح المعروف بابن قادر (P) ورثي في كماله جدّه ابي أمه فلما شب وعرف أنه غريب بلحج وأن أهله فقهاء البهيم^{٢٠} وفضلوا فصد المهيم، قال المجتدي وأظنه لم يدرك أباه فتنقه بعلي بن محمد المحمدي ثم عاد الى الحج فقرأ على ابن الاديب وبه أكمل تنقه، وكان فقيها فاضلا ولى قضاء الكبراء من قبل القاضي موفق الدين علي بن محمد بن عمر البهيوي ببساطة شيخه ابن الاديب فلما صار (اليه) القضاء الاكبر لازمه على ان يكون قاضيا في أية موضع أحب فلم يساعده على ذلك فجعله مدرسا بعاصمية زيد وكان^{٢٥}

من احسن الفقهاء خلقاً ومرتبة وحمية على الاصحاب إلا أنه كان متعصباً بالفرق
والفتن، قال المحدث وهو الذي اخبرني بغالب ما ذكرته من اهل الأيام كث في
عدن في سنة ٧١٨ وذكر في موضع آخر أنه توفي في دولة المجاهد *

(٧٩) حسن بن محمد الأيوبي الخراساني، قال الشريف حسين بن عبد
الرحمان الأهدل يقال كان كثير العلوم بحيث لم يدخل اليمن أكثر منه فتوتاً وكان
يميل الى محبة ابن العربي وكتبه وكذلك صاحبه الخواجه ابراهيم الجبلاني وحكى
أنه أملى عليه شعراً:

حُذِرَ الْعَوَّ وَاسْرُ بَرْفٍ وَكُنْ * حَلِيمًا وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ
وَلَيْنَ فِي الْكَلَامِ لِكُلِّ الْأَنَامِ * فَسْتَحْسِنْ مِنْ قَوِي الْجَاوِلِينَ

كما ذكره الأهدل في البرادين الى زيد ولم يتعرض لدخوله عدن وعلى فغن ١٠
أتى وفنت قديماً على دخوله عدن ولم يحضرني الآن نقله فليبحث عن ذلك *

(٨٠) ابو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن الصفاني يفتح الصاد المهلبة
والعين المعجمة وبعد الالف نون ثم ياء النسب ويقال فيه الصائغاني ايضا
بزائدة الب بين الصاد والعين، كما اقتصر الخرجي في نسبه على ذلك ورأيت
في ثبت القاضي مجد الدين الصديقي بخط شيخنا القاضي محمد بن حسين القباط ١٥
أنه يروي مصنفات ابي داود السجستاني عن شيعه الامام علي بن عبد النصر
السجستاني المالكي قال اخبرنا الشيخ الامام مسند الحفاظ | شرف الدين ابو محمد
عبد المؤمن بن خلف بن ابي القاسم النيهاطي قال اخبرني الشيخ الامام الصالح
ابو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن بن حوثر بن علي بن اسماعيل القرني
العدوي المبري الصفاني قال أنا المحافظ ابو الفتح نصر بن ابي الفرج بن
علي بن محمد المحضري البغدادي انتهى فاستفدنا من ذلك نسبه الى عمر بن
الخطاب وغير ذلك، الامام السالمة النحوي اللغوي المحدث الملقب رضي الدين
ولد سنة ٥٧٧ هـ ونشأ بفزنة ودخل بغداد سنة ٦١٥ هـ وجاور بالحرمين الشريفين
سنتين عديدة وتسمى بالمتجهم الى حرم ابيه وكان إماماً كبيراً عالماً عاملاً بارعاً فاضلاً
متفتناً كاملاً عارفاً بالنحو واللغة والتفسير والحديث والفق على مذهب الامام ابي ٢٥

حنية، وله عدة مصنفات منية منها كتاب التكملة، والذيل والصلة، وما كتاب واحد ذكر فيه ما أمّله المجهري في صحاحه وجعلها المخرجي كتابين، ومنها كتاب مشارق الأنوار، وكتاب في الضمائم، وكتاب في الفرائض، وكتاب الوفيات، ودر السحابة في وفيات أكابر الصحابة، ونظم الفلادة السبطية في ترشيح الترديدية، وكتاب تراكم جميع البحرين، وكتاب الأضداد، وكتاب اسماء الامد، وكتاب اسماء الذئب، وشرح البخاري شرحاً مختصراً في مجلد واحد، وشرح آيات المفصل، وله كتاب العباب الذي لم يصنف مثله في اللغة ومات لم يتبه قبل أنه وصل فيه الى ما قد يكف قال بعضهم في ذلك:

إِنَّ الصَّغَانِيَّ الَّذِي هَازَ الْعُلُومَ وَالْحِكَمَ

صَارَ قُصَارَى أَمْرِهِ . أَنْ أَنْتَهَى إِلَى بَيْتِهِ،

1226 | وكان جواباً للبلاد فلذلك كثر الأخذ عنه وقدم اليه يزاراً فأقام في عدن

فقصده جمع من الفضلاء العلماء اليها وأخذوا عنه وكتب يده عدة نسخ من صحيح البخاري وأوقفها، قال المجتدي وكان وقوفه في عدن في المسجد الذي يعرف بمسجد ابن البصري أحد تجار عدن وليس هو الذي اسمه وإنما كان

يقوم به ويصلح ما تشعب منه وكان الذي اسمه الشيخ الوزير ياسر بن يلال ١٥ المجتدي، وصحب الصغاني سليمان ابن النقيب بطال وأقام معه في عدن مدة ثم طلعا معاً الى بلدهم فأخذ عنه الامام بطال بن احمد وغيره، وقدم تميز لبضع و ٦٣٠ فأخذ عنه بها الشيخ منصور بن حسن والنقيب احمد بن علي السرددي وغيرهم، وأقام بمكة في آخر عمره ونوفى ببغداد فجأة سنة ٦٦٥ وأوصى ان يحمل الى مكة فحمل ودفن بها بعد ان نعوق في الطريق سنة لأن الحاج رجح ذلك ٢٠

السنة عن الحج من بعض الطريق فأودعوا تابوته عند بعض العرب الى قابل، وكان شاعراً فصيحاً ومن شعره ما رواه المجتدي قال انشدني شيعي ابو العباس احمد بن علي السرددي قال اخبرني والدي أنه سمعه كثيراً ما يشد لنفسه:

تَمَلَّيْتُ أَسْبَابَ الْفَنَاءِ بِإِسْمَاءٍ وَكَهَلًا فَكَانَا فِي حَيَاتِي دَيْنِي

وَقَدْ كَانَ أَوْحَايَ أَبِي حُفَّ بِالرِّضَا . بِأَنْ لَا أُؤَاقِي مَطْعَمًا مِنْ دَيْنِي دَيْنِي، ٢٥

قال المجدئى من أحسن شعره ما رواه الناقى بنى الدين عمر بن ابى بكر
العراف عن شيخه ابى بكر بن عمر البصوى عن مشائخه عن الصفائى حيث يقول:
جفاه جرى جهراً فكان من النطط . وعذراً لى يسراً فأكد ما فسرط
فمن رام أن يتحو جلى فيعقم . حتى اعتذار فهو فى غلبه الغلط،

128 قال ابو الحسن الخزرجى وهذا روم من الراوى وقد وجدت هذين البيتين فى .
تاريخ ابن خلكان لغير الصفائى من هو أقدم منه ورواية ابن خلكان أوثق
انهم، وما ذكره الخزرجى صحيح ويحتمل ان الصفائى كان يحتمل بهما ويحتمل
ان يكون ذلك من وقوع الحافر على الحافر، قال المجدئى واجتمعت برجل من
العجم اسمه على بن الحسن بن محمد بن عمر بن اسماعيل الشهير زورى كان
يترباً بزي الفناء وعلى ذهته أشعار مستحسنة فنذكرنا بحسن الشعر فذكرت له ١٠
قول جارا الله محمود بن عمر الزمخشري فى بيتين يربى بهما شيخه ابا مضر:

وقائلم ما هذو الشرر الذى . تساقطها عينك يسقطين يسقطين
فقلت هى الشرر اللواتى حصى بها . أبو مضر أذن تساقطن من عيني

فقال لى قد اخذ هذا المعنى عم لى اسمه احمد بن محمد فى شعر رثى به شيخه
ابا الفضائل الحسن بن محمد الصفائى فقال:

١٥ أقول والسبل فى ذبل النوى عثراً . يوم الرداع ودمع العين قد كثرأ
أبا الفضائل قد زودنى أسفا . أضاعف ما ردت قدري فى الزوى أثرا
قد كنت تودع سبى الشرر منظمأ . فخذ من جفن عيني الآن متبرأ،

ومن تحاسن شعره ما أورده الخزرجى فى تاريخه قال اخبرنا شيخنا الناقى مجد
الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب الشيرازى من نظم الامام ابى الفضائل ٢٠
الصفائى شاهداً على انه يقال فيه الصاغى بزيادة الألف ايضاً وهى طويلة
وأوردتها بجهلها لعره وجودها ولما تضمنته من المعانى العجيبة والألفاظ
الغريبة وأولها:

أنا نى الدهر أعطاني وأوطاني . وحطلي ووهاد الخسف أوطاني

وَكُنْتُ أَتَيْتُ غُفْرِي فِي زَفَاهِمِهِ . فَعَطَّلَنِي وَلَذِيذَ الْعَيْشِ أُنْصَافِ | 1223
 وَكَانَ فَتَقَى قَدْرًا وَأَكْرَمَنِي . فَأَلَانَ أَخَصَرَنِي غَدْرًا وَأُنْصَافِ
 وَكَمْ غَيْبَتْ يَهْفَى الْعِزُّ ذَا شَرَفِهِ . أَجْرُهُ فِي النَّجْدِ أَذْيَالِي وَأَزْدَالِي
 لَا أَسْتَكِينُ لِإِسْطَافِهِ وَلَا مَلِكِهِ . * يُعْطِيهِ فِرْدَاوَيْ ثُمَّ أَرْدَايِ
 أَحْلَى أَهْلِي خَرَابًا بَايِرًا مِصْرًا . كَأَنِّي لَمْ أَفِمْ يَوْمًا يَمُنُّرَانِ .
 وَصَلَ بِالْجَنْدِ أَيْتَالِي وَصَاغِيهِ . مِنْ بَعْدِ مَا مَرَّ بِي فِي الْخَضْبِ عُمُرَانِ
 وَرَدَّنِي خَائِبًا صُفْرَ الْبَدَنِ لَقَى . مِنْ بَعْدِ مَا كَانَتْ بِالْزَجَبِ حِمَالِي
 وَكَانَ أَحْيَاءَ هَذَا الصَّنْعِ لِي تَبَعًا . فَهَلْ يَدِينُ مِنَ الْأَحْيَاءِ حِمَالِي
 وَمَسَى بِالْيَسَمِ الْقُصْرُ مُتَشَقًّا . لَمَّا طَلَوِي لِي أَعْوَالِي وَأَعْيَالِي
 وَكُنْتُ أَهْمِي زَمَانًا عِزَّةً وَسَنًا . فَلَا نَ جَوْرَ زَمَانِ السُّوءِ أَغْيَالِي ١٠
 وَكَانَ لَوْ خَضَعَتْ نَفْسِي لِتَرْصِيدِهِ . أَلْقَى الْيَسَادَ فَأَعْلَانِي وَأَسْمَالِي
 فَلَا نَ لَمَّا رَأَى فَقْرِي وَمَسْكَنِي . أَعْلَنِي وَعَلِيلَ السُّوءِ أَسْمَالِي
 وَحِينَ كُنْتُ حَاوِيَتِ السَّنَ ذَا أَثَرِهِ . سَقَى عَطَائِي وَأَغْنَائِي وَأَسْنَائِي
 ثُمَّ أَرْدَانِي أَخِيرًا وَأَلْقَى غُصْفِي . مِنْ بَعْدِ مَا نَفَضْتُ لِلشَّيْبِ أَسْنَائِي
 وَكَانَ دَوْحُهُ عَيْشِي غَضَّةَ زَمَانًا . قَصِيرَةً ذَاتَ أَغْصَانِ * وَأَفْنَانِ ١٥
 حَتَّى إِذَا مَا جَنَى الْقُصْرُ الْمُلْهُمَ فَنَا . قَدَرِي وَقَيْدُ أَيْدِي الْعُمَرِ أَفْنَانِي
 وَكُنْتُ مَهْمَا أَوْتَجَلَّتِ الْقُصْرُ مُقْتَضِبًا . يُزْرِي عَلَى آئِنِ أَبِي النُّهَى وَحَسَانِ
 فَلَا نَ لَوْ لِي لَأَهَمِّي النَّاسُ فَاطِنَةً . مَذْ حَابِي وَجَمِيعَ الْفَتَمِ حِمَالِي
 وَكَانَ قُصْرِي مَنْ وَافَاهُ قَالَ كُهُ . يَا بَايَ الْقُصْرِ يَتِمُّ الْقُصْرُ وَالْبَانِي
 فَهَذِهِ الْقُصْرُ مَدًّا لَا يُظْلَمُ كُهُ . صَرَبَ الْمَعُولُ نَحْصَنَ الطَّلَعِ وَالْبَانِي ٢٠
 وَكُنْتُ أُنِيسِي وَأَبْرَأِي مُنْتَحَةً . وَكُنْتُ أَصْبَحُ ذَا صَنْجَرٍ وَغُلَزَانِ
 فَمَذْ نَبَا الْمَرْتَعِ الْمَأْمُولُ أُنَسِي . فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ خَلْفَاءَ غُفْرَانِ
 وَلِي يَهْدِي دَارَ الْعِزِّ دَامَرَهَا . ظِلُّ الْإِمَامِ الرَّضَى الْمُسْتَقْبَرِ أَبْنَانِ | 124٥
 وَمَا الْآنَ كَرَمًا لَا طَوَاحِيَةً . بِالْهِنْدِ وَالسِّنْدِ كُو عَدَنٍ وَإِبْنَانِ

وَكُنْتُ أَسْرَى فِي الْأَفَاقِ مِنْ مَلَكٍ . فَتَرَفَ الدَّمْعُ أَفْرَاسِي وَأُزْنَانِي
وَكَانَ لِي وَصْلٌ عِنْدَ الْمُلُوكِ مَعًا . حَتَّى تَقْضَيْتَهُ أَفْرَاسِي وَأُزْنَانِي
وَكَانَ مَسْرُوحٌ عَيْنِي ذَا طَوَى فَقَدَا . مُرَاحَتُهُ رَحْمَى أَزْجَانِ مُكَرَانِ
وَقَدْ دَعَانِي مُكْرَرٌ مِنْهُ فِي صَفَرِي . وَبَعْدَ شَيْبِي تَحْطِي مِنْهُ مُكَرَانِ
وَصَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَنْسِ فِي سَفَرِي . مِنْ بَعْدِ الْبَابِ بِالْبَابِ رَقْمَانِ .
فَلَا أَرَى مِنْ بَيْكَلٍ أَوْ بَنِي جُفْمٍ . حَوْلِي غَرِيبًا وَلَا مِنْ آلِ رَقْمَانِ
وَكَانَ لِي بِرَجَا أَزْجَانِ أَزْجَانِ . فَصَبَّتَ وَنَسَا لِي رَوْضُ أَزْجَانِ
فَصِيرْتُ مَهْمَا أَرَدْتُ السَّيْرَ مُعْتَرِفًا . سَيْرَ الْجِدْرِ إِلَى أَزْجَانِ أَزْجَانِ
إِنْ كَانَ غَيْرِي فِي خَنْطِي وَفِي دَعَمٍ . يَخْلُو بَدَنَهُ وَمِزْمَارَ وَجْدَانِ
فَلِي مِنْ الدَّمْعِ فِي يَوْمِي وَلَيْلَتِي . مِنْ التَّهْدِيدِ فِي تَحْطِي وَجْدَانِ ١٠
وَكُنْتُ مِنْ قَبْلُ لَوْ هَمْتُ بِدَائِرَةٍ . صُرُوفُ دَفَرِي عَلَى حَرْفِ أُنَا الْقَائِمِ
فَصَارَ سَهْمِي فِي شَيْبِي وَفِي كِبَرِي . وَفِي أَزْجَانِي بَعْدَ الْأَوَّلِ الْقَائِمِ
وَكَانَ لَوْ صِيرْتُ كَلَفًا مِنْ نَفْسِي . وَأَحْبَبْتُ أَفْقَرَنِي دَمْعُ وَأَغْرَانِي
غَلَاظَ إِذْ شَكِرْتُ أَخْلَافَ مَيْسَرَتِي . وَأَزْنَفْتُ أَفْقَرَنِي دَمْعِي وَأَغْرَانِي
أَمْرٌ عَيْنِي مَا فَاسَيْتُ فِي سَفَرِي . مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ حَلَاةً وَحَلَانِي ١٥
مُعْطَلًا رَجْسِي الْيَوْمُونَ مُتَقَلِّبًا . مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ حَلَاةً وَحَلَانِي
وَعَادَ قَوْلِي كَمَا مِنْ نَوَى حَقْفِي . وَكَانَ مِنْ صَدْرِ فُرَاجٍ * وَحَلَانِي
بَا قُرْتِي عَيْنِي الْتَدِينِ إِنْ نَجِدَا . بَدَا إِلَيَّ فَلَكَ مَا سَوَّرَ مُخْلَانِي
فَلَسْتُ أَبْصِرُ فِي نَهْيِي وَفِي جَيْبِي . رَحْمَى سُرُوجٍ وَلَا أَجْرَاجَ حِرَانِي
لَيْكِنْ بَدْتُ قَبَاةً فِي مُدَاعِيَتِي . دَفَرِي دُطْبِي شُدِيدُ الطَّغْيَانِي ٢٠
مِنْ بَعْدِ مَا رَبَّنِي طَوْلًا وَأَحْزَمَنِي . قَوْلًا وَأَجْرَلِ لِي تَوَلَا وَتَسَانِي
حَتَّى إِذَا صُرْتُ أَخْفَى الذَّنْبِ مِنْ كِبَرِي . الْأَذَلِّي بِصَفْرِ الْوَجْهِ قَلَانِي
وَمَا حَيَّ يَمَعًا * تَغْفَرُ الْبَحَارُ (P) بِهَا . مَنَحَ الْجَوَادِ بِلَا عَيْدٍ وَجِسَانِي
حَتَّى إِذَا وَخَطَ الْفَيْبُ الْفَذَالَ رَى . جَوَانِي بِسَائِسِهِ وَجِسَانِي

وَكُنْتُ لَوْ عُضْنُهُ لَأَنْتَ جَوَائِسُهُ • وَحَى حَنَهُ (P) يَنْهُ وَأَرْضَانِي
 فَصَرْتُ أَوْ رِضُ بِالْأَصَالِ مُجْتَرِيَا • وَبِالْفَتْحِ فَكَيْلُ يَنْهُ * أَزْمَانِ
 وَكُنْتُ مِنْ قَبْلُ مَنْ أَوْدَعْتُهُ دَهَبًا • كَأَنَّمَا حَاطَهُ لِلْحِفْظِ بُرْجَانِ
 وَالْآنَ كُلُّ مَنْ اسْتَوْدَعْتُهُ أَهْبَا • أَلَسَ مِنْ سَارِقِ الْعُرْيَانِ بُرْجَانِ
 وَكُنْتُ أَحْسِبُ دَهْرِي غَافِلًا وَسِنَا • غَمَرًا فَكَلَّ سِنَانِي فَلَّ نَبْهَانِ *
 لَمَّا رَأَى أَنْصَاطَ عَنِّي بِصِرَارٍ فِي (P) • مِنْ آلِ حَاتِمِ الطَّاهِي نَبْهَانِي
 فَقُلْتُ يَا دَهْرُ سَلِّبْنِي مُسَالِمَةً • فَأَنْفِي عَمْرِي ثُمَّ صَاغَانِي
 فَأَنْصَاحَ يَنْفَادُ إِذْعَانَا وَسَلْكِي • وَمَدَّ ضَيْقِي وَنَاغَانِي وَصَاغَانِي
 فَصَارَ شُكْرَايَ شُكْرًا وَالْحَمْدُ قَرَحًا • وَالْعُتْبُ عَنِّي وَقَادَانِي وَنَاغَانِي
 وَذَلِكَ لِلصَّنْعِ مَتًى عَنْ جَنَائِسِهِ • وَالصَّنْعُ يُجْلِي (الكثير) إِنْ جَنَى جَانِ ١٠
 تَسْتَرِ الْفَصِيحَةِ بِرُمَتْهَا وَعَدَدُ أَبْيَانِهَا ٥٩ يَبْنَا ٦٠ إِلَّا يَبْنَا *

87b

(124b)

(٨١) حسن بن ميكائيل، كان اميرا بعدن سنة ٧٠٩ ولم افق له على
 ترجمته غير أن المحدث ذكره أسطرادا في ترجمة أبي الخطاب | عمر بن محمد
 البتوي المزاني فذكر أنه ركب دية فارمحل الى عدن ومعه اوراق من اعيان
 الدولة الى الولي بها يومئذ وهو حسن بن ميكائيل وذكر ان المتوجي نوفي ١٥
 بعدن عقب قدومه اليها في آخر سنة ٧٠٩ *

126a

(٨٢) حسين بن احمد بن حسين الحسيني البطائي ثم الأحمي، يروي عن
 والده ويروي مصنفات الشيخ عمر السهروردي عن الامام المحدث عبد الله بن
 محمد البطائي الخزرجي ومع كافة ابن الحاجب على الامام عمر بن محمد بن
 علي اللطيفي، كان بعدن في سنة ٧٤٨ وأجاز بها لجماعة من اهلها لا اعلم ٢٠
 من حاله غير ذلك *

133b

(٨٣) المعلم حسين البجلي، ذكر شيخنا الأمدل في ترجمة المعلم اسماعيل بن
 علي الحضري أنه خرج من حضرموت للحج فدخل عدن ولقى المعلم حسينا
 معلم عوجة فأصطحبها ثم خرجا جميعا للحج الى بلاد المعلم حسين ثم دخلا

العامة لزيارة الحرة الصالحة الضالعة فأشارت عليها بالرجوع فتزوج المعلم اسماعيل * بأخت اخيه الفقيه عبد الرحمان كما تقدم في ترجمته واختلف في المعلم حسين هل تزوج من بنات اخي الضالعة او لا فبيل انه تزوج أخت زوجة صاحبه اسماعيل وأولدها محمد بن حسين البجلي المشهور بمدوح ابن حبه، قال ابو الحسن الخزازي وكان المعلم حسين من أعيان الصالحين ومن اهل الكرامات . منهم وكان اهل نهامة يقولون معلبان كانا مباركين ولهما ذرية طاهرة والغالب على اولادهم الخير وما المعلم حسين المذكور اولد الفقيه ببي البجلي والآخر 134a المعلم اسماعيل جد الحضارم وهو جد الفقيه | اسماعيل بن محمد الحضرمي *

125a (١٤) ابو عبد الرحمان الحسين بن خلف بن حسين البقيعي، كان فقيها فاضلا عارفا كاملا أصوليا فروعيا محدثا احد فقهاء نهامة المشهورين، ولما ملك ابن مهدي زييد وسائر نهامة من ماله الفقهاء وخرج هذا من جملة الخائفين فقصده عدن وأقام بها مدة فأخذ عنه جماعة من اهلها وغيرهم منهم الفاضل احمد الفرطلي وعلي بن عباس البليكي وغيرها، ثم سافر الى بلد السودان فأقام هنالك ما شاء الله ثم ركب البحر يريد عدن فعصفت بهم الريح وألغتهم الى ساحل أنحما بفتح الهزة وسكون النون وفتح الحاء المهمله وآخره الف منصوره ١٥ فتوفي هنالك في نصف شوال سنة ٥٦٠ وقبره مشهور بزار ويتبرك به اهل الناحية *

[125a] (١٥) ابو عبد الله الحسين بن سلامة امير نهامة اليمن، كان اميرا كبيرا أسود نوبيا وكان مولى لرشد مولى بني زيات ونشأ على أحسن سيرة حازما عارفا غنيا شرف النفس عالي الهمة، ولما مات سيده رشيد وزير لوليد ابني الجيش ولأخته هند بنت ابني الجيش وكانت دولة بني زياد قد تضعفصعت أطرافها وتقلب ولاء الحصون والجبال على ما تحت ايديهم فنهض الحسين بن سلامة وحارب اهل الجبال حتى دنا من ودان، ابن طرفة صاحب الخلاف السلجاني وابن الحراقي صاحب حلي واستوفيت المملكة وعادت على الحال الاول وتفرزت قواعد البلد فأخطت مدينة الكندراء على وادي سهام ومدينة البعير وهي ٢٥

القعبة على وادي ذُؤال، وكان عدلاً في أحكامه مُتنبئاً على رعيته كثير الصدقات
 ١٢٥٨ **والصلوات** | في الله تعالى مقتدياً بسيرة عمر بن عبد العزيز في أكثر أحواله،
 قال عُمارة وهو الذي أنشأ المجامع الكبار والمناشر الطوال من حضرموت إلى
 مكة المشرفة وطول هذه المسافة المذكورة ٦٠ يوماً وحفر الآبار الروية والقلب
 العادية في المفاوز المنقطعة وبني الأميال والفراخ والبُرْد على الطُرُقَات فمن ذلك
 شِيبام وتريم * مدينتا حضرموت ثم اتصلت عِمارةُ المجامع منها إلى عدن، قال
 وهذه المسافة ٢٠ مرحلة في كلِّ مرحلة جامع ومآذنة وبئر وأما عدنُ ففيها جامع
 من عِمارة عمر بن عبد العزيز وجدَّده أيضاً الحسين بن سلامة، كذا اقتصر
 عِمارةُ على تجديد الجامع الذي بناه عمر بن عبد العزيز وإظنه زاد فيه الحسين
 ابن سلامة جَنَاحَيْنِ من جهة الغرب، قال عُمارةُ ثم تفتقر الطُرُق من عدن ١٠
 إلى مكة فطريقُ تصعدُ الجبالَ وفيها جامع الجُوفِ ثم جامع الجُند وكان مسجداً
 لطيفاً وأوَّل من بناه مُعاذ بن جبل الصحابيُّ الأنصاريُّ صاحب رسول الله
 صلَّم حين بعثه إلى المَجد وأهل المَجد يروون في فضل هذا المسجد أخباراً عن
 النبي أن زيارته أوَّل جُمُعَةٍ من رجب تعدل عُمرَةً أو قالوا حِجَّةً، ثم من المَجد
 إلى صنعاء مسافة ٨ أيام في كلِّ مرحلة منها جامع ثم جامع صنعاء وهو مسجد ١٥
 عظيم ومن صنعاء إلى الطائف نحو من ١٦ يوماً في كلِّ مرحلة منها جامع
 وصالح ثم عَقبة الطائف وهي مسيرة يومٍ للطالع ونصف يومٍ للهابط إلى مكة
 عبرها عِمارةُ جَبَّةٌ بمشي في عرضها ثلاثة جمال بأحمالها هذه الطريق العلِّيا
 وأما طريق يَمامة فتفتقر أيضاً طريقَيْن طريق على الساحل وطريق متوسط
 بين البحر والجبل وهي المِجَادَةُ السلطانية وفي كلِّ مرحلة من الطريقين جامع ٢٠
 عظيم وطولُ المسافة من عدن إلى مكة نيفٌ و ٢٠ مرحلة | وله مسجد على جبل
 الرحمة بقراتٍ، ومجاسسه كثيرة وروى عُمارة بسنن أن الناس كانوا مُزْدَحَجِينَ
 للصباح على القائد الحسين بن سلامة فتقدم إليه إنسان وقال إن رسول الله
 صلَّم امرني وبعثني إليك لتدفع لي ألف دينار فقال الحسين لعليَّ الشيطان
 تنزل لك فقال لا ولكنَّ الأمانة بينك وبينه أنك منذ ٢٠ سنة لا تنام حتى ٢٥

نصّي على النبي صلّم مائتي مرة فيكي الحسين وقال أمانة والله صبيحة لم يعلم بها
إلا الله عز وجل ودفع إليه ألف دينار، وروى عماره بسند ايضا ان الحسين
ابن سلامة خرج من زييد الى الكندراء فلما صار بالمقير نظم اليه انسان وزعم انه
سُرقت له عبة فيها الف دينار او قال ألفا دينار في وادي مؤر فأمره الحسين
يجلس مع خواصه ويقام الى الصلاة فأطاعها ثم قام الى الهرب فقال لرجل من
قواده تقدم مع هذا الى القرية الثلاثية على الساحل فتأخذ له ماله من فلان من
غير أن تؤذيه فإن رسول الله صلّم شفع اليّ فيه في النوم وأخبرني أن ينسب اليه
وهو الذي عرفني صورة الحال، انتهى كلام عماره وإنما سقناه بطوله ليا فيه
من الفوائد وأخبار ابن سلامة مشهورة ومناقبه مذكورة، قال عماره وأقام في
المُلك ٤٠ سنة وتوفي سنة ٤٠٢ وفي رواية عن المحدثي أنه سنة ٤٠٤، قال ابو
الحسن الخزازي والصحيح الأول ويحتمل ما قاله المحدثي وأما ما في كامل ابن
الانير من أن وفاته سنة ٤٢٨ وإن عضه ما رأيته مكتوبا في مسجد الأشاعر
بزييد في الطراز الذي هو قبالة وجه المصلين على أعلى الهرب وصوره ذلك
بعد البسلة والآية الشريفة ما يثاله أمر بجملة الحسين بن سلامة أمّله الله من
عقوه ويريد به من الله جزيلا الثواب في شهر ربيع الأول من شهر سنة ٤٢٥ | ١٥
فبعد جدا وبين التاريخين يؤن بعيد وعماراً أولى بالتقليد لقرب عهد بالزمان
والمكان ولأن المُلِك اضطرب بعد موت الحسين بن سلامة اضطراباً شديداً
وانفرض بنو زياد وانقضت أيامهم كما ذكره عماره وغيره من المؤرخين ولأن
نفساً ونجاحاً عبدئ مرجان عبد الحسين بن سلامة أقتل في سنة ٤٠٧ الى ٤١٢
ثم قُتل نفيس واسئول نجاح على المملكة وضربت السكة باسمه وكتب الخلفاء
العباسيين وفوض اليه تقليد القضاء لمن يراه أملاً فيقول أتفق هذا في سنة ٤١٢
الى آخر عمره والحسين بن سلامة باق وهو سيّد سيّده مرجان مع ما فيه من
الكفاية والنجدة لا يتفق هذا ابداً، وأما عماره مسجد الأشاعر وتاريخه المذكور في
سنة ٤٢٥ فيحتمل أن يكون الحسين بن سلامة أسر بعمارته بعد موته وحصل
ما حصل من الاضطراب والفتن بعد موته فلم تتفق عمارته إلا في هذا التاريخ ٢٥

لَهَا هَذَاتِ الْفَتَنَ وَتَفَرَّتِ الْفَوَاعِدَ وَأَطَاعَانَ النَّاسِ، فَلَمَّا تَوَقَّى الْحَمْسِينَ بِنِ سَلَامَةَ
فِي التَّارِيخِ الْمَذْكُورِ وَمَاتَ الْقَائِمُ مِنْ بَنِي زِيَادٍ أُنْقَلِ الْأَمْرُ مِنْ بَعْدِهِ إِلَى رِطْلٍ
مِنْ بَنِي زِيَادٍ، قَالَ عُمَارَةُ أَطْلُقْ اسْمَهُ عَبْدُ اللَّهِ فَكَفَلْتُهُ عَمَّتُهُ بِنْتُ أَبِي الْحَيْشِ وَعَبْدُ
أُسْتَاذٍ حَبَشِيٍّ كَانَ لِلْحَمْسِينَ بِنِ سَلَامَةَ اسْمُهُ مَرْجَانُ وَكَانَ لِمَرْجَانٍ عِبْدَانِ حَبَشِيَّانِ
فَعَلَّانِ رَبَّاهَا فِي الصِّغَرِ وَوَلَّاهَا الْأُمُورَ فِي الْكِبَرِ وَهِيَ نَفِيسٌ وَتَجَاحُ فَحَصَلُ بَيْنَهُمَا
مَا سَنَذْكُرُهُ فِي تَرْجُمَةِ نَجَاحٍ *

58b (٨٦) حَمْسِينَ بِنِ عَلِيٍّ بِنِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ سَعَادَةَ الْفَارَقِيُّ الْمَلَقَّبُ شَرَفُ الدِّينِ،
نَالَ شَفَقَةً تَامَةً مِنَ الْأَشْرَفِ بِنِ الْأَنْصَلِ وَتَوَقَّى فِي الْخِدْمَةِ السُّلْطَانِيَّةِ وَاسْتَمَرَّ نَاطِرًا
فِي نَعْرِ عَدَنَ فِي شَهْرِ جَمَادَى الْآخِرَى مِنْ سَنَةِ ٧٨٥ هـ ثُمَّ اسْتَوَزَرَهُ الْأَشْرَفُ فِي
جَمَادَى الْآخِرَى مِنْ سَنَةِ ٧٨٧ هـ فَأَقَامَ فِي الْوِزَارَةِ إِلَى ٢١ مِنْ رَمَضَانَ مِنْ السَّنَةِ ١٠
الْمَذْكُورَةِ ثُمَّ صُرِفَ عَنِ الْوِزَارَةِ بِالْوِزِيرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَلِيٍّ بِنِ عَبَّاسٍ، وَفِي
شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ ٧٨٩ هـ اسْتَمَرَّ الْفَارَقِيُّ الْمَذْكُورُ نَاطِرًا فِي نَعْرِ عَدَنَ ثُمَّ صُرِفَ عَنْ
58a نَظَارَةِ عَدَنَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٧٩٠ هـ بِالْقَاضِي عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مُحَمَّدٍ الْبَجَلَدِيِّ، وَفِي سَنَةِ
٧٩٧ هـ اسْتَمَرَّ الْقَاضِي شَرَفُ الدِّينِ الْفَارَقِيُّ الْمَذْكُورُ مُشَارِكًا فِي الْوِزَارَةِ لِلْقَاضِي شَهَابِ
الدِّينِ أَحْمَدَ بِنِ مُعَيِّدٍ [الْمُتَّفَقُ] ذَكَرَهُ فِي حَرْفِ الْمُهْبَرَةِ بَعْدَ أَنْ أَنْزَلَ ابْنَ مُعَيِّدٍ
بِالْوِزَارَةِ نَحْوَ سِتِّ سِنِينَ فَكَانَا وَزِيرَيْنِ إِذَا غَابَ أَحَدُهُمَا خَلَفَهُ الْآخَرُ وَإِنْ حَضَرَ
كَانَا مَعًا إِلَى أَنْ تَوَقَّى الْقَاضِي شَرَفُ الدِّينِ الْفَارَقِيُّ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ
٨٠١ هـ وَكَانَ حَسَنَ الْمُبَاشَرَةِ جَيِّدَ الْمُبَاشَرَةِ فِيمَا يَتَوَلَّاهُ *

113 (٨٧) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَمْسِينَ بِنِ عَلِيٍّ بِنِ الْحَمْسِينَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ بِنِ أَحْمَدَ
الرُّبَيْعِيِّ بِضَمِّ الرَّايِ نَسَبُهُ إِلَى الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ وَيُعرفُ بِالْعُقَيْبِيِّ نَسَبُهُ إِلَى ذِي
عُدُنَةَ الْمَدِينَةِ تَحْتَ حَصْنِ تَعْمَرٍ، كَانَ خَيْرًا لَهُ مِثْرَاكَاتٌ فِي الْفَنِّ وَمُسَوِّعَاتٌ كَثِيرَةٌ
عَلَى عِدْوَةٍ مِنَ النَّفْهَاءِ فِي أَمَاكِنَ كَثِيرَةٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَأَدْرَكَ الْقَاضِي إِبْرَاهِيمَ بِنِ أَحْمَدَ بِنِ
عَبْدِ اللَّهِ الشَّرِيفِيَّ مُقَدِّمَ الذِّكْرِ فِي عَدَنَ، وَأَخَذَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّفْهَاءِ الْمُعْتَبَرِينَ
كُتِبَ الْمُسَوِّعَاتُ كَتَبَهُ بِنِ مُصْبَاحٍ وَالْفَتَبَةُ عَمْرُ الْعُقَيْبِيِّ وَغَيْرُهُمَا وَكَانَ يَتَعَاطَى
التَّجَارَةَ مَعَ الْوَرَعِ وَالْعِلَّةِ دَخَلَ عَدَنَ بِقُوَّةٍ كَبِيرَةٍ وَبَاعَهَا بِمَالٍ جَزِيلٍ ثُمَّ قَبِضَ ٢٥

الثلث وذهب به الى داره واستدعى القّادين فنقدوا ذلك فخرج منه * ألفا درهم
فقبل له هه زَيْف رُدّها على المشتري فقال أَخشى أَن يُفَرّ بها غيبي وأُنا
أَخشى بها ثمّ حملها وذهب بها الى البحر وألقاها في موضع لا يكاد احدٌ يَدْرِكُها
في ذلك الموضع وبُورِكَ له في دُنياه بركة ظاهرة فاشترى بها الذكر الجميل من
إطعام الطعام والإحسان الى الخاصّ والعامة وبَذَلَ المعروف بحيث لم يكن له في
عصره نظيرٌ ولَمَّا تَكَاثَفَ دَيْنُهُ وأراد التّصصير عَمَّا يَعْتاده من إطعام الطعام فبينما
12a هو يَذْكُرُ في امره عازِمًا على التّصصير في ذلك إِذْ سَمِعَ | هاتِفًا يقول يا حسينُ
أَتَيْتُكَ وَعَلَيْنَا الْقَضَاءُ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ أَزْدَادَ عَزَمًا على فَعَلٍ ما يَعْتاده وكان
يَسْكُنُ * بِدَى جِبَلَةٍ ثُمَّ انْتَقَلَ الى قَرْيَةِ الدَّنْبَتَيْنِ وَتَوَقَّى بِهَا على الْحَالِ الْمَرْضِي لِبَضْعِ
و ٦٢٠ وَتَوَقَّى وَعَلَيْهِ دَيْنٌ عَظِيمٌ فَقَامَ بِدِينِهِ عَبْدٌ لَهُ وَعَضَدَ فِي ذَلِكَ الْفَاضِلِ ١٠
أَسْعَدَ بْنِ مُسْلِمٍ فَلَمْ تَبْضِ مَدَّةٌ بِسِيرةٍ إِلَّا وَقَدْ انْقَضَى دَيْنُهُ وَلَمْ يَدْفِنْ حَتَّى قَدْ
بَرِّئَتْ خِمَّتُهُ مِنْ جَمِيعِ دَيْنِهِ *

[12a] (١٨٨) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَدْنَانَ، كَانَ فقهيا فاضلا دينيا
تقيا حسن السيرة فقيرا فاقنا من الدنيا باليسير وكان إمام مسجد الزنجيلي بعدن
مدة ثمّ إِنَّ أَهْلَ بَانَةَ كَتَبُوا الى الْمُظَفَّرِ يَسْأَلُونَهُ أَنْ يَبْعَثَ اليهم فقهيا يكون ١٥
حاكما بينهم فكتب المظفر الى نائبه بعدن يأمره أَنْ يَنْظُرَ فقهيا جيّدا عارفا يصلح
لِهَا طَلِبُوا، فَبَعَثَ هَذَا الْفَقِيهَ فَأَمَرَ السُّلْطَانُ أَنْ يَرْوَدَهُ وَيَبْعَثَ بِهِ اليهم ففعل
ذلك فسار الفقيه اليهم فأقام عندهم ببانة مدةً واعتبطوا به ثُمَّ تَوَقَّى بعد ذلك
وكان يثنون عليه في حكمه، ولم أقف على تاريخ وفاته *

140a (١٨٩) حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْمُونِ الْعَدَنِيُّ الصَّنَعَانِيُّ الْمَلْتَبُ بِالْفَرَجِ، رَوَى عَنْ ٢٠
ثُورٍ بْنِ بَزِيدٍ وَالْحَكَمِ بْنِ أَبَاتٍ وَشُعْبَةَ وَالْمَنْصُلَ بْنَ لَاحِقٍ وَجَمَاعَةً وَرَوَى عَنْهُ
نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَصْفًى وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الرِّبَاطِيُّ وَغَيْرُهُمْ،
140b وَثَقَهُ جَمَاعَةٌ وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ | لَيْنٌ الْحَدِيدُ وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ عَالِمَةٌ مَارِيوسُ
[حديثه] مِنْ غَيْرِ مَحْفُوظٍ وَقَالَ النَّسَائِيُّ غَيْرُ ثَقِيٍّ، رَوَى لَهُ فِي ابْنِ مَاجَةَ مِنْ
حَمْدِ * آبَةٍ فَقَدْ حُلَّ ضَرْبُ عَفْهِ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ، مِنَ التَّذْهِيبِ لِلذَّهَبِيِّ، ٢٥

سَقَاكَ فَتَاكَ فَعَانِلَهُمْ بِالصَّفِّ وَالْمَجْبُوتِ وَقَتْلَ بَعْضِ رُؤَسَائِهِمْ وَشَرَّدَ كَثِيرًا فِي
 اطراف البلاد ودان له الباقون وأطاعوا بالخراج المعتاد وزيادة شيء آخر
 وأَمْسَى الطُّرُقُ فِي أَيَّامِهِ أَمَّا لَمْ يَكُنْ يُعْهَدُ مِثْلَهُ حَتَّى أَنْ الْمَجْلِبُ كَانَ يَسِيرُ مِنْ
 الْهَيْمَةِ إِلَى صَنْعَاءَ لَا يَفْشُونَ عَسَا وَكَانَ يَصْلُونَ بِالْأَغْنَامِ فِي عُنْبِي كُلِّ شَاوٍ مَخْلَاةٍ
 مَجْلُوءَةٍ تَمَرًّا فَيُبَاعُ بِأَرْغَصِ الْأَثْمَانِ وَأَخْصَصَ الْبَيْنُ فِي أَيَّامِهِ رِخْصَةً لَمْ يُعْهَدُ مِثْلَهُ
 وَرِخْصَتِ الْأَسْعَارُ، وَخَافَ أَهْلُ الْبَيْنِ مِنْ وَلايَةِ حِمَادٍ عَلَيْهِمْ ضَيْقًا شَدِيدًا فَخَجَّ
 مِنْهُمْ | نَاسٌ وَشَكُّوا إِلَى الرَّشِيدِ وَكَانَ قَدْ حَجَّ تِلْكَ السَّنَةَ فَلَمْ يُفَكِّرُوا فَأَغْلَطُوا لَهُ
 فِي الْقَوْلِ حَتَّى قَالُوا لَهُ إِنَّكَ كَافٌّ لَكَ بِعِبَادِ طَائِفَةٍ فَأَعْرَلَهُ عَنَّا فَلَمْ يَلْتَمِثِ الْبَيْنُ،
 وَلَمْ يَزَلْ حِمَادٌ عَلَى الْبَيْنِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى الرَّشِيدُ فِي جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ ١٩٢
 وَوَلَّى الْأَمِينَ فَأَفْسَرَ حِمَاكَ عَلَى وَلايَةِ الْبَيْنِ سَنَةً ثُمَّ عَزَلَهُ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ ١٠
 مَالِكِ الْخُرَاعِيِّ *

(٩٢) أَبُو حَنِيْفَةَ الْغَنِيْبِ الْعَدَنِيُّ الشَّاعِرُ، لَهُ دِيْوَانٌ وَمُتَعَفِّفٌ فِي مَدْحِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ رَاشِدٍ صَاحِبِ الشَّحْرِ وَأَشْعَارِهِ مُسْتَحْسِنَةٌ غَالِبُهَا فِي الْبَالِ بَالُ مَنْ
 ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي بَعْضِ قَصَائِدِهِ:

أَنَا أَشْهَدُ شَهَادَةً حَتَّى أَنَّ ابْنَ رَاشِدٍ مِنْ أَخْدَى الْمُجِيرَاتِ ١٥
 مَهْلِكُ الْمُلُوكِ يَحْزِرُ الْمَمْلُوكَةَ فَايِسُ الْخَلْجِ مَعْدُومُ الْوَصْفَاتِ
 تَعَبَتْ عَيْنُ رُشَادِهِ وَمَا أَتَمَّيْنَتْهُ الْعَطَايَا وَالْإِهْبَاتِ
 أَنْتَ قَوْلُكَ خُذُوا وَالْفَيْزُ هَانُوا وَأَيَّنَ قَوْلُكَ خُذُوا مِنْ قَوْلِ هَاتِ
 إِنْ لَيْتَ مَوْلَايَ يَنْفِي أَسْمَعَ مَدِيحٍ لَكَ عَلَى رُغْمِ آفَافِ الشَّنَاتِ
 بَلْ * إِيْشَانِ الْعَلَى وَالْمَسْجِدِ أَنْطِقْ بِأَقْصَالِكَ الْبُسْتَحْسَانِ ٢٠
 لَيْسَ الْأَسَاطِ قَوْلِي رَوَا أَنِي مَعَ الْمَرْبَا (٩) لَكَ مَحْصَنَاتُ
 كَمْ وَكَمْ يَنْ مَنِ يُعْطَى يَمْنَةً فِي رِيَابَةِ وَابْنِ مَنْ يُعْطَى يَمْنَاتُ،

وَلَهُ فِيهِ مِنْ قَصِيدَةٍ أُخْرَى:

أَنْتَ أَنْتَ الْإِنْسِي إِنْ عَاثُوا بِكَ مُلُوكُ الْوَرَى لَمْ يَحْلُوكُوا

أَنْتَ فِي الْبَرِّ وَمَا بَ الْفَرَى أَنْتَ فِي الْبَحْرِ وَمَا بَ الْفُلُوكَ
إِنْ مُبِخَ بِالْكَرَمِ مُطْعَى الْبَيْتِ فِيمَا يُنْتَجَحُ مُطْعَى الْكُوكُ
كُلُّ مُلَاكٍ قَطَطَانِ الْوَرَى بِكَفَالَةٍ يَتِيهِمْ كَفْلُوكَ،
ومن جَبَدِ شعره قوله رَدًا عَلَى مَنْ عَاتَبَهُ مِنْ عَدَنَ عَلَى اخْتِيَارِ الشَّجَرِ:

عَنْوَلَى وَقَالُوا أَطَلَّتِ الْفَسْرَبُ وَأَوْحَشَتِ الْوَلَطَنُ
وَتَعَوَّضَتِ عَنْ صَبْرَةٍ * بِصِبْغَتِ وَأَعْتَفَضَتِ الْأَشْفَا مِنْ عَدَنَ
* وَبَسْمَعُونَ * وَالصَّرْحَةُ تَنَاسَيْتِ حَقَقَاتِ وَالْحَانَ الْحَسَنُ
وَالْفَضُورَ الَّذِي تَبْتَدِرُ مِنْهَا (الْجَبُودُ) الَّذِي يَصِبْغَتِ فَنَنَ
قُلْتُ قَدْ غَابَ عَنْكُمْ أَمْرٌ مَا يَقْطَعُهُ غَيْرُ أَزَابِ الْفَطْلَنُ
وَرِيضَتِ آبَنَ رَاشِدَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَنْ كُلِّ مَنْ هُوَ فِي الْيَمَنِ،

وَالْأَشْفَا وَسَمْعُونَ مِنْ أَسَاءِ الشَّجَرِ وَلَهَا أَسَانِ آخِرَانِ الْأَشْهَارِ وَالْأَحْقَافِ سُمِّيَتْ
الشَّجَرُ لِأَنَّ سُكَّانَهَا كَانُوا رَجِيلاً مِنْ مَهْرَةٍ يُسَوِّنُ الشَّجَرُ بَفَتْجِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الْحَاءِ
فَعُدُّوا الْأَلْفَ وَكَسَرُوا الشَّيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَكْسِرِ الشَّيْنِ وَالْكَسْرُ أَكْثَرُ وَالْأَشْهَارُ
جَمْعُهَا، وَلِأَنَّ سُمِّيَتْ الْأَشْفَا بَفَتْجِ الْمَهْرَةِ أَوْ سُكُونِ الشَّيْنِ وَفَتْجِ الْغَيْنِ الْمُسَجِّمِينَ
لِأَنَّهُ كَانَ بِهَا وَادٍ يَسْمَى الْأَشْفَا وَكَانَ كَثِيرَ الشَّجَرِ وَكَانَ فِيهِ آبَارٌ وَنَخِيلٌ وَكَانَتْ
الْبِلَادُ حَوْلَهُ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ وَالْمَقْبَرَةُ الْقَدِيمَةُ فِي جَانِبِهِ الْغَرْبِيِّ، وَسُمِّيَتْ سَمْعُونَ
لِأَنَّهَا بِهَا وَادٍ يَسْمَى سَمْعُونَ وَالْمَدِينَةُ مِنْ حَوْلِهِ مِنَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَشَرَبَ أَهْلُهَا
مِنْ آبَارٍ فِي سَمْعُونَ، وَسُمِّيَتْ الْأَحْقَافُ لِأَنَّ الْأَحْقَافَ الرَّمَالُ وَاجْتُدَتْ، وَحُفَّتْ،
فَالْجَمُوزِيُّ وَاجْتَلَفُوا فِي الْأَحْقَافِ فِي أَيْ مَوْضِعٍ عَلَى أَقْوَالٍ أَصْحَحَهَا الشَّجَرُ وَذَلِكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ يَعْنِي هُودًا عَمَّ أَنْتَهَى، وَالشَّجَرُ
كَثِيرُ الرَّمَالِ كَذَا وَجَدْتُهُ مَحْطَّ شَيْخِنَا الْوَالِدِ، وَأَمَّا صِبْغَتِ فَأَطْلَعَهُ حَصْنُ الشَّجَرِ
وَلَعَلَّهُ الَّذِي يَسْمُونَهُ الْيَوْمَ الْمَصْبُغَ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَةٍ لِأَيِّ حَنِيْفَةِ الْمَذْكُورِ إِلَّا
أَنَّ الْخَزْرَجِيَّ تَبَيَّنَ لِلْجَنْدِيِّ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ السُّلْطَانِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ | بْنِ رَاشِدٍ
وَقَالُوا أَنَّهُ شَاعِرُهُ الْمُنْقَطِعُ إِلَيْهِ، قَالَ الْخَزْرَجِيُّ وَسَأَذْكُرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي

الْكُنَى فَعَلَّ لَهُ اسْمٌ يُعْرَفُ بِهِ فَذَكَرَهُ فِي الْأَسْمَاءِ وَإِلَّا فَلْيُبَيِّنْ عَنْ تَرْجُمَتِهِ، ثُمَّ رَأَيْتُ مَنْقُولًا عَنْ تَارِيخِ الْجَنْدِيِّ مَا نَصَّهُ وَقَدْ تَطَّلَعَ النَّفْسُ إِلَى مَعْرِفَةِ الشَّاعِرِ* أَبِي حَنِيفَةَ فَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ أَوْلَادِ النَّجَّارِ فِي عَدَنَ وَكَانَ تَقِيًّا لِلْقُرْآنِ رَاوِيَةً جَوْهَرٍ وَغَالِبَ شِعْرِهِ فِي ابْنِ إِقْبَالِ الْمَذْكُورِ وَرَبُّهَا مَدَحُ الْمَظْفَرِ وَغَيْرُهُ وَشِعْرُهُ بِأَلِّ بَالٍ أَنْتَهَى مَا ذَكَرَهُ الْجَنْدِيُّ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْخَزَرْجِيُّ فَيَمِينَ أَمُّهُ أَحْمَدُ وَلَا فِي الْكُنَى* .

حرف الحاء المعجمة

- 14a (٩٢) أَبُو سَعِيدٍ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ مِنْ بَنِي بَعَثَةِ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْيَمَنِ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى صَدَقَاتِ الْيَمَنِ فَتَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ بِالْيَمَنِ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ كَانَ أَمِيرًا عَلَى مَا بَيْنَ نَجْرَانَ وَرَبِيعَ وَزَيْدَ وَكَانَ إِسْلَامُهُ قَدِيمًا يُقَالُ ١٠ اسْلَمَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَ ثَالِثًا أَوْ رَابِعًا أَوْ خَامِسًا وَكَانَ خَالِدٌ أَوَّلَ إِخْوَتِهِ إِسْلَامًا فَلَمَّا عَلِمَ أَبُو بَكْرٍ بِإِسْلَامِهِ شَتَمَهُ وَضَرَبَهُ بِقِرْعَةٍ فِي يَدِهِ حَتَّى كَسَرَهَا عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ أَذْهَبْ يَا لُكْعُ فَإِنَّكَ قَوْلًا لَمْ تَنْعَنْكَ الْقَوْتُ وَقَالَ لَبَّيْهِ لَا يَكْلِيهِ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا صَنَعْتُ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ فَتَفَتَّبَعَ خَالِدٌ فِي نَوَاحِي مَكَّةَ إِلَى أَنْ هَاجَرَ اصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْحَبَشَةِ الْهَجْرَةَ الْأُولَى فَكَانَ خَالِدٌ أَوَّلَ مَنْ خَرَجَ إِلَيْهَا، وَرَوَى عَنْ خَالِدٍ أَنَّ أَبَاهُ ١٥ مَرَضَ فَقَالَ لَبَّيْ رَفَعْنِي | اللَّهُ مِنْ هَذَا لَا يَسْكُنُ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ مَكَّةَ أَبَدًا فَلَمْ يَرْفَعْهُ اللَّهُ فَمَاتَ مِنْ مَرَضِهِ ذَلِكَ، وَرَوَى عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَيْهِ خَاتَمُ فَضْطَرَّ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ فَأَخَذَهُ مَتَى فَلَبَّسَهُ وَهُوَ الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ، كَذَا فِي الْخَزَرْجِيِّ وَمَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ نَقَلَهُ فَلْيُبَيِّنْ عَنْ ذَلِكَ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ بِأَمْرِهِ الْخَزَاعِيَّةِ فَظَهَرَ لَهُ هُنَاكَ أَبْنُو سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ ٢٠ وَبَنَتْهُ أُمُّ خَالِدٍ وَاسْمُهَا أُمَّةٌ وَهَاجَرَ مَعَهُ آخَرُهُ عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فَأَقَامَا هُنَاكَ بَضْعَ عَشْرَةِ سَنَةٍ، وَقَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ وَشَهِدَ مَعَهُ غَيْرَةَ الْقَضَاءِ وَالْفَتْحِ وَحُبِّهَا وَالطَّائِفَ، وَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى الْيَمَنِ فَتَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ بِالْيَمَنِ كَمَا تَقَدَّمَ، وَحَكَى ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ أَنَّ خَالِدًا وَأَبَانَ وَعَمْرًا بَنِي سَعِيدِ بْنِ

العاص رجعوا عن حالتهم حين مات رسول الله وكان خالد على اليمن وأبان على
 البصرين وعمرؤ على تيماء وخيبر فقال لم أبو بكر رضى ما لكم رجعت عن عالمكم
 ما أحد أحمق بالعل من عمال رسول الله فقالوا نحن بنو أحيحة لا نعمل لأحد
 بعد رسول الله ثم مضوا إلى الشام فقتلوا جميعاً قال ويقال ما فُتحت كورة
 بالشام إلا وُجد عندها رجل من بني سعيد بن العاص ميتاً قال وقتل خالد بن
 سعيد بمرج الصفر سنة ١٤ في صدر خلافة عمر رضى، وعن الزهري أن خالد بن
 سعيد وأخاه عمراً قُتلا بأجناتين لليتين بقينا من جمادى الأولى سنة ١٢ قبل
 وفاة أبي بكر بأربع وعشرين ليلة وأخوهم سعيد بن سعيد بن العاص قُتل مع
 رسول الله بالطائف *

- ١٥٥ (٦٤) خالد بن الوليد بن البكير بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أبو سليمان
 القرظي الخزرجي الملقب سيف الله، قيل اسلم بين المحدثية وخيبر وقيل بعد
 فراغ رسول الله صلّم من بني قريظة وكان على خيل رسول الله يوم المحدثية
 في ذي القعدة سنة ٦ وقيل اسلم سنة ٨ مع عمرو بن العاص وعثمان بن طلحة
 وشهد مع النبي فتح مكة وبعثه إلى العزى فهدمها وكان على مقدمته يوم حنين
 وبعثه إلى أكيدر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل فأسره وقدم به إلى النبي
 فغفن دمه وأعطاه الجزية وردّه إلى قومه، وبعثه إلى بني الحارث بن كعب فقدم
 معه رجال منهم فأسلموا ورجعوا إلى قومهم، وبعثه صلّم إلى اليمن مع عليّ بن أبي
 طالب رضىها قبل حجة الوداع قاله ابن سيرين وغيره، وقال المجندى بعث
 رسول الله خالد بن الوليد إلى يمامة وبعث المهديجر بن أبي أمية وزباد بن
 كبيد الأنصاري إلى حضرموت قال فآرتد جميع من أهل يمامة وخرج عنهم خالد
 ابن الوليد بعد أن صلحوا، ولم يزل منذ اسلم يؤيّه رسول الله أئنة الحجل
 ورؤى عنه صلّم أنه قال لا تؤذوا خالداً فإنه سيف من سيوف الله صبه الله على
 الكفار، وبعثه الصديق رضى على الجيوش ففتح الله عليه اليمامة وغيرها وقتل
 على يده أكثر أهل الردة منهم مسيلمة الكذاب ثم افتتح دمشق، وتوفي بميمص سنة
 ٢١ في خلافة عمر ودُفن بقرية على ميل من رحص *

15a/b (٩٥) خضر بن ابراهيم بن يحيى خير الدين ابن برهان الدين | الروقي
 الناجر الكارقي، كان ذا ملاوة وافرة سكن عدن مع ابيه مدة سنين ثم انتقل الى
 مكة وأحب الانتطاع بها ومضى منها الى مصر وعاد اليها بعد موت ابيه في سنة
 ٨١١ واشترى بها يملكا واستأجر وقفا ثم اعرض عن الإقامة بمكة لتعب لحنه بها
 من جهة الدولة وسكن القاهرة وبها مات سنة ٨٢٠ وكان ينطوي على دين وقلة
 مباح، كذا في تاريخ الفاسي *

- 18b (٩٦) ابو محمد الخضر بن محمد البغري، كان مؤثرا عارفا فاضلا مجهدا
 محققا اخذ عن الحرزائي في عدن وأخذ عن ابن الخطّاء في جبّا وتوفي سنة ٦٩٠،
 وكان اخوه ابو بكر بن محمد فقيها فاضلا تفقه بالإمام ابي الحسن علي بن احمد
 الأصمعي وبابن الامام في عدن ودرس بالشقيرية وكانت وفاته ليضع و ٦٩٠ * ١٠
- 94b (٩٧) خطّبا مملوك الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب، لهما عزم
 (185) شمس الدولة ثوران شاه بن أيوب من اليمن راجعا الى مصر وذلك في رجب
 سنة ٥٧١ استغلف على زيد وأعمالها الخطّاب بن كامل وعلى تمرّ ونواحها
 98a ياقوت التيمزي وعلى الخلاف والتجند مظنر الدين | فاباز وعلى عدن ونواحها
 عثمان الزنجيلي وتوجه ببغية الأمراء والعساكر الى مصر وفيهم الامير ابو الميمون^{١٥}
 المبارك بن كامل اخو خطّاب فإن إمرة زيد كانت لابي الميمون فلما عزم شمس
 الدولة على التقدم الى مصر استأذنه ابو الميمون في العزم صحبته وأن يستنيب على
 عمله اخاه خطّبا فأذن له في ذلك، ولما توفي شمس الدولة بمصر قبض اخوه
 الملك الناصر صلاح الدين على ابي الميمون المبارك بن كامل وصادره وأحنج عليه
 بمصادره ابن مهدى باليمن كما ذكرناه في ترجمته، ولما اتصل العلم الى اليمن^{٢٠}
 بموت شمس الدولة ولم يأت اليمن متنفذ من قبل صلاح الدين اظهر التوّاب
 غير الطاعة وضرب كل منهم لنفسه سكة وحرم على اهل بك المعاملة بغيرها ثم
 إن الملك الناصر صلاح الدين بعث مملوكه خطّبا المذكور الى اليمن وكتب له
 الى كافة الأمراء باليمن بأن يجتمعوا على خطّاب ويخرجوه من زيد وينتو
 ولايته خطّبا فلما وصل خطّبا الى عدن ألتقاء عثمان الزنجيلي بالطاعة ثم خرجا^{٢٥}

جميعاً من عدن فخطباً بالجند فوصلها بأفوت من تمرّ وقابلاً من التمرّ وفصدوا
 جميعاً زَيْدَ فُهِرَ خطّاب إلى حصن قَوَارِيرَ فقبض خطباً زيد وعاد كلّ من
 الأمراء إلى بلد، فلم يزل خطّاب يرسل خطباً وبُهايه حتى حصلت بينهما ألفة
 ثم إن خطباً مرض فلما أشرف على الموت استدعى خطباً فوصله ليلاً فسلم إليه
 البلد ومات خطباً فاستولى خطّاب على البلاد ورجع على ما كان عليه من الملك .
 فلم يزل على ذلك حتى قدم سيف الإسلام طُفَيْكِين بن أَيُوب إلى اليمن في شهر
 شَوَّال من سنة ٥٧٩ هـ فخرج خطّاب في لقاءه إلى الكندراء فلما ألتفيا ترجّل له
 سيف الإسلام وأظهر السرور به إذ كان أوّل مَنْ لقيه من نُوَّاب أخيه وقال له
 انت اخي بعد اخي وسارا معاً إلى زيد | فأقام سيف الإسلام في زيد مدة
 يسيرة ثم استأذنه خطّاب في التقدم إلى الديار المصرية فأذن له فجهّز وبرز
 بأمواله وجميع ذخائره وحطّ نَقْلَه في الحجايد وهي الثلاث القُتب المعروفة هنالك
 ثم رجع إلى زيد ليوذّع سيف الإسلام فقبض عليه وأمر بالقبض على أمواله
 وأثانيه وما كان معه ثم سجنه فيقال أنه أخذ منه ٧٠ غلاف زردية مملوءة ذهباً
 ثم سلّبه إلى بأفوت التّعزّي وأمره ان يحبس بحصن تعزّ ثم بعد أيام أمر بقتله
 فقتل سرّاً في أواخر سنة ٥٧٩ هـ

- ١٥
 ١٢٥ (٩٨) أبو الفضل خَلَفَ بن أبي الطاهر الأمويّ الملقّب قَسم المُلْك وزير
 جَبَّاش بن نِجَاح أمير بَهاة، كان المذكور أحد أفراد الدهر فضلاً ونُبلاً ورئاسة
 وعقلاً، قال عُبَّارة وهو من أولاد سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان
 كان قد صحب جَبَّاش بن نِجَاح حين زال مُلكهم ودخل معه الهند أي وعدن كما
 قدّمناه في ترجمة جَبَّاش وعاش على أن يقايجه الأمر إن ملك فلذلك لقبه قَسم
 المُلْك، فلما رجع مُلك بَهاة لجَبَّاش كما قدّمناه في ترجمته استوزره وأخصّصه
 ووقره فأقاما على ذلك أياماً ثم افترقا وفسد الأمر بينهما وكان سبب افتراقهما
 كما ذكره عُبَّارة في مُبَيِّنهِ أن الوزير *خَلَقًا شرب ذات ليلة في داره فغناه
 ابن البَصيرى وكان مُحَسِّبًا فغنى بقول ابن قيس *الرَّيَقَاتِ في بنى أُمَيَّة
 حيث يقول:

لَوْ كَانَ حَوْرَى بَنُو أُمِّيَّةَ لَمْ • يَنْطَلِقُ رِجَالٌ إِذَا هُمْ تَطْلُقُوا
 إِنْ جُولَسُوا لَمْ تَقْصُ بِجَالِسِهِمْ • أَوْ رَكِبُوا ضَاقَ عَنْهُمْ الْأَفْقُ
 | نُحِبُّهُمْ عَوْدُ النَّمَاءِ إِذَا • مَا أَحْمَرَتْ تَحْتَ الْقَلَانِسِ الْحَدَقُ

14a

قال فطرب الوزير وخلع على كل من كان حاضرا في مجلسه وكانوا ١٢ رجلا
 ثم خلع عليهم ثلاث مراث ووصلهم ولم يزل يستعيد الصوت الى ان اصبح فنقل
 المجلس الى جياش، فتغير من ذلك كثيرا فاستوحش منه الوزير وفارقه فكتب
 اليه جياش يستعطفه فكتب الى جياش [بن نجاح] يقول:

إِذَا لَمْ تَكُنْ أَرْضِي لِعَرْضِي مُعِزَّةَ • فَلَسْتُ وَإِنْ نَادَيْتُ إِلَيْكَ أُجِيبَهَا
 وَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ كَرَوْشَةَ جَنَّةٍ • مِنَ الطَّيِّبِ لَمْ يَحْسُنْ مَعَ الذُّلِّ يَطْبُهَا
 وَسِرْتُ إِلَى أَرْضِ سِوَاهَا تُعْزِي • وَإِنْ كَانَ لَا يَعْوِي مِنَ الْجَنْبِ ذَيْبُهَا،^{١٠}
 ولم اقف على تاريخ وفاة الوزير المذكور *

885 (٩٩) ابن الخطاط، امير ارسله الأمير بأحكام الله العبيدي من مصر الى
 اليمن بالقبض على ابن نجيب الدولة وأرسل معه مائة فارس من الحجريّة فلما
 وصل الى ذي رجبلة الى الحرّة بنت احمد الصليحيّة وطلب منها ابن نجيب الدولة
 امتنعت من تسليمه اليه وقالت انت حامل كتابي فخذ جوابه وإلا أفعد حتى^{١٥}
 أكتب الى الخليفة ويعود جوابه لمخوفها وزراؤها سوء السمعة ولم يزالوا بها حتى
 استوثقت لابن نجيب الدولة من ابن الخطاط بأربعين يمينا وكتبت الى الخليفة
 الأمر بأحكام الله وسيرت رسولا هو كاتبها محمد الأزدي وسيرت معه هدية حسنة
 فلما ساروا من رجبلة ليلة قبلوا ابن نجيب الدولة وأهانوه وبادروا به الى عدن
 وسفروا في جلبة سواركية الى مصر ثم لزموا كاتبها الأزدي وتقدموا الى ربان^{٢٠}
 المركب بأن يغرقه فغرقه وغرق المركب بما فيه على باب المندب وقد ذكرنا ذلك
 في ترجمة علي بن *ابراهيم بن نجيب الدولة *

708

(١٠٠) ابو الخير بن منصور بن ابي الخير الشماخي، بنتح الشين المعجبة

(156)

وتنديد الميم وكسر الحاء المعجبة نسبة الى شماغ اسم جده له، السعدى نسبة

الى سَعْدِ الْغَسِيْرِ مِنْ مَذْحِجٍ، اَصْلُ بِلْكَ حَضْرَمَوْتُ ثُمَّ قَلِمَ زَيْدٌ فِي شَيْبَتِهِ فَأَقَامَ
بِهَا مَدَّةً يَطْلُبُ الْعِلْمَ ثُمَّ سَافَرَ إِلَى مَكَّةَ فَأَخَذَ عَنْ جَمْعٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى
زَيْدٍ وَقَدْ تَصَلَّعَ مِنَ الْعُلُومِ ثُمَّ ارَادَ الرُّجُوعَ إِلَى بِلْكَ حَضْرَمَوْتُ فَرَغِبَهُ الْمُظَنَّرُ فِي
الْإِقَامَةِ بِالْبَلَدِ لِيَنْتَفِعَ النَّاسُ بِعِلْمِهِ وَسِيَاحِهِ فِي أَمْلَاكِهِ وَعَظَمِهِ وَأَعْلَى قَدْرِهِ فَاسْتَوَطَنَ
77a الْبَلَدَ وَتَأَهَّلَ بِزَيْدٍ وَظَهَرَ لَهُ عِدَّةٌ | أَوْلَادُهُ أَنْجَبُهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَيْرِ وَكَانَ
أَبُو الْخَيْرِ الْمَذْكُورُ إِمَامًا فِي الْفَنِّ وَالنَّحْوِ وَاللُّغَةِ وَالْحَدِيثِ وَالتَّفْسِيرِ وَالْفَرَائِضِ، وَلَهُ
تَصَانِيفٌ جَيِّدَةٌ وَأَدْرَكَ أَصْحَابَ الْحَافِظِ السَّلَفِيِّ بِكَلِمَةٍ كَاتِبِينَ الْمُجَيِّزِينَ وَأَخَذَ بِأُخُورِ
الْبَلَدِ الْمَشْهُورِ عَنِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَرَافٍ وَأَخَذَ عَنِ الْإِمَامِ بَطَّالِ بْنِ أَحْمَدَ
وَدَخَلَ عِدَّةً وَقَصَدَ الْفَقِيهَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ حُجْرٍ وَرَبَّمَا قَبِلَ أَنَّهُ أَخَذَ عَنْهُ
وَبِالْجَمْلَةِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِي آخِرِ عَمْرِهِ نَظِيرٌ فِي جُودَةِ الْعِلْمِ وَضَبْطِ الْكُتُبِ فَلَا يُوْجَدُ 10
لِكُتُبِهِ نَظِيرٌ فِي جُودَةِ الضَّبْطِ وَجَمَعَتْ خَزَائِنُهُ مِنَ الْكُتُبِ مَا لَمْ يَجْمَعُهُ غَيْرُهُ مِنْ
نَظَائِرِهِ بَحِثٌ قَبْلَ أَنْ فِيهَا مِائَةٌ أُمٌّ * سِوَى الْمُخْتَصَرَاتِ، وَتَوَفَّى بِزَيْدٍ لِسَعْدٍ بَقِيَّةً
مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ٦٨٠ بَعْدَ أَنْ بَلَغَ عَمْرُهُ شُحُومًا مِنْ ٩٠ سَنَةٍ *

حرف الدال. المهيلة

- 168 (١٠١) السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْمُؤَيَّدُ دَاوُدُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَسُولٍ 10
الْفَسَّائِي الْمُلَقَّبُ هَزْبُ الدِّينِ، كَانَ مُلِكًا مُهَامَا فَارِسًا يُقْدِمَانَا جَوَادًا كَرِيمًا، وَلَدَ
لَيْلَةَ السَّبْتِ ٢٢ مِنْ شَهْرِ صَفَرٍ سَنَةِ ٦٦٣ بِالْحِنْدِ فَلَمَّا شَبَّ وَلاَحَتْ عَلَيْهِ تَحَايُلُ
النَّجَابَةِ أَقْطَعَهُ أَبُوهُ إِقْطَاعًا حَامِلًا وَلَمْ يَزَلْ يَسْتَقِلُّ فِي النَّهَامِ إِلَى سَنَةِ ٦٨٧ ثُمَّ أَقْطَعَهُ
وَالِدُ صَنْعَاءَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ تِلْكَ السَّنَةِ فَأَقَامَ فِيهَا مَدَّةً هُنَاكَ ثُمَّ قَصَدَ الْإِمَامَ
مُطَهَّرَ بْنَ بَحْمِيٍّ بْنِ مَطَهَّرٍ إِلَى جِبَالِ * اللَّوْذِ فَطَلَعَ عَلَيْهِ الْمَجْلُ قَهْرًا وَقَتْلَ طَائِفَةً ٢٠
مِنْ عَسَاكِرِهِ وَخَرَجَ الْإِمَامُ هَارِبًا فِي طَرِيقِ مَتَوَيْغَةَ وَعَادَ الْمُؤَيَّدُ إِلَى صَنْعَاءَ ظَافِرًا،
ثُمَّ اجْتَمَعَتِ الْأَشْرَافُ وَانْفَقَتْ كُلُّهُمْ عَلَى حَرْبِ السُّلْطَانِ فَكَتَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى الْمُؤَيَّدِ
كِتَابًا يَقُولُ فِيهِ:

تَنَجَّ عَنِ الدَّسِيسِ الَّذِي أَنْتَ صَدَرُهُ • وَعَدَّ عَنِ الْمَلِكِ الَّذِي حَزَنَهُ غَضَبًا
رُوَيْدَكَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ شَاءَ خَرَدَكُمْ • وَصَبَّرَنِي الرَّحْمَنُ فِي مَلِكِهِ خَرَبًا
سَاجِلَهَا شَعَقًا إِلَيْكَ شَوَارِبًا • مُضَبَّرَةً جُرَدًا مُطَهَّمَةً قُبَا،

فَأُجَابَهُ الْمُؤَيَّدُ عَنْ كِتَابِهِ وَكُتِبَ إِلَيْهِ فِي آخِرِ الْكِتَابِ :

100 | رُوَيْدَكَ لَا تَعَجَلْ مَا أَنْتَ بَعْلُهَا • سَيِّئَتِكَ فَتَنَّاكَ بِعَلِيكَ الضَّرْبَا •
فَإِنْ كُنْتَ ذَا عَزْمٍ فَلَا تَكْ هَارِبًا • كَعَادَةٍ مَنْ قَدْ صِرْتَ مِنْ بَعْلِيهِ عَقْبًا
وَسَائِلُ جِبَالٍ * اللَّؤْلُؤِ عَتَمِي وَعَتَمُكُمْ • فَأَفْضَلُكُمْ وَلَّى وَخَلَفَكُمْ نَهْبًا
فَعَامَلْتُمْ بِالصَّنْعِ إِذْ هُوَ شَيْبَتِي • وَمَا أَنْتُمْ تَعْتَوْنَ عَنْ وَاقِعِ دُنْيَا،

ثم إن أباه الملك المظفر أقطعه الشجر واستخلف الأشرف وحلف العسكر له
بالسمع والطاعة فتقدم المؤيد إلى إقطاعه الشجر ونفسه غير طبيب فلما صار في أثناء
الطريق لحقه الخبر بموت والد المظفر واستقلال أخيه الأشرف بالملك فرجع عن
الشجر منازعًا لأخيه فجمع جموعًا من العرب وسار يريد تعز فلما علم بذلك أخوه
الملك الأشرف جرد إليه العساكر ينلوا بعضها بعضًا فالتفتوا بالدرع وهو موضع
بناحية أَيْنَ فلما وقع البصاف تأخرت العرب عن المؤيد ليلتهم فأحاط العسكر
بالمؤيد من كل ناحية وأسروا معه * ولدته المظفر والظافر وطلعا بهم إلى ١٥
تعز فأعتقلهم الأشرف بحصن تعز وذلك في المحرم أول سنة ٦٩٥، وكان النفيه
أبو بكر بن محمد بن عمر البُيُوتِيُّ يصحب المؤيد ويختص به اختصاصًا شديدًا
وكان قد هرب من تعز وأعمالها إلى رُصَاب خوقًا على نفسه فلما صار المؤيد في
حصن تعز معتقلًا كتب إليه النفيه رُفْعَةً وأرسل بها إليه مكنوبًا فيها : بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَأَلْضَعِي وَاللَّيْلِ إِنَّا سَجَى مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى وَلَآخِرُهُ ٢٠
خَيْرَ لَكَ مِنَ الْأُولَى وَكَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى، فأقام المؤيد في الحبس سنة
إلى أن توفي أخوه الأشرف وكانت وفاته في المحرم سنة ٦٩٦ ولم يكن عنده أحد
من أولاده كان ابنه العادل بصنعاء والناصر بالنخبة فاتفق رأي الحاضرين على
102 إخراج المؤيد | من محبسه وتقليده الأمر فاستدعى به من محبسه ونُيِّيَ إليه أخوه

فترحم عليه واسترجع ثم قلّد الامر وأقعد على تخت الملك فخرجت أولمّره الى
سائر الجبهات وأمر بتجهيز اخيه وتنفيذ وصيته واستولى على المملكة اليمنية بأسرها
وهاء الشعراء ومن جملتهم الاديب يوسف ابن فلان العنسيّ فقال :

أَقْرَبُ مُنَوَّرَةٍ فِي كَفِّ بَارِيهَا • فَلْيَعْلَمْ النَّاسُ قَارِصِهَا وَدَائِيهَا
وَلْيَلِيسَ الْكُلُّ مِنْهُمْ دِرْعَ مَسْكَةٍ • كَيْ يَصْبَحُوا فِي أَمَانٍ مِنْ مَرَايِهَا •
وَكُلُّ نَعْبَةٍ قَوْمٍ مِنْ نَدَا مَلِكٍ • فَالْفَيْ سَالِيهَا وَالذِّلُّ كَالِيهَا
بَهَى الْمُؤَيَّدُ بَلْ بَهَى خِلَافَتُهُ • لِي أَهْبِرَ فِيهَا مَا أَهْبَاهَا
خَلِيفَةُ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ الْخَلِيفَةِ يَا • مَلِكَ الْمُلُوكِ جَمِيعًا لَا أَحَاشِيهَا
إِنَّ الْخِلَافَةَ مَا قَرَّتْ وَلَا هَلَّتْ • حَتَّى رَمَتْ نَفْسَهَا فِي سُوحِ حَائِيهَا
أَضْحَتْ مَحْجَلَةَ الْأَبَامِ مَذْ وَقَعَتْ • فِي كَفِّ دَاوُدَ (هَا) غَرَا كَالِيهَا
إِنَّ الرِّعِيَّةَ فِي أَمْنٍ وَفِي دَعَا • وَفِي بَلْعَيْنَةٍ إِذْ أَنْتَ رَائِيهَا
أَمْلَاكَ عَسَانٍ مَا أَنْفَكْتَ تَطَائِبُهَا • لَمَّا آتَمْتَ مِنْ مَعَالِيهِ مَعَالِيهَا •

فلما علم النقيب ابو بكر بن محمد بن عمر البحيويّ بقيام السولة المؤيديّة وصل الى
المؤيد فأكرمه المؤيد وفرح به فرحا شديدا واستوزر اخاه القاضي موفق الدين
على بن محمد البحيويّ المعروف بالصاحب في جمادى الأولى من سنة ولايته ١٥
وأقطع ولده المظفر صنعا وولده الظاهر التخرتة والمجاريين من وادي زبيد
وطلع البلاد العليا وطلع صنعا وتسلم العظيمة والبيفاع ثم رجع الى صنعا
ووصل اليه أمراء الاشراف ومشايخ العرب لغام الصلح فتم على تسليم حصن
17٥ الليام وصعدت نعمان ثم توجه الى تعز | ثم نزل الى زبيد ثم طلع تعز فصام
بها شهر رمضان من سنة ٦٨٧ ونزل الى عدن في آخر شوال فأقام فيها الى ٢٠
عيد النحر وعيد بها وكان السباط بمقات تحت المظفر السلطانيّ على شاطئ البحر
وقام الشعراء بأنواع السباح وأُنشدت يومئذ قصيدة الاديب عبد الله بن جعفر
على السباط وكان غائبا لم يحضر في ذلك العيد وهي :
أَعْلِمْتَ مَنْ نَادَى الْجِبَالَ خَيُولًا • وَأَفَاضَ مِنْ لَحْرِ السُّيُوفِ سُبُولًا

- وَأَمَّا جَ بَحْرًا مِنْ دِلَاصٍ سَابِغٍ • جَرَتْ أَسْوَدُ الْغَابِ مِنْهُ ذُبُولًا
وَمِنْ الْقَيْمِ أَهْلَةً مَا تَنْقُضِي • مِنْهَا الْخِضَابُ عَلَى الْخِضَابِ نُصُولًا
وَتَرَا حَيْثُ سُبُرُ الْقَنَا قَتَعَانَتْ • قَرْنَا كَمَا يَلْقَى الْخَلِيلُ خَلِيلًا
فَالْفَيْثُ لَا يَلْقَى الطَّرِيقَ إِلَى الثَّرَى • وَالزَّبْحُ فِيهِ لَا يُطْبِقُ دُخُولًا
سُحْبٌ نَزَتْ فِيهَا السُّيُوفُ بِوَارِقًا • وَتَجَاوَيْتُ فِيهَا الرُّعُودُ صَهِيلًا
طَلَعَتْ أَهْلُهَا نُجُومًا فِي السَّمَاءِ • فَنَبَذَتْ عَنْهَا النُّجُومُ أَفْئُولًا
تُرِكَتْ دِيَارُ الْمُحَلِّينَ طُلُولًا • مِمَّا تَسْجُحُ بِهَا دَمًا مَطْلُولًا
وَالْأَرْضُ تَرْجُفُ تَحْتَهَا مِنْ أَفْكَالٍ • وَالْجَوُّ يَحْسِبُ يُلُوقًا مَا كُؤُولًا
حَكِمَتْ حِمَارُهَا الْجَاعِلَ حَطْمَةً • تَدْعُ الْحُبَامَ مَعَ الْقَيْلِ قَيْلًا
طَلَبُوا الْفِرَارَ فَمَدَّ أَسْطَانُ الْقَنَا • فَأَعَادَ مَعْقِلَهُمْ بِهِ مَعْقُولًا
عَرَفُوا الَّذِي جَهَلُوا وَكُلُّ غَضَنْقِرٍ • فِي النَّاسِ عَادَ نَعَامُهُ إِنْجِيلًا
أَيْنَ الْفِرَارُ وَلَا فِرَارَ وَتَقْدَمُ • مَنْ لَيْسَ يَتْرُكُ الْفِرَارَ سَبِيلًا
مَلِكٌ إِذَا هَاجَتْ هَوَائِجُ بَأْسِهِ • جَعَلَ الْعَزِيزَ مِنَ الْمُلُوكِ ذَلِيلًا
يَقْفُو الْبُظْلَنَ وَالشَّهِيدَ مَا يُسْرًا • وَعَلَا وَفَعُرًا فِي الْمُلُوكِ أُنْيَلًا
وَأَقَى إِلَى عَدَنٍ كَمَقْدَمِ جَدْوٍ • سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ الْكَرِيمِ أُصُولًا
إِبْرَءِ إِلَى بَحْرِ يُسْبِرُ يَمِيلُهُ • وَالْمَلُوحُ أَحْقَرُ أَنْ يَكُونَ مَيْلًا
فَقَطَّابِرَتْ أَمْوَاجُ لَحْجِهِ إِلَى • عَذَابٍ بِتَدْرِ جُدْوٍ وَالْيَمِيلَا
وَأَسْتَقْبَلَتْ عَدَنُ حَبِيبَكَ وَالْتَقَتْ • فِي مَلَقَاءَ سَعَادَةٍ وَقُبُولَا
وَالنَّهْسُ نَحْسُ تَاجِكَ الْمَمْلُودِ وَالْ • إِكْلِيلُ يَحْسُدُ ذَلِكَ الْإِكْلِيلَا
لَوْ يَسْتَطِيعُ النَّفْسُ كَانَ مَقِيلًا • بِالنَّفْرِ مِنْهُ رِكَابُكُمْ تَقْيِيلَا
إِنْ جَاوَرَتْ هَذِي الدَّمَائِلُ بَحْرَهُ • جَعَلَتْ مَذَاقَ الْمَاءِ مِنْهُ شُبُولَا
أَنْتَ الَّذِي الدُّنْيَا مَبْشَرَةٌ بِهِ • وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَ جِيلًا جِيلَا
فَالْيَوْمَ قَدْ وَهَبَ إِلَهُ الْخَلْقِ • ظِلًّا عَلَى الْأَفْطَارِ مِنْهُ ظَلِيلَا
وَأَقَى لَهُمْ بَذَرُ السَّمَاءِ بَذِيرَةً • مَكْتُوبَةً لَا يُظْلِمُونَ فَيَنْيَلَا

احمر بن عَمَّان بن قَعَطَانَ الَّذِي . يَدْعُوهُ فِي النَّسَبِ الْبَيْلُ نَقِيلاً
فِي كُلِّ يَوْمٍ لَا بَرَحَتْ مُقَابِلًا . فَتَحَا مِنْ الْبَيْلِ الْحَبْلُ جَلِيلاً
فِي حَيْثُ مَا وَقَعَتْ بُيُودُكَ نَزَلْتُ . آيَاتُ نَصْرِكَ قُوْفَهَا تَنْزِيلاً
كَوْلَا الْعَوَائِقُ وَالْعَلَائِقُ لَمْ أَغَيِّبْ . عَنْ ظِلِّي بِأَيْكِ بُكْرَةٍ وَأَصِيلاً
وَمِنْ التَّكْثُرِ وَالْتَفَضُّلِ لَمْ يَسْزِلْ . عُذْرِي إِلَى صَدَقَائِكُمْ مَقْبُولًا .
لَا زَالَ تَوْفِيقُ إِلَهِ مُقَارِنَا . لَكَ حَيْثُ كُنْتَ إِفَامَةٌ وَرَحِيلاً

انتهت وعددهما ٢١ بيتاً، وقدم التجار المتيسون بالنصر التفاديم النفيسة فردّها عليهم
وأمر بإفاضة الخلع عليهم والمرآكب من اليعال المختارة بالعدة الكاملة وأكرم
الداخلة والتجار المترددين الى النفر وأمر بإبطال الضمان في بيت الحبل وأظهر
العدل وعاد فافلاً الى نعر، وكان في غايّة من الكرم والجود والشجاعة وشدة ١٠
البأس يحكى انه أهدي اليه اسد خبيث وحبل في صندوق من الخشب فلما
وصلوا ١٢٨٥ به اليه قال لم أطلقوه فطاشت عقول المحاضرين وأرادوا الخروج فمنعهم
فدخلوا في شبابيك المجلس وأغلقوا على انفسهم ثم إن صاحب الاسد فتح عنه
باب الصندوق وأطلقه في المجلس فأخذ المؤيد سيفه وحجفته وأقبل على الاسد
وأقبل عليه الاسد وبربر عليه وما زال يُدَارِعُهُ ساعة من النهار حتى أمكنه ١٥
الفرصة ففصره بسننه ضربة ألفاه عنقوا وقد خرجت حشوته من بطنه فأبتدر
الفلان وأخرجوا جثته من المجلس وخرج الجماعة من اماكنهم يهتفون السلطان
بالظفر ثم إن بعض خواص السلطان سأله عن سبب إنياسه الاسد في ذلك
اليوم فقال كان من عادتي إذا حضر الغداة ان يوضع بين يديّ خروف مشوي
فإذا أكلت أكلت منه جنباً ولا اقلبه فلما كان ذلك اليوم كنت قد اصطبحت شيئاً ٢٠
من جانبه الآخر ما اخذت فاستقيحت ما فعلت فطلبني الاسد فقاتلته
وقتلته ليرى ذلك الرجل ان من قاتل الاسد وقتله لا يستكثر عليه أكل
خروف، ومن غريب جوده انه وهب خزانه عدن بأسرها لبعض خواصه وكان
فيها من المال شيء كثير ومن الملابس والأطياب والتحف ما يتجاوز حد العذر
ثم إن الأمراء منعوا الموهوب له من ذلك واحتجوا عليه بأن فيها كسوة السلطان ٢٥

وكسوة عائله وأطبايهم وما ينبغي إلا للسلطان وأعظمه من النقد أربعين ألف درهم ومن الكسوة والطيب ما يليق بماله حتى طابت نفسه، وكانت أيام المؤيد 185 في اليمن من | أحسن الأيام الى ان توفي في آخر يوم من القعدة (او) أول ذي الحجة من سنة ٧٢١ وكانت مدة ولايته نحوًا من ٢٦ سنة *

حرف النال المسجبة

1808 (١٠٢) القاضي اثير الدين ابو عبد الله ذو الرئاستين بن الشيخ ثقة الملك ابي الفضل محمد بن ذي الرئاستين محمد بن ثنان بضم الموحدة بعدها نونان بينهما الف، فليم اليمن صحة سيف الاسلام وقد خير عليه وأمانته وعمره يومئذ ٧٢ سنة، قال سمعت الشهاب وأنا ابن ثلاث سنين، فقرأ عليه القاضي ابراهيم ابن احمد القرظي وسمع بقراءته جماعة منهم ابن سبرة ثم قرأ عليه القاضي ١٠ ابراهيم سيرة ابن هشام، ثم ارسله سيف الاسلام الى صاحب بغداد بعد ان عزله عن القضاء فأدى الرسالة وعاد الى مكة وكتب الى سيف الاسلام في مكتبة: وما أنا إلا اليسك عند ذوى النهى * بضوئ وعند المجاهدين يضيح وكانت قراءة القاضي ابراهيم عليه للشهاب والسيرة بغير عدن *

185 (١٠٢) القاضي الرشيد ذو النون بن محمد بن ذي النون المصري الإخميمي ١٥ بلدًا الشافعي مذهبًا العلوي نسبًا الملقب رشيد الدين، كان من اعيان الزمان وفضلاء الاعيان قدم اليمن صحة الملك المسعود يوسف بن الكامل محمد بن ابي بكر بن أيوب وولي عدن مرارًا عديدة فحسنت سيرته واشتهرت فضيلته وحُددت طريقته وكانت حضرته موزيًا للعلماء ومقصداً للفضلاء يشبهه صاحب ابن عماد في عصره مقصودًا من كل الآفاق يردّه الوردون من الشام والعراق ٢٠ كان يقال ان زمانًا سَمَحَ بالرشيد لَمَحِيَّ جَدًّا، وولي الوزارة للنصور عمر بن علي بن رسول وأنشأ المدرسة الرشيدية بقرى وجدد مسجدها عندها وأوقف عليها وقفًا جيدًا وأوقف في المدرسة كتبًا كثيرة مشتملة على كثير من العلوم

المعقولة والمنقولة، ولم يزل على حالة مرضية من الهياج العظيم والرائسة الكاملة الى ان توفي بتمر في سنة ٦٦٣ ودفن بالأجناد مقبرة تيمر *

حرف الراء

50a (١.٤) ربحان بن عبد الله المعروف بالرمودى العدى، كان ذا ملاءمة وعبادة وخير ودبابة ترد الى مكة مراراً وجاور بها نحو ثلاث سنين متصلة. بموته وتوفي بمكة ١٢ ذى الحجة سنة ٨١٠، كذا في تاريخ الناس *

18b (١.٥) ربحان بن عبد الله العدى، كان عبداً حبشياً عتيقاً لبعض اهل عدن له كرامات خارقة ومكاشفات صادقة يظهر الوكة والتعريب، ذكره الامام عبد الله بن اسعد في بعض مؤلفاته ونقل له جملة كرامات من ذلك انه قال سمعت بعض القدماء من اهل عدن يقول | رأيت الشيخ ربحاناً يفعل شيئاً يكره 19a فقلت في نفسي هذا الفاعل التارك الذى يقال له صالح يقدم على هذه المنكرات فاحترق بيني تلك الليلة بالنار، ومنها ان بعض اهل عدن قال خرجت ليلة لشراء حاجة من السوق فلقيني الشيخ ربحان وجرتى وارتنع بي في الهواء ارتفاعاً عظيماً فبكيت وقلت له رُدِّنى فرُدِّنى الى الارض وقال آرَدْتُ ان أَفَرِّجَكَ فأبيت، الى غير ذلك، ولم اتحقق تاريخ وفاته إلا ان الياقنى رأى من رآه، ١٥ ذكره الذوالى في طبقات الصالحين من اهل اليمن وأظنه كان معاصراً للفقيه عبد الله المحطوب أيام إقامته بعدن، وبالغفر مشهدين يُفصدان للتبرك والزبارة كل منهما يسمى الشيخ ربحان احدهما قريب من تربة الشيخ جوير والثانى في أعلى البلد قريب من الخصاص ولا ادري أيهما المعنى بالترجمة *

جرف الزاى

20 (١.٦) زريع بن العباس بن المكرم الهذلى، استولى من عدن بعد موت ابيه ما كان لأبيه وهو حصن التّعكر وباب البر وما تحصل منه وكان حصن الخضراء لعنه مسعود بن المكرم وكانا يجهلان للحرّة السيّة بنت شهاب الصلحي

كل سنة من خراج عدن مائة ألف دينار وملك زريع المذكور حصن النملوة في شهر رمضان من سنة ٤٨٠، فلما بعثت السيعة المنضل بن ابي البركات الى زريع لنصرة منصور بن فائزك بن جياش على عبه عبد الواحد بن جياش بعثت الى زريع المذكور وإلى عبه مسعود بن المكرم أن يلقياه الى زريع فلقياه وقتلا معه وقتلا جميعاً على باب زريع وذلك في سنة ٥٠٢ او ٥٠٤ *

- (١٠٧) الزعيم، كان من خواص المجاهد وكان معه بغير | في الحصار الاول، ولما خالف المهالك يزيد على المجاهد وأخذوها للظاهر بن المنصور بعث اليهم المجاهد عسكرياً مقدّمهم احمد بن أزدير وفيهم * الزعيم فكانت وقعة المنصورة فيها بين الفرّج وزيد وذلك ثاني رجب من سنة ٧٢٤ وقُتل احمد بن ازدير في جماعة وانهم الزعيم في آخرين، ثم ارسله المجاهد الى الخلاف السلجاني يستنصر ١٠ بالأشراف فوصل الزعيم بأشراف صعدة والخلاف السلجاني فحصل بين الأشراف المذكورين الذين اتى بهم الزعيم وبين المهالك (قتال) بمكان يقال له جاحف استظهر فيه الأشراف والزعيم على المهالك، وأقام في الجهات الشامية فلما قصد المجاهد بلد البعازبة وأحرقها وقتل طائفة منهم وذلك في شوال من سنة ٧٢٥ ورجع الى نفال وأجبه الزعيم وإصلاً من الجهات الشامية وسار في خدمة المجاهد الى ريد، وتقدّم القاضي محمد بن مؤين الى الديار المصرية في ذى القعدة بهدية سنية فوقف الزعيم على باب المجاهد وكان هو الغالب على امره وسار مع المجاهد الى نعر، ثم تقدّم الزعيم الى نعامه في اوائل سنة ٧٢٧ فأقام فيها مدة غير طويلة ثم خرج المجاهد الى عدن في رمضان من السنة المذكورة ونزل معه الزعيم وكان آتاك العسكر فوقف المجاهد في الأخبة وتقدّم الزعيم بالعسكر فحط على عدن ٢٠ وكان على احسن طريق من وضع الاشياء في مواضعها والإطعام في وقت قد عرّ فيه الطعام وكان يخرج اليه عسكر عدن فيقاتلهم ويقاثلونه والحرب بينهم يجال، ثم اخذ المجاهد عدن بمساعاة بعض المرتبين من بايع يوم الخميس ٢٤ صفر من سنة ٧٢٨ فدخل الزعيم والمنضل بعد الظهر ودخلها المجاهد بعد العشاء ليلة الجمعة كما بيّناه في ترجمة المجاهد، وفي سنة ٧٣٠ ارسل المجاهد ٢٠

٢٠٨ عسكراً مقلتهم الزعيم الى حصن يُسمّى فحاصروه | حصاراً شديداً ثم اخذوه
 قهراً بعد ان هرب صاحبه الغياث الشيباني الى ناحية دُخْر، وفي سؤال من
 السنة المذكورة تقدّم المجاهد الى بلد البعائر وفرّق الحَاطَ عليها فكان الزعيم
 والغياث الشيباني في محبّة على مطران وكان المجاهد في منصوبة الدُّلوة وكان
 القاضي محمد بن مؤمن هو القائم بالباب وعليه مدار الأمر وكان بينه وبين الزعيم
 من العداوة والبغضاء شيء عظيم ما له سبب إلا حبّ الرئاسة فأوقع المجبال ابن
 مؤمن في قلب المجاهد على الزعيم ما أوحشه فاستدعى المجاهد الزعيم فلما وصل
 أمر بقتله وقطع رأسه وذلك في المحرم أوّل سنة ٧٣١، ولم أقف على اسمه ولا
 من أيّ ناس هو فإنّي لم أقف له على ترجمة مخصوصة وإنما لتقت ما ذكرته هنا
 من ترجمة المجاهد، ثم رأيت في ترجمة الاديب محمد بن ابراهيم بن زنفل (٢) أنّه ١٠
 مدح الامير شجاع الدين عمر الزعيم بعدّة من الفضائل الطائفة من العربيات
 والمكسرات *

١٩٥ (١٠٨) الزكيّ بن المحسن ابو طاهر شمس الدين اليكفاني بلداً الأنصاري
 نسباً الشافعي مذهباً الفقيه البارع المناظر الأصولي البليغ، قال المجدي ولد
 على سبيل التقريب سنة ٥٨٢ وخرج هو وابن عمّه من بلدها للقراءة على ١٥
 الامام فخر الدين الرازي فأخذوا عن الرازي ما اخذوا ثم عادا الى بلدها ثم سافرا
 الى بلد البعير فأقاما بها مدة وحدث لهما اولاد ثم سافرا الى عدن بأولادهما ثم
 الى مكّة ثم الى الاسكندرية فأقبل الناس على ابن عمّه وشهر بالعلم والزهد فعين
 للقضاء ووزم عليه فاستهل أياماً فتوفى في تلك الايام بعد ان أوصى الى ابن
 عمّه هذا، فانتقل الزكيّ الى عدن بعائلته وعائلته ابن عمّه فلما صار بعدن كتب ٢٠
 محمد ابن الفارسي الى المظفر يُعلمه بقدموه وأنه من أكابر علماء بلد العجم وأثنى
 عليه ثناء حسناً فكسب المظفر الى نائبه بعدن بأن يجهزه ويسوّره الى حضرته فلما
 وصل الى السلطان أكرمه وعظمه وأراد ان يقرأ عليه شيئاً من المنطق فقال له
 الفقيه ابو بكر ابن دُعاس الحنفي يا مولانا السلطان أما بلغك قوله صلّم البلاد
 موكل بالمنطق فتعظّر السلطان من ذلك وقال له حلّت بيننا وبين الانفاع ثم ٢٥

إِنَّ الْمُظْفَرِ رَبِّهِ مَدْرَسًا فِي مَدْرَسَةِ أَبِيهِ بَعْدَ وَرَثَةِ ابْنِهِ مُعِيدًا مَعَهُ، وَكَانَ فَاضِلًا
 فِي عِلْمِ الْوَارِيثِ وَالْحِسَابِ وَعِنْدَهُ اخْذُ الْأَصُولِ وَالْمُنْطِقِ جَمَاعَةً كَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 الْحَزَائِيِّ وَغَيْرِهِ، قَالَ وَكَانَ أَوَّلَ وُصُولِهِ إِلَى عَدْنٍ لَمْ يَتَعَرَّضْ لِذِكْرِ الْأَصُولِ
 وَالْمُنْطِقِ وَإِنَّمَا تَظَاهَرُ بِإِقْرَاءِ كُتُبِ الْفِقْهِ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْفَاضِي بِهَا يَوْمَئِذٍ وَهُوَ
 مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ الْعَتَمِيُّ وَجِيزُ الْغَزَالِيِّ ثُمَّ لَمَّا حَصَلَتْ لَهُ صُورَةٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ أَظْهَرَ
 200 مُعْتَقَدَهُ وَأَقْرَأَ الْمُنْطِقَ فَأَنكَرَ عَلَيْهِ الْفَاضِي الْمَذْكُورَ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى التَّنْهَاءِ بِالْإِيمَنِ
 عَدَمُ الْأَشْفَالِ بِالْمُنْطِقِ خَاصَّةً وَقَلِيلًا مَا يَنْتَفِلُونَ بِالْأَصُولِ أَيْضًا ثُمَّ إِنَّ الْفَاضِيَّ
 مُحَمَّدَ بْنَ أَسَدٍ الْمَذْكُورَ هَجَرَ الزُّكِّيَّ الْبَيْلَقَانِيَّ وَنَابَذَهُ وَاسْتَطَارَ الشَّقَاقُ بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَطْلُبْ
 نَفْسُ الْفَاضِي بَوَاقِي الْبَيْلَقَانِيَّ فِي الْمَدْرَسَةِ لِأَنَّ الْبَيْلَقَانِيَّ أَشْعَرُ الْعُقَيْقِ وَالْفَاضِي
 حَنِئِلِيهَا فَأَمَرَ الْفَاضِي بَعْضَ الدَّرْسَةِ أَنْ يَسْبِقَ الْبَيْلَقَانِيَّ إِلَى الْمَدْرَسَةِ الْمُنْصَوِّرَةِ ١٠
 وَفَعَلَهُ فِي مَجْلِسِ التَّدْرِيسِ فَإِذَا وَصَلَ الْبَيْلَقَانِيَّ وَقَعَدَ فِي مَجْلِسِهِ سَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ لَهُ
 أَمْرَانِ رَشِيدَةٌ وَسَفِيهَةٌ قَالَ لَهَا أَنْتَا طَالِمَتَانِ عَلَى الْفِ قَفَالَتَا قِيلْنَا فَأَيُّ جَوَابٍ
 جَوَّبَهُ قُلْ لَهُ أَخْطَأْتُ فَفَعَلَ الطَّالِبُ ذَلِكَ وَكَانَ الْفَاضِي قَدْ جَمَعَ لَذَلِكَ جَمْعًا
 كَثِيرًا حَضَرُوا الْمَجْلِسَ وَسَمِعُوا السُّؤَالَ وَالْجَوَابَ فَلَمَّا سَمِعَ الْبَيْلَقَانِيَّ قَوْلَ الدَّرْسِيِّ
 لَهُ أَخْطَأْتُ قَامَ مِنَ الْمَجْلِسِ مُفْضًيًا وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ فَكَتَبَ الْفَاضِي بِذَلِكَ مَكْتُبًا ١٥
 وَأَخَذَ عَلَيْهِ شَهَادَةَ الْمُحَاضِرِينَ وَبَعَثَ بِهِ عَلَى النُّورِ إِلَى الْفَاضِي بِهِاءَ الدِّينِ لِيُعرفَ
 السُّلْطَانُ بِذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ كِتَابُ الْبَيْلَقَانِيَّ وَكُتِبَ الْبَيْلَقَانِيَّ إِلَى السُّلْطَانِ يَشْكُو
 عَلَيْهِ فَلَمَّا وَصَلَ كِتَابُهُ إِلَى الْمُظْفَرِ وَتَحَقَّقَ مَضْمُونُهُ نَادَاهُ الْفَاضِي بِهِاءَ الدِّينِ وَقَالَ
 لَهُ قِفْ عَلَى هَذَا الْكِتَابِ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ قَالَ يَا مَوْلَانَا هَذَا رَجُلٌ جَاءَ بِشَيْءٍ
 لَا يَحْتَمِلُهُ أَهْلُ الْإِيمَنِ وَلَا يَعْرِفُونَهُ وَإِذَا سَمِعُوهُ أَنْكَرُوهُ وَنَسَبُوا صَاحِبَهُ إِلَى الْخُرُوجِ ٢٠
 عَنِ الدِّينِ فَأَمَرَ السُّلْطَانُ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى النَّظِيرِ بَعْدَ أَنْ يَجْعَلَ لِلْفَقِيهِ وَلَوْلَا
 وَلِكُلِّ شَخْصٍ مَعَهُ، أَنْتَهَى مَا نَقَلَ الْخَزَرْجِيُّ عَنْ كَلَامِ الْمُجَدِّدِ وَلَا يَخْفَى مَا
 فِيهِ مِنَ الْحَاكِلِ عَلَى الْبَيْلَقَانِيَّ مِنْ اقْتِنَاصِهِ أَوَّلًا عَلَى مَعْرِفَتِهِ بِعِلْمِ الْوَارِيثِ
 200 وَالْحِسَابِ ثُمَّ نَسَبَتْهُ ثَانِيًا إِلَى الْجَهْلِ بِحُكْمِ الْمَسْئَلَةِ الَّتِي سُئِلَ عَنْهَا | بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ
 أَنَّ الْفَاضِيَّ قَرَأَ عَلَيْهِ كِتَابَ الْوَجِيزِ لِلْغَزَالِيِّ فَبَعِيدٌ أَنْ يَدْرِسَ الْبَيْلَقَانِيَّ فِي الْوَجِيزِ ٢٥

وأمثاله ويجعل حكم المسئلة وأظن أيضا ان المجدي ذكر في كتابه ان
 البيلقاني لما حضر مجلس المظفر وحان وقت صلاة المغرب امره السلطان ان
 يتقدم ويصلي بهم فامتنع وأن ما سبب امتناعه إلا أنه لا يعرف من القرآن يسوي
 النافحة فانظر إلى هذا التعامل وما سببه إلا مباينة البيلقاني لهم في العقيدة فإنه
 أشعري سني والمجدي والفاضل محمد بن اسعد والفاضل البهاء كلهم حنابلة في
 المعتنق بل الغالب على فقهاء رجال اليمن لا سيما في ذلك العصر ذلك
 الاعتقاد، قال المخزجي وأما في عصرنا هنا فقد انتقل اعتقادهم كالنقيض إلى بكر
 ابن مكرم والنفيعي إلى بكر الحنابلة وغيرها إلى مذهب الأشعرية لكنهم لا يتظاهرون
 بذلك خوفاً على أنفسهم من جهالة بلادهم انتهى، وأعلم أن علماء اليمن لم يكونوا
 يوافقوا الحنابلة في جميع معتقدهم من التجسيم وغيره نعم يوافقون في القول بالصوت^{١٠}
 والمحرف ومن وقف على مؤلفاتهم في اصول الدين لم يتوقف في ذلك، وأما اليوم
 نجيبهم أشعرية ومظاهرون بذلك فله الحمد والمنة ونسأله التثبيت على
 الكتاب والسنة امين امين، وأما الزكي البيلقاني فإنه كما وصفناه في أول الترجمة
 بذلك وصفه الياقني في تاريخه وقال أنه اخذ عن الامام فخر الدين الرازي
 وسمع من المؤيد الطوسي وكان صاحب ثروة وتجارة وعمر دهرًا وسكن اليمن^{١٠}
 ثم قال وقال بعض اهل الطبقات البيلقاني النقيب الشافعي الأصولي العلامة
 الأوحّد شمس الدين تفتّه بمجاعة منهم الامام فخر الدين محمد بن أبي بكر
 النوفاني قرأ عليه كتاب الوجيز بقرائه على الشهيد | العلامة محمد بن يحيى
 النيسابوري بقرائه على المؤلف أبي حامد الغزالي وتفتّن في العلوم بالعلامة قطب
 الدين ابراهيم بن علي الأندلسي المصري وعاش ٩٥ سنة وتفتّه به جماعة وروى^{٢٠}
 عنه وانتفعوا به، وسمع اخذ عنه الإمام ابو الخير بن منصور الشافعي والنفيعي
 اساعيل بن محمد الحضرمي فيما حكاه الياقني ظناً منه وتوفّي بعد سنة ٦٧٦
 انتهى، وتفتّن بالنطبع وكانت عليه قبة عظيمة أدركاها فهدمها بعض الولاة وبني
 بآجرها في أملاك الدولة والآن عليه وعلى اهله حافظ صغير، وسمع الزكي الحديث
 من المؤيد الطوسي، وكان للزكي البيلقاني ولد اسمه يحيى ولعله الذي رُتب مُعيداً^{٢٥}

في المنصورة بعدت وخلف يحيى ولداً اسمه احمد وهو الذي أنشأ المسجد الصغير الذي بقرب القطيع المعروف بمسجد السيلقات وأوقف عليه ثمانية دكاكين متساطرق متلاصقة بسوق الفصب وشرط أن يرصد تلك أجرة الدكاكين لعمارتها ولعمارة المسجد وعين الثلثين لوظائف المسجد كالإمام والمؤذن وغيرها.

- 140b (١٠٩) زياد بن يحيى بن زياد بن حسان الحسائي أبو الخطاب النكري. العدني ثم البصري محدث رحال، حدث عن ابن عيينة ومعتير بن سليمان ونوح ابن قيس ومحمد بن سناء وطبقهم، روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن أبي عاصم وابن خزيمة وابن جرير وزيكرياه الساجي وأبو رزق وخلفه وأبو حاتم وغيره، توفي سنة ٢٥٤ كذا في النزهة لكن قال روى عنه السنة ولم يصرح بأسمائهم، وذكره الحفاظ ابن حجر في ١٠ التفریب وضبط النكري بضم النون ولم يذكر أنه عدني.

حرف السين المهملة

- 21a (١١٠) السلطان أبو محمد سالم بن إدريس بن احمد بن محمد الحيوضي صاحب ظفار، وهو آخر من ملك ظفار من الحيوضيين ومنه انتقلت ملكة ظفار الى آل علي بن رسول القسائي، وسبب ذلك ما حكاه محمد بن حاتم ١٥ الهمداني في كتابه العقد الثمين في اخبار ملوك اليمن المتأخرين قال حدث مجاعة شديدة وقحط عظيم بحضرموت فأقبل أهلها الى سالم بن إدريس وطلب منه ما يدفعون | به تلك الشدة ويسلمون اليه مصانع حضرموت فأجابهم الى ذلك وخرج معهم الى حضرموت وأسلم منهم الحصون وسلم اليهم المال وعاد الى ظفار فلما رجع الى ظفار مالوا الى حصونهم مئة واحدة وأخذوها طوعاً وكرهاً ٢٠ فأصبح لا مال ولا بلاد، ثم إن المظفر ارسل تلك السنة بهدية عظيمة الى ملوك فارس وسار صحبة تلك الهدية جماعة من التجار فرمى بهم الريح الى ساحل ظفار فقبضهم سالم بن إدريس وقبض ما معهم من الهدية والأموال ورأى ان هذا جبران ما فات عليه بحضرموت فكاتبه المظفر في ذلك وقال لم تجر بهذا

عادة ونحن نحاربك من قطع السبل وأنت تعلم ما بيننا وبينكم والمكافات بيننا
غير أنا نتأدب بأداب القرآن فإن الله تعالى يقول وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ
رَسُولًا، فأزداد سالم شدة غلظة وعاد جوابه يقول فيه هذا الرسول فأبى العذاب
ثم أفسد صاحب الشجر راشد بن شبيعة وحمله على العيصان والمخروج عن
الطاعة وكان عليه خراج معلوم يجعله كل سنة الى خزنة السلطان، فلما وصل
جواب سالم مصرا على التبيح امر المظفر الى عدن وهو الشهاب غازي بن
اليعنار الآتي ذكره بالتقدم الى ساحل ظفار تجهز عسكريا في البحر الى ظفار
فقابل أهلها أياما ولم يكن حرب طائل ثم عاد الى عدن، فلما رجع ابن
اليعنار من ظفار جهز سالم بن ادريس عسكريا جينا في البحر وسار لاخذ عدن
فوصلت غارته في البحر الى ساحل عدن وكان المظفر إذ ذاك بالبحند فاستشاط
المظفر غضبا ونزل بنفسه الى عدن وجهز العساكر وأبقى الاموال المجرلة وفرق
العسكر ثلاث فرق في البحر وهم معظم الرجل وفرقة طريق حضرموت
وكانوا ٢٠٠ فارس وهم العرب وفرقة طريق الساحل وهم ٤٠٠ فارس من
المالبيك البحرية وحلف السلطان والمقدم على الجميع شمس الدين أزدمر
أستاذ دار السلطان فقال له السلطان انت تقتل سالما إن شاء الله تعالى ١٥
فأبى وأبى نيا يرى النائم ان حية عظيمة خرجت من كوة فقلت لك يا أزدمر
أفعلها ففعلتها وعدت الى مقامك، واجمعت العساكر في بندر ريسوت وساروا
حتى بلغوا عوقد وهي محلة من محال ظفار فأقبلت عساكر ظفار يقدمها سالم بن
ادريس وقد خرجوا من المدينة وصقوا له فلم يكن بأسرع من أن التقيا
واصطدموا فانهم عسكر سالم فقتل منهم نحو ٢٠٠ وأسر نحو ٨٠٠ وقتل سالم في ٢٠
رجب سنة ٦٧٨ واستولت عساكر المظفر على ظفار وخطب له على منابرها وهتف
الشعراء بالفصائد، وكتب اليه اخو كدة كتاب مهنق يقول في أوله: بسم الله
الرحمن الرحيم، فَأَنْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ، مطالع
(شمس) صدع بالحق نورها، وتباشر صدق تضاعف على العالمين سرورها،
وسطوت ملك رفع من اليدعة باطلها، وجيوش نصر عسدت مشارق الارض ٢٥

قَسَاطِلَهَا، وَهَدَمْتُ مِنْ رُبُوعِ الْبَقَى * مَنَازِلَهَا، حَتَّى خَلَّتْ صَفَاتُ الْحَسَارِ وَتَزَلَزَلَتْ
 بِطَائِقِ الْبَلَارِ، مِنْ نَهْضٍ فَلَمْ يَفْدَرْ، وَزَاحِمٍ فَلَمْ يَصْبَرْ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَبَا
 لِمَوْلَانَا الْمَقَامَ الْأَعْظَمَ السُّلْطَانِي الْمَلِكِي الْمَظْفَرِي أَيْدِيَهُ فِي غُصُونِ الْأَرْزَامِ
 وَمَعَاطِفِ الْمَلَكَيْنِ بِهَذَا الْفَتَحِ الْمُبِينِ، وَأَخَذَ بِسَيْفِهِ نَارَ الْبَطِيلِينَ،
 وَلَيْسَتْ بِسِكْرِ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهَا . وَلَكِنْ عَوَانَ كَانَتْ يَمُوتُ لَهَا قَبْلُ،
 وَحِينَ وَرَدَتْ الْبِشَارَةُ وَضَحَ الْحَقُّ الْمُرْتَابِينَ، وَأَزْدَادَتْ طُمَأْنِينَةَ قُلُوبِ الْبَطِيلِينَ،
 وَعَايَنَ النَّاسُ هَامَاتٍ مُفْلَقَةً . جَاءَتْ مِنَ الْبَحْرِ تَسْرِي بَيْنَ أَمْوَاجِ
 | تَوْثُمَا هَامَةً كَانَتْ مُتَوَجَّةً . أَوْدَى بِهَا الْمَلِكُ الصَّنِيدُ ذُو النَّجَاحِ
 سَائِقِ الْبَطْنِ جَيْشَ النَّصْرِ مِنْ عَدُوِّ . يَأْتُمُ فِي الْبَحْرِ أَفْوَاجُ بِأَفْوَاجِ
 وَأَقَمَ * الْبَرَّ حَتَّى غَمَصَ رَاسُهُ . بِمَحْفَلِ لَجِبِ الْأَصْوَاتِ عَجَاجِ
 يَكْلَمُ مَعَاجِزَ بَعْدُو * يَسْكُنُهَا . وَكَلَّمَ نَهْدِ جَبُومِ الشَّدِيدِ مَعَاجِ
 كَنَائِبَ لَا فِي الْمَنْصُورِ مَا * فَتَرَتْ . لَنْزِلِ أَيْفٍ وَتَهْجِيرِ وَإِلَاجِ
 تَفَقُّ فِي قُلُوبِ الْيَدِ سَائِحَةٍ . بَعَرَا مِنَ الرَّبْلِ إِلَّا أَنَّهُ سَاحِجِ
 يَا طَوْلَ ذَلِكَ * مِنْ حَلَرٍ وَمُرْتَحَلٍ . وَكُنْزَ شَعَةِ وَالْعَامِ وَإِسْرَاجِ
 حَتَّى وَرَدَنَ ظَفَارًا بَعْدَ مَا نَبَذَتْ . مَا فِي الْبَطُونِ مِنْ * أَقْلَادٍ * وَأَمْشَاجِ
 وَبَعْدَ أَنْ عَقَنْتُ فِي عَوْقِي قَبِيًّا . مَا كَانَ سَالِمًا بِالسَّالِمِ * النَّاجِي
 مَا أَثْلَعْتُ نَمَّ حَتَّى مِنْهُمْ أَنْتَعَلْتُ . بِسَائِلِ مِنْ * قَمَرِ الْأَجَوَافِ فَجَاجِ *
 تَعَسَا إِبْرَاهِيمَ مِنْ غَاوٍ لَقَدْ سَلَكْتُ . بِهِ الْفَوَايِدُ تَهَجَّأَ شَرَّ مِنْهَا
 فَصَارَ مُوَدَّةً أَمْرٍ غَيْرَ مُصْذِرٍ . وَصَارَ وَلاَاجَ حَرْبٍ غَيْرَ خَرَجِ
 أَضْحَتْ بِمَوْقَدٍ مِنْهُ جَنَّةٌ طُرِحَتْ . وَالرَّأْسُ فِي كُلِّ أَرْضٍ * تَوَقَّعَ مِعْرَاجِ
 رَامَ الْمَضَاهَاةَ جَهْلًا فَأَعْتَدَى سَنَاهَا . وَلَا مَضَاهَاةَ بَيْنَ النَّهْرِ وَالْعَاجِ،
 لَا زَالَتِ الثَّفُورُ مَعُورَةً، وَالْمَجُوشُ مَوْبِقَةٌ مَنْصُورَةً، وَعُقُودُ التَّهَانِي مَنْظُمَةُ السُّلُوكِ،
 وَالْمَجْنُودُ الْمَظْفَرِيُّ فَاغِلَةٌ بِجِجَاجِ الْمُلُوكِ، مَا هَرَّ رُكَامُ، وَصَحَّ عَلَى فِرْعَوْنَ أَيْدِيكَ حَمَامُ *
 (١١١) أَبُو مُحَمَّدٍ سَالِمُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي السُّرُورِ، كَانَ فِقْهًا فَاضِلًا عَالِمًا

علما واسمهم مُعَيَّدًا في منصوريَّةِ عدنَ مئةَ وذلك بعد وفاة ابن المُقَوَّى ولما
تولَّى ابن عمِّه حسن بن عبد الله بن أبي السرور المُحَكَّم في عدنَ بعد ابن
المُحَرَّازي كان ابن عمِّه سالمٌ هذا بنوه في المُحَكَّم إذا خرج من عدن وكان خيرا
دينا ولم افق على تاريخ وفاته وزمته معروف بأبن عمِّه *

485 (١١٢) سالم بن محمد بن سالم بن عبد الله بن خلف بن يزيد بن احمد
ابن محمد العامري، ولد سنة ٥٧٠ وأخذ عن عبد الله بن عبد الجبار العُثماني
وكان فقيها كبيرا غلب عليه علم الحديث مع الزهد والورع والصلاح قصد من
أنحاء بعيدة للزيارة وقراءة العلم وأنتفع بصحبه جمع كثير منهم الشيخ احمد بن
المُجدد أبو شعبه، وتفق به ولده محمد وعبد الله فلما مات أرحملا الى الامام
بطلال فأخذاه، وكان من كرام الفقهاء شريف النفس عالي الهمة ولم يزل
على الطريق المرضي الى ان توفي سنة ٦٤٠ *

225/23a (١١٤) ابو عبد الله سالم بن نصر | المُحَرَّازي بالولاء، تفقه بيسد احمد بن
علي المُحَرَّازي وغيره وإليه انتهت رئاسة الفتوى بعدن وما والاها وولي القضاء
بعدن مدة مُحدِث سيرته وكان فقيها عالما محققا متفتيا في فنون شتى مبارك
التدريس حسن الخلق ليِّن الجانب محبوبا عند الناس قائلاً بالحق، وحيث سنة ١٥
٧٥٥ ورجع الى عدن في سنة ٧٥٦ وأقام بها الى ان توفي في سنة ٧٥٨ *

[28a] (١١٤) ابو حمزة سبأ بن ابي السعود بن زريع بن العباس بن المكرم
الهمداني الباصي من جُثم بن يامر بطن من همدان صاحب عدن المستولى عليها،
وكان سبب استيلائه عليها وملِكها لما ان الداعي علي بن محمد الصليحي لما استولى
على اليمن وافتتح عدن وأخذها من بني معن وكانوا قد استولوا بعد موت
المحبين بن سلامة عليها وعلى لُحج وآيين وحضرموت والشجر ويسلوا من ذرية
معن بن زائدة فأبناها الصليحي تحت ايديهم وجعلهم نوابا له فيها فلما تزوج ابنة
المكرم على الحُزرة السيدة بنت احمد جعلها علي بن محمد الصليحي صدقها فكان
بنو معن يرفعون خراجها الى السيدة في أيام الصليحي فلما قُتل الصليحي تغلب
بنو معن على ما تحت ايديهم من البلد فقصدهم المكرم الى عدن وأخرجهم منها ٢٥

* وولاهما العباس * ومسعوداً آتني المكرم المهداني وكانت لهما سابقة محمودة وبلايا حسن في قيام الدعوة المستنصرية مع الداعي علي بن محمد الصليحي ثم مع والده المكرم يوم استنفذ أمه من أسر سعيد الأحول بن نجاح فجعل للعباس حصن التّعكر وباب البر وما يدخل منه وجعل لمسعود حصن الخضر وباب البحر وما يدخل منه وإليه أمر المدينة واستحلنها للحرّة السيئة فلم يزل ارتفاع عنده ²⁸⁸ يحمل إلى السيئة في كلّ سنة مائة ألف دينار | وتارة يزيد وتارة ينقص إلى أن توفي العباس بن المكرم فخلفه ابنه زريع على التّعكر وباب البر وما يدخل منه وبقي مسعود على ما تحت يده وكل واحدٍ منهما يحمل ما عليه وملك زريع بن العباس الدملوق في رمضان سنة ٤٨٠، فلما بعثت السيئة المنضل بن أبي البركات إلى زيد لينصر منصور بن فايزك بن جيش على عمه عبد الواحد بن جيش ^{١٠} كتب إلى زريع بن العباس وإلى عمه مسعود بن المكرم أن يلقياه إلى زيد فلقياه وقتلوا معه فقتلوا على باب زيد فانتقل أمر عدن إلى ولديهما أبي السعد أبي زريع وأبي الفارات بن مسعود، فتغلبا على الحرّة أيضاً فبعثت إليهما المنضل أبي البركات في جيش عظيم فقاتلها ثم اتفق الأمر على النصف من ذلك فكانا يحملان إليها في كلّ سنة خمسين ألف دينار، فلما مات المنضل تغلبوا أيضاً ^{١٥} فبعثت إليهم الحرّة ابن عم المنضل اسعد بن أبي التتوح فقاتلها ثم اتفقوا على ربيع الأمر * فكانوا يحملون إليها في كلّ سنة خمسة وعشرين ألفاً ثم تغلبوا على الربع المذكور بعد ذلك ولم يزل كل واحدٍ منهما على جهته مؤالفاً ابن عمه حتى توفي أبو السعد وولى جهته ولده سبأ بن أبي السعد المذكور صاحب الترجمة ثم توفي أبو الفارات وولى جهته ولسه محمد بن أبي الفارات ثم توفي ^{٢٠} محمد بن أبي الفارات فولى جهته أخوه علي بن أبي الفارات بن مسعود وهو صاحب حصن الخضر والمتولي على البحر والمدينة وكان للداعي سبأ بن أبي السعد حصن التّعكر وباب البر وما يدخل منه وكان له من البرّ الدملوق * وسامع ومطران ويمن وذئبان وبعض البعافر وبعض الجند وكانت أعماله في الجبل واسعة كثيرة، ثم إن نواب علي بن أبي الفارات أنبسطت أبيهم على ^{٢٥}

٢٤٥ نَوَاب الداعي سِلْمَ وَأَسْتَطَالُوا فِي قِسْمَةِ الْارْتِفَاعِ وَأَمْتَدَّتْ أَيْدِي | نُؤَابِ عَلَىٰ بِنِ
 ابِي الْغَارَاتِ إِلَى ظَلَمِ النَّاسِ وَعَانُوا وَأَفْسَدُوا وَالظُّلْمُ شُوْمٌ وَلَمْ يَزَالُوا يَبْسُطُوا
 أَيْدِيَهُمْ وَأَلَيْسَتْهُمْ بِمَا يُرْجَبُ الْغِيْظُ وَيُؤْخَرُ الْحَفِظَةُ وَالِدَاعِي فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ مَهْمٌ
 بِجَمِيعِ الْمَالِ وَالْعَلَاةِ يَرَىٰ وَكَانَ كُلُّ مَنْ يَلُوذُ بِالدَّاعِي يُضَامُ وَبِهِمْضٍ وَهُوَ فِي ذَلِكَ
 مُحْصِلٌ حَتَّىٰ كَادَ أَحْتِمَالُهُ أَنْ يُخْرِجَ الْأَمْرَ مِنْ يَدِهِ ثُمَّ إِنَّهُ عَزَمَ عَلَىٰ مُنَاجَرَةِ ابْنِ
 عَمِّهِ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّهُ يَتَقَصُّهُ وَبِهِمْ بَرَفَعَ يَدَهُ مِنْ عَدَنِ فَخَرَجَ الدَّاعِي إِلَى الدَّمْلُوقِ وَقَتَمَ
 قَائِدَهُ الشَّيْخَ السَّعِيدَ يَلَالِ بْنِ جَرِيْسٍ الْمُقَتَّمِ ذَكَرَهُ فُلَوَّاهُ عَدَنُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَفْتَاحَ
 النَّوْمَ وَيُحَرِّكَ الْقِتَالَ بِعَدَنِ فَفَعَلَ ذَلِكَ وَكَانَ شَهْمًا وَلَمْ يَلْبِسْ الدَّاعِي أَنَّ جَمْعَ
 جُبُوعًا مِنْ هِمْدَانَ وَمَذْحِجٍ وَخَوْلَانَ وَغَيْرَهَا وَهَبَطَ مِنَ الدَّمْلُوقِ وَنَازَلَ الْقَوْمَ
 بِوَادِي لَحْجٍ وَكَانَتِ الْقَرْيَةُ بِنَاءَ آتَةٍ لَهُ وَفَرِيَةُ الرَّطَارِيعِ لِابْنِ عَمِّهِ فَتَرَلَّ كُلُّ مِنْهَا
 فِي قَرْبَتِهِ ثُمَّ *اِفْتَنَلُوا* أَشَدَّ الْقِتَالَ، يُرْوَى عَنْ الدَّاعِي مُحَمَّدَ بْنَ سِلْمَ بْنِ ابِي
 السَّعُودِ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ يَوْمًا فِي طَلَائِعِ خَيْلِ الدَّاعِي سِلْمَ بْنِ ابِي السَّعُودِ فَوَاجَهْنَا
 عَلَىٰ بِنِ ابِي الْغَارَاتِ وَعَمَّهُ مَنِيعُ بْنُ مَسْعُودٍ وَلَمْ تَحْمِلِ الْخَيْلُ أَفْرَسَ مِنْهَا يَوْمَئِذٍ
 وَلَا أَشْجَعَ فَقَالَ لِي مَنِيعُ بْنُ مَسْعُودٍ يَا صَبِيَّ قُلْ لِأَبِيكَ يَثْبُتُ فَلَا بُدَّ الْعُسْفَةِ مِنْ
 تَفْيِيلِ الْمُجَشِّمَاتِ اللَّاتِي فِي رِضْرِبِهِ فَأَخْبَرْتُ وَالِدِي بِذَلِكَ فَرَكِبَ بِنَفْسِهِ وَقَالَ ١٥
 لِمَنْ حَضَرَهُ مِنْ بَنِي عَمِّهِ إِنَّ الْعَرَبَ الْمُسْتَأْجِرَةَ لَا تُصْبِرُ عَلَىٰ حَرِّ الطَّعَانِ وَلَا
 *تَمْسُكُ الثَّوْرَ إِلَّا قَرْنًا فَالْقَرْنُ بَنِي عَمِّكَ بِأَنْفُسِكُمْ وَإِلَّا فَهِيَ الْهَزِيمَةُ وَالْعَارُ قَالَ ثُمَّ
 أَلْفَى الْقَوْمَ فَعَمِلَ مَتَا فَارِسٍ عَلَىٰ مَنِيعِ فَطَعَنَهُ طَمْعَةً شَرَمَ شَفْتَهُ الْعُلْيَا وَأَرْزَنَةً أَنْفَهُ
 وَكَثُرَ الطَّعَانُ بَيْنَ الثَّرِيْقِيْنَ وَالْمِجْلَادِ بِالسُّيُوفِ وَعُقِرَ كَثِيرٌ مِنَ الْخَيْلِ وَالْعَرَبُ
 الْمَحْشُودَةُ نَظَارَةً ثُمَّ حَمَلَتْ هِمْدَانُ فَفَرَّقَتْ بَيْنَ النَّاسِ وَتَحَاجَزَ الْقَوْمُ وَأَقْبَلَ وَادِي ٢٠
 ٢٤٦ لَحْجٍ دَافِعًا | بِالسَّيْلِ فَوَقَفُوا جَمِيعًا عَلَىٰ عُدُوِّي الْوَادِي يَتَحَاجَزُونَ فَقَالَ الدَّاعِي
 سِلْمَ بْنَ ابِي السَّعُودِ لِمَنِيعُ بْنُ مَسْعُودٍ كَيْفَ رَأَيْتَ تَفْيِيلَ الْمُجَشِّمَاتِ يَا أَبَا الْمُدَافِعِ
 قَالَ وَجَدْتُهُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ : وَالطَّاعِنُ عِنْدَ مُحِيطِيهِ كَالثَّقَلَيْنِ ، فَاسْتَعْسَنَ مِنْهُ هَذَا
 الْحِجَابُ لِمَوَاقِفَتِهِ شَاهِدَ الْحِمَالِ ، قَالَ عُمَارَةُ فَأَقَامَتْ فِتْنَةُ الرِّعَازِ سِنِينَ فَكَانَ
 عَلَىٰ بِنِ ابِي الْغَارَاتِ يُنْفِي الْأَمْوَالَ يَجْزَأَقًا وَكَانَ الدَّاعِي يَوْمَئِذٍ مُسِيكًا فَلَمَّا ٢٥

ضعفت حال علي بن ابي الفارات بذل الداعي سباً ما لم يكن يَحْتَضِرُ بيالٍ احد
من الناس أنه يبذل، قال بلال بن جرير المحدثي أنفق الداعي سباً بن ابي
السعود على حرب ابن عمه علي بن ابي الفارات ثلثمائة ألف دينار ثم أفلس
واقترض من الذين يتوالونه مالا جزيلاً مات وفي ذمته ثلاثون ألف دينار
فضاها عنه ولده الأغزر علي بن سبأ، وقامت الحرب حتى كَلَّ الفويقان ثم إن
علي بن ابي الفارات اهتزم نحو صُهَيْب وتحصن هو وبنو عمه في حصنين * منها
مَيْب والمَيْبَة (P)، وكان من عجيب الاتفاق أن بلال بن جرير المحدثي افتتح
الحَضْرَاء بعدن وأنزل بهجة أم علي بن ابي الفارات في اليوم الذي افتتح فيه
الداعي سباً بن ابي السعود الزَعَارِع فأرسل كل منهما بشيراً الى الآخر بما فتح
الله عليه وبين الموضعين مسيرة يوم فالتقى البشيران في أثناء الطريق وهذا من
عجيب الاتفاق، ولما انهزم علي بن ابي الفارات وانقضت الحرب دخل الداعي
سباً بن ابي السعود عدن فأقام بها سبعة أشهر ثم توفى فدفن في سفح التَّعَكْر من عدن
وكانت وفاته سنة ٥٢٢ وقيل سنة ٥٢٣، قال المحدثي وبعد ٧٠٠ أظهر المطر
حَفِيرًا في اصل التَّعَكْر بعدن فتوهم الناس أنه مَالٌ فأعلموا وإلى البلد فطلع
25a الوالي إلى هناك ومعه عدة من الناس فاستخرجوا من ذلك الحفير صندوقاً كبيراً
مسيوراً فأمر الوالي بفتحهِ فوجد رجلاً ملثماً بأثواب متى مُسَكَّتْ صارت رماة
فأعادوه على حاله بصندوقه في حفرته قال ولعله الداعي سباً بن ابي السعود،
وكان له من الولد علي الأغزر ومحمد الداعي وزيد والمنفصل وروح فولي الأمر
بعد الداعي سباً من اولاده علي الأغزر فلم يلبث إلا يسيراً حتى توفى بمرض السيل
وكانت وفاته في الثمالة سنة ٥٢٤ وسبق ذكر الداعي محمد بن سبأ مبسوطاً r
في موضعه *

[25a] (١١٥) سباً بن عمر ابو محمد الدمشقي، كان فقيهاً خيراً ديناً ورعاً قرأ القرآن
للسبعة القراء على رجل من بلاد * صُهَيْبَان * وأخذ كتب الحديث عن عبد الله بن
اسعد المحدثي وغيره وتلقاه بمحاضرة ثم صار الى عدن فرُتِب في مسجد السوق.
صاحب المنارة فكان يقرأ فيه القرآن والحديث وعنه اخذ ابو العباس الخزازي r

صبيحة البخاري ومسلم، وأمنعن في آخر عمره بكفاف بصره وتوفى في شهر رمضان سنة ٦٩٤ *

274 (١١٦) أبو محمد سعد بن سعيد بن مسعود البجلي، كان رجلاً صالحاً فقيهاً محققاً شاعراً مثقفاً خطيباً يصفنا مع صلاح نية وحسن طويته ولذلك أحبه المحبوسون وكانوا يقولون بمشورته ووزر لاحد بن محمد المحبوس ثم لابنه إدريس وفي أيامه خرج إلى مكة ثم إلى الشام ويقال أنه توفى بدمشق، وله ٢٥ مقامة وشعر رائق غالبه في الصعيس، قال المجدى وأنشدني الاديبي محمد بن حمدى عن أبيه أو غيره عن البجلي المذكور قوله:

يَا مَنْ يُعَفِّ دَائِبًا بِالْخَيْرِ أَثَارَ الْمَسَاطِرِ

١٠ السَّخِّ قَدَيْتُكَ مُصِيبًا وَعَنِ النَّسَاجَةِ فِي الْمَسَاطِرِ

قال وأنشدني عمر بن محمد المنجوي أنه وجد له بيتين يتضمنان عمل الغالية
وها الثاني والثالث من هك القطعة:

وَالْإِلَهَ يَمَّا الْمُلُوكُ عَنُوا بِهَا هِيَ الطَّيْبُ يُغْنِي طَيْبُهَا عَنِ تَبَخُّرِ

ثَلْثَ أَرْبَاقٍ دُعُومَهَا وَلَيْسَتْ مَقَافِيلُ سِلْكٍ ثُمَّ يُنْقَلُ عَنْبَرِ

١٥ سِلْكٌ فَيُنْقَلَانِ وَالْعُودُ نَصْنَعُهُ فَيَا حَبْلَكَ الطَّيْبُ لِلتَّعْطِيرِ،

٢75 | قال وأنشدني أيضاً بسننه الأول في أسماء أهل الكهف:

وَمَكَلَيْنَا فِيهِ الْكَهْفَ يَلِيحًا وَمَرْطُونٌ بِمِنْوَنٍ دُونَوَانِ

وسار يلبه يُونُسُ دُونَوَانِ وَأَكْبَى وَشَى مَوْصُولَةٌ بِطُونِ

بِهَا أَطْلَبُ بِهَا أَهْرَبُ وَأَشْنَى فِي النَّارِ أَطْفِئَهَا وَدَاوُ صَدَاعُ الرَّأْسِ مِنْ مَتَرَيْنِ

٢٠ وَمَنْ خَلَفَ مِنْ بَعْرِ وَقَتْلٍ وَإِنْ بَكَى صَيِّ وَإِنْ تَحَرَّسَ بِهَا الْمَالُ يُحَرِّسَ،

قال ولما أنشدني الفقيه هذه الأبيات سأله أن يذكر لي ست نثرًا فقال

مكسليها يلبغا مرطون بينوس دونوانس ساريونس أكشيطونوس، قال وسألت

الفقيه المسند لي هل أدركت هذا الفقيه فقال نعم أدركته وأنا في سن التمييز

لكن جميع ما أرويه من شعره وغيره إنما أرويه عن والدي، قال وكانت مع

جلالة قدره عند الملوك وعند سائر الناس مُواضعاً منهجياً وكان اخذه العلم عن ابي بكر بن ابي حامد ولم اقف على تاريخ وفاته، انتهى ما ذكره المجلد ولم يذكر المجلد ولا المخرجي ما يدل على وصول الاديب سعد بن سعيد المنجوي الى ثغر عدن وإنما ذكرته هنا لاني رأيت في ثبت شيخ المحدثين في عصرنا بالديار اليمنية عماد الدين يحيى العامري ما يدل على دخوله الى ثغر عدن . وذلك أنه ذكر فيه أن الاديب الرئيس سعد بن سعيد المنجوي اخذ الخطب النبائية عن القاضي ابراهيم بن محمد القرظي بعدد بأخيه لها عن الحسن بن محمد الصفاني بعدن، كذا وجدته في ثبت الحافظ العامري والظاهر أن قوله بعدن ظرف لأخذ المنجوي عن القرظي وليس هو ظرف للنضاء المتصف به القرظي بدليل ذكر ذلك ايضا في اخذ القرظي عن الصفاني فالظاهر أن ١٠ 28a المنجوي المذكور دخل عدن عند خروجه الى مكة والشام فأخذ عن القرظي الخطب النبائية فلذلك ذكرته هنا *

[28a] (١١٧) ابو عبد الله سعيد بن سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن ابي حزيمة بن طريف بن ساعدة بن كعب بن المخرج الأنصاري المخرجي الساعدي، تردد بعض العلماء في صحبه وصحح ابو عمر بن عبد البر صحبه ذكره الباقدي ١٥ وغيره، كان ولياً لعلی بن ابي طالب رضه على اليمن، قال المجلد وابن سيرة بعنه علی بن ابي طالب على المجلد، قال ابن سيرة فأقام بها زمن الفتنه الى ان قتل علی بن ابي طالب في تاريخه، ولم اقف على تاريخ وفاته سعيد بن سعد *

148a/b (١١٨) سعيد بن محمد | مشير الأشعري صاحب العارة، كان ابو مشير متفقاً صالحاً اخذ يد التصوف من بني ابي السرور ونقله وليه سعيد المذكور ٢٠ بالنقيه محمد بن نور الدين البوزي وتزوج بأبنة شيعه وكانت قد تفقحت على ايها ايضا، قال الأهدل حصل كتباً كثيرة وعرف بالدين وكرم النفس قال ومز علينا حاجاً سنة ٨٢٦ واجتمع به وذاكرته فوجدته فيها نبها حسن القالب للحق انتهى، وأعطته دخل عدن قديماً في أيام القاضي ابن كبن واستنجاز من القاضي، وله شعر حسن منه ما وجدته بخط القاضي ابن كبن في دقة كنهانه ٢٥

الذى ألقه لدفع الوباء الراجع بعدئذ في سنة ٨٢٦ وسماه بوصف الطلب
لكشف الكرب، آيات من قول الفقيه العالم العلامة تقي الدين سعيد مشير:
هذا كتاب فيه وصف الطلب . ليكشف غمها الورا والكرب
لها حوى من النصول النضيب . في وضعه وعظه والمخطيب
ما فيه من عيب ولا من ريب . منزه عن كل قول كذب
مستوعب فيه فنون الأتميم . لسالك نهج الكرام النجيب
يحقق في أهل الثبا والأريب . أن يكتبوا حروفه بالذهب
ألف شيخ ربيع السر . قاضي له معرفة بالكاتب
أعزه الله بأعلا الرتب . ولا آراء فادحت النوب
بجاء خير الأنبياء العربي . محمد الهاشمي المطليبي ،^{١١}

- ودخل عدن أيضا في أيام السلطان المجاهد علي بن طاهر وسكن بالقرب من
بيت النقيب طاهر ودخل عليه في ذلك البيت وأنا صغير فسمع رأسي ودعا
لي 140^{هـ} وكان إذ ذاك قد كبر ونفل سمعه ولم أذكر أئني سمعته في غير أنها يبين قبل
الخانين وكان الصلاح والمخير *ظاهرا عليه، وحدثني من اثنى به عن الفقيه محمد
با جرفيل قال جئت من الشام فدخلت العارة في جلبه فطلع الى المجلة الفقيه^{١٥}
سعيد مشير وجماعة من اصحابه ليأخذوا ما يعتادونه ممن يمر عليهم من السفن
من البعير فانكرت في نفسي وقلت كيف يستحل هذا الفقيه وجماعته أخذ هذا
الرم من اصحاب السفن فكانت علم بما وسوست به نفسي فقام إلى وأسر في أذني
وقال انت فيه يابس *أمر أحسن أنا نأخذ هذا ونصرفه في بطون جائع
وأبدان عاريف او تأخذ الدولة ويصرفونه في شهواتهم ولذاتهم البحرية فعرفت^{٢٠}
أن الرجل من اهل البصرة وكان للناس فيه اعتقاد حسن خصوصا تجار زيلج
لكثرة مرورهم عليه في اسفارهم وكان مسجدهم بالعارة قد نشعت فيه لم تاجر
من اهل زيلج يسمى محمد بن عمر بن ابي القاسم الحضري بناء جيدا، ولما مات
الفقيه سعيد خلف كتب كثيرة اشترى غاليتها (ابن) *ابي القاسم المذكور وغيره من
تجار زيلج للبركة بها .

284 (١١٩) سفيان بن عبد الله صاحب الموطأ المشهورة بفتح، وقبره بها يزار ويُتبرك به ومتهن محترم، ويقال له اليماني والمختصرى بفتح الجاء والصاد المهملتين، قال الشيخ الباقى فى تاريخه وله كرامات كثيرة منها قتل اليهودى الذى ولّاه السلطان ومضى فى خدمة ركابه المسلمون ايضا كان وعجز الامير وعسكره * عند قتله عن * الوصول الى قاتله سفيان المذكور بسوء وعن دخولهم المسجد عليه . فضلا عن إصلاص سوءا اليه قال وقد اوضحت القضية وبينتها فى كتاب روض الرياحين وغيره، وكان مفتغلا بالعلم قليل له فى حال ورد له إذا أردت أن تترك القولين والوجهين، وذكره الشيخ صفى الدين فى رسالته وأثنى عليه انتهى، صاحب الشيخ شهاب الدين * ابا العباس احمد بن ابراهيم العربى (P) البقرى واتنع به واستمد من بركات انفاسه، وسار الى حضرموت لزيارة الصالحين بها فلزمه ١٠ أهلها ان يسئفى بهم فقال لم أخرجوا فأصلحوا تجارى الماء وطهرته ففعلوا فإذا السيل فى مجارى ارضهم وسوا فى بساتينهم كرامة من الله تعالى للشيخ سفيان، واجتمع فى سفرته تلك بالشيخ الفقيه محمد بن على وهو إذ ذاك فى أوّل فقهه ومبتدأ كشفه فحصل بينهما مذاكرات وأنبساطات واستمد كل منهما من صاحبه متدّا عظيما، ثم رحل الشيخ سفيان الى اليمن فأرسل اليه الفقيه محمد بن على الى ١٥ اليمن بكتاب لطيف فيه كلام شريف من اسرار المحقائق فحجّوب الشيخ سفيان الى الفقيه محمد بما حصل وقال هذا شئ لم تبلغه احوالنا فنصّفه لك، ولم اقف على تاريخ وفاته [انتهى ما ذكره المؤلف الطيب مغرمة فى تاريخه الكبير] .

285 (١٢٠) سفيان بن عيينة ابو محمد الهلالى مولاهم المحافظ مولى محمد بن مزاحم الهلالى، كان احد الأئمة الاعلام فى الحديث والتفسير كان إماما عالما ٢ نبيا ورعا مجتمعا على صحفه حديثه وروايته، روى عن الزهري وإبى اسحاق السبيعي وعمر بن دينار ومحمد بن المنكثير وإبى الزناد وعاصم بن ابى الجعد البقرى والأعشى وعبد الملك بن عبد وغيرهم، روى عنه الامام الشافعى وشعبة بن الحجاج ومحمد بن اسحاق وابن جريج والزيبر بن بكار وعنه مئصب والفايز ٢٥ يحيى بن آكهم وغيرهم من العلماء الاعلام، قال الشافعى لولا مالك وسفيان ٢٥

لَذَهَبَ علم الحجاز، وقال ابن وهب لا أعلم احداً أعلم بالتفسير من ابن عيينة،
وقال الامام احمد ابن حنبل ما رأيت احداً أعلم بالسنن من ابن عيينة، وقال
الشافعي ما رأيت احداً فيه من آلة الفتوى ما في سفيان وما رأيت احداً أكثَرَ
عن الفتوى منه، وقال حامد بن يحيى البلخي سمعت سفيان بن عيينة يقول رأيت
كأن أسنان كلها سقطت فذكرت ذلك للزهرى فقال تموت أسنانك وتبقى انت •
فما انت أسنانى وبقيت انا فجعل الله كل عدوى محدثاً، وقال علي بن الجعد سمعت
ابن عيينة يقول من زيد في عقله نقص من رزقه، وقال سنيذ بن داود عن
ابن عيينة من كانت معصيته في الشهوة فأرج له التوبة فإن آثم عصي مشبهاً
ففقر له ومن كانت معصيته في كثير فأخشن عليه فإن إبليس عصي مستكبراً فلن،
وقال القاضي احمد بن علي العرشاني قديم سفيان بن عيينة صنعاء فخرج ذات يوم
فراى الناس مد بصره يريدون ان يسمعوا منه فقال متفلاً:

حَلَى اللِّبَازَ فَسُدْتُ غُورَ مُسَوِّدٍ • وَمِنَ الشَّقَاءِ تَقَرَّدَى بِالسُّودِ،

وسمع منه عبد الرزاق سنة ١٨٠، وتوفي سفيان بمكة سنة ١٩٨، وولد سنة
١٠٧ كما ذكره الذهبي وذكره الذهبي في ترجمة الحكم بن أبان العدني، وقال
ابن المنيب عن ابن عيينة قال انيئت عدن فلم أرَ مثل الحكم بن ابان انتهي،
فاستقدنا من ذلك دخول سفيان بن عيينة عدن •

(١٢١) الفقيه سليمان بن ابراهيم بن حيدر الغوري الهندي، دخل عدن
فاصد الحجاج فقراً عليه القاضي ابن كبن كتاب الأسودج للزمخشري ثم حج ورجع
الى عدن وأقام بها منتظراً سائر الهنود فقراً عليه القاضي ابن كبن ايضا المنصل
للزمخشري والكافية لابن الحاجب وتلخيص المفتاح في المعاني والبيان والبديع •
(١٢٢) ابو الربيع سليمان بن ابراهيم بن عمر بن علي العلوي الحنفي مذهباً
شيخ مشايخ المحدثين في عصره وأوحد الفقهاء المجتهدين في مصره، ولد ١٦
رجب سنة ٧٤٥ وتفق بأبي يزيد محمد بن عبد الرحمن ابن السراج وغيره من
أئمة الحنفية، وأجازه ابوه سنة ٧٥٢ ثم اخذ الحديث عن المقرئ علي بن ابي
بكر بن شداد قراءة وإجازة، وحج سنة ٧٨٢ فاخذ بمكة عن القاضي محمد الدين ٢٥

1534

20a

الكندي والفاضل شهاب الدين أبي الفضل محمد بن أحمد التبريزي وعن الزين
 العراقي وتوفي الدين الهيثمي ومحمد بن أحمد بن حاتم المصري وغيرهم، ودرس
 الحديث في المدرسة الصلاحية بزييد مدة ثم نُقل إلى تدريس الحديث
 بالمجاهدية والأفضلية بنعز واستوطنها وقصد الطلبة إلى هنالك من أنحاء الجبال
 وأفاد واستفاد وانتشر ذكره في افطار البلاد وتنفقه به جمع كثير وتصدر من ٥
 أصحابه طائفة لإقراء الحديث وأخذ عنه أخوه محمد بن إبراهيم العلوي ومحمد بن
 إبراهيم الصنعائي ومحمد بن عبد الرحمان العوامي وعبد الرحمان بن أبي بكر
 صاحب اللقيح ناحية من نواحي النملقة والفتية أبو بكر بن محمد المخباط وصالح
 ابن محمد النعني وعبد الرحمان بن أبي بكر الزوكري وجماعة من العرناطين
 ومن فقهاء ذى السَّال وعالم لا يُحصون كثرة، وجمع من الكتب النفيسة ما لم
 يحصه غيره وكان جيد الضبط حسن القراءة، قال الخزرجي سمعته غير مرة يقول
 206 قد قرأت البخاري بلفظي أكثر من ٥٠ مرة، وقال الأهدل في تاريخه كان
 الفقيه سليمان يقرأ البخاري في السنة مرتين فأكثر حتى أتى عليه ٢٨٠ شرقاً أو
 نحو ذلك انتهى، وكان أعرف أهل عصره بالحديث وطرفه ومتونه وفنونه وأجاز
 له الإمام أبو حفص عمر ابن النعوى من مصر، وله إجازات من مشايخ الحديث ١٥
 بمصر والشَّام والمدينة الشريفة وغير ذلك، ودخل الثغر المحروس في سنة ٨٠١
 وقرأ عليه الفاضل ابن كبن عبدة الأحكام لعبد الغنى المقدسي في ثلاثة مجالس
 آخرها ١٧ جمادى الآخرة من السنة المذكورة وأجازه فيها وفي جميع ما يرويه من
 العلوم كلها كذا وجدته بخط الفاضل جمال الدين محمد بن سعيد كبن في ثبته،
 قال حسين بن عبد الرحمان الأهدل وحكي الفقيه... لم يترك إصاح الحديث ٢٠
 وإنه في يوم موته أمر بكتِّب وصيته وأمر فارثاً من الجماعة يقرأ سورة عيسى
 فبكى عند سماعها وودع أصحابه ومات ١٤ جمادى الأولى سنة ٨٢٥ ودفن بنعز*
 566 (١٢٢) سليمان بن الفقيه علي بن الفقيه أحمد بن علي بن أحمد الحميدي بن
 محمد بن منصور، قال الخزرجي كان فقيهاً ولى قضاء موزع مدة ثم قضاء زييد
 مدة ثم قضاء نعز أياماً ثم انفصل ثم أُعيد إلى قضاء زييد ثم استمر قاضياً ٢٥

بعدن ثم انفصل عنها ثم أعيد إليها وكان وادعاً كرم النفس متفضلاً عن الناس انتهى، وأظنه مات وهو متولى القضاء بعدن فليبحث عن ذلك وأظنه ولي قضاء عدن بعد أخيه محمد المذكور قبله، قال القاضي ابن كبن وقرأت على القاضي سليمان المجيد أيام قضاة بعدن* الورقات للامام أبي البعلی امام الحرمین وهذا دليل على أنه ولي القضاء بعدن يقيناً .

- 208 (١٢٤) ابو الربيع سليمان بن الفضل القاضي احد الأئمة المشهورين والعلماء المذكورين، وكان محققاً مدققاً ولي القضاء الأكبر في اليمن من صنعاء الى عدن، قال المجيد أثنى عليه عبارة في كتابه فقال شيخ اللغة وصدر الشريعة وجمال الخطباء وتاج الأدباء قال وظني أنه ولي القضاء بعد القاضي أبي بكر، قال عبارة ولي الحكم في عدن وله اشعار كثيرة رافقة منها قوله :

شِئْتُمْ بِالْوِصَالِ تَسْرُكَ الْوِصَالِ • وَاعْتَمِدْتُمْ قَطِيعَتِي وَمَلَائِي
وَأَسْتَعِضُّمُ مِنَ النَّدَانِ بِعَادًا • وَصُدُّوْا بِزَيْدٍ فِي بَلْبَائِي
لَيْسَ مِنْ شِبْهِ الزَّوْفَا أَنْ تُلْحُوا • فِي التَّجَنِّي فَتَشْتَمُوا عَذَائِي

ومنه قوله :

- أَصْبَحْتُ لَا أَرْهَبُ الْأَسْمَ وَالنُّوبَا • لِأَنْفِي جَارُ مَصُورٍ وَجَارُ سَبَا
فَإِنْ سَطَوْتُ عَلَى الْأَيَّامِ مُقْتَلِرًا • أَوْ أَرْتَقَيْتَ إِلَى الشُّعْرَا فَلَا عَجَبَا
| فُلُّ لَيْلٍ رَامَ كَيْلِي أَوْ مُعَانَدَتِي • أَقْصِرْ فِي تَعَبٍ مِنْ عَانَدِ الشُّهْبَا،

ومن شعره في المخدانة قوله :

- عَاطِي النَّدِيمِ رُجَاجَةٌ بَيَاضَا • وَدَعِ الْعُذُولَ وَالْفِيءَ الْإِفْخَا
يَكْرُ وَقد نِكَحْتُ بِنَصِي خَتَائِهَا • فَأَشْرَبَ بِهَا مَكْرُوحَةً عَذْرَا،

ولم افق على تاريخ وفاته فإن صح ما ذكر أن ولايته القضاء كانت بعد القاضي أبي بكر البايغي المجندي فالقاضي ابو بكر المجندي توفي سنة ٥٥٢، وكان له ولد اسمه حاتم معدود في النضلاء .

- (١٢٥) ابو الربيع سليمان بن الفقيه بطلان محمد بن احمد بن محمد بن سليمان [302s]

أَبْنِ بَطَّالِ الرَّكْبِيِّ، كَانَ فُقَيْهًا دِينًا أَرَبِيًّا عَارِفًا غَلَبَ عَلَيْهِ عِلْمُ الْمُحَدِّثِ وَالْأَدَبِ وَغَالِبُ أَخِيهِ عَنْ أَبِيهِ وَعَنِ الْإِمَامِ الصَّفَّائِيِّ مَقْدَمَ الذِّكْرِ، وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ جَمِيلَ الصُّورَةِ جَدًّا يُرَوَى أَنَّ الصَّفَّائِيَّ لَمَّا دَخَلَ عَدَنَ كَتَبَ إِلَيْهِ بِسُخْرَتِهِ عَلَى الْوَصُولِ إِلَيْهِ وَقَدْ كَانَتْ بَيْنَهُمَا أَلْفَةُ أَيَّامٍ وَقُوفِهِ عِنْدَ الْفَقِيهِ بِطَّالٍ بِسَبَبِ الْقِرَاءَةِ فَكَانَتْ يُعْجِبُهُ مَا يَرَى فِيهِ مِنَ النُّجَابَةِ وَالشَّهَامَةِ فَقَالَ لَهُ صَلِّنِي مُعْجَلًا وَلَا يَصْحَبْكَ غَيْرُ^{١٠} زَادَ الطَّرِيقَ فَعِنْدَى عَشْرَةِ أَحْمَالٍ مِنَ الْوَرَقِ وَالْوَرَقِ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى كِتَابِهِ بِأَدْرِ وَنَزَلَ فَلَمَّا دَخَلَ عَدَنَ وَأَقَامَ عِنْدَ الْفَقِيهِ الصَّفَّائِيِّ كَانَ النَّاسُ يَصِلُونَ الْمَسْجِدَ يَنْجَبُونَ مِنْ حُسْنِهِ زُمَرًا زُمَرًا لَيْسَ غَرَضُهُمْ إِلَّا التَّعَجُّبُ مِنْ حُسْنِهِ وَجَمَالِهِ وَكَانَ النِّسَاءُ يَصِلْنَ لِبَلَاءِ يُظَاهِرُونَ أَنَّ غَرَضَهُمْ زِيَارَةَ الْإِمَامِ الصَّفَّائِيِّ، فَلَمَّا كَثُرَ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَأَشْهَرُ أَمْرًا إِلَى عَدَنَ يَوْمَئِذٍ بِحَسَبِهِ خَفِيَّةُ الْفَتْنَةِ فَلَمَّا صَارَ فِي الْخَمِيسِ كَانَ يَكْتُبُ حُرُوفَ^{١٠} أَلْجَدِّ مَقْطُوعَةً وَيَأْمُرُ بِكُلِّ رُفْقَةٍ تُبَاعُ فَيَشْتَرُونَهَا أَوْلَادُ التَّجَارِكِلِ رُفْقَةً بِحَسَبِ دَنَائِهِمْ يَتَحَرَّضُونَ عَلَيْهَا فَكَانَ يَسْتَعِينُ بِذَلِكَ عَلَى إِسْرِهِ فَلَمَّا عَزَمَ الصَّفَّائِيُّ عَلَى الْخُرُوجِ^{١٠} مِنْ عَدَنَ أَخْرَجَهُ الْوَالِي مُخْرَجًا مَعًا، وَكَانَتْ | وَفَاتِهِ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ بِقَلِيلٍ وَسَيَاتِي ذَكَرَ أَبِيهِ فِي مَجْلَمِهِ.

[808] (١٢٦) أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ الْمَلْتَّبُ بِالْعُنَيْدِ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْعَدِ بْنِ هَمْدَانَ بْنِ^{١٥} يَعْفَرِ بْنِ أَبِي النَّهْثِيِّ، كَانَ فُقَيْهًا فَاضِلًا رَئِيسًا نَبِيلًا وَلِدَ سَنَةَ ٦٠٢ وَذَلِكَ بِقَرْيَةِ الْعَدَنِ مِنْ بِلَدِ صَهْبَانَ وَأَمْنَحْنُ بِقَضَاءِ عَدَنَ ثُمَّ بِقَضَاءِ زَيْدٍ، وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ إِنَّمَا أَمْنَحْنُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ عَابَ بَعْضَ حُكَّامِ زَمَانِهِ فِي شَيْءٍ مِمَّا هُوَ بِهِ فَقِيلَ لَهُ سَنَذِيكَ مَا ذَاكَ فَلَمَّا أَمْنَحْنُ بِقَضَاءِ عَدَنَ اسْتَفْرَاغَهُ تَعَالَى ثُمَّ عَزَلَ نَفْسَهُ وَعَادَ إِلَى بِلَدِ قَبِيلٍ لَهُ وَلَكَ قَضَاءُ زَيْدٍ فَاْمْنَحْنُ بِهِ ثُمَّ عَزَلَ وَعَادَ بِلَدَهُ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى^{٢٠} ذِي أَسْرُقٍ، وَكَانَ زَاهِدًا عَابِدًا مَشْهُورًا بِاسْتِجَابَةِ الدُّعَاءِ مَقْصُودًا لِلزِّيَارَةِ حَتَّى أَنَّ الْفَقِيهِ عَمْرَ بْنَ سَعِيدِ الْعُقَيْبِيِّ كَانَ كَثِيرًا مَا يَزُورُهُ وَيَحْتَضِرُ أَصْحَابَهُ عَلَى زِيَارَتِهِ، وَلَهُ كِرَامَاتُ كَثِيرَةٌ وَبِرْكَةٌ وَإِشَارَتُهُ عَلَى الطَّوَائِفِ نِظَامُ الدِّينِ مَخْتَصُّ الْمَطَاهِرِ فِي جَامِعِ ذِي أَسْرُقٍ، وَتَوَفَّى عَلَى الطَّرِيقِ الْمَرْحُومُ لِلنَّصَفِ فِي صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ ٦٦٤ وَفُيِّدَ بِالْعَلَوِيَّةِ بِقَنْعِ الْعَيْنِ وَكُسِرَ الدَّلَالُ الْمُهْمَلَتَيْنِ وَسُكُونُ الْمُنَاثَةِ تَحْتُ وَفُتِحَ النُّونُ^{٣٥}

ثم هاه تأنيث مقبرة كبيرة قديمة شرقية قريبة ذى أشرق فيها جمع كبير من
الأخبار، وخلف ولدين أكبرها أحمد كان متعبداً يُحبب العزلة عاش الى سنة
٧٢٦، والثاني عمر كان فقيها صالحا ديناً تقياً تنفقه باللقبة سعيد بن عيمران
العودي وله كرامات كثيرة وتوفي في الحرم سنة ٧١٥، وأمّا أبوه محمد بن
اسعد فكان فقيها فاضلا تنفقه بمحمد بن علي العرشاني المحافظ وأصل بلده ريمة.
البناني وكان يسكن قرية العدن من بلد صُهَّان وعنه اخذ ابنه المجيد المذكور
وتوفي في القرية المذكورة سنة ٦٣٥.

- 108b (١٢٧) سليمان بن محمود بن ابي الفضل الناجر، كان حسن الخلقي كثير
الصدقة يفعل الخير للأكابر والأصاغر عموماً وقتل من يدخل عدن في طلب
معروف إلا ونفصه، وعاجلته المنية قبل فراغ بناء المسجد فتوفي على احسن^{١٠}
108a حال في الحرم أول سنة ٧٢٠ / وقبر الى جنب قبر النقيه المحارري مقيم الذكر،
هكذا في تاريخ المخرجي أنه عاجلته المنية قبل فراغ بناء المسجد ولا أدري
أى مسجد ولم ينتقم للمسجد ذكر في كلامه فليبحث عن ذلك.
9b (١٢٨) سيف الدين سَنَقَرُ الأتابك، يقال إنها ظلم سَنَقَرُ المذكور اصحاب
السيلاح بعدن واصحاب هذا النعل يعني غل وإحجية^{١٥}

حرف الدين المعجمة

- 143a (١٢٩) أبو شكيل اخو النقيه محمد بن سعد شارح الوسيط، ناب عن اخيه
في التدريس بعدن، ولم اقف على اسمه ولم اعلم من حاله شيئاً غير ذلك.
31b (١٣٠) شيبان بن عبد الله قاضي عدن، حُمل عنه الفقه والحديث في
تيف و ٢٤٠، كذا في تاريخ ابن سَمرة.^{٢٠}

حرف الصاد المهملة

- 31a (١٣١) ابو عبد الله صالح بن جُبَارَة بن سليمان الطرألي البغري، كان
فقيها صالحا عالما عاملاً محدثاً انتفع به جماعة من اهل عدن وغيرها وأخذوا عنه

وكان تنفذه في بلد محمد بن ابراهيم النيسابري الانصاري وكان كثير الخشوع
 81b مباركا، حتى | عبد الله بن ابي جبر أنه اقام سبع سنين يصلي خلف هذا
 النقيه قال وكان يصلي الصبح بسور طوال كالزخرف والاحفاف وكان خشوعا
 يتعذر دموعه على خده، وتوفي بعدن في سنة ٧١٤ وقبر الى جنب قبر الامام
 ابي شعبة .

- 128a (١٣٢) صفّر التكريتي، لم اعرف من حاله غير ما ذكره المجددي في ترجمة
 النقيه محمد بن علي بن جبر أنه نزل الى عدن وأخذ بها صحبته مسلم عن التاجر
 المذكور لعنّ سنيه وعن ابن مضر ... من النقيه محمد بن علي بن جبر .
- 89a (١٣٣) ابن الصليحي، كان واليا على عدن للظاهر بن المنصور بن المظفر
 فلما حاصرها عمر ابن الدويدار لأخذها لنفسه كرها من الظاهر والمجاهدين خاضه ١٠
 ابن الصليحي المذكور وقال له البلد بلدك ولكن لا تدخلها إلا من يؤمن شره
 وغائله على اهل البلد فدخلها ابن الدويدار في جماعة من اصحابه وترك بقية
 عسكره خارج البلد فجهم عليه ابن الصليحي صبيحة دخوله البلد وقتله في الحمام
 كما قدمناه في ترجمة عمر بن بلال ابن الدويدار، ولما نزل الظاهر من النملوة
 الى عدن بعد ارتفاع المجاهد عن حصارها فدخلها الظاهر ١٧ رمضان من ١٠
 سنة ٧٣٥ في نحو ٥ فارسا ثم وصله عسكر من قمار نحو مائتي فارس فنعمهم
 89b (١٤١) ابن الصليحي من دخول البلد جميعهم | فدخلها مقدمهم في جمع قليل من
 اصحابه ولم يزل اصحابه يدخلون قليلا قليلا حتى اجتمع منهم نحو ٥ فارسا فلزموا
 ابن الصليحي المذكور وجسروا اياما قلائل ثم خنق في الحبس خنقه خدام الظاهر .

حرف الضاد المججمة

٢٠

- 34b (١٣٤) الضحّاك بن فيروز الديلمي، قال المجددي قدم على النبي صلّم فأسلم
 وحسن إسلامه وكان مجهدا في النسك والقراءة والعبادة مِعْبَا للطاعة معدودا
 من فضلاء الجماعة وهو آخر من ولي اليمن لمعاوية، قال المجددي ولما صار
 الامر الى ابن الزبير كان اول والي ولاه ان بعث بعهد الضحّاك بن فيروز

30a فأقام سنة ثم عزله بعد الله بن عبد الرحمان | بن خالد بن الوليد فأقام مدة
 ثم عزله بعد الله بن المطلب بن أبي وداعة السهمي فأقام سنة وثمانية أشهر ثم
 عزله بمعتب بن ذي الرحم وهو مولى لوالد عبد الرزاق الفقيه فأقام خمسة أشهر
 ثم عزله بجناد بن السائب الأنصاري ثم عزله بأبي الجنوب وفي أيامه قدمت
 المحرورية الى صنعاء وذلك في سنة ٧١ واضطرب امر اليمن فلم يزل مضطرباً .
 حتى قُتل ابن الزبير في سنة ٧٢، ويروى عن مؤثره راشد بن أبي المحريس
 قال ما أتيت الضحّاك أُوذِنُهُ للصلاة بالناس إلّا وجدته مستعداً لها انتهى، وكان
 الضحّاك يروى عن أبي هريرة وغيره من الصحابة انتهى، وقال الذهبي له صحبة
 ويروى عن أبيه ثم قال الذهبي وعنه يروى أبو* وهب الجبشائي وعروة بن
 غزية وكثير الصنعائي وهو معدود في تابعي أهل اليمن*
 1٠ (١٢٥) الضياء ابن العليج البصري، قدم الى عدن الى الفقيه علي بن محمد
 70b
 35a آبن خُجْر ليأخذ عنه، ولا اعلم من حاله غير ذلك *

حرف الطاء المهملة

31b (١٢٦) أبو الطيب طاهر بن علي، قال المجندى كان رجلاً مباركاً له مروة
 وديانة وكان يؤم في مسجد لله تعالى في مدينة عدن يُعرف بمسجد النبي،
 وكانت الملوك تسفّره في تحمل الشهادات لفقهم يدينه سقوه الملك المظفر الى
 ظفار ثم بعد ذلك جعله على خزانة القرضة بـعدن وكان والده علي تاجراً خيراً
 استحب بالمسجد المذكور فبنى فيه المجنّاح الشرقي والمؤخر ووقف عليه عدة
 مواضع في البلد يعني عدن وجعل النظر في ذلك الى اولاده، قال المجندى
 وهو في ايديهم الى عصرنا وهم بيت ثقي قال ولما دخلت عدن في سنة ٦٨٦
 ٢٠ كنت كثير التردد الى زيارة هذا المسجد المذكور وحصل ألفه بيني وبين ابن
 لهذا الولد المسبي بطاهر ثم قال ولم اقف على تاريخ وفاته يعني طاهراً فخلّته
 ابن له اسمه عبد الله بن طاهر كان مذكوراً بالدين والمرّة وتوفي عبد الله بن
 طاهر المذكور أوّل سنة ٦٧٥، كنا في تاريخ الخرجي نقلاً عن المجندى فان صح

أن وفاة عبد الله بن طاهر سنة خمس وسبعين بالموجلة ولم يكن ذلك تصعيها
من تسعين بالثناة فالولد الذي اجتمع به المجندى في عدن سنة ٦٨٦ غير عبد
الله المذكور*

- 32a (١٢٧) أبو الفوارس السلطان الملك العزيز طغتكين بن أيوب بن شاذى
الملقب سيف الاسلام، كان ملكا شجاعا اديبا لييبا عاقلا اريبيا حازما عازما .
بعثه اخوه الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب صاحب الديار المصرية
الى اليمن فى الف فارس وخمسمائة راجل فدخل مكة فى رمضان سنة ٥٧٩ ثم
نوجه نحو اليمن ووصل زبيد فى ١٢ شوال من تلك السنة ثم قدم تعز فعبد بها
عبد الصخر ثم قبض حصن التعمرك ثم بعث الى عدن والى يقال له ابن عين الزمان
وملك اليمن كله طوعا وكرها واستولى على الحصون التى قد ملكها اخوه بوران .
شاه بن أيوب المقدم ذكره وزاد عليها، ودخل فى طاعته اهل صنعاء وصعدة
32b والمجوف وسور زبيد فى سنة ٥٨٩ وهزم سور صنعاء | وأعاد وعمر عدة حصون
فى اليمن، ثم حج فى سنة ٥٨١ ثم رجع الى اليمن وتسلم حصن حب فى حمادى
الآخرى من سنة ٥٨٢ بعد ان حاصرم اكثر من سنة فقتل جميع من كان فيه
ولم يعلم من القتل إلا من لم يعرف منهم وزلزل اليمن بأسره فى ذلك، ثم طلع ١٥
البلاد العليا فاستولى على حصن هزان ثم حاصر حصن دزوان نحو خمسة اشهر الى
ان قل عليهم الماء وأخلست السياه فسلموه فلما خرجوا منه وصاروا فى المطة
هطلت السياه وأمتلأت المناهل فكان ذلك من دلائل سعادته، ثم تقدم الى
الدملوة فأشتراها من جوهر المظفى مولى الدعاة بنى زريع كما تقدم فى ترجمة
جوهري، قال المجندى وفى سنة ٥٨٥ امر بهدم حصن التعمرك فهلم وبني على ما ٢
هو عليه الآن ثم بنى حصن حب وحصن خلید وحصن تعز وعمر عدة من
الحصون فى اليمن وكل هذه الحصون على وضعه وبنيته ثم طلع الى صنعاء فوصلها
فى ٢٠ شوال من سنة ٥٨٥ فخط على *أشجع ثم تسلمه ثم تقدم الى العروس
فقاتل أصحابه وضيق عليهم فترلت منه امرأة وأستأذنت على السلطان سيف
الاسلام فدخلت عليه وتحت ثيابها مولود فلما دخلت عليه قالت إنا سيئنا هذا ٢٥

المولود بأسمك ونحسب أن مهب لنا هذا الحصن فكتب لم بالحصن ولعن من
تعرضهم في شيء من عمله ثم نهض إلى النص فأخذ الصغير قهراً ثم تسلّم الكثير
ثم أخذ حصن الظفر ثم خطاً على كوكبان وقتل منهم خمسمائة ومن عسكره أكثر
من ألف وفي الحصن مائة فارس وألف وخمسمائة راجل وكان فيه السلطان عمرو
أبن علي بن حاتم فوقع الصلح على تسليم الحصن وعلى بقاء السلطان عمرو ابن
حاتم في العروس فكتب العزيز خطه بذلك وتسلم كوكبان فلما دخل أضافه
السلطان عمرو ابن حاتم ضيافة عظيمة فقال سيف الاسلام ما رأينا مثل هؤلاء³⁸
نأخذ حصنهم وبناولونا بالإنصاف وانتقل عمرو ابن حاتم إلى العروس ثم تقدم
سيف الاسلام إلى حصن * فندّ فنتسلمه قهراً ثم خطاً على دمر وفيه السلطان علي
أبن حاتم فضيق عليه وحصره من كل جانب ورتب عليه عشر تحاط فأقامت^{١٠}
الحاط أربع سنين حتى تعب أهل الحصن وأهل الحاط ثم اتفق الصلح بين
السلطان علي بن حاتم وبين الملك العزيز سيف الاسلام على أن يسلم علي بن
حاتم في كل شهر ٥٠٠ دينار و ٥٠٠ كيلة من الطعام ولا يكون له بلد فلما تم
الصلح بذلك أطلق عليه أملاكه في كل جهة، وتوفى سيف الاسلام في سؤال
من سنة ٥٩٢ وكان كريماً حسن السياسة محراباً لأهل الحرب وإذا تعرض له^{١٥}
منظلم وهو في موكبه أسك رأس حصانه ولا ينصرف من مكانه حتى يكشف
ظلامته، يحكي أن رجلاً من أهل سهاً ورد إلى السوق بشيء من العزف ليبيعه
فلقيه صاحب السوق فقال سلّم درهماً لهذا الغلام فقال ما عندي شيء مباح
يتوجه فيه الضمان فقال له سلّم درهمتين فقال سبحان الله العظيم أقول لك ما
معي شيء يتوجه فيه الضمان ونقول سلّم درهمتين فلكه لكعة شديدة وقال سلّم^{٢٠}
ثلاثة دراهم وأمر بعض أعوانه أن يأخذها منه فلم يجده بُداً من تسليمها ورجع
الرجل إلى بيته بغير شيء فقالت له امرأته لا صبر على هذا أطلاق إلى سيف
الاسلام وأتلك عليه فتقدم الرجل إلى صنعاء فوجد سيف الاسلام خارجاً من
صنعاء لبعض أنوره فوقعته عنقه على الرجل فرأى هيئته غير هيئة أهل البلد
فاستدعاه وسأله عن بلد وما أقدمه فأخبره بنقصته مع الضامين فأمر بعض^{٢٥}

395 خواجه ان يجعله عنه يبا يرجع ثم سار الى متصه فلما رجع آخر النهار
 كسا الرجل وزوده وقال لانا كان اليوم الفلاني فواجهني في السوق ولا تتأخر
 فتقدم الرجل الى بلاده فلما كان يوم ميعاده ورد الرجل السوق ينتظر قدوم
 السلطان فينا هو واقف في السوق وقد اشتد الزحام إذ اقبل سيف الاسلام
 في قطعة من العسكر الى مدينة الكدراء فلما توسط في السوق وقف فاستدعى
 بالوالي والضامن والمشتري فلما حضروا امر بشئ الضامن في السوق وفصل
 الوالي عن تلك الجهة وولى غيره وقال يظلم مثل هذا عنكم ولا تبصنوه وتكفوه
 الوصول الى ابلينا وهو لا يتدر وله لثين اناي احد * شاكيا لأشفت الوالي فلم
 يمد احد يده الى ظلم احد بعدها ثم رجع سيف الاسلام الى صنعاء في الطريق
 التي وصل منها، قدم عليه الاديب شرف الدين محمد ابن عتيق الدمشقي^{١٠}
 الشاعر المشهور ومدحه بفرر القوائد فأجازه ببدر من الفرائد فلما عاد ابن
 عتيق الى الشام وقد توفى السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وتوفى بعك
 في الديار المصرية ولده الملك العزيز عثمان بن السلطان صلاح الدين طولب
 ابن عتيق بركاف ما وصل به وكان هذا أسلوب اهل مصر فقال ابن عتيق
 في ذلك:

ما كُلُّ مَنْ يَسْئَى بِالْعَزِيزِ لَهَا • أَهْلٌ وَلَا كُلُّ بَرَقٍ يَحْبُهُ غَدَقَةٌ
 يَنْ عَزِيزَيْنِ بَوْنٌ فِي أَفْرَاقِهِمَا • هَذَاكَ يُعْطَى وَهَذَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ،

وكان سيف الاسلام فقيها له مقروآت ومسموعات بحيث اخذ عنه القاضي احمد
 ابن علي العرشي مؤطاً مالمك، وهو الذي بنى المؤخر من جامع زيد وبني
 الجناحين * الشرقي والغربي والمئارة واخضع في اليمن مدينة سبأها المنصورة وهي^{٢٠}
 396 في مدينة المجد على اميال منها وذلك في ذي القعدة من سنة ٥٩٢ وأبني
 فيها قصرا كبيرا وحماما وأبني * للعسكر فيها بيوتا كثيرة وكان وإبني المعروف
 * بجنة سكنى الوحوش فأحياء وأحيا وادى المدارة والقاعة، وهو الذي قرر قواعد
 الملك باليمن وضربت الضرائب السلطانية وقن القوانين ويقال انه أول من
 جار على اهل النخل من وادى زيد (حتى) هرب طائفة من اهل النخل عن^{٢٠}

أَمْلَاكِهِمْ فَكَانَ كُلُّ مَنْ هَرَبَ أَخَذَ نَحْلَهُ صَافِيَةً أَيْ صُنِّيَ لَيْمَتِ الْمَالِ، وَرُوي أَنَّهُ لَمَّا اسْتَوْلَى عَلَى مَلِكِ الْبَيْنِ وَاسْتَوْسَقَ لَهُ الْأَمْرُ دَعَا نَفْسَهُ إِلَى مُدْتَرَى أَرْضِ أَهْلِ الْبَيْنِ كُلِّهَا بِأَسْرَاهَا حَيْثُ كَانَتْ وَأَرَادَ أَنْ يَكُونَ الْبَيْنُ كُلُّهُ مِلْكًا لِلدَّبْيُونِ وَيَكُونَ كُلُّ مَنْ أَرَادَ خَرْبَ شَيْءٍ مِنْهَا وَصَلَ إِلَى الدَّبْيُونِ وَأَسْتَأْجَرَ مِنْهُمْ كَمَا هُوَ فِي دِيَارِ مِصْرَ فَنَدَبَ الْفَقِيهَيْنِ إِلَى سَائِرِ الْبِلَادِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَوْيُوا الْبِلَادَ بِأَسْرَاهَا ١٠ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ الْبَيْنِ غَايَةَ الْمَشَقَّةِ فَاجْتَمَعَ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّالِحِينَ وَأَتَفَقَ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنَّهُمْ يَدْخُلُونَ مَسْجِدًا وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهُ حَتَّى تَنْتَفِىَ الْحَاجَةُ فَدَخَلُوا مَسْجِدًا وَأَقَامُوا فِيهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بِصُومٍ وَنَهَارٍ وَيَقُومُونَ اللَّيْلَ فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَوْ الرَّابِعِ خَرَجَ أَحَدُهُمْ وَيَقَالُ أَنَّهُ الشَّيْخُ دَحْمَلُ وَقَتَ السَّحَرِ وَنَادَى بِصَوْتٍ عَالٍ يَا سُلْطَانُ الْمَاءِ أَكْثَبُ الْمُسْلِمِينَ سُلْطَانُ الْأَرْضِ فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا ١١ فَقَالَ قُضِبَتْ الْحَاجَةُ وَحَقَّ الْمَبُودُ قَالُوا وَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ سَمِعْتُ فَارِسًا يَقْرَأُ قُضِيَ الْأَمْرُ الْكَلْبِيُّ فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ فَلَا تَشْكُوَانِ فِي قَضَاءِ الْحَاجَةِ فَلَمَّا كَانَتْ وَقْتُ الظُّهْرِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَهُوَ يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ ٢٦ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ ٥٩٢ تَوَفَّى سَيْفُ الْإِسْلَامِ وَكَانَ الْمَشِينُونَ قَدْ شَرَعُوا فِي تَشْيِيقِ الْأَرْضِ فَلَمَّا تَوَفَّى بَطَلَ ذَلِكَ كُلُّهُ وَيَقَالُ 840 أَنَّهُ لَمَّا أَحْسَنَ بِالْمَوْتِ جَعَلَ يَنْتَقِلُ وَهُوَ يَقُولُ مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَّةُ هَلِكَ عَنِّي ١٥ سُلْطَانِيَّةً وَيَقَالُ أَنَّهُ مَاتَ مَسْمُومًا وَكَانَتْ مَدَّةُ مُلْكِهِ ١٤ سَنَةً وَ ١٤ يَوْمًا ثُمَّ تَوَلَّى بِهِ ابْنُهُ الْمَلِكُ الْمُعَزَّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ طُفَيْكِينَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَكَانَتْ وَفَاتِهِ بِالْمَنْصُورَةِ فَأُخْفِيَ مَوْتُهُ إِلَى أَنْ طَلَعُوا بِهِ حِصْنَ تَعَزَّرَ قَفْرٌ فِي الْحِصْنِ ثُمَّ إِنَّهُ لَمْ تَطْلُبْ نَفْسٌ * وَلَكِ الْمُعَزَّ بِطُلُوعِ الْفُرَّاءِ إِلَى الْحِصْنِ فَاشْتَرَى دَارَ سُقَّرِ الْأُنَابِكِ وَجَعَلَهَا مَدْرَسَةً وَنَقَلَ وَالِدَهُ إِلَيْهَا وَأَوْقَفَ عَلَى تَرْبَتِهِ وَادَى الْفَضَابِغَ وَجَعَلَ عَلَيْهِ ٢٠ سَبْعَةً مِنَ الْفُرَّاءِ وَهُمْ الْآنَ مُسْتَبْرُونَ قَالَهُ الْخَزَرَجِيُّ *

حرف العين المهملة

35a (١٢٨) أَبُو الْفَضْلِ عُبَادُ بْنُ مَعْتَرٍ بْنُ عَبَّادِ الشَّيْبَانِيِّ أَحَدُ أَعْيَانِ الْبَيْنِ، اسْتَخْلَفَهُ الْمُعْتَصِمُ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الرَّشِيدُ عَلَى الْبَيْنِ مِنْ أَوَّلِ خِلَافَتِهِ وَكَانَتْ

خلافته في رجب من سنة ٢١٨ فأقام الى سنة ٢٢٠ ثم عُزل بعبد الرحيم بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس فأقام الى سنة ٢٢٥ ثم عُزل بجعفر بن دينار مولى المعتصم ثم عُزل جعفر بن دينار *بإتيانج مولاة أيضا فأقام بسيرا ثم توفى المعتصم وكانت وفاته في شهر ربيع الأول من سنة ٢٢٧ *

[36٥] (١٢٩) عباس بن عبد الجليل بن عبد الرحمان التَّقَلِّي الأمير الكبير، أصله بلك جبل ذُخْر ينتح الذال وكسر الحاء المعجبتين وآخره راء، كان اميرا كبيرا عالي الهمة وكان كثيرا ما يتولى في عدن وتولى في زيد ايضا وكان ذا مال جليل أكثر ماله من التجارة وكان كثير الصدقة معروفا بفعل الخير كان إذا قبل المحتاج من الحج وهو في بلك احسن اليهم وكسام وأعطاهم ما يتوصلون به الى مقاصدهم وإن كانوا من اهل البلد اعطاهم ما يزيلون به وغت السفر، قال المحدثي ولقد اخبرني الثقة أنه كان يفتيه بالمحتاج في زهم ناس ويفصدونه فيطعمهم ما يليق بحالهم، وله من المآثر المحسنة مسجد في أليات حصن ومسجد في قرية السلامة ومسجد ومدرسة في زيد بناها وله بمع ومدرسة في ذُخْر في موضع يُعرف بالتحيل تصغير حبل بالمهمل، وكانت له معاملة حسنة مع الله تعالى وتوفى بزويد سنة ٦٦٤ *

١٥

[36٥] (١٤٠) السلطان الملك الافضل العباس بن المجاهد علي بن المؤيد داود ابن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول القسائي المجتبي ملك اليمن الملقب بضرغام الدين، ولي الملك في أقطار المملكة اليمنية يوم وفاة ابيه وكانت وفاته ابيه في مدينة عدن ٢٥ جبادى الاولى سنة ٧٦٤ فلما انتظمت بيته آنفق على العسكر نفقة جبة وسار بأبيه الى تعز ودفنه في مدرسته الجهادية ثم صرف ٢٠ هبته لقتال محمد بن ميكائيل التقلب على الجهات التهامية وكان قد تقلب على حرّض فلما علم بوفاة المجاهد سار من حرّض الى المهجّم واستولى عليها وجرد العساكر الى زيد فسير الامير احمد ابن سوير في ٧٠٠ فارس فحط على باب زيد ثلاثة ايام ثم رجع الى القحمة لاختلال وقع في عسكره افسدم عليه والى زيد ثم إن الافضل جرد عسكرا جرّارا من الاشراف والعرب وغيرهم لقتال ٢٥

38a ابن سببر وقتهم عليهم | الأمير فخر الدين زياد بن احمد الكايني فالتفوا في حدود
 النجعة في الحرم من سنة ٧٦٥ فانهزم ابن سببر وقتل طائفة من اصحابه ودخل
 ابن زياد النجعة فلما علم ابن ميكائيل بأنهم اصحابه وكان بالمهمج ارتفع الى
 حرص ثم سار ابن زياد من النجعة واستولى على المهمج فارتفع ابن ميكائيل
 من حرص وفارق نهضة بأسرها وقصد الامام علي بن محمد الهادي فآكرمه
 وأنزله عنده في صعدة وفيه يقول الامام مطهر بن محمد بن مطهر ويمدح الافضل:
 بجهك لم تفتش الذي بأسه يخشى . ولم ترمب الآقي ولا الحية الرقشا
 وأرداك من ملك في الملك مثل ما . تردى ضحى من ظهر ناقية الأعشى
 ولجعت طوم اليمر وهو عظم . ومن ولج التيار لاقى به الفرشا
 أغرك إرخاه الجاهد ينسره . عليك ولم ينالك مه الذي يخشى ١٠
 عني عنك صنعا في النهار إذا أنجلي . بنضلي وإحسان وفي الليل إذ يغشى
 فلما نوى وأنسى في العزة أبه . وربك يعطي الملك في خلقه من شا
 ففاجأك العباس منه بصولة . ففتاك منها بما محمد ما عشا
 مشيت مجدا إذ تمشي إلى العلا . فأيكما بالله في طرقة أمشي
 وأيكما آخرى بعز ورفعة . وأيكما أجرى على ملكه بظفا ١٥
 ولنت فلم تؤمن بريأ ولم تخف . غويا ولم ته التعوش عن النحشا
 قليت الرضى حتى أنجى منج الهدى . وليس يعز الذين من قبل الأرشا
 فلما أسوى العباس في الملك وأنجلت . دباجير للظار في جنبها إغشا
 دعانا فلبدنا دعاء بعضيه . ترش التري من ضربها بالديما رشا
 بهليل من أبناء فاطمة ألبي . قضى فضلا في الخلق من خلق العرشا ٢٠
 38b | أتوك بيض ضربها بظلف الكلا . ويختطف الأشلا ويخترق الأخشا
 فلما استقلت في قتال فتلتم . كما فشلت للأشد في رعيهن النشا
 ثلاث لبال ظللت جنتك النشا . كما جعلت يرض المواشي لما قرشا
 ألم تر أن الملك يؤديه من يفا . إله السما أجبأر مبتدع الإنشا

تَأَنَّ وَفَتَّ فِي حَيْثُ أَوْفَكَ الْقَضَا . فَمِنْ فَاتِهِ إِيوَانُهُ سَكَنَ الْحَشَا
 انتهت، وكان الأفضل ملكاً سعيداً عاقلاً رشيداً عارفاً بالثقافة والنحو واللغة
 والإنساب والتواريخ ومشاركاً في غير ذلك، ومن مصنفاته كتاب بُغْيَةُ ذَوِي
 الْهِمَمِ في التعريف بأنساب العرب والعجم كتابٌ مختصر مُفيد، وكتاب نَزْهَةِ
 الْعَبِيدِ في معرفة الطوائف والقرون، واختصر تاريخ ابن خُلِّكان، وله من المآثر
 الدينية مدرسة يتعزَّ ومدرسة بمكة المشرفة ملاصقة للحرم الشريف من جهة
 المَسْتَقَى ورتب في كلِّ مدرسة إماماً ومؤدِّناً وقيماً ومعلِّماً وأيتاماً يتعلَّمون
 القرآن ومدرسا في اللغة وجماعة من الطلبة يقرءون العلم وغير ذلك وأوقف
 على الجميع وقفاً جيداً يقوم بكتايبه المجمع وكان عاليَّ الهمة شديد البأس حازماً
 عازماً جواداً ممدحاً وللامام مطهر بن محمد بن مطهر فيه عدَّة من الفصائد ١٠
 ومن ذلك قوله من قصيدة:

غَزَالٌ أَزَالَ لَا يَسْ يَذَرِي . بَأْسٌ مَحَلُّهُ سَوْدَادُ صَدْرِي
 غَزَالٌ دُونَهُ غَزَالٌ أَحَدِي . وَبَدْرٌ دُونَهُ وَقَعَاتُ بَدْرِي
 تَمَلِّكَ مُهَجِّجِي بَنُورِ طَرْفِي . وَحُمْرَةٌ وَجَنَّةٌ وَيَاضُ نَفْسِي
 يَهْرُ عَلَى الْكَتِيبِ فَضِيبُ بَارِي . وَيَسْتَرْ شَمْسُهُ بِدَجْوَجِ شَعْرِي ١٥
 وَأَقْسَى مِنْ صَبَبِ الصَّغَرِ قَلْبِي . فَظَلَمْتُ لِلشَّجَا خَنْسَاءَ حَقَرِي
 بِالْوَمْنَى الْحَسُودِ عَلَيْهِ جَهْلًا . وَعَذَرِي أَنِّي فِي الْحُبِّ عَذْرِي
 وَحَسْبِي الْغَرَامُ عَلَيْهِ لَمَّا . سَبَانِي مِنْ مَلَامِحِهِ يَسْخَرِي
 كَانَ عَلَى نَوَاطِرِهِ السَّوَاجِي . حَرَارَ الْأَفْضَلِ الْمَلِكِ الْهَزْبَرِي

37a

وهي طويلة ٤٠ بيتاً اقتصرنا منها على غزَلِهَا، وتوفَّى الأفضل بزيد يوم الجمعة ٢٠
 ٢١ شعبان من سنة ٧٧٨ وتوفَّى ولكه الأشرف إسماعيل بن العباس المقدم ذكره
 وجهر ذلك وحمله إلى تعزَّ ودفنه في مدرسته التي أنشأها .

(١٤١) العباس بن الفضل العدنِّي نزيل البصرة، عن حماد بن سلمة 1496
 وغيره سمع منه أبو حاتم وقال شيخ فقوله هو شيخ ليس من عبارة جرح ولهذا

لم أذكر في كتابنا أحدًا ممن قيل فيه ذلك ولكنها أيضا ما هي بعبارة توثيق
وبالاستفراء يلوح لك أنه ليس بجثة ومن ذلك قوله يكتب حديثه أي ليس هو
بجثة، من الميزان وذكره أيضا في التذويب وذكره ابن حجر في التقريب .

37a (١٤٢) العبّاس بن المكرم المهداني، كان له ولأخيه مسعود بن المكرم
سابقة محمودة في قيام الدعوة المستنصرية مع علي بن محمد الصليحي ومع ولده .
المكرم حين استنفذ أمه من أسر سعيد الأحول، فلما قُتل علي الصليحي ونُقل
بنو من على الخراج الذي كانوا يحملونه إلى السكة قصد المكرم وأخرجهم من
عدن وولاهم العبّاس وأخاه مسعود المذكورين فجعل للعبّاس حصن البحر وما
وباب البر وما يدخل منه وجعل لمسعود حصن الخضراء وباب البحر وما
يدخل منه وإلى أمّ المدينة .

54a (١٤٣) عبد الله بن أحمد با راشد الحضرمي، ذكره الفاسي في تاريخه
في ترجمة الأمير عثمان بن علي الزنجيني وذكر أن للزنجيني المذكور سيلا خارج
باب الشيكة في صوب طريق النعيم على بين المار إلى العرة قال وقد عمر
هذا السيل بعد تاجر حضرمي من أهل عدن يُصرف بأبي راشد، وانقصر
الفاسي على كنيته ولم يذكر اسمه واسمه عبد الله كما ذكرته وهو تاجر مشهور
كان بعدن وكان له بتان تزوج بأحدهما عمر بن محمد بن سعيد الطنائري
وبالأخرى حسن بن علي المحموي المعروف بالشعاري فظهر لحسن الشعاري من
بنت عبد الله با راشد أولاد ذكور وإناث منهم مريم بنت حسن الشعاري
فتزوج مريم المذكورة القاضي جمال الدين محمد بن مسعود أبو شيكل الآتي
ذكره وظهر له أولاد منهم فاطمة وهي والدتي فعبد الله با راشد المذكور جد
جدي من الأم لأمتها .

41a (١٤٤) أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد الزبائدي العدني الحضرمي
المعروف بأبي قُفل، كان فقيها حافظا يروى عن الحافظ السليقي وإخذه عن محمد
آبن طاهر بن الإمام يحيى بن أبي الخير العمري سيرة ابن هشام، قال الجندبي
وأخبر ذلك أيام نقضه يعني محمد بن طاهر بعدن وكان المذكور ذا دنيا ٢٥

واسعة وأَمَّ بمسجد آبان مدة ثم ابني مسجدا لطيفا شرقي مسجد ابان ولم يسزل في المسجد الذي بناه الى ان توفي، قال المحدثي ولم اقف على تاريخ وفاته قال ومسجد موجود الى عصرنا إلا أنه اليوم خراب انتهى، وذكره الناقص في تاريخه فقال عبد الله بن احمد بن محمد بن قفل الزيداني المحضري المكشي بأبي قفل ذكره السبكي في طبقاته وقال قال البطري يعني العفيف تفقه وكتب الكثير بخطه. وكان رجلا صالحا وقف كنيه بمكة ومولاه في ١٠ رمضان سنة ٥٥٩ ومات عشية الاحد لست عسرة ليلة خلعت من ذي القعدة سنة ٦٤١ *

157a (١٤٥) عبد الله بن احمد الهبلي، كان اميرا في الشجر فحصل بين عمر بن علي با غريب خادم الشيخ عمر بن عبد الرحمان صاحب عرقة وبين فخر بن العفوري صهر الامير المذكور منازعة في شيء فلطم ابن العفوري ابا غريب خادم الشيخ عمر بن عبد الرحمان المذكور فذهب الخادم الى شيخه شاكيا من ابن العفوري فسمع بعض الثقات الشيخ عمر بن عبد الرحمان يقول لولا ان في الشجر أناس خفت بلعني من الله شيء (بسيم) لجلست الشجر تهيج عليهم نارا يعني على الامير وصهره ابن العفوري ومن في البلد [١٠] ثم قال الشيخ عاين الهبلي يخرج من الشجر وليس معه سوى قميصه فأرسل سلطان اليمن اميرا الى الشجر وعزل ابن الهبلي عن إمارة الشجر وأخذ جميع ما معه من المال وصدره الى عدن لبس معه سوى قميصه *

44a (١٤٦) عبد الله بن اسعد بن علي بن سراج الياقني الفقيه الامام العالم العامل العابد الزاهد الصالح المشهور فضيل مكة وقاضها وعالم الأبطح وعاملها يُستشهد بعلمه ويُتقدى ويستضاء بنوره ويُهتدى، قال تلميح (احمد بن) * ابي بكر بن سلامة في كتابه البسلك الأرشد في مناقب اعيد الله بن اسعد لم يلقني تاريخ مولاه إلا أنه في سنة ٧١٢ عقب بلوغ حج في تلك السنة فرأى الملك الناصر محمد بن قلاوون حج تلك السنة فيكون مولاه تقريبا سنة ٦٩٦ او ٦٩٧، وكان في صغره ملازما لبيته لا يشتغل بها يشتغل به الصبيان من اللعب فلما رأى والده آثار الفلاح عليه ظاهرة | بعث به الى عدن فقرأ القرآن على النقيب ٢٥

الصالح محمد بن أحمد البصّال المعروف بالذهبي، قال وهو أوّل من انتفعت به وقرأت عليه التّنبية وأوّل البصّال عند ختم وليمة كبيرة وأطعم جماعة، وحضر قراءة الفقيه حسن بن أبي السرور على القاضي أبي بكر بن أحمد الأديب وأجمع بالشيخ عمر الصنّار في آخر حيوته بعدن وراه أيضا بعد ماته فذما له فكان من دعائه: أصلحك الله صلاحا لا فسادا بهك، وبعد ان حجّ في السنة المذكورة عاد إلى عدن وحبّب الله إليه المخولة والانقطاع والسياسة في الجبال وصحبة الفقراء والصوفية، قال وأوّل من ألبسني المخرقة الشيخ مسعود المجاوي بعدن وأنا بمنزل في مكان فقال وقع الليلة لي إشارة أنّي أليست المخرقة فألبسنيها، وصحب الشيخ عليّ بن عبد الله الطواشي وهو الذي سلّك الطريق، قال وترددت هل أنقطع إلى العبادة أو العلم وحصل لي من أجل ذلك هم كبير وفكر شديد ففتحت كتابا على قصيد التبرك والتفاؤل فرأيت فيه ورقة لم أرها فيه قبل ذلك مع كثرة نظري فيه وفيها هذه الآيات:

كُنْ عَنْ هُبُوبِكَ مُعْرِضًا • وَكُلِ الْأُمُورَ إِلَى الْقَضَا
فَلِكُنْ مَا أَسَّحَ الْبُصُوفُ وَرُبَّمَا ضَاقَ النَّفْسَا
وَلِكُنْ أَمْرٌ مُتَعَبٌ • لَكَ فِي عَوَافِيهِ رِضَا
اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ • فَلَا تَكُنْ مُعْرِضًا

قال فسكن ما عندي وشرح الله صدرى لملازمة العلم، ثم عاد إلى مكة سنة ٧١٨ وتزوج وجاور بها مدة ملازما للعلم وقرأ المجاوي الصغير على القاضي نجم الدين قاضي مكة ولما فرغ من قراءته قال القاضي نجم الدين لحاضري المحترم | أشهدوا على أنه شيعي فيه وقرأ على القاضي نجم الدين أيضا مسند الشافعي ٢٠ وفضائل القرآن لأبي عبيد وتاريخ مكة للأزرق وغير ذلك وسبح بمكة بقراءته غالبا على الشيخ رضي الدين الطبري الكتب الستة خلا ستن ابن ماجة ومسند النابغة ومسند الشافعي وصحيح ابن حبان وسيرة ابن اسحاق وعوارف السهروردي وعلوم الحديث لابن الصلاح وعدة أجزاء، ثم ترك التزويج وتفرّد عن الاشتغال والمواظقة عشر سنين وجعل يتردد في تلك المدة بين الحرمين الشريفين ثم ارتحل ٢٥

- الى الشام في سنة ٧٣٤ وزار القدس والتحليل وأقام في التحليل نحو مائة يوم ثم قصد الديار المصرية في تلك السنة مخفياً أمره فزار تربة الشافعي وغيره من المشاهير وأقام بالقرافة بمشهد ذى النون المصري وحضر عند الشيخ حسين الحاكلي في مجلس وعظه وهو الجامع الذي يخطب فيه بظاهر القاهرة وعند الشيخ عبد الله المنوفي بالمدرسة الصالحية وزار الشيخ محمد المرشدني بمقبة مرشد من الوجه البحرى ويشهره بأمر ثم قصد الوجه القبلي فسافر الى الصعيد الأعلى ثم عاد الى البحار وجاور بالمدينة مدة ثم عاد الى مكة ولازم العلم والعمل وتزوج وأولد عدة اولاد ثم سافر الى اليمن سنة ٧٣٨ لزيارة شيخه الطواشي وكان يومئذ حيا وزار ايضا غيره من العلماء والصالحين ومع هذه الأسفار فلم تفتحه رحمة في هذه السنين، ثم عاد الى مكة المشرفة وأنشد لسان المحال:
- ١٠ فألفقت عصاها واستقر بها النوى • كما قرعنا بالإياب المسافر،
وعكف على التصنيف والإقراء والإسراع، فمن مصنفاته الترمذ، وروض الرياحين
466 في حكايات الصالحين وذيل عليه بذيل يحتوي على مائتي حكاية، ونشر البحاسن،
وكتاب الإرشاد والتهذيب، والذرة المستعينة في تكرار الصبرة في السنة، وله قصيدة
نحو ثلاثة آلاف بيت في العربية وغيرها وذكر انها تشتمل على قريب من ١٥
عشرين علما وبعض هذه العلوم متداخل كالصرف مع النحو والفناني مع
العروض وغير ذلك، ومن مصنفاته التاريخ بدأ فيه من أول الهجرة، وله نظم
حسن ومن شعره:

- ألا أيها المفسر جفلا بعزلي • عن الناس ظننا أن ذاك صلاح
٢٠ تيقن باني حارس شر كلبة • عقور لها في المسلمين نباح
وناد بنادي القوم باللوم معلننا • على يافعي لا عليك جباح
ومن شعره:

- وعبد الهوى يبتاز من عبد ربه • لصدى شهوة أو عند صم يلبس
خلا من خلا قوم يكرام تدرعوا • ذرور الرضى والصبر في كل شد
٢٥ فلا تقوا طعان النفس في معرك الهوى • وراخوا وقد روقوا مواضى الأيسر

وسأفوا رجاء المحيد عند استيفائهم • وأرختوا لها نحو العلى للإعتق
مقامات قوم أنعموا بالنس والسرى • فأفصحوا ملوك الدهر فوق الأبرة،
وقل ان يخلو له مصنف عن نظم وقد جُيع ديوان نظمه في نحو عشرة كراريس
كبار، وكان عارفا بالفقه والاصول والعربية والفرائض والحساب وغير ذلك من
فنون العلم مع الورع والزهد والعبادة وكان كثير الإيتار والصدقة مع الاحتياج •
متواضعا مع الفقراء مترفعا عن أبناء الدنيا معرضا عما في أيديهم مجاهدا
بالإنكار فلذلك نالته ألسنتهم ونسوه الى حب الظهور وتطرفوا للكلام فيه بسبب
قوله من قصيدة:

فيا ليلة فيها السعادة والبنى • لقد صغرُت في جنبها ليلة القدر،

- ١٠ | قال النقي الناسي حتى ان الضياء المحبوي كثره بذلك وأبى ذلك غير واحد
من علماء عصره وذكرنا لذلك مخرجاً في التأويل ثم إن الضياء المحبوي رغب
في الاجتماع بالشيخ عبد الله اليافعي والاستغفار في حق فآبى الشيخ إلا بشرط
أن يطلع الضياء الى المنبر يوم الجمعة وقت الخطبة ويعترف بالخطأ فيما نسبته الى
اليافعي، وكان القاضي شهاب الدين احمد بن ظهيرة يحضر مجلسه لسماع الحديث
فأجيز الكلام الى مسئلة من مسائل التمتع في الحج فاختلف فيها رأيه ورأى
١٥ الشيخ عبد الله بن اسعد فرأى بعض الناس في النوم انهما تصارعا وأن اليافعي
علا على ابن ظهيرة فكان الشيخ عبد الله يقول هك الرؤيا تؤيد قولنا ويقول
ابن ظهيرة يخالفه في تأويله ان المغلوب هو الغالب وينسب ذلك لأهل التصيير
ويقول ان ما قاله موافق لهما في الرافعي والنووي وأن ما قاله اليافعي موافق
لفول بعض الأئمة الشافعية، وله كرامات مشهورة منها أنه حصل بين اهل المسئلة
٢٠ والمelaide من اهل مكة رقتة كبيرة وظهر لأهل المسئلة من أنسهم العجز فتشققوا
بالشيخ الى اهل الملاة ليكنوا عن قتالهم فلم يقبل اهل الملاة شفاعته وبادروا
لحرب اهل المسئلة فغلب اهل المسئلة على اهل الملاة وقتلوا من اهل الملاة
طائفة ببركة الشيخ عبد الله، وذكر تليق الشيخ احمد بن أبي بكر (بن) سلامة في
كنابه السلك الأرشد عن الشيخ الصالح احمد بن محمد الميميدى أنه روى عن ٢٥

النفية على الأرق أنه وصل في بعض يني الحج رجل مشهور بالعلم والتصنيف والإفادة صُبة أمير الركب وإن له جلالة عند أمير الركب وذكر النفية كلامه على أهل اليمن وضرب الشيخ عبد الله له على رأسه بالمداس [النفية المشهور]،
 408 فضائله ومناقبه وكراماته كثيرة فمن أحب الوقوف عليها / فليطلبها من المسلك الأرشد في مناقب عبد الله بن أسعد، ولم يزل على الحال المرضي إلى أن توفي ١٠ ليلة الأحد المُسفر صباحها عن العشرين من جمادى الآخرة سنة ٧٦٨* وتُفن من الغد بالمعلاة مجاوراً للفضيل بن عياض ويبيع تركته الحقة بأغلى الأثمان ابتاع ينزله عتيق بثلاثمائة درهم وطاقيّة بمائة درهم وقس على هذا غيره، وهو منسوب إلى يافع القبيلة المعروفة باليمن من حبيبر، قال أبو الحسن الخزرجي رأيت بخط النفية على بن محمد الناصري ما مثاله أخبرني من اتق به صدقاً وديناً قال ١٠ رأيت في النوم النفية الإمامين الخيرين حسن بن عبد الله بن أبي السُرور وعبد الله بن أسعد اليافعي وما يخرجان الجوّ صعدا حتى غابا عن الإصدار ثم رأيت ابن أبي السُرور قد عاد إلى الأرض واليافعي لم يعد وظهر لي في عود النفية حسن إلى الأرض دون الشيخ عبد الله ما أبقى الله من نسل النفية حسن وأهله من الخلف الصالح إلى زماننا هذا وأما الشيخ عبد الله فانقطع نسله ولم يبقَ لهم ذكره.

(147) السلطان الملك الظاهر عبد الله بن المنصور أيوب بن المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول الملقب أسد الدين، كان ملكاً جواداً سخيّاً عاقلاً وإدعاً قليل المحركة تعلقت نفسه بطلب الملك وقصرت عن إدراكه وذلك أنه لما توفي الملك المؤيد داود بن يوسف واستولى عليه المجاهد على ٢٠ المملوكية الهنكية بأسرها خامر عليه المالك واستألفه المنصور أيوب بن المظفر وأطعمه في الملك فلزموا المجاهد في قصر ثعبات وحملوه إلى عهده المنصور فأودعه دار الأدب من حصن نهر واستولى المنصور / أيوب على الملك وجهز 47٨ ولله الظاهر عبد الله صاحب الترجمة إلى حصن المملوك فأقام فيه حافظاً له، ثم إن والدة المجاهد المعروفة بجمعة صلاح استغذمت رجلاً وبذلت له الفرائد ٢٥

الجزيلة فنصدوا الحصن ليلاً وطلعوهم من ناحية الشريف بساعة جماعة من داخل الحصن فلما صاروا في الحصن دخلوا على المنصور في المجلس الذي هو فيه وساروا به الى مجلس المجاهد واستحفظوا به هنالك وأخرجوا المجاهد من مجلسه فاستولى على الملك مرة ثانية وأتم على المالك الذين كانوا لزموه فلم يأمنوا وهرب رؤسائهم الى الظاهر في الدملوق فحمله على طلب الملك وبذلوا له من أنفسهم حسن الطاعة فاستعملهم واستخدمهم وفرق بينهم أموالاً عظيمة فساروا الى المجاهد وهو في حصن تعز فحاصروه ١١ شهراً ونصبوا عليه المنجنيق فلم ينالوا منه ما يريدون ، وفي شعبان من سنة ٧٢٢ خالف عمر ابن الدويدار في الحج وآيين وسار الى عدن فحاصرها نحو من عشرين يوماً ثم اخذها بمساعدة بعض المرتبين من بائع وخطب فيها للظاهر بن المنصور وقبض على اميرها ١٠ حسن بن علي الحلي وبعث به الى الظاهر بالدملوق وبعث به الظاهر الى السندان فحبسه هناك ، وفي آخر شهر صفر من سنة ٧٢٥ سار ابن الدويدار عمر المذكور من الحج الى عدن في عسكر يريد اخذها * لنفسه على كره من الظاهر والمجاهد فحاصرها حصاراً شديداً مخدوع بالصلح وذلك بإشارة من الظاهر فلما تم الصلح وأراد الدخول الى عدن قال له الوالي وهو ابن الصليحي البلد بلدك ١٥ ولكن إن تدخل في جماعة ممن لا تحصل بهم اذية على اهل البلد فدخل في جماعة من اصحابه فأمسى تلك الليلة في اصحابه | يشربون فلما أصبح دخل المحبم فيينا هو في الصلح إذ هم عليه الوالي ومن معه من عسكر الليل فقتلوه وكان اخوه بالهظة خارج البلد فلما علم بقتل اخيه ارتفع هو واصحابه الى حصن مئيف وجهر ابن الصليحي عسكرا الى الحج فقبضها للظاهر ثم نزل الظاهر من الدملوق ٢٠ الى عدن فأقام فيها ثم افترقت كلمة المالك وصحروا من طول المظنة فارتفعوا عن حصن تعز ونزلوا الى تهامة فقتل المجاهد من تعز الى عدن وحط على الظاهر وهو منهم بعدن وضيق عليه ضيقاً شديداً ثم ارتفع المجاهد عن عدن بمكة وخرج الظاهر من عدن فطلع حصن السندان فأقام فيه ونزل المجاهد الى تهامة فاستولى عليها ثم طلع تعز فأقام أياماً ثم سار نحو عدن وحط بالأخبة ٢٥

والجربُ بينه وبين أهل عدنٍ بحالٍ فلما كان آخرَ صفرٍ من السنة المذكورة خرج مُرتبواً عدن من يافع إلى الأَحْصَى واجتمعوا بالمجاهد وقرروا معه كلاماً وأخذوا جميعاً من الثغالب وطلعوهم بهم من جهة التَّمَكُّر لَيْلاً فلما أصبح زحف السلطان على عدن فخرج أهلها لحربه على جاري عادتهم فخرج عليهم عسكر المجاهد من وراءهم وهم الذين طلعوهم إلى الحصن وصاحوا بأسم المجاهد فنشل أهلُ عدن^١ وفتح الباب ودخل المجاهد فلما استوسق البلاد للمجاهد طوعاً وكرهاً افترق من كان مع الظاهر من العساكر والغلمان فطلب الذمَّة من المجاهد فأذمَّ له وكتب خطه بذلك. فلما نزل على الذمَّة اثار بعض جلساء المجاهد عليه أن لا يتركه فقال المجاهد قد كتبتُ له خطي بالذمَّة ولا أحبُّ تغييرها فلم يزل بالمجاهد حتى اثار بإيداعه دارَ الادب من حصن نعر فأقام به محبوساً من غير تضييق عليه^{١٠} الى ان توفى في يوم الجمعة رابع شهر ربيع الأول من سنة ٧٣٤ هـ.

٤٨٥ (١٤٨) عبد الله بن العباس بن علي بن المبارك ابو محمد الحجاجي ثم الشاكري المهداني، كان من اعيان الزمان له مشاركةٌ جيّدة في العلم اخذ من كل فنٍ بنصيب وجمع من الكتب ما لم يجمعه احد من نظرائه قيل ان خزانته جعبت أكثر من خمسة آلاف كتاب، اخذ عن المحرري مقاماته وغيرها وأخذ^{١٥} عن اسماعيل الطبري والعماد الاسكدراني وغيرهم وولى كتابة الجيش في أيام المسعود بن كامل وسفره المظفر الى مصر مراراً، قال المجدد وهو الذي وصل بالاستنابة من الخليفة صاحب بغداد وولى ديوان النظر بعدن مدة، وله في لغية سبيلٌ وحوضٌ وحائطٌ وله في المجدد مدرسة، ولم يزل عند المظفر على الإعزاز والإكرام الى ان توفى بتعز ليلضع و ٦٧٠ وقبر بالجدد، قال المجدد^{٢٠} وروى بعض الثقات أنه ما قصد تربته لأمرٍ عسير إلا تسهره

٤٨٥ (١٤٩) عبد الله بن عبد الجبار بن عبد الله الأموي العُمانِي الناجر البراز الكاوي الاسكدراني، أصله من شاطبة وولد بالاسكدرية في رمضان سنة ٥٤٤ هـ وتدرّسها وسمع بها من السلفي وغيره ٥٥٠٠ من شيوخنا المُرشدئ وحديث بالاسكدرية ومصر والصعيد واليمن سمع منه الحافظ المُنيرى وذكره في التكملة^{٢٥}

وذكر أن شيخه أبا الحسن علي بن المنفصل البغدادي المحافظ يعظمه ويثنى عليه كثيرا، وتوفي شهيدا على ما قيل في أواخر شهر الحجة سنة ٦١٤، كذا في تاريخ الناس.

484 (١٥٠) عبد الله بن عبد الحبار بن عبد الله العثاني أبو محمد، كان فقيها عالما عارفا له مقروءات ومسموعات ومستجازات اخذ عن عدة من الأئمة الكبار. وقدم عدن في آخر المائة السادسة أو أول السابعة فأخذ عنه سالم بن محمد بن سالم الأتيي ومحمد بن عيسى * القوماني الوصابي وجمع غيرهم وكان حدثا تاريخ القراءة إلى سنة ٦٠٦.

486 (١٥١) عبد الرحمان بن خالد بن الوليد القرشي الخزرجي، كان فارسا نجادا مقدما ولأه عبد الله بن الزبير اليمن بعد الضحأك بن قمرز كما تقدم في ترجمة الضحأك ثم عزله بعبد الله بن المطلب بن أبي وداعة السهمي، ولم اقف على تاريخ وفاته.

1556 (١٥٢) عبد الله بن علي بن ابراهيم بن علي الشحري المعروف بأبي حاتم الامام العالم الفاضل، قرأ عليه القاضي ابن كبن جميع التنييه للشيخ ابي اسحاق الشيرازي بغير عدن في سنة ٧٩٤ وقرأ عليه ايضا من أول المذهب إلى باب المسابقة بقراءته لجميع الكتابين المذكورين على شيخه القاضي رضي الدين ابي بكر آبن علي بن محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمان الناشري كما وقفت عليه، كذلك في ثبت القاضي ابن كبن.

1558 (١٥٣) عبد الله بن علي بن سعد ابي شكيل الفقيه الصالح عفيف الدين، قرأ على القاضي ابن كبن جميع غنة الأحكام للفقهي ومن أول كتاب السيرة. تهذيب ابن هشام إلى قصة أحد ومن الشفاء من فصل في عادة الصحابة في تعظيمه صلعم وتوقيره وإجلاله إلى آخر الكتاب، وكان فقيها عارفا ولى قضاء زنج مدة وهو جد علي بن عبد الرحمان بن عبد الله بن علي بن سعد با شكيل.

796 (١٥٤) عبد الله أو عمر أحد أولاد الفقيه علي بن أبي الغيث، تفرقه بمرور ٢٠

أبن محمد بن معمر احد اصحاب السَّجَّيِّ وكان فقيها فاضلا وكان ينوب خاله محمد
 74r ابن علي بن احمد بن مياس على قضاء عدن وبه تفقه ابن الاديبي وتوفي اول
 ولاية خاله على قضاء عدن بعد ابن المجيد بدون السنة.

48r (١٥٥) عبد الله بن عمرايو محمد الدمشقي، كان عالما منهورا دخل اليمن
 فحببه المعظم توران شاه بن أيوب الملقب شمس الدولة وكان قد تحقق عليه .
 وفصله فبعه قاضي القضاة في اليمن أجمع، قال (ابن) سيرة كان هذا القاضي كريم
 النفس ذا مرق طائلة تزوج في اليمن ابنة السلطان محمد الأغر الهيثمي فولدت
 48a له ولدا سباه هبة الله الباني، ولما رجع شمس الدولة الى الديار المصرية رجع
 معه وكان ذا جاذ عريض وحالة عظيمة بمصر عند السلطان صلاح الدين يوسف
 ابن أيوب، وغالب ظني ان المذكور دخل عدن مع شمس الدولة لما دخلها .
 فلذلك ذكرته .

[48e] (١٥٦) عبد الله بن عمر بن ابي زيد الاسكندراني بلدا الأنصاري نسباً
 المعروف بابن النكراوي بفتح النون وقيل بكسرهما وسكون الكاف وفتح الزاي ثم
 الف ثم واو مكسورة بعدها ياء نسب، كان فقيها عالما عارفا بالقراءات السبع
 وله فيها تصنيف يسمى الكامل، قال المجتدي وهو كاشه انتفع به علماء هذا
 القرن نفعا تاماً، وقدم عدن تاجراً فأخذ عنه جماعة منهم شيخ القراء في عصره
 ابو العباس احمد بن علي المحرزي وكان اخذ عنه في مدة آخرها سنة ٦٦٥
 قال ثم رجع الى بلاده فتوفي بها ولم اتحقق تاريخ وفاته انتهى، والموجود في ثبت
 المحرزي ان اسم النكراوي هذا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن ابي
 زيد الأنصاري نسباً الاسكندراني بلدا المالكي مذهبا وذكر انه قرأ عليه الموطأ .
 بروايته له عن محمد بن ابراهيم

134r (١٥٧) ابو موسى الأشعري عبد الله بن قيس عمل للنبي صلعم على زيد
 وعدن كما في التذهيب .

74r (١٥٨) عبد الله بن محمد بن الحسين بن منصور الزعفراني وفي تاريخ ابن
 سيرة ابو عبد الله محمد بن الحسين بن منصور بن ابي الزعفران المدني فجعل ٢٥

اسمه محمداً وكُتِبَ ابا عبد الله والذي في المحدثين مثل ما ذكره ابن ميمون وهو الصواب، كان بعدن ولياً دخل الامام عبد الملك بن محمد بن ميسرة اليافعي الى عدن المرة الثانية في سنة ٤٤٣ اخذ عن المذكور.

50a (١٥٩) عبد الله بن محمد بن عليّ يلقب بالعزيز ويعرف بالهبي بموحدة بعد الهاء، كان من اعيان التجار بعدن وتردد منها للتجارة الى مكة ثم استوطن مكة في اوائل عشر التسعين وانتقل اليها بأولاده وعياله وأقبل عليه صاحب مكة احمد بن عجلان ومن بعده من أمراء مكة ثم عاد الى اليمن فأدركه الأجل بآيات حسين عقب وصوله اليها في سنة ٧٩٧ بمئة في الوسط وموحدة في الطرفین وكان ذا عقل ومروءة كثيرة وخير، كذا في الناس.

149b (١٦٠) عبد الله بن الوليد بن ميمون العنزي ابو محمد الأموي مولاهم الهبي وكان يقول انا مكّي فلم يقل لي عندي، روى عن سفيان الثوري وزينة بن صالح وإبراهيم بن طهمان وغيرهم وروى عنه الامام احمد ابن حنبل وأحمد بن نصر النيسابوري وسعيد بن عبد الرحمن الخزوي ومحمد بن أبي بكر بن مؤمل 150a ابن إهاب وطائفة، قال احمد ثقة حديثه صحيح ولم يكن صاحب حديث، وقال ابو زرعة صدوق وقال ابو حاتم لا ينجح به كذا في التذهيب، روى له . ابو داود والترمذي والنسائي.

10a (١٦١) عبد الله بن يوسف بن محمد التليساني المطار، ذكر المستبصر في تاريخه انه جدّ عمارة البكر وأوقف على عمارته مستغلات بعدن.

57r (١٦٢) ابو محمد عبد الرحمن بن اسعد بن محمد بن يوسف الحجاجي ثم الركني الأشعري، وكان فتيها عارفاً تقياً ثقة بعد الله بن عبيد السحيفي وأرجل ٢٠ الى عدن وأخذ بها عن الفقيه أبي بكر المقرئ وعن التليقاني وكان كامل الفقه مبارك التدريس تدريس ببلد وفي فريسة من اعمال المملوكة تُعرف بأرؤس يفتح الهمة وسكون الرأه وينفع الواو وآخره سين مهلة وأخذ عنه بها جماعة وانتفعوا به منهم محمد بن أبي بكر بن مسيح وعلي بن محمد السحيفي ومحمد بن عمر الخطيب وعبد الله بن أبي بكر الخطيب قاضي المحقة في عصره وأبو بكر بن ٢٠

محمد الأشعري وعبد الله بن عبد الرحمان أحد حكام الدملوق، وولي قضاء عدن
 876 بعد ابن مياس وكان احسن الناس سيرة مرضى القضاء يروى أنه آتته امرأة
 تشكو من ايها ان يمنعها ان تنزويج وهي تبكي وتولول حتى يميت القاضي ومن
 معه فسألها القاضي عن سبب ذلك فذكرت عن ايها امورا قبيحة وأنه يرادها
 عن نفسها فصعق القاضي من ذلك وأشماز وقال أعوذ بالله من الإقامة في
 بلد يكون فيها هذا وتوهم صدق المرأة فأخبره الحاضرون انها كاذبة وأن اباهما
 رجل جيد من اعيان الناس لا يعرف بشيء من البشكر فلم تطب نفسه بل عزم
 وخرج من فوره فلما صار بالبحاء دخل مسجدها وصلى فيه ركعتين فلما فرغ
 من صلاته قال اللهم لا تبعثني الى هذه القرية فلما صار بالمفالس توفي هنالك
 وذلك في سنة ٦٩٨ هـ

١٠
 418 (١٦٩) عبد الرحمان بن ابي بكر الأبيتي المهداني المدرس بغير عدن الفقيه
 العالم وجه الدين، قرأ عليه القاضي شهاب الدين احمد بن علي الحارثي كتابي
 الوسيط والمهذب بفراسته لما على الفقيه العالم مفتي اليمن ابي المحسن علي بن
 قاسم بن العليف المحمدي، ولم افف على تاريخ وفاته هـ

158a (١٦٤) عبد الرحمان بن علوي بن محمد بن الشيخ عبد الرحمان بن محمد
 ابن علي با علوي، ذكر المخطيب في كتابه المجموع عن الشيخ عبد الرحمان بن
 علوي المذكور قال كتب بعدن وكان قد اصابني في عيني مرض فأتيت العالم
 الكبير قاضي القضاء محمد بن سعيد كبن وأرثته عيني وقلت له أعطني لما دواء
 فلما نظرها قال هذا مرض يسميه الأطباء الماء الأخضر وليس عندنا لهذا دواء
 حتى يكمل عاؤها وأنت إن أردت لها الدواء قبل ذلك دللناك عليه قلت
 وما هو قال أقصد جدك عبد الرحمان وقُل له يسلم عليك محمد بن سعيد كبن
 158b وقُل له بي مرض في عيني أريدك تزيله فإنه يزول قال فقلت له ما أعطيتني
 إلا على ميت فنهض القاضي من مقعده وأرنش ثم قال والله ثم والله لئن أعتقد
 في الشيخ عبد الرحمان أنه يتصرف بعد وفاته كنتصرفه في حيوته وأنه انتقل الى
 الآخرة ولم يتقل (وبعد) مدة رأيت الشيخ عبد الرحمان فقلت له إن ٢٠

الفقيه ابن كَبَرٍ قال لى اَنْتَ كنْصَرَفَ بعد وفانك كنْصَرَفَكَ فى حِوَتِكَ قال
فأخذ بأذنى وقال انا ابن مَحْمَد بن عَلى أَوْما تصدق إلا إن قال لك ابن
كَبَرٍ انا كذلك وأزید وأزید .

٣٧٥ (١٦٥) ابو الفرج عبد الرحمان بن عَلى بن سَنِيان، كان فقيها فاضلا عارفا
وأصل بلدك عدن وتفقّه باين الاديب وابن الحَرازى وغيرهما من المَوارِدِين .
كالزُجَاجِيّ وَالْقُلَهائِيّ وغيرهما وكان عارفا بالنحو والعروض وله خُلُقٌ حسن وكان
كثير الحجّ وفى مَدَنَةِ إقامته بعدن يدرّس فى بيته وبه تفقّه جماعة من اهل
عدن ولم اقف على تاريخ وفاته وكان ميلاده ليضع و ٦٦٠ ، وذكر الشيخ شهاب
الدين احمد بن ابي بكر بن سلامة فى كتابه المَسَلَك الأَرشد فى مناقب عبد الله
أَبْنِ اسعد [اليافعى] عند تعداد مشايخ اليافعى : وإنّ منهم الشيخ الكبير مَحْمَد بن ١٠
احمد البصّال ثم قال وكانت قراءته يعنى البصّال على الفقيه الامام ذى المحاسن
والأوصاف المجبلة الحسان الصالح الناسك المعروف بعيد بن عَلى بن سَنِيان
المقبور فى عدن وقيل عبد الرحمان بن عَلى بن سَنِيان من ذُرِّيَةِ الشيخ الوليّ
سَنِيان البهتّى الذى شهرته تُفني عن مدحه .

٣٧٦ (١٦٦) ابو مَحْمَد عبد الرحمان بن مَحْمَد بن اسعد بن مَحْمَد بن عبد الله ١٥
أَبْنِ سَعِيد العنسى بنون بين العين والسين المهملتين، كان فقيها فاضلا ولى قضاء
عدن ايمانا ثم كاده تاجرٌ يقال له ابن بَكاش الى المظفر وكذب عليه فحمل
المظفر كلامه على الصدق وأمر الفاضل البهاء ان يعزله عن القضاء فعزله بمكيدة
التاجر لا غير، فلما انفصل من قضاء عدن لزم بيته وكان ذا عِبادَةٍ وزُهَادَةٍ
وأَجتهادٍ فى العلم فكرهه بعض اهل عصره وكاده الى القضاء اهل سَير فكرهوه، ٢٠
فلما ظهر له منهم الكراهة لاذ بالاشرف عمر بن يوسف خوفا من الشر ففرّبه
وأنسه وجعله وزيراً بابه وأحسن اليه إحسانا كثيراً فلم يزل عنده مجللاً مَجَللاً الى
ان توفى فى آخر يوم من رمضان سنة ٦٩٢ .

٣٧٧ (١٦٧) ابو مَحْمَد عبد الرحمان بن الفقيه مَحْمَد بن يوسف بن عمر بن عَلى
العلوى نسباً الحنفى مذهباً الملقب وجيه الدين، ولد فى ذى الحِجَّة سنة ٧٤٨ ٢٥

فلما بلغ مبالغ الرجال ولاحث عليه تحايل الكمال ندب ملتزماً في وادي زبيد فكانت مباشرته سعيدة وسيروته حميدة فارتفع قدره وشأنه واغبط به رعيته وسلطانته وترقى في الخدم السلطانية والمباشرات الديوانية ثم تنقل في الدولة الاشرفية الى سائر الجهات البينية، فحسب قرنائهم وكاده أعدائهم فغضب عليه السلطان واعتقله مدة من الزمان فلم يجد لصدقهم دليلاً ولا وجد الى نلقه سبيلاً ولم يزل عنه مجللاً معظماً إن قال استمع مقاله وإن فعل استحسن فعاله انتهى، قال الخزرجي في تاريخه في ولاية السلطان الملك الاشرف اسماعيل بن العباس أن في شهر رمضان من سنة ٧٨٦ استمر القاضي وجيه الدين عبد الرحمان بن محمد العلوي في الاعمال اللغوية مستغلياً للأموال فلما سار نقل عنه الى السلطان ما غير ظاهره وباطنه فأرسل الى المتوفى بلخج وهو الامير شجاع الدين عمر بن سليمان الابن أن يتي على ولايته وإذا وصله الوجه فيقبضه ويتقدم به الى الفر تحت الحفظ فلما وصل القاضي وجيه الدين الى حدود البلد كتب الى الامير شجاع الدين يعلمه بوصله الى الجهة المذكورة فخرج الامير في عسكره فلما التقيا أوقفه القاضي وجيه الدين على مرسوم السلطان الذي وصل به صحبته وأوقفه الامير على المرسوم الذي وصله وسار به صحبته الى عدن وسلمه الى الثواب^{١٠} فقبضوه منه وأودعوه | هنالك فلم يزل مقيماً بالفر تحت الحفظ الى شهر صفر من سنة ٧٨٨ فأخرج من حبس عدن ووصل الى باب السلطان فأذن عليه وأحسن اليه لما تحقق براءته عباً نقل عنه، وكان احد الرجال الكملة رأياً وعقلاً ورئاسة ونبلًا وإفضالاً وفضلاً وكان مع ذلك فتيها نبها اربيا جوادا هماما ادبيا له نظر في كثير من العلوم ومشاركة في المنثور والمنظوم، ومن محاسن شعره القصيدة البديعة المسبأة الجوهرة الرفيع وقوة المعاني في معرفة انواع البديع ومنح النبي العدناني أودعها سائر فنون البديع من النجيس والترصيع والترشيح والتوشيح وغير ذلك من معاني البديع، وشرحها شرحاً شافياً كاملاً كافياً وقد مدح البديعة المذكورة وناظمها جماعة من الفضلاء نظماً ونثراً فمن نظم المحافظ شهاب الدين ابي الفضل ابن حجر قوله:

الله ذر فاضل مبرر . جاء أخيراً فتجلى سايقا
والبقاء عن مدام قصرنا . فإرأينا للوجوه لاجفا ،

ومن ذلك قول القاضي محمد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي :

هذا القصيد حوى البدائع كلها . وسعى على نظم الأفاق وفانفا
حتى أقصر المحامدون بحسنه . فأبانت من أهل الخلاف وفانفا .
• وإذا نظرت رأيت فيه جوهراً . من بغير فضل أودعت أوزانها
ورقي بناظمه ذرى كم يرقها . من رقى لفظاً في الورى أو راقا ،
وقال القاضي محمد الدين ايضاً :

هذا قصيد يديح المحسن لست ترى . شعراً بديعاً يذنيه ولا حسناً
سقى بيهجته أهل النهى وسقى . حسناً وفاح له طيب ولاح سناً ،
• ومدح الوجبة المذكور جماعة من الشعراء والفضلاء ومن جملة من مدحه
القاضي زكى الدين ابو بكر بن يحيى بن ابي بكر بن النقيب احمد بن موسى بن
عجيل مع جلالة قدره ومن مدحه فيه قوله :

طرق الخيال ولات حين طروقه . فحوى قريح المجن طعم خفوفه
وجلى لطرف الصبر شخص حبيب . فكأنما أهدى السهاد لبوقه
أنى أهديت على البعاد وكيف نا . ب لنا خيال الحب عن تخفيفه
سا صاحي ترفنا بتميم . عاني طريق الصبر غير طريقه
وقف العلي عواكفا في منزل . لم يترق ريب الدهر بعض خفوفه
مفتى غيت بساكيه برهة . واليوم حظى منه شيم بروفه
كانت لنا ولنازل به موايم . أغنت محبا الدهر عن تنفيفه
لحظت منظم عيشنا عن النوى . عجماء لم تفض عن ترفيفه
وهو الزمان قد ارتضعت كبانة . وغيت بالمرموز عن منطوفه
ما ألئت غفلاته من حاضره . إلا وكان هواه في سببفه

- وَأَمْرٌ مَا قَدْ دُفْتُ مِنْ أَخْلَافِهِ . أَنْ لَا يُطَبِّقَ الْمَرْءُ نَفْعَ صَدِيقِهِ
وَيَكُونُ أَهْلِيهِ فَيَنْتَ مَقْصِرٌ . عَنْ حِفْظِهِ وَبِجَاوِزِهِ عَنْ طَوْفِهِ
لَا تَحْقِيقُ مَذْحَ السُّورِيِّ الْمُسَوِّلُ عَنْ تَلْفِيفِهِ
وَإِذَا طَفَى يَوْمًا لِسَانُكَ مَادَحًا . لَا يَنْتَهِي فَأَعْيِدْ بِهِ لَعْلِفَهُ
مَنْ عَرَضَهُ رُحْبٌ لِلْمَدِيحَةِ فَمَا . يَخْشَى مَحَاوِلَ مَدْحِهِ مِنْ ضَيْفِهِ .
- هذا الذي شُرِفَتْ خِلَافَتُهُ فَمَا . بِمَجْلُو عَنَانِ الْفَضْلِ عَنْ مَسْبُوفِهِ
الْأَزْوُغُ الْعَلَوِيُّ تَجَلَّى بِمَحْمَدِهِ . وَدَلِيلُ طَيْبِ الْعُودِ طَيْبُ عُرُوفِهِ
الْمَكْنِيِّ بِالْكَسْبِ عَنْ مَوْرُوثِهِ . فِي الْمَجْدِ وَالْمَقُولِ عَنْ تَعْلِيفِهِ
| مِنْ دَوْحِهِ عُلُوبُهُ أَنْوَارُهَا . يَنْعَطُ رَبًّا الْبَسْكَ عَنْ مَشْرِفِهِ
- ١٠ حُلَّ الْأَنْسَامِ مِنَ الْبِقَالِ بِفَضْلِهِ . مَا تُعْرِبُ الْأَفْعَالُ عَنْ تَصْدِيقِهِ
بَرْدٌ عَلَى الْأَذْنَى لَذِيذُ طَعْمِهِ . وَلَمِنْ يُنَافِرُ عُلْفَمٌ فِي ذَوْقِهِ
سَبْقُ الْكَرَامِ السَّابِقِينَ وَأَنَا مِنْ أَلَسْتَأْخِرِينَ عَنْ أَلْتَبَاسِ لُحُوفِهِ
هَمَّتْ رِجَالٌ أَنْ تَشُقَّ عِبَارَتُهُ . هَمَّاتٌ آيُنَ حِفْظِ بَضْعِهَا عَنْ زَيْفِهِ
عَجَبًا لَهُ وَلِحَايِيهِ فَوَارِخَتُ . يَطْلُبِينَ سَفَرُ الْمَجُورِ فِي تَحْلِيفِهِ
- ١٥ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا جَلِبَتْ الشُّعْرُ فِي . مَدْحِي لَهُ حَتَّى ظَفَرْتُ بِسُوفِهِ
يَا سَيِّدَا مَذْحِ الْأَنْسَامِ وَجُودِهِ . مُتَعَارِضَاتٍ حَيِّسُهُ بِطَلِيفِهِ
مَا الْفَخْرُ إِلَّا مَا أَبْتَأَرَتْ فَتَمُّ كَلَامِهِ . بَأَيِّ الَّذِي يَفْنَى الْوَرَى مِنْ فَوْقِهِ ،

تَبَيَّنَتْ وَإِنَّمَا أَوْرَدْتُهَا بِمَجْلَمَتِهَا لِنُضْلِ مُنْثِيهَا وَعِلْمِهِ وَكَمَالِهِ ، قَالَ الْخَزَرَجِيُّ وَمِنْ
مَحَاسِنِ الْفَاضِي وَجِهَةِ الدِّينِ أَنَّ مَا كَوَّلَهُ وَمَلْبُوسَهُ وَنَفَقَاتِ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَقَارِبِهِ وَجَارَةَ
بَيْتِهِ وَأَرْضِيهِ وَجَمِيعَ مَا يَنْصَدِّقُ بِهِ مِنْ غَلَّةِ أَرْضِهِ الَّتِي يَمْلِكُهَا لَا يَسْتَعْمِلُ فِي
ذَلِكَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِهَا وَكَانَ كَثِيرَ الصَّدَقَةِ عَلَى أَقَارِبِهِ وَجِيرَانِهِ وَغَيْرِهِمْ وَلَا يُسْأَلُ
شَيْئًا فِيمَا السَّائِلُ خَائِبًا ، وَمِنْ مَأَثَرِهِ الْمَدْرَسَةُ الَّتِي أَنْشَأَهَا عِنْدَ بَيْتِهِ بِزَيْدٍ وَلِجَاءِ
عَرَمٍ عَلَى بَنَاتِهَا أَشْتَرَى أَرْضًا وَحَفَرَ فِيهَا بُشْرًا لِلْمَاءِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ مِنَ الْأَرْضِ الْمَذْكُورَةِ

اجزاً وحمل منها الطين الى المدرسة فكان جملة الآجر والطين من تلك الارض
 احتراراً منه أن يدخل في عاربها شيئاً لا يملكه وهذا شيء لم يسبقه اليه احد
 فإن أكثر آجر البلاد وطينها لا يجوز الانتفاع به لكونه إما وقفاً أو غصباً من
 أملاك الغير ورتب في المدرسة المذكورة إماماً ومؤذناً وقيماً ومدرساً وطلبة على
 416 مذهب الامام ابي حنيفة، وكانت عمارته للمدرسة في سنة ٧٩٥ وتوفي ليلة ٢٧ من
 شهر رمضان المعظم سنة ٨٠٢ وكان له عدة اولاد أكبرهم عبد الله أكمل بن ابيه
 وأشبههم به فعلاً ومقالاً انتهى كلام الخرجي وظاهره أن الوجهه أنشأ بناء
 المدرسة، وذكر في ترجمة جده عمر بن علي العلوي أن حنيفة محمد بن يوسف
 ابن عمر بن علي العلوي له مدرسة بزييد وأن ابنه عبد الرحمان هدمها وبناها
 بناءً حسناً متقناً على أحسن تكوين والظاهر أن التي انشأها الوجهه غير هذه التي
 انشأها والده.

416 (١٦٨) ابو الفرج عبد الرحمان بن المصوغ، كان رجلاً من بيت علم
 وكان يغلب عليه الأدب والتجارة مع كثرة العبادة، قال المجدد اخبرني الفقيه
 محمد بن عمر صنو الفقيه صالح بن عمر البرقي عن ابيه وكان ممن طعن في
 السن أن عنه قال اخبرني الفقيه عبد الرحمان (بن) المصوغ أنه صلى العشاء ١٥
 ذات ليلة في جماعة المسجد ثم انقلب الى بيته فأنته أمراته وفي منطية فطلبها
 فأعترضت عن الإتيان اليها فتركها ونام قبل ان تأتیه ثم لم يشعر إلا وفي ثكبسه
 فاستيقظ وجذبها اليه ليواقعها فقالت له الآن كما فرغنا فنشوش الفقيه من ذلك
 القول وقام عنها وأرخ ليلته تلك وامتنع عن رجوعها فلما كان على انتهاء تسعة
 اشهر وضعت صبياً لم يكن في مثاله أكثر منه شبطنة لا سيما في اوقات الصلاة ٢٠
 وكان كبير البول على من حمله قل ما حمله إنسان إلا وبال عليه خصوصاً إذا
 ١٢٠ كان الذي حمله من اهل الطهارة وكان إذا ترك في موضع الصلاة بال فيه
 وقل ما نزل الى الارض وكان الفقيه قد عرف قل توفيقه وأنه سفة من
 الشيطان ولم يتكلم فلما صار يمشي وقد أنفط من الرضاع تركته أمه في المجلس
 بلعب والفقيه قائم يصلي الفصحى والولد قبالة طاقة من طيفان المجلس إذ سمع ٢٥

النقيبه من الطافه شخصاً يُنادى يا قُدار يا قُدار فأجابه الصبي بكلام فصيح
 أيّك قال كيف انت قال بخير وعلى خير يُكرموني ويُقدوني غذاء جيداً فقال
 له لا تكن إلا كما أعرف ولا تتركهم يصلون ولا تترك لم ثوباً طاهراً ولا موضعاً
 طاهراً حسبها أشكرك فقال الصبي السمع والطاعة فودّعه الشخص ومضى ولم يره
 النقيبه لأنه كان يُناجيه من خارج الطافه فلما فرغ النقيبه من صلاته صاح بالصبي
 يا قُدار أذهب أذهبك الله ففزع الصبي كأنه طائر وخرج من تلك الطافه التي
 حدّته الشخص منها ثم إن امرأة النقيبه رجعت الى المجلس فلم تجد الصبي فقالت
 للنقيبه يا سيدي أين أبني قال إن أبني أمره عجيب ثم أخبرها بالامر جميعه
 فقالت لو قلت لي يوم ولدته كمث قتلته فقال النقيبه قد كفى الله شره وقلعه
 ثم أقام النقيبه عدّة سنين في موضعه ثم إن النقيبه خرج على عزم أن يزل الى
 عدن لبيع شيئاً من الثوب وكان يزدريع القوة في ارضه فسافر بها قد تحصّل معه
 منها في تلك السنة فلما صار في الماليس لقيه الحرس هنالك وهم الحجاة ولقيه
 معهم صبي شاب جميل الخلق فلما رأى النقيبه اقبل اليه وسلم عليه سلاماً حسناً
 سلام معرفه وأنزله في منزل جيد وما يرحب بتكرّر في قضاء حوائج النقيبه ويأمر
 اصحابه بخدمته ويقول لم هو رجل صالح فسأل عنه النقيبه فقبل له هو نقيب
 الصغارين ولا تعرفه عيّل خيراً إلا معك فعجب النقيبه | من ذلك ثم سافر الى
 عدن ففَضِي حوائجه فيها ثم رجع فافلاً الى بلاده فلما صار بالماليس لقيه النقيب
 واصحابه فانزل النقيبه في منزله وتولّى القيام بقضاء حوائجه فقال له النقيبه يا هذا
 بما استحققت منك هك المولاة فقال يا سيدي لك على حقوق كثيرة أما تعرفني
 فقال النقيبه لا والله ما عرفتك قال انا عبدك قدار فقال له النقيبه انت قدار
 قال نعم يا سيدي ولست أنكر ما يجيب لك على من المحقوق ولو كنت اعلم
 انك تقبل ضايعي لأضفك لكنّ معي هذين الزينيلين أحبّ ان تحملهما الى
 والدتي في احدها كسوة لها وفي الآخر طيب ثم أحضرها فلم يميكن النقيبه إلا
 جبراً بإطيه فأخذها منه وحملها فلما وصل بهما الى بيته أخبر زوجته بما جرى
 له معه فعجبت من ذلك ثم أوقدت التور فلما اشتدّ لهيبه ألفت فيه ٢٥

الزنيكين بما فيها، وكان وجود هذا الفقيه في صدر المائة السابعة قاله المجدئ.
 [428] (١٦٩) أبو محمد عبد العزيز بن أبي القاسم الآمقي، كان فقيها فاضلا صالحا
 عابدا ورعا زاهدا استمرّ معيدا في المدرسة المنصورية في عدن وكان يتوب
 القضاة فتاب القاضي محمد بن علي الفارسي في الحكم فيينا هو يوما جالس في
 مجلس الحكم إذ جاءه خصوم محكم بينهم وسجل لم فذكر أنّ الكاتب جاءه بعشرة
 دنانير فضة فسأله عن ذلك فقال جرت عادة القاضي ان نأخذ على كل سجل
 خمسة عشر دينارا للكاتب منها خمسة دنانير والقاضي عشرة دنانير فاستحلفه
 القاضي أنّه لم "يحق به في ذلك وأنه قد جرت عادة القاضي بذلك فحلف فلما فرغ
 من البين عزل القاضي نفسه عن النيابة ولم يعد إليها حتى توفي، قال المجدئ
 ولم أقف على تاريخ وفاته.

(١٧٠) عبد الفتى بن عبد الواحد المرشدئ، دخل عدن وقرأ على الشيخ
 [135a] شمس الدين المجرى بعدت مواضع من أول التنبيه والمهاج والمحسن المحصن
 والعدة والمحنة وثبتا من أول معجم ابن جبيع الفصائل لفصد الإجازة فأجازه
 المجرى إجازة طامة وكان ذلك في شعبان سنة ٨٢٦.

(١٧١) عبد الملك بن محمد بن احمد بن جديد الشريف، قدم مع اخيه
 [75a] الشريف علي بن محمد بن جديد من حضرموت الى عدن ثم تقدما الى نحو تعز
 75b لزيارة الشيخ مدافع | بن احمد فأقاما عنده مدة ثم أزوجهما الشيخ مدافع
 بأبنتين له ولم اعلم من حاله غير ذلك، ولما لزم المسعود بن الكامل الشيخ
 مدافعا والشريف علي بن محمد "أبا المجدئ فما أدري أنه لزم عبد الملك
 معهما أم لا.

(١٧٢) أبو الوليد عبد الملك بن محمد بن مرسرة الياقي، كان فقيها عالما
 [40b] نقلا للذهب تبتا في النقل وخالّا في طلب العلم عارفا بطرق الحديث وروايته
 حتى كان يعرف بالشيخ الحافظ، حج سنة ٤٩١* وأدرك بها الشيخ العارف سعد
 الزنجاني فأخذ عنه وعن محمد بن الوليد ولما لقي والعتى ثم عاد اليمن ودخل
 عدن فلقى أبا بكر بن احمد بن محمد البردئ فأخذ عنه الرسالة الجديدة للامام ٢٥

القاضي وذلك في سنة ٤٢٧ ودخل عدن مرة ثانية في سنة ٤٤٠ فأخذ بها
عن عبد الله بن محمد بن الحسين بن منصور الزعفراني، وكان يكثر التردد ما
بين بلك والحجوة والمجند وعدن وله في كل مدينة اصحاب وشيوخ وكان معظم
إقامته في السلمة وفصل الطلبة اليها وأخذ عنه مجامعها عدة كتب، وتوفي في
سنة ٤٩٣ وقبره بزار ويترك به ونشتم منه رائحة المسك، قال المجددي وأخبرني
الفتة انه يوجد على قبره كل ليلة جمعة طائر أخضر، وأظن انه جاوز في العمر
مائة سنة لأن المجددي ذكر انه اخذ عن أيوب بن محمد بن كديس الطباطبائي
وأيوب بن كديس توفي على رأس ٤١٠ تقريباً.

102b

(508)

(١٧٣) الفقيه عبد الملك الوزاق، ذكره المجددي في ترجمة القاضي محمد بن
اسعد العنقي فقال اخبرني الفقيه عبد الملك الوزاق بعدن قال اخبرني من
اثنى به من جيران القاضي يعني محمد بن اسعد المذكور انه كان يتصدق في
كل يوم بدينار ويشترى به خبزاً ويترقه على المستحقين.

51a

(١٧٤) عبد النبي بن علي بن مهدي صاحب زيد بعد ابيه وقيل بعد
اخيه مهدي بن علي بن مهدي، كان مقر ملكه زيد وكان من اجواد الرجال
وأجاد الأبطال خرج في اصحابه الى جهة آيين فحرق آيين وقتل اهلها وذلك
في سنة ٥٥٩ ثم رجع الى زيد ثم خرج في سنة ٥٦١ في عسكر جزار نحو
الخلاف السلياني فقاتلهم قتالا شديدا وقتل منهم طائفة غالبيتهم من الاشراف وفي
جملة من قتله وقاس بن غانم بن مجي بن حمزة بن وقاس السلياني احد امراء
الاشراف وسادتهم وفي قتله يقول عبد النبي المذكور في قصيدته المسموعة
التي اولها:

لَمِنْ طُلُوفٍ بِالْحَمَى • كَانَ كَسِينٌ مُعَلِّمًا • بَلَى بِهَا الْمُصَلِّمًا • وَالْأَحْنَبَ الْمَكْدَمًا
ثم بعد آيات قال:

تَوْتُ بِوَقَاسٍ ضَحِيٍّ • فَإِنْدَرْتُهُ مَرَحًا • يَظُلُّ مِنْ نَحْتِ الرَّحَى • مُضَرَّجًا مَرَعًا •
ويقال انه لما قُتل الشريف وقاس خرج احد اخوته الى بغداد مستنصرًا
بالخليفة مستنصرًا به علي عبد النبي ابن مهدي فيقال ان الخليفة كتب له الى

٢٠

الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بأن يجرد في نصرته عسكريا لقتال ابن مهدى فجرد الملك الناصر اخاه شمس الدولة توران شاه بن أيوب وأب ذلك كان سبب دخول الفُزَّيْنِيَّ، ثم أرسل اخاه احمد ابن مهدى فأغار على الحِجَوة وفيها عسكر الداعي عمران بن محمد بن سبأ فوقع بين العسكرين قتال شديد ثم انهزم عسكر الداعي فدخل احمد ابن مهدى الحِجَوة وحرقها وفيه يقول شاعرهم:

بَكَرْتُ نَيْلُ مِنَ الْكُفَاءِ ضَرَاغِمًا . وَسَرَتْ تَهْزُ عَوَاسِلًا وَصَوَارِمًا
عَلَوِيَّةٌ مَهْدِيَّةٌ قُلْدَتْهَا . مِنْ آلِ مَهْدِيٍّ هُمَامًا حَازِمًا
وَكَذَلِكَ لَيْسَ تَرَوُّقُ آيِنَةُ الْعِلَاءِ . إِلَّا إِذَا كُنْتُمْ لَهْرًا دَعَايِمًا
صَبَحْتَ أَكْثَافَ الْحِجَاوَةِ بِغَارَةٍ . شَعَوَاءَ طَلَبْتَ الْحِجَاوَةَ جَمَاعِمًا،

ثم سار عبد النبي ابن مهدى الى عدن فحاصر اهله فوصل السلطان حاتم بن علي بن الداعي سبأ بن ابي السعود الزرعي الى صنعاء مستنصرًا بالسلطان علي بن حاتم فقابلته بالإكرام والإسعاف الى ما طلب فنقض السلطان علي بن حاتم بهن معه من همدان وغيرهم وسار نحو تمصّر فلما علم بهم عبد النبي ابن مهدى ارتفع عن عدن الى نعر فكانت الواقعة بينهم بذي عُدَيْبَةِ في ربيع الاول سنة ٥٦٩ فانهزم عسكر ابن مهدى وقتل منهم طائفة ورجعوا الى زبيد يوم السبت سابع شوال وكانت القتال يوم الاحد وانفتحت المدينة يوم الاثنين تاسع الشهر عند طلوع الشمس وقبل غروبها وقبض على عبد النبي ابن مهدى وإخوته جميعا، واختلف في تاريخ وفاة ابن مهدى فقبل قتل يوم صَبَحَتْ زَيْدٌ وقبل بعد ذلك بأيام وقبل في سنة ٥٧٠، قال عمارة واجمع لعبد النبي ابن مهدى ملك الجبال والتهائم وانتقلت اليه جميع اموال اليمن وذخايرها قال وكان سيرة ابن مهدى أنه يقتل من يشرب الخمر ومن يسمع الفناء ومن يزني ومن يتأخر عن صلاة الجمعة وعن مجلسي وعظله وها يوم الاثنين والخميس ومن يتأخر عن زيارة قبر ابيه وكان يقتل المهزَمَ من عسكره ولا سبيل الى حيوته، قال وكان دولة بني مهدى في اليمن ١٥ سنة ! وشهرين و ٢٤ يوما .

(١٧٥) ابو الخطاب عبد الوهاب بن ابراهيم بن محمد بن عتبة بن نافع
المهمل وسكن النون ثم موثق مفتوحة ثم سين مهمله ثم هاء تأنيث العدي،
اصله من آيين من قرية الطرية وإنما قيل له العدي لأنه ممن بقضاء عدن
وأخذ سنن أبي قرة عن المغيرة العدي، قال المجندى وجدت فيما قرأته بخط ابن
أبي ميسرة بسند متصل الى الفاضل عبد الوهاب أنه قال رأيت رسول الله صلعم
في النوم وأنا في قرية الطرية من آيين ليلة الخميس سابع شهر رمضان سنة ٤١٥
وكأنه جالس في بيت لا اعرفه على شيء مرتفع يشبه الذكاة وناس جلوس دونه
فدخلت عليه ودنوت منه وقلت له يا رسول الله صلى الله عليك إنه قد قرب
أجلي وأريد منك ان تليس قبصي هذا حتى آمر بتكفيني فيه إذا انا مت فعسى
الله ان يقبني به حر جهنم فرأيت القميص على رسول الله ثم لم أره ثم قام رسول
الله الى موضع آخر ورأيت صدره مكشوفاً لا قبص عليه فدنوت منه فعانقته
وعانقني وألزقت صدري بصدري حتى حسست خشونة شعر صدره وجعلت في
على فبه وهبت ان أسأله ان يبرق في في وقلت له سأل الله ان يجمع بيني
وبينك في الرفيق الأعلى وهو مع ذلك يضمي الى صدره ويضميني الى ما أسأله
ويدعوني وأنا أضمه الى صدري ثم قام الى موضع آخر وقعدت بين يديه ١٥
وأقبل علي فغرض لي بشيء أهبه لامرأة كانت بين يديه وقت دخولي ونظرت
اليها وفتحت صراراً كان في ثوبي وقلت له والله يا رسول الله ما معي إلا هذا
ووجدت في الصرار دينارين مطوقين ودرهمات من نحو ٢٠ درهماً لم أعدها
وسلمت ذلك اليها واتبعت وكنت قد رأيته صلعم عند القيام الأول ولبس القميص
وقد تناول من موضع آخر سبيلاً مدرجاً وسماً (P) مطرّاً أحمر فقلت في نفسي ٢٠
كأنه يريد ان يرد علي القميص ويهب لي المندبل ثم مضى الى الموضع الثاني صلعم
ورزقني الله شفاعته ولا حرمنا النظر اليه في الآخرة منه وكرمه، قال وقد أوصيت
الى اهلي ان يكون القميص كفي، قال المجندى قال الشيرازي وهو الذي روى
هذا الخبر عن أبي الخطاب وقد سأله إخراج القميص اليها فأخرجه وليسناه
وأعطانا منه شيئاً، قال الشيرازي وجمعت منه ايضاً إنه قال رأيت كآتي دخلت ٢٠

دارا فلبثت النبي قائما تحت الدار بين بابي حانوتٍ ومعه جماعة اعرف بعضهم
وم قيام لييامه وكان في الموضع سراج يقد فقلت يا رسول الله قال الله تبارك
وتعالى إِنْ تَجْنِبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَرُوِّينَا عَنْكَ صَلَی
الله عليك وسلم أنك قلت أدخرت شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي فإذا كانت
الله سبحانه قد ساحتنا في الصغيرة وأنت صلى الله عليك تشفع لنا في الكبيرة .
فنحن إنز نرجو من الله الرحمة فقال هو كذا، وقال الشيرازي وجمعه أيضا
يقول مسرّة رأيت في تنسير النقاش عن حبيد عن أنس قال قال رسول الله
51b ثلاثة تحت ظل العرش في ظل الله يوم لا | ظل إلا ظله قلت من هم يا رسول
الله قال من فرج عن مكروب من أمتي وأحيا ستمى وأكثر الصلاة على، وتوفى
نحو ٤٣٠ ترميها .

104a (١٧٦) عبد الوهاب بن علي المالكي، ولي القضاء بعدن بعد القاضي احمد
آبن عبد الله القريظي من قبل اثير الدين وهو آخر من عدّه ابن سبرة من
القضاة بعدن في طبقاته .

52b (١٧٧) حبيب بن علي الصنهاجي الحميدي بفتح الحاء وكسر الميم يكنى ابا
بكر، ارتحل وسمع من نصر الله الفزاز وطبقته وتفقه وله ديوان شعر ثم ولي ١٥
قضاء عدن ومات باليمن، ذكره الحفاظان الذهبي وابن حجر ولم يورخا وفاته .
[52b] (١٧٨) ابو عقان عثمان بن ابي الحكم بن الفقيه محمد بن احمد بن الفقيه
عمر بن اساعيل بن علقمة الجماعي الخولاني، قال الحميدي كان عثمان والدا
فقيهين فاضلين دخل عثمان المذكور عدن فأخذ عنه عبد الرحمان الأتيي المدرس
وجماعة من فقهاء عدن جميع كتاب البيان، وهو وأبوه مشهوران باللقه والمخلف ٢٠
ولم يتحقق لاحد منهما تاريخا .

53b (١٧٩) ابو عقان عثمان بن عقان التقي، هو أوّل والٍ بعنه معاوية على
اليمن بعد اجتماع الناس عليه فأقام مدة ثم عزله بأخيه عتبة بن ابي سفيان وجمع
له ولاية الخلافة صنعاء * والمجدد فأقام باليمن سنتين ثم لحق بأخيه واستخلف على
اليمن فبروزا الدليلي فكان على صنعاء والمجدد فأقام أياما وتوفى فيروز وهو ٢٥

عامل اليمن، فبعث معاوية مكانه النعمان بن بشير الأنصاري فأقام سنة ثم عزله ببشير بن سعيد الأعرج ثم عُزل ببشير برجل من أهل المجد يقال له سعيد بن داود فأقام والياً تسعة أشهر ومات عقيبها فبعث معاوية على صنعاء الضحّاك ابن فيروز الديلمي، قال المجدئي ولم اعلم من كان واليه على المجد ثم كانت وفاة معاوية والضحّاك والي على المخلافين .

- ٥٢٥ (١٨٠) ابو عمرو عثمان بن عليّ الزنجيني نسبة الى زنجيلة قرية من قرى دمشق ويقال فيه الزنجي الملقب عز الدين، كان اميراً كبيراً قدم من مصر مع المعظم توران شاه بن أيوب ولما رجع المعظم من اليمن الى الديار المصرية في شهر رجب من سنة ٥٧١ استناب في اليمن ثواباً منهم الامير عثمان المذكور استنابه على عدن وما ناهيها كما تقدم ذلك في ترجمة المعظم وكاب الثواب ١٠ يحملون خراج جهاتهم الى المعظم بالشام فلما طالبت غيبته وتوفي بالشام كما تقدم قطعوا الإتاوة التي كانوا يرسلونها كل سنة ثم ضرب كل واحد منهم سكة باسمه ومنع رعيته المعاملة بغيرها وذكر اسمه على المنابر ومع ذلك فكل منهم لازم حذره لا يتعداه إلا عثمان المذكور فإنه غزا الجبال والتهام وأفسد منها على شمس الدولة مواضع كثيرة ثم غزا حضرموت اشراً ويطراً فقتل عالم عظيم من فقهائها ١٥ وقراها ثم رجع الى اليمن فغزا تهامة فحصل بينه وبين نائب يزيد وهو خطاب ابن عليّ بن مخدح حروب كثيرة، قال المجدئي وبالجملة فهو من الذين سَعَوْا في الارض فساداً ومع ذلك فله خيرات كثيرة منها وَثِفَ جليل بعدن أوقفه على الحرم الشريف وجعل النظر في ذلك لقاضي دمشق وقاضي استناب في ذلك قاضي مكة وقاضي مكة استناب في ذلك قاضي عدن كما وقت عليه بخط ٢٠ جدى القاضي محمد بن مسعود* أي شكيل، وله مسجد بعدن ووقف عليه الخان الذي بعدن وله بمكة مدرسة ورباط، قال النقي الفاسي ويُعرف ورباط اليوم برباط الهنود وله مدرسة مشهورة خارج سور دمشق وسيل خارج باب الشبيكة في صوب طريق التنعيم على بين المار الى العُصرة، قال النقي الفاسي وقد عمر هذا السيل بعت تاجر حضرمي من أهل عدن يُعرف بأبي راشد فعُرف به ٢٥

536 | وعمره بعد الشهاب بركوت المكين، قال المجندى ولقد كنت لهما قدمتُ عدنَ
ورأيتُ ما وقفه هنا الامر على المحرم والمجد فكنتُ أسعظم قدره وأستكثر
خيرته حتى وفنتُ على ما ذكره ابن سيرة من قتله النفاها والقراء فصغر وحقر
ما فعله من خير في جنب ما فعله من شر، فلما قدم سيف الاسلام طغتكين بن
أيوب من الديار المصرية الى اليمن في سنة ٥٧٩ وأسر خطأب ابن منقذ وقبض
امواله كما تقدم فلما علم بذلك عثمان المذكور هرب من عدن وركب البحر وحمل
جميع ما معه وذخائره في سفن قد استعدتها وأمر سيف الاسلام من يلقى مراكبه
من ساحل زيد فقبض عليها كلها ولم يفلت غير المركب الذي هو فيه فلما خرج
من عدن سكن دمشق وابتنى فيها مدرسته المتكلم ذكرها، وتوفي سنة ٥٨٤
بدمشق ودفن بمدرسته المذكورة، وبعث سيف الاسلام وإلياً على عدن يقال له ١٠
عين الزمان *

538 (١٨١) عثمان بن محمد بن علي بن احمد الحسائي الحبيري يُعرف بابن
540 جعاف، من اهل الدين والأمانة تنفقه بفقهاء جبله وكان يُنارِض مياسير جبله
ويسير بأمواله الى عدن وكان ورعا محكي من ورعه أنه كان إماماً بالمدرسة
النخبية فظهر به جرح يسيل منه الماء فتورع عن الصلوة بالناس ولم يستنب ١٥
وكان قد اشترى ارضا بجبل بعدان فاستغنى بها ونقل اولاده من جبله اليها ولم
يزل مُقيلاً على القراءة والورع والعبادة منذراً بقرية الى ان توفي على صلاح
دينه ودنياه في منزله ... سنة ٦٨٣ *

542 (١٨٢) ابو الحسن علي بن ابراهيم بن نجيب الدولة المصري الملقب موفق
الدين، كان رجلاً شهما نبيها عاقلاً حسن التدبير كثير الملاحظات مستبصراً في ٢٠
مذهب الشيعة قهراً بتلاوة القرآن على عدة الروايات قدم من مصر في ٢٠ فارسا
548 الى اليمن في سنة ٥١٢ | دارعياً ورسولاً من الامر بأحكام الله الى السيرة المحمّدية
بنت احمد الصليحي فتركته السيرة على بابها في جبله حافظاً لها فغزا اهل
الاطراف واستخدم ٤٠٠ فارس من همدان وغيرهم فأشدّ بهم جانبه وقويث
شوكته وأمنت البلاد ورخصت الأسعار، وبعد قدومه من مصر توفي الافضل ٢٥

ابن امير الميجوش وزير الامر بأحكام الله وقام بالوزارة بعد ابنه المأمون بن
الافضل قياما تاماً وكتب الى ابن نجيب الدولة كتابا بالتفويض له في الجزيرة
اليمينية وسير اليه المأمون ٤٠٠ فارس من * الأرمن و ٧٠٠ أسود فاشتد إزار
ابن نجيب الدولة بذلك وانسطلت يده ولسانه وكانت خولان قد بسطوا
أيديهم على الرعايا والبلد فطردهم ابن نجيب الدولة عن جبله ونواحيها وأوقع
من لقيه منهم العقاب الشديد حتى لم يبق إلا من كان منقسبا الى السيلة بمجدة
او داخلها في جملة الرعايا، فلما كان سنة ٥١٨ غزا ابن نجيب الدولة زيد
فقاتل اهله على باب القرب فرمى حصانه في منخره فشب به الحصان فصرعه
وقاتل عنه اصحابه حتى آردفه بعضهم خلفه وتم حصانه شاردًا الى المجد وكانت
الوقعة يوم الجمعة فأصبح الفرس يوم السبت في المجد فأسمى المجد ليلة الاحد^{١٠}
بذي جبله بأن ابن نجيب الدولة قُتل فلما كان بعد اربعة أيام وصل ابن
نجيب الدولة الى المجد ليس به بأس، ثم قدم رسول الامر بأحكام الله من
الديار المصرية يسمى الأمير الكتاب واجتمع بابن نجيب الدولة في جبله في
مجلس حافل فلم يجلس به ابن نجيب الدولة وربما أغلظ له في القول وأراد ان
يقض منه فقال له انت وإلى الشرطة في القاهرة فقال اسأ الذي العلم خيار من^{١٥}
فيها عشرة آلاف نعل فالتصق به أعداء ابن نجيب الدولة وأكثروا بزه وحملوا
65a اليه الهدايا فضين لم هلاكه وقال أكتبوا معي أنه دعاكم الى نزاري وأنه راوكم
على البيعة له فامتنعتم وأضربوا لي سكة نزارية وأنا أوصيها الى الأمر ففعلوا
ذلك فأوصل الكتب والسكة الى مصر الى الأمر بأحكام الله فبعث الأمر رجلا
يقال له ابن الحياط ومعه مائة فارس من الحجيرة الى اليمن وأمره بالقبض على^{٢٠}
ابن نجيب الدولة ولما قدم ابن الحياط ومن معه على الحجر وطلب منها ابن
نجيب الدولة أمتعت من تسليمه وقالت له انت حامل كتاب فخذ جوابه وإلا
أقعد حتى أكتب الى الخليفة الأمر بأحكام الله ويعود جوابه بما يريد فمخفها
وزراؤها سوء السمعة الزنارية ولم يزالوا بها حتى استوفت لابن نجيب الدولة
من ابن الحياط بأربعين مينا وكتب الى الأمر بأحكام الله وسيرت رسولا هو^{٢٥}

كاتبها محمد ابن الأزدي وسيّرت هديّة حسن وفي المدينة بدّة قيمة المجوهرات التي فيها اربعون ألف دينار وشنعت فيه وسلبته اليهم فلما فارقوا جبلة بليقل جعلوا في رجله قيدا ثقيلا وشحمه وأهانوه وبات في الدهليز عرياناً في الشتاء وبأدروا به الى عدن وسفروا الى مصر في جليق سواكبية أوّل يوم من شهر رمضان وأخذوا رسولها ابن الأزدي معه بخمسة عشر يوما وتقدّموا على ربّات المركب • بأن يفرقه ففرقه وغرق المركب بما فيه على باب المندب ومات ابن الأزدي غريقاً فخرجت الحجرة على ذلك جزعا شديدا حيث لا يمنعها ذلك، قال الخرجي ولا يعلم ما جرى لابن نجيب الدولة بعد خروجه من اليمن •

55b (١٨٢) ابو الحسن عليّ بن احمد بن الحسن الحرّازي، ولد بزيد وبها تنفقه وصار الى عدن ومحبب الشيخ ابراهيم السرددي مقدّم الذكر وأخاه ولها توفي ١٠ السرددي أنزله قبره بعد ان اضطلع قبله فيه كما فعل النبي صلّم ذلك في قبر فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف أم عليّ بن ابي طالب رضيها، وأخذ 58a عن الصفّاني وغيره | وكان فقيها عارفا صالحا فاضلا توفي بعدن سنة ٦٥٨ وقبر الى جنب شيخه الشيخ ابراهيم السرددي •

(50a) (١٨٤) ابو الحسن عليّ بن احمد بن داود بن سليمان العامري، تنفقه بزيد ١٥ بالنفقه عليّ بن قاسم، قال المجندي ورأيت له إجازة بخطه ما هذا مثاله قرأ عليّ النقيب الأجل العالم الأوحّد ضياء الدين ابو الحسن عليّ بن احمد بن داود بن سليمان العامري جميع كتاب المهذب في الفقه بجميع أدلته من نصوص الكتاب والسنة وقصوى الخطاب ولحن الخطاب ودليل الخطاب والإجماع والقياس والبناء على حكم الاصل عند عدم هذه الأدلة قراءة صار بها أملا أن تفتن ٢٠ فوائده وتلازم الإفادة في إفادته قال المجندي وإنما استوعبت هذا الكلام لصدوره من رجل كبير القدر مصدّر الشهادة، كان العامري المذكور فقيها فاضلا من أئمة العصر وكان له اخ ولي نظارة عدن مدّة فكان النقيب عليّ بن احمد المذكور يدخل الى اخيه ويقيم بالمسجد المعروف بمسجد الشجرة ويدرس فيه وكان مبارك التدريس تنفقه به جماعة من اهل عدن ونجج وغيرها وعنه اخذ ٢٥

مُتَّفَرِّقٌ فِي بَدَائِنِهِ وَتَوَفَّى بِالزَّعَارِعِ سَنَةَ ٦٤٦، قَالَ الْمَجْدِيُّ وَرَأَيْتُ بَحْطَهُ مَكْتُوبًا
عَلَى دَقَّةٍ مَهْدَبِهِ مَا مِثَالُهُ يَقُولُ مَالِكُهُ:

الصَّبْرُ أَحْسَنُ مَا أَنْتَفَعْتُ بِهِ • فِي كُلِّ أَمْرٍ كَ فَالْتَزِمِ الصَّبْرًا
وَالصَّبْرَ مَطْلَبُهُ نَظِيرُ أَسْبِهِ • لَكِنْ عَوَاقِبُ أَمْرِهِ أَمْرِي *

[58a] (١٨٥) اخو الفقيه علي بن أحمد بن داود العامري، ولي نظارة عدن مدة •
وكان اخوه يدخل عنده ويقيم بمسجد الشجرة، ولم اعرف من حاله شيئاً سوى ما
ذكرته ذكره المجدي في ترجمة اخيه الفقيه علي المذكور *

[58b] (١٨٦) علي بن أحمد بن عبد الله القاضي القرظي خطيب عدن، ذكر ابن
سيرة في ترجمة الشيخ محمد بن عبد الله المقراني الكرماني ما نصه لما قضى
الله سفره الى مكة ومن علي بذلك * فاختار لي الطريق في البحر من عدن سنة ١٠
٧٥٤ حصة الشيخ مدافع بن سعيد الرقري وعلي بن أحمد بن عبد الله القاضي
القرظي خطيب عدن، انتهى المقصود من ذلك *

[58c] (١٨٧) ابو الحسن علي بن القاضي أحمد بن الامام المحافظ علي بن ابي بكر
العرشاني، كان فقيهاً خيراً ديناً عارفاً فاضلاً ولي قضاء عدن في حجة ابيه
وزوج بأبنة الفقيه طاهر وأقام بعد ابيه قاضياً مدة ثم عزل عن القضاء فسكن
سنة مع امرأته وولدت له ابنة عبد الله وهو الذي كان سبباً لوصول الفقيه
أحمد بن محمد بن منصور بن المجيد الى عرشان استدعاه القاضي علي بن أحمد
المذكور ليقرئ ولده عبد الله الفقه وكان يُسمع الحديث، وتوفي بقرية ستر
في رجب سنة ٦٢٥ عن ٦٥ سنة *

[58d] (١٨٨) ابو الحسن علي بن أحمد بن مياس الوافدي، كان فقيهاً عارفاً •
صالحاً خيراً ديناً حسن السيرة أمه ابنة الفقيه محمد بن سعيد القرظي مؤلف
كتاب المستصفي يقال انه ولد في حياته فحمل اليه ورآه ودعا له فنشأ نشووا
حسناً مباركاً واشتغل بقرأة العلم وأخذ قضاء أخرج بعد جده أحمد عم والدته
[58e] وتوفي على احسن حال، قال المجدي ولم أتحقق له تاريخاً ولها توفي خلفه
ابنه محمد بن علي وإنها ذكرته هنا لأنني فهمت من كلام الخرجي في غير

ترجمة عليّ المذكور ما يدلّ على إقامته بعدن او دخوله اليها كما هو الغالب على اهل النجف *

- [376] (١٨٩) ابو الحسن عليّ بن ابي بكر بن رحمة بن تميم بن يوسف بن فضل النضلي نسبة الى جده المذكور الهادي المعروف بالعرشاني، ولد سنة ٤٩٤ وكان إماما كبيرا عالما عاملا حافظا غلب عليه علم الحديث وأكثر الرحلة في طلبه • فأخذ بوحاطة عن زيد بن الحسن الفايثي والمشيرق عن اسعد بن ملامس وبرية عن عبد الرحمان بن عثمان وأبي بكر بن احمد الخطيب والحجة عن القاضي مبارك وأخذ عن يحيى بن عمر الملقبي، ولم يكن في وقته احد أعرف بعلم الحديث منه بحيث كان يميز بين صحيحه ومعلوله ومُسْنَدِه ومُرسَلِه ومقطوعه ومُفضله كان الامام يحيى بن ابي النضر العمريُّ يُجِلُّه وَيَجِلُّه وَيُثْنِي عليه ثناء ١٠ حسنا وكان يقول لم أرَ احدا أحفظ منه ولا أعرف قبل له ولا بالعراق قال ما سمعت، أثنى عليه ابن سبرة ثناء مرضيا وقال هو شيخ المحدثين وعمة المسترشدين، قدم مدينة إرب في سنة ٥٤٥ فاجتمع اليه بها خلق كثير منهم الامام احمد ابن محمد البرقي المعروف بسيف السنة فأخذوا عنه وكان هو الفارقي وحضر السماع جمع كثير منهم سليمان بن فتح وغيره، ثم دخل عدن فأخذ عنه بها الامام ١٥ يحيى بن ابي النضر وابنه طاهر بن يحيى واللقبي مَقِيلُ الدُّنْيَى وكان يحفظ جملة مستكبرة من الحديث عن ظَهْر غَيْبٍ وكان يتردد بين بلك وإرب والمجند وعدن وله في كلٍّ من هذه المواضع اصحاب وكان يُرِثُ الحديث في جامع عَرَشَان، قال المجندى انه الذي أحدثه قال ودخلته مِرَارًا فوجدت فيه أنسا ظاهرا وعليه [377] جلالة فعلت ان ذلك ببركة ما كان يُقَالُ فيه من حديث رسول الله صلعم، ٢٠ وقصص اهل الحديث من أنحاء الدين رغبة في علمه ودينه وأمانته وعُلُوّ إسناده ومعرفته وتواضعه وكان يكره الخوض في علم الكلام وهو من أشدّ الناس محافظة على الصلاة في اوائل اوقاتها وصنف كتاب الزلازل والأشراط وله كرامات، قال المجندى نفل الثقات نفلا متواترا انه كان يخرج أيام طلبه كل يوم من منزله بعَرَشَان فيصِلُ الى أحاطة وإلى المشيرق يقرأ ثم يعود فلا يبيت إلا في ٢٥

بيته وبين بلك وأحذر الموضعين يوم اللُجُجَة ويُروى أنه كان لكثرة تردده يطعم به قوم من الخُزْب فكانوا يَقْنُون له في الطريق سرارًا ولا يَدْرُون به حتى يُجَاوِزُ بِمَسَافَةٍ لَا يَسْتَطِيعُونَ إِدْرَاكَهُ فِيهَا فَلَمَّا تَكَرَّرَ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَمِنَ عَلَمِهِ أَنَّهُ مَحْبُوبٌ عَنْهُمْ فَغَيَّرُوا رَيْبَهُمْ وَوَقَفُوا لَهُ فَرَسَهُمْ يَوْمًا مِنَ الْإِيَّامِ وَقَدْ وَقَفُوا لَهُ فَقَامُوا إِلَيْهِ وَصَافَحُوهُ وَتَبَرَّكُوا بِهِ وَسَلَّوْهُ الدَّعَاءَ وَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يُجَلِّهَهُمْ مِمَّا كَانُوا أَضْغَرُوا لَهُ، قَالَ الْمُجَنَّدِيُّ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ تَأْوِيلِ مَنْ قَالَ مَعْنَى حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَنْصَعُ أَجْلِعَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًى لَهُ وَإِنْ مَعْنَاهُ نَحْمَلُهُ وَتُبْلِغُهُ حَيْثُمَا يَأْمُرُ وَيُرُومُهُ إِعَانَةً لَهُ عَلَى بُعْدِ الْمَسَافَةِ، وَكَانَ الْفقيهُ عَلِيُّ بْنُ إِسْحَقَ مِنْ عَنِّهِ هُوَ وَرَجُلٌ آخَرُ يَقْرَأُ عَلَيْهِ الشَّرِيعَةَ لِلْأَجْرِيِّ فِي مَرَضٍ مَوْتُهُ فَكَانَ قَدْ بَفِئَ عَلَيْهِ ثُمَّ يُذِقُ فَيَأْمُرُ الْفَارِئَ بِإِعَادَةِ مَا قَرَأَ فِي حَالِ الْفِتْلَةِ وَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ ١٠ وَقَدْ اشْتَدَّ بِهِ الْوَجَعُ وَهَجَزَ عَنِ الْكِتَابَةِ أَمْرُهُ وَلَدَهُ أَحْمَدُ أَنْ يَكْتُبَ لَهَا السَّحَابَ، وَلَمَّا صَارَ فِي الزَّوْجِ مَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِهِ وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ لِيكَ لِيكَ فَقَالُوا مَنْ ٥٥٥ تَجِيبُ فَقَالَ اللَّهُ دَعَانِي | أَرْفَعُونِي إِلَى اللَّهِ أَرْفَعُونِي إِلَى السَّمَاءِ، تَوَقَّى عَنَبَ ذَلِكَ بِقَرْنِهِ لِعَشْرِ بَقِيَّةٍ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٥٥٧ •

[586] (١٩٠) أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ سَعَادَةَ الْفَارِئِيُّ التَّاجِرُ الْكَارِئِيُّ الْمَلْفَقُ ١٥ نور الدين، كَانَ أَحَدَ الرِّجَالِ الْمَذْكُورِينَ وَالْكَفَاءَةِ الْمَشْهُورِينَ عَلَى الْهَيْبَةِ حَازِمًا عَازِمًا لِيَمِينًا مَهِيْبًا بَعِيدًا قَرِيبًا، قَدِمَ الْيَمِينَ مِنَ الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ فِي أَيَّامِ الْمَجَاهِدِ فَنَالَ مِنَ السُّلْطَانِ شَفَقَةً تَامَةً وَتَرَقَّى فِي الْخِصْمِ السُّلْطَانِيَّةِ شَيْئًا فَنَبِئًا حَتَّى اسْتَمَرَ مُبَشِّدَ الدُّوَاوِينِ وَكَانَ مَحْبُوبًا إِلَى الرَّعِيَّةِ لِحُسْنِ طَرِيقَتِهِ مَبْفُضًا إِلَى النَّوَابِ وَالْكِتَابِ لِتَحْقِيقِهِ وَتَدْقِيقِهِ وَكَذَلِكَ عِنْدَ سَائِرِ غُلَامِ السُّلْطَانِ وَأَكْلَفَ مَالِ الدِّيَوَانِ ٢٠ فَرَمَوْهُ عَنْ قَوْسٍ وَاحِدَةٍ وَتَحَدَّثُوا عَلَيْهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ بِصَحِيحٍ وَغَيْرِ صَحِيحٍ فَأَمَرَ الْمَجَاهِدُ بِالْقَبْضِ عَلَيْهِ فَلَمَّا عَلِمَ ذَلِكَ هَرَبَ مِنْ زَيْدٍ إِلَى بَيْتِ الْفقيهِ ابْنِ عُجْبَلٍ وَنَجَوْهُ هُنَاكَ فَكَانَ هَرَبُهُ تَصْدِيقًا لِمَا قَبِلَ عَنْهُ فَأَمَرَ السُّلْطَانُ مَنْ قَبِضَهُ هُنَاكَ فَبُذِلَ وَصُودِرَ مَصَادِرَةٌ قَبِيحَةٌ حَتَّى تَوَقَّى فِي الْمَصَادِرَةِ وَذَلِكَ فِي آخِرِ سَنَةِ ٧٤٧،

والظاهر أن قدومه من الديار المصرية الى عدن لأن نجار الكايم إنما يأتون الى عدن فلذلك ذكرته هنا *

(١٩١) أبو الحسن علي بن أبي بكر بن محمد بن شذاد الحنبلي موفى ٥٠٦
الدين المقرئ الفقيه اللغوي النحوي المحدث، كان محققاً في جميع هذه العلوم
واليه انتهت الرئاسة في اليمن كله في العلوم خصوصاً علم الفرائد وكان تنقحه *
وأخذه عن جمع من العلماء منهم المقرئ سالم بن حاتم الحمصي والإمام أحمد بن
علي الحارثي ومحمد بن علي الحارثي وليس هو بأخي أحمد المذكور وأحمد بن
يوسف الزبيدي وسع الحديث على الإمام أبي العباس أحمد بن أبي الخير الشافعي
وأخذ بالإجازة عن محمد بن إبراهيم الفصري وعمر بن عبد الله الشامي والإمام
عبد الله بن عبد الحق الدلاصي نزيل مكة المشرفة ويروى أنه لبس أكسب الى ١٠
الدلاصي يطلب منه الإجازة رأى في المنام أن الدلاصي يقول قد أجرتك ثم
بعد ذلك وصل الجواب اليه من الدلاصي وفيه قد أجرتك في جميع ما قرأنا
وأجزنا فيه وفيما نرويه من العلوم، وانتفع بآب شذاد المذكور جماعة من
المؤرخين وغيرهم منهم المقرئ موسى بن راشد الحارثي والمقرئ محمد بن عثمان
أبن شنبه ومحمد بن شريف القليلي ومحمد بن أحمد العدلي والمقرئ أبو بكر ١٥
أبن علي نافع الحضرمي وما من هؤلاء إلا من نصرت للإقراء وانتفع به، وإنرد
في آخر عمره وانتشر ذكره وقصده الطلبة من جميع الجهات وكانت اليه الرحلة في
علمي الحديث والفرائد، قال أبو الحسن الخرجي المؤرخ اخبرني شيخه ٣١٦
المقرئ جمال الدين محمد بن عثمان بن شنبه وكان عبداً صالحاً قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم وسألته أن أقرأ عليه شيئاً من القرآن فقال أقرأ على
ابن شذاد فقد قرأ علينا أو ما قرأ إلا علينا، وتوفي ليلة الاثنين سابع شهر شوال
من سنة ٧٢١ ولم أقف على تصريح بدخوله الثغر وإنما فهمته من قول الخرجي
في تاريخه أنه تنقه وأخذ عن أبي العباس أحمد بن علي الحارثي المقسم ذكره
ولم يذكر في الأحاديث من الحارثيين غير القاضي أحمد بن علي الحارثي فاض

عدن والظاهر أن أخذ ابن شداد على المحرزي كان بشعر عدن فإن تفتحه المحرزي وإقامته أبداه وأنتباه كانت بالفرة

[588] (١٩٣) السلطان الملك المجاهد ابو المحسن علي بن المؤيد داود بن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول سلطان اليمن، بُويغ له بالسلطنة بعد موت ابيه في ذي الحجة سنة ٧٢١ وعمره ١٥ سنة فعزل الامير محمد بن يوسف بن يعقوب عن نيابة السلطنة وفوضها الى الامير عمر بن يوسف بن منصور وجعله آتاك العسكري وقبض على الناصر محمد بن الاشرف عمر بن المظفر يوسف بن عمر من تربة الفقيه عمر بن سعيد ثم ارسل به الى عدن لئيسن بها ثم توجه الى حصن الدملوقة فمك بها اياماً واقتصد المحرزي ونزل الى ثعبات ولم يعط الجند عادتهم فتغيرت نيتم عليه فقتلوا الامير محمد بن يوسف ١٠ آبن منصور وقاضى القضاء عبد الرحمان الظفاري وغيرها بتعز وخرجوا من فورهم الى ثعبات فقبضوا المجاهد وأتوا به اسيراً الى عتبه المنصور أيوب بن المظفر في جمادى الآخرة من سنة ٧٢٢، فاستولى المنصور على الملك والمملكة ثم طلع المنصور في أبهة السلطنة الى حصن تعز | ومعه المجاهد محتفظاً به وأودعه دار الامارة تكريماً ثم قدم ولده الظاهر عبد الله الى الدملوقة فقبضها ١٥ وأخرج ابن اخيه الناصر محمد بن الاشرف من عدن، ثم إن جهة صلاح أم المجاهد استخدمت رجلاً وبذلك لم الرغائب فطلعو الحصن من ناحية الشريف بمساعدة من عبيد الشريخاناه وجماعة من النوبة الذين في الحصن فلما استفروا بالحصن وم ٤٠ رجلاً أرادوا القوة فتهام العيد وقالوا لم لا نحتلها شيئاً حتى نقول لكم فلما نزل الحادى وقت الصباح بمنايح الحصن فاشار ٢٠ العبيد الذين أطلعوهم بالقيام بقتلوا الحادى وأخذوا المنايح منه ولم يشعر بهم المنصور إلا وهم معه في موضع مبيتة فقبضو ونزلوا به الى مجلس المجاهد فحبسو هنالك وأخرجوا المجاهد وصاحلو بالسلطنة للمجاهد في رأس الحصن فأرتاع الناس وحصل بين والى الحصن والزينة الذين معه وبين الذين ناروا بالحصن قتال شديد فقتل الوالى واجتمع الى الحصن اصحاب المنصور فوجدوه مفلتاً ٢٥

وصاح المجاهد بإباحة بيوت المنصورية فنزلوا الى بيوتهم خوفاً عليها فهبت نعر
 منها شديداً حتى خرج بنات الملوك من قصورهم واستترن عن الناس بنوش
 المساجد والمدارس ثم امر المجاهد بالإعراض عن النهب فدة ولاية المنصور ٨٠
 يوما وقيل ٩ اشهر صرف فيها نحو سبعمائة الف دينار غير المركوب والملبوس،
 ثم امر المجاهد عمه المنصور ان يكتب الى ابنه الظاهر عبد الله وكان بالدملق
 بتسليمها للمجاهد فامتنع الظاهر، واستناب المجاهد في سلطنته الثانية الغياث بن
 بوز وجهز عسكرا لقتال الظاهر في الدملوق فخطوا على *المنصورة نحو شهرين ثم
 إن الظاهر احسن الى بعض مقدمي العسكر فرحل وتلاه الباقر وأعرض عما
 في المحطة وكان شيئا كثيرا وتوفي المنصور في حبس المجاهد في شهر صفر من
 سنة ٧٢٢، فأنفذ الظاهر عسكرا من الأكراد لحرب المجاهد وأنضم اليهم جمع
 من المماليك البحرية ثم أتبعهم بالغياث الشيباني في عسكر كثيف من العرب
 فحصروا المجاهد في حصن تعز سبعة أيام ثم ارتفعوا بعد ان قتل من اصحاب
 الظاهر أزيد من مائة نفر ومن اهل تعز ١٢ رجلا ومضى جماعة من المماليك
 الى الظاهر فأحسن اليهم وطيب خواطرهم ولم يسهل ذلك بالمجاهد فقطع
 المجامكة عن المماليك فتعبوا لذلك وجاهدوا بالتيق والاذى فأهدر دمه وأباح
 نهبهم وأسرم قتل منهم طائفة وهربت طائفة الى زبيد فملكوها للظاهر في أول
 سنة ٧٢٣، فبعث اليهم المجاهد الامير آردمر في ٥٠٠ فارس و ٦٠٠ راجل
 فحفظوا بجائط ابي بن القرب وزبيد فخرج اليهم المماليك من زبيد في حال
 غفيلهم فقتلوا معظم عسكر المجاهد وأسروا مقدمهم آردمر وذلك في رجب من
 السنة المذكورة، وفي شعبان خالف عمر بن الببال الدويدار في كنج وأتين ثم
 سار الى عدن فأخذها للظاهر بإعانة بعض المرتين من يافع بعد ان حصرها
 نحو ٢٠ يوما وكان دخوله عدن لأيام يقين من شعبان وقبض اميرها يومئذ
 حسن بن علي المحلبي وبعث به الى الظاهر في الدملوق فاعتقله في السندان ثم
 بعث الظاهر جعفر بن الانف من الدملوق الى ابن الدويدار ليطلع له بالخزانة
 من عدن فوصل جعفر ابن الدويدار في شهر رمضان وأقام معه الى ٢٠ في ٢٥

شَوَّالُ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عَدَنَ وَطَلَعَ الدَّمْلُوحَ وَصَحْبَتَهُ خَزَانَةَ جَيَّةَ وَبَرَّ كَثِيرًا، وَفِي سَنَةِ ٧٢٤* أَقْتُلَ اجْتِنَادَ حَصْنِ تَعَزَّ وَالْثَنَالِيَّةَ الْمُسْتَخْلَمِينَ مَعَ الْمَجَاهِدِ فَغَضِبَ أَهْلُ الْمَغْرِبَةِ مَعَ الْاجْنَادِ وَاسْتَفَارُوا بِأَهْلَ صَبَرٍ وَتَطَاوَلَتِ الْفِتْنَةُ وَطَلَعَ الْمَالِكُ مِنَ ^{81a} زَيْدِ وَابْنِ الدَّوِيدَارِ مِنْ تَحْتِ فَحَصَرُوا الْمَجَاهِدَ فِي حَصْنِ تَعَزَّ وَأَطْلَعُوا الْمُنَجِّبِيْنَ مِنْ عَدَنَ بَعْضَهُ فِي الْبَحْرِ إِلَى مَوْزَعٍ وَبَعْضَهُ فِي الْبَرِّ عَلَى اعْتِاقِ الرِّجَالِ وَأَنْفَذَ ١٠ الْبِهْمَ الظَّاهِرَ مُنْجِنِقًا مِنَ الدَّمْلُوحِ صَحْبَةَ الْغِيَاثِ بْنِ بُوَزٍ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ أَصْحَابِ الْمَجَاهِدِ فَكَانَ يَرَى الْمُحَصَّنَ كُلَّ يَوْمٍ ٤٠ هَجْرًا وَكَانَ الْمَجَاهِدُ يَنْتَقِلُ إِلَى عَدَّةٍ مُوَاضِعٍ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ وَكَادَ الْمَجَاهِدُ يَهْلِكُ بِمَجْهَرِ الْمُنَجِّبِيِّ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ لَوْلَا مَا قِيلَ أَنَّ جَنِيًّا خَرَجَ إِلَيْهِ مِنْ جِدَارِ فِي الْمُحَصَّنِ فَتَقَلَّ الْمَجَاهِدُ مِنْ مَوْضِعٍ جُلُوسِهِ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ وَيَأْتِي نَقْلُهُ لَهُ سَقَطَ الْحَجَرُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ ١٠ الْمَجَاهِدُ فَأَنْقَلَبَ وَيُقَالُ أَنَّ هَذَا الْحَيِّ أَخُو الْمَجَاهِدِ مِنْ جَارِيَةٍ كَانَتْ لَأَبِيهِ وَأَنَّهُ اخْتَلَفَ مِنْ بَطْنِ أُمَيَّةٍ وَوَعَدَهُ هَذَا الْحَيُّ بِالنَّصْرِ فِي يَوْمٍ وَعَدَهُ لَهُ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ جَمَعَ الْمَجَاهِدُ أَصْحَابَهُ وَقَاتِلُوا فَظَهَرَ أَصْحَابُ الْمَجَاهِدِ مَعَ قَاتِلِهِمْ وَكَثُرَتْ عَدُوَّتُهُمْ، ثُمَّ إِنَّ الزَّرْعِمَ اتَى بِأَشْرَافِ حَرَضٍ وَأَصْحَابِ الْخِلَافِ السُّلَيْمَانِيَّ نُصْرَةً لِلْمَجَاهِدِ فَاقْتَتَلُوا مِ الْمَالِكِ الَّذِينَ يَزِيدُ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ جَارِحَفَ فَأَنْهَزِمَتْ الْمَالِكُ وَقُتِلَ جَمْعٌ ١٥ مِنْ أَعْيَانِهِمْ وَأَسْرَ آخَرُونَ مِنْهُمْ، وَلَمَّا عَلِمَ الْمَالِكُ مُحَاصَرُوتَ الْمَجَاهِدِ مَعَ ابْنِ الدَّوِيدَارِ مَا اتَّفَقَ لِأَصْحَابِهِمْ لَمْ يَفَرَّ لَمْ يَفَرَّ قَرَارًا فَارْتَعَلُوا عَنِ الْمَهْطَةِ إِلَى صَوْبِ زَيْدِ فِي ٢٠ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٧٢٤، ثُمَّ ارْتَفَعَ ابْنُ الدَّوِيدَارِ وَسَارَ إِلَى الْحُجِّ وَجَمَعَ عَسْكَرًا وَسَارَ إِلَى عَدَنَ فِي آخِرِ شَهْرِ صَفَرِ سَنَةِ ٧٢٥ لِيَأْخُذَهَا لِنَفْسِهِ عَلَى كَرَمٍ مِنَ الظَّاهِرِ وَالْمَجَاهِدِ فَحَاصَرَهَا حِصَارًا شَدِيدًا ثُمَّ خُوْدَعَ بِالصَّلَاحِ بِإِشَارَةٍ مِنَ الظَّاهِرِ عَلَى أَنَّ ٢٠ يَدْخُلُهَا فِي جَمَاعَةٍ مِنْ عُقُلَاءِ أَصْحَابِهِ مِمَّنْ لَا يَحْصِلُ مِنْهُمْ تَشْوِيشٌ عَلَى النَّاسِ فَوَافَقَ عَلَى ذَلِكَ وَقَصَدَهُ الْفِدْرُ بِهِمْ فَلَمَّا دَخَلُهَا فِي بَعْضِ أَصْحَابِهِ أَمْسَى لَيْلَتَهُ ^{81b} يَشْرَبُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ دَخَلَ | الْحَبَابُ فَلَمَّا صَارَ فِي الْمَسَلِّحِ هَمُّ عَلَيْهِ وَإِلَى الْبَلَدِ وَهُوَ ابْنُ الصُّلَيْحِيَّ فِي عَسْكَرِ اللَّيْلِ قَتَلُوهُ فِي سَابِعِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ وَكَانَ أَخُوهُ عَلَى فِي الْمَهْطَةِ خَارِجَ الْبِلَادِ هُوَ وَبَنِيَّةُ الْعَسْكَرِ فَلَمَّا عَلِمَ بِقَتْلِ ٢٠

أخيه هرب ومن معه من المخطئة وتركوها ثم أرسل ابن الصليبي عسكرا الى الحج
 فقبضوهما للظاهر، ولما نزل المالك من محطته تعزّ الى زيد سألتهم القصري وهو
 من كبار المالك الذين بها وصاحب امرها أن يخرج عنها وأن يكون الامر لنامي
 من المالك بسوم ونسبوا ذلك الى الظاهر فجادعهم وبذل للموارين اربعة
 آلاف (دينار) على نصرته والتفصي على من عانده فقصده دار القاين عليه .
 ونهبوها وطلبوا منه ما وعدم فامتنع فسيوه وتسوروا عليه داره فهرب وأخذوا
 من منزله مالا جزيلا وأمروا بالخطبة للجاهد فلما خرج المالك من زيد
 قصده الناصر بقرية السلامة وأطعموه في البلك وكان من امره ما سيأتي
 ذكره في ترجمة محمد الناصر بن الاشرف، وفي شهر رجب من السنة المذكورة
 وصلت نصرته المصري محمد بن قلاؤن للجاهد صبة محمد بن مؤمن وم ألفا^{١٠}
 فارس وألفا راجل ومعهم ١٢ ألف جمل تحمل أروادهم وعُدّهم فنلقاهم الجاهد
 الى القوز الكبير فتجلبوا له وساروا في خدمته الى زيد وحطوا على باب
 الشبارق ثم طلع الجاهد والمصريون الى تعز فماتوا في تعز وأتلفوا المحرث
 والنسل وقبضوا على *القصري وكان ملأها للجاهد بعد ملايته للظاهر
 فوسطوه وعلقوه على أثلة بسوق الوعد وتقدم بعضهم الى الظاهر بالدملوة^{١٥}
 فأكرههم وأوعدهم بال جزيل إن مسكوا المجاهد وأوقفهم على مكاتبه تشهد
 بأنه آرشد من الجاهد ثم رجعوا من عنده واجتمعوا مع اصحابهم لفعلي ما / ارم
 الظاهر فبا قيل فقصده المجاهد بنار الشجرة فاعتذر اليهم بأنه في الحمايم
 وخرج من باب السر من فوره الى حصن تعز وكتب الى مفتيهم وهما سيف
 الدولة بيبرس وجمال الدين طهلان أن بلغ شكركما وهذا خطنا بأيديكما يشهد^{٢٠}
 بوصولكما وأنفضاء الحاجة بكما وقصده بعد ذلك اهل تعز وتقاتلوا فقتل من
 الترك نحو ٤٠ رجلا وأسر الفيات بن بوز وتوجهوا به معهم ورجلوا من تعز
 في العشر الأول من شعبان ورجعوا في طريقهم التي جاءوا فيها وأفسدوا في
 تهامة كإفسادهم في تعز وفي خرّص وسطوا ابن بوز بعد ان بذل لهم المجاهد
 مالا جزيلا في خلاصه، ولما ارتفع العسكر المصري من تعز نزل المجاهد الى^{٢٥}

عدن وكان وصوله الى الحج ليلة ١٥ من شعبان من السنة المذكورة فلما بلغ
الحج لقيه ابن ناصر الدين مائتي فارس ثم لقيه عليّ ابن الدويدار مائتي فارس
ايضا فكساهم السلطان وخلع عليهم وعلى جماعة من المجاهدين ثم سار الى عدن
فحط بمسجد البهاء ثم امر العسكر بالزحف على عدن فزحفوا عليها فخرج اليهم
عسكر عدن وقاتلهم قتالا شديدا على قلاعهم وقتل من عسكر المجاهد ثلاثة ائسف
وتشوش المجاهد فلزم ابن الدويدار وابن اخيه وأستاذ داره الذي يسمى المحرّ
آبن مكتوف وقيدهم واحتفظ بهم وقبض المجاهد حصن ابن الدويدار المستوي
حصن عمران واستولى على ما فيه وهو قريب من الشجر وأقام المجاهد بالبهاء
حاطا على عدن سبعة ايام ثم انتقل الى الآخرة فحط بيستانها ثمانية ايام ولم
يتفق له في عدن ما يريد فارحل الى زيد على طريق الساحل وارتفعت^{١٠}
الخطّة عن عدن فلما علم الظاهر بأرتفاع الخطّة عن عدن نزل من الدملوة^{١١}
الى عدن | فدخلها ١٧ رمضان ومعه نحو ٥٠ فارسا من البحريّة، وقال^{١٢}
المجندي اخبرني من رآه عند دخوله عدن ان الذين معه ١١ فارسا ثم وصل
عسكر بعد ذلك من اهل دمار نحو من ١٨٠ فارسا فنعهم الوالي وهو ابن
الصليحي من دخول البلد فدخل منهم في جمع يسير ولم يزل يدخل بعض^{١٣}
اصحابه حتى اجتمع منهم نحو ٥٠ فارسا فلزموا ابن الصليحي وحبسوا اياما فلائل
ثم خنق في الحبس خنقه خدام الظاهر، ولما توجه المجاهد من حصار عدن الى
زيد طريق الساحل وصار بالعارّة غرق ابن مكتوف وعيد الفطر بزيد وقصد
بلاد المعازبة فحرقها وقتل طائفة منهم ثم وصله الزعيم من الجهات الشاميّة
ونفذ القاضي محمد بن مؤمن الى مصر بهدية سنّة، وفي أوّل سنة ٧٢٦ تقم^{١٤}
المجاهد الى تعز في عسكر جيد فأقام بتعز الى نصف صفر ثم تقم الى عدن
وبها الظاهر فوصل الآخرة ٢٤ صفر ثم زحف الى البهاء ٢٥ الشهر وبها عسكر
الظاهر فحصل بين العسكرين قتال شديد انهزم فيه العسكر الظاهري وقتل
منهم نحو ٧٠ رجلا ومن اصحاب المجاهد اربعة نفر ومنع الظاهر المنهزمين من
عسكره من دخول عدن فوقفوا بالمياه وأقام المجاهد بالآخرة ستة ايام ثم قصد^{١٥}

المبأة وحارب أهل عدن فقتل من عسكره غزبان ولزم فارس من الشوع
وامهزم عسكر المجاهد الى جبل حديد فغلب على ظن المجاهد ان الأكراد غير
ناصحين وكان الناس قد غطتوا بذلك فرجع الى الأخبة فأقام بها نحو من
نصف شهر ثم تقم الى جبل حديد فخرج اليه من عدن عسكر الظاهر فحصل
بينهم حرب شديدة وقالت الشفاليات قتالا شديدا وظهر نصيحهم ونصح معهم ٥
٥٣٥ الملك المنفصل وداود بن عمر بن سهيل والاسد بن | صالح وجماعة من اصحاب
الزعيم وصاح أهل عدن للشفاليات بالطيب وشتموا الغز شتما قبيحا فرجع المجاهد
الى الأخبة فلما كان يوم الثاني من شهر ربيع الآخر قبض مكاتب لابن الاسد
يريد عدن فأخذت كتبه وقضت وإذا فيها أنه واصل هو والامام محمد بن
مطهر في الف فارس وأثنى عشر ألف راجل فأضطربت المخطئة وكثر كلام
الأكراد وظهر للمجاهد منهم عدم النصيح وخشي البيعة فارتفع عن عدن وسار الى
تعز على تودة، وفي شهر جمادى الثاني من السنة المذكورة خرج الظاهر وجميع
من معه من العسكر من عدن الى تعز وكان قد وصله الامام وابن الاسد في
مائتي فارس فسار الامام وابن الاسد طريق صهيب وسار الظاهر طريق الخبت
ومعه من أهل إب نحو من ٦٠ فارسا فلما وصلوا ناحية جرانج خرج اليهم بعض
(أهل) جرانج وأطعمهم في حصن الظفر فأغاروا جميعا على ناحية الظفر فلم يحصلوا
على طائل وكتب أهل الظفر لفرورهم الى المجاهد يخبرونه بما هم فيه فخرج المجاهد
مُسرعاً اليهم فلم يعلم به أهل جرانج حتى هجم عليهم وقتل منهم جماعة وقتل
جماعة من بني فيروز أهل إب وأسر آخرين وهرب الظاهر بنفسه الى حصن
السندان فأقام فيه وسأل أهل جرانج النية من المجاهد فأثم عليهم وأمر بحبس
٢٠ جماعة من اعيانهم، وفي شعبان من السنة المذكورة تقم المجاهد الى زيد فأوقع
بالعوارين فقتل منهم طائفة وشنق آخرين، وفي القعدة من السنة المذكورة وصل
محمد بن مؤمن من مصر ومعه ٣٠ مملوكا هدية، وفي خامس المحرم من سنة
٧٢٧ طلع المجاهد حصن التمر، وفي جمادى الاولى أخذت منصوره النملوة
٥٣٥ بمساعدة من المرتين بها، وفي ٢٦ رمضان من السنة المذكورة | قصد المجاهد ٢٥

عدن ونزل معه الزعيم وكان يومئذ أتابك العسكر فحط المجاهد بالأخبة وتقدم الزعيم بالعسكر الى البهاء فحط على عدن وكان الزعيم مشكوراً التديير حسن الثناء بعمل كل يوم يحاطين بكرة وعشباً لذوى الحاجات من العسكر وذلك في وقت قد عز فيه الطعام فلم يزل المجاهد بالأخبة والزعيم والعسكر بالماء ويخرج اهل عدن لقتالهم والمحرب بينهم يجمال الى اخر صفر من سنة ٧٢٨ فخرج جماعة من مرتبي عدن من يافع الى المجاهد واجتمعوا به في الاخبة وقرروا معه كلاماً واخذوا جميعاً من الشفاليات وطلعوا بهم من جهة التعكر فلما كان يوم الخميس ٢٤ صفر زحف المجاهد بعسكره على عدن فخرج اهلها لحربه على عادنهم فخرج عليهم العسكر المجاهد الذين اطلعهم المرتبون من فوقهم وصاحوا باسم المجاهد فنشل اهل عدن وفتحوا الباب فدخل الزعيم والمفضل بن المجاهد بعد الظهر ودخل ١٠ المجاهد بعد العشاء من ليلة الجمعة ٢٤ الشهر فبات بالتعكر فلما أصبح يوم الجمعة نزل من التعكر وبار الى الخضراء على طريق الدرب، وفي يوم السبت استدعى المجاهد بجماعة من الشفاليات والماليك الظاهرية والرهائن الذين من الشوافي وتعدان وقمار فقتل جماعة من الشفاليات وجماعة من الماليك ونزلوا بالرهائن والوالي وهو ابن أبيك المسعودي والناظر محمد بن الموفق جميعهم في ١٥ سلسلة واحدة فلما كان ١١ من ربيع الاول شق الوالي والناظر وكحل من الرجل جمع كثير من اهل غار ومن اهل صنعاء وغيرهم وغرق جماعة من الماليك وغيرهم، وفي مدة حصار المجاهد لعدن في اوائل شهر صفر ابتاعت له الدملوة وذلك ان المرتبين بالدملوة باعوها على يد المرتبين بالمصورة بسنة آلاف ٥١٠ دينار غير الخلع والكساي فبادرت جهة صلاح والدة المجاهد بإرسال المال والخلع ٢٠ على يد الطواشي جوهر الرضواني فتسلم الحصن وكان فيه يومئذ والدة الظاهر وأخوه بدر الدين بن المنصور وولك فأرسل لم المجاهد الامير طلحة ابن أخت الزعيم فسار بهم تحت المخطط الى حصن نعر وأقام المجاهد بعدن الى ٣٠ جمادى الاولى ثم خرج منها الى الدملوة، وفي ثامن شعبان خالفه الامير صالح ابن النوارس في حصن نعر وكان والياً فيه ثم ندم فطلب الدمة فأذم له ووصل الى ٢٥

المجاهد ١٦ شعبان ثم قُتل هو * وولك الاسد وجماعة من غلانه ٢٠ الشهر،
ونزل المجاهد الى نغمة آخر ذى القعدة فأقام بها الى شهر صفر سنة ٧٢٩ ثم طلع
تعرّ فأقام بها الى شهر جمادى الاولى ثم توجه الى عدن على طريق الماء الحارّ
وكان الغياث الشيباني قد استنفذ الامير حسن بن عليّ المحلّي وأولاده وحرّيه
من يد الظاهر وكانوا معه في حصن يمين فلما رأى العرب قد رَمَوْه عن قوس .
واحدة وأيس من فلاح الظاهر رأى أن يتقرّب الى المجاهد بإطلاقهم أجناباً
للشفقة عليه وكانت له رهائن في السندان عند الظاهر كتب الى الظاهر في
إطلاق رهائنه فكتب اليه الظاهر أن يعمل في خلاص والدتي وأنا أطلق لك
رهائك فأطلق الامير * حسنا المحلّي المذكور وحرّيه وأولاده وحلفه الأمان
المغلطة أنه متى دخل على المجاهد عيّل في خلاص والدته الظاهر ثم سيّره الى
المجاهد بعدن فتلقاه العسكر بإفناء حسنا وأكرمه المجاهد إكراماً تاماً وشفع الى
المجاهد في خلاص والدته الظاهر | فأرسل المجاهد جريدة من العسكر نزلوا بوالدة
الظاهر الى عدن ليُطْلَق الشيباني بنية الذين عنده في يمين فأطلقهم، وفي ١٠
من شهر رجب سار المجاهد من عدن الى آيين وحضر الكتيبة في ليلة ٢٧
ونصّب بصدقة جزيلة ومنع * المخازندارية عن منع الناس عنه فلما أنفضى الكتيب ١٥
عاد الى عدن فأقام بها الى أثناء شهر شعبان ثم طلع الى تعرّ وعيّد بها عيد
الفطر وطلعت قافلة من عدن في شهر شوال فمبها العرب فغرام المجاهد
رابع القعدة فقتل منهم جماعة، وفي سنة ٧٣٠ اخذ المجاهد حصن يمين
قهرّاً على يد الزعيم بعد ان حاصره حصاراً شديداً وهرب الغياث الشيباني
الى نحو درّخر، وفي نصف صفر اصطحب المجاهد والظاهر ولم يزل حال الظاهر ٢٠
بضعف وحال المجاهد يستفعل فأخذ صير قهرّاً، وفي سنة ٧٣٢ اخذ حصن
حبّ، وفي سنة ٧٣٣ قبض سائر المحصورين الخلافة وأذعن له التباثل
طوعاً وكرهاً وإتسق له الملك فكتب الظاهر الى القاضي محمد بن مؤمن
والامير موسى بن حاجر (P) يسألها ان يشعرا له في الصلح ويؤمنوا شاملة
له ولبن معه من اهله وغلانه فأجاب المجاهد الى ذلك وتقدّم القاضي ابن مؤمن ٢٥

والامير موسى الى السندان فوصل الظاهر مصحبها الى المجاهد في المحرم سنة ٧٣٤ فامر المجاهد بطلوعه حصن تعز وإيداعه دار الإمارة مكرماً فأقام هناك حتى توفى في شهر ربيع من السنة المذكورة ولما علم المجاهد بوفاته امر قاضى تعز وغیره من فقهاءها وأعيانها بأن يحضروا غسل الظاهر وينفذوا أعضائه فإ وجدوا فيه اثراً ودُفن بترية الملوك، | وفى سنة ٧٣٨ اخذ المجاهد ذمار قهرا ٥
ثم اخذ هزان كذلك، وفى سنة ٧٤٠ امر بعبارة مدرسته بمكة المشرفة، وفى سنة ٧٤٢ سار الى مكة المشرفة لأداء فريضة الاسلام فى عسكر كبير وكان فى خدمته الشريف ثقة ابن صاحب مكة ربيعة بن ابى نمى فلما بلغ بئلكم تصدق بصدقة جليلة وسقى عامة الناس السويق والسكر وأتاه الشريف ربيعة الى يعلم فى وجوه اصحابه فأعذاه ٤٠ الف درهم مجاهدية وغير ذلك من الخيل والبغال ١٠
الكوامل العُدَد والأكف ومن الكسوة والطيب شيئا كثيرا وخلع عليه وعلى من معه وحضر خدمته اميرا الحاج المصرى والشامى فخلع عليهما فلما فضى حجه رجع الى اليمن وهو منقهر الحاطر على بنى حسن حيث لم يمكنه من كسوة الكعبة وتركهم باب عليها، وفى سنة ٧٤٤ خالف المؤيد على ابيه المجاهد فاستولى على المهجم وما يابها فجرد اليه ابيه العساكر محبة القاضى موفق الدين ابن الصاحب ١٥
والامير سيف الدين الخراسانى فلم يزلوا به حتى أجابهم الى الصلح فوصلوا به فى المحرم سنة ٧٤٥ فلما وصل الى ابيه ضربه وجسه فمات بعد قليل، وفى (سنة) ٧٤٦ تقدم المجاهد الى عدن فأقام فيها أياما ثم سار الى زيد على طريق الساحل وفيها استولى المجاهد على جبل سورتى، وفى سنة ٧٤٨ خالف اهل الشوافى فى صفر فسار اليهم المجاهد فى ربيع الاول فظفر بهم فلزم طائفة منهم ففرق ٢٠ بعضهم وكحل آخرين، ودخل عدن فى شوال من السنة المذكورة وعبد بها عبد النحر وسافر منها الى زيد فى آخر المحبة او اول المحرم، وفى سنة ٧٥١ توجه المجاهد الى مكة المشرفة للعبج وصحه فى الطريق | الشريف ثقة بن ربيعة وأخواه سند ومفاس فلم يسهل ذلك بأخيهم عجلان وكان امير مكة يومئذ وقد طرد عنها إخوانه المذكورين فأغترى المصرىين بالمجاهد وقال لم: المجاهد يريد يكمو ٢٥

الكعبة ويؤلى مكة غيرة ويغير مناركم فقتلوا منه لأن المجاهد لم يلتفت اليهم فلما
 كانت يوم الثفر الأول ركب أمير الحاج طاز ومن أنصف اليه وتلام الطباعه
 وكان المجاهد غافلا عنهم في قلة من غلته ففر الى جبل بيتى ونهبت محطته
 بأسرها وراسلوه في الحضور اليهم فحضر بالامان فاحتفظوا به مع الكرامة وساروا
 به معهم الى مصر، ورجعت والدته جهة صلاح الى اليمن ببقية العسكر وضبطت
 اليمن ضبطاً جيداً فلم يثبت منها إلا بعدان وخالف اهله وتراعى عليهم الشيخ
 ابو بكر بن معوضة السري، فلما وصل المجاهد الى مصر بين يدي صاحبها حسن
 ابن محمد بن قلاؤن أكرمه وأحسن اليه وأقام بمصر نحواً من ١٠ أشهر ثم
 وجهه الى اليمن فلما بلغ النعمان من وادى يتبع جاء الامر برده وإنفاذه الى
 الكرك واعتقاله فيه وسببه أن المجاهد لم يحسن عشرة الامير المسفر في خدمته^{١٠}
 يحكى أنه قال للمسفر لما سأله عما يعطيه له من بلاده فقال له أعطيك حافة
 مسح (P) فسأل المسفر عنها بعض من كان معه من غلمان المجاهد فقال له انها
 موضع المجذمان بنجر فأتى لذلك خاطره ونقل ذلك عنه وغيره الى الدولة
 بمصر والمجاهد لا يشعر بذلك فكتب للمسفر معه برده واعتقاله بالكرك وما زال
 بها حتى شفع فيه الامير بيغاروس فأطلق وتوجه لمصر وتوجه منها الى بلاده^{١٥}
 على طريق عذاب وسواكن وخرج من البحر الى ساحل* الحادوث في سادس
 المحجة فعبد بالمهجم ثم سار الى زيد فأقام بها أياماً ثم الى تعز فدخلها عاشر
 المحرم | فأطلق من كان في السجن من الملوك وغيرهم، وفي سنة ٧٥٤ امر بقبض
 المشايخ بنى زياد وكانوا ثلاثة اقدم مقطع الحج وأبين والثاني ناظر الدولة والثالث
 ناظر الجباية والثغرية وكان فيهم خير كثير فحسدوا وكثر الكلام عليهم عند المجاهد^{٢٠}
 فزرموا وصودروا مصادرة فييحة حتى هلكوا جميعا في مدينة الحجة، وفي سنة ٧٥٦
 فويث شوكة العرب الميسدين في التهاجم فخرّب لذلك فقال والقحة وقرى كثيرة
 من اعمال زيد وقوى شرم في سنة ٧٥٧، وفي سنة ٧٥٩ نزل المجاهد الى زيد
 وقصد البعازبة في عسكر جيد وفيهم الامير محمد بن ميكاهيل فلم يظفر منهم
 بأحد فطلع الى تعز وترك ابن ميكاهيل والياً في بعض البلاد الشامية، وفي^{٢٥}

شعبان من هذه السنة قصد القرشيون والمعازبة نخل وأدى زبيد وأقساموه بعد
 بهم لمن كان فيه من اهله وارتفعت أيدي اصحاب النخل عن أملاكهم وملكه
 العرب المفسدون، وفي شهر الثعنة من سنة ٧٦٠ نزل المجاهد الى زبيد وطلب
 المُنْطَفِئِينَ فوصلوا كلهم إلا ابن ميكائيل فلم يَصِلْ وكان قد حسن له جماعة من
 بطانته ان يستولوا على مملكة الجبهات الشامية كمُور وسُرْدُ ويَسَام فإذا اتفق
 له الأمر انتقل الى زبيد، وفي سنة ٧٦١ اظهر ابن ميكائيل عِيَصِيَّانَ المجاهد
 واستدعى أشراف صَعْنَة وغيرهم واستنجد امرء ودخلت عسكره البحاليب واستولى
 عليها ودخلت العرب في طاعته طوعا وكرها، وفي سنة ٧٦٢ خالف على المجاهد
 أبناء الصالح والعاقل وفيها تسلطن ابن ميكائيل وضرب السيكة بأسمه وخُطِب
 ٥٥٥ له على منابر المجالب والمهجم وسائر الجبهات الشامية، وفي ٢٦ / المحرم من سنة ١٠
 ٧٦٤ خالف بجي المظفر على ابيه المجاهد فأفسد المالك وهم الإصطبل وأخذ
 ما فيه من الدواب وأخذ من البناخ ما اراد من الجبال ونزل نحو عدن
 واستخدم جماعة من العقارب وأمرهم بالتقدم قبله الى باب عدن فلما قدر انهم
 بالباب تلام فبين معه من المالك فألقوا جملا بجمل يطيقا فتزلوا اليه واشتغلوا
 ١٥ بأكله وكان العقارب واقفين بالباب عند البوابين ينظرون وصوله فلما طال
 وقوف العقارب استغرب البوابون الأمر فطردوهم فلم يطرُدوا فقاتلهم فأتصل
 الأمر بالامير والناظر وأهل المدينة فخرجوا عسارًا وأغلقت الباب وأقبل المظفر
 وأصحابه وقد أغلق الباب وفات الأمر فخرج اليهم امير عدن في اصحابه فقاتلهم
 ساعة وقصد المظفر بعد ذلك لَحَجَّ وَأَيِّنَ فقبض بأبين وزبَرَ ابيه محمد بن
 حسان وابنه عليًا فصادرها ايامًا ثم اطلقتها وكان قد قدم عليه بهائم السُئيي ٢٠
 ومن معه من الاشراف وغيرهم فالتفتوا بالشرابي وقُتِل من العسكر طائفة فلما
 علم المجاهد بذلك نزل الى عدن وجرد العساكر الى ولده المظفر فلم يظفر به
 وأقام المجاهد بعدن الى ان توفي بها في ٢٥ جمادى الاولى من السنة المذكورة،
 وكان من جملة من نزل معه الى عدن في تلك السفرة ولده الافضل لأمر اراده
 الله فأجبح المحاضرون من كبراء دولته على تولية ولده الافضل العباس فبايعوه ٢٥

يوم وفاء ذلك فأنفق على العسكر نفقةً جيّدةً وخرج من عدن معه بواله المجاهد وقبره في مدرسته المجاهديّة بنعز، ولمّا تحقّق المجاهد الموت ودّ أن يكون وله المظفر عند ليقلّك الأمر وأمر الله أغلب وكان المظفر فتاكاً لا يعاقب إلا بالسيف لا يدخله على أحد شفقةً ولا رحمة فحرمه الله الملك إنّه يعكّره لخبير بصير، وكان المجاهد على الهمة شريف النفس ادبياً ليبياً عاقلاً اريباً فقيهاً نبهاً شاعراً ٥٧٥ فصيحاً جواداً | كريماً حتّى قال فيه الشيخ عبد الله بن اسعد الياقني أنّه افضل أهل بيته، قال النقيّ الفاسيّ وفيه نظرٌ بالنسبة الى جدّه المظفر، ومن اخباره في المجد ما حكاه عنه الامام قاضي القضاة جمال الدين محمد بن عبد الله الرّمينيّ وكان خصيصاً به قال اعطاني المجاهد في أوّل يوم دخلت عليه فيه اربعة شغوص من الذهب وزن كلّ شخص منها مائتا مثقال مكتوب على وجه كلّ ١٠ شخص منها :

إذا جلت الدنيا عليك فجدّها • على الناس طراً قبل أن تتغلّب
فلا المجد يثنيها إذا هي أقبلت • ولا البخل يثنيها إذا هي ولّت،
ومن شعر المجاهد قوله :

نلت أنا العز بأطراف القنا، ليس بالعجز المعالي تُحتنى، نحن بالسيف ملكنا اليّنا، ١٥
كلّ فخر يدعى الناس لنا، أعزّق العالم في الملك أنا
أنا شيل الملك زين الكُتب، يوسف جدّي وداود أبي، والشهيد القرم زانج المحسب،
وعلى القيل عالي البتصب، جدنا بعد رسول جدنا
إن تكن أضحت علام خبراً، فالعلا مني بالعين ترى، أنا كاللّيت إذا ما زارنا،
أنا كالبحر إذا ما زعزعا، ألّنايا في يفيق والنا ٢٠
أبدل المال فلا أجمعه، كلّ عاف نحونا منجمه، وإذا الفز طمى أصرع،
وإذا وثى فلا أتبعه، وإذا لاذ بعقوي أئنا
شيم نعبه تلك اليّنا، يميني من جدودي الثنا، ثم ملك القاهر من ماء السما،
يمشرون الناس طراً أرغها، من هنا أو من هنا أو من هنا،

وله ديوان شعر ومدحه جماعة من الشعراء وللفقيه احمد بن محمد قلّنته فيه
 ٥٧٦ الفُصْدُ الطَّنَانَةُ، وله مأثُرٌ حسنةٌ منها المدرسة بِمَكَّةَ المشرقةً بالجانب اليماني | في
 المسجد المحرم وعمارةٌ مولد النبي صلّم وزيادة كبيرةً بالجانب الغربي من جامع
 عُدَيَّة بَعْرَ.

- ٥٨٣ (١٩٢) عليّ ابن الدويدار العلقي، سار مع اخيه عمر الى عدن لِمَا اراد .
 اخَذَهَا لنفسه فلَمَّا قُتِلَ اخوه بعدن هرب عليّ المذكور وَمِنْ معه من المَحْطَةِ
 ولحق بحصن مُنيّف فأقام فيه أياماً، فلَمَّا نزل المجاهد من تعز الى عدن في
 شعبان سنة ٧٣٥ لحقه عليّ ابن الدويدار الى الحُجّج في مانتقَى فارس فخلع عليه
 المجاهد وأظهر له الرضى وسار مع المجاهد الى عدن لمُحَطِّ المجاهد بمسجد النباه
 وزحف عسكره الى البلد فخرج اليهم عسكر البلد وقاتلهم مع رِقْلهم قتالاً شديداً
 ١٠ فقتل من اصحاب المجاهد ثلاثة أنفس وتشتّت المجاهد من ذلك فلتزم ابن
 الدويدار وابن اخيه وأستاذ داره المعز وابن مكوف وأمر بقبض حصن ابن
 الدويدار المسمّى حصن عمران واستولى على ما فيه وهو قريب من الشُحْرُفِ
 ارتفع المجاهد من عدن الى زبيد على طريق الساحل فلَمَّا صار بالعارة غزق
 ابن مكوف ولَمَّا صار بَشَّال توفّى عليّ ابن الدويدار في شَوَّال من السنة ١٥
 المذكورة .

٧٥٨ (١٩٤) عليّ ابن الشُقراء دخل اليمن على انه طيب، قال المجتهد ولم اعلم
 طيباً سُبَّاً ورد مثله مع فضل كامل بالفقه والنحو وغيرها ويقال انه كبير القدر
 عند اهل مصر وله محفوظات منها :

- ٢٠ ما غيّر السُّرُجُ أخلاقَ الحَمِيرِ ولا . نَقَشَ البراذعَ أخلاقَ البراذين
 كَمْ بَقِلَتْ تحت بقلٍ مثلٍ والديها . وكَمْ عَمَّاءُ لَيْسَتْ فوقَ لَعَطَيْنِ .
 ١٥ (١٩٥) ابو الحسن عليّ بن الضحّاك الكوفي، تدبّر عدن أيام آل زُرَيع
 فرغب في سَكْنِهَا وكانت غالبُ بيوتِ اهلها الخوص لِعِزَّةِ الحجرِ عندهم وإنما
 كان يُجْلِبُ الحجر الى عدن من اعمال أُيُنْ فكان لا يَبْنِي الحجر في عدن إلا نُوُ
 البسار والقُوَّة فلَمَّا تدبّر ابو الحسن المذكور عدنَ اشترى زُوجاً فكان العبيدُ ٢٠

يقلعون له الحجر من جبال عدن والإمام يَحْمِلُهَا عَلَى ظَهْرِهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ فَهُوَ
أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ الْبَيْتَ لَعَدْنٍ وَتَبِعَهُ النَّاسُ فَأَخَذُوا الْمَتَالِيعَ وَتَمَلَّكُوهَا وَصَبَرُوهَا
مُسْتَغْلَاتٍ لَمْ يَكُنْ يَنْهَى الدُّورَ بِالْحَجَرِ وَالْأَجْرَ وَالْحَصْرَ بَعْدَنَ مِنْ تِلْكَ الْأَيَّامِ •

71b (١٩٦) أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُبَاسٍ بِالْمَوْحِقَةِ وَالْمَهْمَلَةِ ابْنُ مُفْلَحِ الْمَلِكِيِّ، كَذَا
ذَكَرَهُ الْخَزَرْجِيُّ ثُمَّ ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَذَكَرَ أَنَّ اسْمَهُ عَلِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ مُفْلَحٍ •
أَبْنُ الْمُبَارَكِ الْمَلِكِيِّ وَفِي تَارِيخِ ابْنِ سَمُرَةَ عَلِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ كَمَا ذَكَرَهُ الْخَزَرْجِيُّ أَخْبَرَنَا
فَالظَّاهِرُ أَنَّ عَبَّاسَ نَصَحِيْفَ مِنْ عَبَّاسٍ، قَالَ ابْنُ سَمُرَةَ أَصْلُهُ مِنْ إِبْرَءِ ثُمَّ سَكَنَ
عَدْنَ فَسَمِعَ بِهَا الْحَدِيثَ عَلَى الْفَقِيهِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَيْظِيِّ وَتَفَقَّهَ بِهِ وَبِالْفَقِيهِ
حُسَيْنَ بْنِ خُلْفِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ وَكَانَ فَقِيْهًا وَرِعًا زَاهِدًا حَافِظًا عَازِفًا بِاللُّغَةِ وَالْحَدِيثِ
وَالنَّصْرِ وَالْفَرَائِضِ وَلَهُ فِي الْفَرَائِضِ مَخْتَصَرٌ مُفِيدٌ وَكَانَ يَتَرَحَّلُ بَيْنَ بَلَدٍ وَعَدْنَ •
وَجَبًّا وَأَخَذَ عَنْهَا بِهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَدِيقٍ وَغَيْرُهُ وَعُضِرَ عَلَيْهِ قَضَاؤُهُ
عَدْنَ فَفَكَرَ ذَلِكَ فَأَرَادَ سَيْفَ الْإِسْلَامِ طُفَيْفُ بْنُ أَيُّوبَ إِكْرَامَهُ عَلَى ذَلِكَ فَخَرَجَ
هَارِبًا إِلَى الْحَبَّتِ فَأَقَامَ أَيَّامًا وَرَجَعَ إِلَى عَدْنَ مَرِيضًا فَأَقَامَ أَيَّامًا وَتَوَتَّى عَقَبَ
ذَلِكَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ ٥٨٠، وَكَانَ ذَا مَالٍ وَبَيْنَ وَكُنْزٍ كَثِيرَةٍ فَأَوْصَى إِلَى
الشَّيْخِ الْمُؤَقِّقِ عَجَّيْ بْنِ يُوْسُفَ الْمُسْلِمَانِيِّ فِي ذَلِكَ •

72a (١٩٧) أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّائِرِيُّ الْفَقِيهِ النُّبَيْهِ الشَّافِعِيُّ الْمَلَقَبُ
مَوْقِفُ الدِّينِ، وَلِدَ بَعْدَنَ سَنَةِ ٧٤٦ وَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ بِهَا وَتَعَلَّقَتْ نَفْسُهُ بِطَلَبِ الْعِلْمِ
فَاشْتَغَلَ بِهِ بَعْدَنَ ثُمَّ ارْتَحَلَ إِلَى زَيْدٍ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ السَّبْعَ عَلَى الْمُقَرَّرِ مُحَمَّدِ بْنِ
شُبَيْبَةَ وَلَا زَمَهُ حَتَّى خَتَمَ الْجَمِيعَ ثُمَّ أَخَذَ عَنِ الْمُقَرَّرِ عَلِيُّ بْنُ شَدَّادٍ الْمُقَدَّمُ ذَكَرَهُ
فَأَكْمَلَ قَرْنَ الْقِرَاءَةِ عَلَيْهِ قِرَاءَةً وَرَوَايَةً وَسَمِعَ عَلَيْهِ كَثِيرًا مِنْ أُمَمَاتِ كُتُبِ الْحَدِيثِ •
٢٠ وَقَرَأَ النَّحْوَ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ بَصْبِيسَ حَتَّى بَرَعَ فِيهِ ثُمَّ اشْتَغَلَ بِاللُّغَةِ فَقَرَأَ
أَوَّلًا عَلَى الْإِمَامِ إِسْحَاقَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا وَعَلَى الْفَقِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ
الْهَيْبِيِّ وَالْفَقِيهِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَلِيٍّ الرَّائِي ثُمَّ أَكْمَلَ تَفَقُّهَهُ عَلَى الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ الرَّيْمِيِّ وَأَتَمَّ عَلَيْهِ مَسْمُوعَاتِ الْحَدِيثِ وَدَرَسَ فِي السَّابِقَةِ مَدَّةً ثُمَّ تَرَكَهَا وَأَقَامَ
يَقْرَأُ النَّاسَ فِي بَيْتِهِ وَإِلَيْهِ انْتَهَتْ رِثَاةُ التَّدْرِيسِ وَالْفَتْوَى بِزَيْدٍ وَانْتَشَرَ ذِكْرُهُ ٢٥

وعظم صيته وانتفع به خلق كثير ومن تنفع به محمد بن اسماعيل بن علوان
وابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن احمد بن ابي النخعي وعلي بن عثمان الأحمر
وولك (و) مروزي بن يحيى بن محمد المرزوقي وعلي بن المذاهبي (P) وحجرة
أبن عبد الله الشويري وما من هؤلاء إلا من رأس ودرس او ولي القضاء،
وكان فقها نبيها عارفا محققا للحديث والتفسير وأصول الفقه وفروعه والفرائد
والنحو واللغة والعروض والفرائض لطيفا قريبا متواضعا باذلا نفسه للطلبة يسعى
في قضاء حاجة الصغير والكبير، ولما توفى قاضى القضاء زكى الدين ابو بكر بن
يحيى بن ابي بكر بن احمد بن موسى بن عجيل عن الفقيه على المذكور لقضاء
726 الأقضية | فامتنع أشد الامتناع ولم يُجِبْ الى ذلك واستدعاء الاشرف بن الفضل
وفرا عليه شيئا من التنبية يزيد ثم عزم الاشرف الى تعز قبل تمام الكتاب في ١٠
شعبان سنة ٧٩٧ وصام تعز وعيد بها ليطر ثم سار الى الشوافي في اول المحرم
سنة ٧٩٨ فأخذ المحضراء بعد ان قتل صاحبها علي بن داود الحبيشي في صفر
من السنة المذكورة وقتل الى زيد آخر الشهر قاصدا لعلم القراءة على الفقيه
على المذكور مات الفقيه قبل وصول الاشرف زيد يوم واحد وذلك في يوم
الاحد ٢٩ صفر من سنة ٧٩٨، ذكر ذلك جميعه الخزرجي في تاريخه . ١٥

[726] (١٩٨) ابو الحسن علي بن عثمان *الأنهبي بشين معجبة ساكنة، كان فقيها
فاضلا دخل اليمن من طريق الحجاز فأقام بتعز بالمدرسة السنية فأخذ عنه
جماعة من الفقهاء ولما بلغ فضله الى القضاء *بنى محمد بن عمر رتبوه مدرسا
في مظفرية تعز، قال المحدث وصلته اليه وهو مقيم بالمدرسة السنية وهو يقرئ
الناس كتاب الخواص الصغير وأما كتب الشيخ ابي اسحاق وكتب الامام الفرائد
التي اهل اليمن عاكفون عليها فلا يكاد يعرفها وإنما يأخذها من طريق غيرها
ويروى انه كان معيدا بنظامية بغداد وقيل مدرسا بها ولما وقف على كتاب
اليمين للامام ابي الحسن الأصمعي أعجب به واستنسخه لنفسه وقال ما كنت أظن
ان مثل هذا يوجد في زمننا في اليمن فرحم الله مصنفه فقد كان عظيم القدر تام
المعرفة، ثم إن اليمن لم يطب له فاستأذن المؤيد في السفر الى بلاده فأذن له ٢٥

فاسافر من طريق عدن سنة ٧٠٧، قال وبلغنا أن المركب الذي سافر فيه غريق .
 ٧٢٥/٧٨٨ (١٩٩) أبو الحسن علي بن عتبة بن أحمد بن محمد الزبيدي | الخولاني ،
 كان فقيها فاضلا لا سيما في علم الادب وله شعر جيد ومنه :

إذا لم يكن للبرء ذى الحلم جاهل . يدافع عن أعراضه ويُنَاضِلُ
 حطت قدّم الأعدا إليه تعبداً . ونال سنية عِرضه وهو غافل ،
 وكان ممن يقدم على المظنر الفساق وله منه رزق يعتاده فحسب بعض أعدائه
 وكأده عند المظنر فأمر به فحسب في عدن فعل قصيدة يعتذر فيها وأرسلها الى
 السلطان فلما وقف عليها المظنر جؤب له يقول ابن دريد :
 من لم يقف عند انتهاء قدره . تقاصرت عنه قسيحات الخطا

فجؤب المذكور عن هذا البيت يقول ابن دريد :

١٠ هل انا يذبح من غرائز علّ . جار عليهم صرف دهر فاعتدى
 فلما وقف السلطان على جوابه ضحك عنه وأمر بإطلاقه .

١٥٧٥ (٢٠٠) الشيخ علي بن علوي بن الشيخ أحمد با علوي، كان من كبار المشايخ
 العارفين شديد الاجتهاد في العبادة كثير الخلوة مشغولاً بالله سبحانه عما سواه

ومن كثرة خلواته واشتغاله بالله تعالى أن اولاده كانوا لا يرونه ولا يعرفون
 شخصه لأنه كان يخرج من اهله الى خلوته وسط الليل وهم نيام ولا يعود اليهم
 إلا بعد العشاء فيجدهم قد نام غالبهم وكان يتعبد في شعب من اشعاب تريم
 يسمى النعير ومكث فيه مرة سبعة أيام لم يأت اهله وكان كثير الاستغراق في
 الذكر وتلاوة القرآن، قال الخطيب قال عبد الله بن رغيان دخلت تريم يوما

بعد صلاة الصبح فإذا الشيخ علي بن *علوي وهو مستغرق في قراءة هذه الآية ٢٠
 قَامَا الَّذِينَ آمَنُوا وَغَلِبُوا الصَّالِحِينَ فَهُمْ فِي رَوْضٍ يُحْبَرُونَ ولم يزل يرددُها
 مستغرقاً فيها الى صلاة الظهر انتهى، وقرأ يوما في سورة طه فلما بلغ قوله تعالى
 فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى جعل يرددُها ويتواجد ساعة وغنى عليه، وذكر
 له في المجوهر الشفاف كرامات كثيرة منها أنه لما سافر الى بيت الله المحرم دخل

عدن فاجتمع به القاضي محمد بن عيسى الجبيلي فقال له يا فقيه سِرِدْ عليك بعض أولادنا فاستوص به خيرا وكان ذلك قبل ان يتزوج الشيخ، ثم سافر الشيخ الى مكة وجاور بها مدة ثم رجع الى بلده ترم وتزوج بها وظهر له ولدان صالحان محمد وأبو بكر فلما كبر أبو بكر سافر في طلب العلم وأتى الى عدن فاجتمع بالفقهاء محمد بن عيسى فامتلأ الفقيه ما أمره به الشيخ على من جهة .
158a ولد وقام بحاله وأقرأ وأجهد عليه حتى صار فقيها عالما كما سيأتي في ترجمته .

151b (٢٠١) أبو الحسن علي بن علي بن بديع بن محمود بن أبي الفضل الجبيلي الحُراساني الفقيه بغير عدن، كذا وجدته في مسطور كتب لبنته عائشة ملكها دارا صغيرة بحافة البانين ولقبه في المسطور بالفقهاء الأجل الصدر الكبير الرئيس المحترم الأمين تاج الدين وتاريخ المسطور ٢٢ شهر شوال من شهر سنة ٧٨٦، ولا أعرف من حاله شيئا غير ذلك وأنه مات قبل سنة ٧٩٧، والدار المذكورة انتقلت من بنت تاج الدين المذكور الى ذيلك مسعود بن عبد الله الواصل ثم انتقلت من ورنه الواصل الى ملك الحاج مسعود عتيق محمد الجبيلي وهي الدار الصغيرة التي بحافة البانين .

158b (٢٠٢) الفقيه علي بن عمر الجبيلي، قال القاضي ابن كبن قرأت عليه مختصر ١٥ في الحسن واللمعة والمجمل في سنة ٧٩١ قال وهو أول من قرأت عليه في النحو واستمر قاضيا بكمج في أيام قضاء القاضي جمال الدين محمد بن علي المجيد بـعدن .

73a/b (٢٠٣) أبو الحسن علي بن عمر بن عبد العزيز بن أبي قرة، كان فقيها فاضلا عارفا حافظا واعظا أثنى عليه ابن سيرة نناء مرضيا وقال كان حافظا ٢٠ للتفسير واعظا على المنابر محققا لتعبير الرؤيا يروى أن رجلا رأى الفقيه *نعما بعد موته فسأله عن تعبیر منام فقال صُرف التعبير عني الى القاضي علي بن عمر ابن أبي قرة، وكان مقبول الكلف عند أهل بلده يقال أن سبب ذلك أنه سار مع أبيه الى مكة فلما بلغا السريرة حضرت وفاة ذلك فقال له يا بني قال رسول الله صلعم دعوة الوالد والمسافر لا ترد وأنا مسافر وأرجب أن أدعوك لك فدعا ٢٥

له فأدرك طرفا من الدنيا أيام ياسر بن بلال المحدث وزير الداعي محمد بن سبا وأولاده ولم يزل عليّ المذكور على حالة مرضية الى ان توفى بالطرية على رأس سنة ٥٧٠ هـ .

[736] (٢٠٤) ابو الحسن عليّ بن عيسى بن محمد بن مُقبل النخعي ثم الأتقي، كان فقيها فاضلا محققا، قال المحدث دخل عدن فحضر مجلس القاضي محمد بن اسعد العنسي وهو يُلقب المسائل على الفقه فكان هو المتصدر لجلسها فأعجب به القاضي إعجابا شديدا وكتب الى قاضي القضاة يسأله ان يرتبه مدرسا في منصورية المجد فرتب فيها فأقام مدة يدرس بها ثم نُقل الى مدرسة بقر فدرس فيها الى ان توفى ولم اقف على تاريخ وفاته .

[736] (٢٠٥) ابو الحسن عليّ بن ابي الفوث بن احمد بن ابي الحسن، كان فقيها ١٠ محمدا وكان السلطان المنصور عمر بن عليّ بن رسول إذا دخل عدن زاره وأتس دءاه وقبل شفاعته، وتزوج بأبنة النقي عليّ بن احمد بن مياس مقدم الذكر فظهر له منها ثلاثة اولاد عبد الله وأبو بكر وعمر ولم اعلم من حاله غير ذلك .

74٥ (٢٠٦) عليّ بن الفضل القرمطي بل الزنديق احد دعاة القرامطة، كان ١٥ أوّل ظهوره بجبل يسور بكسر الميم وسكون السين المهمله وفتح الواو وآخره راء جبل في حراز من بلاد اليمن مشهور، ما زال يدعو الى مذهب القرامطة سراّ مظهرًا مذهب الرقص وفي قلبه الكفر المحض ويزعم انه يدعو الى مذهب اهل البيت وحبهم الى ان افسد خلفا كثيرا وملك حصون اليمن شيئا فشيئا ثم ملك مدنها منها عدن وزيد وصنعا وطرد الناصر بن المهدي امام الزيدية ٢٠ من صنعاء واستولى على جبال اليمن * وبنهاته، كذا ذكره البانفي في تاريخه في سنة ٣١٧ هـ .

[74٨] (٢٠٧) ابو الحسن عليّ بن النقي محمد بن النقي ابراهيم بن صالح بن عليّ ابن احمد العكري، كان فقيها عارفا ولما مات عنه صالح بن ابراهيم بن صالح في المهجم في سنة ٦٧٥ خلفه ابن اخيه عليّ المذكور في رئاسة البيت وقضاء ٢٥

المهجم فأقام بها مدة وكان الأشرف بن المظفر يوشد مُقطعا في المهجم من قبل
أبيه المظفر لحدث ما أوجب الوحشة بين القاضى على والأشرف فخرج عن بلد
نافرا، قال المجندى أخيرى والذى أنه قدم عليهم المجند فأقام أياما ثم تقدم إلى
لنج وعدن فأدرك بلج الشيخ الصالح المعروف بابن قادر فأقام عنده مدة في
رباطه وتزوج بأبنة الشيخ فولدت له ابنة حسنا ثم إنه رجع إلى المهجم وترك
أبيه حسنا عند جدّه ابن زياد (P) وذلك بعد مراسلة بينه وبين الأشرف فلما
رجع إلى المهجم أحسن إليه الأشرف إحسانا كبيرا حتى أنقلب الوحشة أنسا
وأظنه لم يزل بالمهجم إلى أن توفى ولم يتحقق تاريخ وفاته .

- 746 (٢٠٨) أبو الحسن على بن محمد بن أحمد بن جدي بن علي بن محمد بن
جديد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن جعفر الصادق بن محمد
الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضيهم أجمعين،
كان يُعرف عند أهل اليمن بالشريف أبي المجديد أصله من حضرموت من
السادة آل با علوى بيت صلاح وعبادة على طريق التصوف وفيهم فقهاء، كان
المذكور فيها صالحا ناسكا مجتهدا عارفا بالحديث لم يكن في اليمن له نظير في
معرفة الحديث ورعا زاهدا قدم إلى عدن فأدرك بها القاضى إبراهيم بن أحمد
القرظي فأخذ عنه المستصفي بأخذه له عن مؤلفه وقدم معه الخ له أسبه عبد
الملك ثم خرجا من عدن إلى قرية الوحوز بفتح الواو وكسر الحاء المهملّة ثم آخر
المحروف ساكنة ثم زى قرية من أعمال تعزّ قبالة القرية المعروفة بذي هرم
752 زياره الشيخ الصالح مدافع بن أحمد الآق ذكره فرحب | بهما الشيخ مدافع
وأقاما عنده أياما ثم أزوجهما على أبتين له وسكنا بذي هرم ولتفتح الناس
بأبي جديد المذكور وأقام بالجبلة (P) مدة طويلة وصار له فيها ذكر شائع وقصه
الطلبة من أنحاء اليمن للأخذ عنه فأخذ عنه القاضى محمد بن مسعود السفالي
وأبو بكر بن ناصر الحميري وأحمد بن محمد المجند ومحمد بن إبراهيم النشلي
وغیرهم، ولما قبض المسعود بن الكامل على الشيخ مدافع كما سيأتى قبض على
رضه الفقيه أبي المجديد معه أيضا فأعتقتهما بمحصن تعزّ غرة شهر رمضان ٢٥

سنة ٦١٧ الى سلخ شهر ربيع الاول من سنة ٦١٨ ثم أنزلا الى عدن وسُيرا الى الهند فعصنت الرمح بركبهم فدخلوا ظفار فلما آسَوتِ الرمح سافروا الى الدبيل فأقاما بها شهرين وثلاثة أيام ثم خرجا عنها لثلاث خلون من رمضان سنة ٦١٨ فدخلوا ظفار وأقاما بها ١٨ يوما وتوفى فيها الشيخ منافع ورجع الشريف ابو المجدد الى اليمن فلم تطب له المجال فترل ثمامة وأقام بزييد مدة ثم تنقل الى المهجم فسكن بقرية يقال لها المرحف (P) من اعمال سرُود فدرس مدة في مسجدها ثم سافر الى مكة المشرفة وتوفى بها سنة ٦٢٠ تقريبًا *

766 (٣٠٩) ابو المحسن علي بن محمد بن ابي بكر بن عمار الملقب جلال الدين احد وزراء الدولة المهادية، كان رجلا كاملا ليبا عاقلا ذا رئاسة وسياسة ولآه المجاهد نظر الثغر بعدن فكان سعيد المباشرة ثم ولى الوزارة بعد وفاة اخيه القاضي صفى الدين وتوفى جلال الدين المذكور في العشرين من شعبان سنة ٧٦٠ *

[766] (٣١٠) ابو المحسن علي بن محمد بن خنجر بن احمد بن علي بن خنجر بضم الحاء المهمله وسكون الحيم ثم راء في الموضعين الأودى نسباً الهجراني نسبة الى الهجريين بلد بين الشجر وحضرموت، ولد المذكور سنة ٥٩٨ تقريباً وكان فقيهاً ١٠ فاضلاً محدثاً له مجموعات وإجازات من الفقيه الصالح عثمان بن اسعد الخدائى السكبي المعروف بالجلاني ومن الشيخ الصالح محمد بن ابراهيم النشئي وغيرها وكان من اهل المروءات والديانات ولذبه دنيا متسعة مع تورعه من ان يختلط بآله ما فيه شبهة ولا يعامل من بينهم بذلك ولا من يحتكر الدراهم، حكى البهاء الحمدي عن والده يوسف بن يعقوب ان يوسف الإثني كان عطاراً بالجند وكان ٢٠ يحتكر الدراهم لا يأخذ إلا واحداً من الجماعة فاتفق له سفر الى عدن ليشترى لشبحة عطراً فوصل الى هذا الفقيه وسأله عما يريد من الخواص فقال في موجودة فنأوله صرة دراهم فقال الفقيه لبعض عبيد خذها وأتقدما فقال الرجل (لا يحتاج) أتقدما فليس في بلدتي من يحتكر الدراهم مثلي فقال له ابن خنجر وأنت تحتكر الدراهم قال نعم (قال أعيد له دراهمه فا تدخل بين دراهمي) فأعادها ٢٥

له وأنصرف خائباً لم تُنْقَضْ له حاجته، يقال بلغ | القرضُ الزكوى من ماله أربعين 76a
 النافكان يتصدق بذلك في غالب أيامه حتى كان لا تكاد تنقطع صدقته وكان
 كل من قدم عدن من أهل الفضل إنما ينزل في الغالب على هذا الفقيه فينزله
 في بعض بيوته على قريب منه ويختص الناس إليه للقراءة في مسجد السماع ويسقى
 بذلك لكثرة ما كان يسبح فيه من الحديث على ولديه، ومن قدم عليه الفقيه ٥
 أبو الخير بن منصور الشماخي وربما قيل أنه أخذ عنه وقدم عليه الضياء ابن
 العليج المغربي وأخذ عنه من أهل عدن الإمام أحمد بن علي الحارثي وأحمد
 القزويني ومحمد بن حسين الحضري وغيرهم، ولم ينزل على الحال المرضي من
 إسماعيل الحديث وإكرام الوافد وفعل المعروف والصدقة إلى أن توفي ليلة
 الأربعاء خامس صفر من سنة ٦٨٥ وهو ابن ٨٨ سنة وقبر بالطبيع ظناً غالباً. ١٠
 (٢١١) علي بن محمد بن عبد العزيز الطنطني الرفائي الشاذلي الحنفي، 138b
 قرأ عليه القاضي ابن كبن جميع الشفاء في عشرة مجالس آخرها ٢٨ القعدة سنة
 ٨٠٦ بمسجد ابن عجلون من الثغر بولاية له عن الإمام نفيس الدين ٥ إلى زيد
 عبد الرحمان بن الإمام محب الدين أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الرحمان
 الشريف الحسني النائي والإمام أبي العباس شهاب الدين أحمد بن عاد ١٥
 الأنقي ٥

(٢١٢) الداعي أبو الحسن علي بن محمد بن علي الصليبي القائم بدعوة 77a
 العبيديين في اليمن، كان أبوه محمد ففها عالماً قاضياً باليمن سني المذهب حسن
 السيرة مطاعاً في أهله وجماعته وكان الداعي عامر بن عبد الله الرواحي يلاطفه
 ويركب إليه لرؤاسته وعطه وصلاحة فكان إذا وصل إلى القاضي محمد خلا بولك ٢٠
 علي المذكور وأطلعه على ما عنده من العلوم حتى استماله وغرس في قلبه ما
 غرس من علومه وآدبه ومحبة مذهبه وقيل كانت حلبة الصليبي عند الداعي
 عامر في كتاب الصور وهو من الذخائر المتقدمة وأوقفه منه على تنقل حاله
 ويترقب ما له كل ذلك يسيراً من أبيه القاضي محمد وأهله جميعاً، ثم مات الداعي
 عامر الرواحي عن قرب فأوصى بجميع كتبه لعلي الصليبي وأعطاه مالا جزيلاً ٢٥

كان قد جمعه من اهل مذهبه وقد رشح في ذهن الصليبي من كلامه ما رشح فعكف على درس الكتب وكان ذكياً فلم يبلِّغ الحلم حتى تضعف من معارفه التي بلغ بها وبالجد السعيد غاية الأمل البعيد فكانت فقها في مذهب الإمامية مستقصرا في علم التأويل، ثم إنه صار يبيح بالناس دليلاً على طريق السراة والطائف ١٥ سنة فكان الناس يقولون له بلغنا أنك ستملك اليمن بأسره ويكون لك شأن عظيم فيكره ذلك ويكره مع كونه قد شاع وكثر في أفواه الخاص والعلم، فلما كان في سنة ٤٢٩ نار في رأس جبل مسار وهو أعلى جبل في جبال حرار وكان معه ستون رجلاً قد حالهم بكّة في موسم سنة ٤٢٨ على الموت والقيام بالدعوة وما منهم إلا من هو في عذر ومنعة من قومه ولم يكن برأس الجبل بناء إنما كان قلعة ممتنعة عالية فلم يتصفّ نهار ذلك اليوم الذي ملكها ١٠ في ليلته إلا وقد أحاط به عشرون ألف سيّاف وحصروه وشتموه وسهّلوا رأيه وقالوا له إن نزلت وإلا قتلناك انت ومن معك بالجوع فقال لهم لم أفعل هذا إلا خوفاً علينا وعليكم أن يملكه غيرنا فإن تركتموني أحرسه لكم وإلا نزلنا اليكم فأنصرفوا عنه فلم يبق عليه شهر حتى بناء وحصنه وأتقنه ودزّبه ولم يزل شأنه يظهر شيئاً فشيئاً حتى | استفضل أسرّه ووصلته الشيعة من أنحاء اليمن وأمدوه ١٥ بالأموال المجلبة فلما ظهر ببسار حصره جعفر بن الإمام قاسم بن علي العياني في جمع كبير وساعده شخص يسمى جعفر بن العباس شافعي المذهب كان على مغارب اليمن الأعلى فسار مع جعفر بن القاسم في ٢٠ ألفاً فأوقع الصليبي جعفر ابن العباس في محطته في شعبان من السنة المذكورة فقتله وقتل من اصحابه جمعا كبيرا فنفّر الناس عنه ثم استفتح جبل حضور وأخذ حصن *يناع فجمع له ٢٠ ابن ابي حاشد جمعا عظيما فالتفوا بصوف قرية بين حضور *وشر بني شهاب فقتل ابن ابي حاشد في ألف رجل من اصحابه وسار الصليبي الى صنعاء فلما كان وطوى اليمن طياً سهله ووخره وبرّه وبحره وهذا شيء لم يُعهد مثله في جاهليّة ولا إسلام حتى قال الصليبي يوماً وهو مخاطب على منبر المجدد : وفي مثل هذا اليوم مخاطب على منبر عدن إن شاء الله تعالى ولم يكن ملكها بعد فقال رجل ٢٥

مستترًا سُوح قُدوس فامر الصليبي بالحوطة عليه فلما كانت الجمعة الثانية خطب الصليبي في مثل ذلك اليوم على منبر عدن فقام ذلك الرجل فقال سُوحان قُدوسان وتعالى في القول ودخل في مذهبيهم، وكان الصليبي يدعو المستنصر معذ بن الظاهر العيدي صاحب مصر ويخاف نجاحًا صاحب زبيد فكان يلاطفه ويستكين لأمره في الظاهر وهو في الباطن يُعيل الحيلة في قتله حتى قتله بالسم^٥ على يد جارية أهداها اليه كانت بارعة الجمال وذلك في سنة ٤٥٢، وفي سنة ٤٥٢ كتب الصليبي الى المستنصر يستأذنه في إظهار الدعوة ووجه اليه هدية جليلة فيها ٧٠ سيفًا فوائدها من عقيق فكتب له المستنصر الألفاظ وعقد له 786 الأتوية وأذن له في نشر الدعوة فصار | الصليبي الى النهام بعد موت نجاح واستفتحها وحلف ان لا يولي نهماة إلا من حل له مائة الف دينار ثم ندم على^{١٠} يمينه وأراد ان يوليها صهره اسعد بن شهاب اخو اسماء بنت شهاب أم ولد المكرم فحملت اسماء عن اخيها مائة الف دينار فقال لها الصليبي يا مولانا ألي لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب فتسلم الصليبي وعلم انه ماله فقبضه وقال هذيه يضاعتنا ردت إلينا فقالت له اسماء ونبيز أهلنا ونحفظ أماننا فولاه النهام فكان يحمل الى الصليبي كل سنة بعد^{١٥} أرزاق المحمدين الذين بها وغير ذلك من الأسباب اللازمة الف الف دينار، ولم تخرج سنة ٤٥٥ إلا وقد استولى الصليبي على كافة قطر اليمن من مكة الى حضرموت سبله وجبله وحج في تلك السنة وأظهر العدل والإحسان واستعمل المحبيل مع اهل مكة وتسلم بمحلب الأقط فرخصت الأسعار وكسا البيت ثيابا بيضا ورذ الى البيت من الحلى ما كان بنو ابى الطيب المحسنون اخذوه لما^{٢٠} ملكوها بعد شكر وكانوا قد غررو البيت واليزاب، وأقام الصليبي بصنعاء وجعلها مستقر ملكه وأخذ معه ملوك اليمن الذين ازال ملكهم فأسكنهم معه بصنعاء ولم يزل مقيمًا بصنعاء الى آخر سنة ٤٥٩ فتوجه الى مكة المشرفة للحج بعد ان استخلف ابنه احمد المكرم على الملك وأخذ زوجه اسماء بنت شهاب معه وكانت من اعيان النساء وحراريهن بحيث تقصد ويمدح بها زوجها وابنها^{٢٥}

وفيها يقول ابن القم:

قُلْتُ إِذْ عَظَّمُوا لِيْلَيْسَ عَزْرُشَا ه تَسْتَأْشِمَا ه مِنْ ذُرَى الْجَزْأِ أَسَى
 وكان يقال لما الحرة الكاملة وكانت بكأسها مدبرة ومستولية على الصليبي وعلى
 اليمن وكان يدعى لها على المنابر فيُخطب أولاً للمستنصر ثم للصليبي ثم للحرة فيقال
 700 اللهم | أديم أيام الحرة الكاملة السيئة كافة المؤمنين [وسأني ذكرها]، وسار
 الصليبي إلى مكة في التي فارس و٥٠ ملكاً من ملوك اليمن و١٥٠ و١٢٠
 من آل الصليبي سار بهم صحبته إلقاء يفرط على ولد المكرم بعده وكان معه
 ٥٠٠ فرس مجنوبة عليها مراكب النضة و٥٠ هجيتاً عليها أكوار النضة والركب
 فضة و٥٠ دواة من "ذهب ونضة وغير ذلك من الزينة التي لا تلحصر فلما
 نزل في ظاهر البهيم في ضيقة تعرف بأثم الدهم وبشر أثم معبد وجهت عساكره
 ١٠ حوله وذلك في ١٢ من ذي القعدة من السنة المذكورة فلم يشعر الناس انتصاف
 النهار حتى قيل لم قُتل الصليبي فاندعروا وسقط في أيديهم وكان سبب قتله أنه
 لما قتل بجراحاً وملك زبيد عزم أولاد نجاح إلى دهلك وشاع على ألسنة الملحجين
 وأهل البلاد أن سعيداً الأحول ابن نجاح يقتل علياً الصليبي فترقت بهمة سعيد
 إلى ذلك ونهباً لأسبابه وكانت علوم الصليبي عنده في كل وقت وحين من ١٥
 جواريس له بزييد وأعمالها فلما بلغه عزم الصليبي إلى الحج خرج من البحر
 من ساحل المهجم معارضاً له في خمسة آلاف حربة من الحبشة قد انتفاهم وكان
 الصليبي قد علم بخروجهم فسار خمسة آلاف حربة من الحبشة الذين تحت
 ركابه لقاتلهم فأختلفوا في الطريق فهجم سعيد الأحول ومن معه المطة انتصاف
 النهار والناس مفترقون في خيامهم فلم يشعر بهم إلا عبد الله بن محمد أخو علي
 ٢٠ الصليبي فقال لأخيه يا مولانا أركب فهذا سعيد الأحول ابن نجاح فقال الصليبي
 لأخيه إني لا أموت إلا بالدهم وبشر أثم معبد معتقداً أنها أم معبد التي نزل
 عليها رسول الله صلّم لهما هاخر فقال له رجل من أصحابه قاتل عن نفسك
 701 فهك | والله الدهم وهك بشر أثم معبد فلما سمع ذلك لحقه اليأس من الحياة وبال
 ولم يبرح من مكانه حتى قُتل وقطع رأسه بسيفه وقُتل أخوه عبد الله وسائر ٢٠

الصلبيين وأفترقت الحبشة في المطة يقتلون من قدروا عليه واستولى سعيد
الاحول على خزان الصليبي وذخائره وأمواله وأرسل سعيد الاحول الى الحمسة
الاف الذين ارسلهم الصليبي لقتال سعيد الاحول فقال لم إن الصليبي قد
قتل وأنا رجل منكم وقد اخذت بثأري فقيموا عليه وأطاعوا وأستعان بهم
على قتل عسكر الصليبي، ورفع رأس الصليبي على عود اليطلة وقرأ القارئ •
قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ
مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ يَدُكَ الْخَوِيرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وأُسرَت
زوجه اسماء بنت شهاب ورجع بها سعيد الاحول الى زييد وجعل رأس
زوجها ورأس اخيه عبد الله أمام مؤذنها، وفي ذلك يقول الفاضل العفاني:

١٠ بَكَرَتْ مِظْلَقَهُ عَلَيْهِ فَلَمْ تَسْرُحْ • إِلَّا عَلَى الْمَلِكِ الْأَجَلِ سَعِيدَهَا
مَا كَانَ أَفْتَحَ وَجْهَهُ فِي ظِلِّهَا • مَا كَانَ أَحْسَنَ رَأْسَهُ فِي عُودِهَا
سُودَ الْأَرْاقِمِ قَابِلَتْ أَسَدَ الْفَرَى • وَرَحِمَتَا لَأَسُودَهَا مِنْ سُودِهَا،

وكان الصليبي حازما عازما جوادا شجاعا مدحا ابن الفم وغيره بفرار
الفصائد وكان متواضعا لا يمز بقوم إلا أشار اليهم بالسلام فطنا ما يجبر بنىء إلا
ويصيح فصيحاً بليغا شاعرا ومن شعره قوله:

أَنْكَحْتُ بِبَيْضِ الْمَنْدِ سُرَّ رِيَاحِهِمْ • فَرُهُ وَسَمُّ عَوَضِ الشَّارِ نُسَارُ
وَكَذَا الْمَلِكُ لَا يُسْتَبَاحُ نِكَاحُهَا • إِلَّا بِمِثِّ تَطْلُقُ الْأَعْمَارُ

ومنه قوله ويقال انها لغيره قالها على لسانه:

وَأَلَذُّ مِنْ قَرْعِ الْهَيَّانِ عِنْدَهُ • فِي الْحَرْبِ أَنْجَمُ يَا فُلَانُ وَأَسْرَجُ

٢٠ | خَيْلٌ بِأَقْصَى حَضْرَمَوْتَ أَشْدُّهَا • وَزَيْزُرُهَا بَيْتُ الْعِرَاقِ فَبَيْعُهَا؛ 80a

وما ذكرناه من انه قُتل في سنة ٤٥٩ هـ وما صححه المخزرجي قال وقيل قُتل
سنة ٤٧٣ انتهى، وعلى الثاني اقتصر عبارة كما نقله عنه التقي الفاضل، وأعلم ان
علياً الصليبي اخذ عدن من بنى معن فانهم استولوا بعد موت الحسين بر •

سلامة على عدن وألحج وأبين واليخز وحضرموت وليسوا من ذرية معن بن زائدة فلما اخذها الصليبي منهم أقرها تحت أيديهم وجعلهم ثواباً له فلما تزوج ابنه المكرم على الحمزة السيّد بنت أحمد جعل خراج عدن صداقها فكان بنو معن يرفعون خراجها الى السيّة في أيام الصليبي فلما قُتل الصليبي تغلب بنو معن على ما بأيديهم من البلاد ففصّدهم المكرم الى عدن وأخرجهم منها ولولاهم العباس* ومسعوداً أبني المكرم الهيداني كما تقدّم ذكره في ترجمة سيّد بن أبي السعود وغيره •

155a (٢١٢) الفقيه عليّ بن محمّد بسا عمّار، مع معن على الشيخ شمس الدين الحجزري بقرأة عبد الغنيّ بن عبد الواحد البرّشدئي مولّص من أوّل المنهاج والتنبية والمحصن والمحصن والعدّة والمجته وثبتاً من أوّل معجم ابن جميع وهو ١٠ أبو الحسين محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن جميع القسّاني وحضر المجلس الفاضل ابن كبن وأولاده ودرسته وفيهم الفاضل محمّد بن مسعود شكيل وغيره وذلك في شعبان سنة ٨٢٨ •

135a (٢١٤) عليّ بن محمّد الأقصّ بن عمر بن أبي بكر الخفصائي، قرأ عليه الفاضل ابن كبن جميع المحاري بمسجد ابن عبلول من الغفر المحروس في أوّخر ١٥ سنة ٧٩٦ أو أوّلي سنة ٧٩٧ بقرائه على شيخه الفاضل شهاب الدين أحمد بن أبي بكر النازيري ووصفه بالفقيه الامام العالم العلامة الناضل الكامل نور الدين •

80a (٢١٥) عليّ بن منّاج الكوفي، كان فقيهاً فاضلاً عارفاً بالقرآت السبع وغيرها وكان اخذه للقرآت والفقّه عن ابن الحرّازي وكان كثير الإحسان الى طلبه العلم كثير البؤساء لم خصوصاً شيخه الفقيه ابن الحرّازي فإنه كان متحمّلاً بغالب ٢٠ مؤنّته من طعام وكسوة له ولعائلته وكان ابن الحرّازي يجتهد في إفرائه وبإياله في إكرامه، وحجّ في آخر عمره وأمّنه بالفسر الى ان توفّي في ذى الحجة من سنة ٧٩٠ •

151a (٢١٦) عليّ بن يوسف الشيخ الكبير الصالح إمام مسجد الشجرة بعدن، مع كتاب شمائل النبي صلّم للترندئي على الفقيه* أبي عبد الله محمّد بن أحمد بن ٢٥

النَّهْجَانِ الْمُحَضَّرَيْنِ بَعْدَ سَنَةِ ٥٦٥ هـ، وَحَدَّثَ عَنْهُ النَّفِيعُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّشَاقِيُّ،
مَنْ الثَّبَتِ الْمَذْكُورُ.

- 808 (٢١٧) أَبُو مُحَمَّدٍ عِمَارَةُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدَانَ بْنِ أَحْمَدَ الْحَدَثِيِّ
الْحَكِيمِيُّ نَسَبُهُ إِلَى حَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بْنِ مَذْحِجٍ، كَانَ الْمَذْكُورُ فَقِيْهًا نَبِيْهَا
عَارِفًا بَارِعًا نَحْوِيًّا لُغَوِيًّا شَاعِرًا فَصِيْحًا بَلِيْغًا أَدِيبًا، قَالَ الْمُجَنِّدِيُّ وَلَدَ لِبُضْعِ عَدْرَةٍ
وَحَمَامَةٍ تَقْرِيبًا، قَالَ ابْنُ خُلَّكَانَ بِمَدِينَةِ مَرْطَانَ مِنْ وَادِي وَسَّاعٍ، قَالَ أَبُو
الْحَسَنِ الْخَزَرْجِيُّ وَذَكَرَ عِمَارَةً فِي مُفِيدِهِ أَنَّهُ وَلَدَ بِبَرِيَةِ الزَّرَّائِبِ وَهِيَ فِي النَّاحِيَةِ
الْشَّرْقِيَّةِ مِنَ الْخِلَافِ السَّلْبَانِيِّ وَذَكَرَ أَنَّ أَهْلَ تِلْكَ النَّاحِيَةِ بَاقُونَ عَلَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
مِنْ الْجَاهِلِيَّةِ إِلَى عَصَرِهِ لَمْ تَنْغَيِّرْ لُغَتَهُمْ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمْ يَخْتَلَطُوا فَطَرًا بِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ
الْمَحَاضِرَةِ فِي مُنَاقَحَةٍ وَلَا مَسَاقَاةٍ وَمِنْ أَهْلِ قَرَارٍ لَا يَطْعَمُونَ عَنْهُ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهُ،
١٠ خَرَجَ عِمَارَةُ الْمَذْكُورُ مِنْ بَلَدِهِ شَابًّا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ سَنَةَ ٥٢١ فَاشْتَغَلَ بِزَيْدِ عَلِيٍّ
النَّفِيعِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَبَّارِ خَاصَّةً وَأَخَذَ عَنْ غَيْرِهِ وَكَانَ يُعْنَى بِالتَّجَارَةِ وَحَصَلَ فِي
بَعْضِ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا فَسَافَرَ بِهِ إِلَى عَدَنَ يَرِيدُ التَّجَارَةَ وَاجْتَمَعَ فِيهَا بِأَبْنِ الْأَدِيبِ
أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَيْدِيِّ فَأَكْرَمَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَمْدَحَ الدَّاعِي مُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمٍ بْنِ أَبِي
السَّعُودِ صَاحِبِ الدَّعْوَةِ يَوْمئِذٍ وَكَانَتْ بِضَاعَتُهُ يَوْمئِذٍ مُزْجَاةً فِي الْأَدَبِ ضَعِيفَةً،
١٥ قَالَ عِمَارَةُ فَأَعْلَنَهُ أَنِّي لَسْتُ بِشَاعِرٍ فَلَمْ يَزَلْ يُلَازِمُنِي حَتَّى عَمِلْتُ شَيْئًا غَيْرَ مَرْضِيٍّ
فَأَعْرَضَ الْأَدِيبُ عَنْ ذَلِكَ وَعَمِلَ عَلَى لِسَانِي شَعْرًا حَسَنًا ذَكَرَ فِيهِ الْمَنَازِلَ مِنْ
زَيْدِ إِلَى عَدَنَ وَهَتَأَ بِهَا الدَّاعِي بِأَعْرَاسِهِ عَلَى ابْنَةِ وَزِيرِهِ الشَّيْخِ بِلَالٍ ثُمَّ تَوَلَّى
عَنِّي إِنْشَادَهَا بِالْمَنْظَرِ وَأَنَا حَاضِرٌ كَالصَّنَمِ لَا أَطُوقُ أَنْ أَخَذِلِي جَانِزَةً مِنَ الدَّاعِي
وَمِنْ بِلَالٍ وَلَمَّا عَزَمْتُ عَلَى السَّفَرِ قَالَ لِي يَا هَذَا قَدْ اتَّسَمْتَ عِنْدَ الْقَوْمِ بِسَمَةِ ٢٠
شَاعِرٍ فَطَالَعَ كَتَبَ الْأَدَبِ وَلَا تَجِدْ عَلَى النَّفْسِ فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ تَعَلُّقِي لَهُ
81a وَاشْتَغَالِي بِالشَّعْرِ وَصَحْبَةِ الْمُلُوكِ، | وَلَمَّا تَفَتَّنَ عِمَارَةُ فِي عِلْمِ الْأَدَبِ وَصَارَ مِنْ
أَعْيَانِ زَمَانِهِ فِيهِ لَمْ يَزَلْ مَصَاحِبًا لِلْمُلُوكِ أَكَلَ زُرْعَ خَاصَّةً وَلَمْ يَتَّكِدْ بِعُرفِ لَهُ
شَعْرٍ فِي أَحَدٍ مِنَ الْمُلُوكِ الْبَيْنِ أَوْ غَيْرِهِمْ يَوْمًا، ثُمَّ صَارَ يَتَرَتَّلُ بَيْنَ الشَّرِيفِ
صَاحِبِ مَكَّةَ ابْنِ قُلَيْبَةَ وَصَاحِبِ مِصْرَ أَحَدِ الْعَيْدِيِّينَ ثُمَّ تَدِيرُ مِصْرَ وَسَكَنَهَا ٢٥

وصحب الملوك العبيديين وألزمه القاضي الفاضل ان يصح مجبوعاً منضجاً لأخبار جزيرة الين فصنّف كتابه المفيد المعروف بمفيد عمارة احترازاً من مفيد جيشا، ومن تصانيفه النكت العصرية في اخبار وزراء الدولة المصرية، وكان عمارة يُعرف عند اهل بلده بالحدّثي وعند اهل مصر باليمّني وعند اهل عدن والمجبال بالفقيه وعند اهل زبيد بالقرصيّ، وله ديوان شعر جيد وشعره رائق مؤثّر وفيه عدة من الفصائد المختارات يمدح بها العبيديين من اهل مصر كالفائز والمعاذ وأعيان دولتهم كشاور وبنى رزّيك والقاضي الرشيد وأشعار يمدح بها الزرّيعيين ملوك اليمن وخوادم دولتهم كالاديب ابي بكر العيدّي وبلال الحمدّي وولده بايسر وبعض آل ابي عقامة وديوانه مشهور وشعره *سائل (٢) من ذلك ما مدح به الفائز العيدّي صاحب مصر وهو أوّل شعر قاله في مصر وأنشده في دار الذهب:

المحمد للعيس بعد العزم والإهم . حمداً يقوم بها أولت من النعم
لا أجعد الحقّ عدى للركاب يد . تبتّ اللّجّمْ فيها رُبّة الخطم
قرّين بُعد مزار العسر من نظري . حتّى رأيت إسلام العصر من أمر
ورُحْن من كعبة البطحاء والحرم . وفدّا الى كعبة المعروف والكرم ١٥
فهل كزى البيت أنّي بعد عُرقته . ما سرتُ من حريم إلا إلى حريم
حيث المخالفة مضروب سُرّادفها . بين النقيضين من عفو ومن نقر
وللإِسامة أنوار مفدّسة . تجلّو البقيضين من ظلم ومن ظلم
| والنسوة آيات تدلّ لنا . على المحققين من حكم ومن يحكم
والمعكّام أعلام تعلّمنا . منح المجربين من بأس ومن كرم ٢٠
وللملّك ألسنّ ثغني معامدها . على الحميدين من فعل ومن يشمر
وراية الشرف البذاخ تحملها . يدُ الرفيعين من مجد ومن يهيم
أتممت بالفائز المعصوم معتقداً . فوز النجاة وأجبر الير في القسم
لقد حمى الدين والدنيا وأهلها . وزيّره الصالح الفراج للغم

الجامعُ المحسناتِ البيضَ بَرَقَها . عجز الملوک وبقضُ الحظِّ والقسَمِ
واللأیس الغصَرَ* لم تنسجْ غلاتک . إلا بُدَّ الضبعتین السیف والقم
والمویج الناسَ عَنوا وهو مقتدرٌ . علی العقاب وبعضُ العنوکالغیر
قد ملکنه اللیلالی رُقَ مباحثه . نُعیر أنف البرایا عِزَّة الشَّهم
لَیت الکواکب تدنُو لی فأنظهم . عقود شهب فما أرقي لها کلبی
ترى الوزارة فيه وفي باذلة . عند الخلافه نصحا غیر منهم
عواطفُ أعلینا أن بینهما . قرابة من جمیل الرأى لا الرَّحم
خليفةٌ ووزیر مُد عدلکما . ظلّا علی مفرق الإسلام والأثم ،

وقال یُدح العاضد العیدئ صاحب مصر :

- مُجوداً فهذا صاحب الرُّكن والمُحجِر . ووارث علم النعل والنیل والمُحجِر
ومسّاً لأصول وغبضاً لأغین . تُفاهد أنوار الهدى وفي لا تدري
ألا حیدنا دست الخلافه کُلها . غدا بایسماً عن غرة العاضد الطاهر
إمام الهدى أرتبی علی کل غایة . کمالاً وما أرتبی یسیناً علی العشر
إذا نحن شرفنا القوافی بذكره . فیا غيرة الشعمی علیه من الشفیر
*ولو قدرت أفعاله حق قدرها . مدحناء بالقران فی النظم والشعر
| ولكن أقول المدح شکرًا للعمة . تطریق للإحسان بین یدی یغیری
مناقب وضاح الأیسرة لم یزل . علی وجهه نور الطلاقه والبشر
ألسن ترى ما أحسن التاج دائراً . علی طلعه آهلی من الشمس والبدر
تسلّ أمیر المؤمنین مَوايسماً . تزورك من صوم شریف ومن فطر
یصلها سعدٌ لجلدک مقبل . بعام إلی عام وشهر إلی شهر
وقد خدمت سلطانک الأرض والسما . فأنوارها تسری وأنهارها تجری
تترمت عن فخر بمصر وملکها . وقد عدّه فرعون قاصية الغمر
ولما انقضت أيام بنی رُزیک وزراء العیدیین واستولی شاورُ علی الوزارة

وجلس أول يوم في دست الوزارة وحوله جماعة من اصحاب بني رزيك ومن لم عليهم إحسان فوقعوا في بني رزيك وهتكوا أعراضهم تقريباً إلى شاور وكان بنو رزيك قد أحسنوا إلى عمارة فلم يهن ذلك عليه فقام وأنشد بحضرة شاور:

صَحَّتْ بِدَوْلَتِكَ الْآيَامُ مِنْ سَقَمٍ • وَزَالَ مَا يَشْتَكِيهِ الدَّهْرُ مِنْ أَلَمٍ
زَالَتْ لِبَالِي بَنِي رَزِيكٍ وَأَنْصَرَمَتْ • وَالْحَمْدُ وَالذِّمُّ فِيهَا غَيْرُ مَنْصَرَمٍ •
كَأَنَّ صَالِحَهُمْ يَوْمًا وَعَدْلَهُمْ • فِي صَدْرِ ذَا النَّسْتِ لَمْ يَقْعُدْ وَلَمْ يَقْمَرِ
فَمِنْ حَزَنِهِمَا عَلَيْهِمْ وَفِي سَاكِنَةٍ • وَالسَّلَامُ قَدْ يُنَبِّتُ الْأَوْرَاقَ فِي السَّلَامِ
كُنَّا نَنْظُرُ وَبَعْضُ الظَّنِّ مَائِيَّةٌ • بِأَنَّ ذَلِكَ جَمْعٌ غَيْرُ مَنَهْزَمٍ
وَمُنْذُ وَقَعَتْ وَتَوَعَّ النَّسْرُ خَائِفُهُ • مَنْ كَانَ مَجْتَمِعًا مِنْ ذَلِكَ الرَّخَمِ
وَلَمْ يَكُنْ لِي عَدُوًّا ذَلِكَ جَانِبُهُ • وَإِنَّا غَرِقْنَا فِي سَيْلِكَ الْعَصِيرِ ١
وَمَا فَصَدْتُ بِتَعْظِيمِي عِدَاكَ يَسْوَى • تَعْظِيمُ شَأْنِكَ فَأَعْذَرُنِي وَلَا تَلُمِ
وَلَوْ شِكرْتُ لِيَالِهَا مُعَافِظَةً • لَعَهْدَهَا لَمْ يَكُنْ بِالْعَهْدِ مِنْ قَسَمِ
| وَلَوْ فَتَحْتُ نَفْسِي يَوْمًا بِذَمِّهِمْ • لَمْ يَرْضَ فَضْلُكَ إِلَّا أَنْ يُسَدَّ قَبِي 826
وَاللَّهُ يَأْمُرُ بِالْإِحْسَانِ عَارِفَةً • مِنْهُ وَيَنْهَى عَنِ النَّحْشَاءِ فِي الْكِبَرِ

فشكر شاور على قوله وحسن وفائه، ومن مدحه في شاور قوله وذلك بعد عوده ١٥
من حصار بلخ:

أَسْبَحَ بِذَا الْفَتْحِ الْبُيُوتِ وَأَبْصُرِ • وَأَقْصُرْ عَلَيْهِ خُطَا الْمَاءِ وَأَقْصِرِ
فَتَحَّ أَضَاءُ بِهِ الزَّمَانُ كَأَنَّهُ • وَجْهُ الْبُشْرِ وَغُرَّةُ الْمُسْتَبْشِرِ
فَتَحَّ يَذْكُرُنَا وَإِنْ لَمْ تَنْسَهُ • مَا كَانَ مِنْ فَتْحِ الْوَصِيِّ بِجَبَّارِ
فَتَحَّ تَوَلَّدَ بُسْرُهُ مِنْ عُسْرَةٍ • طَالَتْ وَأَيُّ وِلَادَةٍ لَمْ تَعْسِرِ ٢٠
حَلَفَ بِهِ الْآيَامُ إِلَّا أَنَّهُمَا • وَضَعْنَهُمَا عَنْ ثَلَاثَةِ أَشْهُرِ
تَلَقَّاهُ أَوَّلَ فَارِسٍ إِنْ أَقْبَلْتُ • خَوْلٌ وَأَوَّلَ رَاجِلٍ فِي الْعَسْكِ
هَانَتْ عَلَيْهِ النَّفْسُ حَتَّى أَنَّهُ • بَاعَ الْحَيَوَةَ فَلَمْ يَجِدْ مَنْ يَشْتَرِي

فحير الحديد من الحديد وشاور . من نصردين محمد لم يضجر
 حلف الزمان كأيامه . حيث بينك يا زمان فكفر ،
 وقال غارة يبرئ الأمير نجم الدين أيوب بن شاذي والد الملك الناصر صلاح
 الدين يوسف بن أيوب :

- في الصدمة الأولى فمن بان صبره . على هول لقاء بضاعف أجره .
 ولا بد من موت وفوت وفقره . ووجد بهاء العين يوقد حمرة
 وما ينسلي من موت حبيب . بشيء ولا يجلو من ألم فصره
 ولكنك جرح يعض أندماله . وكسر زجاج لا يؤمل جبره
 أذم صلاح الأربعماء فإنه . تبسم عن ثغر المنية فجره
 أصاب الهدى في نجمة بمصيبة . تداعى يساك المحو منها ونسره .
 ١٠ | أفتر أهل الأرض من باذل الغنى . إذا قنط المحتاج واشتد فقره
 عدينا أبا الاسلام والملك والندا . وفارقا فرد الزمان ووتره
 فلا تعذلونا وأعدرونا فمن بكى . على فقير أيوب فقد بان عذره
 وكنا إذا ضاقت بأسر صدورنا . تكفك عنا نداء وصدرة
 وإن عيس آياتنا في وجوهنا . متى بيننا في معرض الصلح يشوره
 ١٥ أقلم بأعمال الخيرات وخيله . يراع بها زيل العزيز ويصوره
 إلى أن رماها من أخيه بضيغ . فرى نابه أهل الصليب وظفوره
 فلما قضى يحيى حيرة ودولة . بأمرك في إدراكها تم أمره
 تعاقبتا مصرًا تعاقب وإبل . يبيت بقطر النيل بهل قطره
 ٢٠ نزلت بدار حلها محللتها . فبقناك مغناه وقصرك قصره
 وواخوته في البر حيا وميتا . فقبرك في دار القرار وقبره
 فقد شخصت أهل البقيع إليكما . وإلا فسكان المحجون وجبره
 هنيئا لملك مات والعسر عزه . وقدرته فوق الرجال وقدره
 وأدرك من طول المحبة مراته . وما طال إلا في رضى الله عمره

شهد تلقى ربه وهو صائم . فكان مع أهل الشهادة فطره
وأعد خلق الله من مات بعد ما . رأى في بني أبنائه ما يسره
رعى الله نجما تصرف الشمس أنه . أبوها ونور البدر منها وزهره
إذا كانت البلوى من الله فليكن . من المحرم حمد الله فيها وشكره

انتهت ، وله غير ذلك من القصائد الطنانات ولها انقضت دولة العبيديين .
على يد السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب جعل عمارة يكثر ذكرهم
والتأسف عليهم والدعاء على من كان سببا لملاكم وكلها السلطان صلاح الدين
بأذنه | ذنب عنه القاضي الفاضل حتى كان من قوله فيهم :

لما رأيت عراض المحي خالية . عن الأنيس وما في الزرع سادات
أيقنت أنهم عن ربهم رحلوا . وخلفوني وفي قلبي حارات
سألت أبله فلي في السلو وقد . يقال للبله في الدنيا إصابات
فقال رأيت ضعيف لا يطاوعني . كيف السلو وأهل الفضل قد ماتوا
يا رب إن كان لي في قريهم طبع . عجل بذلك فلتسويب آفات

فأشدت الأبيات بين يدي صلاح الدين وكبر ذلك عليه فأمر بشقه بعد ان
قالا بيسر فشقي هو وجماعة ممن كان على رأيهم فيقال أنه تفاؤل على نفسه
باللحاق بهم ، ولما خرجوا به لبشفق أمرهم ان يمزوا به على باب القاضي الفاضل
فلما علم القاضي الفاضل بذلك أمر بإغلاق باب داره فلما مرؤا به هنالك ورأى
الباب مغلقا انشد مرمجلا :

عبد الرحيم قد احتجب . إن الخلاص هو العجب ،

فشقي في درب يعرف بخزانة البنود في القاهرة وذلك في ١٢ رمضان من سنة ٥٦٩ ،
وأختلف في دخول عمارة في مذهب العبيديين فيروى أنه مات على
السنة وأثنى عليه ابن خلكان ثناء حسنا وذكر أنه بذل له على الانتقال الى
مذهبهم ما لم يفكر ذلك وكان متعصبا للسنة وأشار بذلك الى ما نقله الخزرجي

عن ديوان عمارة أن الصالح بن رزيك أرسل إليه بثلاثة أكياس ذهباً ورفعة
مكتوب فيها بخط الصالح:

قُلْ للنفسِ عمارِ يا خيرَ مَنْ . أضحى يُؤلفُ خطبةً وخطاباً
لأقبل نصيحة مَنْ دناك إلى الهدى . قُلْ خطبةً وأدخل إلينا الباباً
| تلقى الأئمة شافعين ولا تجد . إلا لدينا سنةً وكتاباً . 84a
وعلى أن يعلو محلك في الورى . وإذا شفعت إلى سكنت فجاباً
وتعجل الآلات وفي ثلاثة . صلةً وحقك لا تعد ثواباً
فأجابه عمارة مع رسوله فقال:

حاشاك من هذا الخطاب خطاباً . يا خيرَ مَنْ ملك الزمان نصاباً
لكن إذا ما أفست علماءكم . معبور معنفدى وصار خراباً . 10
ودعوتهم فصرى إلى أقوالكم . من بعد ذلك أطاعكم وأجاباً
فأشدُّ بديك على صفاء معبى . وأمن على وسد هذا الباباً
ويروى أنه دخل في مذهبهم، قال أبو الحسن الخوارجي وهو الراجع عندي
وأشعاره في مدائح القوم ناطقة بذلك، ومن شعر عمارة ويروى أنه قاله قبل أن
يشقى بثلاثة أيام:

إذا قدرت على العلواء بالقلب . فلا تخرج على سعي ولا طلب
ولا ترقن لي في كرب عرشت . فإن قلبي مخلوق من الكرب
وأستخير الموت كم أنست مهجته . وكم وهبت له رحي ولم أهب .

ARABISCHE TEXTE
ZUR KENNTNIS DER STADT
ADEN IM MITTELALTER

ABŪ MAḤRAMA'S ADENGESCHICHTE NEBST EINSCHLÄGIGEN ABSCHNITTEN AUS DEN WERKEN
VON IBN AL-MUĞĀWIR, AL-ĞANADĪ UND AL-AHDAL

MIT ANMERKUNGEN HERAUSGEGEBEN

VON

OSCAR LÖFGREN

2. BIOGRAPHIEN

ERSTE HÄLFTE: ABAN-'UMĀRA (1—217)

98 (٢١٨) الناخوذة عمر الآمدى، حفر بُركا * و غرس بها شجر الشبكي
* البركي وهو شجر يخرج من بدن الشجر بخلاف جميع الأشجار * والبركي غرسه
سنة ٦٢٥ *

10a (٢١٩) عمر بن احمد بن على بن محمد حَزَمَ الأشعري، كان يَلْعَجُ في
سنة ٧٧٢ *

67b (٢٢٠) عمر بن بَلَال ابن الدويدار العُلَقي، كان واليا على لَحْجَ وَأَيَّين
للموَيْدِ بن المظفر ثم ولّيهما لابنه المجاهد بن المُوَيْدِ ثم في شعبان من سنة ٧٢٣
خالف على المجاهد في لَحْجَ وَأَيَّين وخطب بهما للظاهر بن المنصور ثم سار ابن
الدويدار الى عدن فأخذها ايضا للظاهر بإعانة بعض المرتين من يافع وكان
الامر بعدن يومئذ حسن بن عليّ الحلبي فقبض عليه ابن الدويدار وأرسل به
الى الظاهر بالدملوة فاعتقله الظاهر في حصن السندان، ولما حصر الماليك
المجاهد المرة الثانية بتعزّ في سنة ٧٢٤ طلع ابن الدويدار في جيش كثيف من
لَحْجَ فنهب الجند ثم سار الى تمز وحاصر المجاهد وخطّ في التَّجِيلِ موضع المدرسة
المجاهدية والأفضلية وأمر بإحضار المتعيق من عدن ولما ارتفع الماليك من
حصار المجاهد بتعزّ لَمَّا بلغهم هزيمة اصحابهم يزيد ارتفع ابن الدويدار ايضا من المحطة ١٥
وسار الى لَحْجَ وجمع عسكرا وسار بهم الى عدن في صفر سنة ٧٢٥ لِيَأْخُذَهَا لِنَفْسِهِ
على كره من الظاهر والمجاهد فحاصر أهلها حصارا شديدا فماداه والى البلد وهو
ابن الصليبي بأمر الظاهر بالصلح على ان يدخل البلد في جماعة عتلاء من
اصحابه الذين لا يحصل بهم تشويش على البلد وأهلها فأجاب الى ذلك ومرافقه
الغدُرُ بهم فدخل * البلد في جماعة من اعيان اصحابه وترك اخاه عليّا على بقية ٢٠
العسكر في المحطة خارج عدن قلما دخلها امسى تلك الليلة هو واصحابه في شرب

وطرب فلما أصبح دخل الحمام فلما صار في المَسْلَخ هجم عليه ابن الصليحي في جماعة من عسكر الليل فقتلوه ومن معه في سابع ربيع الأول من السنة المذكورة 68a ولما علم اخوه | بقتله هرب هو ومن معه من المحطة ولحق بمحصن مُنِيف فأرسل ابن الصليحي عسكرا الى الحج فقبضوها للظاهر *

96a (٢٢١) عمر بن سليمان الإيبي الأمير شجاع الدين، كان والياً على لَحْج من قبل الأشرف في سنة ٧٨٦ ثم أن الأشرف كتب للقاضي وجيه الدين عبد الرحمان بن محمد العلوي استمراراً في الأعمال اللّجّية مستخلصاً للأموال فلما سار القاضي وجيه الدين نُقل عنه الى السلطان ما غيّر باطنه فكتب الى الأمير شجاع الدين المذكور ان يَبْقَ على ولايته وإذا وصله القاضي الرجيب العلوي قبض عليه وتنفّم به الى الثغرى تحت الحفظ كما تنفّم في ترجمة الوجه العلوي ثم ١٠ إن الأشرف بلغه عن الشجاع الإيبي سوء سيرته فصادره مصادرة شديدة في أوّل سنة ٧٩٩* وتوفّي في صفر من السنة المذكورة *

87b (٢٢٢) الشيخ عز الصنّار، انتفع بأبن الخطيب الموزعي وابن الخطيب انتفع بالامام اسماعيل بن محمد الحضرمي ومن انتفع بالصنّار الامام محمد بن احمد الذهبي المعروف بالبصّال، قال الشيخ عبد الله بن اسعد ورايت الشيخ عمر ١٥ الصنّار في حيوته ودعا لي بعد موته *

84a (٢٢٣) ابو الفتح السلطان الملك المنصور عمر بن علي بن رسول واسم رسول محمد بن هارون بن يوحى بن ابي الفتح بن رستم الفسافي المجلد الملقب نور الدين صاحب اليمن أوّل من ملك من بني رسول، كان بدء امره احد امراء المسعود بن الكامل وكان اصغر اخوته الثلاثة وهم بدر الدين الحسن بن ٢٠ علي ونحر الدين ابو بكر بن علي وشرف الدين موسى بن علي وكانوا كلهم غايه في الشجاعة والإقدام وكان نور الدين مع شجاعته عافلاً وإدنا حسن السياسة ثاقب الرأي فكان المسعود لذلك يحبّه ويميل اليه دون اخوته وبذلك الامور 84b ويثق به لعقله | ورئاسته ولا * يعطش الى احد من اخوته وإن كانوا اكبر منه خوفاً

منهم على البلاد لما كان يرى منهم ويسمع، فولاه المسعود مكة المشرفة في سنة
بضع عشرة اى وستمائة تحسنت سيرته فيها وظهر له فيها ذلك المظفر في سنة
٦١٧ او ٦١٩، وحصلت له بشارات وإشارات باتصاله بالملك يروى انه قال
امسيك ليلة مهبوما من عارضي عرض لي فلما اخذت مضجعي ومضى نحو شطر
الليل سمعت دويًا في الهواء فرفعت رأسي فإذا عفريت يهرب من الثواظ حتى
حط نفسه عندي وهو يلهك كأنه معصرة من عظمه فبنت من مضجعي فأخذت
إداوة الماء فسكبته في فيه فلما اطمأن وزال عنه روعه قال:

أَسِيرُ وَأَيْشُرُ يَا أبا المَخْطَبِ • بِالْمَلِكِ مِنْ عَدَنِ إِلَى عَيْدَابِ

- ثم ذهب عني، وروى ان ثلاثة من الصالحين وصلوا اليه فقال الاول السلام
عليك يا أتابك فقال هو اخي وعليكم السلام ورحمة الله فقال الثاني انت
الاتابك وغير ذلك فقال وما هو غير ذلك فقال الثالث سلطان اليمن وملوكه
من نسلك الى آخر الزمن، ولما سافر المسعود الى مصر في سنة ٦٢٠ استنابه
في اليمن فكان جيد السيرة محبوبا عند الناس حافظا للبلاد الى ان رجع المسعود
الى اليمن في اول سنة ٦٢٤ وفي أثناء شهر رجب من السنة المذكورة قبض
المسعود على اولاد علي بن رسول الثلاثة وارسل بهم الى مصر تحت الاعتقال^{١٠}
واستبقى نور الدين فلم يغير عيه شيئًا لما بينهما من الود ولما اراد الله به من
اتصاله بالملك ويقال ان قبض المسعود على اولاد علي بن رسول كان بإشارة
من اخيه المنصور وذلك ان المسعود اطمه انه سيرجع الى مصر ويستنبه على
اليمن فقال لا يمكنني ان احفظ اليمن مع وجود اخوتي به فلزمهم المسعود^{88a}
وارسل بهم الى مصر، ولما كان سنة ٦٢٦ تقدم المسعود الى مصر واستنابه في^{٢٠}
اليمن واستناب الامير احمد بن ابي زكري بصنعاء فلما وصل المسعود مكة
المشرفة توفي بها فلما بلغ المنصور موته قام قياما كليًا واظهر انه نائب لبني
أيوب ولم يغير سكة ولا خطبة واخمر الاستقلال بالملك فجعل يولي في الحصون
والمدن من يرتضيه ويثق به ويعزل من يخشى منه خلافا وان ظهر من احد

خلاف او عصيان عمل في قتله او اسره وكان يومئذ مغيبا بزييد فاستولى على البلاد النهابية وقرر قواعدها ثم سار الى الحبال فسلم حصن القسكر وخلد وصنعا واعلمها في سنة ٦٢٧، وفي سنة ٦٢٩ ارسل الى مكة المشرفة ابن عبدان اميرا صحة الشريف راجع بن قتادة فلما علم بهم الامير الذي بها من الكامل صاحب (مصر) هرب من مكة وتركها واستولى عليها الشريف راجع بن قتادة. وعسكر المنصور فبعث الكامل عسكرا كثيرا مقدمهم فخر الدين ابن شيخ الشيوخ وكتب الى امير المدينة المشرفة الشريف شعبة والى الشريف ابى سعيد ان يكونا مع العسكر فصاروا الى مكة محاصروا ابن عبدان والشريف راجع ثم اقتتلوا فقتل ابن عبدان وقتل جماعة من اهل مكة ونهبت مكة ثلاثة ايام. وفي سنة ٦٣٠ امر المنصور ان يُخطب له على منابر اليمن وأن يضرب اسمه على السكة، وفي سنة ٦٣١ ارسل بخزانة عظيمة وعسكر جزار الى الشريف راجع بن قتادة فأخرجوا العسكر المصري من مكة وارسل بهدية الى المستنصر بالله المباسي الخليفة ببغداد وطلب منه تشريفه بالنيابة بالسلطنة في قطر اليمن فوصل *التشريف* بالنيابة في البحر على طريق البصرة في سنة ٦٣٢، وفيها ارسل الكامل الى مكة خمسمائة فارس فيهم خمسة ايمارة المقدم عليهم امير كبير يقال له ١٥ الاسد جفريل فخرج عسكر المنصور عن مكة ودخلها العسكر المصري، وفي سنة ٦٣٣ بعث المنصور عسكرا الى مكة فلما صاروا بالقرب منها خرج اليهم العسكر المصري وأسر اميرهم وأرسل به الى مصر، وفي سنة ٦٣٤ تبلم المنصور حجة واليخلافه، وفي سنة ٦٣٥ تقدم السلطان بنفسه الى مكة المشرفة في ألف فارس وأطلق لكل جندي يصل اليه من اهل مصر المقيمين بمكة ألف دينار ٢٠ وحصانا وكسرة قال اليه أكثرهم فلما علم الاسد جفريل بذلك خرج من مكة متوجها الى مصر وأحرق ما كان معه من المحاريج والفرشانات والائفال فلما بلغ جفريل الى المدينة بلغه وفاة سلطانه الملك الكامل بمصر فقدم من كان معه من المجدد حيث لم يبلوا مع المنصور، وكان الامير الاسد جفريل اثنى امراء

مصر في وقته وفي ذلك يقول الاديب محمد بن حمير:

ما ضرَّ جيرانَ نجدٍ حيثما قعدوا • لو أنهم وجدوا مثل الذي آجدُ
ومن اباح لأهل الدميّين دمي • ما فيه لا يبيّ منهم ولا قودُ
وفيها يقول:

- قُلْ لِلنَّصَانِدِ حَقِّي وَأَذْنِي * وَخُدَى • مثل النجائب في القلّـر * التي تَغْدُ •
قصي الحديث عن المنصور ما فعلت • جنوده وعن القوم الذي حشدوا
لقتنهم بجند لا عديد لها • وم كذلك جنود ما لها عددُ
فزَلزل الرعب ابيهم وأرجلهم • حتى الماء رأوها غير ما عهدوا
ولمّا وكان الذئب يلقي بهم اصلا • فعاد ثعلبٌ ففتر ذلك الأسدُ
ومن يلوم اميرا فزمن ملك • لا ذا كذا ولا كالعنصر العُصْدُ، ١٠
فدخل المنصور مكّة ونصّـق بأموال جزيلة وجعل رتبة بمكّة مائة وخمسين
فارسا، وفي سنة ٦٢٧ قصدم الشريف شيعة صاحب المدينة في الف فارس
٨٨٠ فخرجوا عن مكّة * وأخلوها له فجهّز المنصور في تلك السنة عسكرا الى مكّة فلما
سمع به الشريف شيعة واصحابه خرجوا عن مكّة هاربين الى مصر وبلغها
يومئذ الملك الصالح أيوب بن الكامل فجهّز معه عسكرا فوصلوا مكّة في سنة ١٠
٦٢٨ وحمّوا بالناس، وفي سنة ٦٢٩ ارسل المنصور جيشا كثيفا الى مكّة المشرفة
مع الشريف عليّ بن قتادة فلما علم العسكر المصريّ الذين بمكّة استعملوا صاحب
مصر فأمدّم بمائة وخمسين فارسا فيهم الامير مبارز الدين ابن الحسين بن برطاس
فلما علم الشريف عليّ بن قتادة بوصولهم اقام * بالسريّين وارسل الى المنصور
يعرفه الحال فتجهّز المنصور بنفسه الى مكّة فلما علم اهل مصر بقدومه احرقوا
دار الملكة وما فيها من العتّة والسلاح وولّوا هارين فدخل المنصور مكّة
وصام بها رمضان ووصل اليه الامير مبارز * الدين عليّ ابن برطاس في عدّة
من اصحابه راغبين في خدمته فأنعم عليهم وارسل المنصور الى الشريف ابى سعيد
صاحب ينجّ فلما اتاه اكرمه وأنعم عليه واشترى منه قلعة ينجّ وأمر بجربها

حتى لا تبقى قَرَارًا للمصريين وإبطال عن مَكَّة المكوس والحجبايات والمظالم
وكتب بذلك رقعة جعلت في الحجر الأسود ورتب بمَكَّة الأمير فخر الدين
السلَّاح وابن فيروز وجعل الشريف ابا سعيد بالوادي سَعَةً لم ولم تنزل مَكَّة
في ولاية المنصور وبها نَوَّابه الى ان توفي إلا أن الشريف ابا سعيد تغلب على
نائب المنصور ابن المسيب الذي ولي إمرة مَكَّة بعد السلَّاح وأظهر ابو سعيد
أنها تغلب على ابن المسيب لها رأى منه من الخلاف في حق المنصور وكان
قد أقطع ابن أخيه الأمير اسد الدين محمد بن الحسين بن علي بن رسول
صنعاء منذ أخذها من الأمير احمد بن زكري ثم أن المنصور اراد ان يعزله
عنها ويجعلها لولده يوسف المظفر ففق ذلك على اسد الدين فعامل المالكة
808 وجمعهم على قتل عمه ووعدهم بما أطمأنت اليه نفوسهم | فوثبوا على المنصور تاسع ١٠
ذي القعدة من سنة ٦٤٧ فقتلوه بالبحند وكان ابنه المظفر غائباً بإقطاعه في البهيم
وإخوته ووالدته بنت جوزة في حصن تعز فاجتمع بنو فيروز وحملوا المنصور في
محمل الى تعز ودفنوه بالمدرسة الأتابكية بذي هزيم لكونه مزوجاً على بنت
الأتابك سَئِر المعروفة ببنت جوزة فكان المظفر يشكرهم ويعرف ذلك لهم، يحكى
أنه وصله رسول من صاحب الهند قبل وفاته بيومين فأدَّى رسالة مُرسِله ١٥
وأكرمه المنصور وأنعم عليه فقال الرسول للرجمان قد قرب *امك إلا أنه ابو
ملك وجد ملك ومن ذريته ملوك ثم قال بالعجبي ما معناه: يأخذها ذو شامة
في خذه، *ويلقبها مسعر من بعدك، لا تنفضي عن نسله وذلك، وكان المنصور ملكاً
ضخماً شجاعاً شهياً عارفاً حازماً حسن السياسة سريع النهضة عند الحادثة ويكفي
بذلك شاهداً أنه لم يفتح بانتزاعه ملك اليمن من بني أيوب واستقلاله به بعد ٢٠
ان كان نائيم بل نازعهم في ملك الحجاز وطرد العساكر المصرية عنه مرة
بعد أخرى حتى استقرت له، وكان حنفي المذهب ثم انتقل الى مذهب
الشافعي، قال الجندى اخبرني شيخى احمد بن علي المحاربي بإسناده الى الامام
العلامة محمد بن ابراهيم القليلي النقي المحدث بزييد وكان احد شيوخ المنصور

قال اخبرني السلطان نور الدين المنصور من لفظ أنه كان حنفياً المذهب فرأى
النبي صلعم في منامه وهو يقول له يا عمر صر إلى مذهب الشافعي أو كما قال فاصبح
ينظر كتب اصحاب الشافعي ويعتد عليها وكان يصحب الشيخ والفقير «صاحبى
عواجة وها من بشره بالهلك وصحب النقيع محمد بن مضمون من اهل الجبل،
وله مآثر دينية المدرسة التي بمكة ومدرستان بنعز تعرف إحداها بالوزيرية الى *
878 مدرستها الوزيرية والأخرى بالفراية نسبة الى مؤدنها اسمه غراب كان رجلاً
صالحاً وابنى مدرسة بعدن وجعلها جُمُوعَيْن احدها للشافعية والثاني للحنفية
وابنى يزيد مدرسة للشافعية ومدرسة للحنفية ومدرسة للحديث النبوي ومدرسة
في حد المسكية من نواحي سهام ورتب في كل مدرسة مدرساً ومُعِداً ومدرسة
وإماماً ومؤدناً ومعلماً وأيتاماً يتعلمون القرآن ووقف عليها اوقافاً جيدة تقوم^{١٠}
بكفاية الجميع وابنى في كل قرية من النهام مسجداً، وكان التورث مفازة عظيمة
يهلك فيها الناس فابنى فيها مسجداً وجعل فيه اماماً ومؤدناً وشرط لمن يسكن
معها مساهمة فيما يزدركه فسكن الناس معها حتى صارت قرية جيدة وانتفع
الناس بها نفعا عظيماً، قال ابو الحسن الخزرجي وأظنها سميت التورث نسبة اليه،
وابنى حصونا ومصانع كثيرة، وللاديب ابن حمير فيه غرر القصائد، ودخل^{١٥}
عدن مرّات *

[٢٢٤] ابو الخطاب عمر بن علي بن سبرة بن الحسين بن سمره الجعدي
مؤلف طبقات فقهاء اليمن، قال الجعدي ولد بقرية أنامر في سنة ٥٤٧ وبلغه
بجماعة منهم علي بن احمد البهاري وزيد بن النقيع عبد الله بن احمد الزبيري
ومحمد بن موسى بن الحسين العراقي والامام طاهر بن الامام يحيى بن ابي الحوير^{٢٠}
العراقي وغيرهم وكان فيها فاضلاً عارفاً متفتهاً ولحق القضاء في عدة اماكن من
الخلاف من قبيل طاهر بن يحيى وبراءس فيها بالفتوى ثم لها صار الى آيين
ولاه القاضي الاخير قضاء آيين في سنة ٥٨٠، قال وأظنه توفي هنالك بعد سنة
٥٨٦، قال الجعدي وهو شيعي في جميع كتابي هذا ولولا تأليفه لم اهتد الى

تأليف ما ألفت، وأظن ظناً يقرب من اليقين أنى وفئت قدما بالتصريح بدخوله
 ٨٧٥ الثغر فلذلك | ذكرته هنا، ثم وفئت في تاريخ شيخنا الاهدل في ترجمة اثير
 الدين أنه سمع الشهاب وهو ابن ثلاث سنين فقرأه عليه القاضي ابراهيم بن
 احمد القريظي اى بعدن وسمع بقراءته جماعة منهم ابن سمرة، وسافر للحج من
 عدن ايضا*^٨

٨٨٥ (٢٢٥) عمر بن محمد بن داود الرمادي ثم المذحجي، قال المجددي كان
 فيها فاضلا خيرا ارتحل الى عدن وأبين فأخذ هنالك عن عدة من العلماء
 منهم سالم صاحب الرباط وغيره ولم اقف على تاريخ وفاته*^٩

٨٧٥ (٢٢٦) عمر بن محمد بن عبد الله بن عمران المذحجي بضم الميم وفتح المثناة
 فوق وفتح الواو المشددة ثم جيم ثم ياء النسب ثم المراتي ثم الحولاني، ولد
 سنة ٦٤٦ في محلات حصن شيبه وكان فيها فاضلا عارفا تغلب عليه العبادة
 والعزلة عن الناس درس في المدرسة العربية بنعز ولحقه دين عظيم فارتحل الى
 عدن بسبب قضائه، قال المجددي وكنت يومئذ بالثغر اماما في المدرسة المنصورية
 فوصلت الى المدرسة لأصلي بها بعض الأوقات فوجدته وسلمت عليه وسألته عن
 اسمه فلما سمى نفسه عرفته بالسباع فأهملت به ورحت وتقدمت معه الى الوالي^{١٠}
 وقد كان كتب الى الوالي جماعة من اعيان الدولة بسببه فلتية الوالي تلفاء
 حسنا ووعده بالخير ثم انه وصل الى القاضي بعدن يومئذ وهو ابو بكر ابن
 الاديبي بكتب من القاضي محمد بن احمد ثم انه مرض اياما يسيرة وتوفي في
 ٢١ المحجة من سنة ٧٠٩، قال المجددي فوليت تجهيزه ودفنته عند مصلى العيد
 وقبر الشيخ ابن ابي الباطل*^{١١}

٨٨٥ (٢٢٧) ابو الخطاب عمر بن محمد الكبيسي بضم الكاف وفتح الموحدة وسكون
 المثناة تحت وكسر الموحدة الثانية ثم ياء النسب، قال المجددي تفقه بشيوخ
 المخصيب وولي قضاء عدن سنة ٥٨٠ وكان فيها فاضلا وتوفي على راس السائمة،
 ولم ادر انه استمر في القضاء بعدن الى ان توفي او عُزل قبل وفاته يُبحث

عن ذلك والظاهر أنه لم تطل مدة ولايته للقضاء فإن المحدث ذكر أن القاضي أحمد بن عبد الله القريظي ولي قضاء عدن أربعين سنة وانفصل عنه سنة ٥٨١ وذكر أن القاضي عبد الوهاب بن علي المالكي ولي القضاء بعدن بعد القاضي أحمد بن عبد الله القريظي من قبل أمير الدين، فإن صح أن ولاية الكبيسي كانت سنة ٥٨٠ فكانت تخلت ولاية القاضي أحمد القريظي.

٨٨٤ (٢٢٨) السلطان الملك الأشرف عمر بن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول الفسافي الخفقي ملك اليمن، كان أكبر بني أبيه وأرشدّم وكان أبى محبة حباً شديداً فأقطعته المهجّم فأقام به مدة ثم أفضله صنعاء ثم في جمادى الآخرة من سنة ٦٩٤ استغلفه على البلاد والعباد واختصه بالملك العقيم ومكّنه أريّة الأمر التوهم وخرج القليل الكرم بمشهد من الملوك العظاماء ٨٨٥ والمجماجم الكرماء قائلاً بعد المجد والنماء والصلاة والدعاء أما بعد فقد ملكتنا عليكم من لم يؤثر فيه والله داعي التفریب على باعث التهریب ولا عاجل التخصیص على أجل التخصیص ولا ملازمة الهوى والإيثار على مداومة البَلوى والاختبار، وهو سلبنا المخطير وشهابنا المنیر، وذخرنا الذى وقف على المراد ونصبرنا الذى نرجو به صلاح البلاد والعباد ونوئل فيه من الله النور ٨٨٥ والعجاة فى المعاد، وقد رسمنا له من وجوه النّب والحماية ومعالم الرّفق والرعاية ما قد التزم بوفاء عهدك ومضى عزّمه بحجّه وجهك والمستول فى إعانتك من لا عون إلّا من عندك، وإن نعرفكم من حميد خصاله وسديد فعاله إلّا ما قد بدا للعبان وزكى مع الامتحان وفنا من قبلكم على كلّ لسان،

٢٠ وشهدسم به وشاهدتموه * وحمدتم عفاة فى كلّ اسیر
من حداديس ظلّمتم شملکم * کان فى کشفها لکم ضوء قعیر
سینه مُعَمّد علیکم وسلو * لّ علی کلّ من رماکم بُکر
لم یزل منذ حلّ عن جید الطّو * قُ خلیفا لکّل حمد وشکر
هّمه ما ترون من شدّ مُلک * عدلی (p) یبینه اوسته تغیر

وقد حددنا له ان يكون بكم رهونا رحيا جوادا كريما ما اطمعنوه على المراء
مطوعة الانتقاد فأما من شق العصا وبان عن الطاعة وعصى فهو * نض من
ولو مت بالرحم الدنيا، فكوتوا له خير رعية بالسمع والطاعة في كل حال يكن
لكم بالبر والرافة خير ملك ووال، فلما برز التقليد بذلك انصافت الاوامر
والنواهي والحل والعقد في جميع فطر اليمن الى الاشرف وسكن نعر وسكن والده
نُعبات الى ان توفي بها في رمضان من السنة المذكورة فاستولى على الحصون
والمدن وسائر الخاليف في البلاد كلها، وكان المؤيد مقطعا في الشجر فلما بلغه
وفاة ابيه جمع عسكره ومن اطاعه من عرب تلك الناحية وسار لقتال اخيه
فجرد اليه الاشرف العساكر صحبة وله الناصر فالتقى بالدعيس قرب آيين فكانت
وقعة الدعيس المشهورة في المحرم من سنة ٦٩٥ لزم فيها المؤيد وولده كما تقدم
في ترجمته فاستولى الملك للاشرف ولم يبق له فيه منازع، وفي جمادى الاولى
من السنة المذكورة وقع في اليمن مطر شديد عم اليمن جميعه وكان فيه برد
عظيم قتل عدة من الاغنام ونزلت يومئذ بردة عظيمة كالجلجل الصغير له
شناخيب يزيد كل واحد منها على ذراع فوقعت في مفازة بين سبعاين والراحة
فغاب في الارض اكثرها وبقي بعضها ظاهرا على وجه الارض فكان يدور
حوله اربعون رجلا لا يرى بعضهم بعضا ووقعت اخرى على بلد خولان حاول
قلها من موضعها اربعون رجلا فا امكهم فسبعاين من هذا صنع، وفي جمادى
الاخرى من السنة المذكورة دخل الاشرف زيد وبين يديه الفقهاء يحملون
المصاحف والفتنات، قال ابو الحسن المخزرجي واخبرني من اثنى به قال سبت
الاشرف الى النغل من وادي زيد في ايام سلطته فقتل معه ثلثائة محمل في
كل محمل سربة وجاريتها وأقام في تهامة الى شعبان من السنة المذكورة ثم طلع
نعر في شهر رمضان فأقام بها الى ان توفي لسبع بقين من المحرم من سنة ٦٩٦،
وكان ملكا سعيدا عارفا رشيدا فاضلا ادبيا كاملا ليبيا اشغل بطلب العلم في
حياة ابيه حتى برع في كثير من الفنون وشارك فيها سواها وله مصنفات كثيرة

في علوم كثيرة وكانت باراً بقرابته رهوفا بالرعية حصل في سنته جراد عظيم استولى على الزروع والثمار فشكت الرعية اليه فأمر بمساحتهم فتوقف وزيره القاضي حسان بن اسعد الصيرافي ولم يُبض المساحة فكتب اليه الاشرف يا فلان ⁸⁹⁶ انقصر عن الرعية لا تفرقهم بصعب علينا جمعهم | وكانت رعية النخل بوادي زيد قد تليفل من المجور الشديد حتى آكل امرم الى ان من له نخل لا يزوجه .
 احد وأتى امرأة لها نخل لا يتزوجها إلا مغرور، فلما ولي الاشرف امر من افتقد النخل فأزال عن اهله ما نزل بهم من المجور وهو ازل من سنّ عديد النخل باللقهاء العدول، ومن مآثره الدينية المدرسة الاشرفية بمفرية تعز بناها وأجرى لها ماء وجعل فيها بركة للماء ومطاهر ورتب فيها اماما وموذنًا وقيما ومعلما وأيتاما يتعلمون القرآن ومدربا للنف على مذهب الشافعي وجماعة .
 ١٠ طلبه يقرءون عليه وأوقف على الجميع ما يقوم بكفايتهم، ومدحه جماعة من شعراء عصره منهم الاديب الناضل القاسم بن علي بن هنيول والاديب البارع اخو كندة وغيرها، وثقن مدرسته التي ابتناها بتعز* .

[896] (٢٢٩) ابو محمد عمران بن الداعي محمد بن سبأ بن ابي السعود بن ذريح ابن العباس بن المكرم الهمداني الداعي الملقب بالمكرم بن المعظم صاحب عدن ١٥ والدملة وغيرها، كان ملكا جوادا كريما مثلافا اثنى سيرة ابيه مع زيادة لاثثة وأخلاق رائفة توفي ابيه في حصن الدملوة سنة ثمان او تسع وأربعين او خمسين وخمسمائة فقام مقام ابيه، أثنى عليه عبارة في مفيد فقال له دُر الداعي عمران بن محمد ما أغرّ ريتة جوده وأكرم تبعه عوده وأكثر حشنته في هذا الطريق من الظراء وأقلّ مؤانسٍ فيها من الملوك والأمراء، ولا يكذب من قال إن الجود والوفاء ملّة عمران حاتمها بل خاتمها، قال عبارة وكنت قبضت من الداعي المعظم محمد بن سبأ مالا لبعض اغراضه فذهب من يدي في مدينة زيد فلما توفي الداعي محمد بن سبأ استدعاني ولك الداعي عمران الي عدن فنعتي اهل زيد من السفر اليه وقضى الله بتوجهي الى مصر رسولا لأمر المحرمين في

٩٠٥ سنة ٥٥١ هـ فلما عزمْتُ على الرجوع الى اليمن اخذت كتاباً | من الملك الصالح
الى الداعي عمران بن محمد اسأله في تقسيط المال الذي مات ابيه وهو عندي
وهو ثلثة الاف دينار فقال الداعي عمران ما مضى من كتاب الملك الصالح في
المال فقال له الرشيد بن الزبير تُقَسِّط عليه فقال الداعي عمران بل تُقَسِّم السنين
على القاف وتُسَقِّط ثُمَّ اخذ ورقة وكتب فيها اقول وأنا عمران بن الداعي المعظم
محمد بن سبا بن ابي السعود بن زريع بن العباس البائي إِنَّ الفقيه عمارة بن
ابي الحسن برىء الذمَّة من المال الذي درج من يد مولانا الداعي محمد بن
سبا، فال عمارة ومن جملة ما شاع من كرمه ان الأديب ابا بكر بن احمد
البيدئ مدحه بقصيدة اقترحها عليه الداعي عمران فوصف فيها مجلسه وما يحتوي
عليه من الآلات وأولها:

١٠
فلك مفانك والنجوم كوؤس * بسعوده التلث والتسديس
وهي قصيدة طويلة من مختارات شعره فلما انشد القصيدة المذكورة بأسرها طرب
وارتاح فسلم اليه الداعي ولك ابا السعود بن عمران وقال له قد اجرتك بهذا
فقبله الأديب ابو بكر وأقعع عن يمينه فلم يلبث ان وصل اليه استاذ النار
يستأذنه في دخول الولد النار الى اهله فأذن له الأديب في ذلك فالتفت ١٥
الداعي عمران الى الأديب وقال له اذا ارغبوك في بيعه فاستلصفت في الثمن فلم
يلبث إلا قليلا حتى خرج الولد وفي يد قَدَح من فضة فيه الف دينار
وسبعة دنانير وخلفه فقال له الداعي بكم اتاك الولد فأعلمه بالمبلغ فقال له
الداعي وقد اطلعت عليك مكس المركب الثلاثي التي دينار فأقبضها وكتب
له خطه بذلك فقبضها، ولعمارة والقاضي يحيى بن احمد والأديب ابي بكر فيه ٢٠
غُرر القصائد فمن قول الاديب ابي بكر:

٩٠٥ | دافى الربيع يزف في ألوانه * ما بين وثني رياض ورجنان
وسرى مجرر في مطارف زهره * أذبال مُخْضَل النَّس * زبانه
متوشحاً بالخضر من اوراقه * مترنعا بالهيف من اغصانه.

- مستوطننا بالقصب من جيرانه • عَدْنَا وَإِنْ جَلَّتْ عَنْ اسْطِطَانِهِ
 اِيْدَى الْفَرَاثِبِ مِنْ بِلَاحِ حَسَنِهِ • غَرَسَ تَبَسُّمَ عَيْنِهِ قَبْلَ اَوَانِهِ
 غَرَسَ يَبَاهِي فِي الْبَهَاءِ مَجَاوِزًا • اَقْصَى مَدَاهِ وَمُنْتَهَى اِمْكَانِهِ
 مَدَّ النِّعَمِ عَلَيْهِ فَضْلَ رِذَائِهِ • مَتَكَّنِيَا وَالْجَنِّ ظِلَّ اَمَانِهِ
 ٥ وَاجْتَالَتْ الدُّنْيَا بِهِ فَكَأَنَّهَا • عَادَ الشَّبَابُ بِهَا اِلَى رَيَّانِهِ
 فَكَأَنَّهَا عَدَّتْ بِهِ عَدَنَ جَلَا • رَضُوْنَ فِيهِ النُّورَ مِنْ رَضْوَانِهِ
 بَهْرَتِ مَحَاسِنُهُ الْعُقُولَ فَعَبَّرَتْ • اَوْصَافُهَا وَقَفَا عَلَى اسْتِحْصَانِهِ
 وَتَأَرَّجَتْ بِسُكَا لَطَائِمِ جُودِهِ • فَكَأَنَّهَا دَارَيْنِ فِي اِرْدَانِهِ
 عَمَّ الْبَسِيطَةُ وَصْفُهُ فَكَأَنَّهَا • قَامَرِ السِّبَاعِ بِهَا مَقَامَرِ عَنَانِهِ
 ١٠ فَكَأَنَّهَا اِشْرَاقَ اَنْوَارِ الضُّعْفَى • مَتَوَقَّدَ الْاَشْرَاقِ مِنْ سُلْطَانِهِ
 وَاهْتَزَّتِ الْاَعْطَافُ مِنْهُ كُلُّهَا • هَزَّ التَّبَسُّمُ بِهَا مَعَاطِفَ بَانِهِ
 مِنْ كُلِّ مَشْتَقِ النَّوَائِدِ طَرُوبِهِ • اَوْكَلَتْ مَرْتَاحَ الصَّبَا نَفْثَانِهِ
 دَارَتْ عَلَيْهِ مَرْتَعَاتُ سُورِهِ • مِنْ مَرْتَعَاتِ كُوَيْسِهِ وَجَنَانِهِ
 وَهِنَا بِرَاجِعَةِ الْعُقُولِ تَبَاطُلًا • مَا تَصْطَفِي النَّفْثَاتُ مِنْ اَلْحَنَانِهِ
 ١٥ وَتَجَاوَبَ الْاَصْوَاتُ مِنْ بَانَانِهِ • فِي صَحَّةِ النَّفْثَاتِ مِنْ عَيْدَانِهِ
 وَسَبَا بِبَغْضَةِ الزَّمَانِ تَعَاظُمًا • لَبَا اسْتَعْصَمَ بِهِ عَظِيمَ زَمَانِهِ
 وَقَضَى تَقَارُبَ نَهْرِهِ بِأَنَّ ذَا الشَّخَرَيْنِ صَاحِبَ وَقْتِهِ وَفَرَانِهِ
 دَاعِيَ دُعَاءِ هَدَاهِ سَيْفِ اَمَامِهِ • دُونَ الْمُلُوكِ بَلْصَرِهِ عِمْرَانِهِ
 مَلِكٌ تَفَرَّعَ فِي الْمَعَالِي مَتَلًا • بُنِيَتْ فَوَاحِيهِ عَلَى كِبَرَانِهِ
 ٢٠ مَفْجَاوِزًا اَقْصَى الْعُلُوِّ وَإِنْ غَبَدَا • فِي دَسْتِ دَارِ الْعَزِّ مِنْ اَيَّانِهِ
 مَهْلَلُ الْاَشْرَاقِ مَهْلَلُ النَّدَى • مِنْ حُجُبِ رَاحِهِ وَفَيْضِ بَنَانِهِ
 مَا شَأْنُهُ اِلَّا الْمَفَاخِرُ مَكْسَا • فَلْيَكْبِتِ الثَّانِي تَعَاظُمَ شَأْنِهِ
 تُعْلِي مَا أَتَرَهُ الْمَدِيحُ فَتَنْظُمُ الْا • اَفْكَارَ دَرْ فَرِيكِ وَجْهَانِهِ
 فَاِذَا تَصَرَّفَ كَاتِبُهَا اَوْ خَاطِبُهَا • فَالْدَّرُّ يَثُ بِنَانِهِ وَيَبَانِهِ

- فَكَاتَمَا الْقَلَمَ الدَّقِيقَ مَقْفً * فِي كَتَمِهِ وَالْعَفِيفَ عَضْبُ لِسَانِهِ
 أَنْ كَانَ رَوْحَ رَوْحِهِ فَطَالَ مَا * تَعَبْتُ يَوْمَ ضَرْبِهِ وَطَعَانِهِ
 أَوْ جَالَ فِي فَلَكَ السَّرُورَ فَطَالَ مَا * جَالَ الْمَكْتُوبُ بِهِ عَلَى قُرْسَانِهِ
 مَتَوِّدًا قَلْبَ الْقُلُوبِ مِنَ الْعَدَى * بِالْمَاضِيَيْنِ حُسَامِهِ وَرِسَانِهِ
 ٥ وَالْآنَ حِينَ قَضَى لُبَانَاتِ الْوَعَى * وَتَنَى لَطِيبَ الْعَيْشِ فَضْلَ عَنَانِهِ
 وَأَفَاضَ فِي الْعَافِيْنَ رَاحَةَ جُودِهِ * مَتَدَقُّنَا بِالْفَضْلِ مِنْ أَحْسَانِهِ
 وَهَمْتُ عَلَى الْمُسْتَطَرِّينَ سَائِبَ السَّامُولِ لَا الْأَمْوَالِ مِنْ نَهْبَانِهِ
 نَهَجَ الطَّرِيقَ إِلَى الْمَكَارِمِ وَالْعُلَى * بِشَرِيفِ غُرْسٍ شَفَتْ عَنْ كَتَمَانِهِ
 مَتَلَطَّنَا فِي أَنْ يُفَيْضَ هَيَاثِهِ * فِي سِرِّهِ أَبَدًا وَفِي إِعْلَانِهِ
 ١٠ فَلْيَجْرِ قُرْسَانُ الْقَرِيبِ سَوَابِقًا * فِي شَأْوِهِ وَنَجُولِ فِي مِيدَانِهِ
 وَلْيُظَلِّمِ الذِّكْرَ الْغَوَاثِصَ مَا أَصْطَلَتْ * مِنْ دُرِّهِ أَبْعَدُهُ وَمِنْ مَرْجَانِهِ
 وَالْجَدَّ سَامِرَ وَالنَّعَارَ مَشِيدَ * وَالْفَضْلَ مُنْضَحَ سَنَا بَرَهَانِهِ
 وَالصُّبْحَ يَجِيرُ عَنْ ضِيَاءِ نَهَارِهِ * مَا تَجَلَّى الْأَبْصَارُ مِنْ عُنْوَانِهِ
 وَالْمَدْحَ مِنْ شَرَفِ الْمَكْرَمِ فِي الْعَلَا * بِكَانَ نُورَ الطَّرْفِ مِنْ إِنْشَانِهِ
 ١٥ مَا زَالَ يَجْرِي وَسَطَ بَاهِرِ فَضْلِهِ * فِي الشَّعْرِ مَجْرَى الرُّوحِ مِنْ جَشْمَانِهِ
 | فَلْتَقَبَّ نَاصِرَةَ رِيَاضِ نَعِيمِهِ * فِي الْمَلِكِ عَاسِرَةَ رَبْنِي أَوْطَانِهِ،

915

قال المجندى ومن مآثره الباقية في عدن المنبر المنصوب في جامعها واسمه مكتوب عليه وهو منبر له حلاوة في النفس وطلاوة في العين، والمنبر المنصوب اليوم في جامع عدن عليه من المحلاوة والطلاوة ما ذكره المجندى إلا أنه مكتوب عليه بالعاج أن الذي أمر بعمله المجاهد الفسافي في سنة ... فيحتمل أن يكون هو ٢٠ منبر الداعي عمران وأما جدده المجاهد وأصلحه ويحتمل أن يكون غيره ولم يتعرض المخزرجي لعمارة المجاهد لمنبر عدن، ولم يزل الداعي عمران قائما بالدعوة الفاطمية إلى أن توفي في سنة ٥٦٠ وفي الشرف الأعلى للقيي أنه توفي بعدن يوم الجمعة لتسع خلون من ربيع الآخر سنة ٥٦١، قال وكان مع ما. خول الله من

عظم شأنه وعظيم سلطانه شديد العناية بمحج بيت الله المحرام فاخترمه الحجام دون المرام وعلم الله محجة نيته فاختر لثريته سعة رحته بعد ان وقف بعرفات والمشعر المحرام وصلى عليه خلف المقام، قال المجندى فبقوله الاديبي ابو بكر بن احمد العبدى من عدن الى مكة المشرفة بعد ان طلاه بالمسكات عن الفخر ودفن بمكة المشرفة في مقابرهما، وتوفى عن ثلثة اولاد صغار لم يبلغوا الحلم وهم منصور ومحمد وابو السعود فجعل والدم كالتهم الى الأستاذ* الى الدر جوهر المعظمى المنتم ذكره وطلع بهم حصن الدملوق وأقام ياسر بن يلال في مدينة عدن نائباً لهم قائماً بما يجب عليه لم الى ان فصد المعظم عدن في القعدة سنة ٥٦٩ هـ، وبه انقضت دولة الدعاة الزريعين من عدن وغيرها فسبحان من لا يزول ملكه ولا يبید سلطانہ سبحانہ ما اعظم شأنہ *

١٢٧٥ (٢٤٠) ابو عمرو ابن العلاء المقرئ المشهور، قيل اسمه زبّان وقيل العريان وقيل يحيى وقيل كنيته، ابن عمار بن عبد الله بن الحصين بن الحارث بن جلهم بن جزاعى التميمى نسباً، كان عمه عاملاً للحجاج فصادره فهرب ابو عمرو ودخل صنعاء وعدن وقال كنت لبله مفكراً فى حلى مع الحجاج اذ سمعت منشأ:

ربما تجزع النفوس من الأمر له فرجة كحل العقال،

ثم توفى عقيب ذلك بالكوفة سنة ١٥٤ هـ، من المجندى ويشبه أنه سقط شيء من النسخة بعد البيت *

٢٠ حرف الفين المحجبة

٩٣٥ (٢٤١) ابو محمد غازى بن الحجار الامير الكبير الملقب شهاب الدين اكبر امراء الدولة المظنرية، كان كثيراً ما يتولى المدن الكبار كريد وعدن وكان كامل النضل والفضيلة وهو اول من سن قراءة الحديث وكُتب الوعظ فى

مسجد الأشاعر بعد صلاتي الصبح والعصر في كل يوم ووقف على من يقرأ ذلك
وقفا جيّدا بعد أن امر بنصب منبر شرقيّ جانب المسجد المذكور يقعد عليه
القارئ لسمع قراءته كل من كان واقفا في المسجد، قال المخزجى وهو مستمّر على
ذلك الى عصرنا ما تغيّر منه شيء لا يدعى له على المنبر في المسجد المذكور في
كل يوم بكرة وعشيّة ، وكان المذكور شاعرا فصيحاً بليفاً ومن شعره ما انشد :
حين فتح المظفر بيت حنّيص قهرا فوجد فيه خمرا كثيرا فكسروا اوعيته وأراقوه
فقال غازي بن المعار :

996 | ولما فتحنا بيت حنّيص عتوة * وجذنا بها الأدواح ملأى من الخبر
وعند امير المؤمنين عصابة * يقولون بالبيض العمان والسمر
فإن تكُن الأشراف تشرب خفية * وتظهر للناس التنسك في الجهر
وتأخذ من خلج العذار نصيبها * فإنّي امير المؤمنين ولا أدركه ،
وذكر الجندى في ترجمة سالم بن إدريس الجبّوصيّ أنّ سالما لما قبض على
الركب الذي تغرّ على ساحل ظفار وما فيه من المال والهدية التي ارسلها
المظفر الى ملوك فارس كتب اليه المظفر بعثه عن ذلك ويحاشيه عن قطع
البيبل فوصل جيلاب سالم بالخشونة والامتناع * فامر المظفر ولّى عدن اذ
10 ذاك وهو الشهاب غازي بن المعار بالنقش الى ساحل ظفار بالشواني والرجال
فجهّز عسكريا جيّدا وشحن الشواني والرجال وسار حتى وصل الى ظفار فقاتل
اهلها اياما ولم يكن ثمّ حرب طائل ثمّ عاد الى عدن كما قدّمنا ذلك في ترجمة
سالم ، وتوفّي المذكور في مدينة نعرّ ولما توفّي وجد تحت راسه رقعة مكتوب فيها :
2. وشيخ سوء له ذنوب * تعجز عن حملها المطايا
قد بيّضت شعره اللبائي * وسودت قلبه الخطايا
فأمنن عليه أيما إلهي * فأنت ذو المن والعطايا ،

قال الجندى ولم اقف على تاريخ وفاته ، والظاهر أنّ رجوعه من ظفار الى عدن
كان في سنة ٦٧٦ او ٦٧٧ فإنه غلب رجوعه من ظفار جهّز سالم على عدن

بحراً فوصلت غارته الى ساحل عدن ثم رجع، فجهز المظفر بعد ذلك على ظفار
براً وبحراً وقُتل سالم واستولى على ظفار في رجب سنة ٦٧٨ كما ذكرناه في ترجمة
سالم *

[388] (٢٣٢) القطريف بن عطاء ابن خال هارون الرشيد بن محمد المهدي،
940 لهما ولي الرشيد ولده الهمين فأقام بهما ثلث سنين وسبعة اشهر ثم خرج منها بعد
ان استخلف عباد بن محمد السهلي فبعث الرشيد مكانه الربيع بن عبد الله بن
عبد المذان المجازي فأقام سنة وفي أيامه حصل الثلج بصنعاء ولم يكن حصل
قبل ذلك، ثم عزل بعاصم بن * عتبة الفسائي فأقام سنة ثم عزل بأيوب بن
جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس فأقام سنين ثم عزل بمحمد بن
ابراهيم الهاشمي ثم عزل بوليد العباس بن محمد بن ابراهيم فساءت سيرته
وفجعت آثاره، وحج الرشيد تلك السنة فأشركه اهل اليمن اليه بالعباس بن
محمد في مكة فعزله بعد سنة اشهر بعبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله
ابن الزبير بن العوام فأقام سنة ثم عزل بأحمد بن اسماعيل بن علي ابن علي
ابن عبد الله بن طلحة بن ابي طلحة فأقام سنة وكان في أيامه تخليط عظيم
باليمن قاله المجدي، ثم عزل بمحمد بن خالد بن برمك اخي يحيى بن خالد ١٠
وسأ ذكره في موضعه *

1206 (٢٣٣) ابو الفناغم الحزائي، ذكر ابن سيرة في تاريخه ان الداعي المكرم
عمران بن محمد بن سبأ لهما توفي بعدن سنة ٥٦٠ حملة الاديب الفاضل الشاعر
الكامل ابو بكر بن محمد العيدى والشيخ الناجر ابو الفناغم الحزائي الى مكة وقبر
في منابر مكة *

1516 (٢٣٤) الشريف الأجل غياث الدين بن حسن الحسيني، كان مقيماً بالثغر
في سنة ٧٩٧ *

حرف الفاء

٩٤٥ (٢٣٥) الفضل بن غَوَاص المَلِكِي، كان من اعيان المشايخ ببلد مَذَرَج ومن ذوى الرئاسة والسياسة وكان كريما شجاعا كثير فعل الخير والمعروف مألوفاً منصوداً وله عند المظفر منزلة عظيمة وذكره الخزرجى من قدم عدن مع المظفر عند تجهيزه لحرب سالم بن ادريس المحبوسى، وذكر المجندى فى ترجمته .
 الفقيه الصالح سعيد بن منصور بن مسكين ما نصه ومن كراماته ما يروى ان رجلا من اصحابه وشركاه ارضه حصل عليه اذية من بعض نواب الشيخ فضل ابن غَوَاص المَلِكِي فذهب الرجل الى تربة الفقيه سعيد بن منصور والتزمها وبكى عندها وجعل يقول يا فنيه اُتعبنا الفضل واصحابه وظلمونا وجعل يعدد عند قبره ما يجرى عليه من الفضل ونوابه وكان الفضل يومئذ فى تَعَزٍّ عند المظفر وكان قد دخل عليه فأكرمه وأمر ان يكتب له بعوائك فكتب الكتاب ٩٤٥ مزارا ولم يفرغ | الكتاب إلا ليلا فأدخل الكتاب على المظفر ليلا وأسمى عنه فلما انتصف الليل استيقظ الفضل فأمر غلمانه بالسدد والسير فقبل له ألا نصبر الى الصبح حتى يأتيك جواب السلطان فقال لا حاجة لى بذلك اذا خرج الجواب هو يلحقنا ان شاء الله تعالى فسأله بعض خواصه عن ما حمله على ٩٤٥ الخروج فى هك الساعة فقال رايت الفقيه سعيد بن منصور وقد لزمنى واضيعنى وذبحنى وأنا لا محالة هالك، ثم اخذ فى السير فلم يصل رجلة إلا وقد اعتقل لسانه فحمل على اعناق الرجال وطمعوا به الى جبل يمدان فتوقى هنالك وحمل ميتا الى تلك فلما وصلوا بيته غسلوه ودفنوه، فسأل صاحبه الذى علم منه بمحدث الفقيه سعيد بن منصور هل جرى لأحد من غلمان الشيخ فضل مع احد ٩٤٥ من اهل قرية الفقيه شىء فقبل نعم فلان نائب الشيخ فضل فعل مع شريك الفقيه سعيد ما هو كذا وكذا فبلغ الى قبر الفقيه وبكى عنه والتزمه، فقال صدقتم

ولكن ما اراد الفقيه الانتصاف من الشيخ الفضل لا من غيره، ولم اف على تاريخ وفاته إلا أنه كان حياً في سنة ٦٧٨ *

[١٩٤] (٢٢٦) الشريف ابو الفضل، لا اعرف من حاله غير ما ذكره المخزرجي في ترجمة محمد بن حسن بن علي التارسي أنه اخذ الطب والمنطق والموسيقا وعلم الفلك على الشريف ابي الفضل المذكور وكان اخذه عنه بعدن كما ينبغي سائر الكلام *

حرف القاف

٤٢٦ (٢٢٧) ابو القاسم بن عبد العزيز بن ابي القاسم الآتي، ترتب مبعدا في المدرسة يعني المصورية | وفي نيابة المحكم في القضاء كآيه فيينا هو جالس في مجلس المحكم اذ جاءت امراء تشكو من زوجها سوء عشرته وتبرجت للفاضل ١٠ فاعجبه جمالها فتحدث بينها وبين زوجها بالإصلاح فامتنعت فخرجت عن مجلس المحكم ونفرت عن الصلح نفورا شديدا وأرادت ان تبذل شيئا على التغلص منه فأفاتها من افاتها انها إن كانت تريد التغلص من زوجها فتريد عن الاسلام والعباد بالله تعالى فعلت ذلك فانفسخ النكاح، وكان السلطان الملك المظفر يومئذ بعدن ومعه قاضي القضاء بهاء الدين فأخبر بذلك فقال السلطان إن ١٥ سكتنا عن هذه القضية استمر النساء على هنا كلها كرهت امراء زوجها ارتدت عن الاسلام فلا تفلح امراء مع زوجها حينئذ فأمر السلطان بإحراقها فأخذت واحتفظ بها وجبع لها حطب كثير الى ساحل [البحر من جهة] حقات فلما اجتمع من المحطب ما فيه كفاية شيئا فيه النار وأخرجت المرأة فلما قربت من النار هالها ما رأت من ألهاب النار فقبل لها فوق أشهد ان لا إله إلا الله ٢٠ وأشهد ان محمدا رسول الله وتوحي الى الله، وجعل الناس يهللون ويصيحون بالتهليل ويأمرونها عند ذلك بالتهليل وإخلاص التوبة وروح السلطان في ذلك من امرها فأمر بإطلاقها بعد ان يشت من الدنيا، فلما أطلقت افامت

- مدة في بينها ثم خطبها القاضي وتزوجها، فقال كثير من الناس أنه الذي أمرها بما كانت فعلت من الردة فلما تشكك القاضي أبو بكر ابن الأديب في ذلك وتردد في أمرها عزل من الإعادة وعن نيابة الحكم فتعاقب التجارة إلى الهند وجعل يقارض التجار حتى اعتفت وأكتفت وتوفى مسافراً إلى الهند ولم أقف 498 على تاريخ وفاته، كذا في المخرجي قضية المرأة كانت والمظفر بعدن | وأن أبا بكر ابن الأديب عزل نائبه * أبسا القاسم المذكور بسبب رواجه للمرأة فاقضى ذلك أن ابن الأديب ولي قضاء عدن في أيام المظفر ولا اظن أنه ولي قضاء عدن في زمن المظفر وإنما وليها في أيام المؤيد سنة ٧٠٤ فلعل العازل لأبي القاسم الأبيي عن النيابة هو القاضي محمد بن علي الفائسي فليحقق ذلك *
- 130b (٢٢٨) ذكر شيخنا الأهدل في ترجمة أبي القاسم بن عثمان بن إقبال القرطبي الحنفي مذهبا قال وبه تفقه ابن شوعان قال وكان ابن شوعان فاضلا بالنف والقرآن والأصول وعلم الفرائض والحساب والمجبر والمقابلة والديانة والزهد 181a والورع وسمع الحديث على سنيان العلوي | وأخذ القراءات على المقرئ محمد العدني، يبعث عن المقرئ محمد العدني *
- 94b (٢٢٩) أبو محمد القاسم بن علي بن عامر بن الحسين بن علي بن أحمد بن ١٥ فيس المبدئي، كان فقيها صالحا عالما عاملا تفقه بحجة وولي قضاء عدن وكانت سيرته فيه غير مذمومة (وتوفى) ١١ ذي القعدة سنة ٧٠٢، ذكره المخرجي ولم ادر أنه مئ (؟) بعدن على القضاء ام لا *

حرف الميم

- 150a (٢٤٠) محرز، يضم أوله وسكون المهملة وكسر الراء بعدها زاي، ابن ٢٠ سلة المكّي ويعرف بالعدني، عن نافع بن عمر الجعفي ومالك والبتكر بن محمد وابن أبي حازم وعنه ابن ماجه والدارقطني وابن أبي حاتم وابن أبي عمير والموصلي وطائفة وثقه ابن حبان وقال ابن أبي حاتم مات سنة ٢٢٤ يقال حج ٨٢ حجة،

من تذهيب الذهبى إلا ضبط اسمه فى التقریب للعافظ ابن حجر وزاد أنه مات وقد جاوز التسعين ونُقل فى اسمه محمود بن سليمان قال فى التقریب والصواب محرز بن سلة *

(٢٤١) الفقيه الأجل تاج الدين محفوظ بن عمر المحبّك البزاز، كان مقبلاً 162a

بالتغر فى سنة ٧٩٧ *

(٢٤٢) محمد بن ابراهيم بن اسماعيل الرّنجاني، نسبة الى رَنْجَان بلدة عظيمة 95b
من بلاد العجم، التّيمى نسبة الى تيم فريش ويقال أنه من ذرية ابي بكر الصديق، قدم ابيه من رَنْجَان الى شيراز فاستوطنها وولد له بها محمد المكنى وكان من اكابر اصحاب الامام ناصر الدين عبد الله بن عمر البياضائى المنستر قدم اليه رسولاً من ملك شيراز الى المؤيد مرّتين احداها فى اول دولة المؤيد وقضى حاجة مُرسلة وعاد الى بلاده والثانية فى سنة ٧١٨ وفى كلّ مرّة يدخل عدن وينصّدق بها ويدرس حتّى انتفع به جماعة كثيرون من عدن وغيرها، قال المجدئى واجتمع به فى عدن حين قدم فى المرة الاخيرة فأخذت عنه الرسالة الجديدة للشافعى والاحاديث السّابعة وجمعها ١٤ حديثاً، وممن اخذ عنه عبد الرحمان بن على بن سفيان ومحمد بن عثمان الشايرى وسالم بن عمران ابن ابي السرور وغيرهم، واجمع بالمؤيد يزيد فأحسن اليه ثمّ توجه الى بلخ، قال وبلغنى الآن انه قاضى شيراز قال ولم أر مثله فى الفقهاء القادمين من ناحية 96a العجم شرف نفس وعُلُو رتبة وما قصه قاصد يطلب منه شيئاً إلا اعطاه ما يلين بحاله مع المحافظة على الصلوات فى اوائل اوقاتها ما كان يقف بعد ان يسمح المؤيد غير ان يبادر الى اداء السّنة ثمّ يقيم ويصلى الفرض، وله مصنفات 20 جليلة منها شرحان للفاية النّصوى تصنيف امامه ميسوط مختصر وشرح منهاج امامه ومصباحه وطولاه المجتبى فى الاصول واختصر المحرر وله كتاب فى التفسير ولم اقف على تاريخ وفاته *

(٢٤٣) القاضي الفقيه جمال الدين محمد بن ابراهيم بن على بن عبد الله 155a

الصنعاني، قال القاضي ابن كُين سمعت عليه الشفاء بقراءة القاضي تقي الدين
عمر بن محمد بن عيسى اليافعي بعدد قديماً أظنه في سنة ٧٩١ فإنه مؤرخ
كذلك في سماع * القراء للشفاء من المذكور بروايته له عن القتيبي نفي
الدين العلوي *

٥٥٥ (٢٤٤) محمد بن ابراهيم بن يوسف المجالد الأشرفي الأفضلي المجاهدي.
الملقب جمال الدين، وُلد سنة ٧٢٤ وكان فقيهاً في مذهب الحنفية طارفاً بعلم
الفلك والحساب فتقّه بعلّي بن نوح وياشر في كثير من البلاد واستمر شاد
الدواوين في المملكة الهنّية وكان جواداً سمحاً كثير العطاء له مروة وفيه إنسانية
محبب العلماء ويحلّم وبني بريد مدرسة للحنفية وأوقف فيها كتباً كثيرة نفيسة
وأقطعته الأفضل حرساً في سنة ٧٦٥ ثم أقطعته ريعاً وأضاف إليه الشدود.
الاربعة الكبير والخاص والحلال والوقف ثم استمر ناظرًا في الثغر فأقام فيه مدة
٥٥٥ في الدولة الاشرفية ثم انصل وتولى الشد آيماً ثم أعيد إلى الثغر وجعل له
نظر الثغر وولايته فأقام مدة بها إلى أن توفى وهو متولٍ لها في آخر جمادى
الأخرى من سنة ٧٨٤، قال الخزرجي ولم يتفق لأحد قبله ولا بعده المجمع بين
ولاية عدن ونظيرها ابداً *

٥٥٦ (٢٤٥) محمد بن احمد الأكل صاحب يرباط، وإنما قيل له الأكل
لأنه كان بعينه، وهو من قوم يقال لهم المنجويون من بيت يقال لهم آل بلخ
بضم الموحدة واللام ثم طاه معجبة، كان أوحده زمانه كريماً وحليماً وتواضعاً
ويكفي في كرمه ما فعله مع التكريتي الشاعر، ومما يحكى من كرمه ما حكاه
الجندي عن يفي به أن جماعة من اعيان حضرموت قصدوا المنجوي هذا جهدياً.
٥٥٦ تليق بحالهم ورافقهم في السفر فقير فجمعهم يذكرون المنجوي بالجوّد والكرم
والإنسانية ويذكر كل منهم ما يتصل به إليه من الهدايا فأجنى ذلك التقير
أعواداً من اغصان الأراك الذي يُسناك به عذم سبعة وجعلهم حزمة فلما
دخلوا على السلطان جهدياً دخل معهم التقير فسلم وقدم ما كان معه من

الأراك وأنشد:

جعلتُ هديتي لكم سواكما • ولم أقصد به أحداً سواكما
 بعثتُ اليك عُوداً من أراك • رجاء أن أعود وأن أراكا،
 فقبله السلطان منه وأمر أن تُحلى لم ييوت وللنغير مثلهم وبعث للنغير بجاريين
 ووصيفا يجندونه مدة إقامته * وكذلك كان يفعل لكل ضيف يصله، ثم أن •
 النغير استأذن السلطان في الرجوع الى بلد فأذن له وأمر له بأن يُعطى من كل
 شيء في خزائنه سبعة أجزاء يعنى ما كان يوزن بالبهار كالحديد والقار يُعطى
 منه سبعة أهره وما كان يوزن بالبن كالزعفران ونحوه يعطى منه سبعة أمان
 وكذلك ما يُباع باليكنال، ومن تواضعه ما حكاه المجدى في ترجمة الامام محمد
 ابن على القلقنى أنه لما رجع من الحج الى بلد دخل مركبه مرباطاً ودخل الركبة ١٠
 الى مرباط لبيصوا ويشدوا ويتزودوا فقتل النغير من المركب وضرب خيمته في
 الساحل ليستريح فيها من ضحك البحر يفا يعززون، فلما علم السلطان المذكور
 بعلمه وفضله وحاجة اهل البلد اليه قصده بنفسه الى الساحل ولازمه في الإقامة
 بمرباط وشرط له ان يفعل له على ذلك ما احب فلم يزل يلازم النغير في
 ذلك حتى اجاهبه الى ما سأل، ومكث ههنا السلطان كثيرة وأفعاله المحببة شهيرة ١٥
 وهو آخر من ملك مرباط من المنجويين وانتقلت منه الى المحبوسين فإنه توفي
 ولم يكن له عقب ولا في اهله من يتأهل لذلك وكان محمد بن احمد المحبوس
 يتجر له فقام بالولاية بعده، وكان معول الملوك المنجويين أنما هو على المواشى لا
 غير كالبدو والمحبوسين على الزراعة والتجارة لا على المجاية كما هو اليوم منذ
 دخلها الفرس، وتوفي السلطان الأنجل المذكور بعد ستائة من الهجرة وبعده بين ٢٠
 مرباط وظفار، قال المجدى وذكر الثقات أن كثيراً ما تُسمع من قبره قراءة
 القرآن *

١٥٢٨ (٢٤٦) النغير محمد بن احمد المحبوس، دخل عدن وسمع صحيح مسلم
 او بعضه على القاضي محمد بن سعيد كبن وأظن المذكور من فقهاء الزيدية

وقنت له على مكاتبه الى الفاضل ابن كتن تدل على تطلعه ومعرفته بالادب
وفضيله صدرها بتصبية يمدح بها الفاضل ابن كتن ويشكر فضله وهي :

- إِنَّ الْجَمِيلَ وَالْجَمَالَ وَالنَّدَى * مَا فَارَقْتُ فِي زَمَنِي مَحَبَّةً
وَالْعِلْمَ وَالرَّأْيَ السَّيِّدَ وَالْحَيَّ * قَدْ مَازَجْتَ مِنْ الْأَغْرِ الْأَجْمَدَا
وَجُودَهُ انزله من العُلَا * مَنَازِلًا انزلن عنه الفَرْقَا
وَحُلُبَ وَعَلِبَ وَصَبْرَهُ * صَبْرُهُ دُونَ الْوَرَى مَعْتَدَا
وَفَضْلَهُ وَنُبْلَهُ وَطَوْلَهُ * أَلَيْسَتْ بِمَجْدًا فَسَادَ السَّيَا
الْفَاضِلُ النَّذِيرُ الْإِمَامُ الْمُنِيِّ * مَنَّا سَبَا إِلَى مَصَابِيحِ الْهُدَى
فُرُوعُهُ مَشْبَهَةٌ أَصُولُهُ * لَا غُرُورَ أَنْ يَشْبَهَ شَيْلُ اسْدَا
سَيِّحَانٍ مِنْ أَلْبَسَهُ مَطَارِقَا * مِنْ الْمَعَالَى رَاحَ فِيهَا وَاعْتَدَى
لَا زَالَ فِيهَا سَاحِبًا أَذْيَالَهَا * مَظْفَرًا مَوْقِفًا مَسْدَدَا
وَاللَّهُ يُعَلِّي قُدْرَهُ وَشَأْنَهُ * فِينَا وَيُفْقِهِ الْبَقَاءُ السَّرْمَدَا
يَا سَيِّدَا صَبْرِنَا بِجُودِهِ * وَيُزِيلُ الْمَأْلُوفَ رَقًا أَعْبَدَا
فَلَمْ نَزَلْ نَشْكُرُهُ بِنَعْلِهِ * شُكْرًا جَدِيدًا بَاقِيَا مَحَلَّدَا
| قَدْ أَسْعَدَ اللَّهُ سَعِيدًا وَابْنَهُ * الْفَاضِلُ النَّسَبُ الْأَغْرَ الْأَوْحَدَا
شَرَفَهُ اللَّهُ وَأَعْلَى قُدْرَهُ * وَصَبْرَ الْعِلْمِ لَهُ وَالسُّودَدَا
سَتَى لَهُ الْحُظُّ فَأَمْسَى فَائِزًا * دُونَ الْبِرَايَا بِالْعَلَى فِي الْهُدَى
أَفْوَالُهُ مَنَعُولُهُ وَوُدُّهُ * فِي حَضْرِهِ وَغَيْبِهِ تَأَكَّدَا
أَخْلَاقُهُ رَوْضٌ وَمَاضٍ عَزَمَهُ * فِي كُلِّ مَا يَنْوِي يُقَدُّ الْجَلِيدَا
سَاحَاتُهُ مَأْلُوفَةٌ لِمَنْ غَدَا * مَهْمَا أَطَادَ الْخَيْرَ فَيَهِنَ ابْنَا
مُحَمَّدِي فِي فَعْلِهِ مَحْمَدُ * فَكُلُّ مَنْ * يَشْنَأُ لَهُ الْفِتْنَا

1020

- (٢٤٧) الأمير نجم الدين محمد بن الأمير أحمد بن نجم الدين بن الحسن
* الْخَرْجِيَّ الْمَجَاهِدِيَّ، قَالَ الْخَرْجِيُّ تَوَلَّى زَيْدٌ مَرَارًا كَثِيرَةً فِي الدَّوْلَةِ الْمَجَاهِدِيَّةِ
وَمَضَى أَكْثَرُ عَمْرِهِ فِي وِلَايَتِهَا وَتَوَلَّى عَدَنَ أَيْضًا كَثِيرًا وَكَانَ نَقْمَةً عَلَى الْمُنْكَدِينَ

1020

ويُدعى له مع ابيه في مسجد الأشاعر وتوفى في سنة ٧٥٢، وأظن أن اياه احمد دخل عدن ايضا مع المظفر لها جهز على ظفار وأخذها من سالم بن ادريس المحبوضي فإن احمد المذكور كان احد المجتهد المتقنين الى ظفار، وكان احمد المذكور له هبة شديقة وسياسة سديقة وسيرة حميدة مما يحكى من سياسته أن رجلا من اهل زيد فقد امرأته أياها ولم يعلم لها خبرا فسكنا اليه فقال للرجل ٥
 أفنقد ثيابها فإن وجدت فيها شيئا لا تعرفه فأتي بي به فأناء يقناع فقال هذا وجدته في ثيابها ولم يكن من كسوتي فأمره الامير بالانصراف ثم طلب نقيب المستعملة وسأله عن يستعمل هذا الصنف منهم فقال فلان فطلبه وأراه القناع وسأله عن اشتراه منه فقال باعه لي الدال فلان ولا اعلم من اشتراه منه فطلب الدال وأراه القناع فعرفه وسأله عن اشتراه منه فقال فلان لرجل من اعيان ١٠
 البلد فطلبه الامير وخلا به وأراه القناع فعرفه واعترف بالقضية فوثقه وأنكر عليه رغبته وقال له بادِر بإطلاق المرأة على زوجها وإياك أنت تعود للثملها فأعاقبك أشد العقاب، قال المخزجى هك رواية المجتهد والذي سمعته من عدة من اهل زيد أنه لها اعترف الرجل بالقضية وتوعده الامير وتهده وأمره بإرسال المرأة الى بيت الامير مبادرة فلما وصلت المرأة الى الامير توعدها ١٥
 وتهدها وأنكر عليها غاية الإنكار وألح عليها أن لا تعود * وإن جاء زوجها يشكو منها استوجبت العقوبة والتكال ثم طلب الزوج وقال له الامر عجيب 107a
 امرأتك | عندنا في البيت تشكو منك وما علمت بها الى هك الليلة ومرادها ان نكسوها وقد اخذت ذلك القناع لتستر به لها وعجزت هي عن ثمة فاشترته لها، ثم طلبها ثم قال لها تقدى مع زوجك وإذا رأيت منه ما لا يرضيك أعلمني ٢٠
 وأنت اذا رايت منها ما لا يرضيك أعلمني فخرجت من عنده متفقين بحسن سياسته *

(٢٤٨) ابو عبد الله محمد بن احمد بن خضر بن يونس بن الحسام بدر الدين، قال المجتهد اخبرني الثقة انهم يرجعون اشرافا علويين، وكان محمد

المذكور فارسا شجاعا له معرفة بأيام الناس والتواريخ وجمعت خزانته من الكتب ما لم يجمعه خزانة احد من نظرائه وكان سليم الصدر، وأمه زهراء بنت الامير بدر الدين المحسن بن علي بن رسول ولما قدم جدّه بدر الدين من مصر نقلت لفاته ثم قدم معه فلما سجن جدّه سجن محمد المذكور في سجن عدن ثم رُوي في فيه فأعيد الى سجن جدّه فلم يزل مسجوناً في دار الادب بغير الى ان توفي جدّه وخاله ومن كان مسجوناً معها ثم أُخرج محمد المذكور من السجن 1008 فسكن داره المعروفة بالمنظر وأجرى عليه رزق من السلطان في كلّ شهر الى ان توفي في النصف من شعبان من سنة ٧٠٧ تقريباً، وخلف ابنه وهما عثمان وخليل فغنيان مات بصنعاء وعاش خليل بعد مدة وكان على طريقة ابيه من مطالعة التواريخ ومعرفة أيام الناس مع خير ودين.

- ١٠ (٢٤٩) الشيخ الولي الصالح ابو عبد الله محمد بن احمد الذهبي كـتـصـيـر الذهب المعروف بالبصّال بالموحّة والصاد المهملة المشدّدة، كان فقيها نبيها صالحا ناسكا عابدا زاهدا ورعا مشهور الفضل صاحب مكاشفات ومشاهدات وكرامات ومقامات له احوال فائقة وأقوال صادقة، تفقه بالامام المعروف بعيد بن علي بن سنيان وقيل اسمه عبد الرحمان بن علي بن سنيان المحصوي ١٠ 1008 وصحب الشيخ عمر الصقار وانتفع به كثيراً وكان كثيراً ما يجمع هو وسعود الجاوي في ساحل ضراس، وأخذ عنه جماعة منهم الامام عبد الله بن اسعد البافعي، قال وهو أوّل من انتفعت به قرأت عليه القرآن الكريم وقرأت عليه التنية وأثنى عليه الشيخ عبد الله بن اسعد التناء المرضي وهو اهل ذلك وحقيق به قال وجمع شيخنا البصّال كتاباً ألّفه في الفقه يتنفع به الفقيه وغيره ٢٠ يتعلق بشرح التنية وفيه فوائد عديدة ونكت مفيدة، وتوفي بعدن بعد سنة ٧٤٥ ودفن بالمجتمعة المعروفة بمحافة البصّال وبه عرفت وكانت من قبل تعرف بالجزارين وقره في المحيط الذي هو آخر المجتمعة المذكورة من جهة القيلة المعروف بقرية الفاضل عمر، وفي هذا المحيط جماعة من افاضل العلماء وأكابر الأولياء كالامام

الصالح عمر بن علي بن عفيف وتلميذ الامام الصالح محمد با حُبش والقاضي عيسى بن محمد اليافعي وأولاده عمر وعلي وغيرهما من الافاضل، وكان بعض الصالحين اذا زارهم قال هذه التربة روضة من رياض الجنة *

1006 (٢٥٠) ابو عبد الله محمد بن احمد بن صفّر النَسَائِيّ الفقيه شمس الدين الدمشقي، ظهر بالشام وبه نشأ وتنفّه حتى بلغ الغاية ثم حجّ وجاور بمكة فآخذ بها عن جمع من العلماء ولما حجّ المجاهد حجّه الاولى سنة ٧٤٢ ورجع الى اليمن دخل ابن صفر المذكور اليمن صحبته فأفضل عليه المجاهد إفضالا عظيما ثم ولّاه القضاء الأكبر في جميع قطر اليمن فلم يزل مستمرا على ذلك الى ان توفي المجاهد، فلما ولي ابنه الافضل زاد في رزقه وأعلى درجته ولم يزل مستمرا على القضاء الى ان توفي الافضل وصدرًا من ولاية ابنه الاشرف الى ان توفي في آخر شوال سنة ٧٨٥، وكان فقيها كبيرا عارفا محققا متنبئا مشاركًا في عدة فنون من العلم، وعلي ذهني من قدم * أتى وقت على دخوله الى الثغر ولم يحضرنه نقله حالّ تسليبه فلذلك ذكرته هنا *

89b (٢٥١) محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن سالم القُرَيْظِيُّ، مع هو (151a) والشيخ الصالح علي بن يوسف امام مسجد الشجرة بعدن كتاب ثنائيل الترمذ ١٥ على الفقيه ابي عبد الله محمد بن احمد بن النعمان المحضري براءة غيرها عليه وها يسمعان وذلك في سنة ٥٦٥، (من القبط المذكور وأظنه كانت خطيبا بعدن) وهو اخو الفقيه ابراهيم بن احمد القُرَيْظِيُّ المذكور في أول هذا الكتاب *

184b (٢٥٢) القاضي تقي الدين محمد بن احمد بن علي الناسي المكي الماشي ٢٠ الحسني مؤلف تواريج مكة الثلاثة نالها مجلد متوسط فيه اربعون بابا فاضى المالكية المشرقة، قال الاهدل قدم الى آيات حسين في شعبان في سنة ٨١٨ فرأيت حافظا للأحاديث والكنى، له يد في الحديث ومعرفة تامة بالشيوخ والبلدان وكان يتكرر الى زيد كل سنة غالبًا لمؤاندة تعودها في زيد وتغير، وكان قد

- عمل ترجمة في ذم ابن عربي ثم عمل ترجمة أخرى في مدحه وقدمها للميرزا جى فأعطاه فيها عطية سنية سكت مسداً من حاله وطلب منه ابن المقرئ ترجمته الأولى فنع مراعاة للصوفية، قال وقد انشدنا ابيانا منها في ذم ابن عربي ثم وقفت عليها بمكة، توفى بمكة ثالث شوال سنة ٨٢٢ وأظنه دخل عدن سنة ٨١٩^{185a} وأجاز فيها للنفية الصالح علي بن عمر بن عفيف با عفيف | الهجراني •
- 1006 (٢٥٣) ابو عبد الله (محمد) بن احمد بن محمد بن سليمان بن بطال الامام المشهور ببطل الزكي، نسبة الى قبيلة كبيرة يقال لم الركب يسكنون مواضع متفرقة في اليمن بعضهم في الجبال المطلة على زبيد وبعضهم في حشود التملوة، وهذا النفية المذكور من ركب التملوة يسكن قرية هنالك تعرف بذى يعبد يفتح المثانة تحت وسكون العين المهيلة ١٠ وكسر الميم ثم دال مهيلة، كان المذكور أوحده العلماء المشهورين والنضلاء المذكورين جمع بين العلم والعبادة والورع والزهادة فما أحقه بقول القائل:
- وما سُميت سوداء والارض شائن * ولصكتها أم الحاسن أجمعا،
- 101a قيل كانت بدايته وسلوكه طريقة العلم بإرشاد الحافظ ابي الدر جهر العطسي وكان أهله قد رهنوه عند ابي الدر فرباه وهذب وجعله مع من عنده ومن يصله ١٥ من النقاء، تنفع المذكور بإبراهيم بن خديق وغيره وكان كثير التردد بين بلد وعدن وجباً، فأخذ يجأ عن محمد بن ابي القاسم الجبائي شارح المفاتيح وأخذ بعدن عن القاضي احمد القريظي ثم ارتحل الى مكة فجاور بها ١٤ سنة فلم يترك احدا من الواردين اليها او المقيمين بها لديه فضل إلا اخذ عنه وأخذ عن ابن ابي الصيف ولازم صحبته، قال المجدي رأيت إجازته له وتاريخها سنة ٦٠١، ٢٠ وكان اماما عالما فاضلا متفتنا عارفا بالفرائد والتفسير والاصول والفقه والنحو واللغة وبه تخرج جماعة من النقاء وأخذ عنه جمع من النضلاء منهم جمهور بن علي بن جمهور صاحب المناكرة العربية في النحو وأبو الخير بن منصور الشماخي ومجيب بن ابراهيم الآتي ومحمد وعبد الله ابنا سالم الآتي وغيرهم، واجمع به

الامام الحسن بن محمد الصفائي فأخذ كل منها عن الآخر، وإتني ببلد مدرسة وكان يدرس بها ويقوم بالمتقطع من الطلبة وكان اذا فرغ من صلاة العصر اصرم بالخروج الى البرية والاشتغال بالمسابقة على الاقلم والموازنة ويخرج معهم ويقعد على قرب منهم وهم يتواثون ويتجاذبون وأولاده من جملتهم وهو ينظر اليهم حتى اذا اصرت الشمس انصرف الفقيه الى الطهارة واستقبال القبلة مع الذكر حتى يصلي المغرب ويتبعه اصحابه في ذلك، وله مصنفات مفيدة منها المستعذب المتضمن شرح غريب ألفاظ المهذب وأربعون حديثا فيها يقال في الصباح والمساء وأربعون في لفظ الاربعون، وله شعر حسن ومنه:

كذلك يموت العارفين بها رُزوا * لقد فلنُها حقاً وما قلنُها هُزوا 1018
 الم تَسرَّ أن الله أهلك منهم * ثمانين جرأ ثم أبى لنا جرأ،
 ومنه:
 وطلعت بها الأحياء طرّاً فلم آجد * ادبياً ليلاً يعرف الخبر والشرأ،

وتوفى على الحال المرضي بمزله لبضع وثلاثين وستمائة بعد ان اوقف كتبه وحمله من ارضه على المدرسة التي بناها وخلفه اولاده فيها ومنهم سليمان المتفلس ذكره واستمرّوا على تدريسها حتى دخل عليهم الدخيل فخرج من خرج منهم الى مذهب الإمامية ١٥

[1018] (٢٥٤) محمد بن احمد بن النعمان المحضري ابو عبد الله، قال المخرجي كان فقيها كبير القدر شهير الذكر طاف البلاد ولقى المشائخ ودخل إصهان ونهر الاسكدرية فأخذ بها عن المحافظ احمد بن محمد السلقى وأخذ عنه بها وهو احد من عدّه ابن سبرة شيخا له ولم يذكر وفاته، والمذكور أصله من الهجرين، ٢٠ وروى عن ابي الفضل محمد بن عبد الواحد النيلي الإصبهاني الشافعي للترمذي وقرأ الكتاب المذكور على ابن النعمان المذكور بفسر عدن وسمعه منه بالتفسير جماعة منهم الامام علي بن يوسف امام مسجد الشجرة والامام ابو عبد الله محمد

ابن احمد بن عبد الله بن محمد بن سالم القرظي المخطيب وذلك في سنة ٥٦٥*
 55a (٢٥٥) محمد بن الأزدي كاتب السيدة الخيرة بنت احمد الصليبية، وكان
 كاتباً ادبياً مثقفاً للديوان بليفاً مجيد الألفاظ باهراً الإحسان، سبّرت إلى مصر
 إلى الأمر بأحكام الله بهدية سنّة وفي الهدية بدنة قيمة المجهزة التي فيها أربعون
 55b ألف دينار | وأرسلت معه ابن نجيب الدولة على بن ابراهيم المقدم ذكره وشغفت
 في ابن نجيب الدولة عند الأمر، وسار الجميع مع ابن الخياط أمير وصل من
 مصر ليقبض على ابن نجيب الدولة فنزل الجميع إلى عدن وسفروا ابن نجيب
 الدولة إلى مصر في جلبة سلاكية أول يوم من شهر رمضان وقبضوا على ابن
 الأزدي بعد خمسة عشر يوماً وتقدموا إلى ربّان المركب بأن يغفره فغفره وغرق
 المركب بما فيه على باب المندب، فأت ابن الأزدي غريقاً ولم أعرف من حاله ١٠
 غير ذلك *

102x (٢٥٦) أبو عبد الله محمد بن اسعد بن عبد الله بن سعيد المقرئ العنسي
 بالنون بين المهملتين المذحجي، كان فقيهاً غزواً على الدقائق عالماً عاملاً عارفاً
 بالاصول والفروع وله في كلّ منها تصنيف حسن، ولي قضاء عدن برهة من
 الدهر فكان موصوفاً بالدين والهمة متنزهاً عما يتهم به حكام عدن وغيرهم من ١٥
 الجاهلية في الأحكام مع كثرة العبادة والصدقة وفعل المعروف قل ما قصه
 فاصد إلا وأعطاه ما يليق بماله إما من نفسه إن أمكن أو جاهه (٢)، وحكى أنه
 كان يشتري كلّ يوم بدينار خبزاً وينزله على المستحقين وكان يحبّ الاختلاط
 بالفقهاء ومواصلتهم، فكان مدرّس عدن ومعيها وسائر الطلبة يصلون كلّ يوم
 إلى بابه ويحضرّون مجلسه فيتلقاهم بالبر والإكرام ويُلقي عليهم مسائل من الكتب ٢٠
 التي يعانون قراءتها فمن وجد ذاكراً بارك عليه وشكره ووعده بالخير وحسّه على
 زيادة الاجتهاد، ولما دخل الشمس البيلقاني عدن صحبه القاضي وأنسه وتلذ
 له فقرأ عليه وجيز الغزالي، وكانت البيلقاني أشعرى العفيدة والقاضي حبيبها
 كما هو الغالب على متفتي فضلاء اليمن يؤلفون المحابسة في القول بالحرف

1026 والصوت | لا في التجسيم والنشيه، فلما ظهر للقاضي معتقد اليلقاني اشتد العسا بينهما وحصل بينهما من الشقاق ما قد ذكرناه في ترجمة الزكي اليلقاني، ولم يزل القاضي محمد سميًا على قضاء عدن الى ان توفي بها لانتى عشرة ببيت من صفر من سنة ٦٩١، وقبر بالنطيع في حياط ينسب الى بيت الفارسي الى جنب قبره قبور جماعة من الحكام الذين توفوا بعدن* .

1026 (٢٥٧) ابو عبد الله محمد بن اسعد بن الفقيه محمد بن موسى بن الحسن ابن اسعد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عمرات الصماني الوزير الكبير الملقب بهاء الدين، ولد سنة ٦١٨ وتلقه بحسن بن راشد وكان قتيها عارفا ذكيا ليبا خطيبا مصنعا، ولما توفي المصور عمر بن علي بن رسول وافترق اولاده وم المظفر وأخوه الفاضل والمنفصل وكان المظفر إذ ذاك بالهجم مقطعا ١٠ ففصد زيد واستولى عليها ثم طلع الجبل فنزل اليه القاضي محمد بن اسعد المذكور من المصنعة فلقبه بجميا فاختطبه له بها في اول جمعة وكانت اول بلد من الجبال | خطب فيها للمظفر ثم صبه هنالك واستحلف له الأئمة ومن 1026 حولم من العرب ولم تزل الصحة تتأكد حتى آلت الى الوزارة مع قضاء الآفضية، وكان ذا دهاء وسياسة وحسن تدبير في المملكة بحسب الفتاء ويحلهم ١٥ ويحترهم في الغالب من احواله، دخل عدن مرارا مع المظفر وهو اول من جمع بين الوزارة والقضاء الاكبر، قال الجندى ثم من بعد القاضي موفق الدين علي بن محمد بن عمر ثم انقطع ذلك وجعل القضاء منفردا عن الوزارة، قال المخرجي وقد جمع القضاء والوزارة القاضي موفق الدين عبد الله بن علي بن محمد بن عمر وأخوه يوسف بن علي بن محمد وهما معا ولد صاحب، ولم ٢٠ يزل القاضي بهاء الدين سميًا على القضاء والوزارة الى شهر جمادى الأخرى سنة ٦٩٤، ثم إن المظفر استخلف ابنه الاشرف على المملكة وأقامه مقام نفسه واستحلف له العسكر فأشار عليه القاضي بهاء الدين ان يجعل اخاه حسان بن اسعد المتقدم ذكره وزيرا للأشرف فأجيب الى ذلك وبقي القاضي بهاء الدين

على القضاء وحده ورفعت دولة الوزارة لأخيه حسان بعد الاستنابة بسبعة أيام فكان يتراجع هو وأخوه فيما يرد عليه من الأمور إلى أن توفي * القاضي بهاء الدين في النصف من ربيع الأول سنة ٦٩٥، واستمر أخوه حسان على الوزارة والقضاء إلى أن عزل عنهما في أيام المؤيد كما قلّمناه في ترجمة حسان *

[108a] (٢٥٨) محمد بن أسعد بن همدان بن يعفر بن أبي النضر، تفتّه بمحمد بن عليّ المحافظ العرنائي وكان فقيها فاضلا عارفا محققا أصل بلك رتبة التباخي وسكن قرية العدن بفتح العين والدال وآخره نون بلك في صهبان وتوفي بها بلضع ١٥٥٥ وعشرين وسبعائة، كذا في المخرجي ووفقت في بعض الاسانيد (على التصريح بدخوله الثغر كما سيأتي في ترجمة منصور بن مسلم التباخي *

102b (٢٥٩) محمد بن أبي بكر الأصبعي، ذكر المجدي في ترجمة القاضي محمد بن أسعد العنسي ما نصّه اخبرني شيخي احمد بن عليّ الحرّازي أنّ الفقيه محمد بن أبي بكر الأصبعي قدم عدن على القاضي محمد المذكور وهو إذ ذاك شاب قد تفتّه فكان يحضر مجلس القاضي ويسمع منه فكان يجيب مبادراً فيقول القاضي هذا يخرج فيها فكان كما قال، ولم اقف لمحمد الأصبعي على ترجمة مخصوصة *

135b (٢٦٠) أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن حُرّابة بضم الحاء المهملة وفتح الزاي ثم الف ثم موحدّة ثم هاء تانيث، كان عطّاراً بعدن فاشترى من الفقيه أبي حجر بوعاءين من الأرز فاكتال أحدهما ثم لما فتح الآخر وجده أحسن من الأول فاسترجع أبو حجر وقال بعثك ما لم أره فلا يصحّ البيع، فعملت ابن حُرّابة الأثني على قراءة الفقه فتفتّه بأبي شعبة وقرأ الأصول على الميكائلي وكان

136a فقيها فاضلا، ثم إنّ الفقيه أبا حجر احتاج إلى شيء من الزعفران فلم يوجد إلاّ مع ابن حُرّابة المذكور فوصل إليه الفقيه أبو حجر وعوّل عليه في بيع شيء منه فأجابه وباعه أماناً معلومة من غير نظير للزعفران ثم استدعى بوعائه فلما فتحه قال يا فقيه بعثك ما لم أراه فاليّ بيع فاسدّ وردّ إلى أبي حجر دراهمه فأخذها وهم أن يرجع خائفاً فذكره ما فعله معه يوم الأرز، وتوفي ابن حُرّابة المذكور قبل وفاة

شيخه ابي شعبة بأشهر قلائل وذلك في سنة ٦٨٦ وأوصى ان يصلى عليه شيخه ابو شعبة وكان قاضى البلد قد تقدم للصلاة عليه ففيل له أنه أوصى ان لا يصلى عليه إلا شيخه ابو شعبة فتأخر القاضى وانصرف عن المصلى مغضباً ولم يشهد الصلاة ولا الدفن، قال المجندى ولم يكن شئ من ذلك وإنما كان غالب الناس يكرهون ذلك القاضى لقلّة وروحه*.

- 187a (٢٦١) ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمر البجليّ، ولد ١٧
الحجة سنة ٦٩٤ وكان فيها فاضلاً ديناً واستمرّ في قضاء الأقضية سنة ٧١٤
فقام كقيام ابيه في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان ذا رقة عالية وشرف
نفس كثير الافتقاد للمنطعين من اهل العلم وغيرهم، وله في خدمته مائتة جندة
لم يعملها سلفه اختلف الى التميمية بذي عُدينة وإلى الرشيدية بعد ان انقطع مدة ١٠
وتعب الناس لانقطاعه، ولما كان سنة ٧١٥ وحصل بين المؤيد وبين ابن
اخيه الناصر بن الاشرف وحشة اتهمه فيها المؤيد فصرفه عن القضاء وأقصاه
وامنعن وصوله وتعدى الشر الى اصحابه وأهله وانفتت اعداءه عليه بصحيح
وكذب فسجن في عدن حيث سجن بنو عمران بل في البيت الذى كانوا فيه
مدة اشهر ثم أطلق ثم أعيد الى عدن وأقام يسيراً وأطلق، ثم توفى المؤيد ١٥
فأخرج من عدن الى البغالىس ثم تفلّم الى تيمّر وعزم الى مكة هو ومعلمه
الظفرائى وأولاده في سنة ٧٢٢ ثم رجعا بعد الحج فأقاموا في بيت النقيع ابن
عجيل مدة ثم طلع هو منفرداً الى تيمّر صحبة الامير احمد بن ازدر فتوسط بين
المجاهد وبين رعية النفا في واجتادات، ولما حصر المجاهد في سنة ٧٢٤ طلع
المحصن معه وأقام فيه الى ان ارتفعت الحطة، وفي سنة ٧٢٥ أمره المجاهد في ٢٠
187b القضاء الاكبر فأقام فيه مدة ثم نقل اولاده وقبائله من تيمّر سرّاً قليلاً قليلاً
لم يعلم به احد حتى (لما) لم يبق له شئ خرج الى ذى أشريق ثم انتقل الى
رباط كان لأبيه فلما قام العرب في سنة ٧٢٨ جعلوه رأسهم فاشتري نصف
حصن شواحيط فلما صار فيه لزمه صاحب المحصن وأراد ان يقدّر به ثم أطلقه

بعد ان اخذ منه جميع ما طلع به الحصن ثم تقدم الى الظاهر في السندان
ثم نزل من السندان صحة الغياث بن الشيباني فقتل على باب الغياث صبرا
في صفر سنة ٧٢٩ *

134a (٢٦٢) القاضي بدر الدين محمد بن ابي بكر الخزوعي الدمايني، قال
الأهدل قدم من الاسكندرية في دولة الناصر فأكرمه ودرس في جامع زبيد
مدة فلم تطلب له زبيد فانتقل الى ناحية الهند وتوفي هناك سنة ٨٢٧، قال
جدى اجمبع به شيخنا محمد بن نور الدين البوزجى وحضر مجالسه فكتب الى
يبنى عليه بكثرة العلوم قال لكنه ليس له غوص على المعاني كغوصنا او كما قال،
وكذلك اجمبع به النقيه اساعيل المزيى واتفق له معه اشياء في الأحاجى حتى
شهد الدمايني بفضلهم وعدم وجود مثله، ومن شعر الدمايني: ١٠

رعى الله مصرا إنا في * ظللها * نروح ونغدو سالمين من المجهد
ونشرب ماء الليل منها براحة * وأهل زبيد يشربون من الكثر
وله ايضا:

نساء زبيد من بين البرايا * بأسواع القطيب مغشيات
فقل لي كيف يهدى الوجه يوما * بشاشتته وهن مقطبات، ١٠

134b | وأظن أن سفره كان الى الهند من عدن فإن القاضي ابن كبن اجمبع به بعدن
أجاز له بجميع مصنفاته وما فجز له روابته وذلك في سنة ٨١٩ ثم سافر الى
الهند ومات هناك *

136b (٢٦٢) محمد بن ابي بكر بن محمد بن حسن بن علي، على ما في تاريخ
الخزرجي، التيمي الفارسي، ولد بعدن سنة ٦٨٢ تفقه بجماعة من اهل عدن كابن ٢٠
137a | ابن الأديب وغيرها وأخذ عن ابيه علم الفلك وغيرها وقل ما قدم
الى عدن من يشار اليه بالفضل إلا وصله وأخذ عنه وربها عل ما يليق من
اكرامه، قال الجندى وهو رجل البيت في عدن وفيه مودة وبشاشة وحسن

سعى في حوائج اصحاب استنابه ابن الاديبي في آخر ايام ولايته بعدن خاصة في قضاء عدن، ولم اقف على تاريخ وفاته.

٩٦ (٢٦٤) محمد بن المجزى، كان نائباً لعلی بن ابي الفارات بعدن في ناصفة عدن التي الى جهة علی بن ابي الفارات المذكور.

١٨٧٦ (٢٦٥) ابو عبد الله محمد بن الحسن بن عتبويه النهرواني بفتح الميم. وسكون الهاء وضم الراء ثم واو ساكنة ثم موحدة ثم الف ثم نون مكسورة ثم ياء النسب، قال المجدي لا ادرى هل هذه النسبة الى اب او بلد وذكر بعضهم ان بساحل البصرة بلدًا تسمى مأهروبان بزيادة الف بين الميم والهاء فلعنه منسوب اليها، ولد المذكور سنة ٤٢٩ وتلقه ببغداد على الشيخ ابي اسحاق وكان فراغه لقراءة المذهب على مصنفه ثاني عشر الحجة سنة ٤٧١، وقدم اليه في آخر ١٠ المائة الخامسة فدخل عدن ثم سار الى زبيد وفي أثناء إقامته بزييد نزل المفضل بن ابي البركات اليها سعيًا لبعض ملوك الحجة على ابن عم له قد نازعه فدخل المفضل زييد بجيشه وانتهبها وانتهب للنفية جملة مسكنة، ثم انتقل النفية الى جزيرة كمران بفتح الكاف والميم والراء ثم نون وذلك سنة ٥٠٥ بعد نهب زييد بأشهر، فلم يكد يفلح المفضل بعد نهب زييد ولم يمش بعك غير نحو ١٥ شهر، وبقي مع النفية بقية من ماله فاشترى به جلابًا وسفر مواريه الى مكة وعدن والمحبيشة والهند وغيرها من البلدان فبارك الله له حتى بلغ ماله *ستين ألف دينار | ولما استقر النفية بكران وشاع عليه فصد الناس من نجد اليمن ونهائمه ١٨٨٥ وكان اصحابه لا ينحسرون كثرة ومسح هذا يقوم بكفاية المنطعين منهم وكان متعريًا في مطعمه لا يأكل إلا الأرز الذي يجلبه عيه من بلاد الكفار، فمن ٢٠ وصله الى كمران وأخذ عنه من الأثمة عبد الله بن احمد الزبائي وعبد بن مجي *من سبقة وعمر بن علي السلائي من ذي أشرق وعيسى بن عبد الملك المعافري وعبد الله وعمر ابنا عبد العزيز بن قرة الأيمناني وعمران بن موسى الوصائي وعبد الله بن الآبار وراحم بن كهلان من زييد وعبد الله بن عيسى

ابن ابن القتيبي وحسن الشيباني ويحيى بن عطيّة وخلق يساوم، وأمّعن بالعي
فأناله تليق الفقيه أبو بكر المحرقي بطبيب من السهم ليدأويه وشرط له شيئا،
فلما كان يوم وصول الطبيب أملى الفقيه على ابن ابن له أبيتا انشدها وأمره
بكتبتها وهي:

- وقالوا قد دغى عيتك سواه • فلو عالجته بالقدح زالا
فقلت الرب مختبري بهذا • فإن أصبر آتت منه النوالا
وإن أجزع حرمت الأجر منه • وكان خصيصتي منه الوبالا
وإني صابر راض شكور • ولست مغفرا ما قد انالا
صنيع ملكنا حسن جميل • وليس لصنعه شيء مثالا
ورك غير متصف بحفيو • تعالى ربنا عن ذا تعالى،

فلما بلغ قوله وإني صابر راض شكور ردّ الله عليه بصره وأضاء له المسجد
وأبصر ابن ابنه وهو يكتب فقال للفقيه المحرقي أعط الطبيب ما شرطت له
فقد حصل الشفاء بإذن الله لا بهداوانه، وأورد له ابن سيرة شعرا في المناجاة
يقول فيه:

- ١٥ ليتني مث قبل ذنبي فإني • كلما قلت قد قربت بعثت
ليتني عندما عصيتك ربي • ليهواني على الرماذ دُبحت
ليتني عندما هيمت بذنبي • بوقود القضا حرقت فذبت
يا رحيم العباد طرا أغثنى • وأجزني فإني قد هلكت
يا رحيم العباد إن لم تُجبرني • فلننسى إذا حشرت خسرت
يا رحيم العباد إجعل جوابي • يا عبيدي لقد رحمت رحمت
يا رحيم العباد كن لي مُجيبا • لا تُغني وقل غفرت غفرت
يا رحيم العباد إرحم خضوعي • وندهي وقل عفوت عفوت،

وكان له ولد فقيه توفي في حيوة أبيه، وكان بقرب الساحل الذي يُخلص منه
إلى جزيرة كمران رجل صوفي اسمه محمد بن يوسف بن أبي الخلل صاحب الفقيه

وأكثر زيارته وقرأ عليه بعض التنييه وحصلت بينهما ألفه فأزوجه الفقيه بآبنة له فأولدت له ثلاثة بنين وهم عبد الله وعبد الحميد وأحمد ولم الذرية الذين يعرفون ببني أبي الحنبل الفقيهاء، ولم يزل الفقيه بالجزيرة على الحال المرضي الى ان توفي بها لعشر خلون من ربيع الآخر سنة ٥٢٥ عن ٨٥ سنة تقريبا *

138a (٢٢٦) محمد بن حسن بن علي التيمي الفارسي، كذا في الخرجي وأظنه سقط بينه وبين حسن أبوان فإنه محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسن بن علي فيما اظن والله اعلم بالصواب، ولقد المذكور بعد ونشأ بها نشوا حسنا فقرأ على السلفائي اللغة والمنطق والاصول وأخذ عن الصغاني اللغة وأخذ عن الشريف أبي الفضل الطب والمنطق ايضا والموسيقا وعلم الفلك وكان مجودا في 138b هذه العلوم كلها وله فيها مصنفات عديدة منها إدارة الطرب في الموسيقى ورسالة فيها ايضا، وكتاب في وضع الألحان، وكتاب التبصرة في علم البيطرة، وآيات الآفاق في خواص الأوقات، وكتاب في معرفة السموم، وتوفي سنة ٦٧٦ وسيأتي ذكر ذلك أبي بكر *

77a (٢٢٧) محمد بن الحسين بن علي بن المحترم الحضرمي، يقال ان بينه وبين الفقيه * أبي الخير بن منصور قرابة، قال ابو الحسن الخرجي لا قرابة بينهما 1٥ في النسب فإن ابا الخير مذهبجي من كهلان ومحمد بن * الحسين المذكور حضرمي من حمير نعم بينهما صهرية، كان المذكور فقيها فاضلا غلب عليه علم الادب مع جودة الخط وسأل المظفر عن رجل يصلح لتعليم ولد المؤيد فأرشد الى الفقيه محمد بن الحسين فاستداه وأمره بتعليم ولد المذكور فعلمه واجتهد عليه وبركة تعليمه وتأديبه كان المؤيد من اعيان الرجال عفلا ولبا ونال ٢٠ شفقة من المظفر، وعده المجتدي ممن اخذ عن ابن حجر من اهل عدن * قال ومن اخذ عنه من اهل عدن احمد الحارثي وأحمد القزويني ومحمد بن حسين الحضرمي ولم يزل ذا جاء عريض الى ان توفي في مسنبل ذي الحجة من سنة ٦٨١ *

١٤٤٥/١٤٨٥ (٢٦٨) محمد بن *حمد بن الخطيب النقي، | ذكره المحدث في ترجمة محمد
ابن عبد القدوس الأزدي الظفاري وذكر أن لابن عبد القدوس أشعارا رائعة
قال منها ما أنشدني النقي محمد بن حمد بن خطيب طاعة قرية من قرى ظفار
في سنة ٧١٨ ونحن يومئذ في مدينة عدن، قال أنشدني ابن عبد القدوس
لنفسه قوله :

من أين لي يوم ألقى الله معذرة * أنجو بها من عذاب المخالف البارئ
ذنب عظيم وهنؤ الله اعظم من * ذنبي وجري وعصيان وأوزاري

انتهى المقصود، وذكر المحدث أن ابن عبد القدوس المذكور كان فيها فاضلا
عارفا سيما في علم الادب وكان له ديوان شعر ذكر أنه يله قبل موته، ونظم
النبية وصنف لخزانة السلطان سالم بن ادريس المحبوضي كتابا سماه العلم في
معرفة القلم كامل الإفادة في فنه وهو المخطوط وما يتعلق به من القلم وغيره، ومن
احسن ما يعك عنه أنه لبأ ورد كتاب المظفر إلى سالم المحبوضي بالتوعد والتهديد
وفي آخره وترى أجيال تغسبها جريدة وبهي تمر مر السحاب الآية امر سالم
المحبوضي النقي محمد بن عبد القدوس أن يجوب عن كتاب المظفر فجوب عن
الكتاب بمجواب شاف وجوب عن الآية الكريمة بقوله تعالى ويسألونك عن
أجيال قتل ينسبها ربي نسفا فيذكرها قاتلا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا أمنا،
قال وتوفى يعني ابن عبد القدوس بظفار قبل وصول الواثق إليها بنحو سنة
وكان وصول الواثق إليها سنة ٦٩٢، ولم اف على تاريخ وفاة النقي محمد بن
حمد المذكور.

١٢٨٥ (٢٦٩) محمد بن *حميد الهمداني نسا الأديب المذكور والشاعر المشهور ٢٠
صاحب النوادر والغرائب والظرائف والعجائب شاعر عصره على الإطلاق، قال
أبو الحسن علي بن الحسن الخزازي رأيت بخط النقي أبي العباس أحمد بن
عنان بن بصيص النحوي يمتن من الشعر يقول فيهما :

أَمَا قِصَائِدَ قَاسِمِ بْنِ مُبَيْلٍ نَبَذَافُهَا أَحَقُّ مِنَ الصَّبِيَاءِ
هُوَ شَاعِرٌ فِي عَصْرِهِ فَعِلٌ وَلَسَّكَ ابْنُ حَبِيبٍ شَاعِرُ الشُّعْرَاءِ،

١٢٥٥ | مدح الملوك والأمراء والمشائخ والوزراء وجُل مدحه في الشيخ محمد بن أبي
بكر المحمدي والنفية محمد بن الحسين البجلي صاحب عِوَاجَة، مدح المنصور عمر بن
علي بن رسول وأبنة المظفر يوسف والإمام محمد بن الحسين الشهيد ومدح اسد
بن مظفر السمعاني وأبا بكر بن سعيد الأشعري وعون بن حسين الزنابلي (٩)
وغيرهم من مشائخ العرب بالقصائد الطنانة، وله في المزلنات والجون شي
كثير مدح رجلا يقال أنه عمران القطيبي المصري فامتله شهرا فلما انقضى
الشهر اتاه فاعتذر إليه وأرسل إليه رجلا شاعرا معتذرا منه فكتب إليه ابن
حبيب:

حاشاك يا عمران تنفض صُبحي * وتُضيق حق مروتك وفاءه
ووعدتني بالخمر شهرا كاملا * وقطعت بعد الشهر حبل رجاءه
وبعثت نحوته شاعرا بمصادر * في رحم أخت الشعر والشعراء
والله ما يُثْنون عليك بمثل ما * أننى ولا يهجون مثلي بهجاءه

١٥ وحاشي أخلاق سيدي النفية اللبيب النية أن يُضيق أسباب الصحة وأن يقطع
حبل المروة، وأن يكون كالثي نقضت غزلها من بعد قوة، تملئني شهرا،
وتُبعيه عذرا، أرسلت إلى نابغة الأشعار، وجهية الأخبار، يعتذر إلى اعتذار
القدير، ويدل على إدلال العزيز القدير، إعملوا ما شئتم، إنه بما تعملون
بصير،

٢٠ لا تهبج الأسد من غاباتها * لا تثير النار من تحت القصر
هاهنا والله سيل عسير * بأخذ الحجاج من وسط البحر

الله أكبر نسع العيان السباع، وحلت الفرقة في الاجتماع، وخربت خير فلا
امتناع، وأخذ ابن يامين بالصواع، ولا بد أن يلصق الميزان، ويجازي بفعله

كل إنسان، قِيَّائِي آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ، فلما وقف عمران على الكتاب لم يكن
 جوابه إلا أن اخذ حصانا وجره بنفسه حافيا مُقِرِّعًا ومضى به معه حتى لحقه
 فسلم عليه وأعطاه الحصان واعتذر إليه، ولما امر المنصور بقبض خيول العرب
 قبض حصانه في جملة الخول المقبوضة فقال:

- مولاي نور الدين لا • لاقيت صرف السوب
 ورعشت ألقى سلم • في خفض عيش حصي
 سمعت منكم خبرا • أطلت فيه عجي
 أن كان من قصدكم • أخذ خيول العرب
 فإني من ساعى • أخلع منهم نسى
 أكون زنجيا ولا • ادخل في ذا النسب
 وما اختلط بهم • هذا أشد العتب
 والمره معذور إذا • جانب اهل الرب
 لأن عنده فرسا • من خيل اهل الأدب
 ابني التحاذات به • ليس لطعن العرب
 ولا لعمل الدرع • بل للبص والجرب
 أحسكه في صفير • ومرة في رجب
 ولر أزل أو عهد • بكل وعدم كذب
 لجأت من سلب • وسرجه من خشب
 ولو ترائى فوقه • ككل جص الكيب
 فصاره يعثر في • وتارة يربض في
 وتارة اضربه • وتارة يضرب في
 وليس عدى غيره • والله من متركب
 لا إلى لا بفرسه • لا يقضى لا ذهبي
 ولا يكره عدى ولا • رعى طويل العتب

- لستُ ابنُ كُفُومٍ ولا • عمرو بن معدى كُرب
 إنْ أنا إلا شاعرٌ • اطلب فضل العرب
 كالطير يسترق من • خيول أهل الحرب
 كالنار يمشي ليلة • حول رغبة نلب
 مولائى لئى عبدكم • منكم اليكم مَهْرَف
 لا تغفلون بهم • فقد عرفتم نسي
 إنْ آدمُ جدُّهم • فإنْ إبليسُ أب
 يكفيك عن ذا فرس • كلَّ جوادٍ سَلَب
 وكلَّ جردا عطل • وكلَّ طرف مُرَب
 ١٠. كُتائبٌ معنودة • مثل الغَضَمِ اللّجِب
 ما حَبَّة من حَف • بين سَلال الرُّطَب
 ومن رأى الرأس فلا • يرضى بأخذ الذنَب
 بانه معنوط أنا • والمُدح مذ كُت صَبِي،

وله عدّة رسائل وأشعار حسان، والعجب لم يذكره ابن سَعْدَة ولا المجدد وأما ذكره المخرّجى فى تاريخه ولم ينعرض لدخوله الثغر، ورأيت فى تاريخ شيبخا ١٥
 حسين بن الصديق الأهدل الذى اختصره من تاريخ جدّه المختصر من تاريخ المجدد فى ترجمة الفقيه عثمان بن يحيى الربيعى ذكر أنّ ولد له عثمان بن يحيى بن عثمان بن يحيى كان فقيها خورا يقول الشعر وأتته خمس قصيدة ابن حجر التى قالها فى حبس عدن وقد أرادوا تفريقه من القيد (و) فرج الله عليه
 ٢٠ وأطلق | سالما أوّلها:

يا مَنْ لعينٍ قد أضرت بها السَّهَرُ

فقال فى تخميسها :

قلبي المَعْنَى صار حِلَقًا لِلذِّكْرِ
 وكذلك معنى خاتمي هو والبَصَرُ

وَتَمُوتُ عَيْنِي فِي الْمَاجِرِ كَالْمَطَرِ
يَا مَنْ لَعِنَ قَدْ أَضَرَّ بِهَا السَّهَرُ
وَأَضَالَعِ حَنْبِلَ طَوِينٍ عَلَى الشَّرَرِ،

وَلَمْ أَقِفْ عَلَى تَارِيخِ وَفَاةِ ابْنِ حَمِيرٍ.

1885 (٢٧٠) مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ بَرَكٍ أَخُو يَحْيَى الْبَرْهَكِيِّ، وَلَدَهُ هَارُونُ الرَّشِيدُ.

الْبَهْنُ فَتَقَدَّمَ صَنْعَاءُ فِي جُمَادَى مِنْ سَنَةِ ١٨٤ وَكَانَ أَحَدُ أَعْيَانِ عَصْرِهِ كَرَمًا وَفَضْلًا وَرِثَاةً وَتَبَلًا مِنْ أَحْسَنِ وَلَدِهِ رَفَقًا وَعَدْلًا وَحَسَنَ سِيرَةٍ فِي رِعْيَتِهِ وَكَانَ عَلَى طَرِيقَةِ أَهْلِهِ يَحِبُّ بَقَاءَ الذِّكْرِ وَالنَّهْأَ الْجَمِيلِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ فِهِمْ:

إِنَّ الْبَرَامِكَةَ الَّذِينَ تَعْلَمُونَ * كَرَمَ النَّفُوسِ وَعِلْمُوهِ النَّاسَ،

1886 قَالَ الْمُجَدِّدُ وَهُوَ الَّذِي جَرَّ الْغَيْلَ الْمَعْرُوفَ * بِالْمَرْهَكِيِّ إِلَى صَنْعَاءَ وَإِنَّمَا | هُوَ ١٠

الْبَرْهَكِيُّ نَسَبُهُ إِلَى الْوَتَنِ فَتَمَلَّوْا الْمَيْمَ وَأَخْرَجُوا الْبَاءَ، قَالَ وَلَبَّيْنَا فَرِغَ مِنْ عَارَتِهِ قَالَ مَا ادْخَلْتُ فِيهِ شَيْئًا مِنْ مَالِ السُّلْطَانِ وَلَا مِنْ مَالِ حَرَامٍ وَلَا شَيْءٍ ثُمَّ وَفَّقَهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَبَرَكَتُهُ هُوَ مُسْتَمِرٌّ إِلَى عَصْرِنَا سَنَةَ ٧٩٩ وَكَانَ كَثِيرَ الصَّدَقَةِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ يَحِبُّ أَنْ كَانَ إِذَا رَكِبَ حَمَلُ الدِّرَاهِمِ مَعَهُ وَكُلُّ مَنْ سَأَلَهُ وَصَلَهُ

بَشْيٌ وَكَانَ شَدِيدَ التَّقَدُّمِ لِلرَّعِيَّةِ وَكَانَتْ الطَّرِيقُ إِلَى مَكَّةَ * أَمَانًا وَعِمَارَةً، يُحْكِي ١٥
أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا إِلَى سَوَادِ صَنْعَاءَ فَوُفِّاهُ أَهْلُهَا وَعَلِيمُ السَّيَالِ السُّودِ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ سُؤَالٌ فَقَالَ لِحَدَمِهِ تَصَدَّقُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْمَسَاكِينِ فَقَبِلَ لَهُ هَوْلَاءُ هُمُ الرَّعِيَّةُ الَّذِينَ يُوْخِذُ الْمَالَ مِنْهُمْ فَقَالَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُوْخِذَ مِنْ هَوْلَاءِ شَيْءٍ ثُمَّ أَنَّهُمْ يَطْرُقُوا بَعْدَ ذَلِكَ وَأَتَرُوا فَخَرَجَ أَهْلُ نَهْمَةٍ خَاصَّةً (عَلَيْكَ) عَنْ طَاعَتِهِ وَهُمْ أَهْلُ الْجَبَالِ أَيْضًا بِالْخُرُوجِ عَلَيْهِ فَكَتَبَ إِلَى الرَّشِيدِ يَشْكُوهُمْ فَبَعَثَ الرَّشِيدُ مَكَانَهُ مَوْلَاهُ حَمَادًا ٢٠
الرَّيْرِيُّ الْمُتَقَدِّمُ ذَكَرَهُ فِي بَابِ الْحَمَاءِ *

[1886] (٢٧١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ خُضَرَ بْنِ غِيَاثِ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُشِيدِ الدِّينِ

الْكَاثِبِيُّ الدَّفَوِيُّ الْقُرَشِيُّ الزَّيْرِيُّ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْخَزَرْجِيُّ وَقَالَ فِيهِ الْفَقِيهُ النَّبِيهِ الْحَقْنِيُّ الْمَلْتَبُ غِيَاثُ الدِّينِ كَانَ فَقِيهًا عَارِفًا نَبِيهَا مُحَقِّقًا عَامِلًا وَرِعًا أَصُولِيًّا نَحْوِيًّا

لغويًا عارفًا بالفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة وبالحديث والتفسير والنحو واللغة
والقرآن السبع والمنطق والمعادن والبيان، خرج من بلد قاصدا للحج فدخل
عدن في سنة ٧٩٣ فقرأ عليه جماعة من أهل عدن في النحو والمعادن والبيان
وأنتشر فضله وعلم به الأشرف وهو إذ ذاك بعدن رآه يوم تقبّله من عدن
وهو خارج من باب الساحل يركب المركب وإصحابه يحملونه على رقابهم في شمس •
١898 يسوّونه الغاليكى فأرسل له الأشرف بألف دينار إلى المركب فقبله وأرسل
للسلطان يمسحه وسار من عدن فلما سمعَ زيدَ انكسر مركبه فخرج هو
وإصحابه إلى ساحل زيد فدخل زيد في جمادى الأولى من السنة المذكورة،
فقابلته الأشرف بالقبول وكان قد اعترضه ناظرُ السواحل فقصره عن معارضته
وعوّضه عبثًا بثلث عليه بألف دينار أخرى فأقام بزيد وقرأ عليه جمع من ١٠
المحنفة والشافعية في الفروع والأصول وغيرها فكان يُقرئ في الجامع وحلقته تزيد
على المائتين، وكان كثير النقل غريب المحفظ مع الورع والتواضع أمره الأشرف
أن يؤلف كتابا في الفقه في مذهب المحنفة فألّفه في أسرع مدة وعرض عليه
السلطان القضاء الأكبر بمملكة اليمن فامتنل إلى وقت رجوعه من الحج ثم
سافر من زيد إلى مكة في شوال من السنة المذكورة فزوّدته الأشرف بألف ١٥
دينار أخرى فسار وحجّ ورجع إلى بلد في طريق العراق في أوّل سنة ٧٩٤ •
1899 (٢٧٣) أبو عبد الله محمد بن زياد الأمويّ الأمير باليمن، كان أميرا شهبا
١400 يقظا حازما سائما ضابطا كان قد وُثّق به | إلى المأمون عبد الله بن هارون
الرشيّد ثالث ثلثة تحمّلوا إليه في سنة ١٩٩ فسألم عن انسابهم فانتسب محمد بن
زياد المذكور إلى يزيد بن معاوية بن أبي سفيان وقيل إلى عبيد الله بن زياد ٢٠
ابن أبيه ورُويَ بما حكاه ابن قتيبة وغيره من أنّه لا عقبَ لعبيد الله بن زياد،
وانتسب الآخر إلى سليمان بن هشام بن عبد الملك وانتسب الثالث إلى تغلب
وزعم أن اسمه محمد بن هارون، قالوا فبكي المأمون وقال آتني لي بمحمد بن
هارون يعني إخصاء الأمين وكان قد قُتل في سنة ١٩٨ فقال المأمون يقتل

الأمواني ويترك التخلي رعية لاسمه واسم ابيه، فقال له محمد بن زياد المذكور
يا امير المؤمنين ما نزعنا يدنا عن طاعة وإن كنت تقتلنا من اجل جنابات
بنى أمية فيكم فإن الله تعالى يقول وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى، فاستحسن المأمون
كلامه وعنا عنهم وأضافهم الى ذى الرئاستين الفضل بن سهل وقيل الى اخيه
الحسن بن سهل، فلما كان في المحرم أول شهور سنة ٢٠٢ ورد على المأمون
كتاب عامل اليمن يخبره بخروج الأشاعر وعك عن الطاعة وم جُلَّ عرب تهامة
فأثنى ابن سهل عند المأمون على محمد بن زياد وصاحبه المرواني والتغلي وذكر
انهم من اعيان الكفاة وأشار بمسيرهم الى اليمن فإن قُتلوا فذلك بغية امير
المؤمنين وإن سلبوا كتبت أرددت ملكا، فسيرهم المأمون الى اليمن في سنة
٢٠٣ على ان يكون ابن زياد اميرا وابن هشام وزيرا والتغلي حاكما ومُنقبا
وأوصى المأمون لمحمد بن زياد ان يبني له مدينة في اليمن تكون في بلاد الأشاعر
بوادى زيد، فنجبوا في سنة ٢٠٤ وتوجهوا الى اليمن بعد الحج ففتح ابن زياد
١٤٠٦ تهامة | بعد حروب شديدة بينه وبين عرب تهامة ثم اختطف مدينة زيد كما امره
المأمون في شعبان سنة ٢٠٤ فجعلها دار ملكه ومقر إقامته، وبعث في سنة ٢٠٥
مولاه جعفرًا الى العراق بال هدايا وتُحف للمأمون فحج جعفر وسار مع
الركب العراقي وسلم ما معه الى المأمون فسُر المأمون بذلك وسيّره الى اليمن في
سنة ٢٠٦ وسيّر معه الف فارس من مسوذة خراسان، فعظم أمر ابن زياد
وملك إقليم اليمن بأسره حضرموت بأسرها والشعر ومزباط وأبين وعددن
والتعام الى حلي ابن يعقوب وملك من الجبال المتحد وأعماله وخلاف جعفر
وخلاف المعارف [وخلاف] وصنعاء وأعمالها وتجران ويصهان والحجاز بأسره،
وأنزل عرب تهامة ألا يركبوا الخيل وواصل المخطبة لبني العباس وحمل لهم
الأموال العظيمة والهدايا النفيسة ولم يزل على ذلك الى ان توفي في سنة ٢٤٥
فقام بالأمر بعده ابنه ابراهيم بن محمد بن زياد [الآتي ذكره].

١٤١٥ (٢٧٤) ابو عمران محمد بن سبأ بن ابي السعود بن زريع بن العباس

اليامي ثم المهدي صاحب عدن والمُلقب وغيرها، لما مات أبوه في سنة ٥٢٢ أو ٥٢٣ ولى الملك بعده عليّ الأغتر بن سبأ فأرتاب منه أخوه محمد صاحب الترجمة فهرب منه ولاذ بالمنصور بن الفضل بن أبي البركات ولم تطل مدة ولاية عليّ الأغتر بل توفّي بالدملة في سنة ٥٢٤، فكتب بلال بن جرير من عدن إلى مولاه محمد بن سبأ المذكور يُعلمه بوفاة أخيه ويأمره بالمبادرة إلى عدن ويَعُدّه بالقيام معه بالنفس والمال فلما وصله كتاب بلال خرج من عند منصور بن الفضل مع المهديين يريد عدن فلما صار بالقرب منها تلقاه بلال ابن جرير لقاء حسنا وترجّل بين يديه وسار معه إلى البَنَظَر فأقعص فيه ثم نزل واستحلف له العسكر جميعا، ثم بعد أيام أمره بالتقدم إلى الدملوة ومحاصر أنسا ومحبي العامل ففعل ذلك، واستولى على الدملوة وعلى سائر مملكة أبيه وأطاعه من كان تحت طاعة أبيه من أهل السهل والجبل ببركة بلال وبُيُنه وزوجه بلال بأبنته وصرف في جهازها أموالا جليسة، وفي أثناء مدته قدم من مصر القاضي الرشيد أحمد بن الزبير الأسواني فقدم المذكور برسالة من صاحب مصر إلى الأغتر عليّ بن سبأ بن أبي السعور بتقليد أمر الدعوة له في سنة ٥٢٤ فوجد عليّا قد مات فقلّد الدعوة أخاه محمدا المذكور ونعته بالمعظم ووصفه بالمتوجّ ١٥ المكين ونعت وزيره بلال بن جرير المذكور بالشيخ السعيد الموفق السديد، وكان الداعي محمد المذكور ملكا ضحيا كريما شهيا، قال عُمارة كان الداعي محمد ابن سبأ من أكرم الملوك وكان منحه يُمسب على المدح ويكرم أهل الفضيلة وربما قال البيت والأبيات رأيت في يوم عيد وقد احرقته الشمس في البصلي ١٦ بظاهر الجوّ والشعراء يتزاحمون على السبق بالنشيد فقال لي قلّ لم وأرفع صوتك لا يتزاحمون فلست أقوم حتى يفرغوا وكانوا ثلث شاعرا ثم اتّاهم جميعا، وفي سنة ٥٤٥ ابتاع الداعي محمد المذكور من الأمير منصور بن الفضل جميع ما تحت يده من المعاقل والحصون والمدن بمائة ألف دينار وهي ثمانية وعشرون حصنا ومن المدائن مدينة ذى حِجلة واحدة منها ونزل منصور بن

المنفل الى حصنه صبر وتعرّ وصعد الداعي الى الخلاف فمكن بذى جبلة وتزوج زوجة الامير منصور بن المنفل وهنّاه الشعراء بالمعازل والعقيلة وبسط يد بالعطاء، قال عمارة وطلعت اليه يوما انا والحسين النبي من ذى جبلة الى حصن حب فكان كلما دخلت عليه رُقعة وقّع فيها ما مثاله الحمد لله وحده فلما انتهيا الى الحصن أحصينا الرفاع التي بأيدي الناس فكان مبلغ ما فيها خمسة آلاف دينار فدفعها خزانة في ذلك اليوم بأسرها، وتوفّي بالدملة سنة ٥٤٨ وقبل سنة ٥٥٠ وقام بالأمر بعد ذلك عيران بن محمد بن سبأ مقمّ الذكر، ويقال انه نُشئت قبور بالمنصورة في أيام المنصور عمر بن علي بن رسول فأخرج من قبر منها تابوت من *ابنوس ففتحوه عن رجل أصفر اللون سالم من التفصيل والغير في خنصره خاتم صغير من ذهب فقال بعض اهل الخبر انه ١٠ الداعي محمد بن سبأ بن ابي السعود*

[142a] (٢٧٤) محمد بن سعد بن محمد بن علي بن سالم المعروف بأبي شكيل الأنصاري الخزرجي، قال *المجديّ نسبة في تيم الله بن الخزرج، قال ابو الحسن الخزرجي ليس للخزرج ولد اسمه تيم الله وإنما تيم الله اسم النجار فإنه 142b تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن | الخزرج وليس بيت ابي شكيل من بني النجار ١٥ وإنما هم من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج ويقال انهم من ولد سعد بن عبادة، وُلِدَ المذكور في رجب سنة ٦٦٤ وتفقّه بأبي الخير بن عبد الله بن ابراهيم المارئي وأبي اسد ثم أكمل تفقّهه بآبن الاديب وكان فقيها مشهورا بارعا عارفا بحقّقا وشرحه على الوسيط وفتاويه تدلّ على تضلّعه في العلوم، ولّى قضاء زيد من قبل بني محمد بن عمر مدّة طويلة *فحسنت سيرته فيه واستعان على قيام حاله بزراعة في وادي زبيد وتجارة ولما ولّى القاضي محمد بن ابي بكر البُحويّ القضاء في سنة ٧١٤ نُقل اليه عن القاضي ابي شكيل ما يوجب البَيّنة فصله عن قضاء زيد بالمُشيرتي في سنة ٧١٥ وحضر من شهد عليه شهادته الله يعلمها، قال المجديّ والظاهر انها غير صحيحة لكن قيلت للفرس

والهوى فصور في طلب مال بالسجن والتسليم، ولم يزل بطلا عن الأسباب إلى أن استمر شيخه القاضي رضى الدين أبو بكر ابن الأديب في القضاء الأكبر فأعاد في قضاء زيد فأقام شهرا ثم عزله السلطان بعد أن أعاد له ما كان أخذ منه ثم انتقل من زيد بعد العزل إلى قرية السلامة فأقام بها متجوّرا عند الفقيه علي بن أبي بكر الزبلي أشهراً خشية المصادرة، فلما توفي الحرّائي قاضى عدن في سنة ٧١٨ راجع ابن الأديب لأني شكل المذكور أن يكون حاكما بعدن ومدّرسا بها فأجابه السلطان إلى التدريس ولم يُعْجبه إلى القضاء فأقام مدرّسا بعدن إلى سنة ٧٢٠ ثم تلعّف له ابن الأديب في طلب قسّ من السلطان لزيارة أهله في الشّهر فأذن له فتقدّم إلى أهله وأرسل أخاه من الشعر 148a إلى عدن يوفيه في التدريس فأقام بالشّهر إلى سنة ٧٢٣ | ثم سار إلى مكّة على طريق حضرموت فنجح وعاد إلى اليمن في طريق تهامة فلما صار بتعزّ لقيه الفقهاء وسلبوا عليه وكتب له المجاهد بأشياء من الجلالة والاحترام فأقام بتعزّ أياما ثم تقدّم إلى عدن فتبعه خنّدار إلى الحُجّ فرجع خوفا من الخنّدار من الحج إلى تعزّ فلما علم المجاهد برجوعه إلى تعزّ خوفا من الخنّدار أمر بإطلاقه المحصّن فطوّلب بحال نحو عشرة آلاف دينار، فلما نزل المجاهد إلى عدن في سنة ٧٢٩ 10 نزل صحبته وتخلّى أمره، ولم أقف على تاريخ وفاته *

156b (٣٧٥) محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن يحيى بن زريع بن سليم بن مسلم بن زريع بن زرع المذحجي الشافعي النادر، كذا وجدته بخطّه وأظنّ نسبته إلى النادر من حيث المخرفة *

148a (٣٧٦) محمد بن سعيد بن مَعْن القُرَيْطِيّ، ولد سنة ٤٩٧ وتلقّى بهر بن ٢٠ عبد العزيز الأبيّ وكان فقيها صالحا ورعا زاهدا محدّثا غلب عليه علم الحديث، دخل الثغر فجمع كتب السنن وألّف منها كتاب المستصفى وهو من الكتب المباركة المتناولة في اليمن يعتمد الفقهاء والمحدّثون ويتبارك به العلماء والأئمّة، قال المجدد وجدّ بخطّ الفقيه الصالح محمد بن اسماعيل الحضرمي ما مثاله

اخبرنا الفقيه فلان رجل سباه من اهل سُردُد انه رأى النبي صلعم يقول له
افراً كتاب المستصفي على ابن ابي المجدي او على الفقيه محمد بن اسماعيل
المحضرى ثم قرا عليه الكتاب ثم قال الفقيه هذا المنام يدل على بركة المصنف
وفضله وفضل البلد الذى صنّف فيه، قال المجندى ووجدت بخط بعض اكابر
الفقهاء المتقدمين ما مثاله سمعت الشريف ابا المجديد يقول ثبت لى بطريق ٥
صحيح عن الشيخ ربيع صاحب الرباط بمكة انه رأى النبي فى سنة ٥٩٦ فقال له
143b من قرا المستصفي الذى صنّفه | محمد بن سعيد كاملاً دخل الجنة، قال ابن
سيرة قيل انه رأى النبي فدعا له بالتثبيت ثم صنّف كتاب النمر على منوال
الكوكب، قال المجندى وامتنع بالقضاء ولم يبين بائى بلد وأظنه فى بلد بناء
أبى العليّا وكان فيه ورعاً زاهداً وله قرابة هنالك يعرفون بالثريظيين بهم ١٠
خطابة الثرية وخطابة ثور ولم الجامع بالثرية المذكورة وفنه لم ونظره بهم
ينوارثون ذلك الى عصرنا هذا يبدعون من غلّة * الوقف بجارة الارض
والمسجد فلذلك لم يطق احد تغييره ومن ثمّ بذلك من الظلمة شغل بشاغل
يشغله عن ذلك، وتوفى بالثرية المذكورة ظهر يوم الاربعاء لست مضين من
جمادى الآخرة سنة ٥٧٥*

10 134a (٢٧٧) محمد بن صالح بن احمد المحلى من ذرية الفقيه على بن محمد بن
عبد الله المدرّس، كان محمد بن صالح المذكور فنيها محققا وكان طويلا ضخما
جلّدا ولى قضاء عدن لأنّ المجاهد كتب الى القاضي محمد بن على يقول له يا
قاضى جمال الدين انظر لنا لغر عدن قاضيا فنيها ضخما طويلا فعيّنه له، كذا
ذكره شيخنا فى مختصر جدّه ولم اف على ترجمة له فى الخرجى وإنما ترجم ٢٠
جلده على بن محمد المذكور*

311/32a (٢٧٨) محمد بن الفقيه طاهر بن الامام يحيى بن ابي الخير الصيرافى (حنيد
صاحب البيان)، ولد سنة ٥٤٦ وتلقه بأبيه وولى قضاء عدن فأخذ بها عنه
(143b) جماعة سيرة ابن هشام وغيرها وارثل مع ابيه الى مكة فأخذ عن جماعة هنالك،

قال المحدث ولم التحق تاريخ وفاته وكان وفاة والده في احد الربيعين سنة ٥٨٧ هـ لم يُفَرِّدْهُ المحدث بترجمة وإنما ذكره استطراداً في ترجمة والده طاهر وذكره ايضا في ترجمة عبد الله بن احمد المحدث المعروف بأبي قُفْل، ثم رأيت ابا الحسن المخرمجي افرد بترجمة مستقلة ذكر فيها نحو ما ذكره هنا من تاريخ المولد وولاية قضاء عدن وعزيمه مع ابيه الى مكة وزاد أنه اخذ سيرة ابن هشام عن عمر بن عبد الحميد وأن اهل عدن كانوا يقولون ما دخل الثغر أحفظ منه ولا أجود في النقل من بعد جدّه وأنه توفي على راس ستانة وقبل بضع عشرة وستانة *

- ١٤٤٥ (٢٧٩) محمد بن عبد الله شمس الدين الجزري، اصله من اهل الجزيرة وكان من ابناء اعيانها متأدياً ظريفاً قدم عدن فترلى المدرسة المنصورية فعرّفه جماعة من التجار وغيرهم فكتبوا الى السلطان يعلمونه به وأنه من ابناء فاري ١٤٤٥ وأن له خبرة في الكتابة فأمره السلطان ان يتولى ديوان النظر بالثغر ففعل ذلك وكان له مشاركة في العلوم فكان يقرئ الطلبة في بيته وربما اقرأهم في النُزْعة وكان يعمل كلّ يوم يماتاً بحضرة جمع كثير من التجار والنفراء لا يمنع احد ومع ذلك يوازي كلّاً منهم بما سأل وما لاق، وله مكالم اخلاق وسند ذكره شيئا من ذلك في ترجمة الفقيه ابي بكر السُّرُودِي، وبالجملة فأخبره بالجملة كثيرة إلا أنه كان فيه عَسَف وجورٌ فيما تولاه من النظر ولما رجع المظفر من الحج اقام بتعزّ مدّة ثم نزل الى عدن فاشتكى اهلها اليه من الجزري فأمر المظفر القاضي البهاء ان يجاقق بينه وبينهم فقالوا لا نفعل ذلك حتى يكون بأيدينا ذمة من السلطان ان الجزري لا يعود متصرفاً علينا ابداً ففعل لم المظفر ذلك ٢٠ وحاقق القاضي البهاء بينهم وبينه في الجامع فحَقَّقوا عليه جملة مستكثرة وهما (به) فصدور وضرب فسلم ٢٠ الف دينار ثم ضرب بعد ذلك وعُصِر فلم يقدر على شيء وانتهى به الحال الى ان صار جواره وبنايه يذرن بيوت الناس من اصحابه وغيرهم لالتماس المعروف واشتدّ به ألم الضرب فلما حقق المظفر حالة امر بإطلاقه

وَوَعَدَ بِالْخَيْرِ فَأَنْفَسَ: وَجَازَتْ بِوَصْلِي حِينَ لَا يَنْفَعُ الْوَصْلُ، وَمَاتَ ضَيْعًا مِنْ
الْعَذَابِ لِنَيْفٍ وَسَتَيْنِ وَسَمَّاءَ *

145b (٢٨٠) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَقِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْظَةَ الْمَعْرُوفِ بِالسَّهَائِ
أَحَدُ شَبَوَخِ الْأَحْنَفِ فِي كِتَابِ الْوَسِيطِ، كَانَ فَقِيهًا مَبَارِكًا مَشْهُورًا بِالْفَنِّ وَحُسْنِ
التَّدْرِيسِ وَلَبًّا هَرَبَ مِنْ مَدِينَةِ زَيْدٍ إِلَى عَدَنَ لَخُوفِ ابْنِ مَهْدِيٍّ أَخَذَ عَنْهُ *
بَعْدَ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ مُفْلِحٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ سَالِمٍ الْمُتَنَبِّئِيُّ لِنَيْفٍ وَخَمْسِينَ
وَخَمْسًا كِتَابُ الْوَسِيطِ، قَالَ الْمُجَنِّدِيُّ وَلَمْ أَقِفْ عَلَى تَارِيخِ وَفَاتِهِ *

148b (٢٨١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْهِنْدِيِّ الْمُلقَّبُ صَفِيُّ الدِّينِ، وَلَدَ بِالْهِنْدِ
لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ثَلَاثَ عَشَرَ رَبِيعَ الْآخِرِ سَنَةِ ٦٤٤ وَتَفَقَّهَ بِجَدِّهِ لِأُمِّهِ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ بَلَدِهِ
دَخَلَ فِي سَنَةِ ٦٦٧ وَدَخَلَ الْبَلَدَ فَأَكْرَمَهُ الْمُظَفَّرُ وَأَعْطَاهُ مَالًا جَزِيلًا وَأَطْلَقَ ذَلِكَ ١٠
كَانَ بَعْدَ بَعْدٍ رَجُوعَ الْمُظَفَّرِ مِنَ الْحَجِّ ثُمَّ تَقَدَّمَ الْمَذْكُورُ إِلَى مَكَّةَ فَأَقَامَ بِهَا
ثَلَاثَ سِنِينَ ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ سَنَةِ ٦٧٠ فَأَقَامَ بِهَا أَرْبَعَ سِنِينَ ثُمَّ سَارَ
إِلَى الرُّومِ عَلَى طَرِيقِ أَنْطَاكِيَّةَ فَأَقَامَ هُنَاكَ ١١ سَنَةً وَأَكْرَمَهُ الْقَاضِي سِرَاجُ
الدِّينِ صَاحِبُ التَّحْقِيقِ، ثُمَّ رَجَعَ مِنَ الرُّومِ إِلَى الشَّامِ سَنَةِ ٦٨٥ وَاسْتَوْدَعَ
دِمَشْقَ وَانْتَصَبَ فِيهَا لِلْإِفْتَاءِ وَالتَّدْرِيسِ وَالتَّصَنُّفِ وَانْتَفَعَ النَّاسُ بِهِ وَبِتَلَامِيذِهِ وَكَانَ ١٥
لَهُ خَطٌّ رَدِيٌّ، وَتَوَفَّى بِدِمَشْقَ ٢٦ صَفَرِ سَنَةِ ٧١٥، وَكَانَ فَقِيهًا أَصُولِيًّا مُتَكَلِّمًا
مُنْعَبًا، لَمْ يَذْكُرْهُ الْمُجَنِّدِيُّ وَذَكَرَهُ الْخُرَجِيُّ نَفْلًا عَنْ طَبَقَاتِ الْإِسْنَوِيِّ *

148a (٢٨٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيِّ الْعَارِفِ
بِأَبِي الْقَاضِي الشَّهِيدِ النَّاطِقِ إِلَى الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْفَرَسِيِّ الْمَاشِي الْعَقْلِيُّ النُّوَيْرِيُّ الْمَكِّيُّ الشَّافِعِيُّ جَمَالَ الدِّينِ أَبُو الْخَيْرِ، دَخَلَ ٢٠
الْفَرَسَ وَأَجَازَ لِلْقَاضِي ابْنَ كَبْرِ فِي جَمِيعِ مَا يَجُوزُ لَهُ رَوَايَتُهُ فِي ٢٤ شُعْبَاتٍ
سَنَةِ ٨٠٧ *

50a/b (٢٨٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْفَقِيهِ عَلِيُّ بْنُ الْفَقِيهِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْمُجَنِّدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ مَنْصُورٍ، كَانَ فَقِيهًا عَارِفًا وَلِيَّ قَضَاءِ تَبَرِّمَدَةَ وَحُسْنَتِ سِيرَتِهِ فِيهِ وَنَالَ شَفَقَةَ

من الأشرف بن الأفضل ثم انفصل عن قضاء تمر وأستقر في نجر عدن مدة
ثم طلبه الأشرف إسماعيل لولاية القضاء الأكبر بعد موت القاضي زكي الدين أبي
بكر بن يحيى بن عجيل فأقام أياماً فعاجله الأجل فتوفي بتمر في شهر رمضان
سنة ٧٩٧ هـ بمشاة في الوسط وموحدة في الطرفين، قال القاضي ابن كهن قرأت
عليه بعدن أيام قضاائه بها من أول كتاب التنبيه إلى الفرائض وسمعت عليه *
غيره بقراءة غيري وكان متيناً بحب التدريس *

٥٧٥ (٢٨٤) محمد بن علي بن أحمد بن مياس الباقدي، تفقه بأهل عدن
وكان فقيها عارفاً خيراً نائب ابن المجيد علي قضاء عدن فلماً توفي ابن المجيد
جعل مكانه قاضياً فحسنت سيرته فيه وكان يتعاطى التجارة مع مسافري البحر
والزراعة في بلد الحُجج، قال المجدي وقدمت عليه بلحج سنة ٧٠٩ هـ فوجدته بقرى^{١٠}
نُسخاً من كتب الحديث على باب داره وله مؤلف حسن قال وسمعت العدول
في عدن يترهونه عملاً يُنسب إلى غيره من الحكام، وأقام على قضاء عدن عدة
سنين حتى ولي بنو محمد بن عمر القضاء الأكبر فعزلوه عن قضاء عدن بالقاضي
عبد الرحمن بن اسعد * الحجاجي مقلد الذكر وجعلوا ابن مياس حاكماً في بلد
الحجج وكان مسكه مسكن احواله القريظيين، وتوفي بلحج في رجب سنة ١٠٧١ هـ
عن ٦٧ سنة *

٥٥ (٢٨٥) المعتمد رضي الدين محمد بن علي التكريتي، كان له حكام مشهور
بعدن وكان الملك * العزيز طفتكين بن أيوب بنى للقطارين قيصارية جديدة
جميعها دكاكين ولما باب بفلق بالليل، ثم إن المعتمد رضي الدين المذكور
جدد بناءها على اسم الملك المسعود يوسف بن محمد بن أبي بكر، وفي أيامه^{٢٠}
سنة ٥٩٢ هـ أكل كلب بعض أولاد البرابر فاستغاثت أم الولد بالمعتمد رضي
الدين المذكور فأمر المعتمد بقتل كل كلب في عدن فقتل في اليوم ٢٥ كلباً
وهرب الباقيون إلى رهوس الجبال ويطون الأودية بمكنوت فيها طول النهار
وينزلون إلى البلد في الليل يدورون في كمنها وسجرتها *

- 128a (٢٨٦) محمد بن علي بن جبير، تنفقه بخاله الأصمعي ثم بأبي الحسن الأصمعي
ثم بصالح بن عمر البريبي ثم بفتحاه تعز كان الصفي وابن النحوي ثم بعدن
على أبي العباس الحرزائي والقزويني ثم عاد بلدته ودرس حتى توفي سنة ٧٢٣*
37b (٢٨٧) محمد بن علي بن سنيان أخو عبد الرحمان مقدم الذكر، تنفقه تنفقه
جيدا ثم سافر إلى الهند فتأهل هناك وأقام بها إلى أن توفي في سنة ٦١٦، ٥
كذا في الخزرجي وسمّاه والظاهر أنه (تصحيف) من سبعائة إلى ستمائة*
78a (٢٨٨) محمد بن الفقيه علي بن محمد بن حُجر مقدم الذكر، تنفقه في حيرة
إليه وزوجه أبوه أدریس السراج من أعيان تجار عدن وكان في الولد شُح
مُفرط لا يرجو قاصد ولا يقصد وارثاً بضلي ما كان عليه أبوه فنضعض حاله
وركبه دين كثير بعد وفاة أبيه فطالبه بعض مستحقّي الدين بما يستحقّه عليه ١٠
وأغلظ عليه في الطلب وأفحش عليه الكلام وهو قاعد على باب داره فدخل
داره من فورهِ وعُد إلى حبل شتى به نفسه، فرأى بعض الأخيار من أهل
عدن تلك الليلة أنه قائم على باب مسجد أبان* إذا جماعه قد أقبلوا من باب
عدن فاصدين المدينة وعليهم هيئة سنة ولم وجوه مُضيئة فسأل عنهم فقبل هذا
رسول الله صلّم وجماعة من أصحابه يريدون الصلاة على رجل من أهل البلد ١٥
يموت غدا فلما أصبح الصبحُ وجرى لمحمد بن حجر هذا ما جرى من شتى نفسه
ولم يمت أحد غيره في ذلك اليوم وصل الرجل إلى الموضع الذي يصلي فيه على
78b الموتى | وقعد ينتظر من يصل من الموتى ليصلي عليه من جملة الناس، قال
فاحتبّس ورُبّت محتبّا وقد فكرتُ وقلت ما يُصوّر لئلي هنا أُن يصل النبي
صلّم للصلاة عليه وقد شتى نفسه فجمعت في منامي قائلاً يقول لا تفتك هذه ٢٠
المجازة فهو هذا الرجل بعينه قال فاستيقظت وجددتُ الوضوء وتقدّمت إلى
باب الميت وشيعت جنازته وحضرت الصلاة عليه ودفنه، قال المحدث وأخبرني
شيخني علي بن أحمد الحرزائي أنه كان للفقيه* ابن حُجر عدّة بنات صالحات
فذكرتُ إحداهن أنها رأت أباهما بعد موت أخيها بمدة فقالت له يا* أبت ما

حَالَك فَقَالَ مَذْ وَصَلْنَا أَخَوَكِ نَحْنُ فِي مِلَازِمَةِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَغْفِرَ لَهُ جَنَایَتَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ مَشَقَّةٍ شَدِيدَةٍ وَإِشْرَافٍ عَلَى الْيَأْسِ مِنْ ذَلِكَ ، وَكَانَ شَنْئُهُ لِنَفْسِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِأَيَّامٍ مَضَيْنَ مِنَ الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٦٨٥ فِي السَّنَةِ الَّتِي تَوَقَّيَ فِيهَا وَالكَ*

152a (٢٨٩) النَّاضِي الْأَجَلْ جَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَزْرِيّ، وَلِيَ قَضَاءَ عَدَنَ بَعْدَ النَّاضِي عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ النَّاضِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ كَبَنٍ وَأَطْلُ أَصْلَهُ مِنْ ذِي رَجَبٍ وَكَانَ قَاضِيًا بِعَدَنَ فِي سَنَةِ ٨٤٥*

128a (٢٩٠) مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَزْرِيّ الزَّيْلَعِيّ الْقُرَشِيُّ، كَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا مَشْهُورًا عَاقِلًا اخْذَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ إِبْرَاهِيمَ الْفَرِيطِيّ وَبِالْجَلِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّفَالِيِّ وَدَرَسَ بِمَسْجِدِ السَّنَةِ بِذِي رَجَبٍ مَدَّةً طَوِيلَةً وَتَفَقَّهَ بِهِ جَمَاعَةٌ وَكَانَ صَاحِبَ كِرَامَاتٍ وَمُكَاشَفَاتٍ رَوَى عَنْهُ الْفَقْهُ أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا مَعَ بَعْضِ اصْطِحَابِهِ فَنَجَّاهُ فَفِيهِ مِنَ الْمَشْرِقِ يُعْرَفُ بِالْخَضِرِ يَسِيرُ حَافِيًا وَنَعْلُهُ بِيَدِهِ فَلَمَّا قَرَّبَ مِنَ الْفَقِيهِ انْتَعَلَ كِرَاهَةً أَنْ يَدْعَسَ عَلَى مَا بَنَاهُ فَنَحَرَ الدِّينَ ابْنَ الرَّسُولِ فَمِنْ رَأَاهُ الْفَقِيهِ قَالَ لِصَاحِبِهِ هَذَا الْفَقِيهِ * فَلَانَ جَاءَ 128b لِيَسْلِمَ عَلَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَنْ قَرِيبِ بَنِي بَنُو رَسُولِ مَدَارِسَ بِجَبَلَةٍ وَيَنْقَعِدَ | بِبَعْضِهَا ١٥ مَدْرَسًا فَسَأَلَهُ الْفَقِيهِ وَذَكَرَهُ سَاعَةً ثُمَّ وَدَّعَهُ ثُمَّ لَمْ تَبْقَ الْمُدَّةُ حَتَّى بَنَى بَنُو الرَّسُولِ الْمَدَارِسَ وَطَلَبُوا الْفَقِيهِ الْخَضِرَ فَدَرَسَ بِالْمَدْرَسَةِ الرَّائِيَّةِ، ثُمَّ انْتَقَلَ الْفَقِيهِ الْحَزْرِيّ مِنْ جَبَلَةٍ إِلَى الْحَمْرَاءِ قَرْيَةٍ مِنْ رِيعَاشِ الْمُجَمَّدِ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى قَرْيَةِ الظَّنِّ وَتَوَقَّيَ بِهَا سَنَةَ ٦٢٥ وَحَضَرَ الْفَقِيهِ عَمْرُ بْنُ سَعِيدٍ الْعَقَيْبِيُّ قُبْرَانَهُ وَكَانَ اخْذَ عَنْهُ وَلَا يُعْرَفُ لَهُ فِي الْفَقْهِ شَيْعٌ غَيْرُهُ*

20 (٢٩١) مُحَمَّدُ النَّاصِرُ بْنُ عَمْرِو الْأَشْرَفِ بْنِ يُونُسَ الْمُظْفَرِ بْنِ عَمْرِو الْمُتَوَسِّلِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَسُولٍ، خَالَفَ عَلَى عَمِّهِ الْمُؤَيَّدِ بْنِ الْمُظْفَرِ وَجَهَّزَ إِلَيْهِ الْمُؤَيَّدُ الْعَسَاكِرَ فَأَلْعَجَى إِلَى جَبَلٍ * سَوَّرَقَ وَطَلَبَ النِّدْمَةَ مِنْ عَمِّهِ فَأَذْنَمَ عَلَيْهِ فَتَرَلَّ مِنَ الْمُحَصَّنِ وَسَارَ إِلَى عَمِّهِ فَأَمَرَ الْمُؤَيَّدُ جَمِيعَ الْعَسْكَرِ بِتَلْقِيهِ فَوَصَلَ إِلَى بَابِ الْمُؤَيَّدِ ثُمَّ سَارَ إِلَى

منزله، قال ابو الحسن المخزومى حكى القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله الزينى فلما استقر الناصر في منزله كتب المؤيد الى الخازندار يا فلان احمل الى الولد محمد مائة الف دينار وخذ خطه بذلك فظن الخازندار انه يعنى ابن اخيه اسد الاسلام محمد بن المسعود حسن بن المظفر لكون المؤيد قد اقبل على محمد بن حسن المذكور إقبالا كلياً فحمل الخازندار مائة الف دينار الى اسد الاسلام محمد بن حسن وأخذ خطه بذلك فكتب الخازندار مطالعة وطوى فيها خط اسد الاسلام بما قبض وأرسلها الى المؤيد فلما وقف المؤيد على المطالعة والمخطوط للخازندار إنما اردنا * محمدنا الناصر ولم نريد غيره فبادر أحمل اليه مائة الف أخرى وخذ خطه فيما قبض فحمل الخازندار من الخزانة الى الناصر ٨٩٥ مائة الف أخرى وأخذ خطه وأوصله المؤيد فقبض المخطوط ولم يسترجع المال ١٠ ولا بعضه من اسد الاسلام ولا نقص الناصر ممّا لفظ له به ولا عنت الخازندار في عدم المراجعة فهنا غاية الجود والكرم، فلما توفى المؤيد وتسلطن ابنه المجاهد في سنة ٧٢٢ لزم الناصر من تربة الفقيه عمر بن سعيد وأرسل به الى عدن فسنج بها فلما لزم المجاهد وتسلطن عبه أيوب المنصور بن المظفر في تلك السنة اخرج ابن اخيه الناصر من عدن على الإعزاز والإكرام وطلع ١٥ الى تعز، ولما لزم المنصور بن المظفر وتسلطن المجاهد مرة ثانية وذلك في رمضان من تلك السنة لزم الناصر وولك وابن اخيه محمد بن ابى بكر بن الأشرف والمنصور والكامل بن المنصور وأودعهم حصن تعز مقيدين ثم بعد أيام قلائل اطلق الناصر والكامل بن المنصور من الحبس فأقام الناصر في قرية السلامة، فلما اخذ الفوارون زيد للمجاهد وأخرج المالك منها وذلك في ٢٠ ربيع الأول من سنة ٧٢٤ قصد المالك قرية السلامة وأطلعوا الناصر في الملك فسار معهم الى زيد فقاتلهم اهل زيد ساعة من نهار ثم انتقل الناصر الى التربة فأقام بها اشهرًا وجبى أموالها ثم قصد زيد فلقية بنشال جماعة من اصحاب المجاهد فقاتلوه فظهر عليهم الناصر ثم اتى زيد فخرج اليه الفوارون

فقاتلوه وقتل منهم نحو عشرين رجلاً ثم سار المجاهد الى زبيد ونزل بجائط كيق في جمادى الأخرى من سنة ٧٢٥ ثم توجه الى النخل فلما علم بذلك الناصر ومن معه انخلت غرام وانفرت كلهم وارتفعت محطاتهم فقصده الناصر في طائفة من اصحابه قرية السلامة، فلما علم بذلك المجاهد بعث اليهم من قبض عليهم وسجنهم بحصن نعر في رجب من السنة المذكورة ولم أذكر ما كان من امره بعد ذلك *

151a (٢٩٢) ذكر شيخنا الأهل في ترجمة النقيب محمد بن عيسى بن سالم المتيسر أنه تنفقه بجماعة ودخل عدن فلقى الأحنف فأخذ عنه الوسيط، فإن صح ذلك فهم منه دخول محمد بن اسماعيل الأحنف عدن ولم اقف على ذلك في ترجمة الإمام الأحنف ولم يذكر المجندى ولا المخزجى ولا ابن سمرة ١٠ أخذ النقيب محمد بن عيسى المتيسر للوسيط عن الأحنف وإنما ذكروا أنه اخذ الوسيط بعدن عن المتيسر وعن النقيب محمد بن عبدالله بن قريظة السهائى لهما خرجا من زبيد هاريين من فتنة ابن مهدى الى عدن *

156a (٢٩٢) محمد بن ابي القاسم بن عبدالله المعلم الحنبلى، قرأ على القاضي محمد بن ابي العباس احمد بن عبدالله بن محمد بن ابي سالم القرظى ١٠ النريين للهروى بعدن في جمادى الأولى سنة ٥٨١ ولا اعرف من حاله غير ذلك إلا أنه كان موجودا في سنة ٥٨٦ وتوفى لثلاث بقين من شهر ذى الحجة سنة ٦٠٩ *

168a (٢٩٤) محمد الفزاع الياقى، كان إماما في النحو، قال القاضي ابن كثر قرات عليه ... *

70b (٢٩٥) محمد بن موبين احد وزراء المجاهد الملقب جمال الدين، اصله من بلد السودان من ناحية زيلع وكان قديما ظريفا متادبا حسن الخط كبير النفس عالي الهمة ترقى به هبته الى الخدم السلطانية حتى كان من أكابر رؤسائها، وذكر المخزجى في ترجمة القاضي محمد بن مؤمن أن المجاهد ندبه

سَفَرًا الى الديار المصرية في طلب النصرة من الناصر محمد بن قلاوُن على ابن عمه الظاهر عبيد الله بن أيوب فتقدّم الى مصر في ذى القعدة من سنة ٧٢٥ وشهر تشرينا حينما ورجع بالعساكر في | آخر القعدة من سنة ٧٢٦، أمّا تقدّمه الى مصر لطلب النصرة فمعتلّ وأمّا وصول العساكر المصرية فبما ذكره من التأريخ فوهم لا شكّ فيه فإنّ العسكر المصرى الذى وصل نجدةً للمجاهد على ابن عمه الظاهر وصل اليه في رجب سنة ٧٢٥ كما ذكره المحرّج نفسه في ترجمة المجاهد وفي تأريخه الكبير المرتب على السنين وكذا ذكره القاسم وغيره، نعم إنّ المجاهد ارسل القاضى محمد بن مؤمن في ذى القعدة من سنة ٧٢٥ الى الديار المصرية بهديّة سنّة في مقابلته ما أُعِين به من العساكر وكان مسيرها في البحر من ساحل زَيْد ورجع ابن مؤمن الى اليمن في ذى القعدة من سنة ٧٢٦ ومعه ثلثون مملوكًا هديّةً، وفي شعبان من سنة ٧٢٨ نزل ابن مؤمن الى عدن وطلع منها الى الجند وصحبته خزانة جيّة نقدًا وعروضًا وحُطّي عند المجاهد حُظوة عظيمة فأضاف اليه القضاء الأكبر ثم استوزره وحمل له أربعة اجمال طليحانة وأربعة أعلام وأقطعه إقطاعًا جيّدًا، وكانت سيرته في الغالب محمودّة لا سبًا في امر التفهاء والوقف وكان صادق القول لم يُخلف قولًا ولم ياتق بسفّه غير أنّه كان حَسودًا لأهل طبقة من الرؤساء والأكابر وسعى في إتلاف طائفة منهم كالزّعيم والغيث * بن الشيباني وغيرها، وسعى في تلغف طائفة منهم بتزويرات زُوِّرت على خطّه واتفق من القضاء أنّ القاضى * حسن الموصلى والشيخ محمد بن قَباز اجتمعا على السكر وكانا من خواصّ القاضى ابن مؤمن فلمّا غلب السكر عليهما قال ابن قَباز لابن الموصلى على سبيل المُجون أكتب^{١٠} لى منشورًا بولاية حصن حَبّ فكُتب له بذلك وكتب العلامة السلطانية أعلاه وأخطه ابن قَباز وغلب السكر على ابن الموصلى فلم يستعير المنشور ثم إنّ ابن قَباز^{١١} طلع حصن حَبّ فاجتمع بالوالى وسلم اليه المنشور فقال والى السبع والطاعة ولكن ابن الحطّ بالتكبيّن فقال ما اعلم هذا منشور كُتب بالولاية قال

الوالى لا بُدَّ من شاهد التمكن فطلب ابن قيار استرجاع المنشور فأبى عليه
الوالى، ثم كتب الوالى الى المجاهد يسأل خطأ شاهدا بالتمكن فحُجِّب اليه المجاهد
احتفظً عهدك وأرسل إلينا بالمنشور فأرسل به، فلما وقف عليه المجاهد صدق ما
قد قيل في ابن مؤمن من الكلام ولم يشك في خيانتة فاستدعاه الى ثُغبات فلما
دخل من باب ثُغبات قبض هنالك ورَّم عليه ترسًا عينا وقبض بيته بما فيه •
من ناطقي وصامت ثم أرسل به الى التَّعَكُّر فقتل وذلك في سنة خمس أو ست
أو سبع وثلاثين (وسبعائة) *

188a (٢٩٦) الشيخ شمس الدين ابو الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري
الدمشقي الشافعي المقرئ، له اليد الطولى في الحديث والقرآت وغيرها من
العلوم وله فيها التصانيف المفيدة منها طبعة النشر في القرآت العشر والمحسن
المحسين ومختصره العدة ومختصرها المجتة وغيرها، وكان كثير التنقل في البلاد
رحل الى مصر وشبراخ والشَّام والحجاز والروم ودخل اليمن فدخل زيد في أيام
المنصور بن الناصر فأكرمه وعقد مجلس الحديث النبوي بمسجد الأشاعر وقرئ
عليه مُسنَد الإمام الشافعي وسُنن اللسائي وابن ماجه وحضره فقهاء الوقت
وكبراءه ودخل تعزَّ وعدن فأخذ عنه القاضي جمال الدين محمد بن سعيد كين^{١٥}
الطبري وأولاده عمر وعبد العزيز وعبد الرحمان مُسلسل الأوثية والتشبيك
والمصالححة [و] بالفقه والحفاظ وأخذوا عنه ايضا حديثين عُفاريين الإنسان وذلك
بقراءة عبد الغني بن عبد الواحد المرشد وحضر المجلس القاضي جمال الدين
محمد بن مسعود ابو شكيل فأجاز الجزري للجميع رواية ما يجوز له روايته من
تأليف وتصنيف ونظم ونثر وغيره وكذلك اجاز ايضا في جميع ما ذكر من^{٢٠}
المسالك وغيرها لشيخ مشائخنا القاضي جمال الدين محمد بن احمد حُبش
وكان سماع الجماعة من المذكور في شهر شعبان سنة ٨٢٨ *

110b (٢٩٧) محمد بن معط، ذكر المجندى في ترجمة الفقيه إسماعيل بن محمد
الحضرمي قال اخبرني الثقة من اهل عدن قال اخبرني الفقيه محمد بن معط

وكان من الزهاد الفهاه الذين قدموا عدن وتديروها قال كنت في بلدى قرية الرقبة من وادى ريع فعرض لى ان اقرأ النحو فأريت في المنام قائلا يقول لى اذهب الى الفقيه اسماعيل الحضرمى وأقرأ عليه النحو فمعبت من ذلك فقلت يا عجبا المشهور ان الفقيه اسماعيل ضعيف المعرفة فى النحو فقلت فى نفسى قد حصلت الإشارة فليست هه الإشارة سدى، ثم سافرت من الرقبة حتى دخلت الضيعة فوجدت الفقيه فى حلقة التدريس بين اصحابه فحين رأتى رجب لى فلما سلمت عليه وقعدت بين اصحابه قال لى يا فقيه قد اجزتك فى جميع كتب النحو فأخذت ذلك بقبول وعثت الى بلدى فاطالعت شيئا من كتب النحو ألا عرفت مضمونه حتى يظن من يذاكرنى انى قد اخذت عدة من كتب النحو قال المخبر وكان كما قال، ولم اقف على تأريخ ابن معط ولا مكان^{١٠} وفاته *

181a (٢٩٨) محمد بن مئيب العدنى ابو الحسن، روى عن السرى بن يحيى وقريش بن حسان العجلنى وروى عنه اسحاق بن ابى اسرائيل وعلّى بن المدينى وعبد بن حميد وسلفه بن شبيب والزماضى وجماعة، قال ابو حاتم ليس به بأس وروى النسائى عن زكرياء السجزي عن اسحاق يعنى ابن ابى اسرائيل^{١٥} عن ابن مئيب عن السرى بن يحيى عن هشام السقزائى عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلعم تعلموا سيد الاستغفار اللهم انت رضى لا اله الا انت المحدث، كنا ذكره الذهبي فى التذهيب *

181b (٢٩٩) محمد بن الموفق، ولى نظارة عدن أيام الظاهر بن المنصور بن المظفر ولما اخذ المجاهد عدن فى ٢٤ صفر من سنة ٧٢٨ لزم الناظر المذكور وربطه هو والوالى ابن أبيك المسعودى فى سلسلة واحدة وحُبس الى ٢١ ربيع الأول ثم شفا *

130b (٣٠٠) محمد بن يحيى بن ابي عمر العدنى قاضى عدن ونزيل مكة صاحب البُسُند، روى عن ابيه والنضيل بن عياض وسفيان بن عيينة * ووكيع بن

النجارح وأبي معاوية وعبد العزيز الدرازدي وغيرهم وروى عنه مسلم بن الحجاج
النيسابوري وأبو عيسى الترمذی، روى عنه الترمذی قال سمعتُ ستين رجلة
ماشيًا على قدمي، توفي سنة ٢٢٠، كذا في تاريخ الباقی *

١٨١٥ (٢٠١) محمد بن يعقوب بن محمد بن الكيث بن علي بن الكيث بن محمد
ابن سود بن الكيث السدي المعروف بأبي حربة لأنه أشار بإصبعه المباركة إلى
بعض الظلمة فأت فشيئت بالحربة وكان لا يشير بها بعد ذلك إلا منرفة عن
صوب المهار إليه، قال الشاعر في مدح وإك أبي بكر:

هذا الذي شهد الفات بأته * لأيه كانت حربة في الإصبع
فلأجل ذلك كان يقبض كفه * عمن أشار إليه قبض الأكوع
ويقول هزلي لم تنزل جدًا * وهنا السيل من ذاك الغصم المتزعج^{١٠}
١٨١٥ | كان محمد المذكور من كبار العارفين تفقه في دينه فرأى رسول الله صلعم
يقول له يا محمد قم في حوائج المخلوق ولك * الرفاء والوفاء والكفاه قال فقلت
يا رسول الله أريد أقرأ العلم فأعاد عليه ثانيا وثالثا فقال له النبي ما لك
تخالفتنا قال فما كنت في حاجة إلا وأنا أنظرها مكتوبة في آدم السماء تنقضي أو لا
تنقضي وما سرئت إلا وعلم من النور [قبل] من السماء إلى الأرض تحمله القدرة^{١٥}
فبلى حيث سرئت وكان يقول ما دام هذا الجبل يحمل الحمل عليه، وكان
يدخل الديوان في اسمه خمسة آلاف وعشرة وخمسة عشر الفا فقال المؤيد
أجعلوا بيننا وبين هذا الرجل حدًا نعرفه من المساحة فعمل النقيب بذلك فامتنع
من التعدي، قال شيخنا الأهدل ودخل النقيب محمد بن يعقوب إلى عدن في
بعض أسفاره ومعه ولد أبو بكر وجماعة كانوا يدرسون القرآن ويطلبون العلم^{٢٠}
فحصل له قبول وفتح عليه مال كثير فنصدق به ولم يخرج بشيء، وحصل له
كراسة مشهورة وذلك أنه ركب * بأصحابه في مركب كبير فلما صاروا بباب
المنذب انكسر الدقل وسقط الشراع في البحر فتعلق بعضهم بالنقب فقام فوضع
يد على موضع الكسر من الدقل وقال يا رسول الله أشعب فالتأم الدقل بإذن

الله وارتفع الشراع من البحر والماء الذي حمله الشراع من البحر يصب من جانبه وروى أنه قال ما استعذت برسول الله إلا اجاب وأراه بمعنى النصيحة وما قلت قال رسول الله إلا ورأيت بين عيني، وحكي أنه حج وأتى الحرم والناس يحتاجون الى الماء فسألوه في سيل اليردادى او المطرف قال لولك يعنوب ربح الى أعلى اليردادى وقل يا وإنياء يسئل نجاه السيل على إثره وارتوى جميع الركب ٥

1820 واشتهرت هذه الكرامة، وكان بينه وبين الشيخ الصالح | العالم ابراهيم * البهائي صحبة وأخوة فرض الشيخ ابراهيم وإيس من حيوته وحضر جمع من اصحابه ليشهدوا موته فقيل للفقير محمد لو استهلكت له مهلة فوُضعت عليه حالة غيبته عن جسده ثم أفاق وقال قد استهلكت له عشر سنين فأترخوها من الساعة فما مات إلا بعد تمامها وحصل له اولاد في تلك العشر فكانوا يسبون اولاد العشر فلما ١٠

تمت العشر طاف الشيخ ابراهيم على جميع اصحابه فودعهم، وكان بينه وبين الفقير عبد الله الاحمير من اهل التويرى صحبة فات قبل الفقير محمد فزاره فذكر أنه خرج له من قبره وقام قائما ورشح به، وكذلك كانت بينه وبين الفقير العلامة محمد بن عبد الرحمان بن ابي المخلف صحبة وللخلف فيه حسن ظن فات ابو حريرة قبله، وحصلت شوكة في رجل ولد الخلف وأغيث اهل الصناعة ١٥

وتعطل مشيئه فوصل به والى الى قبر الفقير ابي حريرة وقال يا فقير محمد هنا الولد طريح على قبرك وقد جعلتك له مَرَّها وتركه على القبر وعدل الى المسجد ينتظر ما يكون فمكث ساعة وإذا بولد مقبل اليه بمشي سويًا والشوكة في يده فسأله كيف كانت الأثر فقال ما شعرت إلا والشوكة تخرج من قدي فقال

الحمد لله وأخذ الفقير ترابا من القبر وصب عليه ماء وشرب منه تبركا، وللفقير ٢٠

محمد المذكور دواة ختم القرآن المشهور له حلاوة في القلوب وموقع عظيم عند اهل الذوق ويشتمل على مطالب عزيزة من المقامات والأحوال على قوانين التصوف * ونوفى سنة ٧٢٤ عقب السنة التي حج فيها وكان كبير الأسفار للزيارات الى موزع والى عدن ونواحيها *

- 154a (٢٠٢) محمود بن عثمان الكُرْسُتِيُّ، إمام له مصنفات جليلة وفد الى عدن
لفصد الحج من طريق هَرَمُوز فأجاز القاضي ابن كَبَن بِشبكة المصاييح وبإجازة
عامة ثم حج ورجع طريق بلك على طريق العنقلى كما ذكره القاضي ابن كَبَن*
127a (٢٠٢) مدافع بن سعيد الزقيرى، ذكره ابن سَوْرَة فى موضعين من تاريخه
ذكر فى ترجمة الامام محمد بن عبدويه المهرى أنَّهُ لَبَا حَجَّ عزم من عدن فى ٥
البحر سنة ٥٧٤* صحبة الشيخ مدافع بن سعيد الزقيرى وعلّى بن احمد بن عبد
127b الله القريظى القاضي خطيب عدن فدخلوا كَبَران وزاروا قبر الفقيه محمد بن
عبدويه وولديه، ثم ذكره بعد ذلك فقال وفيها يعنى سنة ٥٧٦ توفى الشيخ
مدافع بن سعيد الزقيرى مات بعدن وقبر هناك، انتهى المقصود ولم اعلم محل
قبره بطن*
1٠
81a (٢٠٤) مروان بن محمد بن يوسف الثقفى ابن اخى المصباح بن يوسف وخال
الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان وعلمه على البن، يروى أن الوليد بن
يزيد قال لأمراته بنت خالد بن اسيد ما رأيت أحسن منك قالت لو رأيت
اخيتى لعرفت أنها احسن منى فقال أريتها فقالت اخاف ان تتركى وتزوجهما
فقال إن تزوجتها فهى طالق فظننت انها تحرم بهذا فأرته فلما رآها شُففت ١٥
بها فخطبها من ابها بعد ان طلق اختها فقال ابوها أتريد ان تكون فحلا لبناتى
لا افعل هذا، فلما توفى هشام بن عبد الملك وصار الامر الى ابن اخيه الوليد
ابن يزيد المذكور رغب خالد فى زواجه فاستعمل من فاتحه فى ذلك فكتب
الوليد الى عامله باليمن يوثق مروان المذكور بخبره ببينه ويأمره باستفتاء الفقهاء
فى اليمن فلما وصله الكتاب جمع البُغْتَيْن من اهل اليمن منهم يراك بن الفضل
٢٠ المخولانى وعبد الله بن طاووس واماعيل بن سروس الصنعائى وخُلاَّد بن عبد
الرحمان وغيرهم واخبرهم بما كتب اليه الوليد وسؤاله فابتدر ساك بن الفضل
وقال انما الامر لهما النكاح عندئذ ثم يحل بالطلاق وإن هذا حل قبل ان
يعقد فلا يتعلق بذلك تحريم* وأجمع معه الفقهاء الباقون على ذلك فأنجب

مروان ما سمع منه وقال لهماك قد ولّيتك القضاء ثم كتب الى الوليد يخبره
ان القاضي يقبلي قال كذا وكذا فلما وصل كتابه الى الوليد استدعى خالد بن
اسيد وأوقفه عليه فأجابه وزوجه عليها *

152b • (٢٠٥) مسعود بن عبد الله الواصلي، كان تاجرا بعدن وحصل منه في
حق القاضي ابن كبن ما شزّس خاطره عليه وأتعبه فقال فيه قصيدة كما وفنته
عليه بخط القاضي ابن كبن مسودة وهي:

يا ربّ يا ربّ يا فهار كلّ جرى • قد ضاق صدري وقتل اليوم مضطري
أشكو اليك رجال المجائرين على • جناب حكمك حكم الشرع فأنصير
من الطغاة البقاء الجامعين على • دناءة الأصل بسط القول بالبطر
أشكو بمسعود أعنى الواصلي فقد • أهان وجهي بين البدو والحضر ١٠
في غير ما مرّة يبدو ويقول • على جناب بلا ذنب ولا ضرر
أعطيتني المال في الدنيا وزينته • فزاد في جهله والبغي والغور
فأطعن على ماله يا ربّ في عجلي • حتى نراه على الأسواب للكسر
وأطعن على عيبه حتى تبدلها • بنورها ظلمة تلو على النظر
وأشدّد على قلبه عن كلّ مكرمة • تروا منه فلا يلقاك بالطهر ١٥
يا ربّ جنتك بالقرآن يشفع لي • والذي هو خير الخلق من مضر
وبالصعابة والآل الذمّة لهم • على سوى الرسل فضل غير مستر
والنابعين لهم في حسن ما سلكوا • أكرم بهم خير تبعاع على الأثر 153a
أنصت وإسر مسه (٢) درك على • عبون خلقك تعجلاً على قدر *

150a • (٢٠٦) معوضة بن علي بن عزّان البافقي، سمع على حسين بن احمد بن ٢٠
حسين الحسيني بعدن في سنة ٧٤٨ جميع رسالة الطبر للشيخ شهاب الدين
السهروردي بقرأة الفقه شرف الدين احمد بن محمد المصري وأجاز له روايتها
وسائر مصنفات شهاب الدين السهروردي *

80b (٢٠٧) مُنْجَحُ الْكُوفِيِّ وَالِدُ عَلِيِّ الْمَذْكُورِ أَوَّلًا، كَانَ مِنْ مَبَاسِرِ أَهْلِ عَدَنٍ
مُسَمَّعَةً دُنْيَاهُ أَتَسَاعًا كَثِيرًا *

12b (٢٠٨) الْمُبَكَّرُ بْنُ أَبَانَ، لَمَّا قَدِمَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ إِلَى عَدَنٍ لِبَضْعِ
وَسَبْعِينَ وَمِائَةً لِلْأَخْذِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ لَمْ يَجِدْهُ كَمَا بَلَغَهُ فَقَالَ لِعَمِّهِ
الْمُبَكَّرِ بْنِ أَبَانَ الْمَذْكُورِ: فِي سَبِيلِ اللَّهِ الدَّرِيهِمَاتُ الَّتِي أَنْفَقْنَاهَا فِي قَصْدِ ابْنِ
أَخِيكَ، وَلَمْ أَرِ أَحَدًا أَفْرَقَهُ بِتَرْجَمَةٍ

43b (٢٠٩) الْفَقِيهُ أَبُو مَنْصُورٍ، ذَكَرَ تَاجُ الدِّينِ السَّيْئِيُّ فِي طَبَقَاتِهِ الْكُبْرَى فِي
تَرْجَمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُحَسِّنِ بْنِ دُرَيْدٍ صَاحِبِ الْمَنْصُورَةِ الْمَشْهُورَةِ مَا نَصَّهُ قَالَ الْحَاكِمُ
فِي تَرْجَمَةِ أَبِي الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلَ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مِيكَالٍ مَدْرُوحِ
ابْنِ دُرَيْدٍ سَمِعْتُ أَبَا مَنْصُورٍ الْفَقِيهَ يَقُولُ كُنْتُ بِالْبَحْرَيْنِ سَنَةَ ٢٢٩ فَبَيْنَا أَنَا ذَاتَ ١٠
يَوْمٍ أَسِيرُ فِي مَدِينَةِ عَدَنٍ إِذْ رَأَيْتُ مَوْدِبًا يَعْلَمُ مَتَادِبًا لَهُ مَنصُورَةَ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَدْ
بَلَغَ ذِكْرَ الْمِيكَالِيَّةِ فَقَالَ لِي يَا خُرَّاسَانِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ هَذَا لَهُ عَقَبٌ عِنْدَكُمْ فَفَلْتُمْ
بَلْ هُوَ بَنِيهِ حَتَّى فَتَعَجَّبَ مِنْ هَذَا أَشَدَّ التَّعَجُّبِ وَقَالَ أَنَا أَعْلَمُ هَكَذَا النَّصِيبَ مِنْذُ
كَذَلِكَ سَنَةٍ، وَفِي مُحَاسِنِ الْأَصْطِلَاحِ لِلْإِمَامِ سِرَاجِ الدِّينِ الْبَلْقِينِيِّ مَا نَصَّهُ عَنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمِ الْمُحَافِظِ الْمَشْهُورِ عَنِ الْفَقِيهِ أَبِي مَنْصُورٍ الْبَغْدَادِيِّ قَالَ بَعْدَ ١٥
* أَيْ يَوْمَ عِيدِ فَشَدْتُ عَتْرَةَ يَعْنِي مَاعِزَةً بِقَرَبِ الْمَهْرَابِ فَخَطَبَ الْخَطِيبُ وَصَلَّى
فَسَأَلْتُهُمْ مَا هَذِهِ الْعَتْرَةُ الْمَشْدُودَةُ فِي الْمَهْرَابِ فَقَالُوا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي يَوْمَ
الْعِيدِ إِلَى عَتْرَةِ فَفَلْتُمْ يَا هَوْلَاءُ صَحَّفْتُمْ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ هَذَا وَإِنَّمَا كَانَ يَصَلِّي
إِلَى الْعَتْرَةِ، وَأَعْرَاجِي يَذَاكِرُنَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا صَلَّى نَصَبَ بَيْنَ يَدَيْهِ شَاةً
44a فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَجَاءَ بِجِزْمٍ فِيهِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا صَلَّى نَصَبَ عَتْرَةَ وَوَجْهَهُ
الْمُخْطَلِ أَنَّهُ اعْتَقَدَ الْإِسْكَانَ فِي النَّوْنِ *

48a (٢١٠) مَنْصُورُ بْنُ حَسَنِ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْقُرَشِيِّ بَضَمَ النَّاءَ وَسَكُونُ الرَّاءِ وَإِهْمَالُ السِّينِ نِسْبَةً إِلَى الْقُرَشِ
جَبَلٍ مِنَ الْعَجَمِ وَهُوَ ابْنُ أَخِي الْفَقِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَوُلِدَ

منصور المذكور سنة ٦١٧ وكان احد اعيان الكتاب في الدولة المظفرية وصدر الدولة الموقية ولم يكن منهم له نظير في معرفة كتب الأدب ولا في كثرة المحفوظات نظراً ونظراً يقال ان محفوظه من الشعر يزيد على عشرة آلاف بيت وكان مهتماً بشكل عليهم من ذلك في وقته إنما يرجع اليه في الغالب، وكان غالباً أوقاته ناظراً / إنما بعدن. وإنما بجيلة لها من أعظم أعمال اليمن وما أدرك عليه غلط ولا خيانة لمخدومه وكان مشهوراً بالأمانة وعدم ظلم الرعية، اخذ عن الامام الصائفي مقامات الحريري وغيرها وأخذ عن غيره كزكرياء بن يحيى الاسكدرى عدة كتب من الحديث، توفي وهو ناظر بذي جيلة يوم الجمعة عاشراً المحرم أول سنة ٧٠٠، وفي تاريخ شيخنا الأهدل في ترجمة الفقيه عبد الله ابن منصور بن ابراهيم بن علي عم صاحب الترجمة أنه الذي كان يتولّى نظر ١٠ عدن وجيلة وهو ومم سببه انتقال من ترجمة الفقيه عبد الله بن منصور الى ترجمة ابن اخيه حسن المذكور فإن عبد الله بن منصور كان فقهاً عالماً وهو من أقران الفقيه محمد بن اسماعيل المحضري *

١٣٧٥ (٢١١) منصور بن مسلم التباعي ذو النورين، قرأ عليه الامام محمد بن اسعد بن همدان الرضائي كتاب التنبية بفقر عدن بقراءته له على الشيخ المحافظ ١٥ اسعد بن محمد بن انس الهمداني، كنا وقفنا عليه في سند الامام محمد بن مسعود بن سعيد الأنباري الشافعي ووصفه بالفقيه الأجل السيد الفاضل الورع الزاهد ذي النورين منصور بن مسلم التباعي وهو صريح في دخوله ودخول تلميذ محمد بن اسعد بن همدان عدن، ولم اقف للمنصور بن مسلم التباعي على ترجمة في الخرجين وإنما تلميذ محمد بن اسعد بن همدان فذكره ولم يصريح بدخوله ٢٠ ثمر عدن كما تقدم *

١٤٥٥ (٢١٢) موسى بن عبد العزيز العدني ابو شعيب التباري اي بكسر الفاف وسكون النون ثم موحدة كما فيك به ابن حجر في التفرغ، روى عن الحكم بن أبان عن عكرمة صلاة النسيح والقول إذا سح الرعد، وعنه بشر بن الحكم

وولع عبد الرحمان بن بشر ومحمد بن اسد المحسني وزيد بن المبارك الصنعائي
 وإسحاق بن اسراييل، قال قال عبد الله بن احمد عن ابن معين لا أرى به
 بأساً وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن حبان في الثقات، من التذهيب،
 وذكر أولاً أن القنباري «تُخرز به السُّن» وقال في آخره قنبار موضع بعدن
 | ولا يُعرف بعدن موضع يسمى قنباراً وما ذكره أولاً هو أولاً، ففي التفریب ١٥٠٦
 في ترجمة المذكور بعد ما ذكر القنباري وضبطه قال والقنباري حبال الليف،
 ولعله كان ينتل القنبار او يبيعه، وقال فيه صدوق سمى الحفظ من الثامنة مات
 سنة ١٧٥، وقال الذهبي في الميزان لم يذكره احد في كتب الضعفاء ابداً ولكن
 ما هو بالحجة قال ابن معين لا أرى به بأساً وقال النسائي ليس به بأس
 وقال ابن حبان ربما اخطأ وقال ابو الفضل السيلاني منكر الحديث وقال ١٠
 ابن السبئي ضعيف، قلت حديثه من المنكرات لا سيما والحكم بن أبان ليس
 ايضاً بالثبوت وله آخر بالإسناد في القول اذا سمع الرعد يروى في الأدب
 للبخاري*

حرف النون

٥٦ (٢١٢) الامير ناصر الدين ابن فاروت وإلى عدن، قال المستبصر وفي ١٥
 سنة ٦٢٤ تولى إمرة الحاج اضافة إلى ولايته قال وعمر الامير ناصر الدين ابن
 فاروت المذكور برباك بستانا حسنا وغرس بها النارج والانرج والموز والنارجيل
 وحفر الامير المذكور برباك آباراً*

١٥٧a (٢١٤) ابو الفتوح نصر الله بن فلاس الشاعر اللخمي الاسكندري، كان
 شاعراً مجيداً فاضلاً نبيلاً صاحب الحافظ ابا طاهر السلفي وأتبع بصحبته وأثنى ٢٠
 عليه الحافظ المذكور ودخل اليمن ودخل مدينة عدن وإمتدح بعض وزراءها
 فأحسن اليه وأجزل صلته ثم ركب البحر ففرق جميع ما معه فعاد اليه عرباناً
 وأنشئ قصيدة مطلعها:

صدرنا وقد نادى الساح بنا رِدوا • فعدنا الى مفتاك والعود احمد،
وأُنشد ايضا قصيدة مُنتحها:

- سافر اذا • حاولت قدرا • سار الالهلال فعاد بدرا
ولماء يكسب ما جرى • طيبا ويحب ما استغرا
ويُنقل السر النيسة يذلت بالبحر نَحرا •
ومعنى البيت الثاني مأخوذ من قول بديع الزمان الماء إذا طال مكثه ظهر
خبئه والبيت الثالث مأخوذ من قول صردر الشاعر:
قليل ركابك في القلا • ودع القواقي في المخدور
لولا التنقل ما أرتى • دُرر البحور إلى الثور،
من تاريخ الباقى وذكره فين توفي سنة ٥٦٧ هـ.

حرف الياء

- 101b (٢١٥) يحيى بن عبد اللطيف التكريتي الرقي، لا اعلم من حاله غير ما
وقفت عليه في ترجمة الشافعي من تاريخ المجدى وأنه كان يقول شعرا حسنا
غالبه حكمة قال ومن ذلك ما رواه الصدر الرئيس نصر الدين يحيى بن عبد
اللطيف التكريتي الرقي بغير عن سنة ٧١٨، قال ومن الشعر المنسوب الى
102a الامام الشافعي | قوله:

- فبما المره فضله عند ذى النضل وما فى يديه عند الرعاع
فإذا ما حوت مالا وعلما • كنت عرفت الزمان بالإجماع
وإذا منها غدوت خليا • كنت فى الناس من أحنّ التاع،
قال ومن ذلك ما انشدته له فى المعتقد:

انا شيعي أحب [آل] المصطفى • غير آتى لا أرى سب السلف
مذهبي لإجماع فى الدين ومن • فضل الإجماع لم يفسد التلق
انتهى المقصود *

150b (٢١٦) يحيى بن ابي عمر المكيّ المدني ابو عمرو، روى عن مالك بن انس في الذبايح وروى عنه ابنه محمد بن يحيى روى له مسلم مقرونا بغيره، (من التذهيب، وفي التفرير مقبول من العاشرة *

72a (٢١٧) الشيخ الموفق يحيى بن يوسف المسلماني، لما توفي الفقيه علي بن عيسى بن مفلح المكيّ بعدت وكان ذا مال وبنين وكتب كثيرة اسند وصيته الى يحيى بن يوسف المذكور وذلك في سنة ٥٨٠ هـ، ولم اعرف من حاله غير ذلك وبالفهر أراضى تعرف بركة المسلماني وقف غالبها على الفقراء والمساكين *

150b (٢١٨) يزيد بن ابي حكيم المدني ابو عبد الله الكناي، روى عن جده يزيد بن مالك والحكم بن أبان ومعاذ بن سليمان وسفيان الثوري ومالك وزبعة بن صالح وجماعة، وروى عنه اسحاق بن راهويه وعبد الله بن منير ١٠ وسليمان بن شبيب وعبد بن حميد والزيادي والكنيني ورجاء بن مرجم وخلق، قال ابو داود لا بأس به وقال ابن حبان مستقيم الحديث، من التذهيب، 181a وقال ابن حجر في التفرير صدوق | من التاسعة مات بعد عشرين اسه ومأثور *

70b (٢١٩) يوسف المنفل بن حسن المظفر بن داود أظنه المويدي، دخل ١٥ عدن مع عبه المجاهد لما اخذها من الظاهر وفي سنة ٧٢٠ قبض عليه المجاهد وسجنه في حصن نعر فاقام مهيوتا الى ان توفي في شهر ربيع الآخر من سنة ٧٥٢ *

149a (٢٢٠) يوسف بن عبد الوهاب بن عبد الرحمان بن موسى الصواف التميمي، كان تاجرا خيرا له اشتغال بالعلم كثير سمع شيئا من الحديث على ٢٠ الشيخ محمد بن ابي القاسم كردان شاه الشيرازي الصوفي، قال المحدثي وبنو الصواف بعدن اصلهم من الاسكندرية منهم يوسف بن عبد الوهاب اى المذكور وطاهر بن علي اى المذكور في حرف الطاء قال وم بيت خير وثق وم من متفني المتأخرين عن زمن ابن سبرة *

128b (٢٣١) يوسف بن محمد بن مضمون، كان فقيها فاضلا ولى قضاء عدن من قبل بنى محمد بن عمر فلبث * ستين ثم فصلوه وأعادوا ابن الأديب اذ كان عزل نفسه فأراد ابن الأديب ملازمته على ما قبض وصرف من المستودع فصده عن ذلك القاضي محمد بن علي مياس وقال الأمر في ذلك الى فاضل القضاء وما إليك من امره شيء، فرجع ابن مضمون الى بلك فاشترى اراضى بها جيدة ثم جعل قاضيا بنهر ثم عزل نفسه لسبب ثم ولى قضاء صنعاء ثم عزله ابن الأديب لما ولى القضاء الأكبر فعاد ببلده متوليا بعض جهاتها الى ان توفى سنة ٧١٨ *

131a (٢٣٢) ابو محمد يونس بن يحيى بن ابي المحسن بن البركات الامام الشريف النسيب الهاشمي البغدادي الحديث، قرا صحيح البخارى على المحافظ ابي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي الهروي ببغداد سنة ٥٥٢، وقرا عليه الفقيه العلامة ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد المعروف بأبي قنل الزبائدي العميد صحيح البخارى في مسجد الشجرة بنهر عدن المهروس سنة ٥٩٢، من ثبت الحراري *

تم القسم الثاني من تاريخ نهر عدن

وبله ذيل فيه تراجم

منتخبة من غير

الى محرمه

ذيل

فيه عدة تراجم نقلت من هامش النسخة البرلينية ومن تاريخي
المجدي والاهل

(٢٣٢) أحمد (بن علي بن أحمد بن مياس)، هو من اعيان زمانه كرما
وفضلا ما يحسب احدا ألا وكان له عليه الفضل وإن كان ملكا او اميرا وما
وصله طالب إلا واعانه بفالب امله او كليه ولم يزل مستمرا على مكان ابيه في
القضاء حتى كان سنة ٧١٤ وولي ولد الفقيه ابي بكر القضاء الاكبر فحصل بينه
وبينه تشويش اتفق النقلة ان سببه النضر بن الفارسي وعرضه صهر له كان
مزوجا بأخته فلم يزالا يكرران حديثه على القاضي جمال الدين وهو يومئذ قاضي
الاقضية حتى أنه استدعاه يطلب فيه عنف وإقام بوجهه صهره الفاروق وطلع
جماعة من أئمة عضدوه في الشكاء فبينما هو في محافتهم اذ قبض عليه المؤيد
وصادره وندم القاضي جمال الدين على طلبه. حيث لم ينفع الندم وإقام في الترسيم
والمصادرة عدة سنين، سمعت الشريف ادريس يثنى عليه بالكرم والنفه ويقول
ما كنت اظن ان في اليمن مثله ولا اظن مثله في غيرها ولما صار بالمصادرة عني
ابن الفارسي لصهره الفاروق فجعل مكانه قاضيا واستمر على قضاء الحج حتى
انفصل القاضي جمال الدين فلم الفاروق وصور ثم اطلق فجعله ابن الاديب
حاكما بجوز وتوفي لآيام مضت من ربيع الآخر سنة ٧٣٠ *

(٢٣٤) أحمد بن محمد بن حجر صنو الفقيه ابي حجر، كان مشاركا بالعلم
ذا صدقة ومعروف يسكن مدينة كلغور من بلاد الحبش ولما حضرته الوفاة
وصى الى اخيه بتصديق عنه بثلث تركته وكان ثلثا متسما، وتوفي حيث سكن
وذلك قبل اخيه بعدة سنين وخلف خمسة اولاد يستحق الذكر منهم اثنان محمد
وابراهيم، فمحمد كان مصلحا لدينه ودنياه وتوفي ايضا * بكلغور سنة ٦٧٧،

وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَغَلِبَتْ عَلَيْهِ الْعِبَادَةُ وَسَكَنَ مَكَّةَ وَأَقَامَ بِهَا فِي السَّنَةِ الَّتِي تَوَقَّى بِهَا
اعْتَمَرَ فِي شَهْرَيْ رَجَبٍ وَشَعْبَانَ سِتِّينَ عُمْرَهُ وَفِي رَمَضَانَ خَاصَّةً سِتِّينَ عُمْرَهُ أَيْضًا
ثُمَّ تَوَقَّى بِشَوَّالِ سَنَةِ ٦٧٢ *

(٢٢٥) أَحْمَدُ بْنُ (مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى) السَّبْتِيُّ فِيهِ بِالْفَرَائِضِ وَهُوَ مِمَّنْ لَهُ
عَصِيَّةٌ فِي اللَّهِ مَرْضِيَّةٌ * Ahd. 232b
(San. 175b)

(٢٢٦) أَبُو الْعَتِيقِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِمْرَانَ الْإِدِيبِ (الْعِيدِيُّ) نَسَبًا
الْأَيْتِيُّ (بَلَدًا)، مَوْلَاكَ سَنَةِ ٦٦١ وَتَفَقَّهَ بِمَعْرَاةِ أَبِي الْعَتِيقِ الْمُنْتَمِ ذَكَرَهُ وَيَشْفُرُ ثُمَّ
ارْتَحَلَ إِلَى مِهْمَاةٍ فَأَخَذَ عَنْ بَعْضِ بَنِي عُجَيْلٍ ثُمَّ عَادَ بَلَدَهُ فَأَقَامَ مَدَّةً طَوِيلَةً عَلَى
طَرِيقِ النَّسَكِ ثُمَّ سَافَرَ إِلَى مَكَّةَ فَصَحَبَ ابْنَ زُرَيْقٍ الْمَذْكُورَ فِي فَقْهَاءِ نَعَزَ قَلْبًا
عَادَا مِنَ الْحَجِّ أَخْبَرَ الْقَضَاءُ بَنِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَفَّقَهُ فَاتَّرَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ إِذْ
كَانَ * لِلْبُخَيْرِ لَهُ حَظٌّ مَعَهُمْ وَقَبُولٌ عِنْدَهُمْ فَطْلُبُوهُ وَأَوَّلَهُ قَضَاءَ عَدَنَ وَأَيُّنَ
فَاسْتَنَابَ عَلَى أَيُّنَ وَدَخَلَ عَدَنَ ذَلِكَ سَنَةِ ٦٧٤، وَعَقِيبَ دُخُولِهِ حَصَلَ فِي
عَدَنَ سَيْلٌ جُعَافٌ فَاحْتَمَلَ بِيُوتًا وَعَالَمًا كَثِيرًا وَأَلْفَامَ الْبَعَرِ مِنْ جَمَلَتِهَا بَيْتٌ
لِضَامِنِ الْبَلَدِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ مَعْوِضَةَ وَأَحَاطَ الْمَاءُ بِالْبَيْتِ الَّذِي نَزَلَ الْقَاضِي حَتَّى
أَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ إِلَّا بِجَمَلَةٍ مِنْ كَوَّةٍ فِيهِ يَنْزِلُ مِنْهَا إِلَى الشَّارِعِ فَاخْرَجَ كُتُبَهُ وَخَرَجَ ١٥
عَلَى سَلَمٍ رَكَزَ لَهُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَاءِ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ، وَلَمْ يَتْرَكْهُ بَنُو مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو
يَسِيرُ فِي الْقَضَاءِ عَلَى مُرَادِهِ بَلْ أَلْزَمُوهُ الْوُقُوفَ عَلَى حُدُودِ ضَاقَ مِنْهَا فَعَزَلَ
نَفْسَهُ وَعَادَ إِلَى أَيُّنَ فَبَقِيَ عَلَى قَضَائِهَا وَجَعَلَ مَكَانَهُ فِي عَدَنَ يُوَسِّفُ ابْنَ مَضْمُونِ
الْمُنْتَمِ ذَكَرَهُ فَلَبِثَ نَحْوَ سِتِّينَ وَلَمْ تَحْسُنْ آثَارُهُ فَعَزَلَ وَأَعْيَدَ ابْنُ الْإِدِيبِ فِي
سَنَةِ ٦٧٦ فَلَمَّا اسْتَمَرَّ عَلَى الْقَضَاءِ * وَافَقَ عَلَى مَا أَخَذَ الْقَضَاءُ لَهُ مَتَأَدِّيًا مُتَضَبِّطًا ١٠
وَأَحْدَثَ مَعَ ذَلِكَ ضَوَائِبَ أُخْرَى لَمْ يَجِدْهَا قَاضِي قَبْلَهُ مِنْهَا أَنَّهُ مَنْذُ وَلَّى لَمْ يَصْرِفْ
لِلْأَيْتَامِ زَكَاةً وَكَانَتْ مِمَّا يَتَفَتَحُ بِهِ النَّاسُ وَمِنْهَا أَنَّهُ مَنَعَ أَهْلَ عَدَنَ أَنْ يَوْصَلَ
إِلَّا بِمُضَرِّقَاتِهِمْ وَسَيَّامِ الْأَمْنَاءِ وَهُمْ عِنْدَ النَّاسِ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ ظَاهِرًا
وَبَاطِنًا وَمَتَى فَعَلَ أَحَدٌ خِلَافَ ذَلِكَ أَنْكَرَ عَلَيْهِ بِالْحَيْسِ وَنَحْوِهِ مِنَ التَّنْزِيرِ وَرَبَّمَا

حبس اليهود وهذا امر شاق بالناس بحيث ان الفقير لا يصله الشهود المعينون
 178a لعدم طمعهم به اذ لا بد من | ان يوصى الموصى لهم بشيء يرضى به الموصى
 لم طوعا وكرها والغنى قد يكون مجببا كتم امره ولا يوصى الا بمحض من يتحقق
 دينته وأمانته وكتمه السر فيمتنع كثير من الفقراء والأغنياء لما ذكرته، ومن ما
 سته ابن الاديب ان متى وصل وكيل ما له في المستودع لم يسلم له حتى
 يضمن بها معروف وذلك وجه ضعيف لا عمل به، ثم انه لما سكن كعج عند
 ولي قضاء عدن صار يخرج بعد الموسم ويتدبر الزعاري واشترى اراضي ونحلا
 ومتى خرج من عدن استتاب الفقيه احمد الحارثي واستتاب ابن الفارسي مقدم
 الذكر في اثناء قيام ولد الفقيه ابي بكر وقد ذكرت ذلك مع ذكره، ومع ذلك
 انه لا يكاد يوجد له في هذا العصر نظير في الفقه والاصول والحديث والمطابق
 ١٠ وحسن تدريس الجميع ولقد قرأت عليه الوسيط فرأيت به بعل إبهامه وبزل
 إشكاله وانفع به كثير من الفقهاء وشهدوا بأنه اوجد العصر في الفقه والتدريس
 ولا يكاد يخلو حيث كان عن تدريس ومطالعة ...، ولم يزل حاكما
 بعدن حتى كان سنة ٧١٦ وجرت القضية المشهورة بين السلطان المؤيد وابن
 اخيه الناصر وقد مضى ذكرها وكان قد استعصر السلطان القاضي ابا شكيل
 ١٥ والقاضي المشيرفي مقدمي الذكر لمشاجرة جرت بينهما فذكرتها مع ذكر
 المشيرفي واستدعى بهذا ابن الاديب وبجماعة من اعيان تهامة كابن الحضري
 احمد بن اسماعيل [وجمال الدين] صاحب المهجم وجمال الدين محمد بن عبد
 الله المحضري واحمد بن ابي المخوف فلما حضروا مقام السلطان بعد ان امروا
 ولد الفقيه بلزوم بيته حكم ابن الاديب بينهما وأوضح الامر وأنه كان خطأ من
 ٢٠ المشيرفي وذلك اعتراف صدر منه وقال أكرهت على ما حكمت به فلما ظهر
 للسلطان ذلك اطلق ابا شكيل عن الاعتقال وقطعت المساطر التي كان
 المشيرفي كتبها عليه ثم لما خرجوا قعدوا يومين او ثلاثا واستدعى السلطان
 بابن الاديب فجعله قاضي قضاء وذلك بمحض ابي شكيل والقاضي حسن بن

صالح المقتم ذكره، وكان أوّل أمر فعله ان استتاب على قضاء المجند ابن قيصر وهو يومئذ بها من غير اختيار واستتاب على قضاء زيد ابا شكيل اذ عزل المشيرقي نفسه بالكره اكرهه الجماعة وخوفوه، واستمرّ على القضاء حتى توفّي المؤيد وقعد بعد نحو ثلاثة اشهر ثمّ أنّه تحقّق ان عرض المجاهد بن المؤيد بترك عبد الرحمان بن احمد بن عبد الرحمان الظفاري مكانه فلم يعرج على ٥
 شيء غير (أنّه) تفتّم لحج في سلخ صفر سنة ٧٢٢ ولزم منزله بالرعارع وذلك سابع جمادى الآخرة بعد ان قُتل تلك الليلة الاتابك عمر بن يوسف (و) الوزيري (و) الظفاري ومحمد بن الهمام ومحمد بن عثمان العنسي حتى انقضت ايام المجاهد الاولى وقام عنه المنصور بالملك فاستدعى ابن الاديب وبعث له برؤادة وكسوة فنوقف اياماً ثمّ قدم في شعبان فلم يلبث غير يسير ودخل رمضان ثمّ في ١٠
 سادسه جرى للمنصور كما سياتي فلبث ابن الاديب الى ربيع * الآخر من سنة ٧٢٢ ثمّ استأذن المجاهد وعاد لحجّ فهو هنالك مستقرّاً انتقل عن الرعارع الى بناء آبة العليا فهو بها ساكن وقد بلغني أنّه عاد الرعارع، ولما استولى ولد المنصور على عدن ونواحيها واستدعاه الى الدملوة وأمره بالاستمرار على قضاء القضاء فهو على ذلك حتى كان في شهر جمادى الاولى نزل عسكر من المجاهد ١٥
 وهما الرعارع ودخل جعفر ابن الصليحي بينه فدخل بعك وقُتل وهو متعلّق به وداخل ابن الاديب من ذلك فزع فلزم الفراش ومرض اياماً ستاً او سبعة ثمّ توفّي يوم الحادى والعشرين من جمادى الاولى سنة ٧٢٥ *

(٢٢٧) الفيه ابو بكر السرددي، لا اعلم من حاله غير ما ذكر المجند في ١٤٤٥
 ترجمة محمد بن عبد الله المجري قال المجند اخبرني والدي عن الفيه ابي بكر ٢٠
 السرددي أنّه قال كنت بلّحج اعلم لبعض اعيانها مجري في بعض الايام ذكر ابي نواس وأبياته الكافية التي يقول فيها:

أَتَمِّى بِالْوَصْلِ (يا) سَبْدِي * وَأَنعَلِنَا عَسَلًا مِنْ عَكْكَكْ
 مَا عَلَى أَهْلِكَ (١) وَمَا ضَرُّهُمْ * لَوْ مَشِينَا سَاعَةً فِي سَكِّكَكْ
 لَبَتْنِي جَارُكَ بَلْ يَسْأَلُنِي * بَكَّةً مَبْقُوشَةً مِنْ يَكِّكَكْ،

١٤٥٥ | قال السرددي كنت في مجلس فيه جماعة يتعانون الادب وكل منهم يدعى انه يطبق شيئا مما يشاهدها فلم يطلق حتى قلت اياتنا منها:

ليتنى يا دار سَلَى ليتنى * دَكَّة مفروشة من دَكِكْكَ

فرويت الايات للجزري المذكور ثم سافى المتدور الى عدن وعرضت لي حاجة الى الجزري فكتب اليه بسبب حاجتي فلما وقف على رفعتي استدعاني (اليه) واكرمني واستندني الايات فرويتها له وكان في تلك السنة قد حج السلطان المظفر وعمل غالب اعيان اهل عدن او كل واحد منهم اُرجوة وهي المدروحة وجمعها اراجيح وبنارية وتسمى النجبات ايضا بفتح الفين المعجمة والحجم والحيم ثم الف ساكنة ثم مثناة من فوق وهي ثوب يعتاد اهل اليمن عليها لمن حج اول حجة وعند نصبها اذا كان الرجل ذا رئاسة قام الشعراء بأشعار ١٠ يدحون من علمها ومن عملت له، وكان الجزري قد عمل مدروحة باسم السلطان فأشار علي ان اعمل شيئا في ذلك المعنى فلما اجتمع الناس عند ذلك وأراد الشعراء إنشاء ما نظموه في ذلك المعنى استدعاني الجزري وأمرني بإنشاد ما قد عملت في ذلك فتمت بقصيدة في السلطان فرمى علي الجزري بكسوة جيدة فنشبه جماعة من التجار ثم رمى لي بدنانير من الذهب وفعل الحاضرون ١٥ مثله فاجتمع لي من الذهب والفضة والكسوة شيء كثير انتهى المقصود، كذا في المخزرجي والجدي أن ايات الى نواس الثلاثة المذكورة ووجدت معالفا بخط بعض الفضلاء أن ايات الى نواس:

عسان يا منبئي يا سَكَي * أما ترينني أجول في سَكِكْكَ

٢٠ ملكيتني اليوم يا معدني * فصبرتني العناء من دَكِكْكَ

وعيتني * ذاك وأرحس قلبي * وأكثني الى الأمان من صَكِكْكَ

وإن الايات التي أولا أنعمي بالوصل لغير الى نواس ١٤٥٦

(٢٢٨) أبو بكر بن محمد بن علي بن محمد بن سعيد الزعيني عُرف بابن البكري، مولد سنة ٦٤٢ كان غزيا لابن الحارثي وزميلا له بالفراء فلما قرأ (an. 179; Alid. 2278;)

كتاباً إلا وسمعه معه وكان محققاً لعلم الفرائض والحساب والجبر والمقابلة ولما صار تدرّس المدرسة إلى ابن الحرّازي جعل هنا معيلاً له فأقام مدة طويلة في الإعادة، ولقد أخبرني بعض من قرأ عليه الفرائض أنّه قال كنت أغلط في المسئلة وأستمرّ ثمّ استدرك ذلك فأريد. تغيير ما قد صورته على البحث فيقول لا تظنّ إلا من موضع كذا فأعمل بما قال فأجده صواباً، وكانت ذا حجة على من صحبه وصولاً لرحمه وكانت ذا دنيا بخلاف ابن الحرّازي إذ كان الغالب عليه الفقر وكانت وفاته بشهر رمضان سنة ٧١٤ *

- Abd. 236b (٢٣٩) الشيخ حسن بن عبد الرحمان الأهدل أخى وثيق، صاحب الشيخ الكبير عليّ بن عمر القرشي المتوفى ذكره ساكن البغداد ساحل موزع فأقام معه مدة وكان الأخ هذا يتكرّر إلى عدن بإذن الشيخ ويصحبه في ذلك الفقيه أحمد ابن أبي بكر المحضري الهاشمي فأنجبهما عدنّ فثاملاً بها بإشارة الشيخ فاستوطنها وسكنا رباطاً هناك للناذلية وكانا يشتغلان بالعبادة وأخلاق الصوفيّة ومطالعة كتبهم حتّى عُرف فضلهما وكان الأخ حسن أكثر تجرّيداً وانقطاعاً عن المخلقي فضصّف عن الحركة والخروج في آخر عمره وأقام مدة سبّين لا يأكل طعاماً كثيراً بل لبنا ونحوه من اللطائف، وكان عارفاً بعلوم الصوفيّة وأحوالهم وأقوالهم^{١٥} على الخصوص الطائفة الناذلية تخرّج فيها بالشيخ الإمام عليّ بن عمر المذكور أوّلاً وريّاه بالحال والمثال، توفّي يوم الأربعاء غرة المحرم سنة ٨٣١ بعدن وقد نبّغ على الحبسين، سنة ودفن في الرباط وقبره مشهور يزّار ويُتبرّك به وعليه مظلة زاده الله من فضله، حكى صنوه أبو القاسم هذا وكان قد دخل عدن لزيارته قال فأقيمت عنده مدة ثمّ استأذنته في السفر إلى الحاء والجهة الشاميّة فقال لي بشرط^{٢٠} ان لا يستهلّ المحرم إلا وأنت عندي وإلا فلا تسافر قال فصارفْتُ على هذا الشرط ولم يتنقّ لي الرجوع إلا بعد وصول الخبر بموته قال فظهر لي حيثد أنّه كان قد استنصر قُرْبَ الأجل، وكانت إقامته بعدن ١٢ سنة وقام بالرباط والأصحاب بعد صاحبه الفقيه أحمد المحضريّ الهاشمي واشتهر فضله زاده الله

توفيها وتوفي لنحو الأربعين، وكنت رأيت ذات ليلة كأنني كنت في مجلس علم مع بعض اصحابي وأني خيمت المجلس يقول بعضهم:

إذا امسى وسادى من تراب * وبث بساحة الرب الرحيم
فهتوف أصابع وقولوا * لك البشري قدمت على كرم

فلما أصبحت استشعرت قرب الاجل ثم جاءني نعيه في آخر نوى رحمه الله .
وأنا وحقق لنا البشارة المذكورة، ثم توفي الصنواوي القاسم هنا في شعبان من سنة ٨٤٨ ودفن مع اخيه حسن وكان صالحا كريما لا يمك شيئا ولا يهتم
لشيء من التوث وغيره وكان يفر من اهل الدنيا ولا يكاد يستقر مع احد
منهم الا من تألفه بالاحسان وله الآن ولد بعدن يقرأ القرآن مع بعض اصحابه
أوصاء به وقراره عند عبته زوجة ابيه وهي امرأة سالفة وفقها الله تعالى * ١٠

(٢٣٠) سالم مولا اعني مولى ابن الحراري، تنقسه بسبك ايضا وهو مجتهد
الآن بالطلب وقرأ على بعض ما كنت قرأته على سيك * (Jan. 175b) (Ahd. 282b)

(٢٣١) ابو السعود بن الحسن بن مسلم بن علي بن عمر المنفل الهمداني
وهو والد الفقيه حسين صاحب القراوى مقسم الذكر تنقته بمحمد بن مضمون وبابي
عبد الله الحراني الملقب واخذ عن علي بن ابي بكر النباغي وأرجل الى عدن ١٥
واخذ بها عن القاضي ابراهيم بن احمد القرطبي وكان زميله في القراءة حسين
العديني وسنيان الابني وولد ابو بكر والسبي الشحري وغيرهم الآتي ذكرهم
وكان ذلك بمدة منها سلخ سنة ٧١١ وعاد المجمل فدرس بمجيلة وغيرها وهو احد
شيوخ القاضي عبد الله العرنباني ودرس بمسجد عكار بعد المازني الى ان توفي
بشهر القعدة سنة ٦٥٢ * ٢٠

(٢٣٢) عبد الله بن ابي (بكر) بن عمر بن سعيد الشعبي نسبا الابني بلدا
يعرف بابن الخطيب اذ كان ابو خطيبا بقرية من ابين تعرف بالطرية ومولاه
بها يوم الجمعة سادس رمضان سنة ٦٢٤، فلما شب وقرأ القرآن خرج عن
بلد طالبا للعلم فوصل قرية الضحى المنقمة ذكرها فادرك محمد بن اسماعيل

المحضرى فآخذ عنه بعض شيء ووجه مشغولا بالعبادة قليل الفراغ لإقراء العلم
 فعزم على الانتقال الى بعض الفقهاء وخرج عن القرية لذلك فنبهه الفقيه
 وأعاد وجهه به الى ذلك اسماعيل وقد تنقّه وهو معتكف في المسجد يطالع
 الكتب فقال له يا ولدى قد الزمك إقراء هذا الفقيه وتعلّمه فقال حباً وكرامة
 وكان أوّل من أزم مجلس الفقيه اسماعيل وتنقّه به ولم يزل عنه حتى كمل تنقّعه .
 ثم حصلت له عناية من الفقيه فاستغرق في العبادة وظهر له كرامات وكان
 كثيراً ما يرى النبي صلّم فسأله عن أمور مُشكِلة فينبأها له، منها ما أخبرني
 نبيه الفقيه أبو الخطاب صالح بن عمران الصفّار الآتي ذكره في أهل عدن
 أنّه لمّا ظهر الكلام بين قاضي عدن محمد بن أسعد العنسي واليقلاني والمنافرة
 وتعب هذا الفقيه من ذلك وصار يبلفه تكثير كلّ منها لصاحبه واحتجّاه عليه .
 فتعبّر الفقيه من قبول كلام أحدها وصحّته فرأى النبي في منامه وأخبره باختلاف
 القاضي واليقلاني فقال المحقّق مع من انتسب الى أحمد ابن حنبل أو كما قال
 فلنأصبح وصلى الغداة قال لأصحابه إشارة لا تبرحوا وتجمعوا حوله فلنأ
 حضروا حوله قال رأيت البارحة كنّا وكذا ثم قال امر الى القاضي ... ولم
 يزل على الحال المرضي، ولنأ كمل تنقّعه وصار مثلاً من سرّ الله عاد تلك الطريقة .
 فلم تطب له فدخل مدينة عدن وسكن مسجداً يعرف الآن به بناحية جّرام
 الشوك فتسامع بها أهل عدن وقصدوه الى المسجد وتردّدوا اليه حتى شغلوا عن
 العبادة فتعب لذلك أشدّ تعب وشكا الى بعض خواصّه ذلك فقال يا فقيه سلّم
 فرض شيء من دنياهم فعمل ذلك مع بعضهم فاعتذر وخرج وصار كلّما وجد
 أحداً من نظرائه أخبره بأنّ الفقيه سأله لإقراض شيء فاعتذره وأنه متى وصله .
 سأله ايضاً كما سأله فلم يكذّب احد بعد ذلك يعود الى الفقيه وانقطع الناس عن
 الوصول فاستراح الفقيه بذلك أشدّ راحة، وكان يعدن رجل مغربي له بنات
 وفيه خير وخير ومحبة للعلماء وللصلحاء وعنه دنيا فوصل الى الفقيه وصحبه وإتفاف به
 اتئافاً تاماً أدّى ذلك الى أن يزوّج منه *أحدى بناته فأنت له بعدة اولاد

أذكر منهم من استعق الذكر، وصحبه جماعة في عدن انتفعوا به وتهذبوا به وصاروا أهل عبادة وزهادة منهم عمر بن محمد الصنار وغيره، أخبرني الفقيه عمر ابن أبي بكر بن العزاف عن الثقة أنه قال قرأ بعض الحديث على الفقيه اسماعيل المحضري بمحضر جماعة فذكر فيه عن النبي أنه قال أحضر عبد من عباد الله بين يدي الله فقال له يا عبدى تمنّ قال يا ربّ وما * تمنّى إذا تكن العطية * ناقصة أعطى على قدرك قيل له زعم العبد انت نعم العبد انت فتعجب المخاضرون من ذلك فقال الفقيه اسماعيل رجل من اصحابي قد جرى له ذلك 107a فسأله بالله من هو فقال هو هنا وأشار الى ابن الخطيب وكان حاضر المجلس فاستحي فقال عزمت عليك لتتكلم فقال نعم كان متي ذلك * او كما قال، ولم يزل مقيا بعدن حتى جرى له قصة وهي ما أخبرنا بها جماعة من الثقات أنه كان ١٠ حول مسجد الفقيه جماعة بيوت يحمل فيها المسكر ويتكرر من اهلها الأذى والشر على اصحاب الفقيه وغيرهم فلما كان ذات يوم امر الفقيه اصحابه بالاجتماع وان يأخذ كل رجل منهم خشبة بيك ثم اخذ الفقيه خشبة لمحوم وتقدم وقصد بيتا من البيوت فكسر الظروف الذي فيه المسكر ثم دخل البيوت الآخر فعمل بها كذلك وكان اصحابها عليهم للديوان جملة كثيرة لاجل علمهم كذلك فتبادروا ١٥ الى بيت الوالي يشكون وهو يومئذ محمد بن عمر بن ميكاهيل وكان معجبا بنفسه لأنه كان يومئذ شابا وله اتصال بصاحب الدولة المظفر فحين شكوا اليه بادر وامر جماعة من غلمان الولاية فأساءوا اذهم على الفقيه واصحابه فلم يبيت حتى اصيب بمرض صعب هو القولنج فكاد هنا يهلك وامر للفقيه يستعطفه فلم يحبه الفقيه بشيء فقتل له تحمل فوصل الى الفقيه وألا هلكت فلعله يرحك اذا ٢٠ رأى حاله فأتى له بحمل وتحمل به حتى أتى باب المسجد وارتى عنده فاستحي الفقيه وخرج فمسح عليه فهان ما به وعاد بيته ولم يزل ذلك يعتاده في غالب زمانه، وأخبرني بعض الثقات أنه كان هجم الفقيه واصحابه للبيوت عشية وأنها وصل المخبر الى الوالي المذكور وجه الليل فقال لائبه في صبح غدٍ نامر لي

جماعة ياتون بالفتية وإصحابه أعمل بهم ما يستحقون على رموس الناس او كما قال ثم باث مصرًا على اذيتهم فاخذته بطنه وجرت دما عدة مرارا حتى كاد يذهب على الموت ولما اصبح اتاه الناس للصباح على طريق العادة فاجبروا بحاله فاستاذنوا بزيارته فاذن لهم فحين رأوه طلوا ان ذلك لشوشه على الفتية وعزيمه على اذيتهم وقد كانوا يحققوا منه امورا كثيرة فقالوا له كأنك امسيت مصرًا على شر للفتية عبد الله قال نعم فقالوا استدرك نفسك باسترضائه فهو من اولياء الله الذين لا يفلح من عاداهم فقال اثتوني به فقبل له انه لا ياتيك لكن ان كان بنفسك حاجة فتحمل اليه فقله اذا رآك على هذا الحال يرحمك فاستدعى بحمل فركب حتى اتى باب مسجد الفتية فطرح نفسه عليه فقبل للفتية فخرج اليه وقال يا امير ما تتأذب فقال يا سيدي انا استغفر الله واتوب اليه فارحمني فرحمه الفتية ودعا له فاستمسك باطنه ومن ذلك سُنن مرض باطن لم يزل يعتاده وبلغ والده عمر بن ميكاهيل وجهه وقوته فتزل الى عدن زائرا له وقد علم الفتية فلما دخل عليه وبخه وقال له الم اقل لك وأمرتك بالتأثب مع الصالحين ثم تردد ذلك الى الفتية وما زال يتلطف له حتى طاب قلب الفتية، ثم لم يكده يقف بعد ذلك بعدن بل خرج قاصدا بهامة فلما وصل موزع ونقبها وحاكها يومئذ حسن الفرعي فخرج في لقائه والنفاه وانزله في بيته وبجله وعظم حرمة فحين رآه الناس فعل ذلك تأسوا به، ثم ان الفتية عبد الله اعجبته موزع فتدبرها وظهر له كرامات تخرج عن حد المحصر حتى كان من اتى دنبا عظيما وهرب الى ناحية بيته لم يقدر عليه احد ولو كان فعل ما عسى ان يفعله وكان يقول في يوم سبت وهو مريض يكون يوم الثلاثاء ٢٠ جكة عظيمة يا لها من جكة فكانت وفاته فيه وهو لئان بدين من ربيع الاول سنة ٦٩٧، وقبر بالمقبرة التي بها الفتية يعقوب وغيره من فقهاء موزع والى جنبه قبر الكاشغري في وسطها والشرعي بشرقيها ويعقوب في غربيها، وخلف هذا الفتية عدة اولاد غلبيهم من ابنة المخرئي *

(٢٣٣) عبد الله الشُعَيْرِيُّ تصغير شُعْرَى فقيه فاضل وهو قارىء الحديث بالصورة وفيه دين وذكر للفقهاء * Gen. 175b
(Ahd. 282b)

(٢٣٤) وأما عبد الله (بن علي بن محمد من حُجْر) فباقي في عدن إلى أن خرجت عنها سنة ٧١٠ وكان أيضا قد ركب دين عظيم وأقام في الحبس سنين عديدة ثم أطلق ولما صار ابن الـيَلْقَانِي ناظرا بعدن وله عليه شفقة راجع المؤيد * له في شيء من الصدقة يُجْرَى له فأجابه إلى ذلك وذلك أن الفقيه أبا حجر كان يعوذ الـيَلْقَانِي كل سنة مبلغا نافعا من زكاته المذكورة وأمعن في آخر عمره بانكشاف بصره وهو على ذلك إلى أن فارقت عدن بالتاريخ وقبر إلى شعبة وأبى حُجْر * وأبنيه متقاربون بالجنتى التي تعرف بالقطيع * Gen. 172b
(Ahd. 289b)

(٢٣٥) أبو محمد عبد الله النَزْغَانِي، نسبة إلى قَرْغَانة بنتع الناء وسكون الراء وفتح العين المعجمة ثم الف ثم نون مفتوحة وسكون الهاء، كان فقيها كبيرا القدر شهر الذكر تغلب عليه التصوف ليك في عدن ما شاء الله وتوفي بها لبيض وأربعين وستمائة وقبره بجياط الـيَلْقَانِي ولما توفي يحيى ابن الـيَلْقَانِي جعل في قبر هذا الفقيه اذ المات يمل في عدن بزمان غير طويل فكيف مع الطول * Gen. 174a
(Ahd. 290a)

(٢٣٦) في سنة ٧١٧ قدم أبو المحاسن عبد الباقي بن عبد المجيد بن محمد، مولد رجب سنة ٦٨٠ بمدينة عدن ولما بها نشوا جيدا ثم انتقل به وإخوته والدم إلى مكة أقاموا بها ثمان سنين ثم عادوا عدن فقرا شيئا من العلم على ابن الحواري وغيره وتعاني تجويد الخط ثم صعد الجبال فأقام في تعز أياما وذكر عند الصاحب وأنه صالح لكتابة الدرج فاستدعاه وأمره بملازمة الوظيفة وأطلقت له بغلة ودواة وفرز له رزق حين لا يكاد يقوم به ففر من ذلك ليلا وخرج عن تعز فلقى بمصر والشام وجالس علماءها وأخذ عنهم وأخذوا عنه وفرحوا بقدومه * وأرضه مؤرخوم وحسن ذلك عندهم ولقبوه بتاج الدين، وقدم جبهة فأكرمه ملكها وهو من بنية بنى أيوب وأحسن إليه ثم لقد أخبرني الخبير لما Gen. 180b

رآه معززا مقدرا عند المؤيد مكرما وكذلك عند الناس الذين يعدون بأسا
 قال في كان هذا عند الناس بالشام ومصر ميمز بخلاف هذا بحيث من رأى
 ذلك استفل هذا بحبه ولم تكن له وظيفة معززة لكرامته لذلك ، ثم لما قدم
 بالتاريخ مرمكة فحج وعزم على دخول اليمن اخذ كتابا من فاضى مكة وهو اذ
 ذاك الى عصرنا احد اعيان الدنيا المشهود لم بالاجادة والافادة وهو الفاضى •
 محمد بن محمد بن احمد الحب الطبري ويلقب بالنجم الى السلطان المؤيد فقبل
 منه وكان من جملة كتابه الفاظ يغير بها عن فضيلته ويشهد له بالعلم والكمال
 فكان ذلك احد الاسباب الداعية الى اكرامه خصوصا من السلطان وكان القائم
 بالباب يومئذ الامير كسدغدى فحصل بينهما انس وجعل يشئ عليه بمقام
 السلطان ثناء متكررا فائز ذلك وزاد بقدره عند السلطان وصار له بذلك محل ١٠
 جيد وجعل له في كل شهر من الجمكية ما لم يكن لأحد قبله من اهل رتبته
 غير ما يعتقد في الاعياد وغيرها واطلق له اطلاقات جيدة من الخيل والياب
 وغيرها وقل ما سأله شيئا إلا وهبه له وامره ان يقرئ ولده المجاهد النحر
 وكان به طارفا وفي اللغة والفقه والاصولين والمعاني والبيان شيئا كاملا في جميع
 ذلك وهو اول من رتبته المؤيد بمدرسته لاقراء النحر واجرى له من الرزق في ١٥
 كل شهر ثلثين دينارا فلبث يقرئ بها سنين ثم اعتذر فعذر ولما تحقق فضله
 رتبته بمدرسته في زيد تعرف بأهم عفيف فدرس بها الفقه عدة سنين ثم اعتذر
 فعذر وامر بذلك ففيها محتاجا وله *كرم تستحسن ومناقب تستحسن ومن ذلك
 مع ما تقسم شرف نفس وعلو همة وشفقة على الاصحاب وعناية بهم وحمية عليهم
 حاضرين وغائبين ثم اتى صحبته عدة سنين فرايته لا يأكل طعاما منفردا ولا ٢٠
 مع حريمه انما يأكله في جماعة من اصحابه الغالب عليهم الاستعفاف وأما في رمضان
 فانه كان يحد صاطا يضر فيه كل ليلة *نحو من عشرين رجلا تقريبا لا يدعى
 غالبيهم إلا احتسابا لانتى رايتم من الذين قال الله فيهم يحسبهم اتجاهاً أغنياء من
 التمتع ولقد رايته حاضر جماعة من اهل الفضل وسار معهم في ميدان فتم

من اصول أو غيرها من العلوم المتقدمة الآرايته استظهر على كثير منهم أو كاد
بما سمعتم يشنون عليه ويعترفون له ، ولما أعاد الله الملك على المجاهد بن المؤيد
أوقع في قلبه منه شيء فصور بال لا أعرف مبلغه ثم أنه ضمن جماعة
وقعد أياما بضع ثم تقدم إلى قرية السلامة متعفيا فأقام * أشهراً ثم لما أخذ
المالك مدينة زيد دخلها وأقام أياماً ثم عاد إلى السلامة واستدعاء الظاهر .
صاحب الدولة إليه فلما وصله لكرمه وأحسن إليه ثم عاد إلى زيد فكان له من
المالك احتراماً جيداً وأحسن إلى إليه ثم لما أخرجهم أهل زيد لحق بالسلامة
ثم صعد الدولة وقد جعلت ذكره فارس الاعقاب *

(٢٢٧) رجل من تجار عدن يقال له ابن الصقلاني ويلقب بالكمال فصار Gen. 179a
ناظرًا بالشجر فتحقق سيرة الكدرى وقبها ووجد أحمد بن محمد السبيعي قد صار
فقيها فاضلا ونفوس أهل الشجر مائلة إليه وكان ابن الصقلاني من أعيان الناس
وفضلائهم بحب الفضل وأهله ومن حفظه الكتاب العزيز جعله السلطان ناظرًا
له على الشجر وكان بحب النباه وذرائعهم ويحسن إلى الفضلاء كتب إلى قاضي
الفضاء وهو محمد بن أسعد الملقب بالبهاء يخبره بسوء سيرة الابن *

(٢٢٨) الفقيه الصالح عفيف الدين الحضرمي وقد توفي أيضا (حاشية الأ: ١٥)
لعله يعني الفقيه نور الدين علي بن عمر أبا عفيف الحضرمي الهجري) *
(٢٢٩) قال شيخنا الأهدل ومن بني داود الساكنين بالفرجة علي بن أبي
بكر بن أحمد بن داود، حفظ القرآن عند أهله ثم دخل الجبال وتعمز وزيد
وعدن وعاد فقيها عارفا مقرئا بالقرآت السبع *

(٢٣٠) أبو الحسن علي بن يوسف العيدى كان فقيها فاضلا يرجع نسبه Gen. 179a
إلى عرب هناك يقال لهم الأعيود منهم بقيّة في أبين وغيرها وقد تقدم ذكر أبي
بكر العيدى الوزير منهم | ولما هذا علي فكان فقيها كبير القدر شهر الذكر 179b
بالصلاح ومعرفة كتب الحديث وفي آخر امره تصوف ثم لما حضر الفقيه * نعما
الوفاة ويكث يومئذ مسجد الرباط أوصى أن يجعل هذا الفقيه على أثره ناظرًا في
المسجد إلى أن توفي بلحق لا أدري بأي تاريخ *

- (٣٤١) **أhd. 238a** والفقيه أبو حفص عمر بن عيسى الباقعي، كان فقيها صالحا عابدا ورعا ولي القضاء مدة موصوفا بحسن السيرة فيه، توفي في غالب ظنّي لنحو العشرين وثمان مائة، وله ولد اسمه عيسى تفقه بأبيه وغيره تفقها حسنا وربما ولي القضاء أيضا توفي بعد رجوعه من الحج والزبارة في جمادى من سنة ٨٢٥ •
- (٣٤٢) **AM 98a mg.** عيسى بن عبد الله الترسني الخزرجي البجلي يلقب بالعماد ويعرف بابن الهكّاس نزيل مكة، كان من اعيان التجار باليمن قدم مكة وأقام بها نحو ١٥ عاما متواليه ثم انتقل عنها الى اليمن في اوائل سنة ٧٩٠ وولاه الاشرف صاحب اليمن عدن ثم عزل عن ذلك بعد سنين قليلة بالقاضي نور الدين علي ابن يحيى من جميع وانتقل عيسى الى أبيات حسين وأقام بها الى ان مات في رجب سنة ٨٠٢ •
- (٣٤٣) **أhd. 238b** الفقيه عاد الدين عيسى بن عمر الباقعي، كان مفتيا مدرسا صالحا توفي في اواخر المائة الفاتمة •
- (٣٤٤) **Gaz. 174a** أبو الفضل رجل يُشهر بالشريف العباسي، اصل بلك دمشق وقدم اليمن لا قصد له غير الاجتماع بالشيخ ابي الفيث المقدم ذكره والفقيه سفيان فاجتمع بهما وعاد ببلده ثم بعد مدة عاد اليمن وقدم عدن فتأهل بها وأخذ عنه ١٥ العلم جماعة واستضافه كافور الباليسي وحمله وحمل عائله وقام بمؤنتهم وكان مشهورا باستجابة الدعاة والإخبار عن المغيبات وأمنعن بكفاف بصره، ولها دخل المطر عن أول مرة وكان يشقى على كافور وقال له يسا والدكنا على رجل صالح نزوره وتبرك به. ولعله يجبرنا بعاقبة امرنا فأخبره بحال هذا الشريف وما هو عليه وأنه يجبر عن الامور المغيبة فقال احب ان تعمل لي ٢٠ بزيارته فقال سمعا وطاعة، ثم لنا خرج من السلطان وصل الى بيت الشريف وقال له ان جماعة من ساديلي خذلتم السلطان يحبون زيارتك فتصنق بالاذن لي آصل انا وم في الليل فقال لا بأس ولها كان الليل وصل كافور باب السلطان وهو اذ ذاك بالمطر ودخل على السلطان وأخبره بما اتفق مع

الشريف فخرج السلطان الى ذلك ومعه اربعة من الخدّام وتقدّم كافور الى بيته فلما صاروا بالباب استأذن فأدخل عليه فكان أوّل من وقع بك يده (هـ) السلطان فهزّما فقال انت السلطان فأرحم من في الارض يرحمك من في السماء فما لأحد معك مشاركة والحاجة التي في نفسك تقع عن قريب، وكان حصن النملوة يومئذ بمنعنا والسلطان منتفلاً القلب بحصوله، فعلم السلطان أنّه قد كاشفه عن ذلك واستبشر بما يفره وسأله الدعا ثم خرج فلم يكذب يقف بعد ذلك غير مدة يسيرة حتى صار اليه ما كان اضره، ومن غريب ما ذكر عن هذا الشريف أنّه وصل الى عدن مركب من الهند وأخبر الناهودا كافور أنّه مرّ بالبحر والسراق قد احاطوا بركيّين له وهم معهما في قتال شديد وقال المهبزون لكافور ١٠ نخفي انهما يغلبا فغلب الناهودا من ذلك وتقدّم الى الشريف وأخبره فأطرق ساعة جيئة ثم رفع راسه وقال لا تخف يا كافور قد غلبوا السراق ومركباك مثيلان يهربان كفرى زهان وفي غد يأتيك البشير بهما قبل صلوة الجمعة فكان كما قال، ثم إنّ الشريف سافر بعائلته الى مكّة فأكرمه صاحبها وهو يومئذ ابو نبي الشريف المشهور ولم يزل عندك حتى توفّي بمكّة لم التحق له تاريخها *

(٢٤٥) ابو عبد الله محمد بن ابراهيم عرف ببشقر بفتح الميم وسكون اللين ١٥ Jan. 1764

المعجزة وضمّ القاف وسكون الراء، اصله من سبا صهيب وتنفّه في بدايته بآبن داود ثم لما توفّي ارتحل الى آبن فتنفّه بمبارك الفحقي ثم كان كآل تنفّه بالامام ابن عجيل وكان من آخيار الفقهاء معرفة وصلافا ونقاء وسمعت بعض الفقهاء من درس عليه كتاب التنبيه يقول لم ار له نظيرا في الفقهاء زهادة وتواضعا وخشوعا وكانت وفاته في احد شهور سنة ٦٨٤ بعد (ان) بلغ عمره ٦٠ سنة، ٢٠ وولد الفاروق الذي ذكرته مع القاضي احمد ابن مياس وانه صهره وحبل على مفارقه عند قاضي النضاة وكان احد اسباب نفيه، ولآه ابن الاديب قضاء موزع وولآه ولد الفقيه قضاء لحج بعد مصادرة ابن مياس ثم بلفى أنّه الآن في سنة ٧٢٨ حاكما بلجج يذكّر بالمرّة والانسانية لولا ما حصل بينه وبين صهره ابن مياس من المناولة التي أدت الى المصادرة *

(٢٤٦) ومن الواردين (صعيد لحج) محمد بن أحمد أبا مسلمة، مولد قرية الطرية من آيين واهله حضارم تفقه بأين على ابن الرنبول وعلى إبراهيم النعماني وأبراهيم الخرف قدم لحج وتديرها يانس ابن مياس وأمنعن بالعمى وحصر البول وهو من اخيار الففهاء صلاحا وفقها وبلغنى وجوؤه سنة ٧٢١ وكان له ولد فقيه تفقه بآين الرنبول ايضا وتوفى قبل آيه بمئة سنين وتوفى هذا ببناء • آبة سلخ صفر عام ٧٢٧ •

(٢٤٧) القاضى جمال الدين محمد بن سعيد بن بك بن علي الطبري الشافعي، وكبن بنشديد الباء الموحدة وسكون النون وأما الكفاف ففتوحة رأته مضبوطا بخطه ومن الناس من يكسرها، تفقه بزييد ودوس وأفنى مع الفقه عمر الباني المذكور أولا وكان يلى القضاء بعدن فى أكثر الاوقات وربها غزل ١٠ بمر الباني وله محبة مع صوفية زيد كآين الرقاد وغيره وربها غلط معهم فى احتفاء ابن عرقى وابن الفارض وأتباعهما، وله معرفة بمسبوعات الفقه وربها حفظ المحامى الصغير وعمل عليه لكنا مفيدة وحصل كتب كثيرة منها القبولى حصلته له بأيات حسين كان يرسل الى بالورق والورق وأعطى للنساخين حتى حصلته له كاملا وحصلت له كتاب النفائس لشيعنا الازرق، وهو الآن على ١٥ القضاء لا بأس بسهرته فيما يحكى عنه وهو واحد رجال الدهر نبلا وعلمًا وفضلا وسياسة وحسن معايشة، وهو من ذرية الطبري شارح التنبية، كما سمعته من سمعه منه ووجدته كذلك فى بعض كتبه، توفى بالطاعون الثانى الواقع بعدن سنة ٨٤٢ •

(٢٤٨) محمد بن عبد ربه بن الحسن العدنى، قال السمعاني كان فقيها ٢٠ فاضلا دينيا زاهدا حسن السيرة قدم بغداد وتفقه بها على الشيخ أبى اسحاق وجمع ببغداد وحديث باليمن نقل عنه صاحب البيان فى أول كتاب الاحترازا ولم يذكر السمعاني وفاته ولا ابن الصلاح لنا ذكره فى طبقاته ذكره القاضى جمال الدين محمد بن علي بن محمد العبدري الشيبى فى كتابه الشرف الاعلى •

(٢٤٩) أبو عبد الله محمد بن عثمان الشاورى فقيه مبارك ٢٥

Gan. 175b
(Ahd. 232b)

(٢٥٠) محمد بن عثيق يقيم العين المهيلة وفتح الثين المجبة وسكون الياء المثناة من تحت ثم قاف، كان مشهورا بالصلاح حتى أنه كان يوم مسجد الله المعروف بمسجد ابن بشار فذكروا أنه أراد مرة الاحرام ببعض الصلوة فلما كبر ارتفع الى سقف المسجد ثم صلى فلما فرغ وجد نفسه على السقف فنادى أنزلوني فقالوا كيف طلعت ثم اتوا به وسلم فركبوه له ونزل عليه فقال له بعض خواصه بالله كيف كان طلوعك فلما لازمه اخبره بالقصة المتقدمة وقال حصل على حال فأطلعني فلم اجد وقت النزول، وتوفى على الطريق المرضى وقبره بالبزارين احد مقابر عدن*

Gan. 172b

(Abd. 227a)

(٢٥١) ومن بلد القواقي بفتح القاف والواو ثم الف ثم مثناة من اعلى ثم

Gan. 148b

ياء... لا ادرى ما اصله وم قبيلة كثيرة منهم محمد بن عيسى بن علي بن محمد ابن عبد العزيز القوتائي نسبة الى القبيلة المذكورة ارتحل الى عدن فاخذ بها عن رجل قدما يعرف بالشريف العثماني وعن النفيي سالم واخذ بوصاب عن محمد بن سعيد القرائي عن موسى بن يوسف واخذ المهذب عن ابي بكر بن ابراهيم المحراز عن الاحنف التهامي ومعه على محمد بن احمد الجباعي وتوفى بقرية الشفير لبضع عشرة وسبعمائة*

١٥

(٢٥٢) وإما الشيخ ابو معبد فهو محمد بن محمد بن معبد (الدوعني نسبة

Gan. 178b

الى بلد يسمى دوطان وهو واد مجحوى على فري كثيرة مسافتها من الشحر ثلاث

(Gan. 178a)

مراحل ومن حجر مرحلتان) كان من اعيان المشايخ صاحب حال ومقال ورعا زاهدا سكن في بدايته موضعا يقرب من عدن يقال له العاد فلما سمع الناس به

خرجوا اليه من عدن افواجا افواجا فشتلوه عن العبادة فشكا ذلك الى بعض اصحابه فامر ان يسأل من الدنيا على وجه القرض وذلك كما فعل النبي عبد الله ابن الخطيب وبعد ذلك انتقل الى ناحية حجر الدثار فسكن هنالك موضعا يسمى رضم وصحبه جمع كثير وكان له ولد مبارك يلقب بالفزاني ويسمى محمدا تنفق بأحمد بن علي بن ابراهيم التهامي وتوفى على حيوة ابيه ولقب الفزاني لانه كان فقها فاضلا*

٢٥

(٢٥٢) ابو عبد الله محمد بن يحيى عرف بأبي شعبة الحضرمي، سكن عدن مدة طويلة وكان تنفقه بسالم بن محمد بن يحيى وبعلي بن احمد بن داود فأخذ عن اليقاني وكان رجلا صالحا لزم مسجدا بعدن يعرف بمسجد التوبة ولما طالت اقامته به صار يُعرف به ايضا فيقال مسجد ابي شعبة وكان الناس يتأبون اليه ويوزرونه فيه وبه تنفقه جماعة وأخذ عنه منهم محمد ابن حُرابة وغيره. وعنه اخذ شيخنا احمد بن علي الحرازى شيئا من كعب الفقه والمحدث وكان شديد الورع لما دخل المظفر عدن وبلغه حاله احب الاجتماع به فاستدعاه فحين وصله الرسول قال له قل لمهلك ليس لي اليه حاجة فإن كان له الي حاجة وصل ثم ان السلطان اخبر بذلك الشمس اليقاني فقال يا مولانا هذا رجل ايمن بالصلاح والبع في تعظيمه وأخبر عنه بنائب تحقّقها فقال السلطان ١٧٢٥ اذا كان بعد العشاء فلأقنا الى باب المسجد فنحن نحب زيارته متكررين فلما كان الوقت المذكور زاره متكررا ولقد اخبر الثقة من اصحابه انه اتاه ليقرأ عليه فلما صار على باب المسجد سمع متحدثين يتحدثون مع الفقيه فنوّم انهم زوّار يراجعون الفقيه بشيء فوقف ساعة حتى سكن الكلام ثم تلحّج فقال الفقيه من هنا قال انا عبدك فلان فأذن له بالدخول فلما دخل لم يجد احدا غير الفقيه ١٥ فقال يا سيدي سمعتُ معك مراجعة حديث وقد لي ساعة فقال له اوقد سمعت ذلك فال نعم قال عندي جماعة من إخوانكم الطلبة من المؤمنين يسألوني عن مسائل ويراجعون وأراجعهم، ومن غريب ما حكى لي ان الشمس اليقاني حصل به مرض امتدّ مدة وكاد يؤوس منه فأصبح ذات يوم مغرّجا ودخل عليه بعض اصحابه وأهله فسألوه كيف أصبح فقال طيبا بمحمد الله لكنني احبّ انتم ٢٠ لزيارة الفقيه ابي شعبة ثم قام متوكّئا ببعضهم وسار من فوره حتى اتى مسجد الفقيه وهو على قرب من بيته فطلع المسجد لانه مرتفع له عدة درج فلما علم الفقيه بمصيره في طرف المسجد لقيه الى بابه وسلم عليه فاعتنقا وتسالما ثم دخلا المسجد وقعد على يمين ابي شعبة وأقبل عليه ابو شعبة يسأله عن حاله فقال

يا سيدي حصلي العافية هيجرنا ببركتك وذلك انني كنت قد أشرفت على الموت ويتست من المحرق فلما كان البارحة رأيت ابن عم لي قد توفي منذ زمان قد جاءني وأخذ يدي وسار لي حتى اتينا درجة مسجدك فقلت له دعني ادخل اسلم على الفقيه وأخرج اروح معك حيث تريد ثم طلعت كما طلعت الآن فلتفتي فسلمت علي وأجلستني كما فعلت الآن فأخبرتني بمجديك ابن عمي وأنه ينتظري فأشرفت عليه من هذه الطاقة وأشار الى طاقة في المسجد وقلت له يا فلان تقدم فإن ابن عمك ما يروح معك في هذا الوقت عاد له حوائج ما تنفسي إلا بعد مدة ثم استيقظت فوجدت العافية من فوري وعلت ان ذلك من بركتك، وكانت وفاة هذا الفقيه على الطريق المرضى في شهر شعبان

سنة ٢٧٦ *

١٠

AM 77a mg (٢٥٤) محمود بن ولان العدني، ذكره في القاموس في فصل الواو من حرف اللام فقال ولان لقب شكر بن عمرو هو ابو قبيلة وولان بن قزفد العدوي ومحمود بن ولان العدني محدثان *

Abd. 288a (٢٥٥) الشيخ مسعود المجاوي بالجيم أول شيخ لبس منه الباغى خرفة

١٥

التصوف ولم اعلم تاريخ وفاته *

Gen. 82b (٢٥٦) ابو الحسن اليفيرة بن عمرو بن الوليد العدني، اخذ بمكة سنن ابى

قرّة عن ابى سعيد المنفصل المجدي وذلك سنة ٢٦٥ وكان هذا يعرف بالناجر *

Gen. 18a (٢٥٧) ابو قرّة موسى بن طارق الزبيدي، كان اماما كاملا بمعرفة السنن

والآثار وكتابه فيها يدل على ذلك وهو يروي عن مالك وابى حنيفة والسنيانين

ومعمر وابن جريج ولم يكن اهل اليمن يعولون في معرفة الآثار الا عليه وذلك

قبل دخول الكتب المشهورة وعلى سنن معمر وحصل لي من سنن ابى قرّة كتاب

يعجب لضبطه وتحقيقه قد قرئ على ابن ابى ميسرة بمجامع بلدى المجدي، وله

عدة مصنفات غير السنن المذكورة منها كتاب في الفقه انتزعه من مذهب مالك

وابى حنيفة ومعمر وابن جريج، وكان يكثر التردد بين بلده وعدن والمجدي ولحق

وله بكل منها اصحاب نقلوا عنه السنن وشهرها بصحبته، ومن مستدانه عن النبي
أنه قال من سره ان ينجيه الله من كربات يوم القيامة فليتس عن مفسر او
ليدع له، ادركه *ناقعا الفارئ* واخذ عنه القرآن وكان *صاحبه على بن زياد
يقول رايت ابا قرّة طول ما صحبته يصلى الضحى اربع ركعات، وقد ينسب الى
المجند والاول اصح، وكان وفاته بزييد سنة ٢٠٢

AM 1270 وذكر ابن سمرّة في تاريخه ما نصّه: ومن اهل حضرموت اذكر ابا زنج،
ابا جعوش، (ابا) *بكبر قاضي ترم جمع بين القرائات السبع والفق، لثبت ابا
بكبر هذا في عدن له سمت وميعة محافظا على الصلاة في اول وقتها، قُلا
شهيدان في ترم سنة ٥٧٥ في غزاة الامير عز الدين عثمان الذي قتل فيها فقهاء
حضرموت وقراءها قُلا ذريعا، وكانوا في عدن يقرءون على هذا النقيع اعنى ابا
بكبر تفسير الواحدى وكتاب النجم كذا في تاريخ ابن سمرّة

وذكر ابن سمرّة ايضا في تاريخه ما نصّه: ومن اهل عدن القاضي ابو الفتح
ابن عمرو ايام زريع بن العباس بن المكرم اليائى وقد تقدم ذكر الطبقة الاولى
والثانية منها، ومنهم القاضي ابو الفتح بن ابي سهل الفارسي وهو عم القاضي
عثمان بن يحيى اخو ابيه يحيى بن احمد بن عثمان لآتته، ثم القاضي ابو بكر
اليافى، ثم القاضي زيد بن عبد الله ثم آفضت ولاية القضاء فيها الى شيخي
القاضي احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي سالم القريظي لديه معرفة في اللغة
والعربية وفي الحديث حافظ محمود مات القاضي احمد بن عبد الله سنة ٥٨٤
اخبرني انه جلس في مجلس الحكم والقضاء بعدن ٤٠ سنة وذلك الى سنة ٥٨١
من لدن ايام الناصر محمد بن سبأ، ثم ولي القضاء بعد القاضي عبد الوهاب
ابن علي المالكى من جهة اثير الدين قاضي قضاء اليمن محمد بن محمد بن
بُنان الانباري

انتهى بحمد الله تعالى

V. VERSMASSE

Balabkl a. Zāmil.

Bastı 7:3—8 5:9—13 38:21 ff. 55:16 ff., 24—58:10 74:4—12 96:15 ff. 103:16 f.
122:9 f., 14—123:17 151:20 f. 166:12—167:8 168:4—14 170:9—13 171:
16 ff. 177:2 f., 5—10 188:20 ff. 210:6 f. 234:7—19.

Hıftf 12:4 f. 96:11 ff. 162:2 181:20—24 187:17 238:17 ff.

Kāmil 44:6 f. 9:16—10:12 21:6 ff. 9 f. 28:19—29:3 37:16—21, 23 f. 38:2
74:24—76:6 94:12 96:19 f. 120:13—16 122:4—7 128:7—10 135:3 f.
163:10 ff., 16 f., 19 f. 168:17—169:2 170:19 171:3—7, 9—12 184:22—186:
16 196:3—21 211:1 f., 11—14 213:21, 23—214:3 231:8 ff.

Kāmil muraḥḥal 6:1 f. 90:9 f. 238:3 ff., 8 f.

Madid 32:23—36:4.

Muḥṭatı 44:14 f.

Munsariḥ 71:1—3 245:19 ff.

Mutaḥḥarib 6:5 53:8 f.

Rağar 36:1—8 55:2—9 54:9 f. 92:3—10 122:1 f. 127:21, 23 150:15—24 154:
9, 11 175:8 178:17 f. 212:5—213:13.

Ramal 211:20 f. 238:21 f. 244:23 ff. 245:3.

Ṭawıl 5:1—3, 5—7, 17—19 6:15 f. 8:4 20:6—9 23:7 24:12 f. 25:20—26:3
40:8, 11—14 46:4 f., 7 f. 50:3 ff. 51:12 ff. 54:24 f. 55:3 f., 12 f. 73:1—3,
5—8 77:13 85:5, 7—21 90:13 ff., 17—20 106:7—107:1 111:11, 19 ff., 23—
112:2, 9 150:12 f. 154:4 f. 167:10—22 168:17—169:2 170:19 171:3—7,
9—12 184:22—186:16 196:3—21 211:1 f., 11—14 213:21, 23—214:3 222:
1 231:8 ff. 238 11.

Wāfir 56:4 f. 67:13 f. 6:18 f. 46:10 f. 107:12—19 195:2 f. 206:14 f. 208:5—
10 247:3 f.

Zāmil 65:15—22, 24—66:10.

-*Taḥṣīn* 28

Taḥṣīr -fatāwā (-Ḥārist) 12 (Br. II, 117)

Tahmila (*li waḥḥayāt -maḥala*) (-Mundir) 115 (Br. I, 367)

Tahmila (*wa -ḡail wa -ḥila*) (-Ḥaḡḡant) 21 54 (Br. I, 129, 361 S I, 197)

Taḥrīṣ (I. Ḥaḡḡar) 64 83 108 193 236 f. 239 (Br. I, 360 S I, 606)

Taḥṣīṣ -miḥṣīb (Ḥaḡḡib Dimāḥ) 94 (Br. I, 295 II, 22 S I, 516)

-Ṭāḥīd -id'id (-Uḍfuwī) 5 (Br. II, 31)

-Ṭanḥih (*fī -ḥikḥ*) (-Ṣirḥal) 7 27 30 50 110 116 126 153 164 198 209 f. 223 236 255 f. (Br. I, 387 S I, 670)

Tarāḥīb maḡma' -baḥrain (-Ḥaḡḡant) 54 (zum *Maḡma' -baḥrain* s. Br. I, 361 S I, 614)

-Ṭa'īf wa -ḥilū (-Suhail) 2 (Br. I, 413 S I, 734)

Ta'wīḥ -Aḥdal 180 213 220 (zwei Werke: a) v. -Ḥu. b. 'Abdarr. = *Ḡirḥal -ḥamām* Br. II, 185; b) v. -Ḥu. b. -Ḥiddīk: *muḥṭaṣar*, vgl. Br. S II, 251)

Ta'wīḥ -Ḥāṣī 3 69 78 108 f. 116 118 199 (= *T. Maḥḥa*, in drel Rez.: Br. II, 172)

Ta'wīḥ -Ḥanadi passim

Ta'wīḥ I. Ḥallikān 5 16 55 107 (= *Waḥḥayāt -a'yām*: Br. I, 327 S I, 561)

Ta'wīḥ -Ḥazraḡt passim (drel Werke, vgl. Br. II, 184 f. S II, 238)

Ta'wīḥ Maḥḥa (-Aḥrakī) 110 (Br. I, 137 S I, 209)

Ta'wīḥ Maḥḥa (-Ḥāṣī) s. oben *T. -Ḥāṣī*

Ta'wīḥ -*Muṣṭaḥṣir* (I. -Muḡṭawīr) 8 10 ff. 19 f. 22 24—70 20 118 237 (Br. I, 482 S I, 883)

Ta'wīḥ I. Samura passim (Br. S I, 570)

Ta'wīḥ -Yḥūḡ 82 93 111 156 231 238 (= *Mīr'āt -ḡamām*: Br. II, 177 S II, 228).

-Ṭarḥī (I. Mālik) 28 (= *T. -ḥawā'id*: Br. I, 298 S I, 522)

-Ṭawāḥī (-Ḥaḡḡawī) 193 (= *T. -anwār* Br. I, 418 S I, 742)

Ṭayyibat (*Ṭibat*) -*naṣr fī -ḥir'āt* -*aiṣr* (-Ḥazari) 229 (Br. II, 202 S II, 274)

U

Uḥḥāb (-Ḥaḡḡant) 54 (Br. I, 361 S I, 614)

Uḥḥā (-Ḥazari) 126 164 229 (Br. II, 203 S II, 277)

Uḥḥam -*ḥadīḡ* (I. -Ḥaḡḡib) 110 (vollst. Titel: Br. I, 359 S I, 610)

Uḥḥat -*aḥḥām* ('Abdalḡannī -Maḡḡist) 95 116 (Br. I, 356 S I, 605)

-Uḥḥaḡḡaḡ (-Zamaḡḡari) 94 (Br. I, 291 S I, 510)

Uyḥḥā -*aḡḡūr* (-Ḥaḡḡant) 4 (Br. II, 459)

W

fī Waḡ' -aḡḡām (-Ḥārist) 209

-Waḥḥayāt (-Ḥaḡḡant) 54 (vgl. oben *Daṣr -raḥḥā*)

-Waḡḡis (-Ḥazari) 47 81 f. 202 (Br. I, 424)

-Waḥḥāt fī uḡūl -ḥikḥ (A. -Ma'ḥī Imām -Ḥaramain) 12 96 (Br. I, 389 S I, 671).

Wuḡf -ṭalab fī ḥaḡḡ -ḥurab (I. Kaḡḡan) 92

-Waḡḡ (-Wāḡḡid) 11 f. 98 119 218 222 227 243 (Br. I, 411 S I, 731)

Y

-Yattma (-Ṭa'ḡilī) 4 (= *Y. -daḥr*: Br. I, 284 S I, 499)

Z

-Zaḡḡil wa -aḡḡīl ('Alī b. A. Bakr -Ḥaḡḡil) 136

ḡiḡḡ (I. Zuhaida s. *-Daḡḡil -ḡurḡḡiyya*)

R

- Rasā'il wa Karṣf -wasā'il* (Ğauhar -Mu'azzami) 43
Rasaf -rayāḥiṭu fī ḥikāyāt -ṣūlḥiṭu (-YKĦT) 93 111 (Br. II, 177 S II, 228)
Risāla -ḡadida (-Šāhī) 27 126 193 (vgl. Br. I, 520 S I, 304)
Risālat -Ṣāṭi -Dīn 93
Risālat -ṭair (-Suhrāwardī) 12 234 (Br. S I, 783)

S Š Š

- Šaḥāḥ* (-Ğauhari) 54 (Br. I, 128 S I, 196)
Šaḥḥ -Buḥārī 4 54 90 240 (Br. I, 158 S I, 261)
Šaḥḥ I. Ḥibbān 110 (vgl. Br. I, 164 S I, 273)
Šaḥḥ Muallim 2 90 99 195 (Br. I, 160 S I, 265)
Šamā'il -nabī (-Tirmidī) 14 164 199 201 (Br. I, 162 S I, 268)
-Saraf -a'la (-Saibi) 186 256 (Br. II, 173)
Sarḥ -Nawawī 2 (Br. I, 160, 397)
Sarḥ -Sira (-Sahall) 4 (= -*Rasaf -nawaf*: Br. I, 413)
Sarḥ -Tashīl (I. 'Aḫl) 28 (vgl. Br. S I, 522 II, 104: -*Musā'id*)
Sarḥi -Ğāya -ḥuṣwā (M. -Zanğānī) 193
-Sarḥa (-Ğūturī) 137 (Br. S I, 274)
-Šifā (-ḫāḫī 'Iyāḫ) 28 116 159 194 (Br. I, 369 S I, 630)
-Sihāḥ 77 180 (wohl Š. -*aḥḥār fī -aḥḥādīḥ* Br. I, 343 S. I, 584)
Sihāḥ -mu'min fī -ḡiḥr wa -du'a (I. -Imām) 10 (Br. II, 86 S II, 102)
Strat I. Ḥiḫām 77 108 116 220 f. (Br. I, 135 S I, 206)
Strat I. Iḥḥḥ 110 (Br. I, 135 S I, 206)
Sunan A. Ḳurra 129 259
Sunan I. Māḡa 110 229 (Br. I, 163 S I, 270)
Sunan Ma'mar 259
Sunan -Nāsī 229 (Br. I, 162 S I, 269)
-Šuwār 159 (Kay 249)

T T T

- Tabaḥḥāt -Du'ālī* = *T. -ṭallḥin min ahl -Yaman* 78
Tabaḥḥāt -Isnawī 222 (Br. II, 91 S II, 107)
Tabaḥḥāt I. -Ṣāḫḥ 256 (vgl. Br. S I, 612)
Tabaḥḥāt I. Samura = *T. fuḥāḥā* -*Yaman* 179, s. *Ta'rīḫ* I. Samura
Tabaḥḥāt -Sublī = *T. -Šāfiyya -ḥubra* 109 235 (Br. II, 90 S II, 102)
-Tabḥira fī 'ilm -ḥuṭara (-I'ḥrīn) 209
Ṭabī -'Aḡmīr 91 (vgl. Gl. Nachtr.)
Ṭabī -Ḥāḥḥ 117 165 199 240
Ṭabī I. Ḳabbān 95 116
-Taḡḥib (-Dahabī) 2 63 f. 83 108 117 f. 192 230 237 239 (Br. I, 360 II, 47 S I, 606)
Taḡḥirat -aḡḡār wa ḡaḡirat -asār (Ğauhar -Mu'azzami) 43
Taḡḡir -Kaisānī 25 29
Taḡḡir (Kīṭāb) -Naḫḥāḥ 18 130 (= *Šifā' -ṭudūr*: Br. S I, 334)
Taḡḡir -Wāḥidī 260 (Br. I, 411 S I, 730)
-Tuḥḥīl (Sīrāḡ -Imn) 222 (Br. S. I, 921)

- Manārik* -Nawawī 30 (Br. S I, 686)
Marham (-Yāḥi) 111 (Br. II, 177)
fī Ma'rīfat -sumūm (-Fāris) 209
Maḥrib -awwār (-Ṣaḡūn) 54 (Br. I, 361 S I, 613)
Maṣalāḥ -arīad *fī maṣāḥib* 'Abdall. b. Aṣ'ad (Aḥ. b. A. Bakr b. Saḫma) 109 112 f. 120
Mikāliyya (Ism. b. 'Abdall. b. M. b. Mikāl) 235
Minhāḡ 126 164 (weh! *Minhāḡ* -ḡāḥim v. -Nawawī: Br. I, 395)
Minhāḡ (-Baḡḡwī) 193 (= *Minhāḡ* -wuḡūl: Br. I, 418)
Miḡāḡ (-Baḡḡwī) 193 (Br. I, 418)
Mikāḡ -maḡāḡib (-Tibrīz) 233 (Br. I, 364, II, 195)
Misān (= *Misān* -'idāl) (-Ḥabīb) 108 237 (Br. II, 47)
Mubtada' -ḡāḡ 68
Muḡāḡara -'arabiyya *fī* -naḡw (Gumhūr) 200
Muḡaḡal (-Zamahārī) 18 34 94 (Br. I, 291)
Muḡid *fī* aḡḡūr *Zabīd* (Ḡayyā) 8 25 47 166
Muḡid *fī* aḡḡūr *Zabīd* ('Umāra) 25.39 43 47 70 165 f. 183 (= *Ta'riḡ* -Yaman: Br. I, 334, vgl. Br. S I, 570)
Muḡam I. Gumhūr 126 164
Muḡib dār -salām *fī* filāt -wāḡidain wa -arḡam (-Nāḡirī) 6
Muḡnī -laḡḡ (I. Hāḡam) 28 (Br. II, 23)
Muḡrib (I. Sa'id) 5 (Br. I, 337)
Muḡḡadab (*fī* -ḡāḡ) (-Sīrīz) 22 50 116 119 134 f. 201 207 257 (Br. I, 387 S I, 669)
Muḡḡarrar 193 (vgl. Br. Register a. v.)
Muḡḡaḡar A. -ḡāḡam 155 (vgl. unten)
Muḡḡaḡar *fī* -naḡw (-Ḥarīrī) 30 (vgl. Br. I, 296 S I, 520 u. 528, II, 919)
Mu'īn (A. -ḡāḡ. -Aḡḡaḡ) 153
Muḡḡa (-ḡarīrī) 155 (Br. I, 277)
Munāḡḡā wa -da'awāt (Ḡauhar -Mu'azzamī) 43
Munāḡid vgl. *Ṣarḡ* -*Taḡḡil*
Munāḡal -awwāliyya usw. 229 (vgl. Glossar)
Muḡḡil 'aḡa -muḡḡadab (-ḡāḡ. b. A. Bakr -Ṣaḡbānī) 50
Mumad -Dīrīmī 110 (Br. I, 164 S I, 270)
Mumad I. Ḥanbal 13 (Br. I, 182 S I, 309)
Mumad M. b. Yaḡyā -'Adanī 230
Mumad -Ṣaḡī 110 229 (Br. I, 180 S I, 304)
Muḡḡadab -muḡḡamḡnī *ṣarḡ* ḡarīb *al-fāḡ* -muḡḡadab (Baḡḡīl -Rakbī) 201
Muḡḡaḡḡ (*fī* sunan -Muḡḡaḡḡ) (M. b. Sa'id b. Ma'n -ḡarīrī) 6 2 135 157 219 f.
Muḡḡaḡar (Aḡ. b. 'Abdall. -ḡabārī) 12 (nicht bei Br. I, 361 S I, 615)
Muḡḡaḡa (Miklīk b. Anas) 103 117 (Br. I, 176 S I, 297)

N

- Nafḡa* (-Anḡaḡ) 256
Nafḡa 260
Nafḡa -Nafḡaḡ 18 u. *Taḡḡar* -N.
Nafḡa -maḡḡām (-Yāḡi) 111 (Br. II, 177 S II, 227)
Nuḡat -'arīyya *fī* aḡḡūr *musarā'* -ḡaḡa -Mīḡriyya ('Umāra) 166 (Br. I, 334)
Nuḡat -'arīyya *fī* ma'rīfat -ḡawāḡif wa -ḡurūn (-Alḡal) 107 (Br. II, 184, S II, 236)

- Gauhar -jaſſaſ* (-Ĥaſſaſ) 119 154 (vgl. Einl. S. 15)
 -*Gāya -ḥuṭwā* (-Baḍḍaw) 193 (Br. I, 418)
 -*Ġinān wa riyūḍ -aḡḡān* (I. -Zubair) 4 (vgl. Br. S I, 964)
 -*Ġumal f3 -naḥw* 30 36 155 (vgl. Br. S I, 159)
 -*Ġunna* (M. -Ġazari) 126 164 229 (s. unten -*Ḥiqn -ḥaḡin* u. -*ʿUdda*)

H H

- Ḥaḡḡibiyya* 11 (vgl. -*Kaḡḡya*)
 -*Ḥarida* (-Imād) 4 (Br. I, 315)
 -*Ḥāwī -ṭaḡīr* 110 153 164 256 (Br. I, 394)
 -*Ḥiqn -ḥaḡin* (-Ġazari) 126 164 229 (Br. II, 203 S II, 277)
 -*Ḥuṭab -nubāṭiyya* (I. Nubāla) 91 (Br. I, 92)

I

- Irīs* (I) 28
 (-*Iḡāḡ*) *fī -muʿannī wa -ḥayān* (Ĥaſſaſ Dimāḡ) 94 (Br. II, 22 S II, 16)
 -*Iḡāḡ fī nḡāl -fīḡḡ* (-Daḡṭai) 15
 -*Iḡāḡ* (I) 28
 -*Iḡīrāwā* (ḡḡḡib -*Bayān*, vgl. oben) 256
 -*ʿIḡā -ḡamīn fī aḡḡār muḡḡḡ -Yaḡann -muṭaʿaḡḡīrīn* (-Ḥamdānī) 83 (Br. S II, 238)
 -*Irāḡ wa -ṭaṭṭin* (-Yāḡīʿ) 111 (Br. II, 177 S II, 228)

K K

- Kaſt fī -farāʿīḡ* (-Šardāſ) 30 (Br. I, 470 S I, 855)
 -*Kaḡḡya* (I. -Ḥaḡḡib) 12 58 94 (Br. I, 303)
 -*Kannar* (-Ḳurūḡṭ) 220
 -*Kānīl* (I. -Aḡīr) 61 (Br. I. 345 f.)
 -*Kānīl* (I. -Nakāḡwī) 117
 -*Kannāḡ* 256 (vgl. Br. II, 86 S II, 101)
 -*Kānīl* (-Fīrūsābādī) 259 (Br. II, 183)
 -*Kāḡḡa -baḡīʿiyya* (= -*Gauhar -raſt*, vgl. oben) 121
 -*Kāḡḡa muṣammata* (-ʿAbdannaḡ I. Maḡḡī) 127
 -*Kauḡab* (I) 220
 -*Kāḡḡa -ṣimṭiyya fī ṭarṭīḡ -Duraḡḡiyya* (-Ṣaḡḡāḡ) 54

L

- Lamʿ s. -Lumaʿ*
 -*Luʿṭuʿiyya* (-Gauhar -Muʿazzamī) 43
 -*Lumaʿ* 15

M

- Maḡḡān -iṭṭīḡḡ* (-Bulḡīnī) 235 (Br. S II, 110)
 -*Maḡḡān -ḡuṭaḡḡiyya* (I. -Zubair) 5
 -*Maḡḡānīl* -ḡāḡīr 115 200 236 (Br. I, 276)
 -*Maḡḡad -ḡāḡ fī ʿilm -ḡāḡ* (I. -Ḥaḡḡib) 28 (Br. I, 305)
 -*Maḡḡūra* (I. Duraḡḡ) 235 (Br. I, 111 S I, 172 f.)

IV. BUCHTITEL

Br. = Brockelmann, Geschichte der arab. Literatur; S = Supplementband

A

- Aḡḡāḡ* (-Ṣaḡḡān) 54 (Br. I, 361 S I, 614)
 -*Aḡḡāḡ* -*subṣiyya* 193 (vgl. Br. S II, 131)
 -*Ain* 36 (Br. I, 100 S I, 159)
 -*Alam fi ma'rifat -ḡalqm* (M. b. 'Abdalquddūs) 210
 -*Alḡyya* (I. Mālik) 28 (Br. I, 298 S I, 522)
Asḡḡ -*asad* (-Ṣaḡḡān) 54
Asmā -*ḡḡ* (" ") 54 (Br. S I, 615)
Aḡḡāḡ = *A. maḡḡik* (I. Hāim) 28 (Br. I, 298 II, 25)
 -*Awārif* (-*ma'ārif*) (-*Suhrawardī*) 110 (Br. I, 440)
Āyāt -*āfāḡ* *fi ḡawāḡ* -*awfāḡ* (-*Fāris*) 209 (Br. II, 214 S I, 867)

B

- Baḡḡ* 94 121
Baḡḡat -*ḡḡwī* (I. -*Wardī*) 27 (Br. I, 394; vgl. S III, 1261).
Baḡḡat -*ḡḡḡḡ* (I. -*Abdalḡḡ* b. 'Abdalmaḡḡid) 48 (Br. S II, 220)
-Bayān 94 130 220 256 (wohl -*B. fī -ḡurā* Br. I, 391 S I, 675)
 -*Blāḡya* (I. A. -*Maḡḡūr*) 5
Buḡḡat ḡawī -*ḡḡḡḡ* *fi ta'rīf bi anṣāb -'arab wa -'aḡḡam* (-*Aḡḡal*) 107 (Br. II, 184)

C

- Da'ḡwī wa -ḡayyinat min fatāwī -ḡḡḡḡ* 'Alī b. Aḡ. -*Aḡḡḡ* 11
 -*Dail wa -ḡila* (-Ṣaḡḡān) 54 (vgl. -*Taḡḡila*)
 -*Dalḡ'il* -*ḡurḡḡniyya min -ḡḡḡḡ* -*ḡurḡḡniyya* (I. *Zubaida*) 3 f.
Dārat -*ḡarab* (-*Fāris*) 209
Darr -*ḡaḡḡa* *fi waḡḡḡḡ -ḡaḡḡa* (-Ṣaḡḡān) 54 (vgl. Br. I, 361 S I, 614)
Dḡḡḡ 'Atḡ b. 'Alī -*ḡanḡḡḡ* -*ḡḡḡḡ* 130
Dḡḡḡ ḡayyḡ b. Naḡḡḡ 46
Dḡḡḡ 'Umḡḡa 166 171
Dḡḡḡ -*Yāḡḡ* 112
fī -ḡu'aḡ (-Ṣaḡḡān) 54
-Durr -*ḡuḡḡḡḡ* *fi ḡain -ḡalaḡ wa naḡy -ḡaḡḡ* (-Ṣaḡḡān) 12 (vgl. Br. S I, 614 u. III, 1220)
-Durr -*ḡuḡḡḡḡḡḡ* *fi taḡḡḡ -ḡḡḡḡ* *fi -ḡḡḡ* (-*Yāḡḡ*) 111

F

- Faḡḡ'il* -*ḡurḡḡḡ* (A. 'Ubnid) 110 (Br. I, 107)
fī -ḡarāḡḡ (-Ṣaḡḡān) 54

ḡ ḡ

- ḡḡḡ* (Aḡ. b. *Muḡḡil*.. -*'Uḡḡ* -*Daḡḡ*) 15
 -*ḡarḡḡḡ* (-*ḡarawī*) 227 (Br. I, 131).
 -*ḡḡḡḡ* -*ḡḡḡ* *wa ḡaḡḡḡḡ -ḡaḡḡḡ* *fi ma'rifat anḡḡḡ* -*ḡaḡḡ* *wa ḡaḡḡḡ* -*ḡaḡḡ* -*ḡaḡḡḡḡ* (-*Alawī*) 121 (Br. II, 181)

- Gawwārūn 142 144 226
 B. Ġukam 57 (88)
 Ġuṣam b. YKm (b. Aṣba) 40 86
 -Ġuzz 47 128 144 195
- Ḥabāṣ(a) 8 25 63 8 17 44 162 f.
 -Ḥabūdīyyūn 83 90 195
 -Ḥaḍārim 54 23 59 256
 B. -Ḥadrami 23
 Ḥakam b. Sa'd -'Alīra b. Maḍhīg 165
 B. A.-Ḥall 209
 Hamdān 40 48 5 86 88 128 132 (217)
 -Ḥarāzīyyūn 138
 B. -Ḥāritj h. Ka'b 68
 -Ḥārīziyya 100
 B. Ḥasān 147 (161)
 Ḥaulān 88 133 182
 -Ḥazrag 218
 Ḥimyar 4 113 209
 Ḥindīf 5
 -Ḥubūṣ 54
 -Ḥunūd 28 ff. 94 131
 B. -Ḥuṭalān 100 f.
- Imāmiyya 160
 B. 'Imrān 48 205
 'Imrān b. Rabī'a b. 'Abs 48
 -Ismī'iyya 46 19 201
- Kahlān 209
 Kaḥṭān 5
 -Kārūmīja 46 156
 (tiḡār) -Kārim 68 138
 -Kawāṭik 257
 -Kibj 33
 B. Kinkna 23
 Kinda 13 26
 -Kunur 35 f.
 B. Kuraṣa 68
 -Kuraṣīyyūn 220 223
 -Kuraḥīyyūn 149
- Ma'āziba 79 143 148 f.
 Maḍhīg 72 88 190
 -Maḥāzima 26
 B./Al Mahdi 28 42 128
 -Maḥādīja 54
 -Mālikiyya 52 199
 B. Ma'n 40 f. 10 86 108 163 f.
- Mangū(a)wīyyūn 194 f.
 B. Muḥ. b. 'Umar 153 218 223 240 242
- Nabbān 58
 B./Al Naḡāḥ 44 f.
 (B.) -Naḡḡār 218
 Nisār 133
- Al Radmān 57
 -Rakh 200
 B. Rasūl 48 174 225
 -Rūm 27 222 229
 B. Ruṣak 166 ff.
- Sa'd -'Alīra 72
 Sa'd b. 'Ubāda 218
 -Sādiliyya 246
 -Sāfīt 115 141 144 f.
 -Šahrā' 66
 B. Ša'ida b. Ka'b b. -Ḥazrag 218
 Šammāḥ 71
 -Šanā'ina 52
 B. -Šawwāf 239
 -Šī'a 132 160
 Al -Šulāḥi 162 f.
 B. A. -Surtūr 91
- Taglib 215
 B. Tahir (-Tahiriyya) 11 f.
 Taim Allāh b. -Ḥazrag 218
 Taim Allāh b. Ta'āba.. 218
 Taim Kuraik 193
 Tamūd 2
 -Turk 19 23 142
- 'Ubaidīyyūn 49 159 165 f 170
 B. 'Uḡail 242
 'Ulah 15
 B. Umayya 70 f. 216
 -Uṣ'ub 2. -Aṣ'ub
- Yak' 79 113 ff. 140 145 173
 Du Yazan 23
 -Yūnūn 33
- Zaidiyya 156 195
 -Zayālī' 54
 B. Ziyād 59 61 f. 148
 -Zunūḡ 9 45 151
 B./Al Zural' 9 f. 12 f. 33 41 ff. 45 f. 53
 58 61 65 20 101 151 165 f. 187

Turbat 'Umar (b. Sa'id) 198 226
 Tu'ubāt n. Tu'bāt
 Tu' Tuwā 57

U

'Ud (28) 37
 (Du) 'Udaina 21 42 47 02 128 151 205
 Uğain B-krami 30 f.
 -Uğainād 78
 Uḥḫa a. Wuḥḫa
 Uḥ(u)d 107 116
 'Umaḫ a. 'Amḫ
 Umm -Duḥaim a. -Duḥaim
 * Ma'bad 162
 Unāmīr 179
 Ū. -'Urr 8 14 22 24 26 35 48 53
 Uswān (Assuan) 5 f.
 'Uwāḡa 23 58 179 211
 -'Uzā 68

W

Wahḡa 20 98
 -Wahḡis 157
 -Wahḡ 22
 W. Wān 165
 Waḡūb 73 257

Wuḡḡa 136
 Waḡūb a. Waḡūb

Y

Yalamān 147
 -Yamāma 65 68
 -Yaman passim
 Du Ya'mid 200
 Ḥ. *Yan 160
 Ḥ. / W. Yambu' 148 177
 Ḥ. Yumain 52 80 87 146

Z Z

-Zab 32
 Zabīd 27 et passim
 Zafīr (-Ḥabūdī) 49 83 f. 100 158 188 f.
 195 197 210
 -Za'farān 53
 (Ḥ.) -Za'fir 102 144 225
 W. -Zaḡā' 70
 Zalla' 21 37 92 116 227
 Zamzam (Mekka) 5
 Zangān 193
 Zangāla 131
 -Zarḡīb 165
 Zāwiyat Ḥauhar 41 67

III. STÄMME, VÖLKER, DYNASTIEN, SEKTE

-A'ḡāim 8 22 f. 34 f.
 B. -'Albūa (-'Abbulsiyyan) 61 216
 B. 'Abdullāh 7
 -Abnā' 26 (221)
 -'Aḡam 8 19 22 35 37 39 f. 54 09 42 80
 107 193 235
 -Ahdūb 22
 Ahl -Kahf 90
 -Alfū' (vgl. Yāfi') 203
 B./Al A. -'Aḡma 47 166
 -'Aḡārib 22 70 149
 'Akk 214 216
 -Akrād 20 140 144
 Al Bē 'Alawī 157 (197)
 -Arman 133
 -Arwām (vgl. -Rūm) 21
 -Aḡā'ir 61 188 197 216 229
 -Aḡāb 43

-Atrāk (vgl. -Turk) 23
 -'Awḡhīl 8 25
 -'A'yūd 253
 B. Ayyūb 10 61 175 178 251

B. -Baḡālī 59
 -Bāniyūn 155
 -Baḡābir 36 52 54 f. 223
 -Barḡmīka 214
 Al Bulūḡ 194

B. Ya'irūz 144
 -Farḡīna 15 27 f. 35
 -Fāḡimiyyan 28 46
 -Fura 19 29 39 f. 53 f. 235

-Ḥaḡāfīl 143
 Ḥasān 74 76 (b. Ḥaḡḡa)

S Š Š

Saba' Šubaib 255
 H. Šabir 37 141 146 218
 Ša'da 16 74 79 101 106 149 156
 -Šadkīa 7
 -Šafir 257
 W. -Šafir' 7
 W. Sahkīm 59 102 149 179
 Sahfana 48 f. 207
 Šāhīl -Hāhīdī 148
 -Sahūl 25
 -Ša'id 5 111 115
 -Saila 22
 -Ša'ila (?) 43
 Sair (28) 120 135
 Sairin (?) 29
 -Salkma 105 142 219 226 f. 253
 -Ša'm 3 7 f. 21 27 46 26 38 68 77 90 ff.
 95 103 111 131 199 222 229 251 f.
 H. -Samašān 37 52 114 140 144 146 f.
 173 206
 H. Šamī' 87
 (W.) Sam'un (= -Šīr) 66
 Šan'n' 4. 8 17 25 40 51 65 5 7 ff. 14 16 f.
 24 ff. 34 37 45 47 60 65 72 74 94 96
 100 ff. 128 130 f. 145 156 160 f. 175 f.
 178 181 187 189 198 214 216 240
 Sarandīb (Ceylon) 44
 -Sarāt 160
 -Sargā 253
 -Šarha 66
 Šērī 27
 -Šarīg 30 51
 -Šarīr (?) 155 (vgl. -Širrain)
 Šāša s. Mašgīd Š.
 Šāṭiba 115
 Šauf 160
 Š. Saurak 147 225
 -Šawāfī 145 147 153 205
 H. Šawāhīt 205
 Sawākin 148
 H. Šayyiba 180
 Šibām 60
 Šīfīn 25 f. 33
 H. Šigat 66
 Šihām s. Sahkīm
 -Šīr 7 16 f. 65 f. 73 84 86 109 143 151
 158 164 182 216 219 253 257

-Sind 34 46 55 56
 Siudās (= Aden) 29
 Sinhūn 182
 Šira (= Aden) 29 66
 Š. Šira 2 7 f. 16 f. 22 29 31 33 ff. 43 65
 Širaf 28 37
 Širēz 193 229
 -Širrain 25 155 (?) 177
 Šitān 32
 -Šīdān 59 227
 Dū (-)Šufal 22 95
 Šubaib 89 144 (255)
 Šubhūn 20 89 97 f. 204
 Šūḡ -Kāṣab 83
 " -Wa'd 142
 (G.) Šukūtra(1) 8 24 ff. 33
 -Šūman 31
 Š. -Šammāk 46
 -Šurāḡī 149
 -Šuraf 114 139
 Šurdud (-ad) 6 30 149 158 220
 H. Šuwāhīt s. Šawāhīt
 -Šuwairā 232

T T T

Taḡr 'Adan (-Taḡr) 1 23 3 et passim
 Taḡr -Iskandariyya 6 38 201
 -Tā'if 60 67 f. 160
 Taimā' 68
 Ta'izz 28 et passim
 (Hīṣār) Tāḡ 27 32
 Tāḡa 210
 G./H. -Ta'kar 14 24 41 ff. 45 48 70 78
 87 89 101 108 118 144 f. 176 229
 *Tāna 63
 -Tān'tm 108 131
 Tārkūbulus 15 f.
 Tārik -Za'farūn 53
 Tarīm 60 154 f. 260
 -Tariyya 129 156 247 f. 256
 Tigris s. -Digla
 Tibhama (-Tabā'im) passim
 Tirkat -Musalimān 239
 Tirmigī 27
 Tu'ada 144
 Tu'bāt 113 139 182 229
 -Turaiba 8 226

Ğ. Masār 160
 -Maš'ar(zin) (Mekka) 33 187
 -Masfala (Mekka) 112
 Maḡdīd Abūn 52 1 13 64 109 224
 " 6Akkār (?) 247
 " -Akkār 61 188 197 229
 " -Bailakūn 83
 " I. -Baqrī 54
 " " Bundār 256
 " -Dūrī 23
 " -Fāsa 4
 " I. -Ḥaṣīb 248 f.
 " Jamālīl 22
 " -Mālikīyya 52
 " Mu'āḍ 4
 " -Nabī 52 100
 " -Ribkī 253
 " -Šaḡara 134 f. 164 199 201 240
 " -Samā' 12 159
 " Šān 20
 " A. Šu'ba 258
 " -Sūk 89
 " -Suḡna 225
 " -Tauba 258
 " -Turaiba -ḡḡr 8
 " I. 'Ublūl (?) 159 164
 " -Zangīlī 63 131
 -Maḡna'a 203
 Maḡna'at Saīr 18
 Maḡrīd -Ḥāl 25
 Maḡrūn 80 87
 W. Maur 30 61 149
 -Maḡṣīl 32
 Mauza' 30 95 141 232 241 246 250
 255
 -Mazaff 19 69
 Māzandarān 31
 -Mazḡaf (?) 158
 -Miḡlāf (-Sulaimānī) 69 179 218
 Miḡlāf Ğa'fūr 16 216
 " -Ma'ḡfūr 16 216
 -Miḡlāf -Sulaimānī 16 19 59 79 127 141
 165
 -Miḡlāfa 176
 Ḥ. -Miḡā' 74
 -Mimlāḡ (Aden) 19 f. 39 69 98
 -Mimlāḡ (Zabīd) 21
 Mīnā 33 148

Mīrbāḡ 16 32 36 194 f. 216
 Mī'ār -Ḡanad 225
 Miḡr 10 15 27 47 54 f. 62 64 6 11 14
 37 42 49 69 71 95 103 f. 115 117 131 ff.
 143 f. 148 161 165 ff. 175 ff. 183 198
 202 206 217 228 f. 251 f.
 Ğ. Miḡwar 156
 -Muḡr' s. -Maḡr'
 Muḡrūn 27
 Ḥ. Muḡf 89 114 151 174
 Muḡyat Muḡd 111
 Muḡaibār s. Maḡbār
 Ḥ. -Muḡabbī(a)ḡ 66
 -Muḡaīrīḡ 136 285
 Muḡallā -'Id 7 180

N

Naḡd 177 207
 Naḡrūn 46 16 67 216
 -Nahl, Nahl W. Zabīd 103 149 182 f. 227
 Naḡṣbūr 32
 Na'mūn 74
 Nehāwand 28
 -Nīl 23 75 169 206
 -Nu'air 154
 Ğ. -Nūba 25
 -Nūrī 179
 -Nuwa'īm 70

R

-Ra'ḡrī' 45 88 f. 135 243 f.
 Raḡūm 257
 -Rāḡa 182
 Ğ. -Raḡma 60
 Raima 136
 Raimat -Ma(n)ḡhī 98 204
 *Raisūt 84
 -Raḡaba 230
 -Raml 13
 -Rass 2 (vgl. Bīr -Ras)
 -Rayy 31
 Riḡḡ -Hunūd 131
 -Rīf 54
 W. Rīma' 67 194 230
 Rubāk 20 ff. 173 237
 Ruḡrāwar 32
 -Rūm 222 229

-Kubā' 33
 -Kudā (Jerusalem) 111
 Ġ. Kudummul 33
 -Kūfa 56 26 187
 -Kulsum 8 24 f.
 -Kumr (Madagaskar) 35 f.
 -Kuriub 79 140
 -Kupai' 36 82 f. 159 203 251

L

Labiḥ 140 227
 -Lafḡ 95
 (-)Laḡaba (vgl. -Aḡaba) 21 24 54 69 115
 Laḡ 19 f. 24 26 42 45 11 f. 11 f. 21 29 51 f.
 86 88 93 114 121 134 ff. 140 ff. 148 ff.
 151 155 157 164 173 f. 219 223 241
 243 f. 253 255 f. 259
 Ġ. -Laud 72 f.
 Ĥ. -Liḡām 74



-Ma' -Ḥmr 146
 -Ma'ūr 16 80 87 216
 -Mabūh 8 18 f. 28 f. 35 53 69 119 143 ff.
 151
 -Ma'bar 80
 W. -Madāra 103
 Maḡbiḡ 190
 -Madina 3 1 26 95 111 176 f. 224
 -Madrasa -Aḡaliyya 95 173
 " -'Aḡimiyya 52
 " -Aḡrafiyya 183
 " -Atḡbekiyya 178
 " -Ḡarḡbiyya 179
 " -Mḡlikiyya 52 199
 " -Maḡḡriyya 50 83 86 126 156
 179 f. 191 221 251
 " -Muḡḡhidiyya 95 105 150 173
 (252)
 " -Muḡaffariyya 153
 " -Naḡmiyya 132
 " -Niḡmiyya 153
 " -Raḡidiyya 77 205
 " -Ṣṭibiyya 152
 " -Ṣaifiyya 153
 " -Ṣalāḡiyya 95
 " -Ṣḡibiyya 111

-Madrasa -Ṣamsiyya 205
 " -Ṣuḡaliyya 69
 " -'Umariyya 180
 Madrasat Umm 'Alf 252
 -Madrasa -Waṣṭriyya 179
 " -Zaṭiyya 225
 -Maḡālla 24 54 69 f. 119 125 205
 (-)Ma'ḡalain 17 f. 34
 -Maḡāwi 70
 Maḡbara 43
 -Maḡdūl 69
 -Maḡriba 141
 Maḡribat Ta'izz 183
 -Maḡr 42 246
 -Maḡḡlib 149
 -Maḡḡall 27 241
 -Maḡalla -Ḥarbiyya (Bagdad) 14
 Maḡarūbūn 207
 -Maḡḡam 2 7 23 52 105 f. 147 ff. 156 ff.
 162 178 181 203 208 243
 Maḡra 66
 Ġ. -Maḡrūḡ 52
 -Maḡḡm (Mekka) 187
 Maḡda(i)ḡūh (Mogadisch) 36 49 56 184 8
 Maḡka (Mekka) passim
 -Ma'ḡir 59 61
 Maḡrūn (Mukrūn) 57
 -Maḡsūr 9 19 f. 29 35 118
 -Ma'lat (Mekka) 112 f.
 Maḡlawā (Malwā) 30 f.
 Maḡbiḡ 163
 -Mandab n. Bāb -M.
 Maḡbār 12
 -Maḡsiḡiyya 179
 -Maḡḡra 79 103 f. 140 145 218
 Maḡḡrat -Dumlu'a 80 144
 Ġ./Ḥ. -Maḡḡar (Aden) 14 17 28 f. 34 f.
 47 f. 20 74 165 217 254
 -Maḡḡar (Ta'izz) 198
 Maḡribiṭ -Ḥail 25 52
 Maḡḡ -Ṣuḡḡar 68
 W. Maḡḡab 70
 Ma'rib (Mārib) 5
 Maḡḡn 165
 Maḡw 27 13
 -Maḡwatain (Mekka) 33
 -Maḡā (Mekka) 107
 -Maḡḡni' 70

Həqəramaut (-mūt) 6 25 3 16 23 58 60
68 72 83 f. 86 93 126 131 157 f. 161
163 f. 194 216 219 260

Ğ. Həqər 160

Həfat -Bəniyən 155

" -Başqal 198

" -Dankila (?) 52

Həğər -Urr 70

Həğəralı 158 201

Həğğa 176 192

Həğr 7 257

" -Dağğər 7 257

Həğün 169

Həibar 67 f. 168

Həif 33

Həira (= Aden) 29

Həis 11 200

Hə'i' Labitk s. Labitk

Həlab 16 38

Həlalil (= Hebron) 111

Həly (lhn Ya'kub) 59 216

Həməğən 22

Həmət 251

Həmət' 225

Həün (Aden) 39 66 131

Hənnəlin 43

Həraq 11 17 31 105 f. 141 f. 194

Ğ. Həraq 156 160

Həraq (Medina) 9

Həraqın 57

Həraqın (?) 29

Həraqın (= Aden) 29

Həraq -Ahrat 21

Həraqın (= Lahğ) 93

Həraqın 11

Həraqın 50

(Həğr) *Həğrəğ 28

Həğr 28

Həğr 3 16 94 111 153 178 f. 216 229

Həğr 68

Həğr 7 9 12 26 29 f. 34 39 55 61 ff. 65 69

9 17 26 43 f. 56 70 158 163 178 192

206 f. 222 224 255

W. Həğr 103

Həğr 70

H. Həğr 101 147

Həğr 78

Həğr -Bəlakın 251

Həğr -Bəlak 170

Həğr -Furqa 100

Həğr 105

Həğr 68

Həğr -Asad 20

Ğ. Həğr 10 ff. 14 17 28 f. 34 f. 40 47 f.

20 66 74 191

Həğr 50 f.

Həğr 67 f.

Həğr 4 f. 216

Həğr 13 18 f. 233

Həğr 3

Həğr 46 180

Həğr 157 178

I

Ibb 25 136 144 152

Ibyan s. Abyan

I'məd 257

Ğ. I'məd 8 22 35

I'məd s. 'Amrən

I'məd 14 21 77 136 163 215 f.

Iram (dāt -I'məd) s. 15 24 f.

Iqbahın 201

Iskandariyya 54 4 80 115 206 239

K K

-Ka'ba 147 f.

-Kadı' 52 59 61 70 103

-Kadı' 69 111 133 170

-Kadı' 60 73 105 f. 148

-Kadı' 74

W. -Kadı' 103

Kadı' s. Kıs

Kadı' Arık 22

Kadı' 49 18

Kadı' 241

Kadı' 207 f. 233

-Kadı' 112

Kadı' 148

-Kadı' s. -Kadı'

Kadı' 102

-Kadı' (-Kadı') 20 142

Kadı' 28 70

Kadı' 26

Kadı' 237

Kadı' *Kadı' (a)küh 46

Kadı' (Kıs) 43

-Dahnē' 148
 -Daibul (-būl) 63 158
 Dair -Gubb 32
 -Da'is 73 182
 Dāmīr-99 143 145 147
 H. Damarmar 102
 -Danab(a)tain 1 63
 Dār -Adab 113 115 198
 " -Bandar 12 16
 " -Dahab 166
 " -Imīra 45 139 147
 " -Kaif' 52
 " -Maṣar 12 29 20
 " -Sa'ūda 10 f. 14 29
 " -Saḡara 142
 " -Ṣalāh 11 f.
 " -Tawila 11 29
 " -Wilāya 48
 " Zina 25
 Dīrīb(a)ḡīrd 51
 -Darb 53 70 145
 H. Darwān 101
 Daṣṣa 15
 W. Dau'ām 257
 *Devagiri 31
 *Devalvāra 31
 W. -Dībīb a. -Dābīb
 -Dīḡa 27 32
 Dīhl(i) 222
 Dimaḡ 68 90 131 f. 222 254
 Dīrīs 198
 W. Du'āl 60
 Duḡḡān 54 87
 (Umm) -Duḡaim 162
 Dūmnt -Gandal 68
 H. -Dumlu'a (-luwa) 42 32 42 52 79 f.
 87 ff. 95 99 101 113 f. 118 f. 127 139
 143 145 148 173 183 187 200 217 f.
 244 253 255
 Dūrīs a. Dīrīs

F

H. Fadda s. Fida
 -Farāwī 247
 Farḡāba 251
 Fāris 51 83 188 221
 Faḡl 79 148 151 226
 H. -Faṣṣ -Kabir 102

H. -Faṣṣ -Ṣaḡīr 102
 H. Fīda 102
 Funduḡ Bakḡīs (l. Makḡīs?) 26
 Fūr 220
 -Furūt 169

Ğ Ğ (G)

H. -Ġ-b-la 89 157
 Ġaba' 69 152 200 203
 Ġaḡīf 79 141
 -Ġail -*Marbakī (Hs. -Barmakt) 214
 -Ġamāḡīm 45
 Ġamūr 145
 -Ġanḡbīd 70
 -Ġanad 51 45 16 21 37 39 60 64 69 f.
 72 84 87 91 103 115 127 130 f. 133
 136 156 ff. 160 173 178 206 216 225
 228 241 244 259 f.
 Ġarām -Ṣauk 9 248
 Ġarānī' 144
 Ġarbī' 4
 -Ġauf 101
 -Ġāṣibain 74
 -Ġazīra 221
 Ġazna 53
 (Dū) Ġibla 11 19 21 28 38 44 63 71
 132 ff. 190 217 f. 225 236 247
 Ġidda s. Gudda
 -Ġubail 173
 Dū Ġubla s. Ġibla
 Gudda 12 25 75
 Ġulḡāḡa 9 68 17
 -Ġuwwa (-Ġū'a) 60 118 127 f. 136 148
 217
 *Gwallior (Hs. Kūr -Tur) 28

Ḥ Ḥ Ḥ

-Ḥabaṣ(a) 55 63 8 43 f. 67 162 f. 207 241
 H. Ḥabb 101 146 218 228
 Ḥabs -Dam 37 40
 " -Ḥaḡī 52
 -Ḥabt 144 152
 Ḥ. (-)Ḥadīd 18 f. 26 144
 H. Ḥadīd 101 176
 Ḥ. / H. -Ḥadrā' 14 41 43 ff. 32 78 87 89
 108 145 153

- Bāb -Mandab 8 22 24 f. 4 40 17 71 134
 202 231
 " Mašrik 14
 " Muṣrif 48
 " Naḥl 8
 " -Šabarik 8 142
 " Saḥm 30
 " -Saḥil 14 215
 " -Saila 14
 " -Šibāga (l. -Šina'a) 14 48
 " -Sikka 48
 " -Sirr 14 142
 " -Šubalka 108 131
 " -Šubarik a. -Šabarik
 Ġ. Ba'dān 132 145 148 190
 Baḍikālā 63
 Baḍr 107
 Baḡdād 13 f. 19 f. 53 f. 56 77 115 127
 153 176 207 240 256
 -Baḡraio 68
 Baiḥān 16 216
 Bait -Fakih (l. 'Uḡall) 137 205
 " Ḥanbaḡ 188
 " -Ḥill (Text: -Ḥ.) 76
 -Baḡf 169
 Bāna 63 s. Tāna
 W. Bar(a)ḥāt 5 f.
 Barr -'Agam (Somalliland) 42
 Barhank 32
 -Baḡra 26 107 176 207
 -Ba'ūr (Ba'agrar?) 32
 -Bazzārīn 198 257
 Bilbis 168
 Bink' Abba (-'Ulyk) 88 220 244 256
 Bī'r -Adib Z-f-r 52
 " -Afyila 52
 " Aḥmad -'Aḥir 54
 " " b. -Muṣṣyyab 49 54
 " -'A(?)ḡlānī 54
 " 'Alī b. A. -Barakāt b. -Kālib 49
 " " b. -Ḥuṣain -Azrak 51
 " " b. 'Ubaid 54
 Anbār 29
 Aṣḥāb -'Imāra 54
 'Aud 51
 " Bar(a)ḥāt 5 f.
 " Farāḡ 52
 " -Gadida 54
 " Ga'far 51
 Bī'r -Gallad 51
 " -Gamaḡim 52
 " I. A. -Gārit 49
 " Ḥabs -Kāḡt 52
 " -Ḥaḡḡāmī 51
 " Ḥaiṣ 54
 " -Ḥammām 51
 " -Ḥarḡma 30
 " Ḥuḡḡāt 52
 " Ḥuḡkum 49
 " Ḥundūd 52
 " -Imād 54
 " Kādala 52
 " -Kilab 54
 " -M-ḡ-d-m 49
 " Maur 51
 " -Muwaḥḥidīn 54
 " A. Na'ma 52
 " -Raḡf 70
 " -Rass 2
 " R-w-b 51
 " Ra'īs -Sawān(?) 52
 " -Sa'nā 54
 " -Salāmī 51 54
 " Sālim 52
 " -Sammākīn 54
 " -Sann'īna 52
 " -Sari'a 52
 " B. Šihāb 160
 " Sūḡ -Ḥaḡaf 52
 " Sunbul 52
 " 'Uḡalib 54
 " Umm Ḥasan 52
 " Umm Ma'bad 162
 " Waḡḡah 52
 " Za'farān 51 53
 " -Zaḡḡ(?) 70
 " Zamzam 5
 " -Zunūḡ 52
 Buḡairat -A'ḡḡim 8 22 f. 34 f.
 Bulbis a. Bilbis
 Ġ. Bura' 28
 Buṣrā 3
 D R P
 W. -Ḍabīb 104
 -Ḍaḡī 2 23 230 247
 Ġ. Ḍaḡīr 80 105 146
 Ḍaḡlak 28 8 17 162

- Ziyād b. Ibr. b. M. b. Ziyād 3 16
 Ziyād(?) b. Ishāq b. Ibr. b. M. b. Ziyād 17
 Ziyād b. Labīd -Anṣārī 68
 Ziyād b. Sabā' b. A. -Su'ūd 89
 Ziyād b. Yahyā b. Ziyād b. Ḥasān -Ḥasānī
 -Nukrī -'Adanī -Baṣrī 83
 -Ziyādī 239
 (I.) Zubaida: A. -Kāsim b. 'Alī
 A. -Zubair 230
 I. -Zubair 99 f.
 -Zubair b. Bakkr 93
 I. Ḥahira: Aḥ.
 -Zuhri 1 68 93 f.
 A. Zunaif 260
 A. Zur'a 118
 Zurai' b. -'Abbās b. -Mukarram -Hamdanī
 -Yamī 40 f. 46 78 f. 87 260
 I. Zuraiq 242

II. ORTSNAMEN

Abkürzungen: G. = ḡabal, H. = ḥiṣn, W. = wādī.

A

- Abīṣāḥ 109
 Abyan 4 9 20 37 45 49 54 1 12 f. 16 27
 73 86 114 127 129 140 146 148 f. 151
 164 173 179 f. 182 216 242 247 253
 255 f.
 Abū 'Alī Ḥusain 105 118 199 254 256
 'Adan passim
 'Adan 97 f. 204
 'Adan Abyan 4 21 13 235
 'Adina 97
 Du 'Adina 42
 Adruḥ 4
 Agnādai(?) 205
 Agnādain 68
 -Aḥaba (vgl. Laḥaba) 79 114 f. 143 ff.
 G./H. -Aḥḍar 24 37 47 f. 56
 Ḥiraikīn (= Aden) 29
 -Aḥkīf (= -Šīḥr) 66
 G. -Aḥmar 35 53
 -Aḥwāb 9 68
 Aḥwar 7 72
 'Aidāb 28 75 148 175
 Aila 4
 'Akābat -Ṭā'if 60
 H. *Alamūt 46
 -'Āmiriyya 23 59
 'Amak 43
 'Amman 4
 G. 'Amrīn s. 'Imrān
 H. 'Amrīn 143 151
 Āmul 27
 Anḥā' 59
 'Anna 137
 Anṣikiya 222
 'Āra 91 f. 143 151
 'Araf 109
 'Araḥt 60 187
 'Araḡ 15
 'Arāḥn 19 135 f.
 Arḡn (Arḡḡn) 57
 H. 'Arūs 101 f.
 Arwas 118
 (W.) -Aḡḡ' (= -Šīḥr) 66
 -Aḥḥār 66
 Du Aḥrak (-ik) 15 97 f. 205 207
 H. Aḥyah 101
 'Aḥḥar ('Aḥr) 16
 'Aḥḥad 84 f.
 'Amman ('Umānī) 48
 'Awaḍ s. 'Uḡ
 Aslī (= Ṣan'a) 107
 H. -'Aṣīma 74

B

- Bab -Baḥr 87 108
 " -Barr 1 (15) 48 78 87 108
 " -Burja 14 48
 " Bāik 14 48
 " Bārb 14
 " Bāuma 14 48
 " Būḡḡit 14 48
 " Būyayā s. Bāik
 " -Kurtub 133
 " Makṣūr 14 52

Waki' b. -Çarrah 230f.
 -Waki'di 91
 Wa'ikn b. Farqad -Adawi 259
 -Walid b. Yazid b. 'Abdalmalik b. Marwan
 233f.
 I. -Ward 27
 W-rdär 'Alam -Dtn 24
 -Wärik 49 210
 -Wazir 179

Y

-Yäfi': 'Abdall. b. Aa.
 Yahya b. A. 'Amr b. -'Ala'
 Yahya 'Amil -Dumlu'a 48 217
 Yahya b. 'Abdallaif -Taktit Raba' 238
 Yahya b. Ah. -kudr 184
 Yahya b. Ah. b. 'Ut. 260
 Yahya b. Akkam 93
 Yahya b. 'Ali -Muzafer 149f.
 Yahya 'Amir Umäd -Dtn 91
 Yahya b. 'Atiyya 208
 Yahya b. A. -Häir -Imrät 136
 Yahya b. Hälid b. Barmak 189 214
 Yahya b. Hü. -Rasf -Hädi 16
 Yahya b. Ibr. -Ibbi 200
 Yahya -Kanjän 1
 Yahya b. M. -Marzük 30
 Yahya b. A. 'Umar -Makki -'Adani 239
 Yahya b. 'Umar -Malhami 136
 Yahya b. Yusuf -Muslimän 152 239
 Yahya b. -Zaki b. -H. -Bailakün 82f. 251
 Ya'küb (-Mausa') 250
 I. Ya'küb 216
 Ya'küb (b. M. b. Ya'küb b. -Kumait) 232
 Ya'küb -Ta'iz 38 69f.
 A. Ya'la -Maupili 192
 *Yaldiz -Sultän Täg -Dtn 28
 Yamlik (min ahl -kahf) 90
 Yäsir b. Bilal b. Çarir -Muhammad 43 46
 63 42 54 156 166 187
 Yazid b. 'Abdalmalik 1
 Yazid b. A. Hakim -Kinän -'Adani 64 239
 Yazid b. Malik 239
 Yazid b. Mu'awiya b. A. Sufyan 215
 Yunus b. Yahya b. A. -H. b. -Baraküt
 -Bagdadi 240
 Yusuf b. 'Abdalwabbah b. 'Abdarr. b.
 Müs. -Şawwaf -Tamim 239

Yusuf b. 'Alr b. M. b. 'Umar (-Yahyawf)
 203
 Yusuf b. -'Ansi 74
 Yusuf -Ardabil 46
 Yusuf b. Ayyub b. Şadı Şalikh -Dtn 6 37
 69 101 103 117 128 169f.
 Yusuf b. H. b. Da'ud -Mufaqqal 239
 Yusuf -Ibbi 158
 Yusuf b. Maqmun a. Yus. b. M. b. Maqmun
 Yusuf b. M. b. A. Bakr b. Ayyub -Mas'ud
 49 62 77 223
 Yusuf b. M. b. Maqmun 240 242
 Yusuf -Muhri' (-Çaba') 30
 Yusuf Şudr' 21f.
 Yusuf b. 'Umar -Muzafer 26 48 63 67 72f.
 80-84 100 115 120 154 157 175 178
 188 ff. 197 203 209 ff. 221f. 245 249
 254 258
 Yusuf b. Ya'küb 64 158 (-Çanadi)

Z Z

Zabbän a. A. 'Amr b. -'Ala'
 Z-f-r -adib 52
 Z-f-r b. M. b. Z-f-r 70
 -Zafir 205 (vgl. 'Abdarr. b. Ah.)
 -Zafir b. -Mu'ayyad 73f.
 -Zahir b. -Manşür: 'Abdall. b. Ayyub
 Zahrä' bt. -H. b. 'Ali b. Rasul 198
 Zaid b. 'Abdall. b. Ah. -Zabarän 15 179
 260
 Zaid b. -H. -Fä'ir 136
 Zaid b. -Mubrak -Şan'at 237
 Zaid b. Täbit 1
 -Za'im 79 f. 141 143 ff. 228 (vgl. 'Umar -L.)
 Zakariyya' -Şadı 83
 Zakariyya' -Sa(l)g' 230
 Zakariyya' b. Yahya -Iskandar 236
 -Zaki b. -H. b. 'Imrät -Bailakün Şams-Dtn
 7 15 47 80-83 118 202 ff. 209 248 251
 258
 Zam'a b. Şalih 118 239
 -Zamahşari 94
 -Zang'ni: M. b. Ibr. b. Ism. / Sa'd
 (I.) -Zang'ni: 'Ut. b. 'Ali / 'Umar b. 'Ut.
 A. -Zinäd 1 93
 -Zing'ri 131 (vgl. 'Ut. b. 'Ali)
 I. Ziyäd: İshäk b. Ibr. / M. b. Ziyäd
 Ziyäd b. Ah. -Kümüli 106

- Ukaidir o. 'Abdalmalik 68
 I. 'Ulayya 64
 'Umar b. 'Abdal'asiz 39 60
 'Umar b. 'Abdal'asiz h. Kuṣṣa - 'Abyant 207 219
 'Umar b. 'Abdall. Ša'ir 138
 'Umar b. 'Abdulmagid 221
 'Umar b. 'Abdarr. ḡalīb 'Araf 109
 'Umar b. 'Abdarr. Bā 'Alawī 20 f.
 'Umar b. Aḥ. b. 'Alī b. M. Ḥasraḥ - Aš'arī 173
 'Umar b. 'Alī b. 'Aṭf 199
 'Umar b. 'Alī - 'Alawī 124
 'Umar b. 'Alī b. A. - Ḡaṣīṭ 116 f. 156 242
 'Umar b. 'Alī Bā Ḡarīb 109
 'Umar b. 'Alī - Naḥwī A. Ḥaṣṣ 11 95
 'Umar b. 'Alī b. Rasūl Nūr - Dīn - Maṣṣūr - Ḡassānī - Ḡafnī 68 38 77 156 174-179 203 211 f. 218
 'Umar b. 'Alī - S-Šālī 207
 'Umar b. 'Alī b. Samura h. - Ḥm. b. Samura - Ḡa'dī 3 50 179 f. et vassim
 'Umar - 'Amīdī 20 173
 'Umar b. A. Bakr (b.) - 'Arrāf 55 249
 'Umar b. Balbāl (b.) - Dawīdār - 'Uhlāl 52 99 114 140 f. 151 173 f.
 'Umar b. A. - Ḡaṣīṭ a. 'Umar b. 'Alī
 'Umar b. - Ḥaddād 15
 'Umar b. - Ḥaḥḥab 34 19 53 68
 'Umar b. - Ḥm. 51
 'Umar b. Isā b. M. - 'Yāfī 199 254 256
 'Umar b. Ism. (-Ḡumā'ī - Ḥaulānī) 22
 'Umar b. Mikā'il 250
 'Umar b. M. b. 'Abdall. b. 'Imrān - Mutaw-waḡī - Marrānī - Ḥaulānī 58 180
 'Umar b. M. b. 'Alī - Damaḥḥūrī 58
 'Umar b. M. b. Dīfūd - Ramādī - Maḡḥīḡī 180
 'Umar b. M. b. Isā - Yāfī 27 194 256
 'Umar b. M. - Kubaibī 180 f.
 'Umar b. M. b. Ma'mar 116 f.
 'Umar b. M. - Maḡḡawī 90
 'Umar b. M. - Šaffir 249 (vgl. 'Umar - Šaffir)
 'Umar b. M. b. Sa'īd Kaṣībān 229
 'Umar b. M. b. Sa'īd - Zafārī 108
 'Umar b. - Naḥwī: 'Umar b. 'Alī
 'Umar b. Rasūl - Bulḡīnī 11 235
 'Umar (b. 'Alī) - Šaffir 110 174 198 248
 'Umar b. Sa'īd - 'Uḡaibī 17 28 62 97 139 198 225 f.
 'Umar - Suhrawardī 58
 'Umar b. Sul. - Ibbī 121 174
 'Umar b. Sul. b. M. b. As. b. Ḥamdān 98
 'Umar b. 'Uḡ. b. 'Alī - Zangīlī 48 f.
 'Umar b. Yūsuf b. 'Umar b. 'Alī b. Rasūl - Ḡassānī - Ḡafnī - Ašraf 48 73 120 157 181 ff. 203
 'Umar b. Yūsuf b. Maṣṣūr 49 139
 'Umar b. Yūsuf - Waxtrī 244
 'Umar - Za'im 80 (vgl. -Za'im)
 'Umāra b. 'Alī b. Zaidān b. Aḥ. - Ḥadaḡī - Ḥakamī 25 39 7 f. 12 f. 17 43 46 60 f. 70 88 96 128 163 165-171 183 f. 217 f.
 'Umāra b. M. b. 'Umra b. 'Umra b. 'Alī
 Umm Sa'īd - Sa'ūḡiyya 26
 I. 'Unain: M. b. Naḡrallāh
 'Urwa (b. -Zubair b. -'Awwām) 24
 'Urwa b. Ḡazīyya 100
 'Uryān: A. 'Amr b. -'Alī
 'Utba b. A. Saḡyān 130
 'Uṭ. b. 'Aṣṣan - Takāfī 26 130 f.
 'Uṭ. b. 'Alī - Zangīlī - Takrītī 10 14 22 47 61 69 38 69 108 131 f. 260
 'Uṭ. b. As. - Ḥiddāṣī - Saksakī - 'Aḡīlīnī 158
 'Uṭ. b. A. - Ḥakīm b. M. b. Aḥ. b. 'Umar b. Ism. b. 'Alḡama - Ḡumā'ī - Ḥaulānī 130
 'Uṭ. 'Isz - Dīn: 'Uṭ. b. 'Alī
 'Uṭ. b. M. b. Aḥ. b. Ḥīdīr 198
 'Uṭ. b. M. b. 'Alī b. Aḥ. - Ḥasaṣnī - Ḥimyarī I. Ḡa'ām 132
 'Uṭ. b. Ṭalḡa 68
 'Uṭ. b. 'Umar - 'Amīdī 64
 'Uṭ. b. Yaḡyā b. Aḥ. b. 'Uṭ. 260
 'Uṭ. b. Yaḡyā (b. 'Uṭ. b. Yaḡyā) - Burathī 213
 'Uṭ. b. Yūsuf b. Ayyūb 103
 'Uṭmānī 163 (-kādī) 257 (-šarīf)
 I. 'Uyāna: Saḡyān

W

- I. Wabb 94
 A. Wabb - Ḡaṣīṭnī 100
 Wabb b. Munabbih 2 64
 Wabbās b. Ḡānim b. Yaḡyā b. Ḥamaa b. Wabbās - Sulaimānī 127
 -Wahīdī 12 266

Sufyān -Abyānī 247
 Sufyān -Taurī 118 239 259
 Sufyān b. 'Uyayna -Hilālī 64 83 93 f. 230 259
 Sūgā' -Dīn: 'Umar b. Sul. -Ibbī
 -Suhailī 2 4 15
 -Subrawardī Šihāb -Dīn 12 110 234
 A. Šukail: M. b. Sa'd
 A. Šukail aḥū M. b. Sa'd 98
 Šukr (b. A. -Furūḡ) 161
 Šukr b. 'Amr (abu kabbā) 259
 -Šulaiḡī: 'Alī b. M. / M. b. 'Alī
 I. -Šulaiḡī 24 99 114 141 ff. 173 f.
 Sul. (b. Yasār) 24
 Sul. b. 'Alī b. Aḡ. b. 'Alī b. Aḡ. -Ḡunaid
 b. M. b. Maḡūr 95 f.
 Sul. b. Baṡṡāl: Sul. b. M. b. Aḡ.
 Sul. b. Dā'ūd 27 f.
 Sul. b. -Faḡl 96
 Sul. b. Faṡṡ 136
 Sul. -Ḡunaid: Sul. b. M. b. As. / Sul. b. 'Alī
 Sul. b. Hīšām b. 'Abdalmalik b. Marwān
 70 215
 Sul. b. Ibr. b. Ḥaidar -Ḡūrī -Hindī 94
 Sul. b. Ibr. b. 'Umar b. 'Alī -'Alawī 94 f.
 192
 Sul. b. Maḡmūd b. A. -Faḡl 7 98
 Sul. b. M. b. Aḡ. b. M. b. Sul. b. Baṡṡāl
 -Rakbī 54 98 f. 201
 Sul. b. M. b. As. b. Ḥamdān b. Ya'fur
 -Ḡunaid 17 97 f.
 Sul. b. Ṭarf 16 59
 Sulṡn Šāh b. Ḡamā'īd b. As. b. Kaṡṡar 37 f.
 Sunaid b. Dā'ūd 94
 Suṡṡur -Atābek Saif -Dīn 20 51 69 24 98
 104 178
 Šurduṡṡ -Šā'ir 238
 Surtūr -Fūṡīkī 13
 A. -Su'ūd b. -Ḥ. b. Muṡlim b. 'Alī b. 'Umar
 -Muṡḡḡal -Ḥamdānī 247
 A. -Su'ūd b. 'Imrān b. M. b. Saba' 22 f.
 184 187
 A. -Su'ūd b. Zurā'ī b. -'Abbās b. -Muṡkarram
 -Ḥamdānī 41 17 87
 I. -Suṡaidā'ī: A. Ṭālib b. A. Bakr

T T T

-Ṭabarānī 3
 -Ṭabarī 4 256 (Šāriḡ -Tanbīb)

-Ṭabarī Raḡī -Dīn 110
 Ṭāhir -faḡḡḡ 135
 Ṭāhir b. 'Alī A. -Ṭayyib 100 f. 239
 Ṭāhir -Naḡīb 92
 Ṭāhir b. Yaḡyā b. A. -Ḥāir -'Imrānī 136
 179 221
 Ṭallān Ḡamāl -Dīn 142
 -Ṭakrītī -Šā'ir 32-36 194
 Ṭakrītī b. Ruṡrūk -'Aḡḡīdī 10
 Ṭalḡa b. uḡḡ -Za'īm 145
 A. Ṭālib b. A. Bakr b. A. Ṭālib -Ḥaddānī
 32
 I. Ṭarf 59 (vgl. Sul.)
 Taur b. Yazīd 63
 (I.) Ṭā'ūs 64
 -Ṭawā'ī: 'Alī b. 'Abdall.
 -Ṭawā'ī Nīṡām -Dīn: Muḡṡaṡṡ
 -Ṭayyib (A. / B) Maḡrama 93
 Ṭāz -amīr 148
 -Ṭirmīḡī A. Ṭā'ī 83 118 164 199 201 231
 Ṭubba' 2
 Ṭuḡrībek Šāh b. M. 28
 Ṭuḡṡīkīn b. Ayyūb b. Šuḡrī -'Asīk Saif -Islam
 6 20 f. 29 49 59 61 70 16 36 42 50 70
 77 101-104 122 152 223
 Ṭuḡba b. Ruṡaṡṡa b. A. Nuṡayy 147
 Ṭurān Šāh b. Ayyūb b. Šuḡrī b. Marwān
 Šams -Daula 14 26 f. 61 36 ff. 42 47 50
 69 101 117 128 131 187
 -Ṭuṡairī 50

II

A. 'Ubaīd 110
 'Ubaīd b. Aḡ. b. Maṡ'ūd 28
 'Ubaīd b. 'Alī b. Sufyān -Ḥaṡawī 120 198
 (vgl. 'Abdarr. b. 'Alī)
 'Ubaīd b. As. b. Muṡlim 18
 'Ubaīd -Saḡḡūrī 17
 'Ubaīd b. Yaḡyā 207
 Ubaīdall. (b. 'Abdall. b. 'Uṡba b. Maṡ'ūd
 -Ḥuḡālī) 24
 'Ubaīdall. b. -'Abbās 26
 'Ubaīdall. b. Ziyād b. Abīḡī 215
 I. 'Ubluī (?) 159
 -Uḡfuṡṡ 4 ff.
 I. 'Uḡail (vgl. A. Bakr b. Yaḡyā) 137
 205 255
 Uḡāḡa 68

- Šaiban b. 'Abdall. 98
 -Šaibūnī: -Giyāṣ
 -Šaibt: M. b. 'Alī b. M.
 Sa'īd -šarīf 21
 A. Sa'īd -šarīf 176 ff.
 I. Sa'īd 5
 Sa'īd b. 'Abdarr. -Maḥzūmī 118
 Sa'īd -Aḥwal a. b. b. Naḡāḥ
 Sa'īd b. -'Aṣī 68
 Sa'īd b. Dā'ūd 131
 Sa'īd b. Ḥalīd b. Sa'īd b. -'Aṣī 67
 Sa'īd b. 'Imrān -'Aūdarrī 98
 Sa'īd b. Maṣṣūr b. Miskin 190
 Sa'īd b. M. Muḥammir -Ak'arrī 91 f.
 Sa'īd b. -Musaṣṣayyāh 1 24
 Sa'īd b. Naḡāḥ -Aḥwal 40 7 ff. 43 87 108
 164 f.
 Sa'īd b. Sa'īd b. 'Ubāda b. Duḥaim b.
 Ḥārīṣa. -Anṣarī -Ḥazraṣī -Sa'īdī 91
 Sa'īd b. Sa'īd b. -'Aṣī 68
 Umm Sa'īd -Suḡḡiyya 26
 I. A. -Saif 200
 Saif Allāh: Ḥalīd b. -Walīd
 Saif b. Dī Yazan 75
 Saif -Dīn: Sunḡur
 Saif -Dīn -Ḥurāsānī 147
 Saif -Islām: Tuḡluktān b. Ayyūb
 Saif -Sunna: Aḥ. b. M. -Buraḥīl
 Saḡb -Šuyūḡ 176
 Šakr -Takrītī 99
 I. -Šalāḥ 120 256
 Šalḡḡ b. 'Alī -Tā'ī 12
 Šalāḡ -Dīn: 'Amīr b. 'Abdalwahhāḡ/Vāṣuf
 b. Ayyūb
 Salama b. Šabīb 2 230 239
 (-Malik) -Šalīḡ 10 184 (vgl. Tala'ī b.
 Ruṣṣak u. Ayyūb b. -Kāmil)
 Šalīḡ b. -Fawḡīris 145
 Šalīḡ b. Gubān b. Sul. -Ṭarḡbulustī 98 f.
 Šalīḡ b. Ibr. b. Šalīḡ 156
 -Šalīḡ b. -Muḡāhid 149
 Šalīḡ b. M. -Dāmī 95
 -Šalīḡ b. Ruṣṣak 171
 Šalīḡ b. 'Umar -Buraḥīl 114 224
 Šalīḡ b. 'Umar b. (M.) -Šaffar 248
 Šalīm -šakīb 257
 Šalīm ṣāḡīb -ribāḡ 180
 Šalīm b. 'Abdall. 64
 Šalīm -Abyantī 200
 Šalīm b. Ḥāṣīm -Ḥ-mmt(?) 138
 Šalīm b. Idris b. Aḥ. b. M. -Ḥabūḡī 83 ff.
 188 ff. 197 210
 Šalīm b. 'Imrān b. A. -Surūr 50 85 f. 193
 Šalīm b. M. b. Šalīm b. 'Abdall. b. Ḥalaf
 b. Yazīd b. Aḥ. b. M. -'Amīrī 86 116
 (-Abyantī)
 Šalīm b. M. b. Yaḡyā 258
 Šalīm b. Naḡr -Ḥarāṣī 30 86 247(?)
 -Šallāḡ Naḡr -Dīn 178
 Šalmā 245
 Šalmān -Kūnī 21
 -Šam'ānī 286
 Šams -Ḥaula; Ṭarān Šāḡ
 Šams -Dīn: -Zakī
 Šams -Dīn 'Illutīmī 28
 I. Samura: 'Umar b. 'Alī b. S
 Šanad b. Ruṣṣak 147
 Šaḡḡḡīrīb 22
 -Šarī b. Yaḡyā 230
 Šariyānūs (min ahl -kahf) 90
 Šarīḡ 4
 I. Šau'ān 192
 Šawar 166 ff.
 -Šayyād: Aḥ.
 -Šayyida bt Aḥ. b. M. b. Ḥn'fur b. Mūsā
 -Šulāḡiyya 42 9 15 17 44 71 78 f. 86 f.
 108 132 164 202
 -Šayyida bt Šihāb: Asmā' / -S. bt Aḥ.
 -Šibtī: Aḥ. b. M. b. Yaḡyā
 -Šiddīḡ: A. Bakr
 Šīḡa amīr -Madīna 176 f.
 -Šīḡrī 247 (vgl. Aḥ. b. M. b. Yaḡyā)
 Šikḡ 4
 -Šilāḡi A. Ṭāḡīr: Aḥ. b. M.
 Šimāk b. -Fadīl -Ḥaulīmī 233 f.
 Šinīmūlūr 11
 Širāḡ -Dīn ṣāḡīb -Taḡṣīl 222
 -Širāḡī: A. Iṣḡāk / M. b. Ya'ḡūb
 Širkūḡ Asad -Dīn 6
 Šiyāwaṣ a. Naḡūs
 I. -Šū 144
 A. / Iḡa Šū'ba: M. b. Yaḡyā -Ḥaḡramī
 Šū'ba b. -Ḥaḡḡḡḡḡ 63 93
 Šubair -Šayyād Waḡḡūd -'Anbar 40
 -Šulḡī Ṭaḡ -Dīn 109 235
 Šufyān b. 'Abdall. -Ḥaḡawī 93 120 254 (?)

N

- Nafî 'Kîrî' 260
 Nafî b. 'Umar -Gu'fî (-Cumahî?) 192
 Nafîs 61 f.
 Nafîs -Dîn -'Alawî 194
 Nagâh 61 f. 161 f.
 I. Nagîb -Daula: 'Alî b. Ibr.
 Neğm -Dîn kâdî Makka 110
 I. -Nahwî 224 (vgl. 'Umar b. 'Alî)
 -Nakîk 18 130
 Nâmîd b. As. b. Kâşar 38
 -Nasâ'î 2 63 f. 83 118 229 f. 237.
 -Nâşîr: Ayyûb b. Tughtîkî / M. b. Kâşar /
 M. b. 'Umar
 -Nâşîr b. -Akraf: M. b. 'Umar
 -Nâşîr -Gassâfî 12
 -Nâşîr b. -Hîdî 156
 I. Nâşîr -Dîn 143
 Nâşîr -Dîn (Nâşîr) b. Fîrûz 20 64 237
 -Nâşîr il-dîn Allâh 27
 Naşr b. 'Alî -Gahdâmî 63
 Naşr b. A. -Farağ b. 'Alî b. M. -Fûşî
 -İngîdî 53
 Naşr Allâh b. Kâşîs -Lahmî -İskandarî
 237 f.
 Naşr Allâh -Kazzâz 130
 -Nawawî 2 f. 112 130
 Nîzâm -Dîn Muhtâş 97
 Nu'aim -İskîh 155 253
 Nuhâlî b. Wahb 1
 Nuî b. Kâşî 83
 -Nu'mân b. Bakr -Anşârî 131
 -Nu'mân b. -Mundîr 11
 A. Numayy -karîf 255
 Nûr -Dîn: 'Umar b. 'Alî b. Rasûl / Mahmûd
 b. Zinkî
 A. Nuwâ 244 f.

R

- Rabî' şâhîb -ribâ'î bi-Mekka 220
 -Rabî' b. 'Abdall. b. 'Abdalmadân -Gassâfî
 189
 I. -Raddîd 256
 -Râfî' 112
 Rağâ' b. Murâğğâ 239
 Râğîh b. Kahlân 207
 Râğîh b. Kâlîdâ 176

- Râhîm masûl 'Alî b. Mas'ûd b. 'Alî (b.
 Ah.) 34 40
 Râhîm b. 'Abdall. -'Adanî 78
 Râhîm b. 'Abdall. -Rumaidî -'Adanî 78
 Râm Gudar (= Râmacandra) 30 f.
 -Ramâdî 2 230
 A. / Bz Râid: 'Abdall. b. Ah.
 -Râid: Hârûn / Dîr -Nûn
 Râid (-Hâbast) 17 59
 Râid b. A. -Hârîs 100
 Râid b. Şağî'a 34
 -Râid b. -Zubair 184
 Rasûl: M. b. Hârûn b. Yûşî
 Rauî b. Saba' b. A. -Su'ûd 89
 A. Rauî 83
 -Râzî Fahr -Dîn 80 82
 Riyâh b. 'Abida 1
 Rumâîta b. A. Numayy 147
 I. -Runbîl (?): A. Bakr b. Ah. b. A. Bakr
 Ruzâkî -Fâtîkî 13

S Ş Ş

- Saba' b. Ah. b. -Muşâfir -Şulâihî 9
 Saba' -Mu'kîrî? 7
 Saba' b. A. -Su'ûd b. Zurâi' b. -'Abbâs b.
 -Mukarram -Hamdânî -Yâmî 41 ff. 45 10
 12 32 86-89 164
 Saba' b. 'Umar -Damî 89 f.
 -Şâbb -Ta'îb: Ah. b. 'Umar
 -Sahrî' A. İshâk 93
 I. Sa'd 1
 Sa'd b. Sa'd b. Mas'ûd -Manguwî 90 f.
 Sa'd -Zangânî 126
 I. Şaddâd: 'Alî b. A. Bakr
 Şaddâd b. 'Ad 15 19 24 f. 27 69
 Sâfîus b. As. b. Kâşar 38
 -Şaffîr: 'Umar
 I. -Şaîf 224
 Şaîf -Dîn: M. b. 'Abdarrâhîm
 Şaîf -Dîn 93 158 (şûb 'Alî b. M. b. A.
 Bakr b. 'Ammîr)
 -Şaîf: M. b. İdrîs
 -Şâğî'î: İ. b. M. b. -İ.İ.
 -Şâhbâlî 117
 Şâhbûr b. Ardâkîr İbîbakân 32
 -Şâhîb: 'Alî b. M. b. 'Umar -Yahyawî / I.
 'Abbâd

- M. b. Sa'îd b. Aḥ. b. Sa'îd b. Yahyâ. -**Ḳ**Ḳ-
dirî -Maḡḡiḡi **219**
- M. b. Sa'îd (b.) Ka(i)bban b. 'Alî -Ṭabarî
77 10 f. 14 27 f. 30 39 41 91 94 f. 116
119 f. 155 159 164 194 ff. 206 222 f.
227 229 233 f. **256**
- M. b. Sa'îd -Ḳirāḡi 257
- M. b. Sa'îd b. Ma'n. -Ḳuraḡi 6 a 135 **219 f.**
- M. b. Sāliḡ b. Aḥ. -Ḥallî **220**
- M. b. Sālim -Abyanî 200
- M. b. Sālim b. M. b. Sālim b. 'Abdall. 86
- M. b. Sām Giyāḡi -Dīn 28
- M. b. Sām Mu'izz -Dīn 28
- M. b. Sa'îr. -'Adalî 138
- M. b. Sawā' 83
- M. b. Sul. s. Muḡris b. Salama
- M. b. Sunaina: M. b. 'Uḡ.
- M. b. A. -Su'ūd b. Zuraî' 40
- M. b. Ṭahir b. Yahyâ b. A. -Ḥalî -'Imrānî
108 **220 f.**
- M. b. 'Takas A. -Faḡḡ 28
- M. Ṭaḡt -Dīn A. -Faḡḡ 10
- M. b. 'Umar -Buraḡi 124
- M. b. 'Umar -Ḥaḡḡ 118
- M. b. 'Umar -Ḥisyanî **225**
- M. b. 'Umar b. A. -Ḳāsim -Ḥaḡramî 92
- M. b. 'Umar b. Mikā'il 249
- M. b. 'Umar b. M. b. Mūsā b. 'Abdall.
-Ḡabartî -Zaila'î 155 **225**
- M. b. 'Umar b. Yūsuf b. 'Umar -Nāḡir 25
48 73 139 ff. 182 205 f. **225 ff.** 243
- M. b. 'Uḡaḡ **257**
- M. b. 'Uḡ. -'Aḡaḡ 244
- M. b. 'Uḡ. -Šawirî 193 **256**
- M. b. 'Uḡ. b. Sunaina 138 152
- M. b. 'Walid 126
- M. b. Yahyâ 2
- M. b. Yahyâ -Ḥaḡramî A. Šu'ba 6 36 63
86 99 204 f. 251 **258 f.**
- M. b. Yahyâ -Naisabūri 82
- M. b. Yahyâ b. A. 'Umar -'Adanî **230 f.** 239
- M. b. Ya'qūb b. M. b. -Kumait b. 'Alî.
-Saudi A. Ḥarba **231 f.**
- M. b. Ya'qūb -Širkaḡ 20 55 94 f. 122
- M. b. Yūsuf b. A. -Ḥallî 208
- M. b. Yūsuf b. Maḡḡir 139
- M. b. Yūsuf -Ṭabarî 49
- M. b. Yūsuf b. 'Umar b. 'Alî -'Alawî 124
- M. b. Yūsuf b. Ya'qūb 139
- M. b. Z-nk-l b. -Ḥ. -Karmānî 52
- M. b. Ziyād -Umarî 9 106 **215 f.**
- Muḡris b. Salama -'Adanî **192 f.**
- Muḡḡir -Daula 49
- Muḡḡaḡ 97
- Mu'izz: Ism. b. Ṭuḡḡikīn
- Mu'izz 143 151
- Muḡaibī'ī: Ḥu. b. Ḥalaf b. Ḥu.
- Mukarram: Aḡ. b. 'Alî b. M. -Ṣulāḡi/
'Imrān b. M. b. Saba'
- Muḡāḡil b. Sul. 239
- Muḡbil (b. 'Uḡ) -Daḡanî 136
- I. -Muḡri': A. Bakr b. M. b. 'Alî b. M.
b. Sa'îd -Ru'ainî
- Mukḡir b. Abūn 13 64 **235**
- Mundirî 115
- Munkadir b. M. 192
- Murḡān -amir 23
- Murāḡid 115 (vgl. M. -Murāḡid)
- Mūsā b. 'Abdal'aziz -'Adanî -Ḳinbāri A.
Šu'nib **236 f.**
- Mūsā b. 'Alî b. Rasūl 174
- Mūsā b. Ḥubāḡir 146 f.
- Mūsā b. Riḡid -Ḥarḡat 138
- Mūsā b. Ṭurīḡ -Zabidî A. Ḳurra 129 **259 f.**
- Mūsā b. Yūsuf 257
- Muḡ'ab 93
- Musallima -Kaḡḡūb 68
- Munairīḡi 218 243 f.
- Muḡammir 91
- I. -Musayyab 178 (vgl. -Sa'îd)
- Muḡkur s. Maḡkur; M. b. Ibr.
- Muslim b. -Ḥaḡḡūḡ -Naisabūri 2 14 83 90
195 231 239
- Mustaḡir s. I. -Muḡḡwir
- Mustaḡir: Ma'add b. -Zāḡir
- Mustaḡir billah -'Abbāsî 15 56 176
- Muṭahhar b. M. b. Muṭahhar -Ḥadawī 106 f.
- Muṭahhar b. Yahyâ b. Muṭahhar 72
- Mu'annir b. Sul. 64 83
- Mutanabbî' 8 88
- Mu'ṭaḡim: M. b. Iḡrūn -Raḡid
- Muṭawwaḡi: 'Umar b. M.
- Muwaḡḡak -Dīn b. -Šāḡib 147
- Muṭaffar: Yahyâ b. 'Alî / Yūsuf b. 'Umar
- Muṭaffar b. -Mu'ayyad 73 f.

- M. b. *İbn Cürcü* 92
 M. b. *Ğazari* 42 **207** (vgl. M. b. 'Abdall.
 / M. b. M. b. M.)
 M. b. *İbnü'l b. Barmek* 64 189 **214**
 M. b. *İbnü'di* 90 **210**
 M. b. *İbnü'n (-Tağlüt)* 215
 M. b. *İbnü'n (-Rasül)* -Amn 215
 M. b. *İbnü'n -Rasüd -Mu'tasim* 104 f.
 M. b. *İbnü'n b. Yuhü...* Rasül 174
 M. b. *İb. b. 'Abdawaihi -Mahrübküni -Ka-*
marant 50 135 **207 ff.** 233
 M. b. *İb. b. 'Ali -Taimi -Färis* 51 191 **209**
 M. b. *İb. b. İbnü'di* 154 235
 M. b. *İb. b. Yusu* 226
 M. b. *İbnü'n b. zis. b. M. b. Müsk -Im-*
cän 48 f. 149
 M. b. *İbnü'n -İmamüni* 83
 M. b. *İbnü'n b. M. -Kübuli -Zubairi* 16 **214 f.**
 M. b. *İbnü'n -İmamüni* 59 177 179 **210-**
214
 M. b. *İbnü'n: M. b. A. b.*
 M. b. *İbnü'n* 244
 M. b. *İb. b. 'Ali b. -Muhtarım -İbnü'räm*
159 **209**
 M. b. *İb. b. 'Ali b. Rasül* 178
 M. b. *İb. b. -Hüfah* 59 221
 M. b. *İb. b. -Kaumai* 53
 M. b. *İb. b. Manşür b. A. Za'farän -'Adani*
117 f. 127
 M. b. *İb. b. -Şahid* 221
 M. b. *İbnü'n: M. b. A. b. Bakr*
 M. b. *İb. b. 117*
 M. b. *İb. b. -'Alawi* 95
 M. b. *İb. b. 'Ali b. 'Abdall. -Şan'ün* 28
 95 **193 f.**
 M. b. *İb. b. -Fakül* 157 f. 165 178
 M. b. *İb. b. -İbnü'n* 189
 M. b. *İb. b. İsm. -Zaugün -Taimi* 120 **193**
 M. b. *İb. b. -Kasri* 138
 M. b. *İb. b. Mağkur* 3 135 242 **255**
 M. b. *İb. b. -Talmüni -Aşari* 99
 M. b. *İb. b. Yuhü -Zallül* **184**
 M. b. *İb. b. Z. u. -J (-)* 80
 M. b. *İb. b. İdris -Şah'ü* 14 18 27 47 93 f. 120 f.
 127 178 f. 183 193 229 238
 M. b. *İb. b. 'Imrân b. M. b. Halu'* 42 f. 187
 M. b. *İb. b. 'Ali b. M. b. 'Abdal'neiz*
-Kawairi' -Wuşül 116 **257**
 M. b. *İb. b. -Hühaif* 27 155
 M. b. *İb. b. Salim b. 'Ali b. M. -Daust*
-Şust İf Haid 47
 M. b. *İb. b. Salim -Mutayyami* 222 **227**
 M. b. *İb. b. -Yak'ü* 30
 M. b. *İb. b. 93 110*
 M. b. *İsm. -Ahusf -Tihüni* 50 222 227 257
 M. b. *İsm. b. 'Ali .. -Hüdrami* 6 23 219 f.
 236 247 f.
 M. b. *İsm. b. 'Uwän* 153
 M. b. *Kaimän* 228 f.
 M. b. *Kal'ün* 109 142 228
 M. b. *A. -Käsim b. 'Abdall. -Ğaba'i* 200
227
 M. b. *A. -Käsim Kärän Şah -Şiräi* 239
 M. b. *Kürü' -Yak'ü* **227**
 M. b. *Mağmün -Malhami* 179 247
 M. b. *Mağ'ü* 63
 M. b. *Mağ'ud* 30
 M. b. *Mağ'ud b. Şah'ud -Anbüri* 236
 M. b. *Mağ'ud -Sufäl* 157
 M. b. *Mağ'ud A. Şukail* 39 f. 108 131 164
 229
 M. b. *Ma'ü* **229 f.**
 M. b. *Mik'ü* 31 105 f. 148 f.
 M. b. *Mig'ül* 62
 M. b. *Müliü* 222
 M. b. *M. b. A. b. -Mühilb -Tabari* 252
 M. b. *M. b. Hanän -Anbüri* 260 (vgl. -Altr)
 M. b. *M. b. Mağ'ud -Daust* **257**
 M. b. *M. b. M. -Ğazari -İbnü'n* **229**
 M. b. *M. b. M. b. Mağ'ud -Ğazari* 257
 M. b. *M. b. 118*
 M. b. *Mu'min* 79 f. 142 ff. 146 f. **227 ff.**
 M. b. *Mu'ib -'Adani* **230**
 M. b. *Munkadil* 93
 M. b. *Murşidi* 111
 M. b. *Müsä b. -İbnü'n* 179
 M. b. *Mutahhar* 144
 M. b. *Muwattah* 24 145 230
 M. b. *Muzhim -İbnü'n* 93
 M. b. *Nazralläh b. 'Unai -İmoşki* 6 103
 M. b. *Nur -İbn -Mauru'* 91 206
 M. b. *Saba' b. A. -Şu'üd b. Zura' b. 'Ali-*
hüs -İmamüni -Yüni 42 32 42 88 f. 156
 165 183 f. **216 ff.** 260
 M. b. *Şah'ud b. M. b. 'Ali b. Salim A. Şu-*
kail -İbnü'n 7 98 **218 f.** 243 f.

- M. b. 'Abdall. -Hədrəmī 243
 M. b. 'Abdall. -Kaisani 25 29
 M. b. 'Abdall. b. Kuraşa-Sebami 222 227
 M. b. 'Abdall. -Mahrūbānī-Kamarānī s. M.
 b. H. b. 'Abdewaihi
 M. b. 'Abdall. b. Məlik -Həsni 65
 M. b. 'Abdall. -Raimī 150 152 226
 M. b. 'Abdallāfī b. 'Umar -'Uwəḡī 41
 M. b. 'Abdalmalik b. Də'ūd b. Təhīr 18
 M. b. 'Abdalwəhīd -Nīlī -İqbahānī 201
 M. b. 'Abdarrəhmī b. -Hīndī 222
 M. b. 'Abdarr. b. A. -Hāl 232
 M. b. 'Abdarr. b. -Sarrūḡ 94
 M. b. 'Abdarr. -'Uwəḡī 95
 M. b. 'Abdassalām -Nəhīrī 6
 M. b. 'Abdassamad b. M. b. M. b. 'Abdal-
 karīm b. Hāhī -Hīmari -Kuraḡī 48
 M. b. 'Abdrabbihī b. -H. -'Adnāī 256
 M. -'Adanī -Məḡrī 192
 M. -Agarr -Hāḡamī 117
 M. b. Aḡ. -Həḡī 180
 M. b. Aḡ. b. 'Abdall. b. M. b. Səlim -Kə-
 raḡī 199 201 f. 227
 M. b. Aḡ. -'Adalī 138
 M. b. Aḡ. -Akḡal -Məḡuwi 32 36 194 f.
 M. b. Aḡ. b. 'Alt -Fəst 3 7 108 f. 112
 116 118 131 150 163 199 f. 228
 M. b. Aḡ. b. 'Alt b. 'Uḡba. 7
 M. b. Aḡ. -'Arrāf 72
 M. b. Aḡ. -Baḡḡāl -Duḡalī 110 120 174
 198 f.
 M. b. Aḡ. -Gumā'ī 257
 M. b. Aḡ. -Həbūḡī 195
 M. b. Aḡ. -Həḡḡī -Hizyazī 195 f.
 M. b. Aḡ. b. -H. -Hartabīrī 196 f.
 M. b. Aḡ. b. Hātīm -Mīḡrī 95
 M. b. Aḡ. b. Hīḡr b. Yūnus b. -Həsīm
 197 f.
 M. b. Aḡ. (B) Hərnaiš 199 229.
 M. b. Aḡ. Abi Maslama 256
 M. b. Aḡ. b. M. b. Aḡ. b. Gumālī -Gə-
 sənī 126 164
 M. b. Aḡ. b. M. b. Hūḡr 241
 M. b. Aḡ. b. M. b. Sul. b. Baḡḡāl -Rakbī
 3 43 54 72 86 97 200 f.
 M. b. Aḡ. b. -Nu'məḡ -Hədrāmī 164 f. 199
 201 f.
 M. b. Aḡ. -Nuwaīrī 95
 M. b. Aḡ. b. Şəkr -Gəsənī -Dīmāḡī 199
 M. b. 'Alawī 48
 M. b. 'Alī 93 220
 M. b. 'Alī b. Aḡ. b. 'Abdal'aziz b. -Kəsim
 b. 'Abdarr. b. -Kəsim b. 'Abdall. -Kuraḡī
 -'Aḡlī -Nuwaīrī 222
 M. b. 'Alī b. Aḡ. b. 'Alī b. Aḡ. -Gunaīd
 96 155 222 f.
 M. b. 'Alī b. Aḡ. b. Mayyā -Wāḡidī 117
 119 135 223 240 256
 M. b. 'Alī b. 'Alawī b. Aḡ. Bā 'Alawī 155
 M. b. 'Alī -'Arāḡnī 98 204
 M. b. 'Alī -Fəḡlī 126 192
 M. b. 'Alī b. Gubair 99 224
 M. b. 'Alī I. -Həimī -Hīlī 38
 M. b. 'Alī -Həst 138
 M. b. 'Alī -Ḳal(a)ḡ 195
 M. b. 'Alī b. M. -'Abdarr. -Şaībī 186 256
 M. b. 'Alī b. M. b. Hūḡr 16 209 224 f.
 M. b. 'Alī b. Sufyān 224
 M. b. 'Alī -Şulaḡī 159
 M. b. 'Alī -Takrīt -Mu'tamid Rəḡī -Dīn
 40 49 51 55 223
 M. b. Asad -Həsənī 237
 M. b. As. b. 'Abdall. b. Sa'īd -'Ansī -Maḡ-
 ḡīḡī 81 f. 127 156 202 f. 204 248
 M. b. As. b. Hamdān -Raimī 236
 M. b. As. b. Hamdān b. Ya'fur b. A. -Nuḡḡ
 98 204
 M. b. As. b. M. b. Mūsā -'Imrēnī -Bahī
 18 48 81 f. 120 191 203 f. 221 253
 M. b. -'Azdī 71 134 202
 M. b. A. Bakr -Aḡbaḡī 204
 M. b. A. Bakr -Hakamī 212
 M. b. A. Bakr b. Huzāba 204 f. 258
 M. b. A. Bakr b. -'Aḡraf Ism. 226
 M. b. A. Bakr -Maḡsūmī -Damāmīnī 206
 M. b. A. Bakr b. M. b. H. b. 'Alī -Taimī
 -Fərist 206 f. 209
 M. b. A. Bakr b. M. b. 'Umar -Yaḡyawī
 29 50 205 f. 218
 M. b. A. Bakr b. Musabbihī 118
 M. b. A. Bakr -Nauḡānī (?) 82
 M. Bk Faḡl 21
 M. b. -Fərist 80 (vgl. M. b. A. Bakr b.
 M. b. H.)
 M. -Gabaīrī: M. b. 'Umar b. M.
 M. b. A. -Gəḡrīt b. Mas'ūd 22 f. 87

I. Makka s. I. Bakkaš

Maksalimnā (min ahl -kahf) 90

I. Maktuf(?) 143 151

I. Makula 4

I. Malik 28

Malik b. Anas 93 103 192 239 259

-Malik -Maṣṣūr, -Mas'ūd etc. s. -Maṣṣūr.

-Mālikī 126

Ma'mar 64 259

Ma'mar b. Guraig 51

-Ma'mūn -'Abhāsī: 'Abdall. b. Hārūn

-Ma'mūn b. -Aḡḡal 133

Ma'n b. Zā'ida 35 86 164

-Maṣṣu(a)wī, M. b. Aḡ. -Akḡal

Manī' b. Mas'ūd 88

-Maṣṣūr: 'Abdalwahhāb b. Dā'ūd / Ayyūb

b. Yūsuf / 'Umar b. 'Alī b. Rasūl

I. A. -Maṣṣūr 5

Maṣṣūr b. 'Alī b. Sabā' b. A. -Su'ūd 42

A. Maṣṣūr -Ḥaḡḡadī 235

Maṣṣūr b. Fāṭik b. ḡayyāš 79 87

-Maṣṣūr A. ḡa'far 24 14

Maṣṣūr b. Iḡ. b. Maṣṣūr b. Ibr. b. 'Alī

b. Ibr. b. 'Alī b. M. -Fursī 54 235 f.

Maṣṣūr b. 'Imrān b. M. b. Sabā' 187

Maṣṣūr b. Ism. -A.ḡi 44

Maṣṣūr b. Muḡaḡḡal b. A. -Barakāt 42 217 f.

Maṣṣūr b. Muḡrīb b. 'Alī -Dīmāḡī 34

Maṣṣūr b. Muḡlīm -Ṭahāḡī 110 -Nūrain 204

236

-Maṣṣūr b. -Muḡaḡḡar: Ayyūb b. Yūsuf

-Maṣṣūr b. -Nāṣir 229

Maṣṣūr b. 'ahī -Iḡ. b. Saḡḡmān 61 f.

Maṣṣūr (min ahl -kahf) 90

Marwan b. M. b. Yūsuf -Ṭaḡaḡī 233 f.

Maryam bt Iḡ. -Ṣaḡāri 108

Marzūḡ b. Iḡ. 29

Marzūḡ b. Vahyā b. M. -Marzūḡī 153

I. -Maṣṣūr 70

Maḡḡur: M. b. Ibr.

-Mas'ūd: Yūsuf b. M. b. A. Bakr

Mas'ūd aṭṭik M. -ḡahartī 155

Mas'ūd b. 'Abdall. -Waṣṣīlī 155 234

Mas'ūd b. 'Alī 18

Mas'ūd -ḡa'wī 110 198 259

-Mas'ūd b. -Kamil 115 126 157 174 f.

Mas'ūd b. -Muḡarrām -ḡamūdān 41 10 78 f.

87 108 164

-Maṣṣūr 'Aḡī -Dīm. 'Abdall. b. M.?

I. Ma'ūda 242

Ma'ūda b. 'Alī b. 'Arzān -Yāḡī 234

-Maṣṣūr s. I. -ḡaḡīb

I. Maṣṣūr: Aḡ. b. 'Alī b. Aḡ. / 'Alī b.

Aḡ. / M. b. 'Alī b. Aḡ.

-Māzari 2

-Māzari (-Māzari?) 247

Māzari -Sudāsī 42

-Māzari 200

Mu'ḡḡ b. ḡabal -Anḡārī 60

Mu'ammāl b. Iḡāb 118

Mu'attib b. Dī -Raḡīm 100

Mu'āwīya (b. A. Sufyān) 25 f. 99 130 f.

A. Mu'āwīya 231

-Mu'āyyad: Dā'ūd b. Yūsuf

-Mu'āyyad b. -Muḡḡāhid 147

-Mu'āyyad -Ṭaḡī 82

-Mu'āyyad: Ṭūrān Ṣāh / M. b. Sabā'

Muḡḡrak ḡaḡī ḡuwwa 136

Muḡḡrak b. Kāmil b. 'Alī b. Muḡallād b.

Naḡr b. Muḡḡḡ -Kāmil 38 69

Muḡḡrak -Ṣaḡḡalī 255

Muḡḡrak -Ṣaḡḡalī 30

Muḡḡris -Dīm. 'Alī b. ḡu.

Muḡḡḡ b. Aḡ. (b. M. -Mu'āṭī -ḡaḡḡalī)

126 157 f.

Muḡḡḡ b. Bāḡī b. ḡarīr 43

Muḡḡḡ b. Sa'īd -Zuḡāiri 135 233

A. Muḡḡar 55

I. Muḡḡar 99

-Muḡḡḡal 144

-Muḡḡḡal b. A. -Barakāt 41 17 79 87 207

-Muḡḡḡal -ḡanādī A. Sa'īd 259

-Muḡḡḡal b. Lāḡīḡ 63

-Muḡḡḡal b. -Muḡḡḡāhid 145

-Muḡḡḡal b. Sabā' b. A. -Su'ūd 89

-Muḡḡḡal b. 'Umar b. 'Alī b. Rasūl 203

Muḡḡīb -Fāḡīḡī 13

Muḡḡīb -Kuffī 235

-Muḡḡḡal: 'Alī b. Dā'ūd / 'Alī b. Ṭāḡīr

Muḡḡḡ b. Rūmāḡa 147

I. -Muḡḡḡar 10 ff. 12 ff. 20 ff. 20 118 237

-Muḡḡḡ b. 'Amr b. -Walīd -'Adāmī 129 259

Muḡḡḡḡ b. -Muḡḡḡ: Aḡ. b. Muḡḡḡ

-Muḡḡḡḡ b. A. 'Umayyān 68

M. b. 'Abdallāḡḡḡḡ -Azīl -Zaḡāri 210

M. b. 'Abdallāḡ. -ḡazārī Ṣāms -ḡu 126 164

221 f. 244 f.

İsm. -Mu'allim: İsm. b. 'Alî b. Abdall.
İsm. b. M. (b. İsm.). -Hâdramî 2 7 23 59
82 174 229 f. 248 f.
İsm. -Mukri' 206
İsm. -Salâmî 46 (vgl. İsm. b. 'Abdarr.)
İsm. b. S-r-w-s -Şan'ânî 233
İsm. b. Tuğluktî b. Ayyûb -Mu'izz 18 29
57 60 19 f. 24 104
-İsnawî 222
İtâh mau'û -Mu'asim 105
'Iyâdî -Kâdî 3 28

KK

I. Kabbân: M. b. Sa'îd
Kâbil 7
I. A. Kabîa (= Muhammed) 67
Kâkîr Şâh b. Hsârâşb 39
-Kâdî 253
-Kâdî -Ağır: Dû -Rî'satain
-Kâdî -Fâdîl 166 170
-Kâdî -Râdî: Aş. b. 'Alî b. İbr. b. M.
I. Kâdî (?) 52 157
-Kâdî: M. b. Sa'îd b. Aş.
Kâfir -Bâilî 254 f.
Kaikâ'ûs b. Kaikubâd 27 37
Kaikubâd b. M. b. Kaîşar 38
Kâimûs Muşaffar -Dîn 38 69 f.
I. Kaîs -Ruqayyât 70
I. Kaîşar 244
Kaîşar b. Rustam b. Kaîşar 38
-Kâihî: İsm. b. Aş. (b.) Dâniyâl
-Kâmil şâhib Mîr 176
-Kâmil b. -Manşûr 226
-Karmûnî -Hâfîr 53 (vgl. M. b. Z-nk-l)
*Kârîşb b. *Atraş b. Rustam 32
Kaîduğdî 252
-Kâşgarî 250
A. -Kâsim b. 'Abdâ'asîz b. A. -Kâsim
-Abyant 191 f.
A. -Kâsim b. 'Abdarr. -Abdal 246 f.
-Kâsim b. 'Alî b. 'Âmir b. Hû. b. 'Alî b.
Aş. b. Kaîs -Hamdânî 192
-Kâsim b. 'Alî b. Huteimil 183 211
(A.) -Kâsim b. 'Alî b. M. b. Zubaida 3
-Kâsim b. M. (b. A. Bakr -Şiddîk) 24
Kâsim b. M. -İrîkî 20
A. -Kâsim b. 'Uş. b. İkbâl -Kurtubî -Hâ-
nâfî 192

Kâsim -Mulk: Hâlaf b. A. -Tâhir
-Kâşî 142
Kaşîr -Şan'ânî 100
-Kâzwî 224 (vgl. Aş. b. 'Umar)
I. Kibban s. I. Kabbân
Aşîr Kinda 84 183
-Kudaimî 239
Kudîr 125
A. Kûfî: 'Abdall. b. Aş. b. M.
I. Kulûm 213
I. -Kumm: 'Alî / -Hû. b. 'Alî
Kurâî b. Hâyyân -İğlî 230
A. Kurra: Mûsâ b. Târik
*Kûsa (Hs. K-s) 37
Kûsa 35
I. Kûtaiba 215
Kûşam b. 'Ubaidall. b. 'Abbâs 26
Kûşb -Dîn A. -Fawâris Albak -Âmûlî 25
-Kûşb -Kâstallânî 3

L

*Lava (Hs. L-t) 37
Lu'ayy 35

M

Mâ' -Sama' 150
Ma'add (b. 'Adnân) 4
Ma'add b. -Zâhir -'Ubaidî -Mustağîr 26 2
A. -Ma'îlî 6 (vgl. -Gâls) 96 (vgl. İsmâ'm
-Haramain)
A. Ma'bad: M. b. M. b. Ma'bad
(I.) -Madînî 64 94 237
I. Mâga 63 83 110 192 229
Magd -Dîn -Şiddîkî 53
Magd -Dîn -Şirâstî: M. b. -Ya'kûb
Mahdî b. 'Alî b. Mahdî 127
I. Mahdî: 'Alî b. Mahdî
Mahfûş b. 'Umar -Habbâk -Bazzâs 193
Mahmûd b. M. b. Sîm 28
Mahmûd b. Sabuktiktî Nîşâm -Dîn 37
Mahmûd b. Sul. s. Muşris b. Salama
Mahmûd b. 'Umar -Zamahşârî 55
Mahmûd b. 'Uğ. -Kurmûstî 233
Mahmûd b. Wa'îlân -Adant 250
Mahmûd b. Z-nkî 38
A. -Ma'imûn: -Mubârak b. Kîmil
I. Ma'im 25 64 237
I. A. Maizara: 'Abdalmalik b. M.
-Mağdîstî 116

Hu. -Kurdî 21
 -Hu. b. M. b. 'Adnân 63
 -Hu. -Nîlî 218
 -Hu. b. Salîma 39 17 44 59-62 86 163 f.
 Hu. b. -Şiddîk -Ahdal 2 15 180 192 213
 220 227 231 236 253 (vgl. -Hu. b.
 'Abdarr.)
 Hu. b. A. -Su'ûd b. -H. b. Muslim b. 'Alî
 b. 'Umar -Mufaqqal -Hamdîni 247
 -Hu. b. 'Ubaidall, b. -'Abbâs 26
 Husrau Malik b. Husrau Şâh 28
 I. Hutaimil: -Kâsim b. 'Alî
 Huṭlubaṭ mamlûk Şalâḥ -Dîn 69 f.
 I. Husaima 83
 -Huza'îyya imia'at Hâlid b. Sa'îd 67

I

Iblîs 7 94 213
 Ibr. b. 'Abdall. b. Ibr. b. Aḥ. b. A. -Hâir
 153
 Ibr. b. Aḥ. b. 'Abdall. b. M. b. Sâlim
 -Kuraîṭ 1 f. 62 77 157 180 199 225 247
 Ibr. b. Aḥ. b. Aa. -Aḥbaḥî 1
 Ibr. b. Aḥ. b. M. b. Hâḡr 241 f.
 Ibr. b. 'Alî -Andalust -Mîṣrî 82
 Ibr. b. Wâḡra -Saffî -'Adanî 2
 Ibr. -Buḡḡîni 232
 Ibr. -Fâḡalî 4
 Ibr. -Çîḡḡîni 53
 Ibr. b. Hâkam b. Abûn -'Adanî 2 13 64 235
 Ibr. -Hârif 256
 Ibr. b. Hūdâḡ 152 200
 Ibr. b. Idrîs b. -H. -Ardî -Surdudî 2 134
 Ibr. b. Işḡḡ b. Ibr. b. M. b. Ziyâd 17
 Ibr. b. M. Muḡḡib -Dîn 10
 Ibr. b. M. b. Ism. -Hâdrâmî 23
 Ibr. b. M. -Kuraîṭ 91
 Ibr. b. M. b. Ziyâd -Umawî 2 f. 216
 Ibr. b. Mûsâ -Ibnâst 30
 Ibr. b. Tahmîn 118
 Ibr. -Tihîmî 256
 Ibr. b. Yahyâ -Rûmî 3
 Ibyan s. Abyan
 -Idî: A. Bakr b. Aḥ. b. 'Umar
 Idrîs -ḡarîf 241
 Idrîs b. Aḥ. b. M. -Iḡbûḡî 90
 Idrîs -Sarrâḡ 16 224
 I. Iḡbûl: 'Abdarr. b. Râḡid

Iḡbûl b. 'Abdall. -Hindî 23
 Iḡbûl -Dûrî 23
 Iḡbûl -Fâtîkî 13
 Iḡkima 64 236
 *Ilutmiâ s. Şams -Dîn
 -'Imâd -Iḡbahîmî 4 f.
 -'Imâd -Iskandarîni 115
 Imâm -Haramain A. -Ma'âlî 12 96
 'Imrân b. 'Abdall. b. As. 48
 'Imrân -Kâṭî'î -M-ḡ-ḡ-ḡ 211 f.
 'Imrân b. M. b. Saba' b. A. -Su'ûd b.
 Zurâi' b. -'Abbâs b. -Mukarram -Iḡm-
 dâni -Yûnî 42 f. 63 6 42 128 183-187 218
 'Imrân b. Mûsâ -Wuḡḡî 207
 'Imrân b. Saba': 'Imr. b. M.
 -'Imrân A. 'Abdall. -Maḡḡamî 247
 'Imn 245
 -'Irûḡî -Zain 95
 'Isâ b. 'Abdall. -Kuraîṭ -Maḡḡumî I. -Iḡnâs
 254
 'Isâ b. 'Abdalmalik -Ma'âḡrî 207
 'Isâ -Andalust 4 6
 'Isâ b. M. -Yâḡrî 199
 'Isâ b. 'Umar b. 'Isâ -Yâḡrî 254
 'Isâ b. 'Umar -Yâḡrî 'Imâd -Dîn 254
 I. Işḡḡ: M. b. Işḡḡ
 Işḡḡ b. Aḥ. b. Zakariyyâ 152
 Işḡḡ b. Ibr. b. M. b. Ziyâd A. -Çaiḡ 3
 16 f. 39 62
 Işḡḡ b. (A.) Isrâ'îl 230 237
 Işḡḡ b. Râḡawaiḡ 2 239
 A. Işḡḡ -Sabî'î 93
 A. Işḡḡ -Şîrâzî 116 129 f. 153 207 256
 Işḡḡ -Ṭabarî 115
 -Iskandar 27
 Ism. b. -'Abbâs b. 'Alî b. Dî'ûd b. Yûsuf.
 -Aîraf 11 20 f. 62 107 121 153 174 199
 203 215 223 254
 Ism. b. 'Abdall. b. M. b. Mikâl 235
 Ism. b. 'Abdalmalik b. Mas'ûd -Dinawarî
 -Iḡḡâdî 21 f.
 Ism. b. 'Abdarr. -Salîmî 51
 Ism. b. Aḥ. (b.) Iḡḡniyâ -Kâḡḡî 18 f. 120
 Ism. b. 'Alî b. 'Abdall. b. Ism. b. Aḥ. b.
 Maimûn -Iḡḡramî -Yâzânî -Mu'âḡlîm 22 f.
 58 f.
 Ism. b. Ibr. b. Aḥ. b. 'Abdall. b. M. b.
 (A.) Sâlim -Kuraîṭ 2 18

- A. -Haremain: Həggəl
 -Harawī 227
 -Harāwī: 'Alī b. A. b. -H.
 I. -Harāwī: A. b. 'Alī b. A. b. -H.
 Harb b. 'Abdall. 14
 Hārīgā (b. Zaid b. Tūbit -Anṣārī) 24
 -Hariri 115 236
 -Hāririḥ Hāririḥ b. Gamāid b. As. 39
 -Hāririḥ b. -Naḡr -Sahmī 25
 -Harml: 'Abdall. b. 'Isā b. Aiman
 I. -Harrānī (vgl. A. -Ganā'im)
 Hārūn -Ra'id b. M. -Mahdī 27 64 f. 189 214
 -H. b. 'Abdall. b. A. -Surūr 50 f. 86 110 113
 H. b. 'Abdarr. -Ahdal 248 f.
 -H. b. A. b. -Muḥṭār 29 (n. folg.)
 -H. b. A. b. -Naḡr b. 'Alī b. Muḥṭār
 -Danla 49 f.
 -H. b. A. -'Aḫma 47
 H. b. 'Alī -Halaḥ 52 114 140 146 173
 H. b. 'Alī -H-mūmī (-Yahmūmī?) -Sahāri 108
 -H. b. 'Alī Hazawwar(?) -Firūzkūhi 66
 -H. b. 'Alī b. M. b. Ibr. b. Ṣallīḥ -'Aḡrī
 52 f. 157
 -H. b. 'Alī b. Rasūl 174 198
 H. b. 'Alī -Talmī -Fāris 51
 A. -H. -Aḡbaḥī 153 224
 A. -H. -Baḡdādī 39
 -H. b. A. Bakr b. A. Iḥtiyār -Ṣalbānī 50 208
 A. -H. b. -Dūrī 46
 H. b. -Kūḡb -Kāṣṭallānī 3
 H. -Maḡṣillī 228
 H. b. Mikā'il 58
 -H. b. M. -Abiwardī -Hurāsānī 53
 -H. b. M. b. -H. b. 'Alī b. -H. -Mūḥṣanī 70
 -H. b. M. b. -H. b. Haidar b. 'Alī b. Ism.
 -Ṣaḡṣnī 21 2 22 53-58 91 97 134 201
 209 236
 H. b. M. b. Kālī'ūn 148
 H. b. Rā'id 203
 -H. b. Sahl 216
 H. b. Ṣallīḥ 243 f.
 H. -Šar'abī 230
 H. b. A. -Surūr: H. b. 'Abdall.
 -H. b. 'Ubaidall. b. -'Abbās 26
 I. A. Hā'id 160
 Hāsūn b. As. b. M. b. Mūsā -'Imrānī 18
 48 f. 183 203 f.
 -Hāṭib 119 154
 I. -Hāṭib: 'Abdall. b. A. Bakr b. 'Umar
 A. Hā'im 63 83 107 118 230
 A. Hā'im: 'Abdall. b. 'Alī b. Ibr.
 I. A. Hā'im 192
 Hā'im b. 'Alī b. Saba' b. A. -Su'ūd -Zurai'
 42 47 128
 Hā'im b. Sul. b. -Faḡl 96
 Hā'im -Tū' 58
 Hāṭab b. 'Alī b. Munḡid 131 f.
 -Hāṭab b. Kāmil 69 f.
 I. -Hāyyāḡ 71 133 202
 *Hāzārāb s. -Hāririḥ
 I. A. Hāzim 192
 -Hāzraḡ ('Alī b. -H.) passim
 Hibat Allāh -Yamānī 117
 I. Hībān 110 193 237 239
 -Hidr 22 225
 Hidr b. Ibr. b. Yaḡyā -Rūmī 69
 Hidr b. M. -Maḡribī 69
 I. Hīmyar: M. b. Hīmyar
 Hind bt A. -Gai 17 59 62
 Hīndūh 20
 I. Hīkām 4 28 77 108 116 220 f.
 Hīkām b. 'Abdalmalik 233
 Hīkām -Destuwā'ī 230
 -Hūbānī: A. Bakr b. M. b. 'Isā
 Hūd 66
 A. Huḡr: 'Alī b. M. b. Huḡr
 I. Huḡr: 'Alī b. M. b. Huḡr / M. b. 'Alī b. M.
 I. -Hulais: 'Isā b. 'Abdall.
 Hūmaid 130
 Hūmaid b. H-mūsa 46
 A. Hūmān 39
 A. Hāraira 100
 -Hurra bt A. b. -Sayyida
 -Hurra -Ḥālī'iyā 23 59
 -Hurra -Kāmla: Aamā' bt Šihāb
 -Hu. b. 'Abdarr. -Ahdal 53 58 91 95 199
 206 (vgl. Hu. b. -Šiddiq)
 Hu. b. A. b. Hu. -Hūsainī -Buḡḡrī 12 58
 234
 Hu. b. 'Alī b. A. Bakr b. Sa'āda -Fāriḡī 62
 -Hu. b. 'Alī b. -Hu. b. Ism. b. A. b. -Zubaidī
 -'Udānī 2 62 f. 247
 -Hu. b. 'Alī b. -Kūmm 9 44 ff.
 Hu. -Baḡall -Mu'allim 23 58 f.
 Hu. -Kāki 111
 -Hu. b. Hālaf b. Hu. -Muḡaibi' 3 59 152 227

Ga'far b. 'Abbas 160
 Ga'far b. -An-f 140
 Ga'far b. Dinnar maula -Mu'tasim 105
 Ga'far b. Kāsim b. 'Alī -Uyūn 160
 A. Ga'far -Manšūr 14
 Ga'far b. -Sulayh 244
 G-fil -Asad 176
 A. Gahwāk 260
 A. -Gaiš: Ishāq b. Ibr. b. M. b. Ziyād
 A. -Gaiš b. Gamāl (21) 40 254
 -Galtā A. -Ma'ālī -Miyri 6
 Gamāl -Ibn -kudr 241
 Gamāl b. As. b. Kašar 39
 -Ganadī 6 et passim (vgl. -Bahā')
 A. -Gana'im -Izzarānī 59 189
 A. -Ganuh 100
 I. A. -Garāt 40
 A. -Garāt b. Ma'sūd b. -Mukarram -Ham-
 dān 41 17 87
 I. Garī 83
 Gariya b. Kudama -Sa'dī 26
 Gauhā b. 'Abdall. 'Adanī -Šufī 39 ff. 67 78
 Gauhār b. 'Abdall. -Mu'azzamī 41 ff. 101
 187 200
 Gauhār -Riqwānī 145
 -Gauhāt 51
 Hint Gaura in Sunkur 178
 -Gaurī 66
 Gawayyā b. Nuḡāb A. -Tāmi N 259 43-47 70 f.
 166
 -Gar(e)jāb: M. b. M. b. M. b. Ma'lūd
 -Gar(e)jāb A. Hāmid 47 81 f. 153 202
 -Gavari: M. b. 'Abdall. / M. b. M. b. M.
 Gazi b. Gihūl 24
 Gazi b. -Mu'akkir 84 187 ff.
 -Gha uht -Mu'ayyad 49
 Gihat Salāh 113 139 145 148
 -Gihūf b. 'Aṭr 189
 -Giyāt b. Bāz 140 ff.
 -Giyāt (b.) -Sāliḥāt 52 80 140 146 206 228
 -Giyāt -Ibn: M. b. Ibrh
 -Giyāt -Ibn b. H. -Husaynī 189
 I. Gumar: M. b. Ab. b. M. b. Ab.
 Gumbūr b. 'Alī b. Gumbūr 200
 I. -Gummarī 72
 -Gumad: Sul. b. M. b. As.
 I. -Gumad: Ab. b. M. b. Ma'sūr / A. Bakr
 b. M. b. Ab. b. Ma'sūd / Sul. b. 'Alī b.
 Ab. b. 'Alī

-Gunaid b. Kašim 21
 Ġurūb -mu'addīn 179
 I. Ġuraig 93 259
 -Ġuz(a)ḡanī 2
 Ġuzayy b. A. Bakr 57
 H H H
 Hābi 7
 I. -Hāqilā 69
 -Hāqir s. -Hāqir
 Hāf b. 'Umar b. Maimūn -'Adanī -Farḡ 63 f.
 I. Hāḡar (-'Aṣkalānt) 64 83 108 121 130
 193 236 239
 -Hāḡḡūḡ b. Yūsuf 187 233
 Hāḡḡī b. 'Abdall. b. A. Bakr b. -Hā. b.
 'Alī -Taharī A. -Iḡaramān 47 f.
 I. Hāḡib 12 28 58 94
 I. -Hā'im (f) 21 29
 A. -Hāir b. 'Abdall. b. Ibr. -Ma'ribī 218
 A. -Hāir b. Ma'sūr b. A. -Hāir -Šammūḡ
 -Sa'dī 71 f. 82 159 200 209
 -Hāṭant: M. -Aḡarr
 -Hāṭantī Taḡī -Ibn 95
 -Hakam b. Abūn -'Adanī 1 f. 13 63 84
 94 236 f. 239
 -Hakim A. 'Abdall. 24 235
 Hālaf b. A. -Tāhir -Umayy 43 f. 70 f.
 Hālaf -Yahūdī -Nehkandī 58
 Hālid b. Anūd 233 f.
 Hālid b. Sa'dī b. 'Aḡī b. Umayyā b. 'Abd-
 sān -Kurašī -Umayy 67 f.
 Hālid b. -Walid b. -Muḡīra b. 'Abdall. b.
 'Umar b. Maḡzūm -Kurašī -Maḡzūmī 68
 Hālifa 1 18
 I. Hālī 11
 Hālī b. M. b. Ab. b. Hāḡir 198
 Hālī b. M. -Miyri 41
 Hāllād b. 'Abdūr. 233
 Hāllād b. -Sa'ib -Anṣārī 100
 I. Hāllūkān 5 13 f. 16 24 37 f. 53 55 107
 165 170
 Hāmūl b. Yahyā -Hālī 94
 Hāmmād b. 'Abdall. -Harīrī 64 f. 214
 Hāmmād b. Salāmā 107
 Hāmmā b. 'Abdall. -Šuwāirī 153
 A. Hānifa 18 53 f. 124 215 259
 A. Hānifa -Naḡūl -'Adanī 65 ff.
 Hānūmat (ḡinn) 28 30 f.

Billets 28 162

Bilr b. Arjāt s. Busr

Bilr b. -Hakam 236 f.

-Buḥārī 2 14 54 83 90 95 237 240

A. Bukair 260

-Bulḥafī: 'Umar b. Rasūl

I. Buḥārī 257

Burḡān 58

1. -Burḡās: 'Alī b. Ḥu.

Busr b. Arjāt b. A. Arjāt 'Amr / 'Uwaimir

b. 'Imrān . . -Kurašī -'Amirī 25 f.

D D D

-Dahabī 1 f. 63 f. 94 100 130 193 230 237

-Dahḥāk b. Fairūs -Dailamī 99 f. 116 131

-Dahḥāk -Sihir 27

Dahmāl 104

-Dahḥī 11 f. (vgl. 'Abdall. b. 'Abdalḥakḥ)

-Dahḥīyya -Ḥurra 23 59

-Dammīnī: M. b. A. Bakr

-Deraḡuḡat 192

-Dārimī 110

Das Sar (ḡinn) 28

A. Dā'ūd: A. Dā'ūd -Sigistānī

I. Dā'ūd 255

Dā'ūd b. Maḡmūn -Yahūdī 49

A. Dā'ūd -Sigistānī 53 83 118 239

Dā'ūd b. 'Umar b. Suhail 144

Dā'ūd b. Yūsuf b. 'Umar b. 'Alī b. Rasūl

-Ḡassānī -Mu'ayyad 18 f. 29 48 52 72-77

113 153 173 182 192 f. 204 f. 209 225

231 239 241 243 251 f.

I. -Dawīd: 'Umar b. Balbāl / 'Alī b. Balbāl

-Diyā' -Ḥamawī 112

-Diyā' b. -Jilg -Maḡribī 100 159

Dū -Karnain 8 22 24 f. 27 34

Dū -Nūn -Miḡrī 111

Dū -Nūn b. M. b. Dī -Nūn -Miḡrī -Iḥmīmī

-Alawī 77 f.

Dū -Nūrein: Maḡūr b. Muallim -Tabā'ī

Dū -Ri'āsatain b. Tīḡat -Mulk A. -Faḡl M.

b. M. b. Bunān Aḡr -Dīn 2 50 77 130

179 ff. 260

Dū Yazan 23

I. -Du'āib 51

-Du'ālī 78

Dūnuwknīs (min ahl -kahf) 90

-Dūr -Karīmā bt Asad -Dīn 48 f.

I. Duraid: M. b. -Ḥ.

A. -Durr: Ḡauhar

F

Faḡlī -Ḡaiḡī 21

A. -Faḡlī -ḡarīf 191 209 (vgl. unten)

A. -Faḡlī -'Abbāsī 254

-Faḡlī b. Ḡawwāḡ -Mulaikī 190 f.

A. -Faḡlī I. Ḥaḡar s. I. Ḥaḡar

-Faḡlī b. Sahl Dū -Ri'āsatain 216

A. -Faḡlī -Sulaimānī 237

Faḡr b. -'Aḡūr 109

-Faḡr b. -Fārisī 241 243

Faḡr -Dīn b. -Rasūl 225

Faḡr -Dīn -Rasūl 80 82

Faḡr -Dīn b. ḡaiḡ -ḡuyūḡ 176

Faḡr -Dīn -Sallāḡ 178

I. Fairūs 178

Fairūs -Dailamī 26 130

-Fā'is -'Ubalidī 165 f.

-Fā'is b. 'Umar b. 'Alī b. Rasūl 203

I. -Fā'iq 256

I. Fāris 5

-Fārist 203

I. -Fārist: -Faḡr

-Fāruḡ b. M. b. Ibn. Maḡūr 241 255

-Fāruḡ 'Isa -Dīn 11

-Farwānī 59

-Fasī: M. b. Aḡ. b. 'Alī

A. -Fath b. 'Amr 260

A. -Fath b. A. Sahl -Fārist 260

-Fātik b. Ḡayyās b. Naḡūḡ 45

Fāḡima bt Asad b. Hāḡim b. -'Abd Maḡīf

7 134

Fāḡima bt M. b. Ma'ūd A. ḡukail 108

-Fuḡail b. 'Iyḡā 113 230

I. Fulaita 165

Ğ Ğ

I. Ğa'xm: 'Uḡ. b. M. b. 'Alī

ḡabir 230

A. -Ḡadīd: 'Alī b. M. b. Aḡ. b. Ḡadīd

I. A. -Ḡadīd 6 220

Ḡa'far 67

Ḡa'far maulī M. b. Ziyād 216

A. Ḡa'far 24 (vgl. -Maḡūr)

I. Ḡa'far 23

·Asl: Tuḡtikn / 'U. b. Yūsuf
 -Azraq: 'Alt b. -Hu.
 -Azraqi 110

B

BK (Abu) = Abū s. das Hauptwort

Badr - Zamān 238
 Badr - Dīn b. -Maṣṣūr 145
 -Bahā': -Ḡanādī
 Bahā' - Dīn (-Bahā'): M. b. As. b. M.
 Bahādur - Sunbul 149
 Bahga umm 'Alt b. A. -Ḡarāt 45 32 89
 Bahram Šāh 28
 Baib-ḡurū (?) 148
 Baibars Saif -Daula 142
 -Baidāwī: 'Abdall. b. 'Umar
 -Baibaḡī 25
 -Bailaḡānī: -Zakī b. -H.
 L. -Bailaḡānī: Yahyā b. -Zakī
 Balnūnus (min ahl -kahf) 90
 L. Bakkaš (Makkāsī) 26 120
 A. Bakr -faḡh: A. B. b. M. b. 'Umar
 A. Bakr (b. 'Abdarr. b. -Hārīg b. Hīšām) 24
 A. Bakr (-Šiddīk) 19 51 67 f. 193
 A. Bakr b. (A. Bakr) Aḡ. b. 'Alt -Aḡwari 27
 A. Bakr b. Aḡ. b. 'Alī b. 'Uḡba 7
 A. Bakr b. Aḡ. b. A. Bakr b. Ibn. -Rum-
 būl (?) -Abyaṣī -Maḡzāmī 26 f. 256
 A. Bakr b. Aḡ. -Ḥaṡīb 136
 A. Bakr b. Aḡ. b. M. -Yaṣīd 27 126
 A. Bakr b. Aḡ. b. 'Umar I. -Adīb -'Idī 22
 1 7 20 37 f. 50 52 110 117 120 165 f. 180
 184 187 189 192 206 f. 218 f. 240 f.
 242 ff. 253 255
 A. Bakr -'Aidārūs 27
 A. Bakr b. 'Alt b. 'Alawī h. Aḡ. Bā 'Ala-
 wī 27 f. 155
 A. Bakr b. 'Alī b. A. -Ḡalī 156
 A. Bakr b. 'Alī -Ḡurairī -Yāḡī 27
 A. Bakr b. 'Alt b. M. b. A. Bakr b. 'Aḡ-
 dall. b. 'Umar b. 'Abdarr. -Nāḡīrī 116
 A. Bakr b. 'Alt Nāḡī -'Hāḡramī 138
 A. Bakr b. 'Alt -Rā'ī 152
 A. Bakr b. 'Alt b. Rasūl 174
 A. Bakr b. Laḡūs 80
 A. Bakr -Ḡanādī 3 96
 A. Bakr b. A. Ḥāmīd (I. Maḡīd) 91

A. Bakr b. A. Ḥarba: A. Bakr b. M. b.
 Yaḡūb
 A. Bakr -Ḥarbi 208
 A. Bakr b. Ḥ. b. 'Alī: A. Bakr b. M. b. A.
 Bakr b. M. b. Ḥ.
 A. Bakr b. Ibn. -Ḥarāfī 257
 A. Bakr -Kabīr -Aswad -Saudī 30
 A. Bakr b. A. *Maḡīd 91
 A. Bakr b. Maḡūda -Sairī 148
 A. Bakr b. M. (-Maḡribī) 69
 A. Bakr b. M. b. Aḡ. b. Mas'ūd -Turḡumī
 (-Burḡumī) I. -Ḡunaid 28 117 223
 A. Bakr b. M. b. 'Alī b. M. b. Sa'īd
 -Ru'ainī I. -Muḡrī 3 50 86 200 245 f.
 A. Bakr b. M. -Aḡ'arī 118 f.
 A. Bakr b. M. b. Aslam -Ḳur'ī -Yūḡī 28
 A. Bakr b. M. b. A. Bakr b. M. b. Ḥ. b.
 'Alī -Taimī -Fārisī 29
 Bakr b. M. b. Ḥ. b. Marzūq b. Ḥ. -Šūfī 29 f.
 A. Bakr b. M. 'Idī: A. Bakr b. Aḡ.
 A. Bakr b. M. b. Isā -Ḥubāḡī 30
 A. Bakr b. M. b. Šāḡīḡ -Ḥayyāḡī 27 82 95
 A. Bakr b. M. b. 'Umar -Yahyawi 73 f.
 241 243
 A. Bakr b. M. b. Yaḡūb b. M. b. -Kumait
 30 ff. 231
 A. Bakr b. Mukarram 82
 A. Bakr -Muḡrī 118
 A. Bakr b. Nāḡīr -Ḥīmari 157
 A. Bakr -Šaḡīr: A. Bakr b. M. b. Yaḡūb b. M.
 A. Bakr b. Sa'īd -Aḡ'arī 211
 A. Bakr b. Sufyān -Abyaṣī 247
 A. Bakr -Surdudī 221 244 f.
 A. Bakr b. 'Umar -Yahyawi 55
 A. Bakr -Yāḡī -Ḡanādī 96 260
 A. Bakr b. Yahyā b. A. Bakr b. Aḡ. b.
 Muḡ. b. 'Uḡail 122 153 223
 Bāmāḡd 28 (vgl. Nāmāḡd)
 B-rdsiyār (?) 27
 Barkūt -Makīn 132
 -Barīst 12
 Bakr b. Sa'īd -Aḡ'arī 131
 I. -Baḡrī 54
 -Baḡḡālī: M. b. Aḡ.
 I. A. -Bāḡīl 7 49 180
 Baḡḡāl b. Aḡ. -Raklī: M. b. Aḡ. b. M. b. Sul.
 Bāḡāl b. Ḡarīr -Muḡammadī A. -Nadāḡ 42 ff.
 32 88 f. 165 f. 217

- 'Alī b. Naḥ 194
 'Alī b. Rasūl -Gassānī 83 175
 'Alī b. Saba' b. A. -Su'ūd -Ağarr (-A'azz)
 42 32 89 217
 'Alī b. Šaddād: 'Alī b. A. Bakr b. M.
 'Alī b. -Šakrā' 151
 'Alī b. Tāhīr 12 17 22 92
 'Alī b. A. Tūlib 25 f. 34 68 91 134
 'Alī b. 'Ubad 54
 'Alī b. 'Uḫba b. Aḫ. b. M. -Ziyādī -Hāulānī
 154
 'Alī b. 'Umar b. 'Abdal'azz b. A. Kūrā
 155 f.
 'Alī b. 'Umar b. 'Aḥī Bā 'Aḥī -Hāḍramī
 -Hāḍramī 200 253
 'Alī b. 'Umar -Gumālī 155
 'Alī b. 'Umar -Kuraī 246
 'Alī b. 'Uṭ. -Aḥmar 153
 'Alī b. 'Uṭ. -Aḥmad 153 f.
 'Alī b. Yaḥyā b. Gumālī 254
 'Alī b. Yaḥyā -Širāṣī 12
 'Alī b. Yūsuf -imām 184 f. 199 201
 'Alī b. Yūsuf -Idrī 253
 'Alī b. Ziyād 259
 Ama(h) Umm Hālid bt Hālid 67
 -A'māš 93
 -Amīn -ḥalifa 65 (vgl. M. b. Hārūn)
 -Amīr bi-aḥkām Allāh -'Ubadī 71 132 f.
 202
 'Amīr b. 'Abdall. -Rawāḥī 159
 'Amīr b. 'Abdalwahhāb 11 f. 18 f.
 -Amīr -Kaddāb 133
 'Amīr b. Tāhīr 12 17 22
 -'Amīr: 'Alī b. Aḫ.
 A. 'Amr b. -'Alā' b. 'Ammār b. 'Abdall...
 -Tamīmī 46 187
 'Amr b. 'Alī b. Hātim 102
 'Amr b. 'Alī b. Muḥbil 53
 'Amr b. -'Āḡī 25 68
 'Amr b. Dīnār 93
 'Amr b. Hātim: 'Amr b. 'Alī b. Hātim
 'Amr b. Ma'dī Karīb 213
 'Amr b. Rāka (Arāka) -Taḫāfī 26
 'Amr b. Sa'īd b. -'Āḡī 67 f.
 'Amr b. Šu'aib 1
 Anas 130
 -Andalusī: 'Isā
 Anīs -Hābāṣī 42 217
 I. (-'Arabi 53 200 256
 Aḥ'ab -Tāmi' 1
 A. Asad 218
 I. -Asad 144
 Asad -Dīn: 'Ahdall. b. Ayyūb / Širkūh
 Asad -Islām: M. b. H. b. Yūsuf
 As. b. A. -Futūḫ b. -'Alā' b. -Walīd 41
 17 87
 -Asad G-fīl 176
 As. b. Ibr. b. M. b. Ya'fur b. 'Abdarr.
 -Hīwālī 16
 As. b. Kaṣar A. -Mūḥaffar 38
 As. b. M. b. Anas -Hamdānī 236
 As. b. Muḥannīs 136
 As. b. Muslim 17 f. 63
 Asnd b. Mūḥaffar -Sinhūnī 211
 -Asad b. Šāliḥ 144 166
 As. b. Šihāb 8 44 f. 161
 I. 'Asḥkīr 11
 -'Aḥ'ar 15 (vgl. 'Ahdall. b. Kaṣa)
 -Aḥbālī ḥāl M. b. 'Alī b. Gubair 224
 -Aḥbālī A. -H. 'Alī b. Aḫ. b. As.
 I. A. 'Āḡīm 83 192
 'Āḡīm b. A. -Naḡūd -Muḥrī' 93
 'Āḡīm b. 'Uḫba -Gassānī 189
 A. -'Āḡīr 54
 I. -'Aḡālīnī -Kamālī 253
 Asmū' bt Šihāb b. As. -Šulāḥiyya 40 7 ff.
 161 ff.
 -Aḥraf b. -Aḡāl: Ism. b. -'Abbās
 -Aḥraf b. -Mūḥaffar: 'Umar b. Yūsuf
 A. -'Assāf 6
 'Atīk b. 'Alī -Šanḥāḡī -Hāmīdī 130
 -Aḡīr (Aḡīr -Dīn): Dū -Rīḥsataīn b. M. b. M.
 I. -Aḡīr 61
 'Aun b. Hū. -Zanābīlī (?) 211
 -'Ayyidī a. -Idrī
 Ayyūb b. Ga'far b. Sul. b. 'Alī b. 'Abdall.
 b. -'Abbās 189
 Ayyūb b. -Kamīl -Malik -Šāliḥ 177
 Ayyūb b. M. b. Kudais -Zubā'ī 127
 Ayyūb b. Šāḡī 169
 Ayyūb b. Taḡtikīn b. Ayyūb b. Šāḡī -Nāḡīr
 60 24 f.
 Ayyūb b. Yūsuf b. 'Umar -Maḡḡūr 25 113 f.
 139 ff. 226 244
 Azdamīr Šams -Dīn 84 140
 I. -Azdī: M. b. -Azdī

- 'Alt b. 'Abdall. -Šawiri 20 152 f.
 'Alt b. 'Abdall. -Tawāli 110 f.
 'Alt b. 'Abdannaṣir -Saḥawī 53
 'Alt b. 'Abdarr. b. 'Abdall. b. 'Alt b. Sa'd
 Bt Šukāl 116
 'Alt -'Aḡamī Šams -Dīn 24
 'Alt b. Aḥ. b. 'Abdall. -Ḳuraṣī 135 233
 'Alt b. Aḥ. b. 'Alt b. A. Bakr -'Arakānī 135
 'Alt b. Aḥ. b. As. -Aḡbaḥī 1 11 69 153 224
 'Alt b. Aḥ. b. Da'ūd 258
 'Alt b. Aḥ. b. Da'ūd b. Sul. -'Amiri 134 f.
 'Alt b. Aḥ. b. -Ḥ. -Ḥarūṣī 69 98 134 219 224.
 'Alt b. Aḥ. b. Mayyās -Waḡidī 135 f. 156
 'Alt b. Aḥ. -Yahūkiri 179
 'Alt b. Aḥ. -Yahyawī: 'Alt b. M.
 'Alt b. 'Alawī b. Aḥ. Bt 'Alawī 27 154 f.
 'Alt b. 'Alt b. Badī' b. Maḥmūd b. A.
 -Faḍl -Gawāni -Ḥurūṣī 155
 'Alt -An-ki 46
 'Alt b. As. (min 'Anna) 137
 'Alt b. A. Bakr b. Aḥ. b. Da'ūd 253
 'Alt b. A. Bakr b. Ḥimyar b. Tubba' b.
 Yūsuf b. Faḍl -Fadīl -Hamdānī -'Arakānī
 136 f.
 'Alt b. A. Bakr -Ḥūt 4
 'Alt b. A. Bakr b. M. b. Šaddād -Ḥimyarī
 94 138 f. 152
 'Alt b. A. Bakr b. Sa'īda -Fūrīkī 137 f.
 'Alt b. A. Bakr -Tabū'ī 247
 'Alt b. A. Bakr -Zaila'ī 219
 'Alt b. Balbāl -Dawidūr -Uḥai 141 143 151
 173
 'Alt b. A. -Barakūt I. -Kātib 49
 'Alt b. -Dahḥāk -Kūfī 9 45 151
 'Alt b. Da'ūd -Ḥubaiṣī 153
 'Alt b. Da'ūd b. Yūsuf b. 'Umar b. 'Alt
 b. Rasūl -Ḡassānī -Muḡahid 10 12 ff. 19
 24 f. 31 49 52 f. 79 99 105 113 ff. 137
 139-151 158 173 186 199 205 219 f.
 226 ff. 230 239 244 252 f.
 'Alt b. -Dawidūr: 'Alt b. Balbāl -D.
 'Alt b. -Faḍl -Ḳarmaṣī 156
 'Alt b. -Ḡa'd 94
 'Alt b. A. -Ḡaṣī b. Aḥ. b. A. -Ḥ. 116 156
 'Alt b. A. -Ḡārikt b. Mas'ūd b. -Mukarram
 42 32 87 ff. 207
 'Alt -Ḥaddad 4
 'Alt b. -Ḥ. -Ḥasraḡī 210
 'Alt b. -Ḥ. b. M. b. 'Umar b. Ism. -Šahra
 zūri 55
 'Alt b. -Ḥtim -Hamdānī 5 47 102 128
 'Alt b. (-Ḥu.) -Asrak 32 113 256
 'Alt b. Ḥu. b. Burṭā Mubārīz -Dīn 177
 'Alt b. Ibr. b. Naḡīb -Laula 42 71 132 ff.
 202
 'Alt b. -Isā b. Muṣṭif b. -Mubṭrak -Mulaikī
 152 239
 'Alt b. -Isā b. M. b. Muḡbil -Naḡa'ī -Abyanī
 188
 'Alt b. -Isā b. M. -Yāḡī' 199
 'Alt b. Ism. b. 'Alt -Ḥaḡramī (ḡadd -Ḥa-
 ḡṣrim) 23
 'Alt b. Ḳasim b. -Uḡaiḡ -Ḥakamī 119 134
 'Alt b. Ḳaṣīda 177
 'Alt b. -Ḳuṣum 44 f. 162 f.
 'Alt b. . . -M-ḡahibī 153
 'Alt b. -Madīnī 230
 'Alt b. Maḥdī 25 59 69 222 227
 'Alt b. Mas'ud b. 'Alt b. Aḥ. 34 40
 'Alt b. -Muḡaḡḡal -Maḡdīnī 116
 'Alt b. Muṣṭif -Kūfī 164 235
 'Alt b. M. b. 'Abdal'azīz -Ṭaḡanīhīzī -Waṣū'ī
 -Šaḡīlī 159
 'Alt b. M. b. 'Abdall. -Ḥallī 52 220
 'Alt b. M. b. Aḥ. b. Ḡadīd b. 'Alt b. M. b.
 Ḡadīd . . . A. -Ḡadīd 2 126 157 f. 220
 'Alt b. M. b. 'Alt -Ṣulaiḡī 9 28 40 f. 10 15
 45 86 f. 108 118 159-164
 'Alt b. M. Bt 'Ammār 164
 'Alt b. M. b. A. Bakr b. 'Ammār 158
 'Alt b. M. -Ḥadawī 106
 'Alt b. M. b. Ḥassān 149
 'Alt b. M. b. Ḥuḡr b. Aḥ. b. 'Alt b. Ḥuḡr
 (A. Ḥuḡr) -Andī -Ḥaḡarūnī 6 72 100
 158 f. 204 241 251
 'Alt b. M. b. Ibr. b. Šulīḡ b. 'Alt b. Aḥ.
 -'Aḡrī 156 f.
 'Alt b. M. -Nāṣiri 31 113
 'Alt b. M. -Suḡaiḡī 118
 'Alt b. M. -Ṣulaiḡī: 'Alt b. M. b. 'Alt
 'Alt b. M. -Takrīṭ -Muṭamid 37 (vgl. M.
 b. 'Alt . . .)
 'Alt b. M. -Aḡ'as b. 'Umar b. A. Bakr
 -Ḥaḡḡamī 164
 'Alt b. M. b. 'Umar -Yahyawī -Šaḡīb 48 f.
 52 74 147 203 251

- Aḥ. b. A. Bakr b. Salīma 109 112 120
 Aḥ. b. -Ga'ā 86
 Aḥ. b. Ġiyāṭ 40 12
 Aḥ. b. A. -Ḥair- b. Maṣṣūr b. A. -Ḥair
 -Sammūhī 72 138 243
 Aḥ. b. A. -Ḥair 'Abdarr. -Ṣayyād 2 4
 Aḥ. b. Ḥallikūn: I. Ḥallikūn
 Aḥ. b. Ḥanbal: Aḥ. b. M. b. Ḥanbal
 Aḥ. A. Ḥanifa: A. Ḥanifa
 Aḥ. b. -Ḥ. -Ḥartabirtī 197
 Aḥ. -Ḥāsiu 3
 Aḥ. b. Ibr. -Marīnī (-Mariyyī?) -Maḡribī 93
 Aḥ. b. Ibr. b. Salīm b. Muḡbil b. As. b.
 'Alī b. A. -Ḥaṣam 3
 Aḥ. -'Iḡī 1 64
 Aḥ. b. 'Imād -Aḡḡabī 159
 Aḥ. b. Ism. b. 'Alī . -Ḥaḡramī 243
 Aḥ. b. Ism. b. 'Alī b. 'Abdall. b. Ṭalḡa
 b. A. Ṭalḡa 189
 Aḥ. -Ḳaswīnī 159 209 (vgl. Aḥ. b. 'Umar)
 Aḥ. -Ḳuraṣī: Aḥ. b. 'Abdall. b. M.
 Aḥ. b. Mu'abid 62
 Aḥ. b. Maḡdī: Aḥ. b. 'Alī b. Maḡdī
 Aḥ. b. M. (b. 'Umar b. Ism. -Ṣaḡraṣūrtī 55
 Aḥ. b. M. b. 'Abdalma'ūnī 28
 Aḥ. b. M. -Buraḡī Saif -Suṣna 15 136
 Aḥ. b. M. Faṭta 151
 Aḥ. b. M. b. Ġa'far b. Muṣā -Ṣulaiḡī 15
 Aḥ. b. M. -Ḥabūḡī 90
 Aḥ. b. M. b. Ḥanbal b. Hīlāl b. Asad
 -Ṣalībīnī -Marwanī 2 13 f. 64 94 118
 235 248
 Aḥ. b. M. -ḤḤalīb -Ḥaḡramī 12 f.
 Aḥ. b. M. b. Ḥuḡr 241
 Aḥ. b. M. b. Ibr. -Miḡrī 12 234
 Aḥ. b. M. b. 'Isā -Ḥarāṣī 14 f. 81
 Aḥ. b. M. b. Maṣṣūr b. -Ḡunaidī 135 157 223
 Aḥ. b. M. -Mu'abidī 112
 Aḥ. b. M. -Raddād 14
 Aḥ. b. M. b. Salīm -Miḡ(h)ḡaffa 19
 Aḥ. b. M. -Sillafī 4 6 72 108 115 201 237
 Aḥ. b. M. -Ṣukailī 15
 Aḥ. b. M. b. Yaḡya -Sibtī 242 247 253
 Aḥ. b. M. -Yazdī 27 (vgl. A. Bakr b. Aḥ.
 b. M.)
 Aḥ. b. M. b. Yūsuf b. A. -Ḥalī 209
 Aḥ. b. Muḡbil b. 'Uḡ. b. Muḡbil b. 'Uḡ.
 -'Uḡalī -Daḡnī 15
 Aḥ. b. Munīr b. Aḥ. b. Muḡlīḡ -Ṭarḡbulust
 15 f.
 Aḥ. b. -Musayyab 49 54
 Aḥ. b. -Muṣaffar A. Saba' 15
 Aḥ. b. Naḡīb 16
 Aḥ. b. Naḡr -Naṣībūrtī 118
 Aḥ. b. -Rifā'ī 27
 Aḥ. b. Sa'īd -Ribā'ī 63
 Aḥ. -Ṣayyād: Aḥ. b. A. -Ḥair 'Abdarr.
 Aḥ. b. Sal. b. M. b. As. b. Ḥaradān 98
 Aḥ. b. Sumair 105 f.
 Aḥ. b. 'Umar b. 'Abdall. b. -'Abbās Ḥaḡ-
 ḡḡī 11
 Aḥ. b. 'Umar -Anḡḡrī -Ṣaḡb -Ṭa'īb -Miḡrī
 -Ṣaḡlī 10 f.
 Aḥ. b. 'Umar -Ḥarḡāl 11
 Aḥ. b. 'Umar b. A. -Ḳasim b. Mu'abid
 A. -Faraḡ 11 62
 Aḥ. b. 'Umar -Ḳaswīnī 11 159 209
 Aḥ. b. 'Umar b. M. b. M. b. 'Abdarr. b.
 -Ḥuṣabī -Ḳuraṣī -Maḡḡamī 12
 Aḥ. b. 'Uḡ. b. Buḡaibīḡ 152 210
 Aḥ. b. Yaḡyā b. -Zaḡfī b. -Ḥ. -Baḡlaḡḡnī 83
 Aḥ. b. Yūsuf -Raṣmī 138
 Aḥ. b. (A.) Zīkrī 175 178
 Aḥ. b. -Zubair -Uṣwānī: Aḥ. b. 'Alī b.
 Ibr. b. M. b. -Ḥū. b. -Zubair
 Aḥ. b. Zuhaira 112
 -Aḡḡaṣī: M. b. Ism.
 Aḡu Kinda 84 183
 -Aḡwal: Sa'īd b. Naḡḡah
 Aṭbak -'Amulī: Ḳuṭb -Dīn
 I. Aṭbak -Mas'ūdī 24 145 230
 Aiduḡdī Badr -Dīn 24
 Aiman b. Naḡbil (Aṭḡbak) 24
 (I.) 'Ala -Zamḡn 15 f. 36 101 132 (vgl.
 Aḥ. b. Munīr)
 'Aṣḡa bt 'Alī b. 'Alī b. Badī' ... -Ḡuṣaṣī
 155
 -Akḡal: M. b. Aḥ.
 Akḡīṣṡuṣūis (min ahl -kaḡf) 90
 -'Akḡī 126
 I. 'Aḡlī 28
 'Alam -Muḡḡadīn: Aḥ. b. 'Alī b. Ibr. b.
 M. . . -Uṣwānī
 'Alī: 'Alī b. A. Ṭalīb
 'Alī b. 'Abbās b. Muḡlīḡ -Mulaḡnī 59 152
 (vgl. 'Alī b. 'Isā . .)

- 'Abdalwahhāb b. Dā'ūd 11 123
 'Abdalwahhāb b. Ibr. b. M. b. 'Anbasā
 -'Adnā 128 f.
 'Abdalwāhid b. Ḡayyās 79 87
 'Abdalwāhid b. Maimūn 46
 I. 'Abdān 176
 'Abdannaḥī b. 'Alī b. Maḥdī 46 37 47 127 f.
 'Abdarrahīm b. Ḡa'far b. Sul. b. 'Alī b.
 'Abdall. b. 'Abbās 105
 'Abdarrahīm b. Ḥu. -'Irāqī 11
 'Abdarr. aḥū -Ḥurra -Ḍalīfiyya 23 59
 'Abdarr. b. Abdān 1
 'Abdarr. b. Aḥ. b. 'Abdarr. -Zafārī 139 244
 'Abdarr. b. 'Alawī b. M. b. 'Abdarr. b. M.
 b. 'Alī Bā 'Alawī 119 f.
 'Abdarr. b. 'Alī b. 'Abbās 62
 'Abdarr. b. 'Alī b. Sufyān -Ḥiṣawī 120
 193 198 224
 'Abdarr. -'Ammaḥī -Fāst 3
 'Abdarr. -'Ansī: 'Abdarr. b. M. b. As.
 'Abdarr. b. As. b. M. b. Yūsuf -Ḥaḡḡūḡī
 -Rakbī 118 f. 223
 'Abdarr. b. A. Bakr ḡhīb -Lafāḡ 95
 'Abdarj. b. A. Bakr -Abyanī -Hamdānī 6
 119 130
 'Abdarr. b. A. Bakr -Zauḡarī 95
 'Abdarr. b. Blār b. -Ḥakam 237
 'Abdarr. b. Ism. b. 'Alī -Ḥaḡramī 23
 'Abdarr. b. M. b. 'Alī Bā 'Alawī 119 f. 174
 'Abdarr. b. M. b. As. b. M. b. 'Abdall.
 b. Sa'īd -'Ansī 26 120
 'Abdarr. b. M. b. M. b. 'Abdarr. -Fāst 159
 'Abdarr. b. M. b. Sa'īd Kaḡybban 229
 'Abdarr. b. M. b. Yūsuf b. 'Umar b. 'Alī
 -'Alawī 120-124 174
 'Abdarr. b. -Muṣawwiḡ (-Maṣū?) 124 ff.
 'Abdarr. b. Rāḡīd 65 ff.
 'Abdarr. b. 'Uḡbaidallāh b. -'Abbās 26
 'Abdarr. b. 'Uḡ. 136
 'Abdarrazzāḡ (b. Humām b. Nāḡī -'Ṣan'ānī)
 14 94 100
 I. 'Abdawaihi: M. b. Ḥ.
 Abyan b. 'Adnān 4
 Abyan b. Zuhair b. Aiman b. -Hamaisa 4
 -Abyanī 253 (vgl. 'Abdarr. b. A. Bakr)
 'Ad 29 66
 'Ad b. Ṣuddād b. Ḡamāḡīd b. As. b. Ḳaiṣar 38 f.
 Ādam 7 94 213
 'Adan b. 'Adnān 4 15 28 f.
 I. 'Adī 2 63
 I. -'Adīb: A. Bakr b. Aḡ.
 -'Āḡīd -'Ubaidī 166 f.
 -'Āḡīl b. -'Asraf 73
 -'Āḡīl b. -Muḡāḡīd 149
 'Adnān b. Udad 4
 -'Aḡḡal: -'Abbās b. 'Alī b. Dā'ūd
 -'Aḡḡal b. Amīr -ḡuyūḡī 132 f.
 'Affī -Dīn -Ḥaḡramī 253 (vgl. 'Alī b.
 'Umar b. 'Affī)
 -'Agarr: 'Alī b. Saba' b. A. -Su'ūd (vgl.
 -'A'azz)
 Aḡlān b. Rumaiḡa 147
 -'Aḡurrī 137
 Abdal: Ḥn. b. 'Abdarr. / Ḥ. b. 'Abdarr. /
 Ḥu. b. -'Šiddīḡ
 Aḡ. b. 'Abdall. b. 'Alī (b.) -Ḥammamī
 -Waiḡī 68
 Aḡ. b. 'Abdall. b. M. b. (A.) Ṣalīm -Ḳu-
 raḡī 3 21 f. 59 130 152 181 200 260
 Aḡ. b. 'Abdall. -Ṭabarī 12
 Aḡ. b. 'Aḡlān ḡhīb Makka 118
 Aḡ. b. 'Alī b. Aḡ. b. Ḥ. -Ḥarḡar 2 6 f.
 23 50 86 117 119 138 f. 159 164 178
 204 206 209 243 245 ff. 251 258
 Aḡ. b. 'Alī b. Aḡ. b. Mayyās 241 255 f.
 Aḡ. b. 'Alī b. A. Bakr b. Ḥimyar b. Ṭubba'
 b. Yūsuf b. Faḡl -Faḡlī -Hamdānī -'Ara-
 ḡnī 94 103 137
 Aḡ. b. 'Alī b. Ibr. b. M. b. -Ḥu. b. -Zubair
 -Ḡassānī -Uwāḡnī -Ḳaḡḡī -Rakīd 4 ff. 166
 217
 Aḡ. b. 'Alī b. Ibr. -Ṭihāmī 257
 Aḡ. (b. 'Alī) b. Maḡdī 128
 Aḡ. b. 'Alī b. M. -Mukarram -Ṣulaiḡī
 -Hamdānī 40 f. 65 7 ff. 44 86 f. 108
 161 164
 Aḡ. b. 'Alī -Ṣalāmī 7
 Aḡ. b. 'Alī -Surdudī 54
 Aḡ. b. 'Alī b. 'Uḡba b. Aḡ. b. M. -Ziyādī
 -Ḥaulānī 7
 Aḡ. b. As. b. Muslim 18
 Aḡ. -'Aḡḡrī 54
 Aḡ. b. Azdāmir 79 205
 Aḡ. b. -'Aṣhar 2
 Aḡ. b. A. Bakr -Ḥaḡramī -Ḥāṣimī 246
 Aḡ. b. A. Bakr -Naḡīrī 164

- 'Abdall. b. 'Abdarr.-Sufā'i 225
 'Abdall. b. Aḥ. 237
 'Abdall. b. Aḥ. -H-bbī 109
 'Abdall. b. Aḥ. b. M. -Ziyādī -'Amadī -Ḥa-
 ḍramī A. Ḳuṣī 108 f. 221 '240
 'Abdall. b. Aḥ. Bī Rāḥid -Ḥaḍramī 108
 131
 'Abdall. b. Aḥ. -Zabarrānī 15 207
 'Abdall. b. 'Alī b. Aḥ. b. 'Alī b. A. Bakr
 -'Arāḥnī 135 247
 'Abdall. b. 'Alī b. Ibr. b. 'Alī -Šihri A.
 Ḥātim 116
 'Abdall. b. 'Alī b. A. Ḡaiṣī 116 f. 156
 'Abdall. b. 'Alī b. M. b. Ḥuḡr 251
 'Abdall. b. 'Alī b. M. b. 'Umar (-Yahyawī)
 203
 'Abdall. b. 'Alī b. Sa'd A. Šakail 116
 'Abdall. b. As. (b. M. b. Mūsā) 48
 'Abdall. b. As. b. 'Alī b. Sul. -Yakīf 39
 78 82 109-113 120 150 174 198 231
 254 259
 'Abdall. b. As. -Ḥuḍaifi 69
 'Abdall. b. Ayyūb b. Yūsuf b. 'Umar -Zāhir
 24 50 52 79 99 113 ff. 139 ff. 173 206
 228 230 239 253
 'Abdall. b. A. Bakr b. 'Umar b. Sa'id -Ša'bī
 -Abyanī I. -Ḥaṭṭib 118 174 (-Mausa')
 247 ff. 257
 'Abdall. -Fargānī 251
 'Abdall. b. Ḡa'far 74
 'Abdall. b. Ḥamsa 24
 'Abdall. b. Ḥārūn -Raḥid -Ma'mūn 9 27
 215 f.
 'Abdall. -Ḥaṭṭib 78 (vgl. 'Abdall. b. A. Bakr)
 'Abdall. b. A. Ḥuḡr 99
 'Abdall. b. Ṭaḥ b. Alman -Ḥarīm 50 207 f.
 'Abdall. b. Ishāq b. Ibr. b. M. b. Ziyād
 17 62
 'Abdall. b. Ism. b. 'Alī -Ḥaḍramī 23
 'Abdall. b. Ḳais A. Mūsā -As'arī 117
 'Abdall. b. Ḳilāba 2
 'Abdall. b. Maṣṣūr b. Ibr. b. 'Alī b. Ibr.
 b. 'Alī b. M. -Fursī 235 f.
 'Abdall. -Manūfī 111
 'Abdall. b. M. b. 'Abdall. b. 'Umar b. A.
 Zaid; 'Abdall. b. 'Umar .I. -Nakzawī
 'Abdall. b. M. b. A. 'Aḫḫama 50
 'Abdall. b. M. b. 'Alī -'Anf -H-bbī 118
 'Abdall. b. M. b. 'Alī -Ḥulāifi 162
 'Abdall. b. M. -Ḡallād 62
 'Abdall. b. M. -Ḥubairī 152
 'Abdall. b. M. b. -Ḥu. b. Maṣṣūr -Za'farānī
 117 f. 127 (vgl. M. b. -Ḥu...)
 'Abdall. b. M. -Ishāqī -da'ī 52
 'Abdall. b. M. -Maṣārī -Ḥazraḡī 58 109
 'Abdall. b. M. b. Yahyā 47 57
 'Abdall. b. M. b. Yūsuf b. A. -Ḥall 209
 'Abdall. b. Munīr 239
 'Abdall. b. Muṣ'ab b. Ṭaḥīb b. 'Abdall. b.
 -Zubair b. -'Awwām 189
 'Abdall. b. Muslim 53
 'Abdall. b. -Muṭṭalib b. A. Wad'ā'a -Sahmī
 100 116
 'Abdall. b. Raḡīfān (?) 154
 'Abdall. b. Sālim -Abyanī 200
 'Abdall. b. Sālim b. M. b. Sālim b. 'Abdall.
 86
 'Abdall. -Šuḥairī 251
 'Abdall. b. Ṭāhir b. 'Alī 100 f.
 'Abdall. b. Ṭāḥ 233
 'Abdall. b. 'Uḥaid -Suḥailī 118
 'Abdall. -Uḥaimir 232
 'Abdall. b. 'Umar -Baḡḍawī 18 193
 'Abdall. b. 'Umar -Dimāḡī 117
 'Abdall. b. 'Umar b. A. Zaid -Iskaḍar (Ḥn)
 I. -Na(i)kzawī 6 ? 17
 'Abdall. b. -Walīd b. Maimūn -'Adanī -Umar
 wī -Makkī 118
 'Abdall. b. Yasīd -Ḥiḡāzī 53
 'Abdall. b. Yūsuf b. M. -Tiliṣānī (-Musli-
 mīnī) -'Aṭṭār 19 69 118
 'Abdall. -Zabarrānī; 'Abdall. b. Aḥ.
 'Abdall. b. -Zubair 116 (vgl. I. -Zubair)
 'Abdallaṭīf -Sargī 20
 I. 'Abdalmaḡīd; 'Abdalbāḡī
 'Abdalmalik b. 'Abdalwahhāb 21
 'Abdalmalik -Damaḡī 14
 'Abdalmalik b. Marwān 28
 'Abdalmalik b. M. b. Aḥ. b. Ḡadīd 126 157
 'Abdalmalik b. M. b. (A.) Maṣūra -Yakīf
 27 118 126 f. 129 259
 'Abdalmalik b. 'Umair 93
 'Abdalmalik -Warrāḡī 127
 'Abdalmu'min b. Ḥalaf b. A. -Ḳāsim -Di-
 myāḡī 53
 'Abdalwahhāb b. 'Alī -Malikī 130 181 260

REGISTER

I. Personen. III. Stämme, Völker, Dynastien, Sekten.
II. Ortsnamen. IV. Buchtitel. V. Versmasse.

Kursive Seitensablen beziehen sich auf Teil I, gewöhnliche auf Teil II. Personen, denen ein besonderer Artikel gewidmet ist, sind durch Verwendung fester Ziffern für die betreffende Seitenszahl kenntlich gemacht.

Anordnung nach dem lateinischen Alphabet (ohne Rücksicht auf diakritische Zeichen), und zwar grundsätzlich nach dem *ʿalaw*. Verweise von anderen Namen (*ḥunya*, *laḡab*, *misā*) in dem Masse, wie es das Verständnis des Textes fordert.

Abkürzungen: Bindestrich = Artikel, A. = Abū, B. = Hanū, I. = Ibo, b. = bin(l)n, bt = hint. Eigennamen: ʿAbdall(ah), ʿAbdarr(aḥmān), Aḥ(mad), As(ʿad), Ḥ(asan), Ḥu(sain), Ibr(aḥīm), Ism(ʿīl), M(uḥammad), Sul(aṣmā), ʿUy(mān).

I. PERSONEN

A

-Aʿazz (vgl. -Aḡarr): ʿAlī b. M. -Ṣulayr
Abān b. Saʿīd b. ʿAṣī 67 f.
Abān b. ʿUḡ. b. ʿAffān -Umawī 1
ʿAbbād b. M. -Saḥlūmī 189
ʿAbbād b. Muʿtammir b. ʿAbbād -Šihābī 104 f.
I. ʿAbbād -Rūmī 56
I. ʿAbbād -Ṣāḥib 77
I. ʿAbbās 3 35 63
ʿAbbās b. ʿAbdalḡalī b. ʿAbdarr. -Taḡlībī
105
ʿAbbās b. ʿAlī b. Dīʿūd b. Yūsuf b. ʿUmar
b. ʿAlī b. Rasūl -Ḡassānī -Afḡal 12 105 ff.
149 194 199
ʿAbbās b. ʿAlī b. Sabaʾ b. A. -Saʿūd 42
ʿAbbās b. -Faḡl -ʿAdanī 107 f.
I. ʿAbbās -Ḥarīzī 89 224
ʿAbbās b. Maʿn 9
ʿAbbās b. M. b. Ibr. -Ḥāšimī 189
ʿAbbās b. -Mukarram b. -Ḍīʿb -Ḥamdānī
40 f. 10 87 108 164
ʿAbd b. Ḥumaid 230 239
ʿAbdalʿalīm -Ḳammāzī 30
ʿAbdaʿawwal b. ʿIsā b. Šuʿaib -Siḡzī
-Ḥarawī 240
ʿAbdalʿazz -Darāwardī 231

ʿAbdalʿazz b. A. -Ḳāsim -Abyanī 126
ʿAbdalʿazz b. M. b. Saʿīd Ka(l)bban 225
229
ʿAbdalbūḡī b. ʿAbdalmaḡīd b. M. 48 251 ff.
ʿAbdalbūḡī b. M. b. Ṭāḥīr 18
I. ʿAbdalbarr A. ʿUmar 67 91
ʿAbdalḡanī b. ʿAbdalwaḡīd -Murtidī 126
164 229
ʿAbdalḡanī -Maḡdīf 95
ʿAbdalḡamīd b. M. b. Yūsuf b. A. -Ḥall 209
ʿAbdall. b. -Abḡīr 165 207
ʿAbdall. b. ʿAbbās 64
ʿAbdall. b. ʿAbbās b. ʿAlī b. -Mubārak
-Ḥaḡḡūḡī -Šakīrī -Ḥamdānī 115
ʿAbdall. b. ʿAbdalʿazz b. Ḳurra -Abyanī
207
ʿAbdall. b. ʿAbdalḡabbār b. ʿAbdall. -Umawī
-ʿUḡmānī 115 f.
ʿAbdall. b. ʿAbdalḡabbār b. ʿAbdall. -ʿUḡmānī
86 116
ʿAbdall. b. ʿAbdalḡakḡ -Dalkī 138
ʿAbdall. b. ʿAbdarr. 119
ʿAbdall. b. ʿAbdarr. b. Ḥalīd b. -Walīd
-Ḳurašī -Maḡsūmī 100 116
ʿAbdall. b. ʿAbdarr. b. M. b. Yūsuf -ʿAlawī
124

- 108₂₀ — بالأنساب. l. 107₃ — فَنَلَمَ. l. 106₂₂ — يَنهاك. l. 106₁₀ (m. وطافيته. l. 118₈ — تَهْجُ od. تَهْجُ. l. 109₁₃ — فظهور. l. وظهر
— القَوَافِي. l. القوماني. 116₇ — الرغائب. l. والغرائب. 118₂₂ (Tašdid).
126₆ — آجِزًا. l. 124₁ — مَكَّاس. l. بَكَاش. 120₁₇ — الشَّعَلِي. l. 117₁
وسعيًا. 129₂₀ — وإن. l. وأن. 128₂ — ابن. l. 127₈ — يأخذ. l. نأخذ
— الزُّفَيْرِي. l. 135₁₁ — ابن عبدويه. l. ابن عبد الله. 135₉ — s. Gl. — دَيْقِيًا. l.
142₄ — لِبَطْلَع. l. 140₂₄ — النُّبَاة. l. النُّبَاة. 139₁₈ — مَن. l. مَن. 187₁₂
ل. غار. 145₁₇ — بالفوارين. l. 144₂₂ — وابن. l. وابن. 143₇ — للغوارين. l.
= المِجَابَةِ والنَّعْرَةِ. l. 148₂₀ (ebenso 179₂₂) — وترأس. l. 148₈ — عَكَار
ل. 156₉ — السَّرِين. l. السَّرِير. 155₂₄ — وإبراهيم. l. 153₂ — B.
l. 162₂₈ — اخا besser, اخو. 161₁₁ — أَلْيَانِي. l. 160₁₆ — ٥٩٠٠.
— ebenso 166₈ — المِدِّي. l. 165₁₄ — ٧٩٠. l. ٧٩٠. 164₂₃ — هاجر
— عليه. l. 175₁₆ (ohne Sternchen). — الشَّكِي الْبَرْكِي. l. 173_{1f}.
نفض. 182₂ — واختصه. l. 181₉ — سَهَام. l. 179₈ — حَوْزَة. l. 178_{12, 14}.
183₁₀ — بازًا. l. 183₁ (ohne Tašdid). — سَبَت. l. 182₁₉ (s. Bem.). — بنفض. l.
185₁ — (abgebrochen) ان. l. 184₈ — سَأَلَهُ. l. اسأله. 184₂ — ومعلِّيا. l.
192₂ — ابن (مُسْكِين). l. 190₈ — أحمد. l. ومحمد. 189₁₉ — جَلَّت. l.
196₂₂ — بَضْمَ. l. 194₁₈ — الفَرَّاع. l. الفَرَّاء. 184₃ — المَجِيد. l. والأديب
ل. 200₁ — علويين. l. 197₂₄ — محمد. l. أحمد. 197₈ — [بن] المحسن. l.
ووطئت. 201₁₂ — وينجارون. l. وينجارون. 201₄ — عنه. l. 200₁₉ — للزجاجي
205₂₂ (P). — اجتلب. l. اختلف. 205₁₀ — اليلقاني. l. 203₂ — ووطئت. l.
دعا. l. دققي. 208₆ — بعد. l. 206₁ — (vgl. Dozy) — شَحَن. l. وشحن
211₂₃ — المظنر. l. 211₆ — ابن. l. 211₁ — حُرِمْتُ. l. 208₇ (ohne Tašdid).
— (vgl. oben 16₄) — الكابلي. l. 214₂₃ — انشد. l. 212₁₁ — وأخذ. l.

- ابن (حجر) 1. 16₁₃ - 1. 15₁₄ ٥٥٦, ١. ١٥٠٠. - ١. 15₁₄ الثاني, ١. والشأى 15₉. جعفر
 - 1. 19₂₈. وجودة 1. 19₁ - 1. 18₁₁ فافتدأراً. 1. 18₁₁ ابن (ابى سالم) 1. 18₁₁
 1. 24₁₀ اتابك 24₁₀ - 1. 21₁₁ وهو 21₁₁ - ابن الاديب العيدى 20₁₀
 1. الترخى 1. الترخى 28₈ - 1. مكاس 1. بكاش 26_{17, 22} - 1. ناييل
 (s. Bem.) 1. يدرس يدرس 82₂₁ - 1. مقلما 81₁₆ - 1. المساعد 28₂₂
 (ohne Nunation, ebenso 148₉) 1. 33₂₀ - 1. الفضال 32₂₄
 1. امينا 89₈ - 1. العيدى 37₁₈, 38₇ - 1. جده 37₆ - 1. بطل 35₉
 (m. Tašdid) 1. الطراش 43₂ - 1. دخل 40₁₈ - 1. أميا 1.
 1. 43₁₆ (Ĝ.) 1. عبق 43₁₄ 145₂₄, 111₉, 110₉, 97₂₈, 43₁₉ ebenso
 1. مانعا 44₁₇ ist einzuklammern. 44₈ - 1. الركنى 43₁₈ 1. الأشعوب
 (s. B) = 1. الوفوات 48₁₈ - 1. المر 45₁₁ 1. الاغر 45₁₁ 1. مانعا 1.
 (Gl.) 54₂₄ - 1. ٧٢٧, ٧٢٩ - 1. 50₆ (vgl. 48₁₁) 1. محمد 49₉ - 1. واحد 49₉
 1. 59₄ - 1. وفادانى 58₉ - 1. وحلن 57₁₇ - 1. يافعا 1. يانعا
 1. 65₄ - 1. البريرى 64₂₈ - 1. بتانة bzw. تانة 63_{15, 18} - 1. رحير
 74₂₀ ٦٨٧, 74₁₀ 1. 74₁₀ s. Bem. - 66₈ u. 65₁₅ 1. وكانوا (يصلون)
 81_{6; 28} besser وما (لا) 77₁ - 1. بهت المحل 76₉ - 1. ٦٩٨
 82₂₁ - 1. بالتطبع 82₂₈ (ebenso 82₁₉, 153₂₀, 202₂₃, 257₂₃ f.) - 1. الفضالى
 1. المحديى 89₂₄ - 1. المكافاة 84₁ besser 1. بلا 1. لا
 92₁₉ - 1. ماجد 91₂ - 1. وداو 90₁₉ - 1. حيدى 90₈ - 1. حيدى 90₈
 97₁₂ - 1. فنشيتل 96₁₃ - 1. المحصوى 93₂ - 1. فنى 1. يابس
 (Vok. abgesprun- 101₁₆ 1. حب 101₁₃ - 1. بجزرون 1. بجزرون
 104₁₅ f. 1. 103₂₄ - 1. وادى 103₂₈ besser 1. الضرائب 103₂₄
 1. 105_{9, 11} - 1. ما آغنى عني مالكة هلك عني سلطانة (Kor. 69: 28 f.)
 106₈ f. streiche 1. 106₈ f. (m. Tašdid) - 1. انه u. يتوصلون

TEXTVERBESSERUNGEN

Zur Bequemlichkeit der Leser werden hier sämtliche Verbesserungen zum arabischen Text zusammengestellt, auch die in den textkritischen Bemerkungen und im Glossar schon besprochenen. Für den Ibn al-Muğāwir-Abschnitt verweise ich ausserdem auf meine demnächst erscheinende Gesamtedition.

TEIL I

S. 4₂, lies أَنْ, lies إِنْ. — 13₁₆ وَتَغْيَرُ حَالَهُ. — 14₁₂ الصباغة l. الصباغة. — 20₁₀ l. النُكْبَى وَالْبَرْكَى. — 20₉ f. l. تَوَقَّعُ od. تَوَقَّعُ? — 17₁₃ l. الصناعة. — تُعَاصِرُ l. 22₁₆ f. l. وَالْبَرْكَى غَرَسَهُ . . وَحَقَّرَ. — 20₁₁ l. vgl. Gl. — مُخْرَجُ od. البلَدُ. — 28₄ l. وَكُورُ التَّوْرِ. — 38₁₁ l. مَدِينَةُ. — 40₁₁ l. يُضِلُّ. — 44₁₂ l. النَّحْسُ = Has. — 49₈ l. الصناعة. — 49₁₅, 49₁ l. مَقْلَعُ (vgl. Gl.). — 48₈ l. الصباغة. — 49₇ l. حَسَنُ. — 51₇ l. أُفْلِتَ. — 52₄ l. مَانَعَةُ (vgl. Gl.)? — 52₉ l. رَئِيسُ الشَّوْافِ. — 55₁₁ l. تَبِيعُ od. تَبِيعُ. — 58₈ l. جَعْرَةُ (vgl. Gl.). — 61₁₄ l. الْمَنَادِخُ (s. Gl.). — 62₁₂ l. زَيْدَى الْمَجْدِ. — 65₂₀ l. الْمَغْرُ od. الْمَغْرُ. — 68₁₇ l. الْبَرْهَارُ (vgl. Gl.).

TEIL II

S. 3₂ ٢٨٠. l. ٢٨١. 3₂₈ l. الرُّكْبَى. — 5₉ l. جَلَّتْ. — 6₁₀ l. ابْنِ. — 7₁₄ l. مَنْصُور. — 9₉ l. الْمَكْرَمُ. — 9₉ l. ذَلِكَ. — 15₅ l. الدَّغَارُ.

- (Syn. موسم), bes. Woche الوَعد I, 70₁₃, vgl. Rossi 287 „settimana“, Gl. Dat. 2928 „semaine“; سوق الوعد II, 142₁₃.
- وقع V. entstehen, eintreffen (= I.) I, 17₁₃ (I. تَوَفَّع od. تَوَفَّع?); vgl. Fussn. 11.
- وقف II. (e. Buch) kommentieren II, 48₁₃ (od. I. donieren? = IV. II, 54₁₃). IV. (c. a. p. et على) e-m etwas mitteilen, darlegen, zeigen II, 27₂₂, 121₁₄. [مَوْفُوف] fromme Stiftung (Syn. وَفَّع, vgl. Dozy II, 834a), Pl. فَوَّات (sc. أَرْضِي?) II, 48₁₃; wahrscheinl. ist m. Hs. B. الوقوفات (Pl. Pl. v. وَفَّع) zu lesen (vgl. Bem.).
- وَكَالَة (od. الوَكالَة) e. Art Hafenaufgabe, „Procurageld“ I 63_{12f.}, 64_{2.7f.}, 69₃; zur Bed. u. Ausspr. s. Dozy II, 838b, Fagnan 190b „droit de douane sur les comestibles“.
- يَدَ أَخَذَ الْيَدَ die (sufische) Weihe empfangen, Schüler sein (e. عن) II, 27₁ = أَخَذَ يَدَ التَّصَوُّفِ (e. من) II, 91₂₀.

NACHTRAG

- تَبَيَّنَ od. تَبَيَّنَ Liste v. Autoritäten u. Lehrern, „Studiengang“ (Syn. مشيخة) II, 91₄ u. 5. (s. Reg. IV a. v.); vgl. Lane 329c, Goldziher, Muh. St. II, 185, Fussn. 3.
- درج (S. 33): n. Grohmann, *Allg. Einführung in d. arab. Papyri*, S. 75, ist درج „rollen“, طوى „falten“.
- شبه II. Inf. كَتَبِيه, als theol. Terminus Anthropomorphismus II, 208₁; vgl. oben s. v. تجسيم.

هَيْل (auch هال = pers. < skr. *śālā*) *Kardamom* I, 59₇; vgl. Fussn. 12.

‘Abdallaḥīf 320, Löw 349, Heyd II, 601 f., *Gl. Daf.* 2897.

وجه V. c. في (v. Abgabe, *خضان*) *erlaubt, gesetzmässig sein* II, 102_{10f.}

جَهَة als Titel vornehmer Frauen: „Hoheit“ (Syn. *دار*, q. ٣٠, *سِنارة*)

II, 49₆, 113₂₅, 189₁₆, 145₂₀, 148₆; vgl. Dozy II, 787 („aussi aux princes“), Gabrieli 148, *Ṣubḥ* V, 502.

وَرَق *Silbergeld*, im Wortspiel *الْوَرَق وَالْوَرَق* „Geld u. Papier“ II,

97₆, 256₁₄; vgl. Tab. *Gloss.* (npl. *أوراق*, opp. *أذهاب*), Dozy II,

797a „c'est pehlvi d'origine (پهلوی)“ (dagegen Fraenkel 152), *Mo-*

fāṭih 11 *الْرِقَّة* على بناء الصِّفَةِ *الْوَرَق* *وَالْوَرَق* هو *الدِّرام* *المضروبة* فأما 11

الْرِقَّة *على* بناء *الصِّفَةِ* *الْوَرَق* *وَالْوَرَق* هو *الدِّرام* *المضروبة* فأما 11

الْرِقَّة *على* بناء *الصِّفَةِ* *الْوَرَق* *وَالْوَرَق* هو *الدِّرام* *المضروبة* فأما 11

الْرِقَّة *على* بناء *الصِّفَةِ* *الْوَرَق* *وَالْوَرَق* هو *الدِّرام* *المضروبة* فأما 11

ist v. „Papier“ keine Rede, während im Text der Zusammenhang

diese Bed. verlangt.

وسط V. Ptc. *مُتَوَسِّط* in d. *Mitte* befindlich II, 60₁₀ (vgl. 49₂₄, 103₈).

nützig, vermittelnd II, 46₁₂ (vgl. s. v. *رسل*).

وَشَح II. Inf. *تَوْشِيع* rhetor. Figur II, 121₂₃; zur Bed. s. Mehrn 103.

175 f., Dozy II, 807b „composer de poèmes en stances, qui s'appel-

lent *مَوْشِحات*“.

وصف Pl. *وَصْفَان*, Fem. *وَصْفَة*, Pl. *وَصَائِف* (*Neger*-) *Sklave*,

Sklavin II, 17₇, 45₁₂₃, 195₅; vgl. Dozy II, 810 b.

وَضَح *Aussatz, reisse Lepra* (Syn. *بَرَص*, s. Bem.) II, 1₁₀; vgl. oben

s. v. *جذم*, Fagnan 21 b.

وَعَد Pl. *أَوْعَاد* *Kontrakt > Tarif* I, 65₂, vgl. Fussn. 6; *bestimmte Zeit*

III. c. a. an etwas grenzen II, 88₁₂, 181₁₀: وما ناهجها (عدن)
(Aden) und ihre Umgebung (= وما والها II, 86₁₃, ونواحيها).

نيل (< skr. *nīla* „blau“) Ἰνδικὸν μέλαν, *Indigo(farbe)*, v. d. Blättern
zahlreicher Pflanzen (*Indigofera*), bes. des *hawīr*, bereitet I, 59₈;
67₈; vgl. Hobson-J. s. v. Anile, Neel, Löw 347, Heyd II, 626 ff.,
Gr. I, 262 ff., Landb. I, 415 ff., Watt 660 ff.

VIII. zerstört, vernichtet werden I, 14₁₅, 47₂₁ (m. Var.) = V., VII.

VIII. fliehen, d. Flucht ergreifen II, 89₈ (regelm. VII. 89₁₁);
s. Fagnan 180b.

ملج (Nf. *ا) (< pers. *مَلِجَه*) *Myrobalane* (m. drei Hauptsorten, daher
ind. *triphalā* = *Tryphala*, genannt: 1. *amīḷāḡ* = *Emblica*, 2. *baḷīḷāḡ*
= *Bellerica*, 3. *kāḇulī* = *Chebula*) I, 62₁₀; vgl. Fussen. 11. (wo
„emblic“ gemeint ist), Stace 110a (ملج), Rossi 168 „*hilāyāḡ*
mirobalani“ u. bes. Hobson-J. s. v. *Myrobalan*, Heyd II, 640 ff.,
Watt s. v. *Terminalia*, wo die mannigfache Verwendung dieser
Baumarten dargelegt ist, *Mafātih* 179 أطريفل هو بالهندية تری اهل
ای ثلاثة اخلاط وفي اهلبلج اصفر وابلج وأملج.

هند indischer Stahl, Schwert (= هندوان II, 168₁₀ (Poesie); vgl.

Dozy II, 765b „acier“.

هريا Interjektion I, 56_{12.18}, 57₈ (v. Landberg an هوري „Barke“ an-
geschlossen und in هوريا geändert, also eine Konjektur; vgl.
Gl. Dag. 2886). Ein Zusammenhang m. هير „bereiten“ (Dozy,
Gl. Dag. s. v.) od. جماعة = هيارا (*Mukaddasī*, s. *Gl. Geogr.* 372)
ist nicht wahrscheinlich.

- „Schiffsherr“, *Reeder, Schiffer*; später *Kapitän* (= رِبَّان, رئيس)
 I, 20₉, 47_{6,11}, 57_{8,11}, 64_{5,10}, II, 76₉, 173₁, 255_{8,10}; vgl. Dozy II, 648 b,
 Hobson-J. s. v. Nacoda, Nacoder, *Gl. Dat.* 2729 f.
- نَارْتِجِيَّات (= نِيرْتِج, zu نِيرْتِج < pers. نِيرْتِج, vgl. pehl. *nērōk* [Nyberg,
Hilfsb. II, 156]) *enchantelements, Zauberei* I, 43₉; vgl. Fussn. 9,
 Kazwini, *Kosmogr.* übs. v. Ethé 432, Biruni, *Chron.* tr. Sachau
 200.. „charm-mongers“, Reg. „astrologico-dietetical rules“. Die
 „Zauberesseln, -töpfe“ sind wohl m. dem I, 33_{12ff.} genannten
 Gebrauch zusammenzustellen, vgl. Gildemeister, *Über arab. Schiffss-
 weesen* (NGGW 1882), S. 448, wo Ähnl. berichtet wird.
- نَدَخ anstossen, landen; davon: [مَدَخ,] Pl. مَدَاخِ Hafen (Syn. مَرَسَى)
 I, 61₁₄ (Text: مَدَاخ); das Wort kommt im IM-Text an weiteren
 Stellen vor, z. B. Hs. I 106 b وهو مَدَخ المراكب المقبلة من الهند.
- نِزَار = النِزَارِيَّة *Anhänger des Nizār* (ält. Sohn des Kalifen al-Mustanṣir)
 = الإِسْمَاعِيلِيَّة *Sekte der Ismaʿiliten* (vgl. Dozy II, 656a); daher: دَعَا
 سِكَّةَ نِزَارِيَّة *ismaʿilitische Propaganda treiben* II, 133₁₇₁ ib.
 Z. 18, سُوْدُ السَّجْعَةِ النِّزَارِيَّة *Verdacht ismaʿilit. Sympathien* ib. Z. 24.
- نَشْم *Ulm, orne, od. Parfüm?* I, 62₁₂; vgl. Dozy II, 674a, Hava
 „celtis, nettle-tree“ u. Lexx. عَطْرٌ = ملشم.
- نَصِيفَة *Halbte* (Syn. نَصِيف, نَصِيف, نَصِيفَة) II, 12₁₁, 207₃;
 vgl. Stace s. v. Half, Rossi 25 „*undŕŕh* indica ‘meth’ a sè stantu“
 (sonst *undŕŕ*), *Gl. Dat.* 2776.
- نَقْل *ziehen* (im Schach) II, 45₃; vgl. Dozy II, 716a.

- 606b, *Mafäiṣḥ* 59 المَكْس ضريبة تؤخذ من التجار في المراكب, Fagnan 165a. Nomen act. مَكْسٌ* (Text: مَكْش s. Bem.) „Steuer-sammler“ als Eigennamen II, 26^{17.22}, 120¹⁷.
- نوضع يُجَمَد فيه الملح (als Nom. loci) *Salzgrube, Salzwerk* (I, 69¹⁴, Syn. مَلْحَة, مَلْح, مَلْحَة, vgl. oben مَلْع) I, 19¹⁷, 20¹, 39^{19f}, 69¹⁴, auch Ortsname. I, 55¹³ wird Salz als Baumaterial erwähnt.
- مَتَجَنِّق (aram. Lw. < μαργανικόν) *Ballista, Katapulte, Wurfmaschine* (Syn. مَتَجَنِّق) II, 114⁷, 141^{4.6.8}, 178¹⁴; s. K. Huuri, *Zur Geschichte des mittelalt. Geschützwesens aus orient. Quellen*, Helsinki 1941; vgl. Mu'arrab 186, Fleischer, *Gl. Hab.* 95 f., *Kl. Schr.* III, 87, Fraenkel 243, Vollers 304 (μαργανικόν).
- مُهْلَة VIII. e. *Frist, Aufschub verlangen* (c. l. p.) II, 80¹⁹, 211⁸, 215¹⁴, 232⁸; X. e. *Frist erwirken* II, 232⁹.
- مَوْل *Abgabe, impôt* I, 64² (Hafengebühr = عَنور), 67⁷; vgl. I, 64 Fussn. 2, Fagnan 167a.
- مَنْع I. Ptc. مَانِع *fließend* (v. Brunnen) I, 52¹, (im Schach:) مَانِع [دَسَتْ] *remis* (p) II, 44¹⁷. An beiden Stellen ist viell. مَانِع zu lesen.
- مَرَى (als medizin. Terminus:) „Augenwasser“ = *Star, cataract* II, 119¹⁹ الماء الأخضر „grüner Star“; vgl. Dozy II, 625b, Hunain b. Ishāq, *Ten treatises* 68f., 200f. (= ὀφθαλμία), *Arab. Augenärzte* II, 176 „Der grüne Star .. ist schlecht u. eignet sich nicht zur Operation“.
- مَأْخُذَة (II, 255^{8.10}), gew. نَأْخُذَة, Pl. نَوَاحِذُ (< pers. nāw-i-judā)

- Au passif لُرِمَ Être captif..". Freytag hat diese Bed. aus Ibn Daiba', *Buġyat al-mustafīd*. IV. c. d. a. *befehlen* II, 19₂₂, 242₁₇₇, 248₄. VIII. *versprechen* (c. ل p. et a. r.) II, 19₁₀; Ptc. مُلتَزِم *Pächter* II, 121, (a. Dozy II, 528 a „fermier").
- أَلَك, Pl. لُكُوك (hind. lākh, pers. lak 100.000 < skr. lakṣa) *Lak* (100.000 Silberdinare bzw. 10.000 Golddinare), übh. *grosse Geldsumme* II, 20₄, 66₂; vgl. Dozy II, 548a, Hobson-J. s. v. Lack, I. Baṭṭ. (v. Mzik) 84 *Fussn.* 17, *Gl. Dat.* 2648.
- لَط II. *feuchten, tauchen* II, 51₁₈.
- مَدَّ intr. *fließen* I, 26₁₈ (مَادَّ f. مَاتَّ), 39₁₉ (o. أَلَّ).
- مَادَّة *Lebensunterhalt, Nahrung, vires* (auch Pl. مَوَادَّ) I, 55₁₀; vgl. Rutgers 128, Dozy II, 574a.
- [مَدَرَة,] Pl. مَدُور *Ansiedelung, Dorf* I, 46₁₆; vgl. *Fussn.* 16.
- مَسَك IV. Ptc. مُمِسِك *zurückhaltend, sparsam* II, 88₂₅ („economus" Fagnan 164a); Pl. مُمِسِكَات *astringentia, Adstringenzen*, zur *Ball-samierung* verwendet II, 25₂, 187₄ (عن التَغْيِير); vgl. Dozy II, 591a „conservor", 593a مُمِسِك *astringent, styptique*".
- مَعَ *unter der Bezeichnung, nomine* I, 62₈, vgl. *Fussn.* 4.
- مَعُض V. *wütten, empört sein* II, 10₂₁ (sonst I., VIII.).
- مُغَرَّ *Weißrauch(baum) (Bosirellia Carteri) (Syn. أَلْبَان)* I, 62₁₂ (aus Kalāh: Text zu verbessern); Gr. I, 134 ff., *Gl. Dat.* 2710 („e-l-m a ḡ ar, Röllet selon Hoss", vgl. I. Baṭṭār 2148).
- مُكْس, Pl. مَكُوس, Pl. Pl. مَكُوسَات (< مَكُوسَات, s. Fraenkel 288) (*will-kürliche*) *Steuern, Zölle* I, 48₇, II, 21₁₀, 178₁, 184₁₀; vgl. Dozy II.

كُورْجَة (Stace "كُو") [Pl. كُورْجَة] (ind. Lw.; n. Barbosa I, 161 n.

II, 294f. < hindi *kōrī* od. mal. *korchehu*) score, zwanzig Stück I, 60_{12c}; vgl. Fussn. 15, Stace 149b, Vollers 634 بالكورجة im Ramsch" (Dozy „en bloc"), Hunter 117 „ten score, or, as they are called locally, 'Korjah'", Hobson-J. s. v. Cerge, Rossi 152 „*kāduvageh* pl. *kāduvige* partita, complesso di tante unità di un certo genere, di solito una ventina".

كُوس „Gegenwind", westl. Monsoon (Ggs. أَزْبَاب, q. v.) I, 29₈; vgl.

Ferrand, *Rel.* 485, Tallqvist 142, 165.

كَيْس, Pl. أَكْيَاس *Geldbeutel* II, 171₁; يَكْيسُ فُلَانٍ (zunächst v. Geld, dann allgemein:) *im Besitz j-ds bleiben* I, 67.

لَاش (vulg. لَا شَيْءٍ < vulg. لا شَيْءٍ) *gar nichts* I, 69₄; vgl. Fusan. 2, Kremer 497.

لَاك (pers. لَاك < ind. *lākh*) *Lack* (zum Färben) I, 60; vgl. Fusan. 1, Watt 1053 s. v. *Tachardia lacca*, Hobson-J. s. v. *Lac*. Es handelt sich offenbar um das „lac-dye" (wovon es mehrere Qualitäten gab, vgl. Watt 1054f.), während „gum-lac" pers. *luk* heisst (vgl. Steingass s. v., Heyd II, 624 ff.).

لَام III. لَامٍ (= لَامٍ), Inf. مَلَايَة II, 142₁₄.

لَازِم (klass.) *bleiben*, c. a. بَيْتَهُ II, 120₁₉₉ الْفَرَّاشُ *das Bett halten* II, 244₁₇₇ مَجْلِسًا *besuchen, beitreten* II, 248₈; (jemen. u. nachkl.) *erhufeln*, Inf. لَزِم (Syn. رَسَمَ, q. v.) II, 24₃₉, 25₈₉, 31₁₇₀, 42, 71, 99, 113f., 125f., 148f., 147f., 151, 175, 182, 190, 205, 226, 230, 241; vgl. Kazim. (n. Freytag) „faire quelqu'un captif, prisonnier,

كَرَانِي (m. sekund. Gemin.) (= hind. <skr. *karāṇa*) *Schiffschreiber, cranmy* (v. gemischter Herkunft) I, 57^{11,14}; vgl. Fusan. 17, Stace 31 b „Clerk“ m. Pl. كَرَانِيَّات, Landb. I, 701 m. Pl. كَرَانِيَّة, Gl. Dat. 2571, Ferrand, Rel. 548 (aus Ā'in-i-Akbari) „Le *Karrānī* est l'écrivain qui tient les comptes du navire et fournit l'eau aux passagers“. Nach Longworth Dames (Barbosa I, 82, N. 2) <port. *canarim* „Mischling“.

كسر II. Ptc. مُكْسَر *zersplittert* I, 80₂ (v. Steinen); II, 80₁₂ (v. Gedichten)?

مُكْسِر *Bruchstelle; Brücke* (= فَطْرَة I, 19₇) I, 9_{2f.}, 19_{7,17}, 20_{1,18}, 28_{1f.}, 35_{8f.}, II, 118₁₈; vgl. Landb. II, 1324, Gl. Dat. 2574 „(grande) échancrure“.

اعتف VIII. *müßig, enthalten sein* (sonst I.) II, 192₉, vgl. oben.

کا temporal: *sowie, gerade als* II, 124₁₈.

كَب Getreideart (*Eleusine* n. Gr. I, 215) II, 212₁₉; vgl. Bem. z. St.,

Dozy II, 491 b „*zeae species*“, Landb., *Arabica* V, 218 „*kinib ou burr*“ m. Fusan. 3: الكَب له سبول مثل النخن ويسمى الطهف; Gl. Dat. 2195 s. v. طهف m. Zitaten aus *Lisān* u. *Tāǧ*; da *kanib* schwarze, *ṭah(a)f* dagegen rote Körner hat (s. *Tāǧ*), kommt mir d. Bestimmung d. beiden Pflanzen als *Eleusine coracana* bzw. *Myrica gale* (Jayakar) wahrscheinlich vor.

كُوَة *Loch* (einer Schlange) II, 84_{1a} (sonst meist „Fenster“, z. B. II, 242₁₅); vgl. Dozy II, 496 „*trou*“, Fraenkel 13 N. 2 „d. Grundbedeutung ist 'Loch'“.

- oben s. v. جَلَبَة, Hobson-J. s. v. Coir (n. Burnell < mal. *kāyar*), Kind. 19. Dazu Nom. rel. قَبَارِيّ II, 236₂₂, vgl. Suyūṭī, *Lubb* 212. Davon zu scheiden قَبَار < it. *gambaro* „Krabbe“, vgl. Dozy II, 408b, Vollers 617, 820.
- قَطْرَة (Syn. مَكْسَر, مزِفَة, q. v.) (صَمْنًا < *cintra* od. *Gewölbe, Brücke* (Syn. I, 19, 35₉; vgl. Fraenkel 285, Vollers II, 816, *Gl. Daf.* 2582 f. قَوُوسَج (zu *κῶλον*) *Kolik, Verstopfung* 249₁₀; vgl. *Maḥāṣin* 183. الفُولَج اعتقال الطبيعة لانسداد المي المسقى قولون. Rossi 175 „appendoite *gawdānā* (in genere oclusione intestinale)“.
- كَاوِم (كَاوِم * *Kānem*) اهل (كُجَار) الكَاوِم *Kārim-Kaufleute* I, 68₁₈, II, 188₁; الناجر الكَاوِي II, 69₂, 115₂₃, 187₁₅; vgl. I, 68 Fussn. 14, *Haz.* III N. 978, BGAFerr. II, 80 N. 2. „*Kāramiya*“.
- كِس II. *kneten, massieren* II, 124₁₇; s. Dozy II, 489a.
- كُتِب II. Ptc. مَكْتَب *Kutier, messenger portant des lettres* II, 144₈; vgl. Landb., *Arabica* V, 808, *Gl. Daf.* 2556 مَكْتَب, Sonst „*maître d'écriture*“ od. „*enrôleur*“, vgl. Dozy s. v.
- مَكْتَب *Schreiben, Rapport* II, 81₁₅.
- كُجَرِيّ * (ind.-pers. (كُجَرِيّ) (Text كُجَلِيّ) *ind. Gericht aus Reis, Linsen* (ماش, ind. *dāl*) u. *Butter* (Ghi) I, 62₁₁; vgl. I. Baḥṭūṭa (v. *Mžik*) 50f., Hunter 66 (sub *Pulse, Moong*), Hobson-J. s. v. *Kedgeres, Kitchery*, Dozy s. v. كُشَرِيّ. D. Form كُجَلِيّ könnte wohl dialektal sein.
- [كُدَمَة], Pl. كُدَم *Hügel, hillock* (Stace), bea. *Kehrichthaus* (Syn. سِدَس, q. v.) II, 223₂₄; *Gl. Daf.* 2561 *scheidet „كُدَمَة, monceau de détrit et d'excréments“ von كُدَمَة.*

- خان, vgl. Fleischer, *Gl. Hab.* 39f.) I, 10₄, 48₁₇, 49₄, II, 223₁₈;
vgl. I, 10 Fussen. 4, 'Abdallaṭif 308, Vollers 302 (316).
نَطْرَ Syrup, „Destillat“ I, 62₈; vgl. Fussen. 6 u. *Gl. Geogr.* 328
„Syrupus qui colligitur in purificatione ultima sacchari“
نَطْرَ, Pl. مَطْرَعُ Zeugstück I, 60₄, II, 31_{11.13}; vgl. I, 60
Fussen. 6, Kremer 462.
أَنْصَى entfernte Gegend I, 2₁₁, 8₃ (so nach der Erklärung: أَنْصَى أرض
عسَدَن).
نَفْمَة, Pl. نَفْمَاح Korb aus Palmblättern (Syn. نَفْمَة) I, 55₁₁, 61₂ (als
Getreidemass).
نَاب VII. Ptc. مَنَابِلٌ (هَامَا غَيْرُ) nicht verwandeltes = ursprüngliches Hā
(s, Ggs. s) II, 15₁₂.
نَاقَ Pl. مَنَابِلُ Steinbruch (مَوْضِعٌ يَنْلَعُونَ مِنْهُ الْحَجَرِ, Syn. مَنَابِلُ)
I, 10₁, II, 152₂ = مَنَابِلُ, Pl. مَنَابِلُ I, 45₁₅, 46_{1ff.}; zum selt. Gebr.
v. مَنَابِلُ als Nom: loci vgl. Wright I, 226, unten s. v. مَنَابِلُ.
نَاف II. umstülpen (v. Datteln), dazu Pto. مَنَابِلُ (نَبْر) entsteint I,
63₁; auch Subst. n. Landb. I, 326, 696 „ainsi appelées parce
qu'on renverse les deux moitiés de la datté ouverte pour en faire
sortir le noyau“.
نَوَ II. قَنَنَ (denom. v. فانون) bestimmen, fixieren II, 103₂₄; vgl.
Dozy II, 408a مَقْنَنٌ „régler“.
نَوَار (vulg. قَبَار Stace, auch كَبَار Löw 117) Stricke aus (Kokos-)
Palmfibern, coir, caire (حبال اللينب, الرانج), zur Herstellung v.
Schiffen (تُغَرَّزُ بِهِ السُّفُنُ) I, 55₁₁, II, 287_{4ff.}; vgl. I, 55 Fussen. 8,

فَذَح *couching*, παρακέντησις, *Augenoperation*, m. der Star-Nadel
(مِنَح) II, 208; vgl. Hunain b. Ishāq, *Ten treatises* 198f., 202f.,
Dozy II, 811b „ôter, enlever la cataracte“, Fagnan 138b u. unten
a. v. موى.

قدم V. c. على p. et بآن e-n *angehen*, von e-m *verlangen* II 71₂₀,
184₈, 202₉; vgl. Tab. Gl. CDXVI „monuit“, Fagnan 139a „or-
donner“.

[تقديم] Pl. تقديم *Geschenk*, قَمَمُ التَّقَادِمِ *Geschenke darbringen* II, 76,
(falls nicht تقديم zu lesen, vgl. Dozy II, 816b).

فَرَنْفُل (καρυόφυλλον) *Gewürznelke*, clove, clou de girofle I, 59₇, 62₁₂;
vgl. I. Baitār 1748, Iḍw 855, Heyd II, 603 ff., Vollers II, 650
(<skr. kaṭukaphalam; anders Watt 527), Gl. Dat. 2489.

فرى X. Inf. اِسْتِقْرَا *Induktion* II, 108₂; vgl. Dozy II, 841b, Fag-
nan 141b.

فسط III. (konativ v. I.) *zu betrügen versuchen* I, 42₇, vgl. Fussin. 9.
[فَسْطَل] Pl. فَسَاطِلُ (aram. ܦܫܬܠ < castellum (aquae)) *Wasserleitung*
II, 85₁; vgl. Dozy II, 844b, Fraenkel 25.

فَصَبَة 1. *Rohr*, als *Längenmass* = 4 eiserne Ellen I, 65₁₄; vgl. Dozy
II, 853b „de 6 $\frac{2}{3}$ cava“, Wahrn. „= 24 Fausten“, Hava „pole,
measure of about 12 feet and a half“. 2. *Hauptort*, -stadt I, 70₁₀.

فَصَر II. Inf. تَقْصِير *Nachlässigkeit*, *Schuld* I, 14₁; vgl. Gl. Dat. 2498
„manquer à son devoir“.

فَيْصَارِيَّة (gew. قَيْصَارِيَّة) (καισάρεια) (*offene*) *Halle*, *Basilika* (Gg.

found evidence of *palki* older than Akbar". Dies wäre also der älteste, viell. einzige arabische, Beleg für das Wort. 'Ağā'ib al-Hind 118 hat هِنْدُول (ind. *hindola*), I. Baṭṭūṭa دُول (vgl. Dozy I, 477a, Hobson-J. s. v. Andor).

[فُلُك] Pl. فُلُوك (< *ἐφώλιον*) Schiff II, 66₁; vgl. Kind. 74, Gl. Daf. 2485 f. „cette forme est rarement usitée”.

فُنْدُوق, gew. فُنْدُوق (< *πανδοχεῖον, φοινδαιή?*) Gasthaus, -hof II, 26_{mf}; zur Etymol. s. Vollers 800, 825, Gl. Daf. 2489.

[فُوطَة], Pl. فُوط pagne, Schürze (Syn. زَار), bes. aus gestreiftem Tuch I, 60₁₀; vgl. Dozy II, 289b, Gl. Daf. 2448, Vollers 628 (< ind. *paṭa*), Nainar, Arab Geographers' knowledge of Southern India 96 (< *phen(a)* „waist-band”). „Round the waist is fastened the kilt (fotah) so common among the Arabs, with a striped border; this garment is allowed to reach nearly to the feet” Hunter 45 f. Naṣwān 82 بُرد مغطى يُوْنَى به من الهمن.

فُوق (pers. فو) Krapp (*Rubia tinctorum* L.), garance, terre tinctoriale I, 16₉, 60₁, 65₈, 68₁₃, 69₁, II, 62₂₅, 125₁₁; vgl. I, 16 Fussen. 12, I. Baiṭār 1710, Grohm. I, 270, Vollers 646, Lōw 311, Hunter 105, Heyd II, 618, Gl. Daf. 2441.

فُتْيَة (zu فُتَة Gebetsrichtung) südlich (Ägypten, Syrien) II, 111₆ (vgl. Kremer 457); nördlich (Jemen) II, 39₄, 41₅, 108₂₁; vgl. Rossi 244 „vento .. da nord gibīṭ”.

فُتَان (pers. گهان < *campana*) Wage, Katschale I, 58₈, 65₁, 69₆ (Syn. مِيزَان, so Tafel); vgl. Dozy II, 307a, Vollers 610, 815.

فرشخانه (Ha. s.p., Text: نات) *Vorratskammer* (f. Teppiche usw.), sodann *das Zeug selbst* II, 176₂₂; vgl. Steingass فرشخانه „room where carpets are spread . . where furniture is kept, lumber-room“; anders Dozy s.v. فرشخانه „sorte de pelle sur laquelle on ramasse les ordures en balayant, sasse“.

فَرْضَ (< pers. فَرْزُ od. lat. *portus*, -ta; Landb. I, 673 فرضه, m. volksetym. Anschluss an فَرَضَ?) *Zollhaus*, *custom-house* (Stace) I, 10_{4,9}, 11_{14,16f.}, 14₁₄, 48_{7,10,12}, 57₈, 58₈, 59 passim, 65₈, II, 221₁₄; مال الفرضه *Hafengeld* I, 64₂. Die allgem. Bedeutung „Hafen“ (مَحَطَّ السُّنَنِ) passt an keiner dieser Stellen, auch nicht d. Bed. „débarcadère, échancrure“, vgl. Landb. II, 1328, 1831, *Gl. Dat.* 2408 u. oben s.v. شَصْنَة, unten s.v. مَكْمَر. „Hafen“ ist بَنْدَر I, 9₉, 12_{12f.}, 18_{1f.7}, 15_{12f.}, 16_{2f.} usw.

فَسَح VIII. o. من p. um Urlaub, *Permission* (فَسَح) *ersuchen* II, 19₂ (Ġan. لازمہ بالنسح); vgl. II, 219₈ u. Lane 2395b.

فَاعِلٌ تَارِكٌ *leichtsinziger Mann*, *Heuchler* II, 78₁₁; vgl. Dozy I, 145b „faisant et ne faisant pas, . . variable dans ses résolutions“, II, 271(bis)a „gaillard“, Fagnan 134a „grand pêcheur“.

فَنَر V. *Asket* (فَنَر) *werden* II, 41₈; vgl. Dozy II, 272(bis)a „vivre comme un pauvre“.

فَالِكِي (pers. u. hind. پَالِکِي *pālki*) *Tragsänfte*, *Palankin* II, 215₆; vgl. Hobson-J. s.v. *Palankeen* „The thing appears already in the Rāmāyana. It is spoken of by Ibn Batuta and John Marignolly (c. 1350) but neither uses this Indian name; and we have not

غَزْ (< *Uguz*, vgl. *Tuğuzgüz*) türk. Stamm: *Turkemenen, Türken*; *Kurden, Söldner der Seldjuken u. Ayyubiden* I, 47₁₁, II, 128₃, 144₇, 195₂₀; Nom. un. غَزِيّ II, 144₁. Vgl. Rutgers 143 f., Dozy II, 210 b, Haz. III N. 225 u. bes. Marwazi 93 ff., 103.

غلب V. c. على sich bemächtigen passim; (m. etw.) aufhören II, 17₁₃; absolut: *Aufbruch machen* II, (16₂₀) 87_{13.15} (c. على p.) 178_{4.6}.

غلي غالية *Parfüm* (aus Moschus, Ambra, Öl, *sukk* (q.v.) u. Aloë zusammengesetzt) II, 90_{11.13}; s. ausführl. Ferrand, *Rel.* 614 ff. (aus Nuwairi, *Nihāya*) u. Fagnan 127 b.

غور [غَوَار] Pl. غَوَارُونَ *invader, Plünderer, Söldner* II, 142₄, 144₂₂, 226_{20.24}; vgl. Bem.

غوى [مَغْوَاة] Pl. مَغَايَ *Stelle, wo man sich verirrt*; البَغَاوِي I, 24₁₀, 70₂ als Eigenname.

غَالِيكُ siehe فَالِيكُ.

[فَرَسَنَغ] Pl. فَرَسَنَغ (pers. *frasang*, vgl. Nyberg, *Hilfsb.* II, 73) *Parasange* passim; *Meilestein* II, 60₅ (= أميال ib.).

فرسل [فَرَسِيل] *Farāsila, süd-arab. Gewicht* (20–35 Ratl = 10–17 Kg.) I, 59_{6ff.}; vgl. Fussen. 11, Hunter 73 f., Hobson-J. s. v. Frazala, Rossi 152, *Gl. Dat.* 2407. Weder die Ableitung aus lat. *par(ti)cella* (vgl. *parcel*) noch aus فِرْزِل (Vollers 511) ist überzeugend.

مَفْرَشُ od. مَفْرَشُ (Has. s. v.) unsich. Wort, etwa: *gepflasterte Halle, Pavillon od. Ladentisch* I, 11₃; vgl. Fussen. 3 u. Stace 200a „displaying counter“, Dozy II, 254a „étendage“.

[عُنْدَة] Pl. عُنْدَات I, 60₄, vgl. Dozy II, 150f. *cordon de soie* u. „pièce d'étoffe“.

على II. Inf. تَعْلِيْقُ *Abhandlung* I, 1₉ (meist "ne"); V. o. ب (e. Thema) *behandeln* ib. (vgl. I, 8₁₁); *anrufen* II, 231₂₃.

عمر VII. *bewohnt sein* (= I., V.) I, 37₃.

عُتْرُ Pl. فَصَارِ الْأَعْيَارِ (m. gewöhnl. Attrakt. des Numerus) *kurzlebig* I, 84₈; طَوِيلُ الْعُتْرِ *langlebig* I, 45₁₀; der genaue Sinn entgeht mir.

عمل مُسْتَعْمَلَة *Fabrikation, Zunft* II, 197₈; "نَقِيبُ الْمَدَنِ" *Zunft-, Fachintendant* ib.; vgl. Tab. Gl. CCOLXXVII "مُسْتَعْمَل" pl. اَت, *fabrica*.

عَنِيَّ مِنْ (zu) من o. c. عِيَابَة *Freundlichkeit, Sympathie* II, 252₁₉; عَنِ (sich abwenden) *Abneigung, Entfremdung* II, 248₈ (lies النَفَه).

عود II. o. d. a. *regelmässig geben* (?) II, 251₇. V. عَوَادَة (regelmässig besuchen II, 199₂₄; dazu [عَوَادَة] Pl. عَوَائِدُ (*Kranken-*) *Besuch* ib.

عَادِ o. suff. vel. acc. *wahrlich* (= اِنَّ) II, 109₁₄, 259₇; vgl. Lane 2189f., Gl. Dag. 2339, Eth. 92.

عَوِيْلُ (Hss. s. p.) unsich. Wort, etwa *Sklaven* (aus Sindapur = Goa) I, 60₈₂; vgl. Fussn. 10 u. Dozy II, 191a عَوِيْلُ „provision“.

عِيبِ X. اِسْتَعِيْبَ (denom. v. عَيْبِ, vgl. بالعَيْبِ ib.) c. عِيبِ *Fehlens beschuldigen* I, 66₁₅ (vgl. Fussn. 9).

عُغْرَبَة Pl. اَغْرَبَة *Galeere* I, 21₁₀; vgl. Kind. 68ff., Vollers 624, Hobson-J. s. v. Grab.

correctly (I) expressed by 8", Tab. *Gl.* CCCLXII; vgl. Dozy II, 125f., Fleischer, *Kl. Schr.* II, 636, Rossi 225 u. *Gl. Daf.* 2289. عَشُور, Pl. عَشُورَات *Zehnt, dîme*; überhaupt *Steuer, redevance, tax* (v. عَشُور zu scheiden) I, 14₈, 47₁₇, 58₁₈, 59₂, 64_{1f.} usw.; *Stace* „tax“ عَشُور, „tenth part“ عَشُور, Spiro عَشُور „tithes“ als Pl. v. عَشُور = *Gl. Daf.* 2295 (nebst عَنُور = oben), vgl. Rossi 187 „decima“ (‘ušr, pron. quasi ‘išir, pl. ‘ušār) sui prodotti dei campi, variabile dal 1/10 a 1/40“.

[عَشَار] Pl. عَشَارُون *Steuereinheber* II, 125₁₆.

مَعَشَر *Zehnt, Zoll* II, 92₁₇ = مَزَم Z. 18; vgl. hebr. מַעְשֵׂר.

عُشَارِي *zehnjährig, zehn Ellen lang* usw. (vgl. Wright I, 269c); vom Ḥadīf *zehnreihig, aus 10 Gliedern bestehend* II, 229₁₇ (vgl. oben سُبَائِي u. Ahlw. 1624).

عُشْف * (Hs. عشف) *Abneigung* II, 221₁₇ (= اِعْشَاف, vgl. Bem.);

I. sonst nicht belegt.

عَصَرَ *pressen, keltern, bes. foltern* II, 221₂₈; Dozy II, 134a „comprimer fortement les jambes ou la tête... entre des pièces de bois, qui forment comme un étau“.

مَعَاصِرَة, Pl. مَعَاصِر (Nom. instr. bzw. loci) (*Wein-, Öl-)* *Presse, Kelter* I, 22₃₀, II, 175₆.

عَبَّ VIII. *keusch, enthalten sein* II, 192₄ (sonst nur I., vgl. unten اِكْتَفَّ).

عِنْد VIII. c. a. p. *schützen, in Ehren halten* II, 39₉ (vgl. Dozy).

طوق, طاق, طاق, Pl. طُوقان [طُوق] *Maueröffnung, Fenster* II, 8₁₇, 39₁₄,

124₂₀, 125_{10f}, 259₈; vgl. Dozy II, 70a, 71a.

طاقية [Pl. طَوَافِي] *Untermütze, Kalotte* II, 113₈; vgl. Dozy II, 71b

(m. ungenauer Vok.), *Vêtement*. 280 ff.

ظفاري (نوب) *Stoff* aus *Zafār* I, 60₁₀.

ظهر e. على e-m obliegen, auf e-n lasten (v. Schuld) I, 67_{7,10f}; X. Inf.

استظهارا „als Luxusstener“? I, 60₁, vgl. Dozy II, 87b „ostentation, vanité“.

عدو II. tr., *übersetzen, faire traverser*; abs. (so. das Boot etc.) u. intr.

= V. *hinüberfahren, traverser* I, 9₂, 19₁₄, 22₁₀, 35₇; (bildl.) o. الى

übergehen II, 29₁₂, 205₁₅.

عُر Berg v. Aden, s. Reg. II; urspr. *Stein الحَجَرُ العُر* I, 70₁, sodann

Berg, Burg, vgl. I, 8₁₃ m. Fussm. 16, *Kām. u. Tāǧ* s. v., *Gl. Daf.* 2276.

معروف, Pl. مَعَارِفُ (Var. مَعَارِفُ) *Bekannter* I, 57₉; *Almose,*

Gratifikation II, 88₂₁, 63₆, 98₁₀, 202₁₀, 221₂₄, 241₁₈; vgl. Dozy II,

118b „مَعَارِفُ gratification, récompense surérogatoire“.

عَرَفَ *Palmblätter* (Syn. صَرِيحَة, خَوْص سَعَف q. v.) II, 102₁₇; vgl. Gr.

I, 110, II, 60 u. *Gl. Daf.* 2289.

عَزَمَ e. *Beschluss fassen, entschlossen sein*; jemenisch: (so. عَلَى السَّفَرِ,

so II, 38₁₀, 165₂₀, vgl. 119₇) o. الى *wohin gehen, sich begeben* =

VIII. II, 69_{11,10f} (Inf.), 153₁₀, 162_{13,10}, 195₁₂ (abs.), 205₁₀, 221₅;

Freytag III, 152a „ivīṭ, tetendit ad“ (danach *Kazim., Wahrn.*),

Lane 2038a „this signification is probably post-classical; it is

طَبْلُخَانَاذ (ناب) *Musikcorps, Kapelle* II, 228₁₄; vgl. Dozy II, 27a,

BGA Ferr. II, 206 „ṭabalḫāneh“.

طَرَح c. a. r. et على p. e-n etwas (e. Ware) *aufzwingen* (Syn. رَفَى)

I, 68_{13.17.19}; vgl. Dozy I, 560, II, 81a „imposer une denrée à un

homme, le forcer de l'acquérir à un prix excessif“ u. zur Sache

Burchardt, *Reisen in Arabien*, passim.

طرد III. *antreiben, in Galopp setzen* (= I., s. Fagnan 108a) I, 25₇;

[[مَطْرَدَة)] Pl. مَطَارِدُ *Rennbahn, Hippodrom* (Syn. مَيْدَان) I, 25_{8.9}

dag. Tab. Gl. OOOXXXIX „مَطْرَدُ“ *vexillum*“.

طالق IV. c. l. p. *accorder un bienfait, eine Gunst erweisen*; dazu Inf.

إِطْلَاق, Pl. إِطْلَاقَاتُ *bienfait* (Dozy II, 57b), *Auszeichnung* II, 252₁₂.

طَوَائِقُ etwa *Libertinen, Strassendüder* (?) I, 22_{5.7}

طع [طَبَاع] Koll. طَبَاعَةُ *Plunderer, Söldner* II, 148₂; gehört wohl zu

رَزَق = طَع od. *Bente*, vgl. Dozy II, 62a, Lane s. v., Fagnan

106a „maraudeur“ u. Gl. Dağ. 2223.

طهر [مَطَاهِر] Pl. مَطَاهِيرُ *Waschstelle, Kabinett* II, 97₂₃, 183₉; vgl.

Rossi 158 „luoghi per abluzioni rituali muḥār pl. maḥār“,

Gl. Dağ. 2226.

كَبْ طَهْف, siehe

طَوَائِقُ [Koll. – Pl. طَوَائِقُ] *Vernichtener, (Voll-)Eunuch* II, 43_{2.10} (Syn.

خَادِم ib. Z. 4) 97₂₃, 110₉, 111₈, 145₂₁; vgl. Dozy II, 67b, Stace

58a „deprived entirely of parts“ (vgl. خَصِيّ); Vollers 632,

Fagnan 106b.

صا c. ل e-m gehören I, 42₃ (vgl. Fussen. 5); *konfiskieren* II, 104₁ =

X. I, 12₇ (auch IV. u. VIII.); dazu:

صافية [Pl. صوافٍ] *konfiskiertes Gut* II, 104₁; vgl. Lane 1704c, Dozy

I, 838b, Tab. Gl. COCXXV „praedia confiscata“.

صنل مَصْنُول *geglättet, poliert*, als Subst. *Schwert* II, 21₁₀.

[صُنْبُوق] Pl. صُنَائِقُ (= سُنْبُوق, q. v.) I, 9₁ (P₂), 85₇ 57_{7,13} (m. Var.).

صُنْدُوق (< σάβδου, od. ind. Wort?) *Koffer, Kiste* I, 47₁₃; bes. *Sarg*

II, 89_{15,17} als Grabmal II, 7₇; *Käfig* II, 76_{11,14}; zur fragl. Etymol.

vgl. Vollers 651 u. Gl. Dağ. 2148.

صَوْر لا يَنْصَوِّرُ V. *es ist undenkbar* II, 224₁₀; vgl. Naw. Gl. الملك

„il est capable d'exercer le droit de propriété“.

صورة *Ansehen* II, 81₅ (Dozy I, 852a „position honorable“); لم تَنْفَمْ

صورة *es blieb davon keine Spur* (= أُنْثِرَ) I, 26₁₃.

صَوَّغَ (= صَاغَ) selt. Pl. v. صَائِغَ *Goldgiesser, -schmied* I, 8₂, vgl.

Fussen. 2.

صِدَ [صَائِد] Pl. صَادَةٌ (= صَيْدَةٌ, Hss. صَادَةٌ) *Fischer* (m. Var.) I, 22₆.

ضَنْ مَضَانُ *Eigentum, Schutz* (= مِضْنَةٌ, مِضَانٌ) II, 42₁₀.

ضيف IV. *bewirten*, Inf. إِضَافَةٌ unkl. = *Beicirtung* I, 44₂; vgl.

Dozy II, 16b.

طَبَائِيرُ *Bambusanna*, (medizinische) *Kreide* (skr. tavakṣira) I, 59₃;

vgl. Berggren 249 (m. ت. = Steingass 278b), 878 „Spodium, Spode,

Ivoire brulé هندی ط“ Ferrand, *Rel.* 225 (= Yāq. III, 455),

281 f., Hobson-J. 887, vgl. 868, Vollers 650, Rossi 211 „geeso... per

lavagna“, Kindi 358 ff.

وَأَمَّا عِنْدَ مَنْ يَجْعَلُ الشَّيْءَ وَالْبَرْكِي تَطْرَحُ ثَمًّا طُولُ الشَّعْرَةِ أَرْبَعَةً: ab
أَشْبَارٌ مَدَوَّرٌ كَالْمَحْرُوطِ وَلَهُ فِشْرٌ أَحْمَرٌ وَهُوَ لَذِيذُ الطَّعْمِ وَفِي جَوْفِ تِلْكَ
الشَّعْرَةِ حَبٌّ مِثْلُ الشَّاهِ بَلُوطٌ يُثْوَى فِي النَّارِ وَيُؤْكَلُ فَيُوجَدُ فِيهِ طَعْمُ النَّفَّاحِ
وَالْمُوزِ وَطَعْمُ الْكَثْبَرِيِّ وَطَعْمُ الْمُوزِ.

[شَوَانِي, شَانِي, شَوَانِي] Pl. شَوَانِي (Wort dunkler Herkunft) *grossen*
Kriegsschiff, Galeere (Syn. غُرَاب) I, 61_{48ff.11.13f.17.19} 62_{8ff.} 64_{2.7} 69₈
II, 188_{18f.}; الشَوَانِي (عَشُور) «Galeerenzoll» I, 59_{3ff.} Vgl. I, 59 Fussen. 4,
Maml. I: 1, 142 u. bes. Kind. 53f. (u. ö.), dessen Vermutung, dass
„der Gebrauch des Wortes auf das Mittelmeer beschränkt“ sei,
durch unsern Text widerlegt wird.

II. am Morgen angreifen, überfallen (= III.) II, 128₁₉; VIII.
wohl: illuminieren, sich amüsieren II, 20₂ (aber II, 76₃₀: *déjeuner*,
e. Frühbrunch nehmen); vgl. *Muḥarrab* 39₃, Dozy I, 814a, *Gl.*
Dağ. 2118.

كَوَسٌ, دَبُورٌ (Syn. قَبُولٌ, أَزْيَبٌ) *Ostwind, Ostl. Monsoon* (Syn. صَبَا: صَبْوٌ
q. v.); im Ausdr. قَطْعُ الصَّبَا *ostwärts segeln* I, 18₁, 94₁₈; vgl. Ferrand,
Rel. 485, Tallqvist 182.

صُرَّةٌ, Pl. صِرَارٌ *Bündel, Geldbeutel* II, 158₂₂; Pl. = Sg. II, 129_{17f.}.
صَرَفٌ [صَرِيفَةٌ] Pl. صَرَائِفٌ *dürres Palmblatt; bes. Hütte v. Palmen-*
blättern (= خُوصٌ I, 9₁₄) I, 87₁; vgl. Fussen. 1 u. *Gl. Dağ.* 2127.
صَفٌّ (صَفٌّ = صَفٌّ) II, 84₁₀ *Schlachtlinie, Treffen* (صَفٌّ = صَفٌّ) II, 73₁₄;
vgl. *Fleischer, Kl. Schr.* I, 206, Fussen. 2, Dozy I, 834a.

III. d. Hand drücken II, 137₃₀ *مُصَافَعَةٌ* (beim Tradieren)
II, 229₁₇; vgl. oben s. v. مُسَكَّلٌ, Dozy I, 834a.

شَم II, 232₂₀ vgl. Lane 1518b شَحْبَةُ العين „the globe of the eye“ u. bes. شَحْبَةُ عَرَضَوُومِ Ḥunain b. Ishāk, *Book of the ten treatises of the eye*, ed. Meyerhof 103, 191.

شَخْصٌ, Pl. شُخُوصٌ *Gestalt* II, 22₁₃, 154₁₈; *Person* II, 20₁₂, 125₁₁, 160₁₇; *Goldstück* (= 200 mitkāl) II, 150_{10f}; vgl. Dozy I, 734b, *Gl. Dat.* 2029 مَشْخَصٌ.

شَدَّ u. IV. Ptc. مُشَدَّ شَادَ *Inspektor, Intendent* II, 137₁₉, 194₇. Inf. شَدَّ, Pl. شُدُود *Intendentur, Verwaltung* II, 12_{10,12}, 194₁₀ (4 Arten); insb. شَدَّ الْحَاصِ *Verwaltung des privaten Besitzes* (Ggs. شَدَّ الْعَامِّ) II, 12₁₀; vgl. Dozy I, 375b, 736b (مَشَدَّ n. d. Korrektur Landbergs).

”نَهْ شَرَابُ خَانِه“ (wohl Sg. = pers. شراب خانه, dazu sekundär شَرِبَانَا, *Vorratskammer, Schenke, sommellerie* (Dozy) II, 139₁₃; vgl. unten فَرْشَانَا, طَبْلَخَانَا u. Dozy I, 741 f.

شَرَف II. Inf. تَشْرِيفٌ *Beehrung*, bes. *Investitur* > *Ehrenkleid*, od. *Diplom* (Syn. تَغْلِيد II, 61₂₁) (o. ب des Amtes) II, 176_{13f}; vgl. *Fleischer*, *Gl. Hab.* 50, 54; IV. *herabblicken, spähen* I, 57₄, II, 81₂₄ (v. Fenster o. الى *donner sur*; ib.), 259₈ (Z. 1 الموت على *todeskrank sein*).

شَصْنَة *Mole, jetée* I, 15₁₃, 16_{4,9}; vgl. I, 15 *Fussn.* 6 u. *Gl. Dat.* 2048 f. [شُنُلُوتُ] Pl. شُنَالِيْتُ *Söldner, „Häusler“* II, 115₉, 141₂, 144_{5,7}, 145_{7,13f}; vgl. *Bem. z.* II, 115₉, *Grohm.* II, 4 „Häusler (Šifūt)“, *Haz.* III, N. 1003.

شَكِيّ *Brotdaum, jacquier, jack-tree* (*Artocarpus integrifolia/incisa*) I, 20₉, II, 173₁; vgl. oben s. v. بَرَكِيّ m. Literaturverweisen. Ich drucke die Beschreibung von Ibn al-Wardi, ed. Hylander, S. 148,

- aus Lein u. Seide (od. Baumwolle?) hergestellt I, 60₁₁₂, 61₁.
 Schon Dozy I, 701b ist der Dualismus zu erkennen zw. سوتى „toile de lin“ u. سوسية „toile grossière“; dass es sich an der Textstelle nicht von besonders feinem Stoff handelt, ist augenscheinlich, da er für Herstellung v. *furaṭ* (s. unten فوطَة) dient u. d. Zolltarifen sehr niedrig sind. Ob die *leinenen* سوامى I, 61₁ als Pl. v. سوتى od. سوسية zu fassen sind, bleibt zweifelhaft (vgl. Fussn. 2). Vgl. noch Hobson-J. s. v. Soosie „some kind of silk cloth, but we know not what kind“, „striped stuff... for trousering, being a mixture of cotton and silk“, Yšk. III, 191₁ u. 192₂₂ (als sehr fein u. teuer, *raft'a*, bezeichnet: ein Stük kostet 10 Dinare, ein *mitkāl* davon wird m. zwei goldenen *mitkāl's* bezahlt; d. Vf. deutet auf das Vorkommen v. Nachahmungen an), Dozy, *Vét.* 317, *Haz.* I, 196, III, N. 767 (vom königl. Schatzkammer).
 سر V. spazieren gehen, reiten II, 20₁₃₉, 41₉; vgl. Freytag u. Kazim.
 شبك II. *verflechten* („decussatim posuit“ *Gl. Geogr.* 270) I, 14₉₉, 48₁, bes. die Finger ineinander verschlingen, dazu Inf. تَشْبِيك (sonst meist III. مُشَابِكَة, vgl. oben s. v. سُكُل) II, 229₁₀.
 شبك, Pl. شَبَائِكُ *Gitter*, (*vergittertes Fenster* II, 31₂₄₉, *Loge* (verschliessbar) II, 76₁₃; vgl. Dozy s. v., Fraenkel 13, Vollers 292, *Gl. Dat.* 2018.
 شِبَة od. شَبَة in lokaler Bed. (= نَحْو) *nach, gegen* (d. Äquator) I, 26₁₇?
 شَجْمَة, Pl. شَجَمَات *Schaukel* (Syn. أَزْجُوحَة, مَذْرُوعَة, q. v.) II, 245₈.

- سياط *Tisch(tuch)*, *Gastmahl* (so Wahrn.) II, 74_{21,22} 145_g,
 221₁₄ مَدَّ سِيَاطَا *den Tisch decken* II, 252₂₂; vgl. Dozy s. v.
 سُنْبُوق (Nf. صُنُوق, q. v.), Pl. سَنَابِقُ (pers. سُنْبُكْ < skr. śambūka
 Schnecke?) *Barke* I, 9₁, 19₁₄, 22₁₉ (als Var. 35₇ 57_{7,13}). Vgl.
 Vollers 651, Stace „buggalow“ u. bes. Kind. 43ff., *Gl. Daf.*
 1985, Rossi 195 „bastimento piatto e grosso... a vela“.
 سُنْبُل *Nardus* (I, 52_{7,15}) II, 17₅; vgl. Hava, Dozy s. v., Ferrand,
Rel. 277, Kindi 333ff.
 سُنْج unsich. Wort I, 16_{3,5}: kaum gutes Omen (so Fussen. 3), sondern
 etwa Stützpunkt, *digue*, *Damm* > *Hafen*. Vgl. مَسْنَح (Syn. مَضُوح,
 مَسْعَد) „levée de terre“ Landb. II, 1381; سَنَح „said of a vessel, it
 stuck to the ground“ I. Ćubair, *Gl.* 36, *Gl. Daf.* 1987.
 سِنْدَاس, Pl. سِنَادِيس *Abtritt*, *Abort* I, 29_g, 56₂; Dozy I, 693a.
 [سِنْدُول] Pl. سِنَادِيل (Text unsicher, vgl. Bem.) *Mitsklave* (σύνδουλος?)
 II, 254₂₂; vgl. *Gl. Daf.* 1988, Dozy I, 693b, wo d. Bed. „battreur
 de pavé...“, *Vagabund* vielmehr zu sanskr. śaṇḍāla = سِنْدَالِيَّة
 BGA V, 71 zu stellen ist (s. Ferrand, *Rel.* 11 m. Fussen. 10).
 مَسْوَدَة *das schwarze* (d. h. 'abbasidische) *Heer* II, 216₁₇.
 سور V. تَمُور دَارَا *die Mauer* (eines Hauses) *ersteigen*, *escalader une*
maison (Dozy) II, 142₆; vgl. Fagnan 83a.
 سَوَس II. سَوَسَ الْقَلَمِ *das Schreibrohr lenken* II, 46₂₁; lies سَوَى
 (s. Bem.)?
 سَوِيّ Pl. سَوَايِيَّة a) *leinerer Stoff* (nach d. Stadt Susa in Tunis
 benannt u. hoch geschätzt) oder b) *grober, einfacher Stoff*, wohl

II, 88₈; سَطُور, Pl. مَسَاطِير *Schreiben, Dokument* II, 155_{8ff}, 243₂₂;
vgl. Dozy, I, 652.

سَطَلَّ * sich berauschen (m. Haschisch) (Lexx. nur tra. سَطَلَ u. VII.,
VIII.), Inf. سَطَاة *Berauschung, Haschischmissbrauch* II, 4₈. Vgl.
Lane s. v., Kremer 253, Stace s. v. Ganja „an intoxicating drug..
سَطَلَه“, Hobson-J. s. v. Bang, Gunja, Majoon (= معجون). Das
ägypt. Kraut زَبْت (de Sacy, *Chrest.* I, 282; vgl. Freyt. II, 271b,
Akrab s. v., aber رَبِيَه Freyt. II, 315a, *Muh.*, Berggren 826 „حشيشة الريحه
Achillea“) kann ich nicht identifizieren.

سَطَن unklar II, 75₁₀ (vgl. Bom.); Lexx.: *Gefässe aus Messing*
(صُفْر), hier اسطان الفنا viell. *Lanzspitzen*; n. Kam. aus سَطَل, lat.
aitula, pers. سَتَل (Golius, Freyt. صَطِيل, *Muh.* انْطِيل), vgl. Dozy s. v.
طَيب يَتَّخِذُ مِنَ الرَّائِكِ *Parfüm* (aus Moschus) II, 90₁₅; vgl. *Muh.* الرَائِك
ويعرف عند الأطباء بِسُكِّ المسك, Steingass 687b „aromatic com-
position formed into pastiles“, Lane 1387b.

سكر IV. Ptc. مُسْكِر als Subst. berauschendes Getränk (= خَمْر, I, 45₇)
II, 240_{11.14}; vgl. Dozy I, 668a u. bes. Fagnan 79b.

مَسْلُخ (auch مَسْلَح) *Garderobe, Auskleidezimmer* (im Bade) (vgl.
oben خَلع) II, 141₂₃, 174₁; vgl. Dozy I, 673a, *Gl. Daf.* 1963.

مُسَلْسَل (sc. حَدِيث) Pl. لَمَات *Kettentradition*, m. besonderen,
auf sämtl. Gewährsmänner zutreffenden Umständen verbunden, wie
hier الأُولَيَّة (dass der Tradent sie als die erste v. seinem Lehrer
hörte), (صنع, شَبَكَ u. التَشْيِيق (vgl. unten sub شَبَكَ) II,
229_{10.21}; vgl. Bom. u. Fagnan 80a.

- سبع a (v. Ḥadīṭ) *siebenreihig, -gliederig* II, 193₁₄ (vgl. unten
عشارئ), b) *Stoff* (aus Indien u. Maskat) I, 60₁₃; vgl. Fussen. 18 u.
Landb. I, 236, 604, *Gl. Dağ.* 1894, IM (vollst. Ed.) 89₁₃ والسباعية
سبعة اذرع وهي صنفان احدهما حرير صرّف والثاني خلط حرير وكثان
سبق فلم, Nom. vicis سَبَقَة „Zuvorkommen“ (od. „Fehltritt“, vgl. سبق
lapsus calami Fagnan 75a?), *Beiwohnung des Teufels* (od. konkret
Mischling, Wechselbalg?) II, 124₂₈
سابقة *Verdienst, Ansehen, good-will* I, 40₁₃, II, 10₁₆, 87₁, 108₆; vgl.
Dozy I, 628, Fagnan 75a „primaauté“, *Gl. Geogr.* 258 „res gesta
laudabilis“.
سَيِل *fromme Stiftung, Brunnen, „Hospiz“* (f. Pilger) II, 108_{12,14}
115₁₉, 181_{28,29}; في سَيِل الله in Gottes willen > umsonst, vergebens
II, 13_{19,20}, 64₁₁, 295₆; vgl. *Gl. Geogr.* 258, Tab. *Gl. OCLXXXVI*
„*gratis constat*“, Goldziher, *Muh. St.* II, 390f.
سِرْدَاب (pers. sard-āb) *Keller, unterirdischer Raum* I, 27₁₁; vgl.
Fussen. 12 u. Vollers 648 „unterird. Gang“.
سَرَق III. سَارَقَه بالنظر *heimlich beobachten* I, 46₁₀; vgl. Imrul-Kais,
Dirān 26 سارقه بالطرف, *Mu'arrub* 46₁₂ m. Anm., auch سارق النظر اليه.
[سارق] Pl. سُرَّاق (so. البحر) *Pirat, Seeräuber* I, 61_{12,15}, II, 255_{9,11}.
سَطَب مصطبة (σπίδας, στόκος?) *Bank, Terrasse, Mustabe*
II, 44₁₃; vgl. 'Abdallaṭif 386, Fraenkel 21 (m. dopp. b), Vollers
298 u. *Gl. Dağ.* 1929ff. m. ausführl. Diskussion.
سطر VI. Pto. مُنَاطِر *ebenmässig, auf gleicher Linie stehend (= V.)*

88₁; Wahrm. „Ernteertrag“, *Gl. Geogr.* 216₁ (vgl. 248 f.), *Kremer* 245, *Fagnan* 66.

رَفْقِي (الرفقة <) *Rakka-Seife* I, 62₇; vgl. *Fussen*. 5.

رُؤْيِي *Stoff* I, 65₁₄; vgl. *Fussen*. 19, *Steingass* 595 a „a kind of stuff“.

زَبِيدُ (zu زَبِيدُ) *Getreidemass* (v. *Zabīd*) I, 65₂ (meine Konjektur ist unnötig); vgl. *Fussen*. 4, *Rutgers* 173 (unrichtig zu زَبِيدُ gestellt), *Dozy* I, 578b u. *Haz.* II, 159 „the capacity of the Zebīd corn measure called the Sunquriyy . . was of 240 dirhems“.

زَفْ *Brücke* (Syn. مَكْسَر, قَنَاطَرَة, q. v.) I, 19₁₀, 69₁₀; vgl. *Gl. Daf.* 1842, *Rossi* 204, 228 „ponte o diga su corsi d'acqua, nel Yemen meridionale, mazaḥḥ“.

زَكْوَى = دار الزكاة *Almosen, Armensteuer* (1/40); auch الزكاة; II, 159₁ (*Hafen-*) *Abgabe, droit d'entrée* (*Dozy* I, 597b) I, 63₁₂, 64_{1.3.8}, 69₈; vgl. I, 64, *Fussen*. 1, *Rossi* 137 „imposta“.

زور II. Inf. [تَزْوِير] Pl. رَات *Fälschung, Falsarium* II, 228₁₈.

زَوْرَق Pl. زَوَارِقُ, selten زَوَارِيقُ (so *P₂* in I, 9₁, 22₁₉) *kleines Boot, Kahn* (= مَسْبُوق, q. v.) I, 9₁, 22₁₉, 23₇; s. *Kind*. 37 f.

زَبَب *Süddostwind* I, 16₁, 29₆; meist als Südwind erklärt, vgl. äth. **አደል** = νότος, *ἄψ*, *Rossi* 244 „vento da est šargī, da sud ʿazyāb (I) o ʿulanī“, dagegen *Stace* 54 „east wind“, *Landb.* I, 521 (sub (ازب) „vent d'est“, *Tallqvist* 160.

سَاج (skr. śāka) *Teakbaum (Tectona grandis L.) u. -holz* I, 66₁; vgl. *Hobson-J.* s. v. *Teak*, *Ferrand, Rel.* 29, 276, *Kindī* 321.

[سَبَّابُ] Pl. سَبَابُ *Pfeile* (vom *Sabsab*-Baum) (*Parall.* حُسْبَان, q. v.) II, 57₂₄; s. *Lane* s. v.

- 251₅ (aba.); c. a. p. et ب e-n in etwas befragen, e. Sache m. e-m diskutieren II, 258_{14,18} dazu مُرَاجَعَةٌ حَرِيثٌ Diskussion, Gespräch II, 258₁₈; كِتَابًا studieren I, 2₆.
- رخى V. تَرَخَّى schlaff, ruhig werden I, 25₁₈ (= VI. تَرَاخَى I, 8₁₁), vgl. Fusen. 12.
- ردم VIII. zerstört, verschüttet werden I, 26₁₂, 47₂₁; vgl. Dozy I, 522 b „être comblé“.
- رسل IV. مُرْسَلٌ Pl. مَرَايِلُ (vom Ḥadīṭ) auf einen Nachfolger (نَائِبِي) zurückgehend (vgl. Lane, Tab. Gl., Fagnan s. v.) II, 2₂₂, 186₉; V. (diplomat.) Korrespondenz führen od. als Gesandter (رَسُولٌ) tätig sein II, 185₂₄. Inf. تَرَسَّلَ Korrespondenz II, 46₁₂ (vgl. Dozy I, 525 sub II. u. V.).
- رَمَ Zoll, Zehent (= مَغْفَرٌ, q. v.) II, 92₁₈; vgl. Dozy I, 527b, Fagnan 64b „impôt“. II. c. عَلَى p. verhaften, Inf. تَرَمَمَ Arrest II, 219₁ (Par. مَجَمٌ), 229₅, 241₁₂; vgl. Dozy s. v., Fleischer, Gl. Hab. 18f.
- رَشَع II. Inf. تَرَشَّعٌ rhetorische Figur, Schönheitskategorie II, 121₂₈; s. Mehren I, 177 „durch die erste, التَرَشَّع, bezeichnet man einen solchen Ausdruck, der die bezügliche Figur entweder begründet, oder auch nur weiter fortführt“.
- رَصَع II. Inf. تَرَصَّعٌ urspr. Mosaik (s. Mafāṭih 22, 96, Dozy I, 538b); rhetor. Figur II, 121₂₂ (vgl. Mehren 1., 168, 235 „Art des رَصَع“).
- رضى V. تَرْضَى c. عَنْ p. den Segenswunsch über e-n aussprechen II, 19₁₈; s. Dozy s. v.
- رَفَع VIII. Inf. اِرْتِنَاعٌ Einnahme, Einkommen (Syn. خَرَاَج) II, 87₃,

öffentlich I, 83₁₇ II, 250₁ (vgl. Dozy I, 494b); رَأْسِيك in Person

I, 5_{4,8}. Denomin.:

V. رَأْسِيك (رَأْسِيك = رَأْسِيك) Kopfweh (صداع) haben II, 90₁₈.

VI. رَأْسِيك d. Erste, Führer sein (o. على p.) II, 148₉ 179₂₂.

رباط: Mönchshospiz, befestigtes Kloster II, 21_{14f}, 27₁, 29₂₅ 30_{1,4}

181_{22f}, 157₅ 205₂₃ 220₆ 246_{12,18,23} 259₃₄. Syn. رَابِطَة, خانقاه

vgl. BGAFerr. II, 3, N. 5, EI s. v. Ribāṭ.

ربو II. رُبِي (urspr. رُبِي = رُبِي juice, Fruchtsaft) einmachen, Ptc. pass.

رُبِي Eingemachtes, Konfitüren I, 62₁₀; vgl. Fussn. 11, Maḥāṣin 177,

Gl. Daf. 1057 f. u. bes. Almkv. I, 410 f.

ربو Garnison, Besatzung I, 17₅ II, 189₂₄ 177₁₁ (Syn. رَابِطَة

Tab. Gl.). Dazu II. رُبِي anstellen, besolden II, 89₂₄ 124₉ 158₁₈

156_{7f}, 178₂ 179₉ 183₉ 252_{16,17}; رُبِي Söldner, huissier. (Naw.

Gl.) II, 79₂₃ 114₁₀ 115₂ 140₂₁ 144₂₅ 145_{6,9,10} 178₉; V. رُبِي

pass. II, 191₈. Vgl. Dozy I, 507a, Landb. I, 538, Arabica V, 293,

Gl. Daf. 1118.

رَبْوَة Pl. رَابِطَة Schaukel, Wippe (Syn. مَرْجُوحة, q. v.)

II, 245_{7f}; vgl. Lane „seesaw“ (= Schaukelbrett), Nf. مَرْجُوحة,

= „swing of rope“, Kazim. I, 824b „balanceiro..faite de

cordes attachées aux branches des arbres“, Tab. Gl. CCLIX

„oscillum“, Almkv. I, 438 f. m. ausführl. Definition.

رَبْوَة abs. sich erholen, wiederhergestellt werden I, 49₁; (verblasst:)

werden I, 28₁₁, 49₈, 56₈ (vgl. Dozy I, 511b „revenir, devenir“);

III. رَابِطَة e-n angehen, sich an e-n wenden (m. e. Bitte) II, 219₉

Hosenband II, 244₂₀. Vgl. Lane s.v., *Mu'arrab* 40, *Gl. Geogr.* 236, *Almkv.* I, 279, II, 10, *Gl. Def.* 829f., *Fagnan* 55b.

[دَفْنَج] Pl. أَدْوَاح *Gefäss, Krug* II, 188₈; vgl. Rossi 158 „anfora per acqua *dāwḥ* pl. 'aḍwadh" (م.اض.) (ib. 192 „alveare *dawḥ* pl. 'adwadh") u. *Landb.* I, 576 „cuve, jarre". Die Bed. „grosses Zelt" مَطْلَد bei Lane ist hier unwahrscheinlich.

دُور [دار]: Pl. دُور *Haus*; als *Ehrentitel* königl. Personen, bes. weiblicher, „*Hoheit*" II, 48₂₀; vgl. Gabrieli 148 u. *Ṣubḥ* V, 501: وكانت ممّا يكتب به في الزمن القديم في ألقاب المخلفاء ويقال الدار العزيزة وما اشبه ذلك وربما كتب بها في القديم أيضاً للفراتين من نساء الملوك.. وإنما كتب اليهن بذلك إشارة الى الصون للاربعين الدور وعدم البروز عنها. Zur Verwendung v. دور m. dem Namen des betr. Eunuchen als Titel s. *Has.* III, N. 426. Vgl. unten s.v. حِمَّة (وجه).

[دُونِج] Pl. دُونِج (pers. دُونِجِي *schnelles Schiff, Barke* I, 48_{9f.14}; vgl. *Fusan.* 7 u. *Kind.* 28ff. (wo ausführl. Diskussion), *Hobson-J.* s.v. Ding(h)y.

دَوَى, Pl. دَوَى (zu hebr. דָּוָה) *Tinte; Tintenfass, Schreibzeug* II, 46₂₀, 162; als amtliches Symbol II, 204₁, 251₂₁; vgl. auch den Titel دَوِدَار *passim* = *Sekretär, Wesir* (*Dozy* I, 469a).

دِينَار (*denarius*) *Dinar*: عَنَرِي II, 17₉ مِصْرِي u. مَلَكِي (4₁ „königl." D. = 1 ägypt. D.) I, 65_{11f.} مَطْوَقِي II, 129₁₈ s. *Gl. Geogr.* 292, *BGA VIII Gl.* رَأْس Pl. رُؤُوس *Stück* I, 83_{4ff.} رَأْسًا وَاحِدًا; „de conserve" Ferrand *JA* 1919, 476) I, 36₉, 57₁₈; رَأْس بِرَأْس ohne Gewinn u. Verlust (pers. سَرَبَسَر) I, 64₁₅ (vgl. *Fusan.* 15); عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهُادِ النَّاسِ;

- دُور *Unglück* I, 58₁₁; vgl. Fussen. 10.
- دَبَش *Mobilien, Gepäck* (= قَباش) I, 58₇; vgl. Fussen. 7, Kremer 502, Fagnan 52b, Landb. I, 569, *Gl. Daf.* 694.
- دُيُوق *ägypt. Stoff* (aus d. Stadt Dabik) II, 129₂₀ (Text zu verbessern); vgl. *Gl. Geogr.* 196, 200 (sub ثلث), 282 m. Literaturbelegen.
- دخِل عليهم الدخيل *Eindringling*; etwa *Einfluss, Propaganda* دَخِيل II, 201₁₅; vgl. Dozy I, 427a „être trompé par quelqu'un“.
- درب II. (denom. v. دَرَب) *barrikadiieren, befestigen* II, 160₁₄; vgl. Dozy I, 429a „barricader“, *Gl. Daf.* 726.
- درج II. مُدْرَج (vom مَنبِل) *gefaltet* II, 129₂₀ auch مُدْرَج, vgl. „de panno, complicatus“ Tab. *Gl. s. v.*
- كَاتِب (كَاتِب) *كُتَابَةُ الدَّرَج Amt des Schreibers* (s. Lano): دَرَج (*l'alt-*) *Papier* II, 251₂₀; vgl. Dozy I, 481a, *Maml.* I: 1, 175, II: 2, 221 ff. (الدَّرَج).
- دَرَسَ *Schüler* II, 81_{10,14} 164₁₂. Pl. دَرَسَى: درس.
- دَرَهْ *شَجَمَة, أَرْجُوحَة* (Syn. *Schaukel, Wippe*) Pl. مَدَارِيهْ *Swinging carriage at a fair* II, 245_{8,11}; s. Stace 27b „Swinging carriage at a fair“ دُرْهَانَة, pl. دُرْهَانَة, Hunter 176. Nicht in den Lexx.
- دِرْهَم *مُجَاهِدِيَة, Dirham* II, 147₁₀; Pl. دَرَاهِم (pers. *dra(h)m* < δραχμή) *Kleingeld* II, 18_{19,25} 64₁₁, 129₁₈ 235₈ (vgl. Fagnan 54b „un peu d'argent“).
- دَفْوَاه *hoher Baum*; (Rem. v. أَذْقَى) I, 59₈ *Holzart*, nicht näher bestimmbar; vgl. Fussen. 10.
- دَكَّة (vulg. دَكَّة) Pl. دِكَاك, دِكَاك (*gemauerte Bank, Plattform* (= بَنَكَة, q. v.) I, 11₁₇, II, 129₇, 245₃ vulg. f. بَنَكَة, Pl. بَنَكَة

خص Elativ أَخَصُّ c. *intim, vertraut* (mit) II, 16_g; Dozy „ami intime“, Tab., *Gl. CCXXII*.

خَصْر VIII. *abkürzen* (c. Buch, z. B. II, 107_g; n. *Muh.* stärker als *مُخْتَصِر* *abgekürzt* II, 54_g, 107_g; daneben angebl. *مُخْتَصِر* *mäßig, klein* I, 70_{10f} (vgl. Fussn. 16, Tab., *Gl. CCXXIII* f. „mediocris.. Est ab *مُخْتَصِر* sensu „حذف النحول من كل شيء“, Fagnan 46b „petit“). *مُخْتَصِر* Pl. رات *Abkürzung, Kompendium* II, 72₁₂ (Ggs. *مُتَّصِر*, q. v.), 152₁₀, 229₁₁.

خُطَّ *Quittung* (c. ب. ف.) II, 226_{3,8ff}; خُطَّ جَرَّاز *Passierschein* I, 67₇.
خُفَّ [Pl. خُفَّاف] *Stiefel(n), Bottine(n)* I, 68_{17,19} (so zu lesen, vgl. Fussn. 12). Dozy, *Vêtem.* 155ff., *Almkv.* I, 336 „Stiefeletten (bottines) v. weichem, gelbem Leder, ohne besond. Sohlen u. Absätze.. nur v. Damen getragen... oben sehr weit“.

خُلَص IV. Ptz. *مُخْلَص* *steuerfrei* I, 20₁, 69₁₄; X. *مُسْتَخْلَص* *Steuereintreiber* II, 121_g, 174₇ (vgl. Dozy I, 392a).

خُلَع *Auskleidesimmer* (im Bade) (Syn. *مَسْلُخ*, q. v.) II, 114₁₃; „*pogliatoio*“ Rossi 158.

خُنْدَار (P) II, 219_{13f}, falls die handschriftl. Überlief. richtig ist, etwa *Henker, Scharfrichter, Trabant* (pers. خُونْدَار „*slayer*“ Steingass, vgl. *Maml.* I: 1, 66ff. u. Bem.). Sonst lies *خُنْدَار*, q. v.

خِل VI. *تَعَايَل* *erscheinen* (= V.) I, 56₁₅.

دَايِئ (pers. دَادِي) *Hypericum, Hartheu, Johanniskraut* (Samen als Weingewürz verwendet) I, 51_g; vgl. Fussn. 8 u. Ferrand, *Rel.* 264, I. Baitär Nr. 848f.

[حَوَلَك] Pl. *Gewebe, Stoff* I, 60₁₃; vgl. Fussn. 17.

حول, Pl. *حال* u. *أحوال* (myst. Term.) *Offenbarung, Ekstase* II, 93₇,
198₁₄, 282₈, 257₁₈; شاهد الأحوال II, 88₂₄; لسان الأحوال II, 111₁₀; vgl. Dozy
I, 840f.

خام (pers. „roh“) *grober, ungebleichter Baumcollstoff*; خام هندی ind.
Kaliko, Perkal I, 61₁; vgl. Dozy I, 419a, Almkv. I, 805, 818,
Vollers 639.

خذ [مَخَذَة (vulg. مَخَذَة)], Pl. *مَخَذَات* *Kopfkießen, Polster* I, 62₁₀; vgl.
Dozy I, 858a, Stace 123b (Pl. مَخَذَات, مَخَذ [sic]).

خرَب (Pl. (Koll.) v. *خَارِب* *Plünderer* II, 187₂; vgl. oben
حَرَسَ.

خرج IV. (so. ثَمَرًا) *hervorbringen, Früchte treiben* (= أَثْبَتَ, vgl. Tab.,
Gl. COXXVI) I, 20₁₀, II, 173₂ (vgl. I. Battūṭa (v. Mālik) 48, Fussn. 3,
I. al-Wardī unten s. v. ثَبَتَ, wo طَرَحَ); (مَسَلَّة) (e. Rechtsfrage)
lösen, entscheiden, ins Keine bringen II, 13₆.

خزن, Pl. *خَزَائِن* *Schatz(kammer)* I, 61₁₀, II, 49₂₂, 76₂₃, 84₈, 100₁₇,
139₉, 163₂₇, 195₇, 226₆; (so. الْكُتُبِ) *Bibliothek* II, 72₁₁, 115₁₄, 198₁₄,
210₁₀ (s. Gl. Geogr. 225); *Geldsumme, bes. Steuerlieferung* (Syn.
خَزَنَة) I, 65_{8ff.}, II, 140₂₄, 141₁, 176₁₁, 228₁₂; خزانة in *Bargeld*,
kontant II, 218₆; vgl. I, 65 Fussn. 9, Dozy I, 327a, 368f.

خازندار (richtiger خازِنْدَار, Pl. دَارِيَّة) *Schatzmeister* II, 146₁₅
(lies "جند", جانداریه, q. v.), 226₂₋₁₁; vgl. Dozy I, 370a. D. Form
hazindār hängt m. d. unrichtigen Auffassung v. pers. dār als
„Haus“ zusammen; vgl. Gabrieli 147f., *Ṣubḥ* V, 462f.

laserpitium ist wohl nicht zu zweifeln. Vulg. Formen: حَنْثَيْت Stace 13a, حَنْثَيْت Berggren 832. Das Wort $\text{ko}(\sigma)\alpha < \text{akkad. AS, s. Thompson, A Dictionary of Assyrian Chemistry and Geology XLVI, N. 1.}$

حَلِج *Krempelfabrik* I, 18₁₈. Vgl. Gr. II, 43 „Zuerst wird d. Baumwolle gekrempelt, indem man sie zwischen zwei... Walzen (Malhäg)... durchgehen lässt“ (aus Hirsch, *Reisen* 65); lies *mahläg*, vulg. = مِجَلَج.

حَبَر *Tamarinde* I, 60₉, vgl. Fussn. 4; bei IM auch sonst erwähnt u. m. النبر الهندى glossiert, vgl. Rossi 168 „*hondr* (sic) frutti di tamarindo, usati come purgativo“; Hobson-J. s. v. Tamarind, Watt 1068 f.

حَمَل V. in *Sänfte, Tragstuhl* (مَحْمَل) fahren II, 249_{20f}, 250₈.

حَبْلَة (Text جملة) Abgabe, droit sur les fermes (Dozy I, 827b) II, 249₁₅.

حُودَر I, 63₁₀ fragl. Wort (vgl. Fussn. 8), etwa zu skr. *śudra* od. حَوْدَار „fort, robuste“ Gl. Daf. 379.

حَوَاط Pl. حَوَاط *Mauer, ummauerter Platz, Garten, Umzäunung* (als Grabplata) II, 82_{24f}, 115_{10f}, 140₁₈, 227₁₁, 251₁₃; 198_{22f}, 203₄ wird حَوَاط als Sg. masc. behandelt; vgl. unten s. v. حَوَاط u. Gl. Daf. 516.

حَوْف [Pl. حَوَاف u. حَوَاف *Stadtviertel, Quartier* (Syn. حارة) I, 9₇, 52_{12f} II, 148_{11f}, 155_{9f}, 198₂₂; vgl. Stace s. v. Quarter, Landb. I, 558, Gl. Daf. 519.

حصل II. (ein Buch) 1. *erwerben*. 2. *kopieren (lassen)* (= نسخ) II, 256₁₃₈.

حُطْم *alkalisches Salz, Pottasche* (= قُلى) I, 18₁₇; vgl. Fusan. 16 u. Stace s. v. Potash.

حُفْر *unbeirusstes Zusammentreffen*, auch *تَوَارَدُ الْحَوَاطِرِ* (الحَاظِرِينَ) genannt, II, 55₈; vgl. Šifā' 212, Dozy II, 794b „les beaux esprits se rencontrent“; Mehren 152 „daher fügt sich's zuweilen, dass die Gedanken übereinstimmen, wie der Huf eines Pferdes die Fusstapfe eines anderen trifft“ (Mutanabbi).

حَقِّق III. حَاقِقٌ c. حَاقِقٌ *entscheiden, Schiedsrichter sein* (zwischen) II, 221_{19,21}, Inf. حَقَّقَ 241₁₁.

حَكَمَ c. عَلَى (v. e. Burg) *beherrschen, dominieren* I, 16₁₈.

حَلَّ V. حَلَّ امره unklar II, 219₁₀; vgl. Dozy „devenir permis“ u. „demander pardon“, Fagnan 87b „s'affaiblir“.

حُلَّان wohlgeschmeckender Vogel (Parall. دُرَّاج) II, 57₁₇, nicht identifiziert (vgl. Bem.).

حَلَب *Mahlab-Baum (Liquidambar orientalis)*, dessen Rinde (قِشْر = *Cortex Thymiamatis*) ein myrrhenähnl. Harz liefert I, 59₄; vgl. Fusan. 7 [n. Kindi 12, 259 *Prunus mahalab*].

حَلَبْت (auch حَلَبْت) (aram. ܚܠܒܬܐ, ܚܠܒܬܐ) *Teufelsdreck (Ferula Asu dulcis* od. *foetida*), daraus stammendes Gummi I, 59₄ (Syn. أَنْكَرَة, q. v.); vgl. Lane s. v., *Mafāṭih* 172 هو صمغ الأنجذان, *Gl. Geogr.* 218, Lüw 36, 258, I. Baitār Nr 688 (النجذان „la feuille“, حَلَبْت „la gomme“, شعروت „la racine“). An der Identität m. σάραμον,

حُزَّة *Hosenband, Gürtel*, vulg. حَزَّة I, 58_{4f}; vgl. Fussn. 2 u. *Gl. Dağ*.

369. Z. 5 ist wohl جُحَرَة *Annus* zu lesen, vgl. I, 66_g.

حدث II. Ptc. pass. مُحَدَّث (neben مُحَدِّث) *inspiriert* II, 23₁₄; vgl.

Dozy I, 259a „celui dont les visions et les suppositions sont toujours justifiées par l'événement“, Tab., *Gl. OLXXXIV*, „inspiratus“.

حَدَى IV. (Wunder) *wirken* (II., V.) II, 65₁₅ (Text anders, s. Bem.).

حَزْ *Leinöl* I, 62_g; vgl. Fussn. 7 u. noch

Dozy I, 616b, „Öl aus Safforsamen“ = زَيْتُ حُلُو Kremer 219, „huile de carthame“ Fagnan 31b.

حَرَس Pl. (Koll.) حَارِس, حَرَسِيّ *Polizei, Steuererheber* (= جَبَا) II,

125₁₂; vgl. *Maml.* I: 1, 33, Dozy I, 270a, Tab., *Gl.* „praesidium militare“, zur Form Landb., *Arabica* V, 305.

حَرَى V. c. عَنْ *sich abhalten von, nicht vertragen* II, 21_g, 207₂₀; vgl.

Dozy I, 280a „s'abstenir de“.

حُزَّة *Hosenband* I, 58_g, siehe حُزَّة.

حَسَنَ X. *bemerken, empfinden* (= IV., I.) II, 41₁₂; vgl. *Wahrm.* s. v.

„e. Empfindung od. Wahrnehmung haben“. Zur vulg. Form (s. Bem.) noch Gabrieli, *RSO XIX*, 28 m. Fussn. 2.

حَسِبَ c. أَنْ *sowie, sobald* I, 21₁₄, II, 41₁₁; *damit* II, 125₄; vgl.

Dozy I, 285a „حَسِبًا أَنْ“ *comme si*“.

حُسْبَان *kleine, kurze Pfeile* (مَرَايِ صَغَار) II, 57₂₄; vgl. Bem. u.

قوس حُسْبَان Dozy I, 285a.

حَصَر VII. *definiert, festgestellt werden* II, 162_g, 207₁₉.

- 103₂₀ (vgl. Naw., *Gl.* „balcon abrité“, *Gl. Geogr.* 209, Fagnan 26a, Tab., *Gl.* CLXXXII); bes. „Schwert“ (am Segelschiff) I, 36₁₇; vgl. Fussn. 8, Kind. 69 u. Jal, *Gloss. nautique* s.v. Aile, Semelle.
- [جندار] Koll. جندارية, od. "جاند" (pers.) *Waffenträger, Trabant* II, 146₁₆ (Text الحمازندارية, q. v.); vgl. Fleischer, *Gl. Hab.* 51, *Maml.* I: 1, 14, Dozy I, 168b, Völlers 638, *Subh* V, 461f.
- جوب II. *antworten* (= IV.) II, 38₇ (الى et عن c.), 81₁₃ (c. a.), 98₁₆, 154₂₃, 210_{14f}, 226₃, 229₂; vgl. Dozy s. v., *Gl. Lat.* 307.
- جود II. *geschickt, tüchtig* (c. ل in etwas) II, 12₂₄, 209₉, 260₁₈; *Kalligraphie* II, 251₁₉; vgl. IV. مجيد II, 202₃ u. Wahrn. s. v., Kremer 215, Fagnan 27a.
- جور V. als *Schützling* (جار) *leben, Zuflucht suchen* (= X.) II, 187₂₈, 219₄. Sonst nicht belegt.
- جوز Pl. جَوَز od. جَوَز „kurant“; *Münze* (8 Fals = 1/2 Dinar) I, 60_{9f., 10ff.}, 61_{1f.}, 65₁₂; vgl. *Gl. Geogr.* 210. Öfters bei IM, sonst nicht bekannt.
- حبس [محبس] Pl. محابس *Bettdecke* I, 60₁₂; vgl. Fussn. 16.
- حدّ Pl. حدود *Grenze* (in finanz. Bed.) II, 231₁₃; (dazu denom.) II. Inf. *geirisse* وقف على حدود (ähnl. Kremer 221); *Normen, Regeln beobachten* II, 242₁₇; vgl. Dozy I, 255a (c. عند "s'y conformer").
- الحجربة (الصبيان) *Guardestruppen, Leibwache* (des Kalifen) II, 71₁₃, 183₃₀; s. Dozy I, 252f., Tab., *Gl.* CLXXXII.

- I, 9₇₁ II, 248₁₆. Die Ableitung aus dem Pers. ist unbedenklich, vgl. I, 9 Fussen. 7 u. Vollers 611, 614f.
- جزر: جزر, جزر nachkl. Pl. v. جزيرة Insel I, 8₆₁ 24₇₁ 25₉; vgl. I, 8 Fussen. 8 u. Fagnan 22b, Stace 90.
- مَيزَرَة Schlachtplatz, -markt II, 223₉₄; vgl. Stace 157 „Slaughter-house (shambles)“ m. Pl. رات u. مَازَر, Rossi 217 „mercato della carne māǧzareh“.
- جسم II. Inf. تَجْسِيم (neben تَنْيِيهِ, q. v.) theol. Terminus: *Anthropomorphismus* II, 82₁₀₁ 203₁; vgl. ZDMG XLI, 67 u. EI s. v. Tashbih.
- جَمَس Dreck, Excrement I, 44₁₂₁ II, 212₁₉ (= رَجِيع), s. Bem.
- جَلَبَة, Pl. جَلَاب grössere Barke, Gondole (bes. aus Sawākin), mit Seilen aus Kokosfasern (قُنْبَار, q. v.) zusammengehalten II, 71₂₀₁ 92₁₆₁ 134₄₁ 202₈₁ 207₁₆₁; ausführl. Kind. 19f., I. Cub., Gl. 27.
- جَلَمٌ II. تَجَلَمٌ (klass. اَجَلَمٌ) stolz sein II, 28₁₈.
- جَمَلُون [جَمُون] Du. جَمُونَان Art Gebäude II, 179₇; viell. Nf. v. جَمَلُون Satteldach, Basilika (Ggs. قَبْر), vgl. Maml. II: 1, 267, Vollers 291, Fraenkel 29, Sifāʾ 66, Gl. Geogr. 208, BGA Ferr. II, 4 „Jamalūnāt... toits ‘en dos de chameau’ ou dômes“, Dozy s. v.
- جَمِينَة Friedhof, cimetière II, 198_{22f.}; s. Landb. II, 1539, Gl. Da. 800, Stace s. v. Burial-ground m. Pl. مَات, Rossi 200 u. vgl. Tab., Gl. جَمِين tegit (l. texit) mortem veste“.
- جَنْبَة II, 70₁₁; Pl. جَنْبَات (pers. كُنْبَد) Kuppel, -gebäude (= قَبَّة) vgl. Gl. Geogr. 209, Fraenkel 288, Dozy I, 222b, Tab., Gl. s. v.
- جَنَح, Pl. أَجْنَحَة Flügel (Syn. روشن) e-r Moschee II, 60₁₀₁ 100₁₂₁

فَاعِلٌ II, 78₁₁, siehe unten s. v. تَارَكَ: ترك

تَنْ IV. مُتَقِنٌ *kompetent, tüchtig* II, 223₆; vgl. Dozy I, 149a „possédant des connaissances solides“.

دَكَّةٌ siehe دَكَّةٌ.

تَمَّ *bleiben* (= بات, مكث, بقى) I, 9₉, 13₁₃; *fortsetzen* II, 133₆; vgl. I, 13 Fussen. 12, *Gl. Daf.* 238.

جَانُوْ (Hss. meist جاشو) *Matrose(n)* I, 44_{8, 61} 45_{10, 12}; vgl. I, 44 Fussen. 3 u. Phillott, *Colloquial Engl.-Pers. Dictionary* 285b „Sailor *jashū* (P. Gulf word)“.

جَانِكِيَّةٌ (pers. جامَكِي) *Kleidergeld, Sold* II, 140₁₆, 252₁₁; vgl. Haz. III, N. 1889, Vollers 638.

جَبَّرَ بِإِطْلَافٍ *zufrieden machen, zu Willen sein* II, 125₂₄ Inf. جَبَّرَ جَبْرًا *Entschädigung* II, 83₂₄; vgl. Dozy I, 170b „خَطِيْرَةٌ“ *consoler, contenter*, Fagnan 20a „restaurer“.

جَبَلٌ V. تَجَبَّلَ *hart, versteinert werden* I, 16₉; vgl. Fussen. 13 u. Dozy I, 171b, „جبل *pétrir de la terre*“.

جُذَمٌ (جُذْمٌ, جُذْيٌ, أَجْذَمٌ): Pl. جُذْمَانٌ *aussetzig, an Elephantiasis leidend* II, 148₁₃; vgl. Dozy u. Rossi 176 „lebbroso *gizmi* pl. *gizimān*“, Fagnan 21b. Da Ha. B deutl. د. hat, könnte جُذْمَانٌ „Eunuchen“ gemeint sein, diesen Pl. kann ich aber nicht belegen.

جَرَابٌ *leeres Schiff* (Kind. 16), *hulk* (Miles) I, 57_{1f}, kann bei Annahme einer Ellipse (إِثَارٌ إِلَى صَاحِبِ جَرَابٍ) richtig sein; vgl. Fussen. 1. جَرَامٌ (ält. Form صَرَامٌ < pers. جَرَام „Weide“) *Feld, Landstück* جَرَامُ الثَّوْكِ „Dornenfeld“ I, 9₇; als Ortsname (النَّطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ)

- شَكِي (Ha. تركي) *Brotbaum, jack-tree, jacquier* (*Artocarpus integrifolia* *incisa*) I, 20_{10f}, II, 173₂; vgl. I, 20 Fussen. 13, Quatremère, *Notice* 175, 882, Ibn al-Wardi, ed. Hylander 148 f. (unten s. v. شَكِي).
 بُرْمَة, Pl. بُرْمَات, *Topf* (vgl. unten s. v. نارنجيات); (topfäbnl.) *Schiff* I, 48_{9.14} (n. meiner Konj.); vgl. Fussen. 8 u. Kind. 7 (ib. 13 بُوم, Pl. بُوم, „schnelles Segelschiff“; könnte hier passen, falls richtig überliefert, vgl. I, Nachtr. 24).
 اَمْنَدَ، مَدَّ، بِسَطَ u. يَدَا، لِسَانًا u. بِسَطَ *übermütig, gewalttätig handeln, reden* (Syn. اَمْنَدَ، مَدَّ، II, 88₁, 108₉) II, 88₂, 133₄ = VII. (يَدُهُ ولسَانُهُ) II, 87₂₀, 138₄; aber Inf. [اَنْسَاطَ], Pl. طَات *Vertraulichkeit, intimité* II, 93₁₄.
 بِسْطَانِي (Var. سلطانِي) *Münze*, sonst nicht belegt I, 65₁₀.
 بَلَا، بَلَاءٌ *Prüfung > Unglück* II, 80₂₄; auch *Gunst* = بَلَاءٌ حَسَنٌ *Erfolg*, *Glück* II, 10₁₀, 87₁; vgl. Lane s. v., Tab., Gl. CXLI.
 بُهَار، vulg. بُهَار، Pl. أَبْهَرَة (skr. bhāra) *Gewicht* (300 Raṭl = ca 150 Kg.) I, 18₉, 58₉, 59_{1.7}, 65₁, 68_{14.15}, 69_{14f}, II, 195_{1f}. Vgl. Hobson-J. s. v. Bahar.
 بُوب، Pl. بُوبَاءَة (eigentl. Koll.) = بُوبَاءُون *Pförtner* II, 139₁₈, 149_{18f}.
 بُوم، Pl. أَبْوَام *Segelschiff*, s. oben بُرْمَة.
 بِمْنَة *Münze* ($\frac{1}{2}$ Fals = 1/192 Dinar) I, 65₁₃. Wohl = بِمْنَة، ind. *paisā* (1/4 Anna, 1/64 Rupie); vgl. Gr. II, 97; Hobson-J. s. v. Pice.
 بِمْنَا = حَيَّ II, 103₁.
 تَرَبَّة العسل = تَرَبَّ Mangostane (*Garcinia mangostana*) Koll. [تَرَبَّة] (Syn. عَبَاءَة، أَنَبَج، q. v.) I, 51₁₀; vgl. Fussen. 14, Gl. Geogr. 181 u. d. Beschreibung unten s. v. شَكِي.

بدنة Ehrenkleid' od. (kurzer) Panzer (= بدن) od. (Brust-)Schmuck (P)

II, 184₁, 202₄; Dozy I, 58 f. „Sorte d'ornement que les femmes portaient sur la poitrine“, auch *amulettes* (Pl. بدنات, Sg. nicht angegeben); *Gl. Geogr.* 185 f. (n. Makrizi) „Ehrenkleid f. d. Kalifen im Wert v. 1000 Dinaren, in Tinnis angefertigt“, *Kremer* 194, Tab., *Gl.* CXXIX „vestis regalis, pretiosa“, *Fagnan* 10a.

برههار (ind. Wort?) Waren, bes. Drogen, aus Indien I, 68₁₇ (lies البرههار); vgl. *Gl. Geogr.* 187 „merces Indicae pretiosae“ u. Sam'ani, *Kitāb al-ansāb*, Bl. 71a: وهى الأدوية التى تجلب من الهند من الهيش والعقاقير والفلوس وغيرها يقول البحرىة (٢) واهل البصرة لها البرههارى = هشيش. Zu البرههار ومن يجلبها يقال له البرههارى „dürre Kräuter“ a. Tab., *Gl.* DXLII.

بريد, Pl. بُرد *Pont; Post-, Haltstation* II, 60₆; vgl. Dozy I, 67b „établissement de chevaux“, *Mafāṭih* 63 *بريد* كلمة فارسية وأصلها بُريد دُنب أى محذوف الذنب وذلك أن يقال البريد محذوفة الأذنان .. وسُمى البغل بريدًا والرسول الذى يركبه بريدًا والمسافة التى بعدها فرسخان بريدًا. Diese schon v. de Sacy (*Observ. sur le nom des pyramides* 61) angezeufelte Etymol. macht den Eindruck gelehrter Konstruktion, vgl. *Maml.* II: 2, 87 ff. In der Wahl zwischen akkad. *pi(u)ridu* (s. Brockelm., *Grundriss* 186, Gesenius-Buhl s. v. ٦٦٩) u. *veredus*, βέρηδος schwanken die Forscher. Wenn die Bed. des akkad. Wortes wirklich feststeht, könnte es violl. als Urspr. auch v. gall. **voredos* in Anspruch genommen werden, vgl. Landb. II, 1094, *Gl.* Duß. 150.

yara). Vgl. Fraenkel 171. [Dagegen أَدَا (am Schiff) *Takelage*, *grément* (Dozy s. v.).]

أَرَز (Auspr. unsicher) ein *Parfüm* II, 204_{17,24}; Dozy I, 18a „أَرَز (ares) parfum qui vient de Mokha" (n. Burckhardt). Oder ist einfach أَرَز *Reis* zu lesen?

أَزَر *sein Einfluss wuchs* II, 183₃; vgl. Lane 53a.

أَشَان (pers., n. *Muḥ.* griech. *Lw.*) *Meereschmalz*, *Salzkraut* (= *حرش*) > *Pottasche*, *Alkali* I, 62₈. Vgl. Lane, Dozy s. v., *Mu'arrab* 18, *Šifā'* 11, *Löw* 42 f.

أَمَّ, Pl. أَهْمَات *Hauptwerk*, *Originalwerk* (Ggs. مُخْتَصَر, q. v.) II, 72₁₉, 152₂₀; vgl. Dozy I, 85b „recueils authentiques de traditions".

أَنْكَر (pers.) *Teufelsdreck* (*Ferula Asa foetida* od. *dulcis*) I, 59₉, vgl. *Fussn.* 6; < **angut(a)-kād* „Harz des *angud-ān*" = aram. ܐܢܓܘܕܐܢ, ar. حَلَبِيَّت, q. v. (s. Hübschmann, *Armen. Gramm.* 98 *anguḡat-a-be'* = σιλιφιφόρος).

بَال metrischer Terminus, *Versmass* II, 65₁₈, 67₄; vgl. II: 1, *Be-*
gleitwort S. IV.

بَانِيَان (ind. *vāṇīyān*) *Baniane(s)*, *indischer Kaufmann*, *Kleinhändler* II, 155_{9,14}. Vgl. Hobson-J. 63 (1) „Banyan", *Agā'id* 193 [25₄ = oben, sonst immer Hs. بَانَانِي (Konjektur v. De Goeje), Pl. بَانِيَّة, u. zw. in d. *Bed. matelot*(!)], *Gl. Geogr.* 240, *Hunter* 10, 27, 150, *Barbosa* I, 110 ff. „Baneanes", *Rossi* 173 *baynyān* (sic).

بَدَّ * [Pl. بَدَدَة (< *buddha*) *Idol*, *Götze* (auch *Tempel* u. *Geliebte*) I, 82₁₁ (n. meiner Konjektur); vgl. *Tab.*, *Gl.* s. v., *Mu'arrab* 36.

Supplément, zu ersparen, wurden die Bedeutungen ziemlich reichlich angeführt. Auch der Ibn-al-Muğāwir-Abschnitt wurde für das Glossar verarbeitet, da ja die meisten der Erklärung bedürftigen Wörter sich darin befinden. Den reichen Wortschatz des ganzen Werkes gedenke ich in einem ausführlichen Glossar näher zu behandeln, wozu hier eine Vorarbeit geliefert worden ist. Die baldige Herausgabe des wichtigen Textes ist jetzt gesichert. Da ein besonderer Kommentar der Adener Texte nicht in Frage kommt, habe ich ab und zu in den Literaturangaben auch der sachlichen Erklärung gedacht. Den Kultur- und Lehnwörtern sowie der Synonymik wurde besondere Aufmerksamkeit gewidmet.

Abū Mahrama und seine Quellen schreiben meist klassische arabische Prosa, ohne deutlich hervortretende dialektale Eigenheiten. Einige Besonderheiten wurden in den textkritischen Bemerkungen oder im Glossar kurz notiert. Dagegen ist der Sprachgebrauch Ibn al-Muğāwir's stark vulgär, worauf ich in meiner Einleitung schon hingewiesen habe. Eine Zusammenstellung der grammatischen und lexikalischen Eigentümlichkeiten dieses von Anfang an gewiss persischredenden Autors habe ich für die meiner Gesamtausgabe anzuschliessende Einleitung ins Auge gefasst.

من يُرئى أولادَ (türk. „Vater-Fürst“) *Vormund, Gouverneur* (الموك > *Grossvezir* I, 20_{2f}, 51₆, 69₁₆, II, 24_{17f}, 98₁₄, 104₁₀₉, 175_{10f}, 178₁₄ (24₁₀ lies نابل); bes. *أتابك العسكر* Oberbefehlshaber, *Generalissimus* II, 79₂₀, 189₇, 145₁; vgl. *Maml.* I: 1, 2 f., *Dozy* I, 8b.
اداق: [Pl. أدوى] *Waschgefäss* (= مَطهرة *Kām., Muḥ.*) II, 175₇;
Abū Du'aib (bei Yāḳ. IV, 421₁₇) vom Weinkrug (*idawa muḳay-*

GLOSSAR

Den Anstoss zur Herstellung dieses bescheidenen Glossars gab mir eine Anzeige dieser Edition I-II: 1 von Professor D. S. Margoliouth im *Journal of the Royal Asiatic Society* ¹⁾). Als Vorbild dienten mir zunächst die vortrefflichen Glossare De Goeje's zu den von ihm veröffentlichten arabischen Texten, vor allem das grosse Tabari-glossar und die Glossare zu den Geographen ²⁾). Ausgezeichnete Hilfe bot mir das von meinem Lehrer, Professor K. V. Zetterstéen in sehr dankenswerter Weise vollendete *Glossaire Daïinois* ³⁾) Landbergs. Die Bedeutung solcher Spezialarbeiten für einen künftigen *Thesaurus Linguae Arabicae* im Geiste Gelehrter wie Edward Lane, Reinhart Dozy und August Fischer kann schwerlich überschätzt werden ⁴⁾).

Grundsätzlich wurden ins Glossar nur solche Wörter aufgenommen die in den allgemein verwendeten Handwörterbüchern des Arabischen fehlen oder ungenügend bzw. unvollständig erklärt sind. Um dem Leser das Studium der Spezialwörterbücher, darunter auch Dozy's

1) 1888, S. 117 f. "... the completion of the work, which should contain the very necessary Indices. It should also provide a glossary, as these texts employ many rare words".

2) Besonders wichtig sind das Idrisi-Glossar von Dozy u. De Goeje (1866) u. das Glossarium zu Istahri, Ibn Haukal u. Muḥaddas = BGA IV (1879).

3) Vol. I-III, Leiden 1920-42.

4) Vgl. K. V. Zetterstéen, *Om arabisk lexikografi* (Manuskript t. prof. Axel Erdmann, 1913), S. 16.

S. 178: 1.] برك [vgl. I, 20_{II}, wo besser u-sayara s. lesen. 2. *] ((و) التكرار d. 1. Mal schwacher Punkt unterhalb des و; vgl. Gloss. 20. *] البلاد . — S. 174: 12. *] يٲٲٲ (m. Zif. u. Buchal.), n. H., II, 267, V, 287 korrigiert. 16. ودوى. 18. اويحى . s.p. 24.*] لثيمة ; korrigiert n. H., Kfz. (v. Arendonk). — S. 176: 12. *] من . — S. 176: 7. لثيمة . s.p., vgl. Wüst. Chr. II, 217; شيعه H., Kfz. (v. Arendonk) = Wüst. Rag. الى سيد اصحاب = hier لامارة. 15. الشريف والنباهة *] H., Wüst., II, الشرف (بن على بن قناد) الاماره , vgl. Lane a.v. 16. حويل . — S. 177: 2. ابداً H., IV, 62 = Kfzya (فدافذ) فضي H. = لغنى . 6. اخذ B غنأ الغند H. = الذى *] H. 5b. وحذى ، وخذا *] H. 5a. واظلو H., Konjekturen v. Arendonks's n.H. (Kfzya) *] L. 12, 14. لثيمه . s.p. 13. *] اوخلوها *] B. 12, 14. بالسرير *] H. نياكه الى H. مربة لزقة . 2. S. 178: 2. — ين *] H. 22. بالسرير *] H. في خده . 13. S. Der Spruch umfasst 3 Bagas-Verse. 19. امره H. = *] s.p. 15. لعزم . S. 179. — سمك ؛ ضمير od. (مستمر . ۲.) M. وظفا H. = schlecht H. *] بدت من صحت . 179. *] يايسر . 18. Gloss. deutl. B. جنتونين . 7. عراب باالعرايه . 6. صاحبها *] H. 8. 181: 9. *] لا تلى n. G. 88b. — S. 180: 11. لثيمه . s.p., vgl. Yek. III, 346 = G. — S. 181: 9. *] لا تلى من نميد . 24. شدل H. شيد لعد *] H., IV, 274, طيلبا لطيفا mg. 21. لفي . 21. وففى . ID؛ بينه ID؛ نيله so به ليئيبه . ۳) m. B يعصى *] H. 182: 2. النصى . س. هـ . شد . — ID. = بغض . I. هـ يغضى . ۱) m. B يعصى *] H. 182: 2. النصى . س. هـ . شد . — S. 183: 4. Bel Muh. al-Umarî, 'Ali b. Muh. mu-Nili, Ibn A'yan (?) u. Zakâr b. Farrâhi. Zu an-Nih weitere Glomme: بلضر عدن مسجد يسمى مسجد النبي لمعاً منسوب اليه . — S. 184: 4f. Bel وخلعه . 18? يقطع ؟ قطعاً لشق . 4. verderbt ist diese Stelle ganzl. Kay ۸/78 . — وسى . 16. فخرئت لفخبرت . 7. S. 185: 2. كزى . H., ربانه وه زمانه *] H. 23. ? وعلمه هل . — S. 186: 14. الفلا . 16. روبا . 20. Nach Seite Verweis auf d. Rand, der aber leer ist. — . حرانى . 14. العرمان براب ويام موحدة Rändgl. (n. Kemne) زمان . 12. ابو *] H. 187: 6. بعض . 188: 6. بيت حببص . vgl. Gaz. 82p. Ikht VIII, ed. Faris 61L; bei H. in entstellte . 8. الاشواقي . 16. امهر *] H. 15. Gloss. "Krug" zur Bed. الاشواح . 8. entstellte . 8. الممارء بالمجازالى . 7. الطباب . G. 1. al-Aṣṭar . 4. S. 189: 4. عطاء *] H. 17.). vgl. Gloss. —

lies m. B. لَنْوَارِين (Pl. v. غَوَارٍ, ebenso 144₂, 14. النصير] in كان لوكان. النصير
gekündert (m. am R. m. (صح. — S. 143: 7. ابن ¹⁵] lies وَاين, vgl. 151₁₂ مكوف B
مكوف B. passim. 13. [دغول] 14. [أ-] unapr. A-. — S. 144: 1.
الثامن [الثاني] 8. [الشوع] s. p. [الشوع] 8. [الشوع] s. p. [الشوع] 8. [الشوع] s. p. [الشوع] 8.
[تَوْدَة] so B, sonst nicht belegt. 15 f. [جرانغ] 1^o s. p. 2^o جرانغ, vgl. Yāḳ.
V, 17 = 8. — S. 145: 17. [غمار] s. p., richtig عكار 8., vgl. H. III, N. 624. — S. 146:
1. [النجنادارية] = النجد, d. l. [النجنداره] durch Korr., 15. [حسن] 8. [ووالد] 8. —
Vgl. Gloss. 24. [حجارج] s. p., unsicher, vgl. H. III, N. 1271. — S. 147: 8. [هران] m.
ر, vgl. Yāḳ. IV, 958, *KZwölfe* s. v., H. III, N. 1100 "Hizzūn". 8. [إلي] mg. — S. 148:
16. قبله 13. [النجانية] والنزبه. — S. 149: 13. [الحاجات] 8. [ف], vgl. H. III, N. 1242. 20. [النجانية] والنزبه.
15. [عند] mg. 21. [بالنجراني] s. p., vgl. *Gas.* 989, H. II, 104. 25. [النجاس] mg. — S. 150:
4. Korr. 25: 28. — S. 151: 17. [النفرا] Vok. unsicher; s. p. 8. 21a. [بنلة] s. p., fehlt
8. [عائم عز] B^{ext} 8. [عائم عز] B^{ext} 8. [عائم عز] B^{ext} 8. [عائم عز] B^{ext} 8. [عائم عز] B^{ext} 8.
... كلا 4. (حب ية). — S. 152: 4. [عائم عز] B^{ext} 8. [عائم عز] B^{ext} 8. [عائم عز] B^{ext} 8.
8. [عائم عز] B^{ext} 8. [عائم عز] B^{ext} 8. [عائم عز] B^{ext} 8. [عائم عز] B^{ext} 8. [عائم عز] B^{ext} 8.
S. 153: 3. Lücke (1 Wort). [المذاهبي] s. p. 4. [الشويرى] B; auch الشويرا, laut 8. u. 8ar.
[الاشهى] 8. [شويرى] od. [شويرى], vgl. 232₁₂. 18. [شويرى] od. [شويرى], vgl. 232₁₂. 18. [شويرى] od. [شويرى], vgl. 232₁₂.
18. [شويرى] od. [شويرى], vgl. 232₁₂. 18. [شويرى] od. [شويرى], vgl. 232₁₂. 18. [شويرى] od. [شويرى], vgl. 232₁₂.
Lies: wa-laḡabuhu . . al-faḡāḡa? 21. [نعم] 24. [السرير] lies السرير = 8., vgl. 177₁₀.
[Hudūd al-ʿAlam, tral. Minorsky 147. 25. [مسافر] 8. 68a. — S. 156: 3. 570.]
[حراز] 17. 177a. 8. [ابن] 11. [عند] 11. [عند] 11. [عند] 11. [عند] 11. [عند] 11.
[am R. مكيان] (ط. م.) في كوكبان, dazu Gloss: حراز فهو مَسَار (vgl. 1607). 21. [عند] 11.
[وعماسها] 24. [العنرى] zur Insel 'Aṣr gegenüb. d. gleichnam. Stadt zw. Ḥaraḡ u.
Ḥaly, die zur Zeit al-ḡanadī's schon lange in Ruinen lag, vgl. oben 162g. 25. [٦٧٥]
[زيد] 8. 8ar. — S. 157: 6. [عادر] (م. ٢), 154a, vgl. oben 52g. 6. [زيد] 8.
s. p. (م. ٢). 8. [عادر] 8.; Text verderbt. 19. [الذى ذكره] einzuklamern, ebenso Z. 24
[مكيان] 21. [بالجبل] B, lies بالجبَل (vgl. 158g)? — S. 158: 8. [المحرف] B = 8. 14.
[المجرى] 172a, H. IV, 243, Abt. 226a. 24 f. Lücken in B ergänzt u. 8. (H.).

[illegible]

b. Tāhir, Schwester des damal. (886) Vorstands der Moschee. — S. 101: 2. Es handelt sich um Vater u. Sohn. S. السنة Ġ. 190 gibt hier den oben 70gg. stehenden Papyrus, von dieser Biogr. nur kürzere Abschnitte. 28. الشيخ [vgl. Kay 173f., Yāq. I, 285. المروس] m. س. = Ġ. H. Yāq. III, 858; ش. *Čas.* 102g, 1061g; Bakrī 8211. — S. 102: 1. لنا u. لم Ġ. 2. إلى > B. 5. [بنا] 9. [من] H. meist قن ("Qidda" Redhouse, H. III, N. 586). Auf d. Berg Fida (so Bakrī 824, *Iḥṣā* VIII (Bagdsader Ed.), 81) könnte um diese Zeit eine Burg gewesen sein. لذرمر Yāq. II, 722, H. passim, < Da Marmar, vgl. Ġ. مرم. — S. 103: 2. كى. 7. غيرها B* (s. a. l.). 8. شاكى [?] 20. [?] وافر. 21. ربح مرحلة [امبال] Ġ. 22. [?] = Ġ. B. 23. [?] وافر; lies بجنوة (Kay 269, Vok. bei Ġ.). 23. وافر [korrekter وافر] s. p. (m. f.); = Ġ., vgl. Wäst., *Jemen*, Reg. — S. 104: 6—9. Ġ. nennt Dahmal ap-Subbānī (mie *Dīr* al-*ʿamūd*), 'Alī b. Sālīm (mie *waḍḍ* 'Amūd) u. einen anonym. Fakīh aus ap-Zurūfā. 10. السلمين [سَلْمَانِيَّةَ u. مَالِيَّةَ] 11f. Kor. 12: 41. 15f. Kor. 69: 28 f. (lies مَالِيَّةَ). 12. ولد [?] 23. المبر [مصدر] Ġ. 28b, vgl. Arend. 100, N. 8. — S. 105: 3. [?] بالساح; vgl. Arend. 104. 4. [ف] 228 Ġ. — S. 106: 1. Ziyād Biogr. H. V, 130 f., wo d. folg. Verso. 4. ابن [?] zu streichen. 5. المهدي [الإمام] s. l. 6. Vollst. Name laut Randgl.: .. الزائق مطهر بن محمد بن مطهر بن يحيى. 9. طوم. 2. [?] = H. 14, 16, 17. > H. 21. Besser الكنى. — S. 107: 17. [?] عذرى. 6. نذكر [الذكر] (so Randgl.). — S. 108: 1. عذرى = 2^o عذرى [المهدى] 22. m. idmā. 17. [?] = al-Yahūdīmi? الهمى [المحمدي] B*. حتى a. l. Vok. Ahd. 225b. — S. 109: 8, 16. الهى m. Tašdid, vgl. 118₄ u. Yāq. V, 81 = Ġ. 104/5. الهى 13. [بهم] v. 2. 14 hierher gesetzt. 20. [?] ابو, vgl. 112g, 120g. 25. Laut Šar. 67ff. war Yāfīy in Aden geboren. — S. 110: 4. فدى. 7. [بمن] Ahd. 283 ff. genauer: "auf d. Gestade v. 'Adan u. Dūrās hinter Huḫḫāt". 9. Randgl.: vgl. على بن عبد الله الطائى هو أحد المشرة الاولياء المشهورين وقبر بوادى على ابن يعقوب Ahd. Šar. 67. 18. [ماتة] 24. على [علا] S. 112: 17. B. — Ahd. الترويع. 24. [?] = mg. لوتروج. للعلم [حسن الطاعة] S. 114: 6. باغلا. 7. ٧٨٦. [?] S. 113: 6. كورة +

[illegible]

8. *الهرمة* قرية ببادى زَيد a. H. 68a 'Abdall. b. fah b. Aiman al-H. (su
 9. قرية على قرب من الماليس [الحلوى] n. G. 50b Māsā b. Muḥ. al-T. 16.
 167b; Vok. Šar. 48 (n. H.). — S. 51: 4. *الشرج* a. p. 20. * = دارجرذ] G. H. IV, 204,
 vgl. Yāq. II, 617. — S. 52: 5, 9. * حسن] 10. فادر a. p. 154. 24. إليه eo
 v. Arendonk. — S. 53: 14. *الذين* Bmg < U. — S. 54: 8. *فخال* الخ > U. 19. G. 168
 anders: ٦٥٠ وكانت وفاته بمكة سنة ٦٤٠ وقيل ٦٥٠.
 24. غابة. 4. *النوى* [اليحوى] 2. S. 55: 2. — G. 25. *مطجحا* m. Bg. 24. *يانما* U, Hes
 24. n. G. 24. *أثرا* 17. G. 24. *تسايط* حشا f. [حتى] 18. (a. p.) = *السراوى* 9. G. 9. *لوع*
 Ich gebe die Glousen vollst. n. B. 24. *اروطانى* s. l. جمع وطن [اروطانى] n. B. 24.
 من *الفسيان* [انسانى] (واظنه من *الوط* (7) *بالعين* المهملة B* *فقطنى* [فقطنى] 1. S. 50:
 *] 4. *جمع* ردن وهو *الكُم* [اردانى] 3. mg. من *النسا* وهو *التاغير* [انسانى] 2. mg.
 [عمران] 6. mg. من *العارة* [بهمران] a. p. 5. *ياثرا* 5. mg. من *الردا* [اردانى] *مردانى*. *بصمه*
 9. mg. *تنية* حى [حيان] a. p. 8. *تيا* 8. mg. من *التنية* [حيان] a. p. 7. *لتى* 7. mg. *تنية* *عمر*
 [انسانى] 11. mg. من *الاعياء* وهو *العب* [اعيانى] 10. mg. *الخواص* والاقارب Ende:
 14. mg. من *النسا* [انسانى] 18. mg. من *النسبة* [انسانى] 12. mg. من *السبو* وهو *الارتفاع*
 جمع سن وهو [انسانى] s. l. اى *تحركت* [نفضت] *عُصولى* = wohl s. v. *عُصنى* a. p. [والنسى
 [الهى] 17. mg. من *الفنا* [افنانى] *فنى* = [فنا] 16. mg. جمع *فنى* "ن" لى *] 15. mg. *الفرس*
 من *الحسو* وهو *الشوع* [حسانى] 18. mg. بن ثابت *الانصارى* [وحسان] B. *verwischl* U, a. p.
 "eben" = [خلقاء] 22. mg. *نهر* معروف [واليان] 30. mg. اسم فاعل *البا* [البا] 19. mg.
 [ملا] 1. S. 57: 1. mg. *تنية* ابن [ابنان] 23. mg. *تنية* *غفر* [غفران] (Lane 802c; 680b). falls mögl.
 [ارسانى] *نقضت* 2. mg. من *الارساء* [ارسانى] ? *ملك* U; Hes Bxt مل Bmg (?)
 7. mg. *فيلة* من *ملحج* [ردمان] 6. mg. *تنية* ردم [ردمان] 5. mg. *تنية* *مكر* [مكران] 3. mg. جمع *رمن*
 4. mg. *بلد* فى *الجيم* "ن" ا. p. 2*] 1*] ارجان
 11. mg. *تنية* *وعيد* [وعيدان] 10. mg. جمع *عود* [وعيدان] 9. mg. اى *أقرنى* [ارجانى] 8.
 اى *اركنى* *فقار* [افرنى] s. l. اى مال [نشب] 13. mg. اسم فاعل من *شاء* عن *الشى* اذا رده [الثانى
 [افرنى] U. > 14. mg. اى *اركنى* *الدابة* وهى *عارية* من *السرجه* ونحوه [واعرانى] s. l. *الدابة*
 من *الحلبة* [وحلانى] 16. mg. من *الحلوة* [وحلانى] 15. mg. اى *سلبى* *ليلى* [واعرانى] s. l. من *الفر*

BEMERKUNGEN ZUR TEXTKRITIK

S. 1: 7. *] عمر. S. 9: ثقه. 10. Bmg̃ 18. ١٢] U. Ḡ. 106a H.
IV, 428. — S. 2: 7. *] قريحه vgl. Ḡ. 171b فريته 12. Šar. 18g; A. Ishāq Ibr.
h. Bišara (Var. بشار = Ḡ. 97b) b. Yaʿqūb. 17. [أبن حبل sa. S. 3: 2 f'α·
m. Buchst. u. Ziffern; lies f'α¹ = Ḡ. H. I. Daiba'. 7. مَشْقَر Vok. B; مَشَقْر Ḡ. unten
255r. 8. ذى حران Ḡ. 142a من دى حران Yāḳ. V, 18: ذو حُرَّان من قرى ألين بأمر
جحر ومنزل جُحاف. H. IV, 432 irrätiml. ذى حوران. 9. [مورنان = Ḡ., unbestimmbar. —
S. 4: 7. *] على 12. [الحوت] = H., Fähris (Ms. Leiden, Or. 304) 342 L.; الحوب R الحوون
U. 23. الجسان س. 9. — S. 6: 10. يائلى I Hall ed. Wüst, Nr 64. 12. نغزرن [نغرزن]
Udñwīl, Fühk 47. نفزدن Wüst. (sic). 14. [المجدنى] lies خلكان 20. Huzah =
Zabih (d. Stadt). 22. الحرب. 24. فادوس [فارس] I Hall n. Fühk. — S. 6: 8. الثراوين
Fähk. 15. Die 3 ersten Wörter v. anderer Hand. — S. 7: 11 حجر Bmg̃ Ḡ. 179b,
Bxt U. 14. عجر الدغار. lies Hağır ad-Dagğır, s. Gl. Dag. 307 f. "Le chef-lieu
est Džār ben Dhār, prononcé B. Dayjār". 22. ه ۵۰۹, vgl. Kay 252. — S. 8: 4. al-
Mutanabbī', Diwan, ed. Dieterici, 403. 14. غيلا Bmg̃ > Bxt U. 24. مه يد. S. 9:
21 f. Text verderbt. 21b. قدما أغرمرب B. 22. اعانت بلان]اعانت بلان
— S. 10: 6. بهاسم. 35. ومشموه س. 11: 20 ff. Bandgl. (U Im Text): ذكر المجدنى;
الذرر. — S. 12: 18. الذرى. ان والد احمد الفزويف اقبال بن عبد الله هكذا وجدت بخط شيخنا الخاوى
[ذرين عام تبیین 1841 Br. S. III.] Bxt U; vgl. Reg. IV (Br. S. III, 841
Bmg̃. 15: 4. ٦٨٩]. unten [الدقيق"] 12. Kay. Ḡ. Jeyf. 12. H. IV, 249. 5. منصور. Ḡ. 91a,
= Ḡ. 91a, ٦٧Y H. IV, 249. 5. منصور. Ḡ. Kay. 12. H. IV, 249. 5. منصور. Ḡ. Kay.
14. س. 88a, H. IV, 63; ۵۰۰ B ۵۰۰ ۱? da d. Vater im J. 555 starb, wird 55U
richtig sein. 16. س. ۵. BU. 23. مذهب الدين I Hall. Nr. 63. — S. 10: 4.
طرحان Bxt طر طرف 22. الكابلي (< d. Stadt Kähl?) B ider n. 214g; kaum =
Bmg̃ U. vgl. unten 503g, Kay 7 u. عثر 5. zur Orthogr. AgfaAgha vgl. Ghaz. 541r.

VIII

- Siace** = An English-Arabic Vocabulary for the use of students of the Col-
loquial. London 1893.
- Subḥ** = al-Kalkasāndī, *Ṣubḥ al-aṣḥā fi ṣināʿat al-inṣāʿ*, 1—14. Kairo 1331—33.
- Tahḍ.** = Ibn Ḥaǧar, *Tahḍīb at-tahḍīb*, 1—12. Haiderabad 1325—27.
- Taḥ.** = Ibn Ḥaǧar, *Taḥrīb at-tahḍīb*. Lucknow 1271.
- Tallqvist** = Himmelsgegenden und Winde (Studia Orientalia II, 105—185).
- Tuḥfa** = Ibn Ḥaṭīb ad-Dahīs, *Tuḥfa ḡawī-l-arab* ed. Tr. Mann. Leiden 1906.
- Vollers** = Beiträge zur Kenntnis der lebenden arab. Sprache in Ägypten. II.
Über Lehnwörter. Fremdes u. Eigenes (ZDMG 50—51, 1896—97).
- Watt** = The commercial products of India. London 1908.
- Yāf.** = al-Yāfiʿī, *Mirʾāt al-ǧanān wa-ʿibrat al-yakẓān*, 1—4. Haiderabad
1337—39.

- Gr. = Grohmann, Südarabien als Wirtschaftsgebiet, I—II.
 H. ed. Haz. = al-Ḥazraḡī, 'Uḡūd (s. I, 8).
 Had. = *Hadiyat az-zaman* etc. (s. I, 8).
 Heyd = Histoire du commerce du Levant au Moyen-âge, publ. par Raynaud. I—II. Leipzig 1886—86.
 Hobson-Jobson = Hobson-Jobson, a Glossary of colloquial Anglo-Indian words and phrases by Yule and Burnell. New ed. by W. Crooke. London 1903.
 Hunter = An account of the British settlement of Aden in Arabia. London 1877.
 I. D(alba') = *Buḡyat al-mustafid fi aḡbār maḡinat Zabīd*, Kopenhagener Ha.
 Kasim. = Kasiminski de Biberstein, Dictionnaire arabe-français, I—II. Paris 1860.
 Kind. = H. Kindermann, „Schiff“ im Arabischen. Diss. Bonn 1934.
 Kindī = Ya'qūb b. Ishāq al-Kindī, *Kitāb kīmīyā' al-ʿiqr wa-taḡāyīdāt* (Buch über die Chemie der Parfüms und die Destillationen) hrsg. v. Karl Garbers. Leipzig 1948. (Abhandl. f. d. Kunde des Morgenlandes XXX.)
 Kremer = A. von Kremer, Beiträge zur arabischen Lexicographie (SBWA 1888—1884).
 Löw = Arabische Pflanzennamen. Leipzig 1881.
 Maḡālib = Liber Moḡālib ul-ʿUlūm ... auctore .. al-Khowarezmī ed. G. van Vloten. Lugd. Bat. 1896.
 Maml. = Histoire des Sultans Mamlouks de l'Égypte écrite en Arabe par ... Makrizī, trad. par M. Quatremère. I: 1—2, II: 1—2. Paris 1837—42.
 Marwaḡī = Sharaḡ al-Zamān Ṭāhir Marwaḡī on China, the Turks and India ... by V. Minorsky. London 1942. (Forlong Fund Publ. 22.)
 Mehren = Die Rhetorik der Araber nach den wichtigsten Quellen dargestellt. Kopenhagen u. Wien 1853.
 Mu'arrab = Ḡawāliḡi's Aḡmū'arrab nach der Leydener Handschrift mit Erläuterungen hrsg. v. Ed. Sachau. Leipzig 1887.
 Muḡ. = *Muḡīḡ al-muḡīḡ*. (s. I, 9).
 Muḡ. = *al-Muḡtabāḡ* (s. I, 9).
 Naḡwān = Die auf Südarabien bezüglichen Angaben Naḡwān's im Sams al-'ulūm hrsg. v. 'Aḡīmuḡḡīn Aḡmad. London 1918. (Gibb Memorial Series XXIV.)
 Naw. Gl. = Glossar zu Nawawī, *Minḡāḡ al-ḡālibīn*, ed. van den Berg, I—III. Batavia 1882—84.
 Nyberg, *Hiḡḡab*, = Hiḡḡabuch des Pehlevi, I—II. Uppsala 1928—31.
 Quatremère, *Notice* = Notice de ... ʿUmarī, Mesalek al-aḡsar (Notices et extraits des uns. de la Bibl. du Roi, XIII).
 Romāḡī = L'Arabe parlato a ḡan'a. Roma 1939. (Pubblicazioni dell'Istituto per l'Oriente.)
 ḡaḡ(āwī) = as-ḡaḡāwī, *uḡ-ḡaḡ al-lāmi' fi a'ḡān al-ḡarn al-lāsi'*, 1—12. Kairo 1363.
 ḡar. = ḡarḡī (s. I, 10).
 ḡiḡī = al-ḡiḡāḡī, *ḡiḡā' al-ḡallī fi-mū fi kalām al-'arab min ul-daḡīl*. Maḡr 1325.

Abkürzungen.

Nachtrag.

In den Bemerkungen zur Textkritik und im Glossar wurden Werktitel und Verfassernamen stärker als früher abgekürzt. Die neuen Bezeichnungen werden, sofern sie nicht ohne weiteres verständlich sind, hier vollständig gebucht. Dazu kommen neu herausgegebene Werke.

- Ahulif. = Abū 'l-Fida'.
- Ahd. = al-Ahdal (s. I, 7).
- Almkv. = H. Almkvist, Kleine Beiträge zur Lexikographie des Vulgararabischen. I in Actes du VIII^e Congrès Intern. des Orientalistes, Leide 1891; II, hrag. v. K. V. Zettersteden, in MO, Uppsala 1926.
- Arend. = C. van Arendonk, De opkomst van het saïdijetische Imamaat in Yemen. Leiden 1919. (Uitgaven v. d. „DE GOEJE-STICHTING“, V.)
- Barbosa = The Book of Duarte Barbosa. An account of the countries bordering on the Indian Ocean and their inhabitants... ed. by M. Longworth Dames, I—II, London 1918—21 (Works issued by the Hakluyt Society, 2nd Series, No. XLI7, XLIX.)
- Bem. = Bemerkungen zur Textkritik (im vorliegenden Band).
- Berggren = Guide français-arabe vulgaire. Upsal 1844.
- BGA^{Ferr.} = Bibliothèque des géographes Arabes publiée sous la direction de Gabriel Ferrand. T. I, II. Paris 1927/8.
- Br. = Brockelmann, Gesch. d. arab. Literatur (nach der urspr. Ausgabe zitiert).
- Br. S. = Supplementbände I—III des vorigen Werkes. Leiden 1937—42.
- Der. = Derenbourg (*Oumära*, vgl. I, 8).
- Dosy, *Vêtem.* = Dictionnaire détaillé des noms des vêtements chez les Arabes. Amsterdam 1846.
- Fagnan = Additions aux dictionnaires arabes. Algier 1928.
- Fleischer, *Gl. Hab.* = De glossis Habichtianis in quatuor priores tomos MI noetium. Diss. critica. Lipsiae 1836.
- Ferrer = Südarabien nach al-Hamdānī's „Beschreibung der arabischen Halbinsel“. (Abhandl. f. d. Kunde des Morgenlandes XXVII, 3.)
- Ğ. ed. Ğan. = al-Ğanadī (s. I, 7).
- Ğas. = Hamd(ān)ī, Ğas. (s. I, 8).
- Gl. Dağ. = Glossaire Dağinois par le Comte de Landberg. I—II, Leide 1920—23. III, publ. par K. V. Zettersteden, ib. 1942.
- Gl. Geogr. = BGA IV: Indices, glossarium... auctore M. J. de Goeje. Lugd. Bat. 1879.
- Goitein = Jemenica. Sprichwörter u. Redensarten aus Zentral-Jemen. Leipzig 1934.

Inhaltsverzeichnis

zum zweiten Bande.

Abkürzungen, Nachtrag	VI
Bemerkungen zur Textkritik	1
Glossar	20
Textverbesserungen	63
Register I—V	67
Arabischer Text	1—75.
Abū Mahrama's Adengeschichte, Teil 2	1
Supplement aus al-Ġanadi und al-Ahdal	76

Ich gedenke an dieser Stelle auch gern meines verehrten Lehrers, Prof. K. V. Zetterstéen, der mir diese Aufgabe vor etwa zwanzig Jahren anvertraute, und meines holländischen Freundes C. van Arendonk, der die Vollendung dieser Arbeit, wozu er so manchen wertvollen Beitrag beigesteuert hat, nicht mehr erleben durfte.

Kristinehamn, Februar 1950.

Oscar Löfgren.

Schlusswort.

Wenn ich diesen Zeilen den Namen eines Schlussworts gebe, sollte das in einem arabischen Werke nicht befremden, wo man nach abendländischer Auffassung am Ende beginnt und am Anfang aufhört.

Als ich im Jahre 1936 die Teile I und II:1 dieses Werkes veröffentlichte, hegte ich die Hoffnung, die Arbeit recht bald vollenden zu können. Anderwärtige wissenschaftliche Aufgaben, besonders meine Beschäftigung mit den arabischen Verfassern al-Hamdānī und Ibn al-Muğāwir, sowie vor allem meine Tätigkeit als Gymnasiallehrer der klassischen Sprachen seit 1939 haben mich in dieser Hoffnung getäuscht. Die Beschädigung des druckreifen Registerabschnitts durch Feuer während der Postbeförderung in den Tagen des Weltkrieges hat ebenfalls die Fertigstellung nicht unwesentlich verzögert.

Die Verwendung lateinischer Umschrift für die Register war aus finanziellen Gründen geboten; hätte doch dieser Abschnitt bei Benutzung arabischer Typen den drei- bis vierfachen Raum erfordert. Die Anordnung hat übrigens, trotz der darin liegenden Inkonsequenz, praktische Vorzüge.

Dass es mir endlich möglich ist, diese Texte vollständig vorzulegen, verdanke ich in erster Linie dem Universitätsfonds Vilhelm Ekman, der mir erneute finanzielle Unterstützung bewilligt hat, zuletzt im Jahre 1948 einen Beitrag zum Druck des von Anfang an nicht geplanten Glossars. Dem Vorstand dieses Fonds, und besonders dessen Vorsitzenden, den Herren Bibliotheksdirektoren Anders Grape und Tönnes Kleberg, sage ich meinen tiefempfundenen Dank für unermüdliche Hilfsbereitschaft.

Auch dem Humanistischen Fonds und dem Längman'schen Kulturfonds, die durch wiederholte Geldbewilligungen meine fortgesetzte wissenschaftliche Tätigkeit ermöglicht haben, bin ich zu grossem Danke verpflichtet.

ARABISCHE TEXTE
ZUR KENNTNIS DER STADT
ADEN IM MITTELALTER

ABŪ MAḤRAMA'S ADENGESCHICHTE NEBST EINSCHLÄGIGEN ABSCHNITTEN AUS DEN WERKEN
VON IBN AL-MUĞĀWIR, AL-ĞANADĪ UND AL-AHDAL

MIT ANMERKUNGEN HERAUSGEGEBEN

VON

OSCAR LÖFGREN

2. BIOGRAPHIEN

ZWEITE HÄLFTE: 'UMAR-YŪNUS (318—322)

SUPPLEMENT (323—327)

GLOSSAR

ADEN IM MITTELALTER

١٥

MADBOULI BOOKSHOP

مكتبة مدبولي

6 Talat Harb SQ. Tel. : 756421

٦ ميدان طلعت حرب - القاهرة - ت: ٧٥٦٤٢١